تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

المجلد الخامس

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وصفه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح اللطائف

يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسما على « ١٢ » مجلدا مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقتضي
الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر
١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

وقف على طبعه وتنسيق وضعه
وترقيمه : أحد ناشريه
محمد أمين الخانجي

هذا المجلد يشتمل على قسمين :

الاول — البقية من تراجم الاحمدين

الثانى — القطعة المكملة لتراجم المحمدين الناقصة من نسخ دار الكتب المصرية العامرة . وقد نبهنا على ذلك فى مكان النقص صفحة «٢٩٦» من المجلد الثانى وقد استحضرناها باعانة الاستاذ الكبير المستشرق هـ . ريتر تفضل بنسخها (فوتغرافيا) عن نسخة مخطوطة سنة ٦٠٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

٢٣٤٦ - احمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان ، أبو العباس البراثى . سمع على بن الجعد ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وكامل بن طلحة ، ويحيى بن الحمانى ، واحمد ابن ابراهيم الموصلى ، وسريج بن يونس ، والحسن بن حماد - سجادة ، وأباه محمد ابن خالد . روى عنه محمد بن مخلد ، واسماعيل بن على الخطبى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، واحمد بن جعفر بن سلم ، ومخلد بن جعفر ، وأبو حفص بن الزيات ، وغيرهم . أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق - من حفظه - حدثنا أبو العباس البراثى . قال : لما مات أبي كنت صبيا ، فجاء الناس عزونى وتكثروا ، وجاءنى فيمن جاء بشر الحافى فقال لى : يا بنى إن أباك كان رجلا صالحا . وأرجو أن تكون خلفا منه ، بر والدتك ، ولا تعقها ولا تخالفها يا بنى والزم السوق فانها من العافية ، يا بنى ولا تصحب من لا خير فيه فلما قام بشر قام اليه رجل فقال : يا أبا نصر أنا والله أحبك. فقال : وكيف لا تحبنى ولست لى بجار ولا قرابة ؟. حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى عن أبي العباس أحمد بن محمد بن خالد البراثى فقال : ثقة مأمون . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد الرُّخجى : مات أبو العباس البراثى سنة اثنتين وثلاثمائة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا

احمد بن محمد أبو العباس البراثى

ابن قانع : أن أبا العباس البرانى . مات سنة ثلاثمائة . وهكذا ذكر أبو مزاحم الخاقانى ، كما بلغنى عنه ، وزاد فى المحرم .

-٢٣٤٧- أحمد بن محمد الكاتب

احمد بن محمد بن خالد الكاتب . حدث عن يحيى بن عثمان الحربى . روى عنه محمد بن مخلد .

-٢٣٤٨- احمد بن محمد البورانى

احمد بن محمد بن خالد بن شيرزاذ ، أبو بكر المعروف بالبورانى . قاضى تكريت . حدث عن أبى عمار المروزى ، ومحمد بن سليمان لوين ، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى . روى عنه ابن مالك القطيعى ، وسماه احمد . وروى عنه محمد بن المظفر . ومحمد بن زيد بن مروان ، وغيرهما فسموه محمداً ـ وقد ذكرناه فيما تقدم * أخبرنا القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى حدثنا أبو بكر احمد بن جعفر بن مالك القطيعى — املاء — حدثنا احمد بن محمد القاضى البورانى حدثنا الاحتياطى حدثنا على بن خميل[1] عن جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما فى الجنة شجرة الا مكتوب على كل ورقة محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذى النورين » . وقد بينا حاله وتاريخ وفاته فى المحمدين ، فغنينا عن اعادة ذلك .

-٢٣٤٩- احمد بن محمد المالكى

احمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن زياد ، المالكى . حدث عن أبى الاحوص محمد بن الهيثم القاضى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وذكر أنه سمع منه ببغداد ، وروى أبو حفص الكتانى أيضا عنه عن الحارث بن أبى أسامة .

-٢٣٥٠- احمد بن محمد البروجردى

احمد بن محمد بن خالد ، أبو بكر البروجردى . قدم بغداد وحدث بها عن على بن محمد بن عامر النهاوندى . حدثنا عنه احمد بن محمد القطيعى * أخبرنا احمد ابن أبى جعفر حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن خالد البروجردى ـ قدم علينا حاجا فى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائه ـ حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عامر النهاوندى

---

(١) فى الاصل ولسان الميزان حميل بالحيم . وان ابن عدى قال حدث بالبواطيل

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى حدثنا عبد الرزاق . وأخبرنا أبو الحسن بن أبى بكر الطرازى بنيسابور حدثنا أبو حامد احمد بن على بن حسنويه المقرئ حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الدبرى ـ بصنعاء ـ أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عطاء بن يسار عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز يكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله لفلان بن فلان ، أدخلوه جنة عالية ، قطوفها دانية » . لفظ حديث النهاوندى . ٥

٢٣٥١ ـ احمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبد الله ، أبو العباس الرزاز . كان ينتسب الى ولاء عمر بن الخطاب ، وحدث عن زيد بن أخزم الطائى . روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق ، والقاضى الجراحى ، وأبو بكر بن شاذان * أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن الخطاب ـ مولى عمر بن الخطاب ـ حدثنا زيد بن أخزم الطائى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنى أبى عن محمد بن جحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أحب الكلام الى الله أن يقال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر » . ١٥

احمد بن محمد أبو العباس الرزاز

٢٣٥٢ ـ احمد بن محمد بن دلان ، أبو بكر الخيشى . سمع محمد بن بكار بن الريان ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وأبا همام الوليد بن شجاع وأبا خيثمة زهير بن حرب ، وأبا هشام الرفاعى ، و يعقوب الدورقى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، واسحاق بن محمد النعالى ، وغيرهما * أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا احمد بن محمد بن دلان الخيشى حدثنا أبو همام حدثنا يحيى ـ يعنى بن أبى زائدة ـ عن عبيد الله بن عمر عن القاسم ٢٠

احمد بن محمد ابو بكر الخيشى

ابن محمد عن عائشة . قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ألبتة ، فتزوجت زوجا فطلقها قبل أن يدخل بها ، أترجع الى الأول ؟ . قال : « لا حتى يذوق من عسيلتها ماذاق صاحبه » . وقال حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن يحيى ـ يعنى ابن سعيد ـ عن القاسم عن عائشة مثله . حدثنى على بن ٥ محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى :عن احمد بن محمد بن دلان الخيشى البغدادى فقال : ليس به بأس . أخبرنا أبوطالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه . قال قال لنا القاضى أبو الحسين عيسى بن حامد : مات احمد بن محمد بن دلان الخيشى ـ أبوبكر ـ يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثمائة .

-٢٣٥٣- احمد بن محمد ابوجعفر القطان

احمد بن محمد بن دراج ، أبوجعفر القطان رازى الأصل . حدث عن الحسن ابن عرفة ، وأبى يحيى محمد بن سعيد بن غالب الضرير العطار . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وعبد الله بن احمد بن عبد الله التمار * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عبد الله بن احمد بن عبد الله التمار حدثنا أبو جعفر احمد بن محمد بن دراج الرازى القطان حدثنا محمد بن سعيد العطار حدثنا يونس بن محمد قال ١٥ حدثتنا أم الأسود قالت حدثتنى منية بنت عبيد بن أبى برزة عن جدها أبى برزة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه: « خيركن أطولكن يدا » وذكر الحديث

-٢٣٥٤- احمد بن محمد ابوسعيد النخعى

احمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع بن رجاء ، أبوسعيد النخعى . من أهل نسأ ولد بالشرمقان ، ونشأ بمرو ، وسمع العلم بخراسان وغيرها من البلدان ، ٢٠ وكتب الكثير ، وصنف ، وجمع وذاكر العلماء ، وكان معدوداً فى حفاظ الحديث وقدم بغداد دفعات ، وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن خزيمة . ومحمد بن اسحاق السراج ، وعبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوريين . وعبد الله بن محمود

المروزى ، ومحمد بن الفضل السمرقندى ، وعمر بن محمد بن بجير الهمْدانى ، ومحمد ابن عقيل البلخى، وابراهيم بن يوسف الهسنجانى ، وعمر بن اسماعيل بن أبى غيلان البغدادى ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبى خليفة الفضل بن حباب الجمحى ، وزكريا بن يحيى الساجى ، وعبدان الاهوازى ، ومحمد بن الحسين الأشنانى ، وعبد الله بن زيدان الكوفيين ، والفضل بن محمد الجَندى ، ومحمد بن زبان المصرى ، ومحمد بن الحسَن بن قتيبة العسقلانى ، وعبدالله ابن محمد بن سلم المقدسى ، والحسين بن عبد الله بن يزيد الرقى ، وغيرهم . حدث عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين، ونحوهما من الرفعاء . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو على بن دوما ، وعبد الرحمن بن محمد السراج النيسابورى وكان ابن رميح قد أقام بصعدة من بلاد اليمن زمانا طويلا ، ثم ورد بغداد حدود سنة خمسين وثلاثمائة ، وخرج منها الى نيسابور ، فاقام بها ثلاث سنين ، ثم عاد الى بغداد فسكنها مديدة ، ثم استدعاه أمير المؤمنين [الى] صعدة فخرج فى صحبة الحجاج الى مكة ، فلما قضى حجه أدركه أجله بالجحفة ودفن هناك *
حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق — إملاء فى سنة ست وأربعمائة — أخبرنا احمد بن محمد بن رميح النسوى الحافظ حدثنا الفضل بن محمد الجندى — بمكة — حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق حدثنا توبة بن علوان البصرى حدثنا شعبة عن أبى حمزة عن ابن عباس . قال : لما زفت فاطمة الى على ، كان النبى صلى الله عليه وسلم قدامها وجبريل عن يمينها ، وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها ، يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر . حدثنى على بن محمد ابن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا زرعة محمد بن يوسف : عن احمد بن محمد بن رميح النسوى ، فأوما الى أنه ضعيف أو كذاب . قال حمزة : الشك منى . قال لى أبو نعيم الحافظ : كان أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح

النسوى ضعيفاً . والأمر عندنا بخلاف قول أبى زرعة وأبى نعيم . قال ابن رميح كان ثقة ثبتا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك . أخبرنا أبو بكر البرقانى . قال قال لى أبو الفتح محمد بن أبى الفوارس : كان احمد بن محمد بن رميح النسوى ، ثقة فى الحديث . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبى سعيد الأدريسى .

٥ قال : احمد بن محمد بن رميح النسوى لم أرزق السماع منه . ذكر لى أصحابنا حفظه وتيقظه ومعرفته فى الحديث . أخبرنا محمد بن على المقرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال : احمد بن محمد بن رميح النخعى أبو سعيد الحافظ ثقة مأمون ، توفى بالجحفة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . ذكر غيره أنه مات فى صفر ودفن بالجحفة .

٢٣٥٥ — احمد بن محمد بن زكريا بن أبى عتاب ، أبو بكر الحافظ ويعرف بأخى ميمون . سكن مصر وحدث بها عن نصر بن على الجهضمى ونحوه . روى عنه أبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، وأبو القاسم الطبرانى ، وغيرهما * أخبرنا محمد ابن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى أخبرنا احمد بن محمد بن زكريا — أبو بكر أخو ميمون البغدادى الحافظ مذاكرة

(احمد بن محمد أخى ميمون)

١٥ بمصر — حدثنا نصر بن على حدثنا اسماعيل بن محمد بن الحكم بن جَحْل حدثنا عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبى عروبة عن الحكم بن جَحْل عن أبى بردة عن أبى موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماستر الله على عبد فى الدنيا فيعيره به يوم القيامة » . حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الأزدى أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد

٢٠ ابن يونس . قال : احمد بن محمد بن زكريا بن أبى عتاب يكنى أبا بكر يعرف بأخى ميمون بغدادى ، كان حافظا للحديث ، وكان يمتنع من أن يحدث ، حفظت عنه أحاديث فى المذاكرة . وكانت وفاته بمصر فى شوال سنة ست وتسعين ومائتين

ـ ٢٣٥٦ ـ احمد بن محمد ابن طالب الحربى

احمد بن محمد بن زكريا ، المعروف بابن طالب أبو عبد الله الحربى الكاتب حدث عن احمد بن ملاعب المخرمى ، ومحمد بن اسرائيل الجوهرى . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، واحمد بن الفرج بن الحجاج ، وكان ثقة ينزل باب التبن[1] وكان حياً فى سنة ثلاث[2] وثلاثمائة .

ـ ٢٣٥٧ ـ أحمد بن محمد أبو العباس النسوى

احمد بن محمد بن زكريا ، أبو العباس النسوى . قدم بغداد وحدث بها عن خلف بن محمد الخيام البخارى ونحوه من الخراسانيين . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الخلال ، وكان ثقة . أخبرنا الحسن بن أبى طالب وعبيد الله ابن أبى الفتح . قالا : حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى ـ قدم علينا ـ حدثنا أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر بن عبد الرحمن المعروف بالخيام حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه الحافظ حدثنا جلوان بن سمرة البانيجي[3] فى منزل أبى بكر بن حريث ـ حدثنا عصام أبو مقاتل النحوى عن عيسى بن موسى غنجار عن عبد العزيز بن أبى داود عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انزعوا الطسوس وخالفوا المجوس » . حدثنى احمد بن محمد العتيق . قال : توفى أبو العباس النسوى بعينونة ونحن بها فى سنة ست وتسعين وثلاثمائة ـ وعينونة ـ منزل بالحجاز بين مكة ومصر .

ـ ٢٣٥٨ ـ احمد بن محمد أبو على

احمد بن محمد بن زياد بن أيوب ، أبو على . حدث عن جده زياد ، وعن محمد بن منصور الطوسى ، وعبد الرحمن بن أبى البحترى الطائى . روى عنه محمد ابن المظفر ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وغيرهما * أخبرنى احمد بن عبد الله

---

(١) اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازاء قطيعة ام جعفر وهى الآن خراب صحراء ـ معجم ـ (٢) فى الصميصاطية : ثلاثين (٣) هو جلوان بن سمرة بن ماهان ابن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى البخارى المحدث الرحال . اهـ عن تبصير المنتبه للحافظ ابن حجر نسخة خطية عليها خط الحافظ

الآنماطى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو على احمد بن محمد بن زياد بن أيوب الطوسى حدثنا جدى زياد بن أيوب حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن يزيد بن أبى زياد عن مقسم عن ابن عباس . قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم محرم ، الأخدعين ، والكتفين ، وأعطى الحجام أجره ، ولو كان حراما لم يعطه . أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله ابن بكير وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ حدثنا أبو على احمد بن محمد ابن زياد بن أيوب الثقة . وأخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا على بن زياد بن أيوب مات فى سنة عشر وثلاثمائة .

٢٣٥٩ - احمد بن محمد بن سماعة ، القاضى . ولاه جعفر المتوكل قضاء مدينة المنصور فى سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، بعد وفاة الحسن بن على بن الجعد ، وكان الحسن يتولى القضاء عليها ، فلم يزل ابن سماعة قاضياً على مدينة المنصور وما يليها إلى أن صرف بإبراهيم بن اسحاق بن أبى العنبس الزهرى الكوفى . أخبرنا على بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما توفى الحسن بن على بن الجعد ، استقضى على مدينة المنصور احمد بن محمد بن سماعة ، وهذا الرجل من أهل الدين والعلم ، قريب الشبه بأبيه ، عفيف فى نفسه ، وصرف عن مدينة المنصور سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

احمد بن محمد ابن سماعة القاضى

٢٣٦٠ - احمد بن محمد بن سوادة ، أبو العباس ويعرف بخشيش . كوفى الأصل نزل بغداد . وحدث بها عن عبيدة بن حميد الحذاء ، وعمرو بن جرير البجلى ، وحماد ابن خالد الخياط ، وعمرو بن عبد الغفار ، وزيد بن الحباب . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ، ووكيع القاضى ، وأبو عبيد الله محمد بن احمد بن المؤمل الناقد ، ومحمد بن مخلد العطار * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى أخبرنا محمد

احمد بن محمد بن سوادة خشيش

ابن مخلد العطار حدثنا احمد بن محمد بن سوادة حدثنا عبيدة بن حميد عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذوا من هذا ودعوا هذا » . يعنى شاربه الأعلى يؤخذ منه . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدى قال أنشدنى عمى عبيد الله قال أنشدنى احمد بن محمد بن ٥
سوادة لنفسه :

كن بذكر الله مشتغلا ... لجميع الناس معتزلا
قدك منهم قد عرفتهم ... ليس ذو علم كمن جهلا
لا ترد من مشرب كدرا ... أبداً عللاً ولا نهلا
ودع الدنيا لطالبها ... فكأن قد مات أو قتلا ١٠

قرأت فى كتاب الدار قطنى بخطه وحدثنيه احمد بن محمد العتيقى عنه . قال: احمد بن محمد بن سوادة أبو العباس يعرف بخشيش ، كوفى يعتبر بحديثه ولا يحتج به ۞ قلت : ما رأيت أحاديثه إلا مستقيمة فالله أعلم . أخبرنا السمسار حدثنا الصفار أخبرنا ابن قانع : أن احمد بن محمد بن سوادة مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين . ١٥

– ٢٣٦١ – احمد بن محمد أبو عبد الله الصيرفى

احمد بن محمد بن سعيد بن جبلة . أبو عبد الله الصيرفى . سمع سفيان بن عيينة ، ومعن بن عيسى ، واسحاق بن نجيح الملطى ، ومحمد بن ادريس الشافعى وأسود بن عامر شاذان ، وعمرو بن عبد الغفار . روى عنه محمد بن هارون بن المجدر وهاشم بن القاسم الهاشمى ، واحمد بن عبد الله الوكيل . وأبو عبيد بن المحاملى ۞ أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا ٢٠ أبو بكر احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الصيرفى حدثنا الأسود بن عامر حدثنا شعبة والحسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الأعمش

عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه أتى سُباطة قوم ، قال محمد — بالمدينة — فبال قائما ، وتوضأ ومسح على الخفين . قال على بن عمر : تفرد به أسود بن عامر شاذان ، ولا نعلم حدث به عنه غير احمد بن محمد بن سعيد الصيرفى . أخبرنى الأزهرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : احمد بن محمد ٥ ابن سعيد الصيرفى بغدادى .

- ٢٣٦٢ - احمد بن محمد الوزان

احمد بن محمد بن سعيد ، الوزان . حدث عن محمد بن كثير القرشى ، وزيد ابن الحباب . روى عنه احمد بن محمد بن مسروق الطوسى ، وأبو العباس الأزهرى النيسابورى * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن الأزهر حدثنى احمد بن محمد بن سعيد الوزان — بغدادى — حدثنا زيد بن ١٠ الحباب أخبرنى مالك بن أنس أخبرنا الزهرى عن أنس بن مالك . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعلى رأسه مغفر من حديد.

- ٢٣٦٣ - احمد بن محمد التبعى

احمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس ، أبو عبد الله القرشى . مولى عثمان بن عفان ويعرف بالتبعى ، من أهل همذان ، قدم بغداد وحدث بها ، عن أصرم بن حوشب . والقاسم بن الحكم العرنى ، والحسن بن موسى الأشيب ١٥ والعلاء بن عمرو الحنفى . حدث عنه محمد بن عبد الله الحضرمى — مطين ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنا عمر بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — حدثنا احمد بن محمد التبعى حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا حبيب بن حسان ٢٠ أخبرنا ابراهيم النخعى عن الاسود عن عائشة . قالت : ربما رأيت وبيصَ الطيب فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لمحرم . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز — بهمذان — حدثنا أبو الفضل صالح بن احمد الحافظ . قال : احمد

ابن محمد بن سعيد بن أبان القرشي — أبو عبد الله ويعرف بالتّبعي — حدثنا عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن عبدالله بلبل، ومحمد بن عبد الله بن الحسين الصيدلاني. قال ابن أبي حاتم: وهو صَدُوق. بلغني أن التّبعي مات بهمذان في سنة سبع وستين ومائتين.

— ٢٣٦٤ — احمد بن محمد المروزي

احمد بن محمد بن سعيد بن حازم، المروزي. قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن عيسى القنطري، وطاهر بن خالد بن نزار الايلي. روى عنه أبو بكر ابن مالك القطيعي، ويوسف بن القاسم الميانجي، إلا أن يوسف ذكر أنه سمع منه بالبصرة * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك — املاء — حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن حازم المروزي حدثنا ابراهيم بن عيسى القنطري حدثنا احمد بن أبي الحواري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الليث بن سعد عن الزهري قال قال لي عبدالرحمن الاعرج حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى، فغمسني في النور غمسة ثم تنحى. فقلت: حبيبي جبريل أحوج ما كنت اليك تدعني وتتنحى؟ قال يامحمد: إنك في موقف لا يكون نبي مرسل، ولاملك مقرب، يقف هاهنا، أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس. فأتاني الملك. فقال: إن الرحمن تعالى يسبح نفسه، فسمعت الرحمن يقول سبحان الله، ما أعظم الله، لا إله إلا الله». قال قلت: يارسول الله، مالمن قال هكذا؟ قال لي: «يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يراني أو يريه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة، وتصلي عليه الملائكة صفوفا ما بين السماء إلى الأرض، ولا يكون شيء الا يستغفر له تمام عمره، فاذا مات وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويهللون الله ويكبرون الله، كلما فعلوا من ذلك شيئا كان له في صحيفته، فاذا خرج من قبره خرج آمنا مطمئنا لا يحزنه الفزع الأكبر

وتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » . هذا حديث منكر .
ورجال اسناده كلهم معروفون بالثقة إلا ابراهيم بن عيسى القنطرى فانه مجهول .

٢٣٦٥ - احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان، أبو العباس الكوفى المعروف بابن عقدة . وزياد هو مولى عبد الواحد بن عيسى ابن موسى الهاشمى ، عتاقة ، وجده عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمدانى . قدم أبو العباس بغداد فسمع من محمد بن عبيد الله المنادى ، وعلى بن داود القنطرى ، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبى طالب، واحمد بن أبى خيثمة ، وعبد الله بن روح المدائنى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، ونحوهم .

احمد بن محمد أبو العباس بن عقدة

وقدمها فى آخر عمره فحدث بها عن هؤلاء الشيوخ ، وعن احمد بن عبد الحميد الحارثى ، وعبد الله بن أبى اسامة الكلبى ، وابراهيم بن أبى بكر بن أبى شيبة ، ١٠
واسحاق بن ابراهيم العقيلى ، واحمد بن يحيى الصوفى ، والحسن بن على بن عفان العامرى ، ومحمد بن الحسين الحنينى ، ويعقوب بن يوسف بن زياد ، ومحمد بن اسماعيل الراشدى ، ومحمد بن احمد بن الحسن القطوانى ، والحسن بن عتبة الكندى ، وعبد الله بن احمد بن المستورد ، والحسن بن جعفر بن مدرار ،
وعبد العزيز بن محمد بن زبالة المدينى ، وعبد الله بن أبى مسرة المكى ، وغيرهم . ١٥
وكان حافظا عالما مكثراً ، جمع التراجم والأبواب والمشيخة ، وأكثر الرواية ، وانتشر حديثه ، وروى عنه الحفاظ والأكابر . مثل أبى بكر بن الجعابى ، وعبد الله بن عدى الجرجانى ، وأبى القاسم الطبرانى ، ومحمد بن المظفر ، وأبى الحسن الدارقطنى ، وأبى حفص بن شاهين ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، وعمر
ابن ابراهيم الكتانى ، وأبى عبيد الله المرزبانى ، ومن فى طبقتهم وبعدهم . ٢٠
وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدى ، وأبو الحسين بن المتيم ، وأبو الحسن بن الصلت *
أخبرنا أبو الحسن احمد محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى

حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الطلحى
حدثنا محمد بن الحسن حدثنا شريك عن أبى الوليد عن الشعبى عن «على . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعمر —: «يا على
هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين . إلا النبيين والمرسلين» *
أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ٥
الكوفى الحافظ حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا نصر بن مزاحم حدثنا
محمد بن مروان عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس : (قل بفضل الله
وبرحمته) بفضل الله النبى صلى الله عليه وسلم ، وبرحمته على . أخبرنا أبو الحسين
احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد
ابن عقدة الكوفى ـ إملاء فى جامع الرصافة فى صفر من سنة ثلاثين وثلثمائة ـ ١٠
حدثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن بن الأشقر قال سمعت عثام بن على العامرى
قال سمعت سفيان وهو يقول : لايجتمع حب على وعثمان إلا فى قلوب نبلاء الرجال

ترجمة عقدة الوراق

قلت : وعقدة هو والد أبى العباس ، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف
والنحو ، وكان يورق بالكوفة ، ويعلم القرآن والأدب . أخبرنى القاضى أبو العلاء
الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر النجار قال حكى لنا أبو على النقار . قال : سقطت ١٥
من عقدة دنانير على باب دار أبى ذر الخزاز ، فجاء بنخال ليطلبها . قال عقدة :
فوجدتها ثم فكرت فقلت : ليس فى الدنيا غير دنانيرك ؟ ! فقلت للنخال : هى
فى ذمتك ومضيت وتركته . وكان يؤدب ابن هشام الخزاز ، فلما حذق الصبى
وتعلم ، وجه اليه ابن هشام دنانير صالحة فردها ، فظن ابن هشام أن عقدة استقلها
فاضعفها له فقال عقدة : ما رددتها استقلالا ولكن سألنى الصبى أن أعلمه القرآن ٢٠
فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن . فلا أستحل أن آخذ منه شيئاً . ولو دفع إلى
الدنيا . قال ابن النجار : وكان عقدة زيديا ، وكان ورعاً ناسكا ، وإنما سمى عقدة

لأجل تعقيده فى التصريف ، وكان وراقا جيد الخط ، وكان ابنه أبو العباس أحفظ من كان فى عصرنا للحديث . حدثت عن أبى احمد محمد بن محمد بن احمد ابن اسحاق الحافظ النيسابورى قال قال لى أبوالعباس بن عقدة : دخل البرديجى الكوفة ، فزعم أنه أحفظ منى . فقلت : لا تطول ، تتقدم إلى دكان وراق ، وتضع القبان، وتزن من الكتب ماشئت . ثم تلقى علينا فنذكره فبقى[1]. أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد النيسابورى . قال : سمعت أبا على الحافظ يقول : ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبى العباس ابن عقدة حدثنى محمد بن على الصورى ـ بلفظه ـ قال سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول سمعت أبا الفضل الوزير يقول سمعت على بن عمر ـ وهو الدارقطنى ـ يقول أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبى العباس ابن عقدة أحفظ منه . حدثنا على بن أبى على البصرى عن أبيه قال سمعت أبا الطيب احمد بن الحسن بن هرثمة يقول : كنا بحضرة أبى العباس بن عقدة الكوفى المحدث نكتب عنه ـ وفى المجلس رجل هاشمى إلى جانبه ، فجرى حديث حفاظ الحديث فقال أبو العباس : أنا أجيب فى ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم . وضرب بيده على الهاشمى . حدثنا الصورى قال سمعت عبد الغنى بن سعيد يقول سمعت أبا الحسن على بن عمر يقول سمعت أبا العباس ابن عقدة يقول أنا أجيب فى ثلثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة ! قال أبو الحسن وكان أبوه عقدة أنحى الناس . حدثنا محمد بن يوسف النيسابورى ـ لفظا ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ قال سمعت أبا بكر ابن أبى دارم الحافظ ـ بالكوفة ـ يقول سمعت أبا العباس احمد بن محمد بن سعيد

(١) قوله . فبقى كذا فى الاصلين . ولعله فبقى مبهوتا أو مدهوشا ، وقد ذكره الذهبى فى التذكرة ولم يذكر هذه الحكاية عنه.

يقول : أحفظ لأهل البيت ثلثمائة ألف حديث . حدثنا القاضى أبو العلاء محمد ابن على بن يعقوب — من حفظه غير مرة — قال سمعت أبا الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوى يقول: حضر أبو العباس بن عقدة عند أبى فى بعض الأيام ، فقال له : ياأبا العباس قد أكثر الناس علىّ فى حفظك الحديث ، فأحب أن تخبرنى بقدر ما تحفظ ؟ فامتنع أبوالعباس أن يخبره ، وأظهر كراهة ذلك ، فأعاد المسئلة وقال : عزمت عليك الا أخبرتنى . فقال أبو العباس أحفظ مائة ألف حديث بالاسناد والمتن ، واذاكر بثلثمائة ألف حديث ! ! قال أبو العلاء : وقد سمعت جماعة من أهل الكوفة و بغداد يذكرون عن أبى العباس بن عقدة مثل ذلك . حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى — من حفظه — قال سمعت أبا الحسن محمد بن عمر العلوى يقول : كانت الرياسة بالكوفة فى بنى الفدان قبلنا ، ثم فشت رياسة بنى عبيد الله . فعزم أبى على قتالهم وجمع الجموع فدخل اليه أبو العباس بن عقدة وقد جمع جزءاً فيه ست وثلاثون ورقة فيها حديث كثير لا أحفظ قدره ، فى صلة الرحم عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن أهل البيت ، وعن أصحاب الحديث . فاستعظم أبى ذلك واستكره فقال له : يا أبا العباس بلغنى من حفظك للحديث ما استنكرته واستكثرته ، فكم تحفظ ؟ فقال له : أنا أحفظ منسقاً من الحديث بالاسانيد والمتون خمسين ومائتى ألف حديث ، وأذاكر بالاسانيد و بعض المتون والمراسيل والمقاطيع ستمائة ألف حديث . حدثنا أبو الحسين محمد بن على بن مخلد الوراق — بحضرة أبى بكر البرقانى — قال سمعت عبد الله الفارسى — وعرفه البرقانى — يقول : أقمت مع إخوتى بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقدة ، فلما أردنا الانصراف ودعناه ، فقال ابن عقدة : قد اكتفيتم بما سمعتم منى ؟ أقل شيخ سمعت منه عندى عنه مائة ألف حديث. قال فقلت: أيها الشيخ نحن اخوة أربعة ، قد كتب كل واحد منا عنك

مائة ألف حديث ! حـدثنى الصورى . قال قال لى عبد الغنى بن سعيد سمعت أبا
الحسن الدارقطنى يقول : كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم
الناس ما عنـده . قال الصورى وقال لى أبو سـعد المالينى : أراد أبو العباس بن
عقـدة أن ينتقل من الموضع الذى كان فيه الى موضع آخر ، فاستأجر من يحمل
٥ كتبه ، وشارط الحمالين أن يدفع لـكل واحد منهم دانقاً لـكل كرّة ، فوزن لهم
مكتبة ابن عقدة أجورهم مائة درهم ، وكانت كتبه ستمائة حمل ! . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى
الهمدانى حدثنا صالح بن احمد بن محمـد الحافظ قال سمعت أبا عبد الله الزعفرانى
يقول : روى ابن صاعد ببغداد فى أيامه حـديثا أخطأ فى اسناده ، فأنكر عليه
ابن عقدة الحافظ ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير علىّ بن
١٠ عيسى ، وحبس ابن عقدة فقال الوزير : من يسأل ويرجع اليه ؟ فقالوا : ابن أبى
حاتم . قال فـكتب اليه الوزير يسأله عن ذلك ، فنظر وتأمل . فاذا الحديث على
ما قال ابن عقدة ، فـكتب اليه بذلك ، فأطلق ابن عقدة وارتفع شأنه . حدثنى
حمزة بن محمـد بن طاهر الدقاق . قال : سمعت جماعة يذكرون أن يحيى بن صاعد
كان يملى حديثه من حفظه من غير نسخة ، فأملى يوما فى مجلسه حـديثا عن أبى
١٥ كريب عن حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر ، فعرض على أبى العباس بن
عقدة . فقال : ليس هذا الحديث عند أبى محمد عن أبى كريب ، وإنما سمعه من
أبى سعيد الأشج ، فاتصل هذا القول بابن صاعد . فنظر فى أصله فوجده كما قال.
فلما اجتمع الناس قال لهم : إنا كنا حـدثناكم عن أبى كريب عن حفص عن
عبيد الله بحديث كذا ووهمنا فيه ، إنما حدثناه أبو سعيد الأشج عن حفص بن
٢٠ غياث ، وقد رجعنا عن الرواية الاولة . قلت لحمزة : ابن عقدة الذى نبه يحيى على
هذا ؟ فتوقف ثم قال : ابن عقدة أو غيره . حـدثنى القاضى أبو عبد الله الحسين
ابن على الصيمرى قال حدثنى أبو اسحاق الطبرى قال سمعت ابن الجعابى يقول

دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات ، فسمع فى الدفعة الأولى من اسماعيل القاضى ونحوه ؛ ودخل الثانية فى حياة ابن منيع ، وطلب منى شيئا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه ، فجئت الى ابن صاعد وسألته أن يدفع الى شيئا من حديثه لا حمله إلى ابن عقدة ، فدفع الىّ مسند على بن أبى طالب ، فتعجبت من ذلك وقلت فى نفسى : كيف دفع الىّ هذا وابن عقدة أعرف الناس به ! مع اتساعه فى حديث الكوفيين ، وحملته الى ابن عقدة فنظر فيه ثم رده علىّ . فقلت : أيها الشيخ هل فيه شئ يستغرب ؟ فقال : نعم فيه حديث خطأ ، فقلت : أخبرنى به . فقال : والله لا أعرفنك ذلك حتى أجاوز قنطرة الياسرية ، وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد ، فطالت علىّ الأيام انتظاراً لوعده ، فلما خرج الى الكوفة سرت معه ، فلما أردت مفارقته قلت : وعدك ؟ فقال : نعم ؛ الحديث عن أبى سعيد الأشج عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، ومتى سمع منه ؟ وإنما ولد أبو سعيد فى الليلة التى مات فيها يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، فودعته وجئت الى ابن صاعد فقلت له : ولد أبو سعيد الأشج فى الليلة التى مات فيها يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة ، فقال : كذا يقولون ، فقلت له : فى كتابك حديث عن الأشج عنه فما حاله ؟ فقال لى : عرفك ذلك ابن عقدة ؟ فقلت : نعم . فقال : لأجعلن على كل شجرة من لحمه قطعة . ثم رجع يحيى الى الاصول فوجد الحديث عنده عن شيخ غير أبى سعيد عن ابن أبى زائدة . وقد أخطأ فى نقله فجعله على الصواب أو كما قال . أخبرنى محمد بن على المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابورى قال قلت لأبى على الحافظ : إن بعض الناس يقولون فى أبى العباس قال : فى ماذا ؟ قلت : فى تفرده بهذه المقحمات عن هؤلاء المجهولين . فقال : لا تشتغل بمثل هذا ، أبو العباس امام حافظ محله محل من يسئل عن التابعين واتباعهم . حدثنا أبو الحسن على بن احمد بن نعيم البصرى — لفظا — قال سمعت

محمد بن عدی بن زحر يقول سمعت محمد بن الفتح القلانسی يقول سمعت عبدالله بن
احمد بن حنبل يقول . منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة — يعنی أبا العباس
ابن عقدة . أخبرنی أبو بكر احمد بن سليمان بن علی المقرئ الواسطی . أخبرنا أبو
سعد احمد بن يحيی المالينی أخبرنا أبو احمد عبد الله بن عدی الحافظ قال سمعت
٥ عبدان الاهوازی يقول : ابن عقدة قد خرج عن معانی أصحاب الحديث ولا
يذكر حديثه معهم — يعنی لما كان يظهر من الكثرة والنُّسخ — وتكلم فيه
مطين بآخرة لما حبس كتبه عنه . حدثنی محمد بن علی الصوری قال قال لی أبو
الحسين زيد بن جعفر العلوی قال لنا أبو الحسن علی بن محمد التمار قال لنا أبو
العباس بن سعيد : كان قدامی كتاب فيه نحو خمسمائة حديث عن حبيب بن أبی
١٠ ثابت الأسدی لا أعرف له طريقاً . قال أبو الحسن : فلما كان يوم من الأيام قال
لبعض وراقيه : قم بنا الی بجيلة موضع المغنيات ، فقلت : إيش نعمل ؟ فقال : بلی

حيلة ابن عقدة علی السماع

تعال فانها فائدة لك ، قال فامتنعت عليه ، فغلبنی علی المجیء ، قال فجئنا جميعا إلی
الموضع فقال لی : سل عن قصيعة المخنث . قال فقلت : الله الله ياسيدی أبا العباس
ذا فضيحة لا تفضحنا ، قال فحملنی الغيظ فدخلت فسألت عن قصيعة فخرج الی
١٥ رجل فی عنقه طبل مخضب بالحناء ، فجئت به اليه فقلت : هذا قصيعة فقال :
يا هذا امض فاطرح ما عليك والبس قميصك وعاود ، فمضی ولبس قميصه وعاد
فقال له : ما اسمك ؟ قال قصيعة . قال دع هذا عنك هذا شیء لقبك بهؤلاء ما
اسمك علی الحقيقة ؟ قال محمد قال : صدقت ، ابن من ؟ قال ابن علی . قال صدقت
ابن من ؟ قال ابن حمزة . قال صدقت ، ابن من ؟ قال لا أدری والله يا استاذی .
٢٠ قال : أنت محمد بن علی بن حمزة بن فلان بن فلان ابن حبيب بن أبی ثابت
الأسدی قال فاخرج من كمه الجزء فدفعه اليه فقال له : امسك هذا فأخذه ، ثم
قال ادفعه الی ثم قال لی : قم انصرف ، ثم جعل أبو العباس يقول : دفع الی فلان

ابن فلان بن فلان بن حبيب بن أبى ثابت كتاب جده فكان فيه كذا وكذا .

۞ قلت : وسمعت من يذكران الحفاظ كانوا إذا أخذوا فى المذاكرة شرطوا أن يعدلوا عن حديث أبى العباس بن عقدة لاتساعه وكونه مما لا ينضبط . فحدثنى الصورى قال سمعت عبدالغنى بن سعيد يقول : لما قدم أبوالحسن الدارقطنى مصر أدرك حمزة بن محمد الكتانى الحافظ فى آخر عمره ، فاجتمع معه وأخذا يتذاكران فلم يزالا كذلك ، حتى ذكر حمزة عن أبى العباس بن عقدة حديثاً ، فقال له أبوالحسن أنت ها هنا ؟ ثم فتح ديوان أبى العباس ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحيره ، أو كما قال . أخبرنا أبو سعد المالينى ـ اجازة ـ وحدثنيه احمد بن سليمان المقرئ عنه . أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت أبا بكر بن أبى غالب يقول : ابن عقدة لا يتدين بالحديث ، لأنه كان يحمل شيوخاً بالكوفة على الكذب ، يسوى لهم نسخة ويأمرهم أن يرووها ، كيف يتدين بالحديث ، ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها اليهم ثم يرويها عنهم ؟ وقد بينا ذلك منه فى غير شيخ بالكوفة. قال ابن عدى . وسمعت محمد بن محمد بن سليمان الباغندى يحكى فيه شبيها بذلك وقال : كتب الينا أنه قد خرج شيخ بالكوفة عنده نسخ الكوفيين ، فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ فطالبناه باصول ما يرويه واستقصينا عليه ، فقال لنا : ليس عندى أصل ، إنما جاءنى ابن عقدة بهذه النسخ فقال : اروه يكن لك فيه ذكر ، ويرحل اليك أهل بغداد فيسمعوه منك . أو كما قال . حدثنى على بن محمد ابن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت أبا الحسن محمد بن احمد بن سفيان الحافظ بالكوفة عن ابن عقدة فقال . وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل الكوفى ـ فى كتابه الينا ـ حدثنا أبوالحسن محمد بن احمد بن سفيان ـ واللفظ لحديث حمزة ـ قال : دخلت الى دهليز ابن عقدة وفيه رجل كان مقيما عندنا يقال له أبو بكر البستى وهو يكتب من أصل عتيق : حدثنا محمد بن القاسم

السودانى حدثنا أبو كريب . فقلت له : أرنى، فقال قد أخذ على ابن سعيد أن لا
يراه معى أحد، فرفقت به حتى أخذته منه ، فاذا أصل كتاب الاشنانى الاول من
مسند جابر وفيه سماعى ، وخرج ابن سعيد وهو فى يدى ، فحرد على البستى
وخاصمه . ثم التفت الى فقال : هذا عارضنا به الأصل ، فامسكت عنه . قال ابن
سفيان : وهو ذا الكتاب عندى . قال حمزة سمعت ابن سفيان يقول : كان أمره
أبين من هذا . حدثنى أبو عبد الله احمد بن احمد بن محمد القصرى قال سمعت
أبا الحسن محمد بن احمد بن سفيان الحافظ يقول : وجه الى أبى العباس بن عقدة
من خراسان بمال وأمر أن يعطيه الى بعض الضعفاء ، وكان على باب جاره صخرة
عظيمة ، فقال لابنه : ارفع هذه الصخرة ، فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها ، فقال
له : أراك ضعيفا فخذ هذا المال ودفعه اليه ! . حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن
طاهر الدقاق قال : سئل أبوالحسن الدارقطنى — وأنا أسمع — عن أبى العباس بن
عقدة فقال : كان رجل سوء . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى
عن أبى العباس بن عقدة فقلت : إيش أكبر ما فى نفسك عليه ؟ فوقف ثم قال
الاكثار من المناكير[1] حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف
يقول سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : كان احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة فى
جامع براثى يملى مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . أو قال الشيخين
أبا بكر وعمر . فتركت حديثه لا أحدث عنه بشئ ، وما سمعت عنه بعد ذلك
شيئا . كتب الينا محمد بن محمد بن الحسين المعدل — من الكوفة — يذكر أن أبا
الحسن بن سفيان الحافظ حدثهم . قال : سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة فيها مات
أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن ابراهيم ، وكان قال لنا قديما
وكتب لى اجازة كتب فيها يقول . احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى سعيد

(١) وفي الصميصاطية : الاكثار بالمناكير

ابن قيس ثم ترك ذاك أواخر أيامه ، وكتب احمد بن محمد بن سعيد مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمى ، ثم ترك ذاك وكتب الحافظ . مات لسبع خلون من ذى القعدة ، وسمعته يقول : ولدت فى سنة تسع وأربعين ومائتين . ذكر لى عبد العزيز بن على أن مولده كان ليلة النصف من المحرم من هذه السنة .

-٢٣٦٦- احمد بن محمد ابن ابى عثمان الغازى

احمد بن محمد بن سعيد بن اسماعيل بن سعيد بن سعيد بن منصور ، أبو سعيد النيسابورى المعروف بابن أبى عثمان الغازى . وجده سعيد هو المكنى أبو عثمان وكان واعظ أهل نيسابور وشيخ الصوفية . فأما أبو سعيد فكان من عباد الله الصالحين . وقدم بغداد حاجاً دفعات عدة، آخرها فى سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة وحدث بها عن الحسن بن سفيان النسوى ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى وأبى العباس الأزهرى ، ومحمد بن عبد الرحمن الدغولى ، واحمد بن محمد بن عمر البسطامى . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، وحدثنا عنه أبو على بن شاذان ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربى * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن أبى عثمان الغازى النيسابورى — قدم علينا — حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الجبار ابن العلاء حدثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من عَهرَ بأمَة قوم ، أو بامرأة حرة ، فالولد زنا يموت ولا يورث » . بلغنى أن ابن أبى عثمان خرج غازيا الى طرسوس فمات بها .

-٢٣٦٧- احمد بن محمد النيسابورى

احمد بن محمد بن سالم ، أبو حامد النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن الجراح القوهستانى . روى عنه محمد بن مخلد .

-٢٣٦٨- احمد بن محمد ابن الفأفا

احمد بن محمد بن سليمان ، أبو الحسن العلاف المعروف بابن الفأفا . حدث عن طالوت بن عباد ، ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، وصباح بن مروان

وهشام بن عمار . روى عنه محمد بن مخلد ، والقاضى أبو الحسين بن الاشنانى ، واسماعيل بن علية الخطبى ، وما علمت من حاله الا خيرا * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى أبو محمد اسماعيل بن على الخطبى حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن سليمان العلاف ــ يعرف بابن الفأفا ، سنة أربع وثمانين ومائتين ــ املاء من كتابه ــ حدثنا طالوت بن عباد الصيرفى حدثنا فضّال بن جبير[1] حدثنا أبو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول الآيات طلوع الشمس من مغربها » . حدثنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال: ومات احمد بن محمد بن سليمان بن الفأفا العلاف فى النصف من المحرم، سنة خمس وثمانين ومائتين .

١٠ ۞ قلت : وكان ينزل بسوق يحيى .

-٢٣٦٩- احمد بن محمد أبو جعفر الكاتب

احمد بن محمد بن سليمان بن حبش ، أبو جعفر الكاتب . حدث عن أبى هشام الرفاعى . روى عنه أبو حفص بن شاهين * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سليمان بن حبشى الكاتب حدثنا محمد بن يزيد بن كثير الرفاعى حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا

١٥ الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كل أهل النار يرى منزلته من الجنة ، فيقولون : لو هدانا الله ؟ فيكون عليهم حسرة ، وكل أهل الجنة يرى منزلته من النار فيقولون : لولا أن هدانا الله ! فهذا شكرهم » . حدثنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال مات أبو جعفر بن حبش الكاتب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

-٢٣٧٠- احمد بن محمد ابن ابى سلمة الرازى

احمد بن محمد بن أبى سلمة ، الرازى . قدم بغداد وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكرى ، وحفص بن عمر المهرقانى ، ووهب بن ابراهيم ، وأبى جعفر محمد ابن ابراهيم الوراق . روى عنه اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، وأبو سعيد

(١) كذا فى الاصلين وفى لسان الميزان (جبر) وقال أحاديثه غير محفوظة .

ابن الاعرابى * حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى ـ بمصر ـ حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا احمد بن محمد بن أبى سلمة الرازى ـ فى مجلس أبى يحيى الضرير. وأخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو منصور الأزهرى الأديب حدثنا الحسين بن ادريس الانصارى. قالا: حدثنا سهل بن عثمان العسكرى — زاد البرقانى أبو مسعود الرازى — ثم اتفقا قال حدثنا ابن العذراء عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. قال: من لبس نعلا صفراء لم يزل فى سرور مادام لابسها. وذلك قول الله تعالى (فاقع لونها تسر الناظرين) لفظهما سواء.

٥

- ٢٣٧١ - احمد بن محمد ابو بكر بن عبدويه

احمد بن محمد بن سلام بن عبدويه، أبو بكر. سكن مصر وحدث بها عن عبد الأعلى بن حماد النرسى، وأبى معمر الهذلى، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكار ابن الريان السرخسى، ومحمد بن سليمان لوين، وسوار بن عبد الله العنبرى، وزهير بن محمد بن قمير. روى عنه أبو جعفر الطحاوى، وأبو سعيد بن يونس، ومحمد بن القاسم الصوفى المعروف بوليد، والحسن بن الخضر السيوطى. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن احمد بن محمد بن سلام توفى بمصر فى سنة اثنتين وثلثمائة. حدثنى الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: احمد بن محمد بن سلام بن عبدويه يكنى أبا بكر بغدادى. توفى بمصر يوم الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة، وعمى قبل وفاته بيسير، وكان رجلا فاضلا من خيار خلق الله عز وجل.

١٥

- ٢٣٧٢ - احمد بن محمد ابو الحسن القرشى

احمد بن محمد بن السكن بن عمير بن سنان، أبو الحسن القرشى. حدث ببلاد فارس، وبأصبهان عن أبى نعيم الحلبى. روى عنه أبو حامد احمد بن الحسين الأصبهانى، وعبد الله بن احمد بن اسحاق ـ والد أبى نعيم الحافظ ـ وغيرهم *

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو حامد احمد بن الحسين الأصبهانى السمسار حدثنا احمد بن محمد بن السكن البغدادى حدثنا عبيد بن هشام ـ أبو نعيم الحلبى ـ حدثنا أبو المليح الرقى عن الزهرى عن أنس . قال : عرض للنبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال : يارسول الله متى الساعة ؟ قال : « ويحك،ما أعددت لها ؟ » . قال:
٥ ما أعددت لها من كبير عمل ، إلا أنى أحب الله و رسوله . قال : « يا أعرابى اذهب فأنت مع من أحببت » . قال لنا أبو نعيم : قدم احمد بن محمد بن السكن البغدادى أصبهان سنة أربع وثلثمائة . كان القاضى أبو احمد — يعنى العسال — حسن الرأى فيه ، وروى عنه . وذكر أبو محمد بن جيان أنه لين . حدثنى على ابن محمد بن نصر . قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت أبا بكر بن عبدان
١٠ الشيرازى يقول : قدم علينا أبو الحسن احمد بن محمد بن السكن البغدادى شيراز فى سنة أربع وثلثمائة ، وحضرت مجلسه وسمعت منه ، ولا أحدث عنه ، كان لينا.

-٢٣٧٣- احمد بن محمد أبو العباس الأدمى

احمد بن محمد بن سهل بن عطاء ، أبو العباس الأدمى الصوفى . كان أحد شيوخهم الموصوفين بالعبادة والاجتهاد ، وكثرة الدرس للقرآن ، وحدث بشىء يسير عن يوسف بن موسى القطان ، والفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل ،
١٥ ونحوهما . روى عنه محمد بن على بن حبيش الناقد * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الصوفى حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا الحسن بن بشر البجلى حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أبى مَليح عن واثلة بن الأسقع . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » .
٢٠ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن حبيش الناقد

عقوبة من يعرض عن القرآن

حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمى حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت هارون بن معروف يقول : أقبلت على الحديث وتركت القرآن ، قال

فرأيت فى المنام كأن قائلا يقول لى : من آثر الحديث على القرآن عوقب . قال : فما حال علىّ الحول حتى ذهب بصرى ! . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسين بن حبيش ـ وذكر أبا العباس بن عطاء ـ فقال : كان له فى كل يوم ختمة وفى شهر رمضان كل يوم وليلة ثلاث ختمات ، وبقى فى ختمة يستنبط مودع القرآن بضع عشرة سنة ، ليستروح إلى معانى مودعها ، فمات قبل أن يختمها. حدثنا عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت على بن عبدالله بن الحسن الهمذانى ـ بمكة ـ يقول سمعت أبا الحسين محمد بن عيسى بن خاقان يقول : كان أبوالعباس بن عطاء ينام من الليل والنهار ساعتين. أخبرنا اسماعيل بن محمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت عبد الله بن محمد السجزى يقول : لم أر فى جملة مشايخ الصوفية أفهم من ابن عطاء * حدثنا عبد العزيز بن على قال سمعت على بن عبد الله الهمذانى يقول حدثنا محمد بن على بن المـأمون . قال : سئل احمد بن عطاء عن قول النبى صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم ». فقال: علم الحال ، وعلم الوقت ، وعلم السر ، فمن جهل وقته وما عليه فقد جهل العلم الذى أُمِرَ به . أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى ـ بالرى ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى المذكر قال سمعت أبا العباس بن عطاء ـ وسئل عن التوبة ـ فقال : التوبة الرجوع عن كل شئ ذمه العلم ، إلى ما مدحه العلم . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذانى ـ بها ـ حدثنا على بن الحسن بن محمد الصيقلى قال سمعت عبدالله بن بيان الجريرى يقول سمعت احمد بن عطاء ـ وسئل عن الدنيا ماهى ؟ ـ فقال : همة دنية . حدثنا عبد العزيز ابن على قال سمعت على بن عبدالله الهمذانى يقول حدثنا محمد بن على بن المأمون قال : سمعت احمد بن سهل بن عطاء الأدمى ـ أباالعباس ـ يقول : لا يكون غناء النفس إلا للأوليا خاصة. وقد يكون المؤمن غنى القلب ، ولا يكون غنى النفس ،

حكم لابن عطاء

وكذلك اسلام النفس لا يكون إلا للأولياء خاصة ، وقد يكون المؤمن سليم القلب ولا يكون سليم النفس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسين بن حبيش يقول : سئل أبو العباس بن عطاء ، ما العبودية ؟ قال : ترك الاختيار ، وملازمة الافتقار . وأخبرنا أبو نعيم حدثنا ابن حبيش . قال قال أبو العباس بن عطاء : إياك أن تلاحظ مخلوقا وأنت تجد إلى ملاحظة الحق سبيلا . حدثنا عبد العزيز ابن على قال سمعت على بن عبد الله الهمذانى يقول حدثنا الحسن بن عبد الله ابن ابراهيم . قال : سئل أبو محمد الجريرى عن الفقر والغنى أيهما أفضل ؟ فقال : لو لم يكن من فضل الفقر إلا ثلاث : اسقاط المطالبة ، وقطع عن المعصية ، وتقديم الدخول الى الجنة . [لكفى] فنقل هذا الكلام إلى أبى العباس بن عطاء فقال : ياسبحان الله ! وأى فضل يكون أفضل مما أضافه الله الى نفسه ؟ وأي شئ يكون أعجز من شئ تنافى الله عنه ، لأن الله أضاف الغنى إلى نفسه وتنافى عن الفقر ، واعتد على نبيه صلى الله عليه وسلم فقال : (ووجدك عائلا فأغنى) ولم يقل فأفقر ، فكان اعتداد الله بالعطاء لا بالفقر ، ثم ذكر عند موضع تشريف أسماء العطاء (إن ترك خيراً) ولم يقل إن ترك فقراً . ثم قال بعد ذلك : فان احتج محتج بأنه عرض عليه صلى الله عليه وسلم مفاتيح الدنيا فلم يقبلها ولم يردها ، وتركها اختياراً ، فهذا صفة التاركين والتارك لا يكون إلا غنياً . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبى يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : إذا كانت نفسك غير ناظرة لقلبك فأدبها بمجالسة الحكماء ، ومن أراد أن يستضئ بنور الحكمة فليلاق بها أهل الفهم والعقل . أخبرنا أبو على بن فضالة أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى قال سمعت أبا العباس بن عطاء ينشد فى مجلسه :

الطرق شتى وطرق الحق مفردة والسالكون طريق الحق أفراد
لا يطلبون ولا تطلب مساعيهم فهم على مهل يمشون قصّاد

والناس فى غفلة عمّا له قصدوا فكلهم عن طريق الحق رقّاد

أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت أبا نصر الأصبهانى يقول سمعت أبا الحسين البصرى يقول: كنت فى مجلس ابن عطاء فبكى رجل فقال: ياهذا، البكاء لامنفذ له هاهنا، أما سمعت قول الشاعر:

قال لى حين رُمْتُه كل ذا قد علمته
لو بكى طول دهره بدم مارحمته

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنشدنى محمد بن على بن حبيش قال أنشدنى أبو العباس بن عطاء:

ذكرك لى مؤنسٌ يُعارضنى ويوعدنى عنك منك بالظفر
وكيف أنساك يامدى هممى وأنت منى بموضع النظر

وقال أبو نعيم قال أنشدنى ابن حبيش قال أنشدنى احمد بن سهل بن عطاء:

بالله أبلغ ما أسعى وأدركه لابى ولا بشفيع لى الى الناس
اذا يئست فكاد اليأس يقلقنى جاء الغنى عجبا من جانب الياس

أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى — بنيسابور — قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول فى قوله تعالى (فأما إن كان من المقربين فرَوْح وريحان وجنة نعيم). قال: الروح النظر الى وجه الله، والريحان الاستماع لكلامه، وجنة نعيم هو أن لايحجب فيها عن الله عزوجل. حدثنا عبد العزيز بن على قال سمعت على بن عبد الله يقول أنشدنا محمد بن عطية لابن عطاء:

ومستحسن للهجر، والوصل أعذب أطالبه ودى فيأبى ويهرب
تَعَلّمت ألوان الرضا خوف هجره وعلّمه حبى له كيف يغضب
ولى الف وجه قد عرفت طريقه ولكن بلا قلب، الى أين أذهبُ؟

حدثنا عبد العزيز بن علي قال سمعت علي بن عبد الله الهمذاني يقول سمعت محمد بن ابراهيم يقول سمعت أبا العباس بن عطاء ــ وقد سئل عن التصوف ماهو ؟ ــ فقال: اتفقت والجنيد على أن التصوف نزاهة طبع كامنة في الانسان ، وحسن خلق مشتمل على ظاهره . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي . قال : مات أبو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء سنة سبع وثلثمائة . هكذا قال لنا اسماعيل عن السلمي ، وهو وهم ، والصواب ما أخبرنا محمد ابن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومات أبو العباس بن عطاء الأدمي في ذي القعدة سنة تسع . وكذلك حدثني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي عن طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد . وأخبرني أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا علي بن عمر الحربي . قال وجدت في كتاب أبي بخط يده : مات أبو العباس بن عطاء لأيام خلت من ذي القعدة سنة تسع وثلثمائة .

- ٢٣٧٤ - احمد بن محمد أبو العباس البغدادي

احمد بن محمد بن سهل بن شعيب بن عبد الكريم ، أبو العباس البغدادي . مروذي الأصل ، حدث عن بشر بن موسى الأسدي ، روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي حديثا واحداً ، وذكر أنه سمعه منه ببغداد ، ولم يكتب عنه غيره وقال : ماعلمت من أمره إلا خيراً .

- ٢٣٧٥ - احمد بن محمد البغدادي

احمد بن محمد بن سهل ، أبو بكر البغدادي . حدث بدمشق عن أبي مسلم الكجي . روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي .

- ٢٣٧٦ - احمد بن محمد الضبعي النحوي

احمد بن محمد بن سنام ، أبو العباس الضبعي النحوي . حدث عن قاسم بن محمد بن بشار الأنباري أخباراً وحكايات تتعلق بالأدب . روى عنه الحسن ابن الحسين بن علي النوبختي .

- ٢٣٧٧ - احمد بن محمد ابن سيا

احمد بن محمد بن سيا بن الفتح ، أبو عبد الله . حدث عن اسماعيل بن محمد

الصفار، وعمر بن محمد بن الصباح . حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري .

-٢٣٧٨- احمد بن محمد أبو العباس البزاز

احمد بن محمد بن الشاه بن جرير ، أبو العباس البزاز . حدث عن منصور ابن أبي مزاحم ، ويحيى بن معين ، وحجاج بن الشاعر . روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد ، ومحمد بن عبد الملك التاريخي ، وعبد الله بن ابراهيم بن هرثمة ، وعبدالله ابن محمد بن جعفر بن شاذان ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، واحمد بن كامل القاضي . وقال الدارقطني : كان ثقة * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يعقوب بن يوسف واحمد بن الشاه . قالا : حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا أبو شيبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ١٠ من الليل في غير شهر رمضان ثلاث عشرة ركعة ، ركعتي الفجر ، والوتر بثلاث ، وثمان ركعات . سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن رزق يقول سمعت القاضي أبا بكر بن كامل يقول سمعت أبا العباس بن الشاه يقول سمعت حجاج بن الشاعر يقول : مارأت عيناي روحا في جسد أفضل من احمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال: ١٥ وأبو العباس احمد بن محمد بن الشاه بن جرير البزاز ـ يعني توفي ـ يوم الجمعة لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين ـ يعني ومائتين ـ وكان أحد الثقات وذوي العقول ، أريد على الشهادة عند اسماعيل بن اسحاق القاضي فأبى ذلك بردجميل.

-٢٣٧٩- احمد بن محمد ابو بكر ابن ابي شيبة

احمد بن محمد بن شبيب بن زياد ، أبو بكر البزاز يعرف بابن أبي شيبة . وربما قيل ابن شيبة . سمع محمد بن بكر بن خالد القصير ، وعمرو بن علي الفلاس وعبد الله بن هاشم الطوسي ، ورجاء بن مرجي المروزي ، ومحمد بن عمرو بن حنان ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، واحمد بن الحارث الخراز ـ صاحب

المدايني ـ والحسن بن عبد العزيز الجروى. روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد
ابن الخضر بن أبي خزّام، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص
ابن شاهين، وغيرهم. أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال حدثنا احمد بن ابراهيم
ابن الحسن قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ولدت في سنة ثلاثين ومائتين.
٥ سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: كان أبو بكر بن أبي شيبة يرى شرب النبيذ،
فاجتاز به أبو القاسم بن منيع يوما وهو جالس على باب داره فقال له: يا أبا بكر:
هو ذا تقلب بالرطل شيء! فقال له ابن أبي شيبة: يا أبا القاسم! هو ذا تكذب على
عليّ بن الجعد شيء؟ قلت للأزهري: ممن سمعت هذه الحكاية؟ فقال: من
أبي الحسن الدارقطني. أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن
١٠ الدارقطني: أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن منيع، ثقة ثقة فيه جلادة. حدثني علي
ابن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت الدارقطني عن أبي
بكر احمد بن محمد بن أبي شيبة البغدادي. فقال: ثقة. أخبرنا احمد بن أبي
جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد. قال: توفي أبو بكر
احمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز جار ابن منيع في سنة سبع عشرة وثلثمائة. حدثني
١٥ عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه. قال: مات أبو بكر بن أبي شيبة البزاز في
جمادى الأولى سنة سبع عشرة.

- ٢٣٨٠ - احمد بن محمد بن أبي شحمة الختلي

احمد بن محمد، بن أبي شحمة الختلي. حدث عن أبي سالم الرواس. روى
عنه محمد بن منصور النوشري * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا
أبو الحسن محمد بن منصور بن حاتم النوشري حدثنا احمد بن محمد بن أبي
٢٠ شحمة الختلي حدثنا أبو سالم الرواس عن أبي حفص العبدي عن أبان عن أنس
ابن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كتب بسم الله الرحمن
الرحيم فحسنها غفر له». هكذا رواه لنا ابن بكير من أصل كتابه. ولم أر عن

احمد بن محمد بن أبي شحمة سوى هـذا الحديث ، والمعروف عندنا العباس بن احمد بن محمـد بن أبي شحمة ، وأخاف أن يكون النوشري عنـه روى . الا أنه غلط في اسمه والله أعلم .

-٢٣٨١- احمد بن محمد ابن الصلت الضرير

احمد بن محمد بن الصلت ، أبو عبد الله الضرير . نزل مصر وحدث بها عن محمد بن زياد بن زَبَّار الـكلبي ، وعلي بن الجعد الجوهري ، وغـيرهما . روى عنه محمد بن احمد بن قُطنه المصري ، وأبو القاسم الطبراني . ووهم بعض الرواة في اسمه فجعله محمـد بن الصلت * أخبرنا محمـد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا احمد بن محمد بن الصلت البغدادي — بمصر — حـدثنا محمد بن زياد بن زبار الـكلبي حدثنا شَرَقي بن القطامي عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه » . قال سليمان : لم يروه عن أبي الزبير الاشرقي . تفرد به محمد بن زياد . ١٠

قلت : ولم يروه عن محمـد بن زياد الا ابن الصلت . حـدثني الصوري أخبرنا محمـد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمـد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : احمد بن محمـد بن الصلت الضرير البغدادي يكنى أبا عبد الله ، حدث عن علي بن الجعد وطبقته ، توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان — أو تسع — وثمانين ومائتين . ١٥

-٢٣٨٢- احمد بن محمد ابن المغلس الحماني

احمد بن محمـد بن الصلت بن المغلس ابن أخي جبارة بن المغلس الحماني ، يكنى أبا العباس . حدث عن ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نعيم الفضل بن دكين وأبي غسان النهدي ، وعفان بن مسلم ، واسماعيـل بن أبي أويس ، وابراهيم بن المنذر ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، واحمد بن حنبل ، وغيرهم . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، ومكرم بن احمد القاضي ، واحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ، في آخرين . و بعض ٢٠

الناس يقول فيه احمد بن الصلت . و بعضهم يقول احمد بن عطية ، وقد ذكرناه فيما
تقدم * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكير الصيرفى
أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن الصلت الحمانى
ابن أخى جبارة بن مغلس حدثنا ثابت بن محمد العابد الكوفى حدثنا سفيان
الثورى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام » . أخبرنا
الأزهرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : ابن الصلت هذا يضع الاحاديث.
أنبأنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : احمد بن محمد بن
الصلت أبو العباس البغدادى ينزل الشرقية يحدث عن ثابت الزاهد وعبد الصمد
١٠ ابن النعمان ، وغيرهما من قدماء الشيوخ ـ قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر ،
ما رأيت فى الكذابين أقل حياء منه ، رأيته فى سنة سبع وتسعين ومائتين
قدرت أن له ستين سنة أو نيف عليها .

۞ قلت : وكانت وفاته سنة ثمان وثلثمائة ، وقد أسلفنا ذكر ذلك .

٢٣٨٣ ـ احمد بن محمد بن الصلت بن دينار ، أبو بكر الكاتب . سمع محمد بن خالد
ابن عبد الله ، ووهب بن بقية الواسطيين ، وعبد الله بن عمر الجعفى ، ونحوهم .
روى عنه أبو بكر بن الجعابى ، وغيره . الا أنهم سموه محمد بن احمد بن الصلت ،
وروى عنه أبو العباس بن عبد الله بن موسى الهاشمى ، وأبو الفضل الزهرى ،
فسمياه احمد بن محمد ، وقد ذكرناه فى جملة المحمدين . أخبرنا أبو عبد الله الحسين
ابن محمد المؤذن أخبرنا أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمى حدثنا أبو بكر احمد
٢٠ ابن محمد بن الصلت الكاتب فى سنة سبع وثلثمائة ، وكان ثقة .

احمد بن محمد
و بكر الكاتب

۞ قلت : وكانت وفاته فى سنة احدى عشرة وثلثمائة .

٢٣٨٤ ـ احمد بن محمد بن الصباح ، المزنى الدولابى . حدث عن أبيه ، وعن روح

ـد بن محمد
ى الدولابى

ابن عبادة . روى عنه أبو حامد الشرقى النيسابورى ، ومحمد بن مخلد الدورى *
أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن
مخلد حدثنا احمد بن محمد بن الصباح الدولابى حدثنا أبى حدثنا اسماعيل بن
زكريا عن عمرو بن قيس عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس. قال : واقع رجل
امرأته وهى حائض ، فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بدينار . ٥

-٢٣٨٥- احمد بن محمد أبو عيسى اللخمى

احمد بن محمد بن الصباح بن بكر بن بشار بن قيس ، أبو عيسى اللخمى .
انبارى الأصل ، حدث عن الفتح بن شخرف العابد ، وأبى بكر بن أبى الدنيا .
روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وغيره . وروى عنه ابن شاهين فقال حدثنا
احمد بن محمود بن احمد بن الصباح . وسنعيد ذكره بعد إن شاء الله * حدثنى
الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر بن مسرور حدثنا أبو عيسى احمد ١٠
ابن محمد بن الصباح بن بكر بن بشار بن قيس اللخمى حدثنا أبو بكر بن أبى
الدنيا حدثنا الحسن بن جهور حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا اسرائيل عن
أبى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن على بن أبى طالب . قال : قيمة كل امرئ
ما يحسن. قال ابن أبى الدنيا قال عمرو بن بحر[1] : لا أعلم فى كلام الناس كلمة
أحكم من هذه الكلمة . ١٥

-٢٣٨٦- احمد بن محمد ابو العباس

احمد بن محمد بن صاعد ، أبو العباس . سمعت الحسن بن محمد الخلال يذكر
كنيته ، وهو أخو يوسف ويحيى ابنى صاعد ، وكان الاوسط . حدث عن عبد الله
ابن عون الخزاز ، ومنجاب بن الحارث ، وأبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة ، ومجاهد
ابن موسى ، والمفضل بن غسان الغلابى ، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، وصالح
ابن عبد الله الترمذى . روى عنه عبد الله بن سليمان بن عيسى الفامى ، والحسين ٢٠
ابن صفوان البرذعى ، وأبو بكر احمد بن محمد بن السرى الكوفى ، وأبو بكر بن

---

(١) يعنى الجاحظ

خلاد * أخبرنا احمد بن على بن الحسن البادا أخبرنا احمـد بن يوسف بن خلاد
حدثنا احمد بن محمد بن صاعد — مولى المنصور — حدثنا منجاب بن الحارث
حدثنا عبد الله بن الاجلح حدثنا أبان بن تغلب عن عطية عن أبي سعيد . قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، و إذا هلك
٥ قيصر فلا قيصر بعده » . قال لى الحسن بن محمد الخلال : يحيى بن محمد بن صاعد
له اخوان اسم أحدهما احمد ، والآخر يوسف ، وكان يحيى أصغرهم سناً ، وآخرهم
موتاً ، ويروى عنهم كلهم الحديث . قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني . وحدثنيه
احمد بن محمد العتيقى عنه . قال : احمد بن محمد بن صاعد ؛ أخو يحيى و يوسف ،
بغدادى ليس بقوى ، لا يحتج به .
١٠ قلت : ما رأيت له شيئاً منكرا فالله أعلم .

-٢٣٨٧- احمد بن محمد بن صعصعة . أبو العباس القزاز ، وقيل البزاز . حدث عن عبدالله
ابن صالح [العجلى ، ومحمد بن بكار بن الريان ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وعبد الرحمن
ابن الحسين الحنفى][(1)] ومحمد بن عباد المكى . روى عنه محمد بن عمرو العقيلى ،
وعبد الصمد بن علي الطستى ، واحمد بن الحسن المقرئ المعروف بديس ،
١٥ وعبد الباقى بن قانع ، والطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان
ابن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن صعصعة البغدادى حدثنا منصور بن
أبي مزاحم حدثنا يزيد بن يوسف الصنعانى عن يحيى بن سعيد الانصارى عن
محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا بعد العصر حتى
٢٠ تغرب الشمس » . قال سليمان : لم يروه عن يحيى الا يزيد ، تفرد به منصور .

-٢٣٨٨- احمد بن محمد بن صالح ، أبو بكر التمار . حدث عن كثير بن يحيى صاحب

احمد بن محمد القزاز

أحمد بن محمد ابو بكر التمار

(١) هذه الزيادة لم ترد فى الصيصاطية .

البصرى ، ومحمد بن مسلم بن وارة الرازى . حدث عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد النعالى قال قرئ على أبى بكر محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعى وأنا أسمع قيل له حدثك أبو بكر احمد بن محمد ابن صالح التمار حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن حبشى بن جنادة . قال : كنت جالساً عند أبى بكر فقال : من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عِدَة فليقم . فقام رجل فقال : يا خليفة رسول الله إن رسول الله وعدنى بثلاث حثيات من تمر . قال فقال ارسلوا الى على ، فقال : يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده أن يحثى له ثلاث حثيات من تمر ، فاحثها له . قال فحثاها . فقال أبو بكر : عدوها فعدوها فوجدوها فى كل حثية ستين تمرة ، لا تزيد واحدة على الأخرى قال فقال أبو بكر الصديق : صدق الله و رسوله ، قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة : « كفى وكف على فى العدل سواء » .

- ٢٣٨٩ - احمد بن محمد ابن كعب الدارع

احمد بن محمد بن صالح بن شعبة ، أبو الحسن المعروف بابن كعب الدارع . واسطى حدث ببغداد عن مقدم بن يحيى ، ومحمد بن عبادة ، واسحاق بن شاهين الواسطيين ، وعن محمد بن سهل البلخى . روى عنه محمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو الحسن احمد بن كعب الواسطى حدثنا اسحاق بن شاهين حدثنا الحكم بن ظهير عن ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة ، بنى الله له بيتا فى الجنة » . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخطه : مات أبو الحسن بن كعب فى سنة سبع وثلاثمائة بواسط بعد خروجه من

بغداد . حدثنى عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن كعب الذارع مات بواسط فى سنة سبع وثلثمائة ، زاد غيره عن ابن قانع : فى جمادى الآخرة .

-٢٣٩٠- احمد بن محمد أبو يحيى السمرقندى

احمد بن محمد بن صالح بن عبد الله ، أبو يحيى السمرقندى . قدم بغداد فى سنة أربعين وثلثمائة ، وحدث بها عن محمد بن عُقَيّل الفريابى ، ومحمد بن محمود صاحب يحيى بن معاذ الرازى . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم ابن الثلاج * أخبرنى الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس . قال قرأت على أبي يحيى احمد بن محمد بن صالح بن عبد الله السمرقندى — قدم علينا — قلت له : أخبركم محمد بن عقيل حدثنا معاذ — يعنى ابن عيسى —

١٠ حدثنا محمد بن عبد الملك التميمى عن الحسن بن مسلم عن نهشل عن عطاء عن ابن عباس. فى قوله تعالى (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) قال: إن لله عموداً أحمر ، رأسه ملوى على قائمة من قوائم العرش ، وأسفله تحت الارضين السابعة على ظهر الحوت ، فاذا قال العبد لا إله إلا الله تحرك الحوت ، فاذا تحرك الحوت تحرك العمود ، تحرك العرش ، فيقول الله للعرش : اسكن . فيقول : لا وعزتك لا أسكن

١٥ حتى تغفر لقائلها ما أصاب قبلها من ذنب . فيغفر الله تعالى له .

-٢٣٩١- احمد بن محمد البروجردى

احمد بن محمد بن صالح ، أبو العباس الخطيب البروجردى . سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن الحسين بن دَيزيل الهمذانى . أخبرنا عنه هلال بن محمد الحفار ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار ، ومحمد بن محمد بن عثمان السواق * أخبرنى أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ومحمد بن عمر بن بكير ـ أبو بكر النجار .

٢٠ قالا : حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن صالح البروجردى الخطيب — زاد ابن بكير املاء من حفظه[1] ثم اتفقا — حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمذانى حدثنا

(١) فى الصميصاطية : لفظه

الاصبغ بن الفرج قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبى عبدالرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كتم علما ألجمه الله تعالى بلجام من نار » . أخبرنى أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن صالح البروجردى الخطيب ـ قراءة عليه فى منزله بدرب أبى هريرة ، من الجانب الشرقى ٥ فى شوال سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذانى فذكر مثله سواء .

ـ ٢٣٩٢ ـ احمد بن محمد ابن النمط

احمد بن محمد بن الصقر، أبو بكر المقرئ المعروف بابن النمط . سمع أبا بكر الشافعى . وكتب بالبصرة عن الفاروق بن عبد الكبير الخطابى ، ويوسف بن يعقوب النجيرمى ، وأبى قلابة [الرقاشى ، و] محمد بن احمد بن حمدان السراج ، وعلى بن ١٠ الحسن بن حمدان الشافعى . كتبت عنه وكان ثقة صالحا ، ويذكرون أنه كان مستجاب الدعوة . كان يسكن بباب الشام فى محلة النصرية . وسألته عن مولده فقال : لا أحقه الا انى كنت عند الشافعى فى سنة خمسين وثلثمائة ، وأنا عاقل محصل . وكان لى فى ذلك الوقت على التقليل والاستظهار عشر سنين . ومات فى صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ١٥ ودفن غداة يوم الجمعة فى مقبرة باب حرب .

ـ ٢٣٩٣ ـ احمد بن محمد المتوثى

احمد بن محمد بن الضحاك ، أبو عبدالله المتوثى . قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن وهب العلاف ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى . روى عنه أبو القاسم ابن النحاس ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال * أخبرنا أبو طاهر عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال حدثنا احمد بن محمد بن الضحاك ٢٠ المتوثى حدثنا اسحاق بن وهب العلاف حدثنا محاضر [بن المورع الهمدانى][1]

(١) مخاضر بالخاء المعجمة فى النسخة الاصلية، وفى الصيصاطية ، والخلاصة . محاضر بالحاء المهملة وهو الصواب

عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة، ولا مسلم ولا مسلمة، الا حط الله من خطاياه».

-٢٣٩٤- احمد بن محمد أبو العبر

احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب، أبو العباس الهاشمي الشاعر، يعرف بأبي العَبر. يقال إنه كان يميل على آل أبي طالب ويهجوهم، وقتله رجل من أهل الكوفة ببعض نواحيها ٥ وكان الرجل سمع منه كلاما استحل به قتله. وكان يجيد الشعر منذ عهد الأمين إلى أيام المتوكل، ثم أخذ في الحمق والمجون في الشعر، والكلام المختلف. وقال جحظة: لم أر أحفظ منه لكل عين، ولا أجود شعرا، ولم يكن في الدنيا صناعة الا وهو يعملها بيده! أخبرنا أبو القاسم الأزهري أخبرنا علي بن عمر الحافظ. ١٠ قال: أبو العَبر الهاشمي كنيته أبو العباس، ويعرف بأبي العبر، كان أديبا شاعرا، وكان في أيام المتوكل يتكسب بالمجون. أخبرني القاضي أبو عبد الله الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني حدثني الصولي أخبرنا احمد بن محمد الأسدي حدثني أبو العبر وهو أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد الهاشمي قال: خرج أخي الصغير إلى احمد بن أبي دؤاد إلى سر من رأى فشكا ١٥ اليه خلة، فأمر له بألفي درهم، فمضى أبي بعده فشكا مثل ذلك فلم يعطه شيئا، فقدمت سر من رأى فعرفني أبي خبره، فقلت له: قف معي عند باب ابن أبي دؤاد وكل الكلام الي، فوقف معي وقال: شأنك، فلما خرج قلت: أصلح الله القاضي! هذا محمد بن عبد الله بن عبد الصمد الهاشمي يسأل القاضي أن يلحقه بالأصاغر من ولده، فضحك ولعنني أبي وانصرف، فوجه اليه ابن أبي دؤاد بثلاثة آلاف درهم. فقلت له: اعطني منها ألفا فوالله لولا ما لعنتني عليه ما أخذت شيئا أبدا. بلغني أن أبا العبر مات في سنة خمسين ومائتين.

-٢٣٩٥- احمد بن محمد ابن صدقة الحافظ

احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر الحافظ. سمع محمد بن مسكين

اليمامى ، و بسطام بن الفضل أخا عارم ، ومحمد بن حرب النشائى ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى ،وأبو الحسين ابن المنادى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم . وذكره الدارقطنى فقال : ثقة ثقة . وذكرهابن المنادى فى كتاب أفواج القراء فقال: كان من الحذق والضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث ، كأبى القاسم بن الجبلى ونظرائه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن حاتم حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن صدقة حدثنا محمد بن حرب — يعنى الواسطى — حدثنا حفص بن عمر الثقفى الكوفى عن حمزة الزيات عن يزيد بن أبى زياد عن ابن أبى ليلى عن البراء . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كبر لافتتاح الصلاة رفع يديه حتى يحاذى بابهاميه أذنيه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : ومات أبو بكر بن صدقة الحافظ البغدادى فى المحرم سنة ثلاث وتسعين — يعنى ومائتين — أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة توفى لأيام خلت من المحرم سنة ثلاث وتسعين ، صلينا عليه بالكناس وحضر أبو محمد بن أبى العنبر جنازته والصلاة عليه ، وهو ممن كتب الناس عنه فى آخر عمره .

— ٢٣٩٦ — احمد بن محمد المرثدى الاخبارى

احمد بن محمد بن عبد الله بن بشر ، أبو العباس المرثدى الاخبارى . حدث عن طلحة بن عبد الله الطلحى . روى عنه المظفر بن يحيى الشرابى . أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابى حدثنا أبو العباس المرثدى عن الطلحى قال أخبرنى احمد — هو ابن ابراهيم — قال قال الحسن البصرى : ما أعطى الله أحداً شيئاً من الدنيا الا اختباراً ، ولا منعه الا اختباراً .

— ٢٣٩٧ — احمد بن محمد الجمال

احمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب ، أبو العباس الجمال من أهل أصبهان .

أحد من كان يذكر بالعلم ، ويوصف بالفضل ، حدث عن أبى مسعود احمد بن الفرات . ومحمد بن عصام بن يزيد ، وسليمان بن شعيب النيسابورى . روى عنه عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابى شيخ وغيره من الأصبهانيين ، وورد بغداد حاجاً وحدث بها ، فروى عنه من أهلها أبو طالب احمد بن نصر الحافظ *

٥ أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن نصر بن طالب حدثنا احمد بن محمد بن مصعب الاصبهانى ــ قدم علينا ــ حدثنا سليمان بن شعيب النيسابورى . وأخبرنا أبو احمد الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط ــ باصبهان ــ حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا احمد بن محمد الجمال أخبرنا سليمان بن شعيب النيسابورى حدثنا حسين بن الوليد ــ زاد ابن طالب:

١٠ قاضى نيسابور ، ثم اتفقا ــ قال حدثنا سفيان الثورى وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حلف الرجل فقال إن شاء الله ، فقد استثنى » . قال لى أبو نعيم الحافظ : احمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب الجمال أبو العباس أحد العلماء والفقهاء توفى سنة احدى وثلاثمائة فى طريق الحج .

٢٣٩٨ - احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو الحسن الأسدى. قريب بشر بن موسى ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن العباس بن الفرج الرياشى ، ومحمد بن عثمان بن أبى صفوان البصرى ، ومحمد بن عبادة الواسطى ، ومحمد بن سليمان لوين ، وعبد الرحمن بن يونس الرقى ، ونحوهم . روى عنه أبو بكر بن الأنبارى ، ومحمد بن يحيى الصولى ، والمظفر بن يحيى الشرابى ، وعلى بن

(احمد بن محمد ابو الحسن الاسدى)

٢٠ عبد الله بن المغيرة الجوهرى ، ومحمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر السراج أخبرنا على بن عمر السكرى حدثنا احمد بن محمد الأسدى ــ سنة أربع وثلثمائة ــ حدثنا محمد بن سليمان لوين

حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال على المنبر : « إن أشعر كلمة تكلمت بها العرب ، كلمة لبيد : ألا كل شئ ماخلا الله باطل » . قال الأسدى : العرب تسمى الكلمة القصيدة . وقد روى هذا الشيخ عن احمد بن حنبل حديثا واحداً * حدثناه أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ ـ بأصبهان ـ حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة أبو الحسن الأسدى حدثنا احمد بن محمد بن حنبل . وأخبرناه الحسن بن الحسين بن العباس النعالى حدثنا احمد بن نصر الذارع بالنهروان حدثنا احمد بن محمد بن شيخ بن عميرة حدثنا احمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثنا سفيان الثورى عن أبى سنان عن سعيد بن جبير . فى قول الله تعالى : (وقد كانوا يُدْعَوْن الى السجود وهم سالمون) قال الصلاة فى جماعة . قال ابن المقرئ : لم يكن عند هذا الشيخ عن ابن حنبل غير هذا . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول ـ وسألت الدارقطنى عن أبى الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ـ فقال : ثقة . أخبرنا احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا على بن عمر الحربى . قال وجدت فى كتاب أخى بخطه : مات أبو الحسن احمد بن محمد بن صالح الأسدى فى جمادى الأولى لثلاثة عشر يوما بقين منه ، سنة سبع وثلاثمائة .

– ٢٣٩٩ – احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن اسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفتح الهاشمى من أهل سر من رأى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وعباد ابن الوليد الغبرى ، وعمرو بن معمر العمركى . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو القاسم الصيدلانى المقرئ ، واحمد بن الفرج بن الحجاج . وذكر ابن الثلاج

احمد بن محمد ابو الفتح الهاشمى

أنه سمع منه فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة ، وكان ثقة .

-٢٤٠٠- احمد بن محمد الجوهرى

احمد بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر الجوهرى . حدث عن احمد بن محمد ابن يزيد الوراق ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، واحمد بن الهيثم البزاز ، وعمر أبى الأذان ، وأنس بن عليل المنزى ، وغيرهم . روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى ، وابن الثلاج ، وابن الصلت المجبر . وذكر ابن الثلاج : أنه سمع منه فى سنة ثلاث وثلاثين فى دار بانوجة .

-٢٤٠١- احمد بن محمد الزيات

احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو عيسى الزيات . حدث عن احمد ابن ملاعب ، وعبد الله بن روح . روى عنه الدارقطنى .

-٢٤٠٢- احمد بن محمد ابو عيسى الصيرفى

احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو عيسى الصيرفى . حدث عن احمد ابن ملاعب . روى عنه محمد بن احمد بن جميع الصيداوى . حدثنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى - بصور - وأبو نصر على بن الحسين بن احمد الوراق - بصيدا - قالا : حدثنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر - أبو عيسى الصيرفى ببغداد - حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا موسى بن داود بحديث ذكره . وأخشى أن يكون هذا وشيخ الدارقطنى واحداً فالله أعلم .

-٢٤٠٣- احمد بن محمد ابو حامد الهروى

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن وليد بن حسان بن مغفل ابن حسان بن عبد الله بن مغفل المزنى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو حامد الهروى . قدم بغداد حاجا فى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، وحدث بها عن محمد بن محمد بن الحسن ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد الهرويين . حدثنا عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى * أخبرنا ابراهيم بن مخلد قال قرئ على أبى حامد الهروى احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن وليد بن حسان بن مغفل بن حسان بن عبدالله بن مغفل المزنى صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم ـ وأنا أسمع ـ قال حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن الحسن الهروى حدثنا أبو جعفر رجاء بن فورجه الهروى حدثنا مالك بن سليمان أخبرنا الهياج ـ يعنى ابن بسطام ـ عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . أن عمر بن الخطاب قال : يارسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى ؟ قال فأنزل الله تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) . ٥

ـ ٢٤٠٤ ـ احمد بن محمد أبو سهل القطان

احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ، أبو سهل القطان . متوثى الأصل سكن دار القطن . وحدث عن محمد بن عبيدالله المنادى ، والحسن بن مكرم ، ويحيى بن أبى طالب ، ومحمد بن عيسى بن حيان ، وعبد اللهبن روح المدائنيين ومحمد بن الجهم السمرى، ومحمد بن الفرج الأزرق ، وأبى عوف البزورى ، وعلى ابن ابراهيم الواسطى ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى ، ومحمد بن الحسين الحنينى . وأبى اسماعيل الترمذى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، واحمد بن محمد بن عيسى البرتى ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ، وخلق كثير سوى هؤلاء من أمثالهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى وعبد الملك ابنا بشران ،وابن الفضل القطان ، وعلى بن احمد الرزاز ،وأبو الحسن بن الحمانى المقرئ وأبو علي بن شاذان ، فى آخرين . وكان صدوقا أديباً شاعراً ، راوية للأدب عن أبوى العباس ثعلب والمبرد ، وأبى سعيد السكرى ،وكان يميل الى التشيع . وروى عنه الدارقطنى ، والمرزبانى، وغيرهمامن المتقدمين. سمعت محمد بن الحسين ابن الفضل القطان يقول حدثنى من سمع أبا سهل بن زياد يقول : سمى الله المعتزلة كفاراً قبل أن ذكر فعلهم فقال: (يا أيها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الأرض أوكانوا غزاً لوكانوا عندنا ماماتوا وماقتلوا) الآية . حدثنى الأزهرى . قال قال لى أبو عبد الله بن بشر القطان : مارأيت رجلا أحسن انتزاعا لما أراد من آى القرآن من أبى سهل بن زياد . فقلت لابن

بشر : ما السبب فى ذلك ؟ فقال : كان جارنا وكان يديم صلاة الليل ، وتلاوة القرآن ، فلكثرة درسه صار كأن القرآن نصب عينيه ، ينتزع منه ماشاء من غير تعب .

ۻ قلت : وكان فى أبى سهل مزاح ودعابة ، فحدثنى محمد بن على بن عبد الله قال سمعت أبا الحسن على بن نصر بن الصباح البغدادى بمصر يقول: كنايوما بين يدى أبى سهل بن زياد ، فأخذ بعض أصحاب الحديث سكيناً كانت بين يديه ، فجعل ينظر اليها ، فقال : مالك ولها ، أتريد أن تسرقها كما سرقها أنا ؟ هذه سكين البغوى سرقتها منه . أو كما قال . ذكر أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى أنه سأل الدارقطنى عن أبى سهل بن زياد . فقال · ثقة . سئل أبو بكر البرقانى — وأنا أسمع — عن أبى سهل بن زياد فقال : صدوق . وقد روى عنه الدارقطنى فى الصحيح ، و إنما كرهوه لمزاح كان فيه . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ . قال : توفى أبو سهل بن زياد يوم السبت لسبع خلون من شعبان سنة خمسين وثلثمائة ، ودفن من الغد . أخبرنا الحسن بن أبى بكر . قال : توفى أبو سهل ابن زياد يوم السبت العصر ، ودفن يوم الأحد لثمان خلون من شعبان سنة خمسين وثلثمائة، ودفن بقرب قبر معروف الكرخى ، وسنه يوم توفى احدى وتسعون سنة وأشهر .

ۻ قلت : وذكر أنه ولد فى صفر من سنة تسع وخمسين ومائتين . حدثنا أبو الحسين بن الفضل — املاء — قال : توفى أبو سهل بن زياد القطان للنصف من شعبان سنة خمسين وثلثمائة . والأول أصح .

— ٢٤٠٥ — احمد بن محمد بن عبد الله ، أبومنصور العنبرى الصوفى النيسابورى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى الذى يروى عن أبيه عن على بن موسى الرضا . روى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيّع النيسابورى .

احمد بن محمد العنبرى الصوفى

أخبرنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الحافظ قال : احمد بن محمد بن عبد الله العنبرى الصوفى النيسابورى، سكن مدينة السلام نيفاً وعشرين سنة ، وأثرى بها بعد أن كان لبس المرقعة أكثر من ثلاثين سنة آخر عهدى به ببغداد فى قطيعة الربيع فى داره سنة ثمان وستين وثلثمائة، ثم جاءنا نعيه سنة سبعين وثلثمائة. ٥

-٢٤٠٦- احمد بن محمد ابو العباس القطان

احمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب ، أبو العباس القطان . حدث عن محمد ابن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى * حدثنى عبد العزيز بن على أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله ـ أبو العباس القطان ـ حدثنا محمد بن جعفر المطيرى ـ به ـ . وأخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد ابن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن عرفة ١٠ حدثنا أبو معاوية ـ زاد ابن الصلت : الضرير ثم اتفقا ـ عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مهران بن أبى صفوان عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد الحج فليتعجل » .

-٢٤٠٧- احمد بن محمد ابن ابى الشوارب قاضى القضاة

احمد بن محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبى الشوارب، أبو الحسن القرشى الأموى . ولى قضاء القضاة بعد أبى محمد بن الأكفانى ، ولم يزل على القضاء إلى حين وفاته . وكان ينزل على شاطئ دجلة بالجانب الغربى ، وكان عفيفا نزها ، وقد سمع من أبى عمر الزاهد ، وعبد الباقى بن قانع ، إلا أنه لم يحدث . فحدثنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنشدنى قاضى القضاة أبو الحسن احمد بن محمد بن أبى الشوارب قال أنشدنى أبو عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد قال أنشدنا الاستاذ أبو العباس احمد بن يحيى : ٢٠

عجبتُ لمن يخافُ حلُول فقرٍ ... ويأمنُ ما يكونُ من المَنُون

أتأمنُ ما يكونُ بغير شكٍ ... وتَخْشَى ما تُرَجِّمهُ الظنون

وحدثني أبو العلاء الواسطي . قال : روى أن المتوكل دعا محمد بن عبدالملك
ابن أبي الشوارب ، واحمد بن المعدل ، وابراهيم التيمي من البصرة ، وعرض على
كل واحد منهم قضاء البصرة ، فاحتج محمد بن عبد الملك بالسن العالية ، وغير
ذلك ، واحتج احمد بن المعدل بضعف البصر وغير ذلك ، وامتنع ابراهيم التيمي
٥ فقال : لم يبق غيرك ، وجزم عليه فولى . فنزلت حال ابراهيم عند أهل العلم ،
وعلت حال الآخرين . قال أبو العلاء : فيرى الناس ان بركة امتناع محمد بن
عبد الملك دخلت على ولده ، فولى منهم أربعة وعشرون قاضياً ، منهم ثمانية
تقلدوا قضاء القضاة ، آخرهم أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله ، وما رأينا مثله
جلالة ، ونزاهة ، وصيانة ، وسَرْواً .

أربعة وعشرون قاضيا من اولاد ابن أبي الشراب

١٠ ۞ قلت : و بلغني أنه ولد في اليوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة تسع
وعشرين وثلثمائة ، وولي قضاء البصرة قديماً . حدثني القاضي أبو الحسن علي
ابن محمد بن حبيب البصري . قال : كان بيني و بين القاضي أبي الحسن بن أبي
الشوارب بالبصرة أنس كثير ، وامتزاج شديد ، كان يعدني ولداً وكنت أعده
والداً ، فما علمت له سراً قط لو ظهر عليه استحيي منه . قال ابن حبيب : وكان
١٥ بالبصرة رجل من وجوهها واسع الحال ، كثير المال جداً ، يعرف بأبي نصر بن
عبدويه ، فقال لي ــ وقد دخلت عليه عائداً له في علة الموت ــ : في صدري سرٌّ
قد بعلت بكتمانه منذ زمن طويل ! وأريد اطلاعك عليه ، لما ولي القاضي أبو الحسن
ابن أبي الشوارب القضاء بالبصرة في أيام بهاء الدولة . وكان بيني و بينه من الود
ماشهرته تغني عن ذكره ، مضيت اليه وخاطبته فقلت : قد علمت أن هذا الأمر
٢٠ الذي تقلدته يحتاج فيه إلى مؤن كثيرة ، وأمور لا يقدر عليها ، وقد أحضرتك
مائتي دينار ، وتعلم أني ممن لا يطلب قضاء ، ولا شهادة ، ولا بيني و بين أحد
خصومة أحتاج فيها إلى الترافع إليك ، وإن حدث لي حدث اقتضى الترافع اليك

فبالله عليك إلا حكمت علىّ فى ذلك بما يجب عـلى يهودى لو كان فى موضعى !
وأسألك أن تقبض منى هـذه الدنانير تستعين بها على أمرك ، فان قبلتها بسبب
المودة التى بيننا فأنت فى حل منها فى الدنيا والآخرة ، وإن كرهت قبولها عـلى
هذا الوجه فهى قرض لى عليك . فقال : أعلم أن الأمر كما ذكرته ، ووالله إنى
لمحتاج اليها ، ولـكن لا يرانى الله وقد قبلت اعانة على هـذا الأمر ، وأسألك بالله   ٥
إن أطلعت أحداً على هذا السر ما دُمْتُ فى الدنيا . قال ابن عبدويه : فوالله
ما ذكرت لأحد هذا السر قبل هذا الوقت . قال ابن حبيب : ومات من يومه
ذلك . مات ابن أبى الشوارب فى ليلة الخميس الثامن عشر من شوال سـنة سبع
عشرة وأربعمائة ، وكانت ولايته قضاء القضاة فى رجب من سنة خمس وأربعمائة .

-٢٤٠٧- احمد بن محمد أبو عبد الله الهاشمى

احمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد المهتدى بالله ، أبو عبدالله الهاشمى
خطيب جامع المنصور . تقلد الصلاة بالناس، والخطابة فى سنة ست وثمانين وثلثمائة
ولم يزل يتولى ذلك إلى حين وفاته . وحدث عن احمد بن سلمان النجاد وكان جميع
ماعنده عنه جزءاً واحداً . كتبت عنـه وكان صدوقاً ديناً ، مقبول الشهادة عند
الحـكام ، وبلغنى أنه ولد سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة * أخبرنا أبو عبـد الله بن
المهتدى بالله أخبرنا احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه حدثنا احمد بن الخليل حدثنا   ١٠
الواقدى حدثنا محمد بن نعيم المُجَمِّر عن أبيه عن أبى هريرة . قال : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة — يعنى خطبتين — ويجلس جلستين . مات
ابن المهتـدى فى ليلة الأربعاء السادس من جمـادى الأولى سـنة ثمان عشرة
وأربعمائة ، ودفن يوم الأربعاء فى داره بالنصرية من باب الشام .

-٢٤٠٨- احمد بن محمد ابن الكاتب

احمد بن محمد بن عبد الله بن خالد ، أبو عبد الله المعروف بابن الـكاتب .
سمع أبا على بن الصواف ، واحمد بن جعفر بن سلم ، وعلى بن عبد الله بن المغيرة ،
ومحمد بن احمد بن المتيم ، ومخلد بن جعفر ، ومن فى طبقتهم وبعدهم . كتبت عنه

وكان صحيح السماع كثيره ، ومسكنه فى درب سليم من الجانب الشرقى . وقيل إن مولده كان فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، ومات فى ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن فى صبيحة تلك الليلة .

-٢٤٠٩- احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد ، أبو الفضل القاضى الهاشمى . الرشيدى.

أحمد بن محمد الرشيدى

من ولد هارون الرشيد مرورودى ، ولى القضاء بسجستان ، وسمع محمد بن احمد ابن ابراهيم الرحابى السجستانى ، ومنصور بن محمد الحاكم المروزى ، وأبا احمد الغطريفى ، وغيرهم من الخراسانيين . وقدم بغداد فى سنة ست عشرة وأربعمائة

المؤلف فى نيسابور

وحدث بها وكنت إذ ذاك بنيسابور إلا أنى سمعت منه هناك قبل وروده بغداد. فحدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا القاضى أبو الفضل احمد بن محمد بن عبدالله الرشيدى — فى مسجد دار الخليفة — حدثنا أبو الفضل محمد بن احمد بن ابراهيم الرحابى بحديث ذكره . أنشدنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنشدنى القاضى الرشيدى لنفسه :

لزمت بيتى لأنى عدمت نفع الخروج

وإن خرجت فانى أضيع بين العلوج

أنشدنا أبو الفضل الرشيدى - بنيسابور - لنفسه :

قالوا : اقتصد فى الجود ، إنك منصف عدل وذو الانصاف ليس يَجُورُ

فأجبتهم : إنى سلالةُ معشرٍ لهم لواء فى الندى منشورُ

تالله إنى شائدٌ ما قد بَنَى جدى الرشيدُ ، وقبلَهُ المنصورُ

حدثنى مسعود بن ناصر السجستانى فى آخر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة أنه ترك الرشيدى حياً فى ذلك الوقت ببست .

-٢٤١٠- احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فروخ . أبوعبد الله يعرف بابن أبى احمد.

احمد بن محمد ابن ابى احمد

حدث عن عبد الرحمن بن صالح الأزدى . روى عنه محمد بن مخلد ، وذكر فيما

قرأت بخطه : أنه مات فى يوم الخميس ليومين مضيا من ذى الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين .

-٢٤١١- احمد بن محمد الفقيه الأبيوردى

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ، أبو العباس الأبيوردى . أحد الفقهاء الشافعيين من أصحاب أبى حامد الاسفرايينى ، سكن بغداد وولى القضاء بها على الجانب الشرقى باسره ، ومدينة المنصور ، فى أيام ابن الاكفانى ، ثم عزل ورد ابن الاكفانى الى عمله ، وكان يدرس فى قطيعة الربيع ، وله حلقة للفتوى فى جامع المنصور . وذكر لى أنه سمع الحديث ببلاد خراسان ولم يكن معه من مسموعاته غير شئ يسير كتبه بالرى وبهمذان عن على بن القاسم بن شاذان القاضى ،وجعفر بن عبد الله المفناكى[1]وصالح بن احمد بن محمد التميمى * أخبرنا القاضى أبو العباس احمد بن محمد السعيدى حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازى -بها- حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى حدثنا على بن سهل الرملى حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً » . وكان الأبيوردى حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، ثابت القدم فى العلم ، فصيح اللسان يقول الشعر . وذكر لى عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى عمن حدثه أن القاضى أبا العباس الأبيوردى كان يصوم الدهر وأن غالب إفطاره كان على الخبز والملح ، وكان فقيراً يظهر المروءة . قال : ومكث شتوة كاملة لا يملك جبة يلبسها ، وكان يقول لأصحابه : بى علة تمنعنى من لبس المحشو فكانوا يظنونه يعنى المرض ، وانما كان يعنى بذلك الفقر ، ولا يظهره تصوناً ومروءة . حدثنى محمد بن على الصورى أنه سأل الأبيوردى عن مولده فقال : فى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. ومات فى يوم السبت السادس من جمادى الآخرة

(١) كذا فى الصميصاطية . وفى الاخرى : الفنا كى - بالفاء والنون فقط

سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب.

-٢٤١٢- احمد بن محمد بن عبيد الله، أبو سعيد الخلال. حدث عن سريج بن يونس روى عنه عمر بن محمد المعروف بابن الترمذي * أخبرنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد ـ المعروف بابن الترمذي البزاز ـ حدثني خالي أبو سعيد احمد بن محمد بن عبيد الله الخلال قال حدثنا سريج بن يونس حدثنا أسباط بن محمد عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر. قال: سمعت من رسول الله [صلى الله عليه وسلم] حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين، أو ثلاثا وأربعا، حتى عد سبع مرات ـ سمعته يقول «كان ذو الكفل رجلا من بني اسرائيل وكان لا يتورع عن ذنب عمله، حتى أتته امرأة فأعطاها سبعين دينارا على أن يطأها، فلما جلس منها مجلس الرجل من امرأته ارتعدت وبكت، فقال لها: مالك، أأكرهتك؟ فقالت: لا، لكن هذا عمل ماعملته قط، وإنما حملني عليه الحاجة. قال: فتعملين هذا ولم تعمليه قط! قومي فالدنانير لك. قال ثم قال: والله لا يعصى ذو الكفل أبدا. قال فمات من ليلته فأصبح على بابه مكتوب: قد غفر الله لذي الكفل».

احمد بن محمد أبو سعيد الخلال

-٢٤١٣- احمد بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسن التمار المقرئ. حدث عن يحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وأبي همام الوليد بن شجاع، واحمد بن هشام بن بهرام المدائني. روى عنه أبو بكر بن شاذان، ومحمد بن جعفر النجار، وأبو حفص الكتاني، وعبد الله بن الحسين الخلال، وغيرهم. وكان غير ثقة، روى أحاديث باطلة * أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن الحسين بن عبد الله الخلال حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد التمار حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا مزيد بن هارون أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال ربكم تعالى: أنا أهلٌ أن أتقى ولا يُشْرَكُ بي غيري،

احمد بن محمد أبو الحسن التمار

وأنا أهلٌ لمن اتَّقى أنْ يُشْرِكَ بي أنْ أغْفِرَ لهُ» * أخبرنا الحسن بن أبي طالب أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النجار حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبيدالله التمار حدثنا احمد بن هشام بن بهرام ـ أبو عبد الله ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي بن أبي طالب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: «يا أبا بكر إن الله أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة، وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني الله إلى أن تقوم الساعة». ذاكرت أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ وقلت: أراه ضعيفا لأن في حديثه مناكير، فقال: نعم هو مثل أبي سعيد العدوي. حدثني أبوطالب عمر بن ابراهيم الفقيه وعبيْد الله بن أبي الفتح الفارسي قالا: حدثنا أبو بكر بن شاذان قال سألت أبا الحسن احمد بن محمد التمار المقرئ في أي سنة ولدت؟ فقال: في سنة ثلاث وعشرين ومائتين. حدثني احمد بن أبي جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد. قال: توفي أبو الحسن احمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقرئ في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثلثمائة. وذكر أن مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين. هذا القول في وفاته خطأ، وقد أخبرني أبوالحسن محمد بن عمر بن زكَّار حدثنا عبد الله بن احمد بن عبد الله الوزان حدثنا أبوالحسن احمد بن محمد بن عبيدالله التمار المقرئ ـ املاء في سوق العطش سنة خمس وعشرين وثلثمائة ـ حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا سنة ثلاث وثلاثين [ومائتين] وأنا يومئذ ابن احدى عشرة سنة.

٢٤١٤ ـ احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق، أبو منصور المعروف بابن حبابة. حدث عن جده أبي القاسم بن حبابة، كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً * أخبرنا أبو منصور بن حبابة حدثنا جدي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا منصور. وهشام عن ابن سيرين عن

احمد بن محمد ابن حبابة

أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البئر جبار ، والعجماء جبار والمعدن جبار ، وفى الركاز الخمس » . مات قرب آخر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٢٤١٥ - احمد بن محمد بن عبد الحميد بن شاكر ، أبو عبيد الله الجعفى . سمع محمد ابن عبد الله بن كناسة الاسدى ، وعبد الله بن بكر السهمى ، وهوذة بن خليفة ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وعبد الله بن صالح العجلى ، والفضل بن جبير الوراق . روى عنه محمد بن احمد الحكيمى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، واحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم . وكان أصله من الكوفة الا أنه سكن بغداد . وذكره الدارقطنى فقال . صالح الحديث * أخبرنا ابراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال أخبرنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفى حدثنا محمد بن كناسة حدثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : ياليتنى كنت نسيا منسيا . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا أبو عبد الله الكوفى الجعفى حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا اسرائيل عن جابر عن عامر . قال : لا يجوز ولد الزنا فى الرقبة .

(احمد بن محمد الجعفى)

٢٤١٦ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن ثابت بن شداد بن الهاد بن الهَدْهَاد ، المعروف بابن أبى الذَّيَّال أبو على . مروزى الاصل ، حدث عن محمد بن الصباح الجرجرائى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وعبد الله بن الرومى . وعمر بن شبة . روى عنه احمد بن محمد الجوهرى ، والحسين بن على بن المرزبان النحوى * أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى حدثنى احمد بن محمد الجوهرى حدثنا احمد بن محمد بن أبى الذَّيَّال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن نافع عن ابن عمر . قال : إن سَلَّمَ

(احمد بن محمد ابن أبى الذيال)

عليك وأنت فى الصلاة ، فأشر بأصبعك .

-٢٤١٧- احمد بن محمد الجوهرى

احمد بن محمد بن عباد الجوهرى . حدث عن محمد بن زياد بن زبّار الكلبى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان ابن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن عباد الجوهرى البغدادى حدثنا محمد ابن زياد بن زبار الكلبى قال حدثنا شرقى بن القطامى قال سمعت أبا طلق العائذى يحدث عن شراحيل بن القعقاع عن عمرو بن معدى كرب الزبيدى . قال : لقد رأيتنا من قرب ونحن إذا حججنا قلنا :

لبيك تعظيما اليك عذرا هذى زبيد قد أتتك قسرا

يقطعن خبتاً وجبالا وعرا قد خلفوا الانداد خلواً صفرا

ولقد رأيتنا وقوفا ببطن محسر نخاف أن تتخطفنا الجن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ارتفعوا عن بطن عرُنة ، فانهم اخوانكم إذ أسلموا » وعلمنا التلبية « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك » قال سليمان : لم يروه عن شرقى الا محمد بن زياد .

-٢٤١٨- احمد بن محمد ابو ضمرة

احمد بن محمد بن عبدة بن حفص ، أبو ضمرة المؤدب . حدث عن محمود بن غيلان ، وأبى هشام الرفاعى . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات فى رجب من سنة سبع وثمانين ومائتين .

-٢٤١٩- احمد بن محمد اليمانى

احمد بن محمد بن عبدة بن حفص بن عبدة بن هريم ، أبو القاسم ويعرف باليمانى . حدث عن محمد بن أبى العوام الرياحى . روى عنه احمد بن الفرج بن الحجاج الوراق ، وذكر أنه سمع منه فى سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

-٢٤٢٠- احمد بن محمد ابوبكر الشعرانى

احمد بن محمد بن عبيدة بن زياد بن عبد الخالق ، أبو بكر الشعرانى النيسابورى . سافر الكثير ، ورحل فى الحديث الى العراق ، والشام ، ومصر ، وسمع من على بن خشرم المروزى ، واحمد بن حفص بن عبيد الله القاضى ، ومحمد

ابن رافع القشيرى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، وموسى بن نصر الرازى ، ويحيى بن حكيم المقوم ، وعمر بن شبة ، واحمد بن منصور الرمادى ، وعلى بن حرب الطائى. ويونس بن حبيب الاصبهانى ، وعمر بن عبد الله الأودى ، ومحمد بن عوف الحمصى ويونس بن عبد الأعلى المصرى ، وغيرهم . وورد بغداد وحدث بها فروى عنه. الحسين بن اسماعيل المحاملى ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وعبد الله بن ابراهيم الزينبى . وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد ابن عبد الله الشافعى — املاء — حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن عبيدة النيسابورى حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب حدثنا بكر بن بكار حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « سيد ريحان الجنة الحناء » . تفرد بروايته بكر بن بكار عن شعبة ، ولم أكتبه الا من هذا الوجه .

١٠

٢٤٢١ — احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد ، أبو بكر الوشاء . سمع محمد بن بكار ابن الريان ، وعبد الأعلى بن حماد ، وسويد بن سعيد ، وأبا معمر الهذلى ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن حميد الرازى ، وهارون بن عبد الله البزاز . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو على بن الصواف ، وأبو الحسين بن القنبيطى ، وغيرهم . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول وسألت الدارقطنى عن احمد بن محمد بن الجعد فقال : ليس به بأس . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد القاضى : مات أبو بكر احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة احدى وثلثمائة ، ودفن فى مقابر الخيزران .

احمد بن محمد أبو بكر الوشاء

١٥

٢٠

٢٤٢٢ — احمد بن محمد بن عبد الخالق ، أبو بكر الوراق . سمع أبا همام الوليد بن شجاع وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ومحمد بن زنبور المكى ، وهارون بن عبد الله البزاز

احمد بن محمد أبو بكر الوراق

والحسن بن يزيد المؤذن ، وأبا بكر احمد بن محمد بن الحجاج المروزى ، والعباس ابن محمد الدورى . روى عنه احمد بن جعفر بن سلم ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . وكان ثقة معروفا بالخير والصلاح . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطى أخبرنا أبو على عيسى بن محمد بن احمد الطومارى حدثنى أبو بكر بن عبد الخالق الوراق . قال : كانت لى بنت مبتلاة ، وكان لها نحو عشر سنين ، قال وكنت أتمنى موتها فماتت ، قال فأريتها فى النوم وكأن القيامة قد قامت ، وكأن صبيانا يأخذون بأيدى آبائهم فيدخلونهم الجنة ، قال فقلت لبنتى : خذى بيدى ادخلينى الجنة ، قال فقالت لى : لا . أنت كنت تتمنى موتى ! أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم الأبندونى ذكر احمد ابن محمد بن عبد الخالق — وراق أبى همام — فقال : لا بأس به . حدثنى أبو بكر احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الوراق أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ . قال : أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الخالق صدوق . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يقول : سنة تسع وثلثمائة فيها مات أبو بكر بن عبد الخالق . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخطه : مات أبو بكر بن عبد الخالق — وكان من الصالحين — يوم الجمعة بالغداة لخمس بقين من ربيع الأول سنة تسع وثلثمائة .

-٢٤٢٣- احمد بن محمد الوساوسى

احمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد ، أبو طلحة الفزارى البصرى المعروف بالوساوسى . سكن بغداد وحدث بها عن نصر بن على الجهضمى وعبد الله بن خبيق الانطاكى ، وزيد بن أخزم الطائى ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو بكر الابهرى الفقيه ، وأبو الفضل الزهرى ، وغيرهم * أخبرنا على بن محمد بن

الحسن المالكى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الابهرى حدثنا أبو طلحة احمد
ابن محمد بن عبد الكريم الوساوسى — ببغداد — حدثنا محمد بن عبد الله بن
ميمون الاسكندرانى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الحكم بن مصعب عن محمد
ابن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم .
٥ قال: « من أكثر من الاستغفار ، جعل الله له من كل هم فرجا ، ورزقه من حيث
لا يحتسب » . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول :
سألت الدارقطنى عن أبى طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم البصرى الوساوسى
فقال : تكلموا فيه . سألت أبا بكر البرقانى عن أبى طلحة الفزارى فقال : ثقة .
حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن أبا طلحة
١٠ الوساوسى مات سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . قال غيره لليلتين خلتا من المحرم .

-٢٤٢٤- احمد بن محمد الأصبهانى

احمد بن محمد بن عبد الرحيم ، الأصبهانى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد
ابن يحيى بن منده . روى عنه ابن المظفر * أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا محمد
ابن المظفر حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحيم الأصبهانى حدثنا محمد بن يحيى
ابن منده حدثنا روح بن عصام حدثنى أبى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
١٥ عن أبيه عن عائشة . قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يرفعنى فانظر إلى لعب
الحبشة . وأخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو القاسم الطبرانى وأبو محمد بن حيان . قالا :
حدثنا محمد بن يحيى بن منده مثله .

-٢٤٢٥- احمد بن محمد الاسدى

احمد بن محمد بن عبدان بن فضال بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العباس ،
أبو الطيب الأسدى الصفار . كان يسكن بالكرخ فى سوق الصفارين ، وحدث
٢٠ عن اسماعيل بن محمد بن أبى كثير الفسوى ، واحمد بن على الخزاز ، واحمد بن
يحيى الحلوانى . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وعبد الله بن عثمان الصفار ،
وأبو احمد الفرضى ، وكان ثقة . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الطيب احمد

ابن محمد بن عبدان الصفار يوم الأحد لاثنتى عشرة خلت من شوال سنة خمسين وثلثمائة.

-٢٤٢٦- احمد بن محمد القطان

احمد بن محمد بن عبدون بن عيسى، أبو بكر القطان. ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن سليمان الباغندى.

-٢٤٢٧- احمد بن محمد ابن بطيخ

احمد بن محمد بن عبدون بن عمرويه، أبو الحسن العطار. يعرف بابن بطيخ حدث عن جعفر الخالدى، واحمد بن كامل، ومحمد بن جعفر بن احمد بن الليث الحافظ حدثنى عنه القاضى أبو العلاء الواسطى، وعبد العزيز بن على الأزجى. وقال لى أبو العلاء: كان هذا الشيخ ينزل شارع دار الرقيق، وكان قد سافر وسمع الحديث وكان يحفظ ويعرف الكلام على مذهب الأشعرى. وقلده القاضى أبو بكر محمد ابن الطيب خلافته على القضاء ببعض نواحى الثغر. ١٠

-٢٤٢٨- احمد بن محمد المنكدرى.

احمد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذيل، أبو بكر القرشى التيمى. المعروف بالمنكدرى، من أهل مرو روذ. سمع بنيسابور من الحاكم أبى عبد الله بن البيع، وأبى عبد الرحمن السلمى. وورد بغداد فى حداثته ودرس فقه الشافعى على أبى حامد الاسفرايينى. وسمع من ابن هشام الصرصرى، وابن الصلت المجبر، وأبى احمد الفرضى، وأبى عمر بن مهدى. وعاد إلى بلده، ثم رجع إلى بغداد وقد علت سنه، وحدث بها وكتبت عنه، وكان فاضلا أديباً شاعراً، وسألته عن مولده فقال: ولدت بمرو روذ لثلاث بقين من شعبان سنة أربع وسبعين وثلثمائة. وبلغنا أنه مات بمرو روذ فى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. ١٥

-٢٤٢٩- احمد ابن محمد ابو جعفر السكونى

احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكين، أبو جعفر السكونى. حدث عن أبى يوسف القاضى، ومحمد بن الحسن الشيبانى، وأبى بكر بن عياش، واسماعيل ابن علية. روى عنه وكيع القاضى، وحمزة بن الحسين السمسار، وعلى بن محمد

ابن يحيى بن مهران السواق ، ومحمد بن مخلد العطار * أخبرنا الحسن بن أبي طالب أخبرنا على بن عمر الدار قطنى حدثنا محمد بن مخلد وعلى بن محمد بن يحيى بن مهران السواق . قالا : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى السكونى . وأخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن سليمان ابن محبوب ـ يعرف بالسُّخْلى ـ حدثنا احمد بن عيسى السكونى حدثنا أبو يوسف القاضى حدثنا أبو اسحاق الشيبانى عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء . قال : « اللهم إنى أعوذ بك من الخُبُث والخبائث » وفى حديث ابن أبي طالب قال : « أعوذ بالله من الخبث والخبائث » قال الدار قطنى : غريب من حديث أبي الأحوص عن عبد الله ، وهو غريب من حديث أبي اسحاق الشيبانى عنه ، نفرد به احمد بن محمد السكونى عن أبي يوسف القاضى عنه .

۞ قلت . اتفق وكيع وابن مخلد وحمزة والسواق على أن هذا الشيخ : احمد ابن محمد بن عيسى . وزاد ابن مخلد فى نسبه : ابن يزيد بن السكين . وروى عنه عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال فقال : حدثنا احمد بن عيسى بن السكن ، وقد ذكرناه فيما تقدم . قرأت بخط الدار قطنى . وحدثنيه احمد بن محمد العتيقى عنه . قال : احمد بن محمد بن عيسى السكونى . بغدادى متروك .

-٢٤٣٠- احمد بن محمد بن أبي الورد

احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد ، أبو الحسن مولى سعيد بن العاص القرشى . ويعرف بابن أبي الورد ، وهو أخو حباش بن أبي الورد المسمى محمداً . يعد من زهاد البغداديين ، صحب بشر بن الحارث ، والحارث المحاسبى ، وسريا السقطى . حكى عنه احمد بن محمد بن مسروق الطوسى وغيره. أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن جعفر العطار ـ بأصبهان ـ قال سمعت محمد بن الحسين السلمى يقول : احمد ومحمد ابنا أبي الورد ، كانا من جلة مشايخ بغداد ،

واحمد كان أصغر من محمد . ومحمد صحب أبا حاتم العطار ، وصحب بعده سريا السقطى . واحمد كان من أصحاب سرى السقطى ، وكان بعد موت سرى يحضر حلقة حسن المسوحى يريد أن يكرمه بحضور مجلسه . وكنية احمد أبو الحسن ، ومات قبل أخيه محمد. أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى — فى كتابه — قال سمعت أبا العباس بن مسروق يقول سمعت أبا الحسن احمد بن محمد ٥ ابن أبى الورد يقول : المريد يعمل بعمله و يرى زيادة عمله ونقصانه. والمراد يعمل بعلم الله فيه ولا يشاهد شيئاً من أفعاله ، بل يشاهد جريان الحق عليه . أخبرنى احمد بن على المحتسب أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفى قال سمعت أبا العباس محمد بن الحسن بن الخشاب البغدادى يقول سمعت عبد السلام بن محمد المخرمى يقول سمعت أبا على الروذبارى يقول : كان احمد ومحمد ابنا محمد بن أبى ١٠ الورد صحبا أبا عبد الله النّباجى ، وكان أبو عبد الله يقول : من أراد أن يخدم الفقراء فليخدم خدمة ابنى أبى الورد ، صحبانى عشرين سنة ماسألانى مسألة قط ، وما رأيت منهما منكراً قط .

—٢٤٣١— احمد بن محمد أبو العباس البرتى

احمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر ، أبو العباس البرتى القاضى . ولى القضاء ببغداد بعد وفاة أبى هشام الرفاعى ، وكان قد أخذ الفقه عن أبى سليمان الجوزجانى صاحب محمد بن الحسن ، وكتب الحديث وصنف المسند وحدث عن مسلم بن ابراهيم ، وأبى الوليد الطيالسى ، وأبى سلمة التبوذكى ، ومحمد بن كثير . وأبى حذيفة النهدى ، والقعنبى ، وأبى عمر الحوضى ، ومسدد ، وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وأبى غسان مالك بن اسماعيل ، واحمد بن يونس ، ويحيى الحمانى ، وعاصم بن على وداود بن عمرو ، وخلف بن هشام ، ويحيى بن يوسف الزّمّى ، وأبى بكر بن أبى ٢٠ شيبة ، وغيرهم من البغداديين ، والبصريين ، والكوفيين ، وكان ثقة ثبتا حجة ، يذكر بالصلاح والعبادة . روى عنه عبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن محمد بن

صاعد ، والقاضى المحاملى ، وابن مخلد ، وأبو على الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ،وجماعة سواهم يطول ذكرهم. أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : مات أبو هشام سنة تسع وأربعين ومائتين ، فاستقضى احمد بن محمد بن عيسى البرتى ، وكان رجلا من خيار المسلمين ، ديناً عفيفاً على مذهب أهل العراق ، وكان من أصحاب يحيى ابن أكثم ، وكان قبل ذلك تقلد واسطاً وقطعة من أعمال السواد . وروى كتب محمد بن الحسن عن أبى سليمان الجوزجانى عن محمد بن الحسن ، وحدث بحديث كثير . أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا القاضى أبو عبدالله الحسين ابن هارون الضبى حدثنا محمد بن صالح الهاشمى حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضى . قال : ركبت يوما من الأيام مع اسماعيل بن اسحاق القاضى إلى احمد ابن محمد بن عيسى البرتى ـ وهو ملازم لبيته ـ فرأيته شيخاً مصفارًّا أثر العبادة عليه ، ورأيت اسماعيل أعظمه إعظاما شديداً ، وسأله عن نفسه ، وأهله وعجائزه وجلسنا عنده ساعة ثم انصرفنا . فقال لى اسماعيل : يا بنى تعرف هذا الشيخ ؟ قلت لا . قال هذا البرتى القاضى ، لزم بيته واشتغل بالعبادة، هكذا تكون القضاة لا كما نحن . أخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد ابن عثمان بن الحسن النصيبى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن مهدى أخبرنى أبى قال حدثنى أبى أن العلاء بن صاعد بن مخلد . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم وهو جالس فى موضع من المواضع ـ ذكره ـ فدخل عليه . أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتى القاضى ، فقام اليه رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وصافحه وقبل بين عينيه وقال : مرحبا بالذى يعمل بسنتى وأثرى. ثم دخلت عليه بعده وذهبت لأسلم عليه فدفعنى عن نفسه وقال : عليك بالمذبح ، قال فكان إذا دخل أبو العباس البرتى إلى العلاء بن صاعد ، نهض اليه وقبل بين عينيه وقال:

هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل بك . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : احمد بن محمد ابن عيسى البرتى القاضى سكن بغداد . سمعت عبد الله بن احمد يقول : صدوق ما أعلم إلا خيراً . حدثنى الحسن بن أبى طالب عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : احمد بن محمد بن عيسى البرتى ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : وتوفى البرتى القاضى احمد ابن محمد بن عيسى بن الأزهر بالجانب الغربى من مدينتنا سنة ثمانين — يعنى ومائتين — أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال قال احمد بن كامل القاضى : ومات البرتى القاضى ليلة السبت فى ذى الحجة لتسع عشرة ليلة سنة ثمانين .

٥

-٢٤٣٢- احمد بن محمد البغدادى

احمد بن محمد بن عيسى ، أبو بكر البغدادى . وكان بحمص وحدث عن احمد ابن منيع ، والحسن بن عرفة ، وغيرهما . وله كتاب مصنف فى تاريخ الحمصيين رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعرانى ولم يقع الينا أحاديثه ولا عرفناه إلا من جهة بكر .

-٢٤٣٣- احمد بن محمد الخلنجى

احمد بن محمد بن عيسى بن مروان ، أبو جعفر الخلنجى . من أهل الأنبار نزل بغداد وحدث بها عن صالح بن مالك الخوارزمى ، وداود بن عمرو الضبى روى عنه احمد بن عبد الله بن سليمان الفامى . وأبو بكر الاسماعيلى الجرجانى * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنى أبو جعفر احمد ابن محمد بن عيسى الخلنجى البغدادى حدثنا داود بن عمرو حدثنا شريك عن المختار عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله . قال : الحج أشهر معلومات ، شوال ، وذو القعدة ، وعشر من ذى الحجة . قال * وحدثنا داود حدثنا شريك عن أبى اسحاق عن التميمى عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شوال وذو القعدة ، وذو الحجة » .

٢٠

٢٤٣٤ - احمد بن محمد بن عيسى بن خالد ، أبو بكر المعروف بالمكى . كان ينزل بين السورين ، وحدث عن أبي العيناء محمد بن القاسم ، والعباس بن فضيل بن رُشَيد الطبرى ، ومحمد بن ابراهيم بن كثير الصورى ، وابراهيم بن فهد البصرى . روى عنه ابن حيويه ، والدارقطنى . وابن شاهين ، والمرزبانى . أخبرنا احمد بن محمد ابن غالب أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : احمد بن محمد بن عيسى المكى أبو بكر لا بأس به . بلغنى عن أبي الحسن بن الفرات قال حدثنى أبو الفتح عبيد الله ابن احمد النحوى . قال : توفى أبو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكى صاحب أبي العيناء فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

احمد بن محمد أبو بكر المكى

٥

٢٤٣٥ - احمد بن محمد بن عيسى ، أبو بكر المقرئ . حدث عن على بن الحسن بن عبدويه الخراز . والمغيرة بن محمد المهلبى . روى عنه محمد بن المظفر . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن عيسى أبو بكر المقرئ حدثنا على بن الحسن بن عبدويه أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة . قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم : « عذاب القبر حق » .

احمد بن محمد أبو بكر المقرئ

٢٤٣٦ - احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن محمد ابن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الحسين الهاشمى . تغرب وحدث ببلاد خراسان ، وما وراء النهر ، فوقع حديثه الى هناك . حدثنى الحسين ابن محمد المؤدب عن أبي سعد الأدريسى . قال : احمد بن محمد بن عيسى بن محمد ابن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم الامام أبو الحسين البغدادى الهاشمى يروى عن عبد الله بن محمد البغوى ، قدم علينا سمرقند قديما ، وكتبنا عنه وخرج منها ولا ندرى أين مات ، كان يحدث من حفظه .

احمد بن محمد أبو الحسين الهاشمى

٢٠

٢٤٣٧ - احمد بن محمد بن أبي موسى ، أبو بكر الهاشمى . واسم أبي موسى عيسى بن

احمد بن محمد أبو بكر الهاشمى

احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب.
سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، ومحمد بن حمدويه المروزى ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمى ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى، والقاضى المحاملى، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، ونحوهم . حدثنا عنه عبيد الله بن عبد العزيز البرذعى ، واحمد بن محمد العتيق ، والقاضى أبو القاسم التنوخى ، ومحمد بن طلحة الكتانى . وغيرهم . وكان ثقة كتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى ، وكان مالكى المذهب ، وتقلد قضاء المدائن ، وسر من رأي ، ونصيبين ، وديار ربيعة ، وغيرها من البلاد ، وتولى خطابة جامع المنصور فى الجمع مدة طويلة . حدثنا على بن أبى على . قال قال لنا القاضى أبو بكر بن أبى موسى : مولده فى سنة خمس عشرة وثلثمائة . حدثنا احمد بن محمد العتيق . قال : سنة تسعين وثلثمائة ، فيها توفى القاضى أبو بكر بن أبى موسى فى الرابع والعشرين من المحرم ، وكان ثقة مأمونا . حدثنا أبو الحسن محمد بن طلحة الكتانى . قال : توفى القاضى أبو بكر بن أبى موسى عشية يوم الأربعاء الثانى والعشرين من المحرم سنة تسعين وثلثمائة . وصلى عليه فى غداة يوم الخميس فى جامع المنصور ، ورد الى داره فدفن فيها .

-٢٤٣٨- احمد بن محمد
ابو سهل الحنفى

احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم ، أبو سهل الحنفى اليمامى . سكن بغداد وحدث بها عن جده عمر بن يونس : وعن محمد بن شرحبيل الصنعانى ، والنضر بن محمد اليمامى ، وعبد الرزاق بن همام ، وغيرهم . روى عنه القاسم بن زكريا المطرز ، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، ومحمد بن محمد الباغندى، وأبو بكر بن أبى داود ، وكان غير ثقة . ذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أنه سأل عنه أباه فقال : قدم علينا وكان كذابا ، وكتبت عنه ولا أحدث عنه . أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : احمد بن محمد بن عمر اليمامى

حـدث بأحاديث منا كير عن ثقات ، وحدث بنسخ وعجائب . سمعت عبدان الأهوازى يقول : لم أخرّج عن يحيى بن أبي كثير حين فاتتنى عن احمـد اليمامى. النسخة التى يرويها . وكان قاسم المطرز يقول : كتبت عن اليمامى هـذا بسر من رأى خمسمائة حديث ، لينها كانت خمسة آلاف ، ليس عند الناس منها حرف .

٥ وقال ابن عدى : أخبرنى اسحاق بن ابراهيم . قال : ذكرت اليمامى هـذا لعبيد الكشورى فقال : هو فينا كالواقدى فيكم . حـدثنى محمـد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى قدم الى مصر وقد لقيت جماعة ممن كتب عنه . قال لنا على بن احمـد بن سليمان علان : كان

١٠ سلمة بن شبيب يكذبه . أنبأنا احمد بن على بن محمد الأصبهانى أخبرنا أبو احمـد محمد بن محمد الحافظ النيسابورى . قال : أبو سهل احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى سكن بغداد ، سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يرميه بالكذب . قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى وحدثنيه احمد بن أبى جعفر القطيعى عنه . قال : احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، متروك الحديث .

٢٤٣٩ـ احمد بن محمد بن عمر ، أبو بكر المعروف بالحرابى . من أهل البصرة سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ومحمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى ، ونصر بن على الجهضمى ، والحسين بن بيان الشلاثائى ، وعمر بن عـلى الصيرفى ، وعبدة بن عبد الله الصفار ، ومحمد بن منصور الطوسى . روى عنـه أبو حفص بن الزيات وغيره * أخبرنى على بن محمـد بن الحسن المالكى حدثنا

(احمد بن محمد الحرابى)

٢٠ عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن عمر الحرابى البصرى ـ بعد انصرافنا من مجلس ابراهيم بن أيوب المخرمى ـ حـدثنا الحسين بن بيان الشلاثائى ـ أبو جعفر ـ حـدثنا سيف بن محمـد عن منصور والأعمش وعبيدة

وحبيب بن حسان عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر بعض أزواجه وهو صائم وكان أملككم لإربه .

– ٢٤٤٠ – احمد بن محمد البزاز

احمد بن محمد بن عمر البزاز ، حدث عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وأبى هشام الرفاعى . روى عنه أبو الفضل الزهرى * أخبرنا ابن غالب المقرئ أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا احمد بن محمد بن عمر البزاز حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا مروان بن محمد الأسدى عن عراك بن خالد بن يزيد عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال : لما عُزى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رقية امرأة عثمان بن عفان . قال : « الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات » .

– ٢٤٤١ – احمد بن محمد ابن المسلمة

احمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل ، أبو الفرج المعدل المعروف بابن المسلمة . سمع أباه ، واحمد بن كامل القاضى ، واحمد بن سلمان النجاد ، ومحمد بن عبدالله بن علم الصفار ، ودعلج بن احمد ، واسماعيل بن على الخطبى ، وعمر بن جعفر بن سلم ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وغيرهم . كتبت عنه وكان ثقة يسكن فى الجانب الشرقى فى درب سليم ، ويملى فى كل سنة مجلساً واحداً فى أول المحرم ؛ وكان أحد الموصوفين بالعقل ، والمذكورين بالفضل ، كثير البر والمعروف ، وكانت داره مألفاً لأهل العلم . وبلغنى أنه ولد فى آخر ذى القعدة من سنة سبع وثلاثين وثلثمائة . حدثنى رئيس الرؤساء ، شرف الوزراء جمال الورى أبو القاسم على بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر . قال : كان جدى يختلف فى درس الفقه إلى أبى بكر الرازى . قال وكان يصوم الدهر ؛ ويقرأ فى كل يوم سبع القرآن ، يقرأه نهاراً ويعيد ذلك السبع بعينه فى ليلته فى ورده . مات أبو الفرج بن المسلمة فى يوم الاثنين مستهل ذى القعدة من سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بنيسابور . حدثنا رئيس الرؤساء أبو القاسم

المؤلف بنيسابور

مرات كثيرة قال : رأيت أبا الحسين بن القدورى الفقيه بعد موته فى المنام فقلت له كيف حالك ؟ فتغير وجهه ودق حتى صار كهيئة الوجه المرئى فى السيف ، دقة وطولا وأشار إلى صعوبة الأمر ، قلت : فكيف حال الشيخ أبى الفرج ـ يعنى جده — فعاد وجهه إلى ما كان عليه . وقال لى : ومن مثل الشيخ أبى الفرج ذاك ـ ثم رفع يده إلى السماء ـ فقلت فى نفسى ؛ يريد بهذا قول الله تعالى : (وهم فى الغرفات آمنون) .

ـ ٢٤٤٢ ـ احمد بن محمد بن عثمان ، النهروانى . أخبرنى القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنى احمد بن محمد بن عثمان النهروانى وكتبه لى بخطه . قال : حدثنى أبو بكر محمد بن على بن السكن المروزى قال سمعت حبان بن موسى المروزى يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول: لا يكون الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتب عمن هو مثله ، وعمن هو فوقه ، وعمن هو دونه.

احمد بن محمد النهروانى

ـ ٢٤٤٣ ـ احمد بن محمد بن على بن سعد ، أبو الفضل الوراق . حدث عن ابراهيم ابن عبد الله بن الجنيد الختلى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

احمد بن محمد الوراق

ـ ٢٤٤٤ ـ احمد بن محمد بن على بن بحر ، أبو عبد الله . حدث عن أيوب بن سليمان الصغدى ، وعبدالله بن احمد بن حنبل . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وعلى ابن احمد بن محمد بن يوسف السامرى . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

احمد بن محمد ابن بحر

ـ ٢٤٤٥ ـ احمد بن محمد بن على بن الحسن ، أبو الحسن الديباجى . حدث عن احمد ابن عبدالله بن زياد التسترى ، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزى . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، وأبو حفص الكتانى ، وغيرهم . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : احمد بن محمد بن على الديباجى شيخ فاضل

احمد بن محمد الديباجى

وأخبرنا البرقانى أن الدار قطنى ذكره فى موضع آخر فقال : الشيخ الصالح . حدثنى عبيدالله بن أبىالفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن أبا الحسن الديباجى مات فى شعبان من سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

۞ قلت : وكان قد كف بصره قبل موته بمدة طويلة .

-٢٤٤٦- احمد بن محمد ابن السيبى

احمد بن محمد بن على بن الحسن ، أبو بكر المعروف بابن السيبى . من أهل قصر ابن هبيرة . حدث عن محمد بن جعفر بن رميس ، وأبى سعيد احمد بن محمد الاعرابى . حدثنى عنه ابنه أبو عبد الله وكان صدوقا * حدثنى أبو عبد الله احمد ابن محمد بن على السيبى حدثنى أبى أبو بكر وعمى أبو الحسن على . قالا : حدثنا محمد بن جعفر بن رميس قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا جويبر بن يزيد العبدى عن خداش بن عياش عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من شهد على مسلم بشهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار » . ١٠

-٢٤٤٧- احمد بن محمد ابن الابنوسى

احمد بن محمد بن على ، أبو عبد الله الصيرفى المعروف بابن الأبنوسى . سمع على بن محمد بن الزبير الكوفى ، وعبد الله بن اسحاق بن ابراهيم الخراسانى ، وأبا بكر الشافعى ، ودعلج بن احمد ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبا على بن الصواف ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . وكان كثير الكتب والسماع . ولم يرو إلا شيئا يسيراً . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى . ١٥

سمعت أبا بكر البرقانى ذكر ابن الأبنوسى فلم يحمد أمره ، وقال : سألنى عن كتاب الجامع الصحيح لأبى عيسى الترمذى فقلت هو سماعى لكن ليس لى به نسخة وقال أبو بكر : فوجدت فى كتب ابن الأبنوسى بعد موته نسخة بكتاب أبى عيسى قد ترجمها وكتب عليها اسمى واسمه ، وسمع لنفسه فى النسخة منى ، فذكرت أنا هذه الحكاية لحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق فقال : لم يكن ابن ٢٠

الأبنوسى ممن يتعمد الكذب ، لكنه كان قد حبب اليه جمع الكتب ، فكان اذا دخل له كتاب ترجمه وكتب عليه اسم راويه واسمه قبل أن يسمعه ، ثم يسمعه بعد ذلك . حدثنى أبو القاسم الازهرى . قال : توفى أبو عبد الله بن الأبنوسى بالدينور ودفن بها فى ذى الحجة من سنة أربع وتسعين وثلثمائة .

-٢٤٤٨- احمد بن محمد ابن المكتفى

احمد بن محمد بن المكتفى بالله ، واسمه على بن احمد المعتضد بالله بن أبى احمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدى ابن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا الحسن . حدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن دريد ، وجحظة الشاعر ، وابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى ، والحسين بن القاسم الكوكبى ، ١٠ وأبى بكر الصولى . حدثنا عنه الحسن بن محمد بن عمر النرسى ، والقاضى ابو الحسين بن المهتدى بالله ، والحسين بن محمد بن طاهر الدقاق . والذى رواه شئ يسير : وأكثره حكايات وأشعار . أخبرنا الحسين بن محمد بن طاهر أخبرنا الأمير أبو الحسن احمد بن محمد بن المكتفى أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا فليح بن سليمان المدينى ١٥ عن ابن شهاب الزهرى عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة — حين قال لها أهل الافك ماقالوا — فبرأها الله منه . وساق حديث الافك بطوله . حدثنى محمد بن على الصورى قال سمعت الامير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ذكر احمد ابن محمد بن المكتفى فأنكر روايته الحديث وقال : والله ماسمع من الحديث ٢٠ شيئاً قط ولا كان له من السن مايحتمل السماع من الشيوخ الذين روى عنهم .

-٢٤٤٩- احمد بن محمد البزاز الانماطى

احمد بن محمد بن على بن عثمان بن كردى بن عيسى بن أبان ، أبو عبد الله البزاز الانماطى . سمع أبا بكر الشافعى ، وأبا اسحاق المزكى . كتبت عنه وكان

لا بأس به . يسكن نهر الدجاج ومات فى ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى صبيحة تلك الليلة .

-٢٤٥٠- احمد بن محمد الخوارزمى الضرير

احمد بن محمد بن على بن نمير ، أبو سعيد الخوارزمى الضرير . أحد الفقهاء الشافعيين ، درس على أبى حامد الاسفرايينى وسكن بغداد ودرس وأفتى ، وكان له حلقة فى جامع المنصور للفتوى والنظر ، وكان حافظاً متقناً للفقه ، يقال لم يكن فى وقته من الشيوخ بعد أبى الطيب الطبرى أفقه منه ، وكان يقدم على أبى القاسم الكرخى ، وأبى نصر الثابتى ، وحدث عن أبى القاسم بن الصيدلانى . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا أبو سعيد الخوارزمى الضرير أخبرنا عبيد الله بن احمد ابن على المقرئ أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى حدثنا احمد بن حفص حدثنى أبى حدثنا ابراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى أين المتحابون بجلالى ؟ اليوم أظلهم فى ظلى ، يوم لا ظل الا ظلى » . مات أبو سعيد فى يوم الاثنين العاشر من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة الشونيزى .

-٢٤٥١- احمد بن محمد المستملى

احمد بن محمد بن العباس ، المستملى . حدث عن احمد بن على الحرانى . روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير .

-٢٤٥٢- احمد بن محمد ابن الاخبارى

احمد بن محمد بن العباس بن عبيدالله بن حفص بن عمر بن بيان ، أبو الحسين المعروف بابن الاخبارى . حدث عن عبد الملك بن احمد الزيات ، وأبى بكر بن دريد ، وأبى بكر بن الانبارى النحوى ، ونصر بن احمد الخبزأرزى ، ومحمد بن يحيى الصولى . حدثنى عنه القاضى أبو القاسم التنوخى . وذكر لى أنه سمع منه فى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة * أخبرنا على بن المحسن حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد بن العباس بن عبيد الله بن حفص بن عمر بن بيان المعروف بابن الاخبارى

حدثنا أبو العباس عبد الملك بن احمد بن عبد الرحمن بن أبى حمزة الزيات حدثنا حفص بن عمرو الربالى حدثنا عبد الوهاب ـ يعنى الثقفى ـ حدثنا عبيد الله بن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقى وأن يبيع حاضر لباد .

-٢٤٥٣- احمد بن محمد بن العباس بن عيسى بن الفضل بن العباس بن موسى بن عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس المعروف بابن بكران الهاشمى . سمع على بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا أبو العباس بن بكران أخبرنا على بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى قال أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى أخبرنا عارم وأبو الربيع ومسدد . قالوا : حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان فى السحور بركة » . سألت أبا العباس عن مولده فقال : ولدت فى آخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . قال : وأبى محمد يكنى أبا بكر وهو الملقب ببكران . ومات فجأة فى يوم الخميس الثانى عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب .

احمد بن محمد ابن بكران

١٠

-٢٤٥٤- احمد بن محمد بن عنبس بن لقيط ، أبو بكر الضبى المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن سويد بن نصر . روى عنه محمد بن مخلد .

احمد بن محمد الضبى المروزى

-٢٤٥٥- احمد بن محمد بن عقيل ، أبو العباس بن المقرئ الجوهرى . حدث عن أبى كامل الجحدرى . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

احمد بن محمد ابن المقرئ

-٢٤٥٦- احمد بن محمد بن العلاء ، حدث عن عمر بن ابراهيم الكردى . روى عنه ابن أخيه محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء الكاتب * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا على بن عمر الدارقطنى . وأخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس . قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله

احمد بن محمد ابن العلاء

ابن محمد بن العلاء الكاتب حدثنى عمى احمد بن محمد بن العلاء حدثنا عمر بن ابراهيم — يعرف بالكردى — حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أمَنَّ الناس علىّ فى صحبته وذات يده أبو بكر الصديق ، فحبه وشكره وحفظه واجب على أمتى » . تفرد بروايته عمر بن ابراهيم عن ابن أبى ذئب ، وغير عمر أوثق منه .

— ٢٤٥٧ — احمد بن محمد الكندى المروزى

احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد أبو بشر الكندى المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن آدم المروزى وغيره . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو الفتح الازدى . وكان أبو بشر من أهل المعرفة والفهم ، غير أنه لم يكن ثقة ، وله من النسخ الموضوعة شئ كثير ، ورواياته منتشرة عند الخراسانيين * حدثت عن أبى الفتح محمد بن الحسين الأزدى قال حدثنا احمد بن محمد بن عمرو — ببغداد — حدثنا محمود بن آدم حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا أبو بشر احمد بن محمد ابن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد الكندى ، وكان عبد الله بن راشد أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأشعث بن قيس . قال يوسف بن عيسى بن دينار الزهرى أخبرنى عمى يحيى قال حدثنا عبس بن عفّار عن عزرة بن ثابت عن مطر الوراق عن محمد بن سيرين عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العجماء جرحها جُبار ، والبئر جُبار . والمعدن جُبار ، وفى الركاز الخمس » . أخبرنى محمد ابن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى . قال سمعت أبا بكر بن اسحاق — يعنى الصبغى — يقول : قدم أبو بشر احمد بن محمد بن عمرو المصعبى المروزى نيسابور فحضرنى واستعار منى حديث مشايخ العراق ، فقلت ما تصنع به ؟ فقال

آنسخه ، فانى سمعته كله من أولئك الشيوخ . فقلت له : اذهب إلى أبى على الثقفى فانه قد أكثر عنهم . ولم أدفع اليه حرفا منها ، و إنما أردت أن ينصحه أبو على و يمنعه عن نسخ ما ليس له فيه سماع ، فذهب إلى أبى عـلى واستعار منه جملة من حديث البغداديين ، فـكان أبو عـلى يعيره عشرة أجزاء ، فاذا فرغ منها اعاره عشرة أخرى ، حتى كتب جملة منها ، فعاتبت أبا علىّ على ذلك وقلت : أنا إنمـا أحلته عليك لتدفعه بموعظة بليغة عن مثل هذا . فقال أبو على : لا تزر وازرة وزر أخرى . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول أبو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب صاحب غرائب ومناكير . أخـبرنا أبو بكر البرقانى قال رأيت بخط الدارقطنى مكتوبا : أبو بشر احمـد بن محمـد المروزى متروك . قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى وحدثنيه احمد بن أبى جعفر عنه قال : احمد بن محمد بن مصعب بن بشر أبو بشر المروزى الفقيه كان مجودا فى السنة وفى الرد عـلى أهل البـدع ، وكان حافظا عذب اللسان ، ولـكنه كان يضع الاحاديث عن أبيـه عن جـده وعن غيرهم ، متروك يكذب . حدثنى الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب عن أبى سعد الادريسى . قال : احمـد بن محمـد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبـد الله بن راشـد أبو بشر الفقيه المروزى منكر الحديث يضع الحديث على الثقات ، لايحتج بحديثه ، يروى عن أبيه وعمه ومحمد بن عبد الله بن قهزاد وعلى ابن خشرم . وقال أبو سعد سمعت أبا عبد الله محمد بن أبى سعيد الحافظ يقول : كان أبو بشر المروزى يضع الحديث. قال وكان عند أبى عبد الله محمـد بن أبى سعيد عن أبى بشر الـكثير ، فـكان يمتنع من الرواية عنـه . أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ قال سمعت أبا ذر بشر بن أبى بشر يقول : توفى أبو بشر المصعبي فى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

٢٤٥٨ — احمد بن محمد سبنك

احمد بن محمد بن عمار بن عيسى بن حيان ، أبو بكر القطان يعرف بسَبَنْك والیه ينسب عمر بن محمد بن ابراهيم البجلی المعروف بابن سبنك ، لانه كان جده أبو أمه . سمع الحسن بن عرفة ، وعبدالله بن محمد بن أيوب المخرمی ، وعبدالله ابن شبيب البصری ، وشعيب بن أيوب الصريفينی ، واحمد بن ملاعب ، وغيرهم روى عنه ابن بنته أبو القاسم بن سبنك ، وأبو الحسن الدارقطنی ، وأبو حفص ابن شاهين . وكان ينزل بسوق يحيى * أخبرنا أبو بكر البرقانی أخبرنا علی بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن عمار القطان من أصل كتابه حدثنا عبد الله ابن محمد بن أيوب حدثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن قيس بن أبي غَرَزَة . قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا معشر التجار إن بيعكم يحضره الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة » قال وحدثنا سفيان بن عيينة عن جامع وعاصم عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال : كنا نسمَّى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم البقيع فقال : « يامعشر التجار » نحوه . قال أبو بكر قال لنا علی بن عمر : حديث اسماعيل عن قيس تفرد به عبد الله بن أيوب ولم نكتبه إلا عن شيخنا هذا وكان من الثقات . أخبرنا البرقانی قال سمعت أبا القاسم الأبندونی يقول احمد بن محمد بن عمار البغدادی لا بأس به . أخبرنا احمد ابن محمد العتيقی حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد قال : توفی أبو بكر احمد بن محمد بن عيسى القطان فی المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . حدثنی احمد بن أبی جعفر — وكتب لی بخطه — قال سمعت أبا الحسن احمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج يقول : توفی احمد بن محمد بن عمار القطان يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

٢٤٥٩ — احمد بن محمد المطيری

احمد بن محمد بن عليل ، أبو بكر المطيری . حدث ببغداد عن احمد بن

اسحاق بن صالح الوزان . روى عنه عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمى ، وأبو القاسم بن الثلاج .

-٢٤٦٠- احمد بن محمد ابن ابى سهل الحلوانى

احمد بن محمد بن عاصم ، أبو بكر بن أبى سهل الحلوانى . — ومحمد هو أبو سهل — سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن أبى طالب ، وأبى قلابة الرقاشى ، وأبى العباس محمد بن يزيد المبرد ، وأبى سعيد السكرى ، وغيرهم . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار ، وأبو حفص الكتانى ، وأبو الحسن بن الجندى ، وكان ثقة من أهل الفهم والأدب . عالما بالنسب . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن أبا بكر بن أبى سهل الحلوانى مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

-٢٤٦١- احمد بن محمد ابن عصام الترمذى

احمد بن محمد بن عصام ، الترمذى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن احمد بن شداد الترمذى . روى عنه المعافى بن زكريا * أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا احمد بن محمد بن عصام الترمذى حدثنا أبو ذر محمد بن احمد بن شداد الترمذى حدثنا الفرج — وهو ابن فضالة — عن عبد الله بن عمر [كذا فى الأصل وعليه تصحيح[1]] عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « التكبير فى العيدين فى الركعة الأولى سبع ، وفى الثانية خمس » .

١٥

-٢٤٦٢- احمد بن محمد ابن عصمة النسوى

احمد بن محمد بن عصمة ، أبو نصر النسوى . قدم بغداد حاجا فى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة . وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب المروزى . كتب عنه أبو عبد الله الحسين بن احمد بن بكير .

-٢٤٦٣- احمد بن محمد ابن آدم

احمد بن محمد بن عمرويه بن آدم ، أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى *

---

(١) ما بين المربعين ثابت بالنسختين . ولا يبعد ان تكون من المؤلف . وعبد الله هذا هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة في حديثه اضطراب

أخبرنا احمد بن محمد بن عمرويه بن آدم - ببغداد - حدثنا محمد بن جعفر بن احمد ابن الليث حدثنا على بن عبد الله بن جعفر الهمذانى حدثنا عبد الله بن محمد بن جيهان حدثنا عبد الله بن بكر السهمى حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت البنانى عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حدثنى عمر بن الخطاب أنه ماسابق أبا بكر الى خير قط ٥ إلا سبقه به . »[1]

- ٢٤٦٤ - احمد بن محمد ابن الجندى النهشلى

احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن على بن زيد ابن بكر بن حريش ، أبو الحسن النهشلى ، و يعرف بابن الجندى . نسبه أبو عبد الله بن كثير فيما قرأته بخطه وذكر أن مولده آخر سنة ست وثلثمائة . وقرأت بخط أبى الفضل بن دودان الهاشمى : مولد أبى الحسن بن الجندى يوم الخميس التاسع ١٠ من المحرم سنة سبع وثلثمائة . وقال لى على بن المحسن أخبرنى أبو الحسن بن الجندى أنه ولد سنة خمس وثلثمائة ، وأن أول سماعه سنة ثلاث عشرة وثلثمائة . فروى ابن الجندى عن أبى القاسم البغوى . وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد وأبى سعيد العدوى ، ويوسف بن يعقوب النيسابورى ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، والحسن بن محمد الخلال ، ١٥ ومحمد بن على بن مخلد الوراق ، ومحمد بن عبد العزيز البرذعى ، واحمد بن محمد العتيقى ، وعدة غيرهم وكان يضعف فى روايته ، ويطعن عليه فى مذهبه . سألت الأزهرى عن ابن الجندى فقال : ليس بشئ . وقال لى الأزهرى أيضاً : حضرت ابن الجندى وهو يقرأ عليه كتاب ديوان الأنواع[2] الذى سمّعه فقال لى أبو عبد الله بن الأبنوسى : ليس هذا سماعه ، وانما رأى نسخة على ترجمتها اسم ٢٠ يوافق اسمه فادعى ذلك . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، واحمد بن محمد العتيقى .

(١) أى سبق أبو بكر عمر (٢) كتاب الانواع والتقاسيم لا بن ابى حاتم

قالا : توفى أبو الحسن بن الجندى فى جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلثمائة
قال العتيقى : وكان يرمى بالتشيع ، وكانت له أصول حسان .

ـ ٢٤٦٥ ـ احمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس ، أبو عبد الله الزاهد الباهلى البصرى . المعروف بغلام خليل . سكن بغداد وحدث بها عن دينار بن عبدالله الذى يروى عن أنس بن مالك ، وعن قرة بن حبيب ، ومحمد بن مسلمة المدينى ، وسهل بن عثمان العسكرى ، وشيبان بن فروخ ، وسليمان الشاذكونى ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن كامل القاضى . وقال ابن أبى حاتم الرازى : احمد بن محمد بن غالب ـ غلام الخليل ـ سئل أبى عنه فقال : روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين ولم يكن محله عندى ممن يفتعل الحديث ، كان رجلا صالحا * حدثنا أبو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا احمد بن كامل بن خلف القاضى حدثنا احمد بن محمد بن غالب أبو عبد الله حدثنا قرة بن حبيب حدثنا شعبة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . حدثت عن أبى الحسن الدارقطنى قال أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان البستى ـ إجازة ـ قال سمعت احمد بن عمرو بن جابر بالرملة يقول : كنت عند اسماعيل بن اسحاق القاضى فدخل عليه غلام الخليل فقال له فى خلال ما كان يحدثه : تذكر أيها القاضى حيث كنا بالمدينة سنة أربع وعشرين نكتب . فالتفت الينا اسماعيل وقال : قليلا قليلا يكذب ، وما كنت تلك السنة بها . حدثنى الحسن بن على التميمى قال قرأت على محمد بن الحسين القطان عن أبى بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ . قال قال أبو جعفر الشعيرى : لما حدث غلام خليل عن بكر بن عيسى عن أبى عوانة عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه ، قلت : يا أبا عبد الله فان هذا الرجل حدث عنه ابراهيم بن عرعرة ، واحمد بن حنبل ، وهو قديم الوفاة ، ولم تلحقه

(حاشية: أحمد بن محمد غلام خليل — أرقام الأسطر: ٥، ١٠، ١٥، ٢٠)

أنت ولا من فى سنك ففكرْ فى هذا . قال : ثم خفته فقلت له : أحسبك سمعت
من رجل يقال له بكر بن عيسى حـدثك عن بكر بن عيسى هـذا . قال فسكت
وافترقنا ، فلما كان من الغد قال لى : يا أبا جعفر علمت أنى نظرت البارحة فيمن
سمعت منه بالبصرة يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا ! . حدثنى احمد
ابن سليمان بن على المقرئ أخبرنا أبو سعد احمـد بن محمد المالينى أخبرنا عبيد الله ٥
ابن عـدى الحافظ قال سمعت أبا عبـد الله النهاوندى ـ بحران فى مجلس أبى
عروبة ـ يقول قلت لغلام الخليل : هذه الأحاديث الرقائق التى تحدث بها ؟ قال :
وضعناها لنرقق بها قلوب العامة . وقال ابن عـدى : سمعت عبدان الاهوازى
يقول قلت لعبد الرحمن بن خراش : هذا الحديث الذى يحدث به غلام الخليل
لسليمان بن بلال من أين له ؟ قال : سرقه من عبد الله بن شبيب وسرقه عبد الله ١٠
ابن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ، ووضعه شاذان . حدثت عن محمد بن العباس
الخزاز قال حدثنا أبو الحسين بن المنادى قال حدثنى أبو بكر محمد بن وهب البصرى
المعروف بابن التمار الوراق . قال : ما أظهر أبو داود السجستانى تـكذيب أحد
إلا فى رجلين . الـكديمى وغلام خليل . فذكر أحاديث ذكرها فى الـكديمى إنها
كذب . وذكر غلام خليل فقال : ذاك ـ يعنى صاحب الزنج ـ كان دجال البصرة ١٥
وأخشى أن يكون هذا ـ يعنى غلام خليل ـ دجال بغداد . ثم قال : قد عرض على
من حديثه فنظرت فى أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلها ! ! أخبرنا
محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا بكر بن اسحاق ـ
يعنى الصِّبْغِى النيسابورى ـ يقول : احمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل
ممن لا أشك فى كذبه . أخبرنا أبو بكر البرقانى . قال قال على بن عمر الدار قطنى : ٢٠
احمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل ، كان ضعيفاً فى الحديث . قرأت بخط
أبى الحسن الدارقطنى ـ وحدثنيه احمد بن أبى جعفر القطيعى عنه ـ قال : احمد

ابن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلي يعرف بغلام الخليل متروك. أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي. قال: سنة خمس وسبعين ومائتين توفى أبو عبد الله احمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس — غلام خليل — ببغداد في رجب منها، وحمل في تابوت إلى البصرة وغلقت أسواق مدينة السلام، وخرج الرجال والنساء والصبيان لحضوره والصلاة عليه، فأدرك ذلك بعض الناس، وفات بعضهم لسرعة السير به، ودفن بالبصرة وبنيت عليه قبة، وكان فصيحاً يعرب الكلام، ويحفظ علماً عظيما، ويخضب بالحناء خضابا قانياً، ويقتات الباقلاء صرفا. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. قال: وأبو عبدالله غلام خليل بن عمرو المحلي مات ليلة الأحد لاثنتين وعشرين من رجب سنة خمس وسبعين، وصلى عليه في الدار التي كان ينزلها، وهي دار الكابي، ثم حمل في تابوت محدوراً به إلى البصرة، فأكثر من صلى عليه إنما كانت صلاتهم إيماء على شاطئ الدجلة، وانحدر الناس ركبانا ومشاة وفي الزواريق إلى كلواذى ودونها وأسفلها، ودفن بالبصرة.

٢٤٦٦ - احمد بن محمد بن غياث المروزي

احمد بن محمد بن غياث، المروزي. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عبد الرحمن السعدي المروزي. روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني قال حدثنا احمد بن محمد بن غياث المروزي — ببغداد — حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السعدي المروزي حدثنا محمد بن يحيى أبو يحيى المروزي حدثنا هاشم بن مخلد حدثنا أيوب بن ابراهيم الثقفي عن ابراهيم الصائغ عن أبي اسحاق الهمداني عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن البراء بن عازب. قال: كنا إذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: «سمع الله لمن حمده» لم يحن أحد منا ظهره حتى يسجد النبي صلى

الله عليه وسلم ثم نسجد معه . قال سليمان : لم يروه عن ابراهيم إلا أيوب بن ابراهيم تفرد به هاشم بن مخلد .

-٢٤٦٧- أحمد بن محمد القزوينى

احمد بن محمد بن الفرج بن فروخ ، أبو بكر القزوينى . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن الحجاج الطالقانى ، والجبر بن الصلت ، وغيرهما . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن الحسن اليقطينى * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد أخبرنا احمد بن محمد بن الفرج بن فروخ القزوينى حدثنا ابراهيم بن الحجاج — وهو ابن فضيل الطالقانى القزوينى- حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا مسعر عن قتادة عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شهرا يدعو على حى من أحياء العرب[1] ثم تركه * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطينى أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن الفرج القزوينى — قدم حاجا — حدثنا محمد بن على الوراق حدثنا محمد بن الخليل الاهوازى حدثنا خلاد الصفار عن مسعر عن أبى اسحاق عن مسيب بن رافع عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى فى يوم وليلة اثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة ، بنى الله له بيتا فى الجنة » .

-٢٤٦٨- احمد بن محمد ابو عبيدة الاسدى

احمد بن محمد بن الفضل بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو عبيدة الاسدى قرابة بشر بن موسى . حدث عن سريج بن يونس . روى عنه ابن أخته احمد ابن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة أبو الحسن الأسدى .

-٢٤٦٩- احمد بن محمد المؤذن

احمد بن محمد بن الفضل ، أبو العباس المؤذن . سمع هارون بن عبد الله البزاز . روى عنه أبو حفص بن شاهين . وذكر أنه كان جارهم .

-٢٤٧٠- احمد بن محمد ابو بكر الخزاز

احمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد الجراح ، أبو بكر الخزاز . سمع

(١) هذا الحى هم رعل وذكوان الذين قتلوا القراء .

محمد بن هارون الحضرمى ، واحمد بن القاسم أخا أبى الليث الفرائضى ، وابراهيم ابن حماد بن اسحاق القاضى ، واحمد بن عبد الله بن النيّرى ، وأبا بكر بن دريد. وروى عن أبى بكر بن الأنبارى قطعة من مصنفاته ، وكان ثقة صدوقاً ، فاضلاً دينا ، كثير الكتب ، حسن الحال ، ظاهر الثروة . حدثنا عنه القضاة الثلاث أبو العلاء الواسطى ، وأبو عبد الله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى ، وأبو بكر ابن بشران ، والحسن بن على الجوهرى ، وغيرهم . حدثنا التنوخى . قال : كان أبو بكر بن الجراح يقول : كتبى بعشرة آلاف درهم ، وجاريتى بعشرة آلاف درهم ، وسلاحى بعشرة آلاف درهم ، ودوابى بعشرة آلاف درهم . قال التنوخى : وكان أحد الفرسان يلبس أداته ، ويركب فرسه ، ويخرج الى الميدان فيطارد الفرسان فيه . أخبرنا احمد بن محمد العتيق . قال : سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو بكر احمد بن محمد الجراح يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت النصف من جمادى الآخرة .

تاجر، محدث، فارس

١٠

-٢٤٧١- احمد بن محمد بن الفضل ، أبو سعيد الكرابيسى الفقيه المروزى . قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن محمد بن حمدويه ، وعمر بن عليك المروزيين ، وعن محمد بن عمر بن حفص التاجر . وأبى الطيب محمد بن محمد الخناط النيسابوريين وغيرهم . حدثنا عنه العتيق * أخبرنا أبو الحسن العتيق حدثنا أبو سعيد احمد ابن محمد بن الفضل المروزى الفقيه الكرابيسى ــ قدم علينا حاجا فى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ــ حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوّعى حدثنا محمود بن آدم حدثنا سفيان عن عطاء عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : رأيت وميض الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث وهو محرم.

احمد بن محمد الكرابيسى

١٥

٢٠

-٢٤٧٢- احمد بن محمد بن فارس — ويقال فريس — ابن سهل ، أبو بكر البزاز . حدث عن عبد الله بن اسحاق المدايني ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبيد الله

احمد بن محمد أبو بكر البزاز

ابن محمد البغوى ، واحمد بن محمد بن الهيثم الدورى ، ويحيى بن محمد بن صاعد وأبى بكر بن أبى داود . روى عنه ابنه أبو الفتح محمد بن احمد بن أبى الفوارس، والحسن بن علی الجوهرى ، وكان صدوقا * أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن فارس البزاز حدثنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق المداينى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة ؟ قال : « بين خلق آدم ونفخ الروح فيه » . قال لنا الجوهرى : توفى أبو بكر احمد بن محمد بن فارس البزاز يوم الأربعاء ودفن فيه، وذلك لأربع بقين من المحرم سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

- ٢٤٧٣ - احمد بن محمد ابو العباس

احمد بن محمد بن قاسم بن محرز ، أبو العباس . بغدادى يروى عن يحيى ابن معين . حدث عنه جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسى .

- ٢٤٧٤ - احمد بن محمد الخناط

احمد بن محمد بن كردى ، الخناط . حدث عن هارون بن اسحاق الهمْدَانى واحمد بن حازم الغفارى . روى عنه ابن شاهين * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى والحسن بن على التميمى ومحمد بن عبد الملك القرشى . قالوا : أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن كردى الخناط حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا ابن فضيل عن أبان عن أنس. قال: كنت الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم عن يساره ، فأخذنى فاقامنى عن يمينه. ١٥

- ٢٤٧٥ - احمد بن محمد الفلاس

احمد بن محمد بن كردى ، أبو نصر الفلاس . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه فى سنة إحدى وعشرين وثلثمائة عن احمد بن الخليل القطيعى ، بيّع الطعام .

- ٢٤٧٦ - احمد بن محمد ابن كادش العكبرى

احمد بن محمد بن كادش ، أبو بكر العكبرى . حدث عن محمد بن جعفر العسكرى التميمى ، وأبى الطيب احمد بن محمد بن عبدان الصفار ، وعبد الصمد ابن على الطستى . حدثنى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى

وقال : سمعت منه بعكبرا فى سنة إحدى وأربعمائة ، وأثنى عليه . سألت أبا القاسم عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى عن ابن كادش فعرفه ووثقه . وقال : كان من حفاظ القرآن المجودين ، وأثنى عليه ثناء حسنا .

-٢٤٧٧- احمد بن محمد ابو الحسن

احمد بن محمد بن الليث ، أبوالحسن . حدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى ومحمود بن خداش . روى عنه عبدالله بن ابراهيم الجرجانى المعروف بالأبندونى * أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم الأبندونى يقول قرئ على أبى الحسن احمد ابن محمد بن الليث البغدادى — بها — حدثكم يعقوب الدورقى حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عقبة بن عامر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاعهدة بعد أربعة ».

-٢٤٧٨- احمد امير المؤمنين المستعين بالله

احمد أمير المؤمنين المستعين بالله بن محمد بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبدالمطلب ، يكنى أبا العباس — وقيل أبا عبد الله — استخلف بعد المنتصر بالله وكان ينزل بسر من رأى . ثم ورد بغداد وأقام بها الى أن خلع . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرنى أبومزاحم ١٥ الكاتب قال : حضرت المستعين وقد دعى ليبايع له بالخلافة فقال : أستعين الله وأفعل ، فسمى بالمستعين . وبويع له فى يوم الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين . أخبرنى الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى قال أخبرنا عمر بن حفص السدوسى . قال : واستخلف احمد بن محمد بن المعتصم المستعين بالله يوم الاثنين لأربع خلون من ربيع الآخر سنة ثمان ٢٠ وأربعين ومائتين . وكنيته أبوعبد الله ، وأمه أم ولد اسمها مخارق ، وقدم المستعين الى بغداد يوم الأربعاء لست من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين ، وبايع أهل سر من رأى المعتز ، فكان الحرب فى صفر فى آذار . أخبرنى الأزهرى

حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم قال حدثنا عون بن محمد الكندى حدثنى عبد الله بن محمد بن داود الهاشمى المعروف بأترجّة . قال : دخلت على المستعين وقد خرج من الكرخ فانشدته :

غَدوت بسعد غُدْوَةً لك باكره فلا زالت الدنيا بملكك عامره

ونال مواليك الغنى بك مابقوا وعزوا وعزت دولة لك ناصره ٥

بعثت علينا غيث جود ورحمة فنلنا بدنيا منك فضلا وآخره

فلا خائف إلا بسطت أمانه ولا معدم إلا سددت مفاقره

تبين بفضل المستعين ـ بفضله على غيره ـ نعماء فى الناس ظاهره

قال فدفع اليه خريطة كانت فى يده مملوءة دنانير ، ودعا بغالية فجعل يغلفه بيده . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد ١٠ ابن احمد البراء . قال : المستعين بالله احمد بن محمد بن المعتصم بالله ، وكنيته أبو العباس ؛ ولى إلى أن خلع بسر من رأى بعد دخوله بغداد ، وذلك لثلاث عشرة خلت من المحرم ؛ سنتين وتسعة أشهر وتسعة أيام ، ومات بالقادسية وكان عمره أربعا وعشرين سنة . أخبرنا أبو بكر احمد بن على بن عبد الله الطبرى حدثنا عبيد الله بن محمد البزاز حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا ميمون بن ١٥ هارون . قال : بلغنى أن المستعين كان يقول بعد ما خلع : اللهم إن كنت خلعتنى من الملك ، فلا تخلعنى من جنتك ورحمتك . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا . قال : وقتل المستعين بالله بموضع يقال له القادسية فى طريق سر من رأى فى شوال سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وكان قيام المستعين بالخلافة الى أن خلع وخطب للمعتز بالله ٢٠ بالخلافة ببغداد يوم الجمعة الرابع من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين .وكان المستعين بالله أبيض حسن الوجه ، ظاهر الدم ، بوجهه أثر جدرى ، حسن

اللحية ، وأمه أم ولد يقال لها مخارق .

-٢٤٧٩- احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن ، أبو ذر الازدى المعروف بابن الباغندى . سمع عبيد الله بن سعد الزهرى ، ومحمد بن على بن خلف العطار ، وعلى بن الحسين بن اشكاب ، وعمر بن شبة النميرى ، وعلى بن حرب الطائى ، وسعدان بن نصر المخرمى ، واسحاق بن سيار النصيبى . روى عنه محمد ابن عبيد الله بن الشخير ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف القواس ، والمعافى بن زكريا ، وغيرهم . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت أبا مسعود الدمشقى يقول سمعت الزينبى ببغداد يقول : دخلت على محمد بن محمد الباغندى فسمعته يقول : لا تكتبوا عن ابنى فانه يكذب ، فدخلت على ابنه أبى ذر فسمعته يقول . لا تكتبوا عن أبى فانه كذاب ! قال حمزة : وسألت أبا الحسن الدارقطنى عن أبى ذر احمد بن محمد الباغندى فقال : ما علمت الا خيرا . وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه . سمعت أبا الفتح محمد بن أبى الفوارس الحافظ — وذكر محمد ابن سليمان الباغندى وابنه أبو بكر وابنه أبو ذر — فقال : أوثقهم أبو ذر . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : وحدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا ذر بن الباغندى مات سنة ست وعشرين وثلثمائة — زاد ابن قانع فى أول المحرم — وقال لى عبد العزيز بن على : توفى أبو ذر احمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندى فى يوم الخميس سلخ المحرم سنة ست وعشرين وثلثمائة . حدثنى احمد بن أبى جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد قال : توفى أبو ذر الباغندى فى صفر سنة ست وعشرين وثلثمائة .

احمد بن محمد أبو ذر ابن الباغندى

-٢٤٨٠- احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن حمدان بن عبدان بن هلال ، أبو بكر الانماطى و يعرف بابن الصابونى . حدث عن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى

احمد بن محمد بن الصابونى

الـكوفى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخى ، وذكر أنه سمع منه ببغداد وقال كان مولده ببغداد سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وكان من الثقات الحفاظ المجودين .

-٢٤٨١- احمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل ، أبو الحسين الفقيه الشافعى البلخى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن طرخان وغيره . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل الفقيه الشافعى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان حدثنا محمد بن الخليل البلخى حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكونى عن هشام عن أبيه عن عائشة . قالت : قلت يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك فى فيها كله كأنك تريد أن تلعقها عسلا ؟ ! . قال : « نعم يا عائشة ، إنى لما أسرى بى إلى السماء أدخلنى جبريل الجنة فناولنى منها تفاحة فأكلتها ، فصارت نطفة فى صلبى ، فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة ، وهى حوراء أنسية ، كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها » . محمد بن الخليل مجهول .

احمد بن محمد أبو الحسين الفقيه

-٢٤٨٢- احمد بن محمد بن محمد بن اسحاق بن الفضل ، أبو على البزاز النيسابورى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى حامد بن الشرقى ، ومكى بن عبدان . حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى ، ومحمد بن عبد الملك بن بشران ، وكان ثقة مقبول الشهادة عند الحكام * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب القاضى حدثنا أبو على احمد بن محمد بن محمد بن اسحاق النيسابورى — قدم علينا بغداد — حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الشرقى حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى هشام بن عروة عن أبيه أن أبا حميد — وهو رجل من بنى ساعدة — حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية أحد الازد وأنه جاء رسول الله ، فلما حاسبه . قال : هذا لكم ، وهذا

احمد بن محمد أبو على البزاز النيسابورى

أهدى لى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا جلست فى بيت أبيك وأمك فتأتيك هديتك إن كنت صادقا » . ؟ ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فخطبنا ـ وذكر بقية الحديث . حدثنى التنوخى . قال : أبوعلى احمد بن محمد بن محمد بن اسحاق النيسابورى شيخ ثقة فقيه على مذهب أبى حنيفة ، قدم علينا حاجا وسمعنا منه بعد عوده فى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، وتوفى بنيسابور فى ٥ هذه السنة . حدثنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابورى . قال : احمد بن محمد بن محمد بن اسحاق المعدل أبو على البزاز حدث ببغداد ونيسابور ، وتوفى يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة .

- ٢٤٨٣ - احمد بن محمد أبو العباس الجرجانى

احمد بن محمد بن محمد بن جعفر ، أبو العباس الجرجانى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن نعيم بن أبى نعيم ، وأبى احمد بن عدى ، وعبد الله بن ابراهيم الابندونى ، وغيرهم . حدثنى عنه احمد بن محمد العتيق * أخبرنى العتيق حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن جعفر الجرجانى — قدم علينا حاجا فى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة — حدثنا نعيم بن أبى نعيم حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ١٥ حدثنا عمرو بن هشام البيروتى قال سمعت الاوزاعى يحدث عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين فاستثنى ، ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه » .

- ٢٤٨٤ - احمد بن محمد أبو بشر العالم

احمد بن محمد بن محمد بن جعفر ، أبو بشر الهروى يعرف بالعالم . سكن بغداد . وحدث بها عن عبدالله بن جعفر الجابرى . حدثنا عنه القاضى أبوعبد الله ٢٠ الحسين بن على الصيمرى * أخبرنا الصيمرى حدثنا القاضى أبو بشر احمد بن محمد ابن محمد بن جعفر الهروى ـ ببغداد ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسحاق بن جابر الموصلى ـ بالبصرة ـ حدثنا محمد بن عبدة الموصلى حدثنا ابراهيم بن سعيد

الجوهرى حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا كيسان ـ أبو عمر ـ عن يزيد بن بلال عن خبّاب عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : «إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى ، فان الصائم إذا يبست شفتاه كان له نورا بين عينيه يوم القيامة » . حدثنى القاضى أبو القاسم التنوخي . قال : أبو بشر احمد بن محمد ابن محمد الهروى فقيه على مذهب الشافعي ، وكان يخدم أمير المؤمنين القادر ٥ بالله قبل الخلافة ، ودرس عليه مذهب الشافعي . روى أبو بشر حديثا كثيرا ، وأخبارا وآدابا ، واشعارا وكتبا مصنفة .ومولده بهراة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وكان يعرف بالعالم ، وتقلد الحسبة بجانبي مدينة السلام ، وتقلد قضاء طسُّوجى مسكن وقطربل وبلاد أذربيجان ، وتوفى فى يوم الثلاثاء السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلثمائة . ١٠

– ٢٤٨٥ – احمد بن محمد ابن القديسى

احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن ابراهيم بن حسان بن على بن محمد ، أبو المكارم الصيرفى المعروف بابن القديسى . أحد أصدقائنا ، وممن كان يسمع معنا ، وهو ابن أخت أبى القاسم الأزهرى ، بكّر به خاله فى سماع الحديث من الحسن بن القاسم الدباس الذى روى عن أبى بكر احمد بن عبد الله صاحب أبى صخرة ، وسمّعه أيضا من أبى الحسن بن الصلت المجبر ، وأبى احمد الفرضى ، وأبى ١٥ الحسين بن المتيم ، وأبى عمر بن مهدى ، وأبى الحسين بن المحاملى ، ومن بعدهم . ولم يزل يحضر معنا المجالس ، ويقرأ على المشايخ ، ويديم الكتابة ، إلى أن توفى مقتولا ، قتله بعض اللصوص ليلا طمعاً فى أخذ ماله ، وكنت علقت عنه شيئاً يسيراً . حدثنى احمد بن محمد القديسى أخبرنا احمد بن محمد بن القاسم الجابر حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى النحوى ـ املاء ـ حدثنى ابن المرزبان ٢٠ حدثنا أبو محمد البلخى حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير . قال : جئنا الأعمش يوما فوجدناه قاعداً فى ناحية أخرى وفى الموضع خليج من ماء المطر ، فجاء رجل

عليه سواد ، فلما أبصر بالأعمش عليه فروة حقّره فقال : قم عبرني هذا الخليج ، وجذب يده فأقامه وركبه وقال: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) فمضى به الأعمش حتى توسط به الخليج ثم رمى به وقال : (وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) ثم خرج وترك المسوّد يتخبط في الماء. قتل أبوالمكارم ٥ ابن القديسي في ليلة الخميس الرابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وسمعت خاله أبا القاسم يذكر أنه ولد في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وكان يذكر أنه كتب بخطه ألف جزء من الحديث .

٢٤٨٣ - احمد بن محمد بن موسى . أبوعيسى المعروف بابن العراد . سمع أبا همام الوليد ابن شجاع ، وابراهيم بن عبد الله الهروي ، واسحاق بن أبي اسرائيل ، ومحمد بن ١٠ سليمان لوينا ، ويحيى بن أكثم ، ومحمد بن علي الشقيق ، ومحفوظ بن ابراهيم الفركي. روى عنه أبو بكر الشافعي ، وأبو علي بن الصواف ، وأبوحفص بن شاهين ، وابن الزيات. وكان ثقة يسكن سوق يحيى . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة ابن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن احمد بن محمد بن العراد فقال : ثقة . حدثنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا عيسى بن حامد القاضي . قال مات أبوعيسى ١٥ ابن العراد سنة اثنتين وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : ومات أبوعيسى بن العراد البزاز في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة في يوم جمعة ، وحمل جماعة عنه لثقته . قرأت في كتاب أبي بكر احمد بن جعفر بن سلم - بخطه - مات أبوعيسى بن العراد يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة . وله يومئذ سبع وسبعون ٢٠ سنة ، ومولده سنة خمس وعشرين ومائتين .

٢٤٨٤ - احمد بن محمد بن موسى ، أبو بكر المعروف بالسوانيطي . حدث عن ابن سعيد بن مسلم ، واحمد بن أبي رجاء المصيصي . روى عنه موسى بن عيسى السراج

وروى عنه غيره فقال : محمد بن احمد بن موسى ، وذاك أصح . وقد ذكرناه فى جملة المحمدين * أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد الفقيه أخبرنا موسى ابن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن موسى السوانيطى حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا قبيصة حدثنا سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له » . وروى عنه موسى بن السراج أحاديث عدة سماه فيها احمد بن محمد بن موسى ، وكذلك سماه ابن شاهين . إذ روى عنه فى الأخبار والنزه ، وسماه فى غير ذلك محمد ابن احمد بن موسى .

٥

—٢٤٨٨— احمد بن محمد ابن ابى حمد

احمد بن محمد بن موسى بن النضر بن حكيم بن على بن زربى ، أبو بكر المعروف بابن أبى حامد صاحب بيت المال . سمع حمدون بن عباد الفرغانى ، ومحمد بن صالح الانماطى ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، والفضل بن العباس الرازى ، وعلى بن داود القنطرى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيق ، وعلىّ بن سهل بن المغيرة ، وكثير بن شهاب القزوينى ، والسرى بن يحيى الكوفى ، ومحمد بن سعد العوفى ، وابراهيم بن الوليد الجشاش . روى عنه محمد بن عبيد الله بن قفرجل. وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو الفتح القواس وكان ثقة صدوقا ، جواداً كريما. حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا أبو الحسن على ابن عمر الدارقطنى — من حفظه مذاكرة — قال : كان أبو حامد المروروذى قليل الدخول على ابن أبى حامد صاحب بيت المال الذى كان يسكن فى الدار المنسوبة إلى ابن فسانجس[1] على نهر عيسى ، وكان فى مجلسه رجل من المتفقهة فغاب عنه أياما ، فسأل عنه فأخبر أنه متشاغل بأمر قد قطعه عن حضور المجلس ، فأحضره

١٥

٢٠

(١) كذا فى الاصل ولم نعثر عليه فيحرر . ونهر عيسى وما يتفرع منه تقدم ذكره فى المقدمة

وسأله عن حاله ، فذكر أنه كان قد اشترى جارية لنفسه، وأنه انقطعت به النفقة ، وضاقت يده فى تلك السنة لانقطاع المادة عنه من بلده ، وكان عليه دين لجماعة من السوقة لم يجد قضاء لذلك دون أن باع الجارية ، فلما أن قبض الثمن تذكرها وتشوق اليها . واستوحش من بعدها عنه حتى لم يمكنه التشاغل بفقه ولا بغيره ، من شدة تعلق قلبه بها ، وذكر أن ابن أبى حامد قد اشتراها ، فأوجبت الحال مضى أبى حامد الفقيه إلى ابن أبى حامد يسأله الاقالة وأخذ المال من البائع ، فمضى ومعه الرجل ، فحين استأذن على ابن أبى حامد أذن له فى الحال ، فلما دخل عليه قربه واستقبله وقام اليه وأكرمه غاية الاكرام ، وسأله عن حاله وعما جاء له ، فأخبره أبو حامد بخبر الفقيه ، وبيع الجارية وسأله قبض المال ورد الجارية على صاحبها . فلم يعرف ابن أبى حامد لجارية خبراً ، ولا كان عنده علم من أمرها ؛ وذلك أن امرأته كانت اشترتها ولم يعلم بذلك ، فورد عليه من ذلك مورد تبين فى وجهه ، ثم قام ودخل على امرأته فسألها عن جارية اشتريت من سوق النخاسين على الصفة والنعت ، فصدف ذلك ان امرأته كانت جالسة والجارية حاضرة ، وهم يصلحون وجهها وقد زينت بالثياب الحسن والحلى ، وماجرى مجرى ذلك من زينة . فقالت : يا سيدى هذه الجارية التى التمست ، فسر بذلك سروراً تاما إذ كانت عنده رغبة فى قضاء حاجة أبى حامد وانجاز ما قصد له . فعاد إلى أبى حامد وقال له : خفت أن لا تكون الجارية فى دارى والآن فهى بحمد الله عندنا ، [illegible] فى بابها . فأمر ابن أبى حامد باخراج الجارية [illegible] فحين خرجت تغير وجه الفتى تغيراً شديداً ، فعلم بذلك أن الأمر كما ذكره [illegible] . فقال له ابن أبى حامد : هذه جاريتك [illegible] : نعم هذه جاريتى . [illegible] كلامه من شدة مانزل به عند رؤيتها . فقال [illegible] فجزاه أبو حامد خيراً ، وتشكر له وسأله قبض المال

فانه كان على حاله ، وقدره ثلاثة آلاف درهم ، فأبى أن يأخذه وطال الكلام فى بابه . وقال له أبو حامد : إنما قصدنا نسأل الاقالة ولم نقصد بأخذها على هذا الوجه . فقال له ابن أبى حامد : هذا رجل فقيه وقد باعها لأجل حاجته وقلة ذات يده ، ومتى أخذ المال منه خيف عليه من أن يبيعها ثانية ممن لا يردها عليه ، والمال يكون فى ذمته ، فاذا جاءه نفقة من بلده جاز أن يرد ذلك . فوهب المال له . وكان عليها من الحلى والثياب شىء له قدر كثير ، فقال له أبو حامد : إن رأى الشيخ أيده الله أن ينفض وينفذ مع الجارية من يقبض هذه الثياب والحلى الذى عليها . فما لهذا الفقيه أحد ينفذ به على يده . فقال له : ياسبحان الله ! ! هذا شىء أسعفناها به ووهبناه لها ، سواء كانت فى ملكنا أو خرجت عن قبضتنا ، ولسنا نرجع فيما وهبناها من ذلك ولا يجوز . فعرف أبو حامد أن الوجه ما قاله . فلم يلح عليه فى ذلك ، بل حسن موقعه من قلبه وقلب صاحب الجارية ، حيث رجعت عليه بلا ثمن ومعها ما معها من الحلى والثياب . فلما أراد أن ينهض ويودعه قال ابن أبى حامد : أريد أن أسألها قبل انصرافها عن شىء ؟ فقال لها : ياجارية أيما أحب إليك ! نحن أو مولاك هذا الذى باعك وأنت لا تملكه ؟ فقالت : ياسيدى ، أما أنتم فأحسن الله عونكم ، وفعل بكم وفعل ، فقد أحسنتم إلى وأعتقتمونى . وأما مولاى هذا فلو ملكت منه . . . مع ما بعته برغائب عظيمة . فاستحسن الجماعة منها ذلك ، وما هى عليه من العقل مع الحسب . ثم انصرفوا وودعوه . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى . قال قال لنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق : توفى أبو بكر بن أبى حامد صاحب بيت المال فى سنة احدى وعشرين وثلثمائة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن أبا بكر بن أبى حامد مات فى شهر رمضان من سنة احدى وعشرين وثلثمائة .

٢٤٨٩ـ احمد بن محمد بن موسى بن هاشم ، أبو بكر الهمذانى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن ابراهيم بن سعيد ، واحمد بن المسور الضبى الأصبهانيين . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى ، وكان ثقة .

احمد بن محمد الهمذانى

٢٤٩٠ـ احمد بن محمد بن موسى بن محمد ، أبو عمر المعدل المعروف بابن العلاف . سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن يحيى الصولى ، ومحمد ابن مخلد الدورى ، وأبا الحسين بن المنادى ، وأبا عمر الزاهد ـ صاحب ثعلب ـ حدثنا عنه احمد بن على بن التوزى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى ، وكان ثقة *

احمد بن محمد ابن العلاف

أخبرنا التنوخى حدثنى أبو عمر احمد بن محمد بن موسى بن العلاف الحرمى الشاهد حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى حدثنى أبى عبد الصمد بن موسى حدثنى عمى ابراهيم بن محمد عن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الشهود فبهم تستخرج الحقوق » . قال لى التنوخى: مات أبو عمر بن العلاف فى يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسعين وثلثمائة . وقال لى هلال بن المحسن : مات فى يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الآخر .

١٠

٢٤٩١ـ احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت بن الحارث بن مالك بن سعد ابن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى بن كلاب ، أبو الحسن المجبر . من ساكنى الجانب الشرقى . سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى . واحمد بن عبد الله ـ صاحب أبى صخرة ـ ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب ، وأبا بكر [بن] الأنبارى النحوى وأبا الحسين بن المنادى ، ومحمد بن يحيى الصولى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا هارون موسى بن محمد الزرقى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، وجماعة غيره . سمعت أبا بكر البرقانى ـ وسئل عن ابن الصلت المجبر ـ فقال : ابنا الصلت

احمد بن محمد ابن الصلت المجبر

٢٠

ضعيفان . سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت . فقال : كان شيخاً صالحا دينا ؛ سمعنا منه كتاب أحكام القرآن لاسماعيل بن اسحاق القاضي ؛ وكان يرويه عن اسماعيل الصفار، ثم بلغنا أنه قد ابتدأ يحدث بكتاب الأمثال لأبي عبيد عن دعلج عن على بن عبد العزيز عن أبي عبيد ، فمضيت اليه وأنكرت عليه الرواية والكتاب ؛ وكان قوم من أصحاب الحديث لقنوه وذكروا له أن دعلج سمع الكتاب من على بن عبد العزيز ؛ فاعلمته أن ذلك القول باطل فامتنع من روايته . سمعت بعض أصحابنا ذكر ابن الصلت فقال : كان بعض كتاب أحكام القرآن سماع الصفار من اسماعيل القاضي ؛ فروى ابن الصلت عنه جميع الكتاب . حدثني عيسى بن خلف الأندلسي قال سمعت أبا الحسن بن السوسنجردي يقول : وقع الينا أصل فيه [سماع اسماعيل بن محمد الصفار كتاب الاحكام تصنيف اسماعيل بن اسحاق القاضي ؛ فرأيت فيه][1] سماع ابن الصلت من أول الكتاب الى سورة الطلاق . سمعت عبد العزيز بن على الأزجي يقول : عمد ابن الصلت الى كتب لابن أبي الدنيا كان عمر بن سعد القراطيسي يرويها عنه ، فحدث بها عن الحسين بن صفوان البرذعي عن ابن أبي الدنيا . يشير الأزجي الى أن تلك الكتب لم تكن عند البرذعي والله أعلم . حدثني أبوالفتح محمد بن احمد المصري . قال : ولد ابن الصلت المجبر في سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

قلت : وذكر أبو الحسن احمد بن رضوان الصيدلاني أن مولد ابن الصلت في سنة سبع عشرة وثلاثمائة . حدثني الأزهري . قال : سنة خمس وأربعمائة فيها توفي ابن الصلت المجبر في رجب . حدثني الحسن بن محمد الخلال . قال : مات أبو الحسن بن الصلت المجبر في يوم الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة

(١) هذه الجملة التي بين المربعين غير موجودة بالصيصاطية ، وموجودة بهامش الاخرى

خمس وأربعمائة ، ودفن بباب حرب .

٢٤٩٢ - احمد بن محمد بن موسى ، أبو الحسين البزار المعروف بابن الخناط . سمع أبا بكر النجاد ، ومحمد بن جعفر الأدمى القارى ، وعبد الصمد بن على الطستى ونحوهم. كتبت عنه فى سنة خمس عشرة وأربعمائة وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن بن الخناط فى نهر البزازين أخبرنا عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم البزار حدثنا الحارث بن محمد التميمى حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير أبو خيثمة عن أبى اسحاق عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود . قال : لقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الخفين والنعلين .

احمد بن محمد ابن الخناط

٥

٢٤٩٣ - احمد بن محمد بن مروان ، حدث عن داود بن مهران الدباغ . روى عنه محمد بن مخلد * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن محمد بن مروان حدثنا داود بن مهران حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن طوافكِ بالبيت وبين الصفا والمروة كافيكِ لحجك وعمرتك ».

احمد بن محمد ابن مروان

٢٤٩٤ - احمد بن محمد بن منصور بن أبى مزاحم ، أبو طالب . نزل الرافقة وحدث بها عن جده منصور . روى عنه أبو طالب احمد بن نصر بن طالب الحافظ * أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا أبو طالب الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن منصور بن أبى مزاحم حدثنا جدى حدثنا أبو أويس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم . قال أبو هريرة : هى آية من كتاب الله ، اقرءوا إن شئتم فاتحة القرآن ، فانها الآية السابعة. هكذا رواه عن منصور بن أبى مزاحم عثمان بن خرزاذ الانطاكى والحسن ابن الفضل بن السمح البوصرائى .

احمد بن محمد أبو طالب

٢٠

-٢٤٩٥- احمد بن محمد أبو بكر الضرير الحاسب

احمد بن محمد بن منصور ، أبو بكر الحاسب الضرير . سمع على بن الجعد ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وأبا عمران الوركانى ، والحكم بن موسى . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وعلى بن هارون السمسار ومخلد بن جعفر الدقاق ، وغيرهم * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا مخلد ابن جعفر حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن منصور السرخسى الحاسب حدثنا على بن الجعد حدثنا قيس بن الربيع عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة أو غيره . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستشار مؤمن » . حدثنا البرقانى أخبرنا أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد ابن منصور الضرير الحاسب — ببغداد — حدثنا الحكم بن موسى حدثنى على بن محمد بن نصر . قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطنى:عن أبى بكر احمد بن منصور الحاسب فقال : ثقة أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد ابن كامل القاضى قال :مات أبو بكر احمد بن منصور الحاسب فى جمادى الآخرة منه تسع وتسعين ومائتين ، وكان شيخا صالحا [1]

-٢٤٩٦- احمد بن محمد أبو بكر الدامغانى

احمد بن محمد بن منصور ، أبو بكر الأنصارى الدامغانى . أحد الفقهاء الكبار من أصحاب الرأى . درس على أبى جعفر الطحاوى بمصر . ثم قدم بغداد فدرس بها على أبى الحسن الكرخى ، ولما فلج الكرخى جعل الفتوى اليه دون أصحابه فأقام ببغداد دهراً طويلا ، يحدث عن الطحاوى ويفتى ، روى عنه القاضى أبو محمد ابن الاكفانى وغيره . حدثنا القاضى أبوعبد الله الحسين بن على الصيمرى . قال: كان أبو بكر الدامغانى الانصارى أقام على الطحاوى سنينا كثيرة ، ثم أقام على أبى الحسن الكرخى ، وكان إماما فى العلم والدين ، مشارا اليه فى الورع والزهادة وولى القضاء بواسط لأنه ركبته ديون نخرج اليها ، قال الصيمرى : فحدثنى أبو

---

(١) آخر الجزء التاسع والثلاثين من تجزئة المؤلف رحمه الله.

القاسم على بن محمد الواسطى أنه كان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم ، كان يقول للخصمين : أنظر بينكما ؟ فاذا قالا نعم نظر بينهما ، وربما قال حكمتمانى ؟ فاذا قالا نعم نظر بينهما . وكان عند أصحابنا أنه غض من نفسه بولايته الحكم .

-٢٤٩٧- احمد بن محمد ابوبكر الرازى

أحمد بن محمد بن مقاتل ، أبو بكر الرازى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه والحسين بن عيسى بن ميسرة ، وأحمد بن بكر بن سيف . روى عنه عبد الباقى ابن قانع ، وأبو القاسم الطبرانى ، والحسين بن مهدى المروزى * أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا عبد الباقى بن قانع بن مرزوق القاضى حدثنا أحمد بن محمد ابن مقاتل الرازى حدثنا أبى حدثنا أبو مطيع عن أبى حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على . عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه توضأ فمسح رأسه ثلاث
١٠ مرات . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد ابن أيوب الطبرانى قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرازى — ببغداد — .

-٢٤٩٨- احمد بن محمد ابو العباس

احمد بن محمد بن مظفر . ابو العباس . سمع أحمد بن حنبل ، وسريج بن يونس ، ومحمد بن حميد الرازى ، ويحيى بن عثمان الحربى ، واحمد بن عيسى المصرى . روى عنه ابو عمرو بن السماك ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وأبو بكر
١٠ الشافعى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبو بكر الخلال الحنبلى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضى حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه — املاء — حدثنا أحمد بن محمد بن المظفر حدثنى يحيى بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد الحمصى عن جَعْبَان العنسى عن عمرو بن مهاجر . قال قال لى عمر بن عبد العزيز : ياعمرو اذا رأيتنى قد ملت عن الحق ، فضع يدك فى تلابيبى
٢٠ ثم هزنى ثم قل لى ماذا تصنع ؟ !

-٢٤٩٩- احمد بن محمد البغدادى

احمد بن محمد بن مسلم البغدادى ، احسبه نزل مصر وحدث بها عن غسان ابن الربيع . روى عنه على بن احمد بن سليمان المعروف بعلان المصري * اخبرنا

عبدالله بن محمد بن عبد الله الخفاف أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا على بن احمد بن سليمان حدثنا احمد بن محمد بن مسلم البغدادى قال أخبرنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت أبو زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية.
قالت : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتحدث مع الرجال الآ مع ذى محرم.

-٢٥٠٠- احمد بن محمد أبو العباس المؤدب

احمد بن محمد بن المستلم بن حيان ، أبو العباس المؤدب . مولى أبى العباس السفاح . حدث عن محرز بن عون ، واحمد بن ابراهيم الموصلى ، وأبى موسى الهروى ، وعصمة بن الفضل ، ومنصور بن أبى مزاحم ، وعبد الرحمن بن صالح وعمرو بن عثمان الكلابى ، وأبى همام الوليد بن شجاع ، واحمد بن بجير البزاز ، ومحمد بن رزق الله الكاوذانى. روى عنه احمد بن عيسى بن الحكم المعروف بابن جنية الحربى ، والقاضى أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله الذهلى - إلا أن الحربى كناه أبا الحسن * أخبرنا طلحة بن على بن الصقر الكتانى حدثنا أبو الحسين احمد بن عيسى بن الحكم المقرئ الحربى - إملاء - حدثنا أبو الحسن احمد ابن محمد بن المستلم بن حيان حدثنا محمد بن رزق الله - أبو بكر - حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبى أمامة الباهلى .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل » .

-٢٥٠١- احمد بن محمد السوطى

احمد بن محمد بن مهران ، السوطى . حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين . روى عنه أبوالقاسم الطبرانى . وقيل هو : احمد بن محمد بن يحيى فالله أعلم * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن محمد ابن مهران السوطى البغدادى حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال: « أنا احمد ، ومحمد ، والحاشر ، والمقفى ، والخاتم ». أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا

الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى السوطى باسناده مثله .

٢٥٠٢ـ احمد بن محمد بن مسروق الطوسى

احمد بن محمد بن مسروق ، أبو العباس الصوفى ، يعرف بالطوسى . حدث عن خلف بن هشام البزار ، ومحمد بن اسحاق المسيبى ، وعلى بن المدينى ، ومحمد بن حسان السمتى ، وعلى بن الجعد ، وداود بن رشيد ، وهناد بن السرى ، ومحمد بن حميد الرازى ، والحارث المحاسبى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى . ومحمد بن الحسين البرجلانى ، والزبير بن بكار . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وجعفر الخالدى ، وأبو بكر الشافعى ، وحبيب بن الحسن القزاز ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، والحسين بن محمد بن عبيد العسكرى ، وغيرهم . وكان معروفا بالخير ، مذكوراً بالصلاح . أخبرنا أبو الحسين احمد بن الحسين بن احمد الواعظ قال سمعت جعفر بن محمد بن نصير الخالدى يقول سمعت احمد بن محمد بن مسروق يقول : الحب قيد المحبين إذا صح ، وزمام المحبوبين إلى المحبين تعطف من الحق على المحبوب بصدقه . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق ـ لفظاً ـ حدثنى على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى ـ بمكة ـ حدثنا الخالدى حدثنى احمد بن مسروق . قال : دخلت إلى الرى ، فقصدت أبا موسى الدولابى ، وكان فى ذلك الوقت من أشرف من يذكر . فلقيته فسلمت عليه وأقمت عنده فى منزله ثلاثة أيام وكان له تلامذة يتكلم عليهم فأردت الخروج فوقفت عليه لأودعه . فابتدأنى وقال : ياغلام الضيافة ثلاثة أيام ، وما كان فوق ذلك فهو صدقة منك علىّ . أخبرنا احمد ابن على بن الحسين المحتسب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذانى قال سمعت جعفر الخالدى يقول سمعت أبا العباس بن مسروق يقول : أردت السفر فودعت والدتى وخرجت ومضى لى أيام ، فلما كان فى يوم من الأيام وقفت وقفة فلم يكن لى قدم إلى قدام ، ولم أدر ما العلة ! فرجعت فجئت باب الدار ففتحت الجارية الباب فرأيت والدتى فى بيت الدهليز وقد لبست سوادا فأهالنى ذلك

منها فقلت لها : ياأمى إيش الخبر ؟ فقالت : يابنى اعتقدت من وقت خرجت أن ألزم هذا البيت وأصوم ولا أدخل الدار حتى تجىء . فعلمت أن رجوعى وتلك الوقفة كان لأجلها . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت محمد بن الحسين السلمى يقول سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت الجريرى يقول : دعانا أبو العباس بن مسروق ليلة إلى بيته فاستقبلنا صديق لنا فقلنا : ارجع معنا فنحن فى ضيافة الشيخ . فقال : إنه لم يدعنى ، فقلت : نحن نستثنى كما استثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة ، فرددناه فلما بلغ باب الشيخ أخبرناه بما قال وقلنا له ، فقال جعلت موضعى من قبلك أن تجىء الى منزلى من غير دعوة ، علىّ كذا وكذا ان مشيت الى الموضع الذى تقعد فيه الا على خدى ! وألح ووضع خده على الارض ، وحمل الرجل ووضع قدمه على خده من غير أن يوجعه ، وسحب الشيخ وجهه على الارض الى أن بلغ موضع جلوسه . حدثنا عبد العزيز بن على حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق . قال : رأيت كأنّ القيامة قد قامت ، والخلق مجتمعون اذ نادى مناد : الصلاة جامعة ، فاصطف الناس صفوفا ، وأتانى ملك عرض وجهه عرض ميل فى طول مثل ذلك . فقال : تقدم فصل بالناس ، فتأملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب : جبريل أمين الله قلت : فأين النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : مشغول بنصب الموائد لاخوانه الصوفية ! فقلت : وأنا من الصوفية ؟ قيل نعم ، ولكن شغلك كثرة الحديث ، فكدت أبكى ، فاذا بجنيد يشير الىّ أن لا تخاف ، لانا كل حتى تجىء ، فانتبهت فياليتنى صليت أو أكلت ! أخبرنا محمد بن على بن يعقوب المعدل حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنا جعفر بن محمد بن نصير حدثنى أبو العباس بن مسروق . قال : أصبحت عن مجلس الزعفرانى فجئت وهو يحدث وليس معى محبرة فطلبت مَنْ أجلس اليه فأكتب من محبرته ، فرأيت

من غرائب الاحوال

شيخا وشابا جالسين فى باب ، فجلست اليهما وبينهما محبرة فاستأذنت الشيخ فقلت أكتب من المحبرة ؟ فقال الشيخ للشاب : يا حبيب يكتب من المحبرة ؟ فقال الشاب : ياصحب الأمر لك ، فقال لى : أكتب ، فعجبت من كلامهما فطاطيت رأسى فرأيت على المحبرة مكتوبا خرطاً :

٥ تمكَّنَ فى الفؤادِ فما يُبَالى أطَالَ الهَجْرَ أمْ منَحَ الودادا

قال : فصحت وأغمى علىّ . فما أفقت حتى انقضى المجلس . أخبرنا عبد الكريم بن هوازن قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت محمد بن الحسن البغدادى يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول سمعت أبا العباس بن مسروق يقول : قدم علينا شيخ فكان يتكلم علينا فى هذا الشأن بكلام حسن

حكاية عجيبة

١٠ وكان عذب اللسان ، جيد الخاطر ، فقال لنا فى بعض كلامه : كل ما وقع لكم فى خاطركم فقولوه لى ! فوقع فى قلبى أنه يهودى ، وكان الخاطر يقوى ولا يزول ، فذكرت ذلك للجريرى ، فكبر عليه ذلك . فقلت : لا بد من أن أخبر الرجل بذلك . فقلت له : تقول لنا ما وقع لكم فى خاطركم فقولوه لى . إنه يقع لى أنك يهودى ! فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال : صدقت . أشهد أن لا إله إلا الله

١٥ وأشهد أن محمدا رسول الله ، وقال : قد مارست جميع المذاهب . وكنت أقول إن كان مع قوم منهم شئ فمع هؤلاء ، فداخلتكم لاعتبركم . وأنتم على الحق ، وحسن اسلامه . أخبرنا اسماعيل بن احمد بن عبد الله الحيرى حدثنا محمد بن الحسين بن موسى السلمى قال وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله بن عطاء — أباسعيد — يقول : فى رؤيا طويلة للجنيد قال فيه

٢٠ فرأيت قوما من الأبدال فى المنام فقلت : ببغداد أحد من الأولياء ؟ قالوا : نعم أبو العباس بن مسروق . فقلت متعجبا : أبو العباس بن مسروق ؟ فقالوا : نعم أبو العباس بن مسروق من أهل الانس بالله عز وجل . واللفظ للحيرى . حدثنى

علی بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت الدارقطنی يقول :
أبو العباس احمد بن محمد بن مسروق ليس بالقوی يأتی بالمعضلات . أخبرنا
عبد العزيز بن علی الوراق قال سمعت الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق يقول :
توفی أبو العباس احمد بن محمد بن مسروق فی يوم الأحد لعشر بقين من صفر
سنة تسع وتسعين ومائتين ، وسنه أربع وثمانون سنة علی ما ذكر ، ودفن فی مقابر ٥
باب حرب . ورأيت فی كتاب ابن المنادی : سنة ثمان وتسعين ومائتين . أخبرنا
محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ علی ابن المنادی — وأنا
أسمع — وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قالا جميعا : إن أبا العباس
ابن مسروق مات فی سنة ثمان وتسعين ومائتين — زاد ابن المنادی — فی صفر .
أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيری أخبرنا محمد بن الحسين السلمی قال سمعت محمد ١٠
ابن عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا بكر احمد بن محمد بن سهل الصوفی بمكة
يقول : رأيت أبا العباس بن مسروق فی المنام فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال :
غفر لی . فقلت : ما فعل الجنيد ؟ فقال : فی القدس .

٢٥٠٣ — احمد بن محمد بن المؤمل ، أبو بكر الصوری . قدم بغداد وحدث بها عن
الحسين بن ميمون المفسر ، وعبد الواحد بن شعيب الجبلی ، وحميد بن سعيد بن
أبی دعلج ، والحسن بن عرفة ، ويونس بن عبد الأعلی ، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، وعباس بن الوليد البيروتی . روی عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو
بكر الشافعی ، وعبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمی . وذكر عبيد الله : أنه سمع
منه فی سنة تسع وتسعين ومائتين * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان
البزاز حدثنا محمد بن عبد الله الشافعی حدثنی احمد بن محمد بن مؤمل حدثنا ٢٠
عبد الواحد بن شعيب الجبلی — بجبلة — حدثنا خالد بن حُباب حدثنا سليمان عن
أبی عثمان عن أبی موسی . قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : « احتج آدم

احمد بن محمد
ابو بكر الصوری

وموسى ، فقال موسى : أنت آدم الذى خلقك الله بيده ، واسجد لك ملائكته عملت الخطيئة التى أخرجتك من الجنة ؟ قال آدم : أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالته ، وأنزل عليك التوراة ، وكلمك تكليما ، فبكم خطيئتى سبقت خلقى ؟» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فحج آدمُ موسى » . أخبرناه أبو عمر بن

٥ مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا خالد بن الحباب — كتبت عنه بالشام — حدثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « احتج آدم وموسى ، فحج آدمُ موسى » .

-٢٥٠٤- احمد بن محمد أبو العباس الحمانى

احمد بن محمد بن المغلس ، أبو العباس الحمانى . قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى - وحدثنيه احمد بن أبى جعفر عنه - قال : احمد بن محمد بن المغلس بن أخى جبارة يعرف بابن الصلت أبو العباس ، بغدادى يروى عن ثابت الزاهد ، واسماعيل بن أبى أويس ، وأبى عبيد القاسم بن سلام ، ومن بعدهم يضع الحديث.

قلت : ويقال فيه احمد بن الصلت ، ويقال احمد بن محمد بن الصلت بن المغلس . وقد ذكرناه فيما تقدم .

-٢٥٠٥- احمد بن محمد ابن المغلس

احمد بن محمد بن المغلس ، أبو عبد الله البزاز . وهو أخو جعفر وكان الاكبر . سمع مجاهد بن موسى ، وأبا همام السكونى ، والحسن بن عيسى بن ماسرجس ، ومحمد ابن سليمان لوينا ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، وابراهيم بن يعقوب الجوزجانى ، وسعيد بن يحيى الأموى ، وأبا هشام الرفاعى . روى عنه مخلد بن جعفر ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس . وكان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى . قال : سمعت أبا عمر بن حيويه يقول كان النجاد يستملى

٢٠ على ابن صاعد بأخرة فقال يوماً : حدثنا محمد بن سليمان لوين فقال له النجاد يا أبا محمد ما بقى من يحدث عنه غيرك ودعا له . فقال ابن صاعد : ما فعل أبو عبد الله ابن مغلس ؟ فقيل له مات فقال رحمه الله. قال ابن حيويه وكان عند أبى عبدالله

ابن مغلس عن لوين كثير قال ومات قبل ابن صاعد بشهر أونحوه . قال البرقانى قلت لابن حيويه : سمعت هذا من ابن صاعد ؟ قال نعم . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ عن أبيه . وأخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد . قالا : توفى أبو عبدالله احمد بن محمد بن المغلس البزاز فى جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . ٥

-٢٥٠٦- احمد بن محمد ابن مهدى

احمد بن محمد بن مهدى ، حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه أبو بكر بن أبى حزّام الدقاق * أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى وعبيدالله بن محمد ابن عبيدالله النجار . قالا : حدثنا أبو بكر محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق حدثنا احمد بن محمد بن مهدى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سالم بن سالم البلخى عن على بن عروة عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قاد أعمى أربعين ذراعا وجبت له الجنة » . ١٠

-٢٥٠٧- احمد بن محمد ابو حامد النيسابورى

احمد بن محمد بن معروف ، أبو حامد النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن صالح المروزى . روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا الحسن بن على التميمى واحمد بن أبى جعفر القطيعى وعلى بن محمد بن الحسن العبدى - قال على أخبرنا - وقالا : حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن معروف النيسابورى أخبرنا ابراهيم بن صالح المروزى حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف . أنه تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أولم ولو بشاة » ١٥

-٢٥٠٨- احمد بن محمد التوزى

احمد بن محمد بن مخلد التوزى . حدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى . روى عنه ابن ابنه أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد التوزى

-٢٥٠٩- احمد بن محمد ابو العباس البزاز

احمد بن محمد بن مكرم ، أبو العباس البزاز . سمع يونس بن عبد الأعلى المصرى روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وعبد الله بن أحمد بن ملك البيع ، وأبو القاسم بن

الثلاج * أخبرني الحسن بن على التميمي والحسين بن على الطناجيرى ومحمد بن عبد الملك القرشي. قالوا أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ أخبرنا أحمد بن محمد بن مكرم البزاز ـ املاء من حفظه ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا عبد الله ابن وهب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه ٥ وسلم: « اذا أديت زكاة مالك اذهبت عنك شره » . ذكر ابن الثلاج أنه سمع من هذا الشيخ في سنة عشرين وثلاثمائة . قال: وكان قدم من مصر ونزل بين القصرين .

ـ ٢٥١٠ ـ احمد بن محمد المحمودى — احمد بن محمد بن محمود ، أبو عبد الرحمن الفقيه الشافعي النسوى المعروف بالمحمودى . ذكر ابن الثلاج: أنه قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ١٠ وحدثهم عن الحسن بن سفيان النسوى

ـ ٢٥١١ ـ احمد بن محمد القصاب — أحمد بن محمد بن المظفر ، أبو بكر التميمي الأصبهاني يعرف بالقصاب . ورد علينا وهو شاب في آخر أيام أبي على بن شاذان فسمع منه ومن شيوخ ذلك الوقت. وكان لا بأس به : فحدثني من لفظه وكتابه حدثنا أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ حدثنا أبو حامد أحمد بن عيسى الخفاف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا معاوية بن ١٥ يحيى حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اتقو الحجر الحرام في البنيان ، فانه أساس الخراب» . لم اكتب عنه غير هذا الحديث .

ـ ٢٥١٢ ـ احمد بن محمد الحداد — أحمد بن محمد بن نصر الحداد ، حدث عن عفان بن مسلم ، وفيض بن وثيق البصرى . روى عنه أبو جعفر الحضرمى مطين ، ومحمد بن بركة المعروف ببرداعس ٢٠ الحلبي الحافظ [1] * أخبرنا أبو القاسم على بن ابرهيم بن حامد البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا القاضى أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن عبيد

---

(١) ابو بكر الحميرى القنسرينى ذكره الدهبي في المشتبه.

الأسدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى حدثنا أحمد بن محمد بن نصر البغدادى حدثنا الفيض بن وثيق الثقفى حدثنا عبدالوهاب بن عبد المجيد الثقفى حدثنا عنبسة الاعور عن الحسن عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب. أن رجلا اعتق ستة أعبد له عند الموت لم يكن له مال غيرهم ، فاقرع النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فاعتق اثنين وأرق أربعة. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السلمى — بدمشق — أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد حدثنا أبو بكر محمد بن بركة بن ابراهيم الحلبى المعروف ببرداعس حدثنا أحمد بن محمد بن نصر البغدادى — بحلب — وكان صادقا بالحديث ، حدثنا عفان بن مسلم حدثنا على بن أبى على. قال : قرأنا على الحسين ابن هارون الضبى عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: أحمد بن محمد بن نصر الحداد بغدادى سمع عفان بن مسلم والفيض بن وثيق. ونحوهما. وكان بحلب

— ٢٥١٣ — أحمد بن محمد الضبعى الاحول

أحمد بن محمد بن نصر بن الهيثم ، أبو جعفر الضبعى الأحول. حدث عن محمد ابن موسى الحرشى ، ومحمد بن بكر بن خالد القصير ، ومحمد بن أبى معشر المدنى ، وسوار بن عبد الله القاضى ، واسحاق بن شاهين ، وأبى سعيد الاشج ، وابراهيم ابن سعيد الجوهرى ، ويوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن عمرو بن أبى مذعور ، وعباس بن يزيد البحرانى. روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، وعبدالله ابن موسى الهاشمى ، واسماعيل بن محمد بن زنجى. وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعى الاحول حدثنا محمد بن موسى الحرشى حدثنا حسان بن سياه حدثنى ثابت البنانى عن أنس بن مالك. قال قالت عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعائشة اذا جاء الرطب فهنيني ». أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار أخبرنا ابن قانع : أن أباجعفر الضبعى مات فى شعبان من سنة احدى عشرة وثلاثمائة

-٢٥١٤- احمد بن محمد بن نصر، أبو بكر الضبعي البغدادي. حدث عن سعيد بن عتاب. روى عنه عبدالله بن عدى الجرجاني وذكر أنه سمع منه بالرّقة

احمد بن محمد الضبعي

-٢٥١٥- احمد بن محمد بن نصر، أبو حازم القاضي. سمع أبا سعيد الاشج، وعمرو بن علي الصيرفي، وأبا موسى محمد بن المثنى، وأبا هشام الرفاعي. روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما، وكان ثقة * أخبرنا عبدالله ابن أبي بكر بن شاذان حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر المعدل - املاء - حدثنا القاضي أبو حازم أحمد بن محمد حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز عن أبيه عن جده فرات القزاز عن أبي حازم عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مافي الجنة شجرة الاساقها من ذهب». أخبرنا الازهرى حدثنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو حازم القاضي أحمد بن محمد كان ببغداد في حوض داود، وتوفي سنة ست عشرة - يعني وثلاثمائة - حدثني عبيد الله بن عمر بن شاهين عن أبيه مثل ذلك.

احمد بن محمد ابو حازم القاضي

٥

١٠

-٢٥١٦- احمد بن محمد بن نصر، أبو الحسن الصوفي. يعرف بابن الخوارزمي. أخبرنا اسماعيل بن محمد الحيري أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي. قال: احمد ابن محمد بن نصر أبو الحسن المعروف بابن الخوارزمي نزيل بغداد صحب الجنيد ومن فوقه من البغداديين، وكان يذهب مذهب أهل الورع، نسبه لنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي. وقال السلمي سمعت منصور بن عبدالله يقول سمعت أبا الحسن بن الخوارزمي يقول: من استوحش من الوحدة وهو حافظ لكتاب ربه فان تلك الوحشة لا تزول أبدا.

احمد بن محمد ابن الخوارزمي

١٥

-٢٥١٧- احمد بن محمد بن نيزك بن حبيب، أبو جعفر يعرف بالطوسي. حدث عن يزيد ابن هارون، وروح بن عبادة، وقراد أبي نوح، وأسود بن عامر، وأبي أحمد الزبيري روى عنه ابراهيم الحربي، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد

احمد بن محمد الطوسي

ابن ناجية ، والحسين بن محمد بن عفير، وأبو حامد الحضرمى ، واحمد بن الحسين ابن اسحاق الصوفى ، وغيرهم * اخبرنى ابو الفرج الطناجيرى اخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الانصارى حدثنا احمد بن محمد ابن نيزك جار احمد بن منيع — حدثنا أبو احمد الزبيرى حدثنا سفيان عن يونس ابن عبيد عن أبى العالية: أن عبيد الله بن زياد أخر الصلاة يوم الجمعة فسألت عبدالله ابن الصامت فضرب فخذى فقال سألت خليلى أبا ذر عنها فضرب فخذى وقال سألت خليلى النبى صلى الله عليه وسلم فضرب فخذى وقال: « صل الصلاة لميقاتها فان أدركت معهم فصله ولا تقولن إنى قد صليت فلا أصلى » . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة المروزى حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب حدثنا أبو عيسى الترمذى . قال : احمد بن محمد بن نيزك بغدادى . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال : احمد بن محمد بن نيزك الطوسى فى أمره نظر نزل بغداد ومات بها. بلغنى أن ابن نيزك مات فى سنة ثمان وأربعين ومائتين.

— ٢٥١٨ — احمد بن محمد الخضيب

احمد بن محمد بن أبى التماش ، أبو عبد الله الواسطى الخضيب . حدث عن أبى موسى محمد بن المثنى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر: أنه سمع منه ببغداد .

— ٢٥١٩ — احمد بن محمد ابو العباس المقرئ

احمد بن محمد بن واصل ، أبو العباس المقرئ . سماه ونسبه هكذا أبو مزاحم الخاقانى . وقيل بل هو محمد بن احمد بن واصل ، ومحمد بن احمد أصح ، وقد ذكرناه فى جملة المحمدين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى أبو العباس احمد بن واصل المقرئ صاحب ابن سعدان النحوى ، وخلف البزار المقرئ ، فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين — يعنى ومائتين — فجأة ، صلى بالناس صلاة الصبح فى مسجده ،

ومضى الى منزل رجل كان يغشاه فى بعض أموره ، فبينما هو جالس فى دهليز الدار يعرض عليه من شعر السبع الطوال ، إذ تغير ومات مكانه !.

-٢٥٢٠- احمد بن محمد أبو بكر الاثرم صاحب احمد بن حنبل

احمد بن محمـد بن هانئ ، أبو بكر الطائى . ويقال الـكلبى الأثرم ، صاحب احمد بن حنبل ، سمع حرمى بن حفص ، وعفان بن مسلم ، ومعاوية بن عمرو ، وسليمان بن حرب ، وأبا الوليد الطيالسى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا توبة الربيع بن نافع ، وسعيد بن داود ، ونعيم بن حماد ، وأبا بكر بن أبى شيبة . ومحمـد بن عبد الله بن نمير . وله كتاب فى علل الحديث ومسائل احمد بن حنبل ، تدل على علمه ومعرفته . روى عنه موسى بن هارون ، ومحمد بن جعفر الراشدى ، وعمر بن محمـد بن عيسى الجوهرى ، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على بشر بن احمد الأسفرايينى ١٠ حدثـكم عبـد الله بن محمد بن سيار أبو محمد الفرهاذانى [النسائى] . قال سمعت عباسا الغبرى[1] يقول : ماقدم علينا مثل عمرو بن منصور ، وأبى بكر الوراق . فقلت : من أبو بكر؟ قال : الأثرم . فقلت انا له : لانرضى أن تقرن صاحبنا بالأثرم أى فان هذا فوقه .

١٥ ۞ قلت : وكان الأثرم ممن يعد فى الحفاظ والأذكياء حتى قال فيـه يحيى ابن معين : ماحدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنى عبد الله بن محمد قال سمعت سعيد بن عتاب يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان أحد أبوى الأثرم جنيا ! وقال الخلال أيضا : أخبرنى احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال سمعت أبا جعفر بن اشـكاب قال ٢٠ سمعت يحيى بن أيوب ـ وذكر الأثرم ـ فقال : أحد أبويه جنى ! وقال أخبرنى

(١) في الاصل عباسا الغبرى . وفى الصميصاطية : العنبرى . فلعله عباد بن الوليد بن خالد الكرخى الغبرى • أو عباد بن الوليد العنبرى

أبو بكر بن صدقة قال سمعت ابراهيم الأصبهانى يقول : الأثرم أحفظ من أبى زرعة الرازى وأتقن . قال الخلال : وكان عاصم بن على بن عاصم لما قدم بغداد ، طلب رجلا يخرج له فوائد عليها فلم يوجد له فى ذلك الوقت إلا أبو بكر الأثرم، فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع ـ لحداثة سنه ، فقال له : أخرج كتبك فجعل يقول له هذا الحديث خطأ، وهذا الحديث كذا، وهذا غلط، وأشياء نحو هذا فسر عاصم بهوا ملى قريباً من خمسين مجلسا، فعرضت على احمد بن حنبل فقال :هذه أحاديث صحاح وكان يعرف الحديث ويحفظه ويعلم الأبواب والمسند ، فلما صحب احمد بن حنبل ترك كل ذاك وأقبل على مذهب أبى عبدالله ،فسمعت أبا بكر المروزى يقول قال الاثرم ، كنت أحفظ يعنى الفقه والاختلاف : فلما صحبت احمد بن حنبل تركت ذاك كله وليس أخالف أبا عبد الله إلا فى مسئلة واحدة . ذكرها المروزى قال فقلت له فلا تخالفه أيضا فى هذه المسألة وكان معه سفط[1] عجيب جداً . وأخبرنى أبو بكر بن صدقة قال سمعت أبا القاسم بن الحبلى قال قدم رجل فقال لى : أريد رجلا يكتب لى من كتاب الصلاة ماليس فى كتب ابن أبى شيبة ، قال فقلنا ـ أو فقالوا ـ ليس لك إلا أبو بكر الاثرم ، قال فوجه اليه ورقا فكتب ستمائة ورقة من كتاب الصلاة ، فنظرنا فاذا ليس فى كتاب ابن أبى شيبة منه شئ . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد البغدادى يقول : كان أصحابنا ينكرون على الاثرم كتاب العلل لاحمد بن حنبل . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروزى قال: وسألته ـ يعنى احمد بن حنبل ـ عن أبى بكر الاثرم قلت. نهيتَ أن يكتب عنه ؟ قال لم أقل : إنه لا يكتب عنه الحديث انما أكره هذه المسائل

(١) كذا فى الاصل ولعلها شطط وفى مختصر طبقات الحنابلة لابى يعلى وكان معه تيقظ

ۿ قلت: وكان الاثرم من أهـل اسكاف بنى الجنيد وبها مات فيما ذكر لى أبو يعلى محمـد بن الحسين بن محمـد بن الفراء وقال حدثنى من زار قـبره هناك .

-٢٥٢١- أحمد بن محمد أبو بكر الشطوى

احمد بن محمد بن هانئ ، أبو بكر الشطوى . حدث عن هارون بن اسحاق الهمدانى ، وأبى بكر احمد بن محمد السالمى . روى عنه أبو حفص بن شاهـين * أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن هانئ الشطوى ـ سنة ثمان وثلاثمائة املاء ـ حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثنى ابن أبى فديك عن رباح بن أبى معروف عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « يدخل الجنة رجل لا يبقى فيها أهل دار ولا غرفة إلا قالوا مرحبا مرحباً » فقال: أبو بكر يا رسول الله ماتوا [1] هذا الرجـل فى ذلك اليوم ؟ قال « أجل وانت هو يا أبا بكر » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن أبا بكر الشطوى مات فى سنة عشر وثلاثمائة بدرب الزعفرانى .

-٢٥٢٢- احمد بن محمد أبو بكر الخلال

احمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال الحنبلى. سمع الحسن بن عرفة ، وسعدان ابن نصر ، وأبا بكر المروزى ، ومحمد بن عوف الحمصى ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . روى عنه عبد العزيز بن جعفر صاحبه ، والحسن بن يوسف الصيرفى ، ومحمد بن المظفر . وكان ممن صرف عنايته الى الجمع لعلوم احمـد بن حنبل وطلبها وسافر لاجلها وكتبها عالية ونازلة وصنفها كتبا . ولم يكن فيمن ينتحل مذهب احمـد أجمع منه لذلك * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا أبو بكر احمـد بن محمد بن هارون الخلال ـ ببغداد ـ حدثنا اسحاق بن خالد البالسى قال حدثنا حفص بن عمر العدنى حدثنا مالك بن أنس حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه عن جده. قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر

(١) كذا فى النسختين . وفى الرياض النضرة للمحب الطبرى (فى ج ١ ص ١٢٥ طبعتنا) بالتاء بالثنتين معدى بعلى ، ولعله اراد التوى بالقصر الهلاك وقال (وخرجه ابو حاتم) فى الفضائل ماثوى هذا بالمثلثة باسقاط على ، وقال الثوى الاقامة

بى المدينة ، فصلى أربعا ، و بين المغرب والعشاء فصلى سبعا . قال مالك فى ليلة مطيرة . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى عن عبد العزيز بن جعفر قال سمعت أبا الحسن على بن محمد بشار ـ والخلال بحضرته فى مسجده ـ وقد سئل عن مسئلة . فقال : سلوا الشيخ فكأن السائل أحب جواب بى الحسن . فقال : سلوا الشيخ ، هذا الشيخ ـ يعنى الخلال ـ امام فى مذهب احمد بن حنبل سمعته يقول هذا مراراً. وقال عبد العزيز سمعت أبا بكر محمد بن الحسين بن شهريار يقول : كلنا تبع للخلال لانه لم يسبقه الى جمعه وعلمه أحد . قال عبد العزيز وسمعت أبا بكر الشيرجى يقول : الخلال قد صنف كتبه و يريد منا أن نقعد بين يديه ونسمعها منه وهذا بعيد . فقال له أبو بكر بن شهريار: كل من طلب العلم يقابل أبا بكر الخلال؟ من يقدر على مايقدر عليه الخلال من الرواية ؟ قال عبد العزيز : وقد رسم فى كتابه ومصنفاته اذا حدث عن شيوخه يقول أخبرنا أخبرنا ، فقيل له انهم قد حكوا أنك لم تسمعها وانما هى إجازة . قال : سبحان الله قولوا فى كتبنا كلها حدثنا . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر الخلال مات فى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة . وقال لى أبو يعلى بن الفراء : توفى أبو بكر الخلال يوم الجمعة قبل الصلاة ليومين خلوا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة،ودفن فى يوم السبت الى جنب أبى بكر المروذى ، وصلى عليه أبوعمر حمزة بن القاسم الهاشمى.

— ٢٥٢٣ — احمد بن محمد ابو بكر الحربي الرازى

احمد بن محمد بن هارون بن سليمان بن على ، أبو بكر الحربى المعروف بالرازى و بالدينُلى . حدث عن جعفر بن محمد الفريابى ، وابراهيم بن شريك الكوفى ، وذكر أنه قرأ على حسنون بن الهيثم الدورى القرآن بحرف عاصم من طريق هبيرة بن محمد عن حفص بن سليمان عنه . روى عنه احمد بن على البادا . وحدثنا عنه أبو على بن دوما النعال ، والقاضى أبو العلاء الواسطى . وكان أبو العلاء يسند عنه قراءة عاصم رواية وتلاوة * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن

محمد بن هارون الرازى الحربى أخبرنا جعفر بن محمد الفريابى حدثنا محمد بن عابد حدثنا الهيثم بن حميد حدثنى العلاء بن الحارث وأبو وهب عن مكحول عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ثوبان : بينا أنا أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر برجل يحتجم بعد ما مضى من شهر رمضان ثمان عشرة فقال رسول الله «أفطر الحاجم والمحجوم» وأخبرنا أبو بكر محمد ابن على المقرى الخياط حدثنا أبو الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى. قال: سألت أبا بكر احمد بن محمد بن هارون المؤدب المعروف بالرازى فى سنة ست وخمسين ـ فقلت له: على من قرأت القرآن؟ فقال لى قرأت على أبى الربيع عامر بن عبد الله بن عبد البر وقرأ عامر على أبى على حسنون ، ولا أدرى على من قرأ حسنون. قال أبو الحسين: فاجتمع معى قوم فى مجلس مخلد بن جعفر الباقرحى فقال لى منهم من قال : إنه قرأ على شيخ من ناحيتنا يعرف بالرازى ، وأنه قال قرأت على حسنون فلم أعرفه. فلما عدت إلى منزلنا وسألت عنه فقيل لى هو ابن هارون ، فدخل على يوما من الأيام فقلت له : يا أبا بكر أليس قلت لى قرأت على أبى الربيع ، وقرأ أبو الربيع على حسنون ؟ فانكسر وطأطأ رأسه ثم قال (وإن يك كاذبا فعليه كذبه). قال أبو الحسين : فلقيت أبا حفص عمر بن احمد الآجرى المقرى فقلت له :إن ابن هارون يقول إنى قرأت على حسنون . فقال إنا لله لا حول ولا قوة إلا بالله .فعدت إلى الذين قرؤا عليه ممن كان يسمع معنا فى مجلس الباقرحى فاعلمتهم بذلك فانتهوا. أخبرنا محمد بن على بن يعقوب أبو العلاء القاضى قال سألت أبا بكر احمد ابن محمد بن هارون بن سليمان بن على الديبلى الرازى عن مولده . فقال : ولدت سنة خمس وسبعين ومائتين، ومات فى سنة سبعين وثلاثمائة . ثم وجدت بعد ذلك فى كتاب أبى العلاء بخطه : توفى احمد بن محمد بن هارون الحربى يوم الاثنين لتسع بقين من رجب سبعين وثلاثمائة .

٢٥٢٤ — احمد بن محمد بن هارون أبو عبد الله الصيرفى . روى عن أبى بكر محمد بن عبد الله الشافعى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى .

احمد بن محمد الصيرفى

٢٥٢٥ — احمد بن محمد بن هلال، أبو بكر الشطوى . حدث عن أبى سلمة يحيى بن المغيرة المخزومى، واحمد بن منيع، وأبى كريب محمد بن العلاء، وهارون بن موسى الفروى ومحمد بن عمرو بن العباس الباهلى، والحسن بن أبى الربيع الجرجانى . روى عنه أبو الفضل الزهرى، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن اسماعيل الوراق . وروى عنه جماعة غيرهم الا أنهم سموه محمد بن احمد بن هلال . وقد ذكرنا ذلك فى باب المحمدين .

احمد بن محمد ابن هلال الشطوى

حدثنى على بن محمد بن نصر . قال سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت أبا الحسن الدارقطنى عن أبى بكر احمد بن محمد بن هلال الشطوى البغدادى فقال : ثقة .

١٠ حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ : مات احمد بن محمد ابن هلال الشطوى سنة ثمان وثلاثمائة . أخبرنا الطناجيرى قال قال لنا أبو حفص ابن شاهين مثله سواء .

٢٥٢٦ — احمد بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الدورى الدقاق . حدث عن احمد بن عبدة الضبى، واحمد بن منيع، وسليمان بن عمر بن خالد الاقطع، وسلم بن جنادة، والحسين بن على بن الأسود، والحسين بن على بن جعفر الأحمر . روى عنه أبو الفضل الزهرى، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسين بن البواب المقرئ . ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى، وأبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة* أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح الصيرفى حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم الدقاق . سنة ثمان — يعنى وثلاثمائة — حدثنا أبو عبد الله احمد بن

احمد بن محمد ابو بكر الدورى

١٥

٢٠ عبدة الضبى حدثنا الحسن بن صالح بن أبى الاسود حدثنا سليمان بن قرم الضبى عن منصور بن المعتمر عن ربعى بن حراش قال خطبنا على . فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »

-٢٥٢٧- احمد بن محمد ابو بكر الدلال

احمد بن محمد بن الهيثم بن بيّان ،أبو بكر الدوري الدلال. حدث عن أحمد ابن منيع ،وسعيد بن يحيى الأموى ، وعبد الرحمن بن يونس الرقى . روى عنه أبو بكر الابهرى الفقيه ، واحمد بن محمد والد أبى الفتح بن أبى الفوارس ، واخشى أن يكون هو والذى ذكرناه آنفا قبله واحد ، فالله اعلم * اخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الابهرى حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن الهيثم الدلال -ببغداد- حدثنا سعيد بن يحيى الأموى حدثنى ابى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعبدالله بن دينار عن ابن عمر. قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته . اخبرنا البرقانى قال : قرأت على أبى بكر الابهرى الفقيه حدثكم ابو بكر احمد بن محمد بن الهيثم الدلال - ببغداد - قال الابهرى وكان ثقة . حدثنى احمد بن محمد بن احمد المستملى حدثنا محمد بن جعفر الشروطى اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسين الحافظ قال : احمد بن محمد بن الهيثم الدورى ثقة . اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار اخبرنا ابن قانع: ان ابن الهيثم الدلال الدورى مات فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة.

-٢٥٢٨- احمد بن محمد الطالقانى

احمد بن محمد بن هشام،أبو نصر يعرف بالطالقانى . حدث عن أبى نشيط محمد بن هارون الحربى ومن بعده . روى عنه على بن عمر السكرى. وحدث عنه غيره فسماه محمد بن احمد بن هشام ، وهكذا سماه السكرى فى موضع آخر . وقد ذكرناه فى باب المحمدين * أخبرنا أبو القاسم الازهرى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو نصر احمد بن محمد بن هشام الطالقانى حدثنا محمد بن هارون - أبو نشيط - حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن جبير عن أنس .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بى الى السماء مررت بقوم لهم أظافير من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم .فقلت : من هؤلاء ياجبريل ؟ قال :هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقطعون أعراضهم»

أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا نصر الطالقانى مات فى ذى الحجة من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

-٢٥٢٩- احمد بن محمد اليزيدى

احمد بن محمد بن أبى محمد يحيى بن المبارك ، أبو جعفر اليزيدى . سمع جده يحيى بن المبارك . وأبا زيد سعيد بن اوس الانصارى . روى عنه اخوه عبيد الله وابن اخيه محمد بن العباس بن محمد اليزيدى ، وعون بن محمد الكندى . وكان اديبا عالما بالنحو شاعرا ، مدح المأمون والمعتصم وغيرهما . ومات قبل سنة ستين ومائتين بمدة طويلة .

٥

-٢٥٣٠- أحمد بن محمد ابو سعيد القطان

احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، أبو سعيد القطان البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن جده يحيى بن سعيد ، وعن يونس بن بكير ، وعبد الله بن نمير ، ومحمد بن بشر العبدى ، وأبى أسامة الكوفيين ، ويزيد بن هارون ، وأبى داود الطيالسى ، وأبى عامر العقدى ، وسعيد بن عامر ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن جعفر بن خشيش ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وابن عياش القطان . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم كتبنا عنه وكان صدوقا * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبو سامة حدثنا أبو كدينة عن مطرف عن الشعبى عن مسروق قال سمعت عليا يقول فى شئ صدق الله و رسوله ، قلت هذا شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: « الحرب خدعة» أخبرنى ابراهيم بن مخلد ابن جعفر حدثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أخبرنا أبو عامر العقدى حدثنا عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه . قال : ما رجل ضل بعيره بارض فلاة ، باشد اتباعا لأثر بعيره من ابن عمر لعمر . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى

١٠

١٥

٢٠

قال سمعت عبدان بن احمد يقول سمعت احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد يقول : قال لي يزيد بن هارون : أنت أثقل عندي من نصف رحى البزر ، فقلت : يا أبا خالد لِمَ لَمْ تقل من الرحى كله ؟ فقال : إنه إذا كان صحيحا تدحرج ، وإذا كان نصفا لم يرفع الا ببذل الجهد . أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن احمد

٥ الواعظ قال قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه : ومات احمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد القطان بالعسكر سنة ثمان وخمسين — يعني ومائتين — .

- ٢٥٣١ - احمد بن محمد السوطي

احمد بن محمد بن يحيى السوطي ، حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين . روى عنه أبو القاسم الطبراني . وقيل إنه احمد بن محمد بن مهران ، وقد ذكرناه فيما تقدم .

- ٢٥٣٢ - احمد بن محمد البزاز الواسطي

أحمد بن محمد بن يحيى بن عمر بن حفص ، أبو بكر البزاز الواسطي . سكن بغداد . وحدث بها عن محمد بن حاتم الزِّمِّي ، وعبد الله بن عمران العابدي ، ومحمد بن سليمان لوين ، واسحاق بن أبي اسرائيل ، وعبدالوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث ، ومؤمل بن إهاب . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه ببغداد ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر

١٠ الحافظ . وما علمت من حاله الا خيرا * أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى - أبو بكر - حدثنا محمد بن سليمان - لوين - حدثنا أبو معشر البراء عن يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس . قال : دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم أربعة أنفس ، وبسط تحته قطيفة أرجوان .

- ٢٥٣٣ - احمد بن محمد الدوسي الصيرفي

احمد بن محمد بن يحيى ، أبو الحسين الدوسي الصيرفي الانباري . حدث عن عبد الله بن محمد البغوي ، وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري . حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن محمد بن

عبيد الله البزاز الانبارى * أخبرنا أبو طاهر الانبارى حدثنا أبو الحسين احمد ابن محمد بن يحيى الصيرفى الدوسى الأنبارى حدثنا أبوالقاسم ابن بنت منيع حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد — هو ابن مسلم — عن محمد بن السايب البكرى قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده » . قال لى أبو طاهر: ٥ سمعت من أبى الحسين الدوسى فى سنتى ثمان وتسع وسبعين وثلاثمائة.

-٢٥٣٤- أحمد بن محمد الايتاخى

احمد بن محمد بن زيد الوراق ، ويعرف بالايتاخى . من أهل سر من رأى وقدم بغداد وحدث بها عن هانى بن يحيى ، وشبابة بن سوار ، ويحيى بن معين واحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر بن الانبارى النحوى ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، واحمد بن محمد بن عبد الله الجوهرى ، وعلى بن الفضل الستورى ، ١٠ وأبو بكر الشافعى . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد بن يزيد الوراق حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن شميسة عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع للصبيان . هذا غريب من حديث شعبة عن شميسة ، تفرد بروايته الايتاخى عن شبابة عنه . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أبو بكر الخلال قال: ١٥ واحمد بن محمد بن يزيد الوراق ، قدم علينا من سر من رأى وسمعنا منه ، وكان شيخا كبيرا ثقة .

-٢٥٣٥- احمد بن محمد مولى بنى هاشم

احمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، مولى بنى هاشم أبو عبد الله . حدث بسر من رأى عن الحسين بن الحسن الأشقر ، ورجاء بن سلمة . روى عنه الهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، واحمد بن فاذويه ٢٠ الطحان . حدثنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال — بصور — أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا الهيثم بن خلف

الدورى حدثنا احمـد بن يزيد بن سليم مولى بنى هاشم ـ بالعسكر . قال الهيثم :
وهو صدوق ثقة .

-٢٥٣٦- احمد بن محمد الفقيه الـكرجى

احمد بن محمد بن يزيد ، أبو العباس الفقيه الـكَرَجى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى مسعود الرازى ، وعبد العزيز بن معاوية القرشى البصرى ، واحمد بن عبد الرحمن الحرانى ، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصى . روى عنـه عمر بن بشران السكرى ، وابن لؤلؤ الوراق ، وأبو الحسين بن البواب ، ومحمد بن المظفر * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا عمر بن بشران حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن يزيد الـكرجى ـ املاء فى القطيعة سـنة خمس وثلاثمـائة ـ وكان ثقة يحفظ ـ حدثنا أبو مسعود احمد بن الفرات حـدثنا أبو داود عن شعبة عن عبد العزيز بن رُفيع وحبيب بن أبى ثابت عن زيد بن وهب عن أبى ذر عن النبى صـلى الله عليه وسلم . قال : « أتانى جبرئيل فقال : يا محمد بشر الناس من مات لا يشرك بالله دخـل الجنة » . قرأت فى كتاب أبى عمرو عثمان بن جابر العطار : توفى أبو العباس احمد بن محمـد بن يزيد الـكرجى الفقيه صاحب كتب أبى مسعود يوم الأحد ليوم بقى من جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

-٢٥٣٧- احمد بن محمد النرسى

احمد بن محمد بن يزيد، أبو بكر النرسى . حدث ببغداد عن أبى أسامة عبد الله ابن محمد الحلبى . روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة * أخبرنا عبد الله ابن أبى بكر بن شاذان حدثنا محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة — املاء — حدثنا أبو بكر احمد بن محمـد بن يزيد النرسى حدثنا أبو أسامة الحلبى حـدثنا يعقوب بن كعب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ومغيرة عن عمر بن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى لأعرف آخر الناس خروجا من النار ، رجـل يخرج منها زحفا، فيقال له انطلق فادخل الجنة ، فيجد الناس قد أخذوا المنازل ، فيقال له : تذكر الزمان الذى كنت فيه ؟ فيقول

نعم . فيقال له : تمن فيتمنى فيقال له : لك ما تمنيت وعشرة أضعاف ذلك ، فيقول أتسخر بي وأنت الملك؟ » فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه .

-٢٥٣٨- احمد بن محمد الزعفراني

احمد بن محمد بن يزيد بن يحيى ، أبو الحسن الزعفراني . كان يسكن وراء نهر عيسى بن علي الهاشمي ، وحدث عن محمد بن داود القنطري ، واحمد بن محمد بن سعيد التبعي ، ومحمد بن المهاجر القاضي ، وحمدان بن عمر البزاز ، والحسين بن أبي زيد الدباغ ، ومحمود بن علقمة المروزي . روى عنه أبو الفضل الزهري ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم بن الثلاج . وغيرهم . وكان ثقة . حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف ابن عمر القواس سمى شيوخه الثقات فذكر منهم احمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ١٠ أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد . قال : توفي احمد بن محمد بن يزيد الزعفراني في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

-٢٥٣٩- احمد بن محمد ابو جعفر البزاز

احمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث ، أبو جعفر البزاز . سمع حجاج بن محمد الأعور ، ومحمد بن مصعب القرقساني ، وروح بن عبادة ، والحسن بن موسى الأشيب ، ويحيى بن يعلى المحاربي ، ومعلى بن منصور الرازي ، ويونس بن محمد ١٥ المؤدب ، وموسى بن داود الضبي . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وأبو الحسين بن المنادي ، وأبو عوانة الأسفراييني ، وعلي بن اسحاق المادرائي ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسين بن احمد الحرشي — بنيسابور — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا احمد ابن محمد بن الحارث — ببغداد — حدثنا المعلى بن منصور حدثنا حماد بن زيد ٢٠ عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم . هكذا قال الأصم بن الحارث ، وقد أخبرني أبو الحسن محمد

ابن عبد الواحد أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا احمد بن محمد بن أبي الحارث حدثنا معلى بن منصور — وساق باسناده مثله سواء . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى أبو جعفر احمد بن محمد بن أبي الحارث فى هذه الأيام — يعنى فى شهر ربيع الآخر من سنة سبعين ومائتين — . حدثنى عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى — بدمشق — أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر قال : سنة سبعين قال — أى فيها — مات أبو جعفر احمد بن محمد بن أبي الحارث يوم الأحد آخر جمادى الآخرة.

— ٢٥٤٠ — احمد بن محمد الحربى

احمد بن محمد بن يوسف البلخى ، ويعرف بالحربى . قدم بغداد وحدث بها عن مكى بن ابراهيم . روى عنه محمد بن مخلد .

— ٢٥٤١ — احمد بن محمد الشيبانى

احمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، أبو عبد الله الشيبانى . وهو جد أبي حفص بن شاهين لأمه ، سمع الربيع بن ثعلب ، وعبد الله بن مطيع ، ومجاهد ابن موسى ، وأبا همام السكونى ، وعبد الله بن عمر بن أبان ، والحسن بن الصباح البزار ، وهارون بن عبد الله الجمال ، ومحمد بن عبد الله المخرمى ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ، ويوسف بن موسى ، وزياد بن أيوب ، وأبا الأشعث احمد بن المقدام . روى عنه أبو بكر النجاد ، واحمد بن سندى الحداد ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، وغيرهم . وكان ثقة ثبتا عارفا ، وسافر الى الشام ومصر ، وكتب بتلك البلاد ثم رجع من الرحلة وأقام ببغداد الى أن توفى * أخبرنى محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر حدثنا أبو عبد الله احمد بن يوسف ابن شاهين حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبدة حدثنا مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقتل المارقين أحب الفئتين الى الله وأقرب الفئتين من الله » . حدثنى عبيد الله بن عمر بن شاهين

عن أبيه ، قال : توفى جدى احمد بن محمد بن يوسف بن شاهين فى سنة إحدى وثلاثمائة بعد الفريابى بشهور .

-٢٥٤٢- احمد بن محمد ابو العباس الفزارى

احمد بن محمد بن يونس بن مسعدة بن خباب [1] وقيل جناب بن سعيد ابن سويد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حسان بن نصر بن حذيفة بن بدر ، أبو العباس الفزارى الأصبهانى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عصام ، وأسيد بن عاصم ، ومحمد بن ابراهيم بن شبيب ، ومحمد بن زكريا الأصبهانيين ، وعن ابراهيم بن ديزيل الهمذانى ، وجعفر بن درستويه الفارسى ، وغيرهم . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد ابن نصر بن مكرم ، والمعافى بن زكريا ، وكان ثقة . حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنى أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى ـ وأثنى عليه أبو عمر خيراً ـ أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار أخبرنا ابن قانع أن أبا العباس الأصبهانى مات فى ذى القعدة من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة

-٢٥٤٣- احمد بن محمد الهاشمى

احمد بن محمد بن يوسف الهاشمى . حدث عن سعدان بن نصر المخرمى . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

-٢٥٤٤- احمد بن محمد ختن الصرصرى

احمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو العباس السقطى المعروف بختن الصرصرى . حدث عن يوسف بن يعقوب القاضى ، وموسى بن هارون ، وأبو برزة [الفضل بن محمد] الحاسب ، ومحمد بن يحيى الحفار ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الفرج بن سميكة القاضى ، ومحمد بن طلحة النعالى ، وأبو بكر البرقانى ، وأبو نعيم الحافظ ، وأبو عمر الحسن بن عثمان بن الفلو [2] الواعظ . سألت البرقانى عن أبى العباس ختن الصرصرى فقال : تكلم فيه أبو بكر بن البقال وغيره ، فذلك

(١) فى تبصير المنتبه . وجناب بالجيم والنون الخفيفة . الفزارى الاصبهانى ، عن ابى اسحاق بن ديزيل (٢) كذا فى الاصل وفى الانساب العلو (بالعين المهملة)

الذى زهدنى فيه . وسألته عنه مرة أخرى . فقال : كان عندى أنه ثقة حتى حدثنى أبو بكر بن البقال أنه غلط فى روايته وروى من كتاب لم يكن سماعه فيه صحيحاً ثم كان السماع محكوكا فانا لا أروى عنه إلا مضموما مع غيره . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن محمد بن العباس بن الفرات . قال أبو العباس احمد بن محمد بن يوسف ٥ المعروف [بختن] الصرصرى كان جميل الأمر الى الثقة ماهو . حدثنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ قال : توفى أبو العباس فى شعبان سنة إحدى وستين وثلاثمائة . قال محمد بن أبى الفوارس :توفى أبو العباس [ختن] الصرصرى يوم الاثنين لثمان خلت من شعبان سنة إحدى وستين وثلاثمائة

-٢٥٤٥- احمد بن محمد الدهان المؤدب — احمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو بكر الدهان المؤدب . سرخسى الأصل . حدث عن أبى القاسم البغوى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخى وذكر أنه سمع منه ببغداد . وقال : ماعلمت من أمره إلا خيراً .

-٢٥٤٦- احمد بن محمد ابن دوست البزاز — احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست ، أبو عبد الله البزاز . حدث عن محمد بن جعفر المطيرى ، وأبو عبد الله بن عياش القطان ، واحمد بن محمد بن أبى سعيد الدورى ، وأبى عبد الله الحكيمى ، وعمر بن الحسن بن الاشنانى ، وأبى ١٥ الحسن المصرى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبى على البرذعى ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . وكان مكثرا من الحديث ، عارفا به ، حافظا له ، مكث مدة يملى فى جامع المنصور بعد وفاة أبى طاهر المخلص ، ثم انقطع عن الخروج ولزم بيته . كتب عنه الحسن بن محمد الخلال ، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، وأبو القاسم الازهرى وهبة الله بن الحسين الطبرى ، وعامة اصحابنا ، وسمعت منه جزءًا واحدا . حدثنى ٢٠ محمد بن احمد بن الاشنانى قال سمعت ابن دوست يقول : ولدت فى صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . سمعت الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق يقول : لما مات أبو القاسم بن حبابة أملى ابن دوست فى مكانه من جامع المنصور ، ومكث سنة

يملي من حفظه . وكان ابن شاهين والمخلص إذ ذاك في الاحياء ، ثم تكلم محمد ابن أبي الفوارس في روايته عن المطيري وطعن عليه . سمعت أبا القاسم الازهري يقول : ابن دوست ضعيف رأيت كتبه كلها طرية ، وكان يذكر أن أصوله العتق غرقت فاستدرك نسخها . سألت أبا بكر البرقاني عن ابن دوست فقال : كان يسرد الحديث من حفظه ، وتكلموا فيه . وقيل انه كان يكتب ٥ الاجزاء ويتربها ليظن أنها عتق . حدثني عيسى بن احمد بن عثمان الهمذاني قال سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول مكث ابن دوست سبع عشرة سنة يملي الحديث وكان اذا سئل عن شيء أملى من حفظه في معنى ما سئل عنه . قال عيسى : وكان ابن دوست فهما بالحديث ، عارفا بالفقه على مذهب مالك ، وكان عنده عن اسماعيل الصفار وحده ملء صندوق سوى ما كان عنده من غيره ! قال وكان ١٠ يذاكر بحضرة أبي الحسن الدارقطني ، ويتكلم في علم الحديث . فتكلم فيه الدارقطني بذلك السبب . وكان محمد بن أبي الفوارس ينكر علينا مضيّنا اليه وسماعنا منه ، ثم جاء بعد ذلك وسمع منه . حدثني أبوعبد الله الصوري . قال قال لي حمزة بن محمد بن طاهر قلت لخالي أبي عبد الله بن دوست : أراك تملي المجالس من حفظك ، فلم لا تملي من كتابك ؟ فقال لي : أنظر فيما أمليه فان كان لك فيه ١٥ زلل أو خطأ لم أمل من حفظي ، وان كان جميعه صوابا فما الحاجة الى الكتاب ! أو كما قال . مات أبو عبد الله بن دوست في شهر رمضان من سنة سبع واربعمائة ودفن حذاء منارة مسجد جامع المدينة في يوم مطير .

— ٢٥٤٧ — احمد بن محمد ابو جعفر النحوي

احمد بن محمد بن يزديار بن رستم ، أبو جعفر النحوي الطبري . سكن بغداد وحدث بها عن نصير بن يوسف ، وهاشم بن عبد العزيز صاحبي علي بن حمزة الكسائي . روى عنه أحمد بن جعفر بن سلم ، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب وذكر ابن سيف أنه سمع منه في سنة أربع وثلاثمائة * أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله

المقرئ الحذاء حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي أخبرنا أبو جعفر احمد ابن محمد بن رستم الطبري النحوي حدثنا أبو المنذر نصير بن يوسف حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن الاعمش عن شقيق بن سلمة . قال قال عبد الله بن مسعود : انى قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين ، فاقرؤا كما علمتم ، فانما هو كقول أحدكم

٥ هلم وتعال .

-٢٥٤٨- احمد بن محمد بن يونس بن نمير ، أبو اسحاق البزاز الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الجليل الهروى — شيخ له — روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أحمد بن محمد بن يونس بن نمير البزاز — أبو اسحاق الهروى — أخبرنا أبو حاتم عبد الجليل الهروى

١٠ حدثنا الوليد بن الفضل العنزى حدثنا محمد بن خازم عن هشام بن عروة عن محمد ابن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الزبير ابن عمتى ، وحواريى من أمتى » .

احمد بن محمد ابو اسحاق الهروى

-٢٥٤٩- أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله ، أبو الحسين الوراق البغدادى المعروف بابن توتو . حدث بدمشق عن محمد بن أحمد بن هارون العسكرى ، وجعفر بن محمد

١٥ ابن نصير الخالدى . روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازى .

احمد بن محمد ابن توتو

-٢٥٥٠- أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله بن ميدان ، أبو بكر الوارق الفارسى حدث عن عبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن محمد ابن الجراح الضراب ، وأبى بكر بن مجاهد المقرئ ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزى ، وعبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى ، حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء

٢٠ الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى ، وأحمد بن محمد العتيق ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، ومحمد بن على بن الفتح الحربى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن يعقوب الفارسى الوراق حدثنا عبد الله بن محمد البغوى

احمد بن محمد ابن ميدان الفارسى

حدثنا أبو خيثمة حدثنا عثمان بن عمر بن صفوان عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نذر فى معصية وكفارته كفارة يمين » حدثنى احمد بن على المحتسب أخبرنا محمد بن أبى الفوارس قال : كان أبو بكر الفارسى الوراق ضعيفا جدا فيما يدعى عن ابن منيع ، وكان سماعه فى المتأخرين لا بأس به . قال وكان ردئ المذهب أيضا ، حدثنى العتيقى ٥ والتنوخى . قالا : توفى أبو بكر احمد بن محمد بن يعقوب الفارسى الكاغدى فى يوم الأربعاء الثانى والعشرين من ذى القعدة سنة تسعين وثلاثمائة . قال العتيقى : وكان ثقة ينزل قطيعة الربيع .

﴿ ذكر من لم يحفظ اسم جده من أصحاب هذه الترجمة ﴾

— ٢٥٠١ — احمد بن محمد أبو حفص الصفار

احمد بن محمد ، أبو حفص الصفار . حدث عن عبد الوارث بن سعيد ، وجعفر بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن سواء . روى عنه أبو بكر بن أبى خيثمة ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطى . واحمد بن يحيى بن اسحاق الحلوانى وأبو بكر بن أبى الدنيا ، واسحاق بن سنين الختلى * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا ١٥ محمد بن الفضل السقطى حدثنا أبو حفص الصفار — أحمد بن محمد — حدثنا محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال جهنم يلقى فيها فتقول هل من مزيد حتى يضع الجبار قدمه فيها فينزوى بعضها فى بعض ، فتقول ! قط قط قط ، ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة » . اخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على ٢٠ ابن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا احمد بن محمد الصفار — شيخ صحبنا الى البصرة من أهل بغداد — حدثنا ابن عيينة قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة حدثنا

جعفر بن درستويه حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى ابن معين وذكر أبا حفص الصفار أحمد بن محمد البصرى الذى كان فى الكرخ. فقال : لا بأس به.

-٢٥٥٢- احمد بن محمد المخرمى

احمد بن محمد المخرمى ، حدث عن عبد العزيز بن الرماح . روى عنه أبو البخترى العنبرى . حدثنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا اسماعيل ابن العباس الوراق حدثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر حدثنى احمد ابن محمد المخرمى عن عبد العزيز بن الرماح عن سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس . قال : لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم عليه السلام :

تغيرت البلادُ ومن عليها ... فوجهُ الأرض مغبر قبيحُ

تغير كل ذى لون وطعم ... وقلَّ بشاشةُ الوجهِ الصبيح

قتلْ قابيلُ هابيلاً أخاه ... فواحزنا مضى الوجهُ المليحُ

فأجابه ابليس :

تنح عن البلاد وساكنيها ... فهاقى الخلد ضاق بك الفسيحُ

وكنت بها و زوجك فى رخاء ... وقلبكَ من أذى الدنيا مريح

فما انفكت مكايدتى ومكرى ... الى أن فاتك الثمنُ الربيحُ

فلولا رحمة الجبار أضحى ... بكفك من جنان الخلد ريح

وجاورنا عدو ليس يفنى ... عدوما يموت فنستريح

-٢٥٥٣- احمد بن محمد ابو الحارث

احمد بن محمد ، أبو الحارث الصايغ . من أصحاب احمد بن حنبل . أكثر رواية المسائل عنه . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال : أخبرنا أبو بكر الخلال قال وأبو الحارث الصايغ احمد بن محمد من أصحاب أبى عبد الله كان أبو عبد الله يأنس به ، وكان يقدمه . و يكرمه ، وكان له عنده موضع جليل . وروى عن أبى عبد الله مسائل كثيرة جداً بضعة عشر جزءاً ، وجوّد الرواية عن أبى عبد الله .

- ٢٥٥٤ - احمد بن محمد الأدمى

احمد بن محمد الأدمى ، حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين . روى عنه أبو سعيد الاعرابي * حدثني الصوري أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المصرى أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا احمد بن محمد الأدمي البغدادى حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا موسى الفراء عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم ـ أو أفضلكم ـ من تعلم القرآن وعلمه » . أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن ابراهيم البزاز ـ بالبصرة ـ حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين باسناد نحوه .

- ٢٥٥٥ - احمد بن محمد أبو العباس المؤدب

احمد بن محمد . أبو العباس المؤدب . حدث عن خالد بن خداش . روى عنه أبو الحسين بن شاذان البزاز . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائى حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز ـ إملاء ـ حدثنا أبو العباس احمد بن محمد المؤدب حدثنا خالد بن خداش حدثنا اسحاق بن الفرات حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير . قال قال داود النبي صلى الله عليه وسلم لابنه سليمان : يابني ، أتدرى ماجهد البلاء ؟ قال: لا ، قال : شراء الخبز من السوق ، والانتقال من منزل الى منزل .

- ٢٥٥٦ - احمد بن محمد أبو بكر البغدادى

احمد بن محمد ، أبو بكر البغدادى . حدث بمصر عن يحيى بن أيوب المقابرى روى عنه الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا أبو بكر احمد بن محمد البغدادى ـ بمصر ـ حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا يوسف بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر قال حدثني محمد ابن على بن الحنفية . قال قلت لأبي : ياأبت من أفضل هذه الأمة . قال : نبيها يا بني . قلت : ثم من ياأبت ؟ قال : ثم أبو بكر . قلت . ثم من ياأبت ؟ قال : ثم عمر . قال : فما منعني أن أسأله عن الثالث إلا مخافة أن يصكني بعثمان !

-٢٥٥٧- احمد بن محمد ، أبو عبد الله المعروف بالنُّزْلى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن

احمد بن محمد النزلى

محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى — املاء فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة — قال حدثنى أبو عبد الله احمد بن محمد النُّزلى حدثنا أبو على احمد بن على الانصارى — من ولد أنس بن مالك —
٥ حدثنا محمد بن عبد الله — صاحب الشامة — حدثنا هيثم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما أسرى بى إلى السماء قربنى ربى تعالى حتى كان بينى و بينه كقاب قوسين أو أدنى ، لا بل أدنى ، وعلمنى السمات قال يا حبيبى محمد ، قلت لبيك يارب ، قال هل غمك أن جعلتك آخر النبيين ؟ قلت يا رب لا ، قال حبيبى فهل غم أمتك أن جعلتهم آخر الأمم ؟ قلت يا رب
١٠ لا ، قال : أبلغ أمتك عنى السلام وأخبرهم أنى جعلتهم آخر الأمم لأفضح الأمم عندهم ، ولا أفضحهم عند الأمم » .

-٢٥٥٨- احمد بن محمد ، أبو الحسين النورى [1] شيخ الصوفية فى وقته ، كان مذكورا

احمد بن محمد النورى شيخ الصوفية

بكثرة الاجتهاد وحسن العبادة ، وقد روى عنه عن سرى السقطى حديث مسند. أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى
١٥ قال : احمد بن محمد النورى كنيته أبو الحسين ، و يقال محمد بن محمد — واحمد أصح — بغدادى المولد والمنشأ ، كان يعرف بابن البغوى قديما ، وأصله من خراسان من ناحية بغ . كان الجنيد يعظم شأنه . مات قبل الجنيد ، ولما مات الجنيد أمر أن يدفن بجنبه فلم يُفعل ، وهو أعلم العراقيين بلطائف علم القوم . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : النورى هو احمد بن محمد بغدادى حدث عن سرى السقطى .
٢٠ أخبرنى أبو سعد احمد بن محمد المالينى — قراءة — أخبرنا أبو الفتح محمد بن احمد بن فارس الختلى قال ذكر محمد بن عمر بن الفضل قال حدثنا محمد بن عيسى الدهقان قال : كنت أمشى مع أبى الحسين النورى احمد بن محمد المعروف بابن البغوى

(١) فى الصيصاطيه : التوزى وفى الاخرى النودى وكذا فى المشتبه ونسبه الى نور الوعظ

الصوفى ، فقلت له : ما الذى تحفظ عن السرى السقطى ؟ فقال * حدثنا السرى عن معروف الكرخى عن ابن السماك عن الثورى عن الأعمش عن أنس . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من قضى لاخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره » . قال محمد بن عيسى : فذهبت الى سرى فسألته عنه فقال: سمعت معروفا يقول : خرجت الى الكوفة فرأيت رجلا من الزهاد يقال له ابن السماك ، فتذاكرنا العلم فقال لى : حدثنا الثورى عن الأعمش مثله * أخبرناه احمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا على بن الحسن بن المترفق الطرسوسى الصوفى — بمصر — قال سمعت أبا الحسين احمد بن محمد المالكى يقول حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد النورى البغدادى المعروف بالبغوى حدثنا سرى بن المغلس السقطى أبو الحسن حدثنا معروف الكرخى الزاهد حدثنا محمد بن السماك عن الثورى عن الأعمش عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن حج واعتمر ». أخبرنى أبوالفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمذانى الفقيه قال سمعت جعفر الخالدى يقول سمعت أبا أحمد المغازلى يقول : مارأيت أعبد ولا أطوع لله من أبى الحسين النورى . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمذانى — بمكة — يقول حدثنى عبد الكريم بن احمد بن عبد الكريم البيع . قال قال أبو احمد المغازلى : مارأيت أحدا قط أعبد من النورى . قيل ولاجنيد ؟ قال : ولاجنيد . وكانت له قنينة تسع خمسة أرطال ماء يشربها فى خمسة أيام وقت افطاره . وقال عبد الكريم حدثنى أبو جعفر الفرغانى . قال : مكث أبو الحسين النورى عشرين سنة يأخذ من بيته رغيفين ويخرج ليمضى الى السوق فيتصدق بالرغفين . ويدخل الى مسجد فلا يزال يركع حتى يجىء وقت سوقه ، فاذا جاء الوقت مضى الى السوق . فيظن استاذه انه قد

تغدى فى منزله ومن فى بيته عندهم أنه أخذ معه غداءه ، وهو صائم . اخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الفرج الورثانى يقول سمعت على بن عبد الرحيم يقول دخلت على النُّورى ذات يوم فرأيت رجليه منتفختين ، فسألته عن أمره فقال: طالبتنى نفسى با كل التمر ، فجعلت ادافعها فتأبى علىّ ، فخرجت واشتريت ، فلما أن أكلت قلت لها قومى حتى تصلى ، فابت علىّ ، فقلت :لله علىّ إن قعدت على الارض اربعين يوما فما قعدت . أخبرنى احمد بن على المحتسب أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفى قال سمعت نصر بن أبى نصر العطار يقول سمعت على ابن عبد الله البغدادى يقول سمعت فارسا الجمال يقول : لحق أبا الحسين النورى علّة والجنيد علّة . فالجنيد أخبر عن وجده ، والنورى كتم ، فقيل له لم لم تخبر كما أخبر صاحبك ؟ فقال : ما كنا نبتلى ببلوى نوقع عليها الشكوى ثم أنشد يقول :

إن كنتُ للسقم أهلاً فانت للشكر أهلا

عذّب فلم يبق قلب يقول للسقم مهلا

فاعيد على الجنيد ذلك فقال : ما كنا شاكين ، ولكن أردنا أن نكشف غين القدرة فينا . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت على بن عبد الله البغدادى ـ بنيسابور ـ يقول سمعت أبا عمر الانماطى يقول : اعتل النورى فبعث اليه الجنيد بصرة فيها دراهم ، وعادهُ فرده النورى ، ثم اعتل الجنيد بعد ذلك ، فدخل عليه النورى عائدا فقعد عند رأسه ، ووضع يده على جبهته ، فعوفى فى ساعته . فقال النورى للجنيد : إذا عدت اخوانك فارفقهم بمثل هذا البر . أخبرنى عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمذانى قال سمعت جعفر الخالدى يقول سمعت الجنيد يقول سمعت النورى يقول : كنت بالرقة فجاءنى المريدون الذين كانوا بها وقالوا : نخرج ونصطاد السمك ؟ فقالوا لى : يا أبا الحسين ، هات مع عبادتك واجتهادك وما أنت عليه من

الاجتهاد سمكة يكون فيها ثلاثة أرطال لا تزيد ولا تنقص ! فقلت لمولاى : إن لم يخرج لى الساعة سمكة فيها ما قد ذكر وإلا أرمين بنفسى فى الفرات ، فاخرجت سمكة فوزنتها فاذا فيها ثلاثة أرطال لا زيادة ولا نقصان ، قال الجنيد : فقلت له : يا أبا الحسين ، لو لم تخرج كنت ترمى بنفسك ؟ قال نعم! . حدثنا عبد العزيز بن على قال سمعت على بن عبد الله بن جهضم يقول حدثنى عمر النجار . ٥ قال : دخل أبو الحسين النورى الى الماء يغتسل فجاء لص فاخذ ثيابه ، فخرج من الماء فلم يجد ثيابه ، فرجع الى الماء فلم يكن الا قليل حتى جاء اللص معه ثيابه فوضعها مكانها ، وقد جفت يده اليمنى ، فخرج أبو الحسين من الماء ولبس ثيابه وقال : سيدى ، قد رد على ثيابى رد عليه يده فرد الله عليه يده ومضى . أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى . قال سمعت معروف بن محمد بن معروف الصوفى ١٠ — بالرى — يقول: سمعت الخالدى يقول : سئل النورى كيف حالك ؟ فقال : كيف حال من ليس معه من الله إلا الله وقال الخالدى : أنشدنى النورى لنفسه :

الذكر يقطعنى . والوجد يطلعنى والحق يمنع عن هذا وعن ذاك
فلا وجود ولا سر أسر به حسبى فؤادى : إذا ناديت لباك

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الحسين النيسابورى يقول سمعت ١٥ أبا بكر محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت القناد يقول سمعت أبا الحسين النورى يقول : رأيت غلاما جميلا ببغداد فنظرت اليه . ثم أردت أن أردد النظر فقلت له : تلبسون النعال الصرارة وتمشون فى الطرقات . قال : أحسنت ، أتجمش بالعلم ؟ فانشأ يقول :

تأمل بعين الحق إن كنت ناظراً إلى صفة فيها بدائع فاطر ٢٠
ولا تعط حظ النفس منها لما بها وكن ناظراً بالحق قدرة قادر

وأخبرنا أبو نعيم قال سمعت عمر البناء البغدادى — بمكة — يحكى . قال :

محنة الصوفية

لما كانت محنة غلام الخليل ، ونسب الصوفية الى الزندقة ، أمر الخليفة بالقبض عليهم ، فأخذ فى جملة من أخذ النورى فى جماعة ، فادخلوا على الخليفة فأمر بضرب أعناقهم ! فتقدم التوزى مبتدرا الى السياف ليضرب عنقه ، فقال له السياف : ما دعاك الى الابتدار الى القتل من بين أصحابك ؟ فقال : [١] آثرت حياتهم على حياتى هذه اللحظة ! فتوقف السياف عن قتله و رفع أمره الى الخليفة فرد أمرهم الى قاضى القضاة ، وكان يلى القضاء يومئذ اسماعيل بن اسحاق ، فتقدم اليه النورى فسأله عن مسائل فى العبادات من الطهارة والصلاة ، فاجابه . ثم قال له : و بعد هذا لله عباد يسمعون بالله ، و ينطقون بالله ، و يصدرون بالله ، ويردون بالله ، و يأكلون بالله ، و يلبسون بالله . فلما سمع اسماعيل كلامه بكى بكاء طويلا ثم دخل على الخليفة فقال : إن كان هؤلاء القوم زنادقة فليس فى الأرض موحد فأمر بتخليتهم ، وسأله السلطان يومئذ من أين يأكلون ؟ فقال : لسنا نعرف الاسباب التى يستجلب بها الرزق ، نحن قوم مدبَّرون . وقال لى : من وصل الى وده أنس بقربه ، ومن توصل بالوداد اصطفاه من بين العباد . حدثنا عبد العزيز ابن على حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنا محمد بن على بن المأمون قال حدثتنا فاطمة ـ خادمة أبى حمزة محمد بن ابراهيم والجنيد بن محمد وأبى الحسين النورى ـ وكانت تلقب زيتونة . قالت : جئت ذات يوم الى النورى وكان يوما باردا شديد البرد والريح ، فوجدته فى المسجد وحده جالسا ، فقلت له : أجيئك بشئ تأكله ؟ فقال : نعم هاتى . قلت : إيش تشتهى أجيئك به ؟ فقال : خبز ولبن . فقلت : يوم مثل هذا بارد وأنت فقريب من المتاوج ! أجيئك بغيره . فقال: هذا فضول منك ، هاتى ما أقوله لك . فجئته بخبز ولبن فى قدح و وضعته بين

كرامة للنورى

(١) من أول هنا من النسخة الصميصاطية فقط لأن الاخرى بها خرم قدر ثلاث ورقات ينتهى الى أثناء الترجمة رقم (٢٥٦٠) منه

يديه ، وجعلت بين يديه خزفة فيها نار ، وهو يقلب النار بيده ويستدفئ ، ثم أخذ يأكل الخبز باللبن ، وكان إذا أخذ اللقمة يسيل اللبن على ذراعه ، فيغسل سواد الدخان من ذراعه ، فقلت فى نفسى : يارب ؟ ما أوضر أوليائك ! ترى مافيهم واحد نظيف الثوب والبدن ؟ فخرجت من عنده وجلست على دكان بالقرب من مسجد ابراهيم الخواص ، والى جانبه بالقرب منه مجلس صاحب الشرطة . فبينا أنا جالسة اذا بامرأة قد ضربت بيدها الىّ وقالت : رزمتى أخذتها الساعة من بين يدى ، وما أخذها غيرك . واجتمع علينا الناس — والمرأة تصيح — ما أخذ رزمتى غيرها ، واتصل الكلام الى صاحب الشرطة ، فجاء أصحاب الشرطة وحملونى والمرأة معى متعلقة بى ، فوجه بنا صاحب الشرطة الى الوالى — يعنى الأمير — وبلغ ذلك النورى ، فخرج من المسجد وجاء على أثرنا ، فلحقنا ونحن بين يدى الوالى ، والمرأة تدعى علىّ رزمتها ، فدخل النورى وقال للوالى : لاتتعرض لهذه المرأة فانها بريئة ، وعرّف الوالى بابى الحسين النورى ، فصاح الوالى : ما حيلتى ومعها خصمها . فقال له النورى : قد عرفتك وأنت أعلم وخرج ، فبينما هم كذلك اذا بجارية سوداء قد أقبلت وقالت : يا امرأة خلى عنها ، فقد حملت أنا الرزمة الى البيت ، قالت ومن أين أخذتها ؟ قالت : من بين يديك ! فأخذ النورى بيدى وقال : قولى أنت ما أوضر أولياءك . حدثنا عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت أبا حاتم محمد بن احمد بن يحيى السجستانى يقول : سمعت أبا نصر السراج يقول : كان سبب وفاة أبى الحسين النورى أنه سمع هذا البيت :

لازلت أنزل من ودادك منزلا   تتحير الألباب عند نزوله

فتواجد النورى وهام فى الصحراء فوقع فى أجمة قصب قد قطعت وبقى أصوله مثل السيوف ، فكان يمشى عليها ويعيد البيت الى الغداة . والدم يسيل

من رجليه ثم وقع مثل السكران ، فورمت قدماه ومات . حدثنا أبو نصر ابراهيم ابن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقانى ـ بها ـ حدثنا معمر بن احمد بن محمد بن زياد الأصبهانى أخبرنى منصور بن محمد قال سمعت عبد الله بن شنبذين يقول سمعت أبا الحسن القناد يقول : مات أبو الحسين النورى فى مسجد الشونيزى مقنعا يعنى جالساً ـ وبقى أربعة أيام لم يعلم بموته أحد ، فلم يمكن مَدّهُ على المغتسل ، فلما حملت جنازته نادى الشبلى خلفه : اضربوا على الأرض المنابر فقد رفع العلم من الأرض . حدثنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت أبا بكر الرازى يقول : سألت على بن عبد الرحيم عن موت النورى فقال مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

٢٥٥٩ ـ احمد بن محمد القنطرى ، حدث عن محمد بن عبيد بن حساب . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الحنبلى غلام الخلال * حدثنا بشر بن عبد الله الفاتنى حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن يزداذ الفقيه أخبرنا احمد بن محمد القنطرى حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا أبو عوانة عن أبى عثمان عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتق صفية وجعل عتقها صداقها .

احمد بن محمد القنطرى

٢٥٦٠ ـ احمد بن محمد ، أبو حنش السقطى . حدث عن أبى خيثمة زهير بن حرب . روى عنه أبو جعفر بن متيم * حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب أخبرنا أبو جعفر محمد بن احمد بن حماد بن متيم حدثنا احمد بن محمد أبو حنش السقطى سنة تسع وتسعين ومائتين ـ حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب أخبرنا الحسين ابن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فى الجنة شجرة ، الورقة منها تغطى جزيرة العرب ! اعلى الشجرة كسوة لأهل الجنة ، واسفل الشجرة خيل بلق ، سروجها زمرد أخضر . ولجمها در أبيض ، لاتروث ولا تبول ، لها أجنحة تطير

احمد بن محمد ابو حنش السقطى

بأولياء الله حيث يشاءون ، فيقول مَنْ دون تلك الشجرة : يارب بم نالوا هؤلاء هـذا ؟ فيقول الله تعالى : كانوا يصومون وأنتم تفطرون ، وكانوا يصلون وأنتم تناءون ، وكانوا يتصدقون وأنتم تبخلون ، وكانو يجاهـدون وانتم تقعدون ، من ترك الحج لحاجة من حوائج الناس لم تقض له تلك الحاجة حتى ينظر الى المخلفين[1] قدموا ، ومن أنفق مالا فيما يرضى الله فظن أن لايخلف عليه ، لم يمتْ حتى ينفق اضعافه فيما يسخط الله ، ومن ترك معونة أخيه المسلم فيما يؤجر عليه ، لم يمت حتى يبتلى بمعونة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه » .

ـ ٢٥٦١ ـ
احمد بن محمد الصيدلانى

أحمد بن محمد الصيدلانى ، حدث عن اسحاق بن وهب الواسطى ، وعبدالله ابن محمـد بن عيشون الحرانى . روى عنـه أبو القاسم الطبرانى ؛ وعلى بن عمر السكرى . وذكر علىٌّ أنه سمع منه فى سنة ثلاث وثلاثمائه * أخبرنا محمد بن عبدالله ابن شهريار حدثنا سليمان بن أحمـد بن أيوب أخبرنا أحمـد بن محمـد الصيدلانى البغدادى حدثنا محمـد بن عبد الله بن عيشون الحرّانى حدثنا محمد بن سليمان بن أبى داود الحرّانى حدثنا سلام بن أبى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سعد بن هشام عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير أمتى القرن الذى بعثتُ فيهـم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » . قال سليمان : لم يروه عن قتادة الا ابن أبى مطيع ، تفرد به ابن سليمان .

قلت : هكذا رواه سليمان الطبرانى ، وانما هو عبد الله بن محمد بن عيشون .

ـ ٢٥٦٢ ـ
احمد بن محمد ابو الحسن الرقى

احمـد بن محمد ، أبو الحسن بن السكرى المقرئ الرقّى . حدث ببغداد عن محمد بن سهل بن حماد العسكرى . روى عنه أبو حفص الكتانى * اخبرنا أبو بكر محمـد بن على بن الطيب أخبرنا عمر بن ابراهيم بن كثير المقرئ حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن السكرى الرّقى المقرئ حدثنا محمد بن سهل بن حماد العسكرى اخبرنا

(١) الى هنا آخر الخرم المقدم التنبيه عليه

مؤمل بن اسماعيل حدثنا سفيان عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أم سلمة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وخمس ولا يفصل بينهن بتسليم ولا كلام .

-٢٥٦٣- احمد بن محمد ، أبو المنذر يعرف بالبوسنجي . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن اسماعيل الحسانى

احمد بن محمد أبو المنذر

-٢٥٦٤- احمد بن محمد ، أبو جعفر يعرف بالمروزى . حدث عن أبى ابراهيم احمد ابن سعد الزهرى ، ويحيى بن أبى طالب ، وصالح بن محمد الرازى ، واحمد بن بشر المرثدى . روى عنه أبو الفضل الزهرى * أخبرنى عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا احمد ابن محمد — أبو جعفر المروزى — حدثنا يحيى بن أبى طالب — . وأخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين . وفى حديث الأصم عن الحسين بن وردان — عن أبى الزبير عن جابر : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فى السراويل . قال أبو الفضل قال أبو بكر النيسابورى : فقه هذا الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فى السراويل وحده .

احمد بن محمد أبو جعفر المروزى

-٢٥٦٥- احمد بن محمد . أبو بكر الجيرنجى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن على الكرمانى . روى عنه أبو الحسين بن البواب * أخبرنا القاضيان أبو بكر محمد بن عمر الداودى وأبو القاسم على بن المحسن التنوخى . قالا : أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا احمد بن محمد — زاد علىّ أبو بكر — ثم اتفقا الجيرنجى — قدم علينا حاجا — حدثنا عبد الله بن على الكرمانى حدثنا أبو معاذ عن أبى حمزة عن المغيرة عن عامر أن رجلا سأل عبد الله بن عمرو قال : إنى لست من أحاديثك التى تحدث فى شئ ، حدثنى شيئاً سمعته من رسول الله

احمد بن محمد الجيرنجى

صلى الله عليه وسلم فوجم لها هُنية : ثم قال : ورب هذا البيت ورب هذه الكعبة لا أحدثك الا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته يقول: « المهاجر من هجر السوء ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

-٢٥٦٦- احمد بن محمد أبو الحسن الواسطى

احمد بن محمد ، أبو الحسن الواسطى . حدث ببغداد عن محمد بن الجهم السمرى . روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوى * أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن على بن عياض القاضى — بصور — وأبو نصر على بن الحسين بن احمد الوراق — بصيدا — قالا : حدثنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى أخبرنا احمد بن محمد — أبو الحسن الواسطى ببغداد — حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا بشر بن محمد السكرى عن هارون الاعور عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقرأ مالك يوم الدين . ١٠

-٢٥٦٧- احمد بن محمد المرجى

احمد بن محمد المروزى ، قدم بغداد وحدث بها عن أبي المرجّى محمد بن حمدويه المروزى . روى عنه أبو بكر بن اسماعيل الوراق . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا احمد بن محمد المروزى حدثنا أبو المرجى محمد بن حمدويه المروزى قال سمعت أبا همام البغدادى — واسمه السرى — قال رأيت يزيد بن هارون فى المنام فقلت له : ما فعل بك الرب تعالى ؟ قال : حيث ١٥ وضعونى فى قبرى ، سألنى منكر ونكير عن الاسلام فقلت لهما : أنا أعلَمُ الناسَ الاسلام منذ خمسين سنة ، تسألانى عن الاسلام ؟ ! أشهد أن الله ربى وربكما ورب كل شيء ، قال: فخرجا من عندى .

-٢٥٦٨- احمد بن محمد السرخسى

احمد بن محمد المؤدب ، ويعرف بالسرخسى . حدث عن أبي العباس البرتى القاضى حديثا منكرا . رواه عنه الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى * حدثناه احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن القاسم المؤدب حدثنا احمد ابن محمد السرخسى المؤدب — من حفظه — حدثنا احمد بن عيسى البرتى القاضى

حدثنا عبد الله بن مسلمة العقنبي حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر. قال سمعت أبي على المنبر وهو يقول: إن للناس وجوها فاكرموا وجوه الناس. رجاله كلهم معرفون بالثقة الا المؤدب.

-٢٥٦٩- احمد بن محمد العروضي

احمد بن محمد، أبو الحسن العروضي. ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن عبيد ابن عبد الواحد بن شريك البزار. وقال: مات في سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة.

-٢٥٧٠- احمد بن محمد ابو الطيب الضراب

احمد بن محمد، أبو الطيب الضراب نزيل سمرقند. حدثني الحسين بن محمد المؤدب عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي. قال: احمد بن محمد أبو الطيب الضراب البغدادي سكن سمرقند. ومات بها فيما أعلم بعد الخمسين وثلاثمائة. كان يروي عن أبي القاسم عبد الله بن محمد المنيعي وغيره من حفظه، لم أر له أصلا اعتمده، الا أنه كان حافظا للقرآن مواظبا على قراءته.

١٠

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه موسى ﴾

-٢٥٧١- احمد بن موسى ابو عباد الاشقر

احمد بن موسى، أبو عباد الأشقر. حدث عن الحسن بن بشر بن سلم البجلي. روى عنه محمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ابن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن موسى أبو عباد الاشقر حدثنا حسن بن بشر حدثنا قيس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو جنب ثم ينام.

١٥

-٢٥٧٢- احمد بن موسى ابن بحر

احمد بن موسى بن عطاء بن بحر، حدث بمصر عن يحيى بن السكن البصري. روى عنه احمد بن يحيى بن زكير المصري * أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى بن زكير — بمصر — حدثنا أبو جعفر احمد بن موسى بن عطاء بن بحر حدثنا يحيى بن السكن — أبو محمد — حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل صلاتكم في بيوتكم، إلا صلاة الجماعة»

٢٠

* حدثنيه الحسن بن محمد الخلال حدثنا على بن عمرو الحريري حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن ماسن الهروى حدثنا احمد بن يحيى بن زكير الأزدى الحافظ بمصر حدثنا احمد بن موسى بن عطاء بن بحر البغدادي باسناده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل صلاتكم فى بيوتكم ، إلا المكتوبة » .

-٢٥٧٣- احمد بن موسى الشطوى

احمد بن موسى بن يزيد بن موسى ، أبو جعفر البزاز المقرئ المعروف بالشطوى . كان ينزل سر من رأى ، وحدث عن محمد بن سابق ، وزكريا بن عدى ، وعمر بن حفص بن غياث ، واسحاق بن كعب ، واحمد بن يونس ، وهارون بن معروف ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى وأبو بكر الأدمى القارى ، ومحمد بن احمد المعروف بابن المحرم . وقال عبد الرحمن ابن أبى حاتم الرازى : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق . وذكره الدارقطنى فقال: ثقة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمى القارّى حدثنا احمد بن موسى حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت : كأنى أنظر الى وبيص الطيب[1] فى مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن احمد ابن موسى الشطوى مات بسر من رأى لست خلون من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين. قال : وكان صالحا مقبولا عند الحكام. ومن أهل القرآن والحديث

-٢٥٧٤- احمد بن موسى أبو جعفر الفقيه

احمد بن أبى عمران ، أبو جعفر الفقيه أحد أصحاب الرأى . واسم أبى عمران موسى بن عيسى . نزل أبو جعفر مصر ، وحدث بها عن عاصم بن على ، وسعيد ابن سليمان الواسطيين ، وعلى بن الجعد ، ومحمد بن الصباح ، وبشر بن الوليد واسحاق بن اسماعيل ، وغيرهم . وهو أستاذ أبى جعفر الطحاوى . وكان ضريراً .

(١) فى الصميصاطة : وميص وكلاهما وارد .

روي عنه الطحاوى . قال لى القاضى أبو عبد الله الصيمرى : أبو جعفر احمد ابن أبى عمران أستاذ أبى جعفر الطحاوى ، وكان شيخ أصحابنا بمصر فى وقته وأخذ العلم عن محمد بن سماعة ، و بشر بن الوليد ، واضرابهما . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور ٥ حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : احمد بن أبى عمران الفقيه يكنى أبا جعفر ، واسم أبى عمران موسى بن عيسى من أهل بغداد . وكان مكينا فى العلم ، حسن الدراية بالوان من العلم كثيرة ، وكان ضرير البصر ، وحدث بحديث كثير من حفظه ، وكان ثقة ، وكان قدم الى مصر مع أبى أيوب صاحب خراج مصر ، فاقام بمصر الى أن توفى بها فى المحرم سنة ثمانين ومائتين .

-٢٥٧٥- احمد بن موسى ابو العباس الخياط

احمد بن أبى عمران ، أبو العباس البغدادى الخياط . وهو احمد بن موسى بن الحر المعدل القنطرى ، سمع عفان بن مسلم . وأبا نعيم ، وأبا الوليد الطيالسى ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبى ، وعبيد الله بن معاذ العنبرى ، ومحمد بن المنهال الضرير ، ومحمد بن معاوية النيسابورى . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن العباس ابن نجيح ، واحمد بن عثمان بن الأدمى ، وعبد الله بن اسحاق بن الخراسانى ، ١٥ وأبو على بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم . وقال الدارقطنى : هو ثقة * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس ابن خزيمة حدثنا أحمد بن موسى بن أبى عمران الخياط المعدل حدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا أبى حدثنا الأشعث عن محمد عن ابن عمر . قال : كنا لانرى بكراء الأرض البيضاء بأسا حتى أخبرنا رافع بن خديج : أن رسول الله صلى الله ٢٠ عليه وسلم نهى عن كراء الارض . أخبرنا على بن أبى على البصرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : أحمد بن موسى ابن أبى عمران بن الحر البغدادى القنطرى ، سألت عنه عبد الله بن أحمد بن

حنبل فقال : ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع قال : وتوفى أبو العباس أحمد بن أبى عمران الخياط لأيام بقين من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ، كان ينزل قنطرة البردان

-٢٥٧٦- احمد بن موسى اخى خزرى

احمد بن موسى ، أبو العباس الجوهرى يعرف بأخى خَزَرى . حدث عن الحسين بن حريث المروزى ، وابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى ، وسعيد ابن عمرو السكونى الحمصى ، والربيع بن سليمان المصرى . روى عنه أحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر بن سلم الختلى ، وأبو القاسم الطبرانى ، والحسن بن محمد السكونى الكوفى ، وعيسى بن حامد الرُّخَّجى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو طالب عمر ابن ابراهيم الفقيه الزهرى أخبرنا عيسى بن حامد القاضى حدثنا أبو العباس أحمد ابن موسى بن أخى خَزَرى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى حدثنا ١٠ نعيم بن المورع بن توبة العنبرى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الاسلام نظيف فتنظفوا ، فانه لا يدخل الجنة الا نظيف » قال نعيم : يعنى النظيف فى الدين من الذنوب . وأخبرنا أبو طالب . قال قال لنا عيسى بن حامد : مات أبو العباس أحمد بن موسى أخو خَزَرى فى شوال سنة أربع وثلاثمائة . ١٥

۞ قلت : وذكر محمد بن مخلد أنه توفى فى شهر رمضان .

-٢٥٧٧- أحمد بن موسى ابو حامد الخيوطى

احمد بن موسى بن العباس ، أبو حامد الخيوطى . حدث عن عمر بن محمد ابن الحسن المعروف بابن التل ، والحسن بن عرفة ، وأبى اسماعيل الترمذى . روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى ، وعلى بن عمر السكرى ، الا أن السكرى سمى أباه عيسى . وقد تقدم ذكرنا إياه * أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز ٢٠ البرذعى والحسن بن على الجوهرى . قالا : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشخير حدثنا أبو حامد أحمد بن موسى بن العباس الخيوطى حدثنا عمر بن محمد الأسدى

حدثنا أبي محمد بن الحسن حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر »

-٢٥٧٨- احمد بن موسى ابو عبد الله الانصارى

احمد بن موسى بن اسحاق بن موسى . أبو عبد الله الأنصاري كوفي الأصل ، واسطي المولد ، بغدادي الدار ، حدث عن أبيه ، وعن احمد بن محمد بن الأصفر ، وسهل بن بحر ، وموسى بن سفيان الجند يسابوريين ، ويحيى بن يونس الشيرازي ، وأبي يوسف القلوسي . روى عنه احمد بن كامل ، وابن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو حفص بن شاهين ، والمعافى بن زكريا ، وابن الثلاج ، وكان ثقة . وتقلد قضاء البصرة و بعض بلاد فارس . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمد بن موسى بن اسحاق الانصارى مات في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائه . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل . قال : توفى أبو عبد الله احمد بن موسى بن اسحاق الانصارى ببغداد في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . وكان مولده بواسط في سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وكان وقت وفاته يتقلد القضاء على بعض فارس ، وقد حدث ولم يغير شيبه . أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد . قال : توفى احمد بن موسى بن اسحاق القاضي الانصارى في شعبان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، ومولده بواسط سنة ثلاث وخمسين ومائتين

-٢٥٧٩- احمد بن موسى التورى

احمد بن موسى بن يوسف ، أبو العباس المعروف بالتوزى . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن ابراهيم بن هانئ النيسابورى .

-٢٥٨٠- احمد بن موسى ابو بكر المقرى

احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر المقرى ، كان شيخ القراء في وقته ، والمقدم منهم على أهل عصره . وحدث عن عبد الله بن أيوب المخرمى ومحمد بن عبد الله الزهيرى ، وزيد بن اسماعيل الصايغ ، وسعدان بن نصر ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس الدّوري

وعباس الدورى ، ومحمد بن الجهم السمرى ، ومحمد بن سعد العوفى ، وأبى يوسف القلوسى ، وأبى رفاعة العدوى ، وخلق كثير من طبقتهم وممن بعدهم . روى عنه أبو طاهر بن أبى هاشم ، واحمد بن عيسى بن جنية ، وأبو بكر بن الجعابى ، وأبو القاسم بن النخاس ، وأبو الحسين بن البواب ، وأبو بكر بن شاذان ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وعيسى بن على ، وأبو حفص الكتانى ، فى آخرين . وكان ثقة مأمونا ، يسكن بالجانب الشرقى نحو مربعة الخُرْسى . حدثت عن طلحة بن محمد بن جعفر قال : ولد أبو بكر بن مجاهد فى شهر ربيع الآخر من سنة خمس وأربعين ومائتين ، كتب الىّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن احمد بن سفيان الحافظ حدثهم قال حدثنى بعض البغداديين عن احمد بن يحيى النحوى . قال قال : فى سنة ست وثمانين — يعنى ومائتين — ما بقى فى عصرنا هذا أحد أعلم بكتاب الله من أبى بكر بن مجاهد ! أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى حدثنا أبو الفضل الزهرى حدثنا أبو الفتح محمد بن عمر الرقا . قال : سمعت أبا بكر المحبرى بالنهروان . قال : صليت خلف أبى بكر بن مجاهد صلاة الغداة فاستفتح بقراءة الحمد ثم سكت ، ثم استفتح ثانية ثم سكت ، ثم ابتدأ بالقراءة . فقلت : أيها الشيخ رأيت اليوم منك عجبا ! فقال لى : شهدت المكان ؟ فقلت : نعم . فقال أشهدتك الله إن حدثت به عنى الى أن أوارى تحت أطباق الثرى . فقال لى يا بنى ماهو الا أن كبرت تكبيرة الاحرام حتى كأنى بالحجب قد انكشفت ما بينى و بين رب العزة تعالى ، سِرّاً بسرٍّ ، ثم استفتحت بقراءة الحمد فاستجمع كل حمد لله فى كتابه ما بين عينى ، فلم أدر بأى الحمد أبتدئ . أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابورى الحافظ — بالرى — قال : سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى يقول :

تقدمت الى أبى بكر بن مجاهد لاقرأ عليه ، فتقدم اليه رجل وافر اللحية ، كبير
الهامة ، فابتدأ ليقرأ فقال : ترفق يا خليلى . سمعت محمد بن الجهم السمرى يقول
سمعت الفراء يقول : أدب النفس ، ثم أدب الدرس . حدثنى الأزهرى قال
سمعت عيسى بن على بن عيسى الوزير يقول : انشدنى أبو بكر بن مجاهد — وقد
٥ جئته عائدا وأطال عنده قوم كانوا قد حضروا للعيادة — فقال لى: يا أبا القاسم
عيادة ثمّ ماذا ؟ فصرف من حضر وهممت بالانصراف معهم ، فامرنى بالرجوع
اليه ثم أنشدنى عن محمد بن الجهم :

لاتُضْجرن مريضا جئتَ عائدَه · إن العيادَةَ يومٌ إثْرَ يومين
بل سَلْه عن حاله وادعُ الالهَ له · واقعد بقدر فُواق بين حَلبين
١٠ مَنْ زار غِبًّا أخاً دامت مودتُه · وكان ذاك صلاحاً للخليلين

حدثنى على بن أبى على البصرى حدثنى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد
الله بن ابراهيم القاضى حدثنى أبو بكر بن الجعابى . قال : كنت يوما عند أبى بكر
ابن مجاهد فى مسجده ، فأتاه بعض غلمانه فقال له : يا استاذ . ان رأيت أن تجملنى
بحضورك غدا دارنا ! فقال له أبو بكر : ومن معنا ؟ فقال له أصحابنا المسجدية ،
١٥ ومن يرى الشيخ . فقال أبو بكر : ينبغى أن تدعو أبا بكر — يعنينى — فاقبل الفتى
علىّ يسألنى ، فقلت له : هوذا تطفل بى ، لوأرادنى الرجل لافردنى بالسؤال، فقال:
دع هذايا بغيض . فقلت له : السمع والطاعة . فقال لى الرجل : إن الاستاذ قد
آثرك فمن تؤثر أنت أن أدعو لك ؟ فقلت له : الحسين بن غريب . قال السمع
والطاعة ، ونهض الفتى ، فلما كان من الغد وافى الى مسجد أبى بكر ، فسألنا
٢٠ النهوض معه الى منزله ، فقال أبو بكر لاصحابه : قوموا وامضوا متقطعين وخالفوا
الطرق ففعلوا ، ثم أقبل على الفتى فقال له اسبقنا ، فانى أنا وأبو بكر نجيئك .
فقلت أنا له : ايش عملت فى احضار ابن غريب ؟ فقال لى : قد أخذت الوعد

عليه من أمس وانا أنفذ اليه رسولا ثانيا . ومضى وجلس أبو بكر ففرغ من شغيلات له ، ثم انا نهضنا جميعا وعبرنا الجانب الغربي وصعدنا درب النخلة وكانت دار الفتى فيه ، فوجدناه مترقبا لنا . فدخلنا فدعا بماء فغسلنا أيدينا ، ثم أتى بجونة فوضعها بين ايدينا ، فقلت فى نفسى : ما أدرى مرءوة هذا الفتى ؟ ايش فى الجونة مما يعمنا ! ففتحها فاذا فيها بزماورد ، وأوساط ولفات ، وسفبوسج ، فأكلنا أكلا ٥ عظيما مفرطا ، والجونة على حالها ومافيها من هذا الطعام على غاية الكثرة والوفور ؛ وشلنا أيدينا فاستدعى الحلوى ، فأتى بفالوذج غرف حار بماء ورد على مائدة كبيرة ؛ فاستكثرنا منه ؛ فعجبت من ظرف طعامه ؛ ونظافته وطيبه ، وحسنه وتمام مروءته ، من غير إجحاف ولا إسراف ، وغسلنا أيدينا فقلت له : أين ابن غريب ؟ فقال لى عند بعض الرؤساء وقد حال بيننا وبينه ، فشق علىّ وتبين ١٠ أبو بكر بن مجاهد ذلك منى ، فقال لى : هاهنا من ينوب عن ابن غريب . فتحدثنا ساعة . فقلت له : لا أرى للنائب عن ابن غريب خبرا ولا أثرا ، فدافعنى فصبرت ساعة ، ثم كررت الخطاب عليه والحث ، ولست اعلم من هو النائب بالحقيقة عن ابن غريب . فقال للفتى : هات قضيبا . فأتاه به ، فأخذه أبو بكر ووقع واندفع يغنى ، فغنانى نيفا وأربعين صوتا فى غاية الحسن والطيبة ١٥ والاطراب ، فأشجانى وحيرنى فقلت له : يا استاذ متى تعلمت هذا وكيف تعلمته ! فقال : يابارد تعلمته لبغيض مثلك لايحضر الدعوة الا بمغن ، ومضى لنا يوم طيب معه . حدثنى أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب قال سمعت الحسين بن محمد بن خلف المقرئ — جارنا — يقول سمعت أبا الفضل الزهرى يقول : انتبه أبى فى الليلة التى مات فيها أبو بكر بن مجاهد المقرئ فقال : يابنى ترى من ٢٠ مات الليلة ؟ فانى قد رأيت فى منامى كأن قائلا يقول : قدمات الليلة مقوّم وحى الله منذ خمسين سنة ، فلما أصبحنا اذا ابن مجاهد قد مات . قرأت على الحسن

شيخ القراء يغنى

ابن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو بكر بن مجاهد المقرئ يوم الاربعاء ودفن فى يوم الخميس لعشر بقين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . حدثنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز . قال : مات أبو بكر بن مجاهد المقرئ يوم الأربعاء وقت العصر ، وأخرج يوم الخميس ضحوة . وصلى عليه الحسن بن عبدالعزيز الهاشمى الامام عند باب البستان فى الجانب الشرقى ، ودفن فى مقبرة له بباب البستان ، وذلك لتسع بقين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة . أخبرنى محمد بن جعفر بن علان الشروطى أخبرنا أبو على عيسى بن محمد ابن احمد الطومارى — قراءة عليه — . قال: رأيت أبا بكر بن مجاهد فى النوم كأنه يقرأ فكأنى أقول له يا سيدى أنت ميت وتقرأ ؟ فكأنه يقول لى : كنت أدعو فى دبر كل صلاة وعند ختم القرآن أن يجعلنى ممن يقرأ فى قبره ، فانا ممن يقرأ فى قبره .

-٢٥٨١- احمد بن موسى أبو زرعة المكى

احمد بن موسى بن يونس بن حرب بن شبيب بن زيد بن ابراهيم ، التميمى. أبو زرعة المكى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن أبى روح ، والحسن بن أبى سعيد الشيبانى روى عنه أبو الطيب محمد بن جعفر بن عيسى بن الكدوش الوراق ؛ وعبد الله بن محمد بن السقا الواسطى ، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهانى . حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى — لفظا بحلوان — أخبرنا ابو بكر بن المقرئ بأصبهان حدثنا أبو زرعة احمد بن موسى المكى — ببغداد — حدثنا احمد ابن أبى روح حدثنا احمد بن محمد بن جميل قال حدثنى عمى سهل بن جميل بن مهران عن أبى مقاتل السمرقندى عن كثير بن زياد عن الحسن . قال : لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدوا فى ثيابه نافجة مسك يطيب بها ثيابه .

-٢٥٨٢- احمد بن موسى القواس

احمد بن موسى بن عمران ، أبو بكر القواس . حدث عن يحيى بن أبى طالب ، ومحمد بن احمد بن فضالة المروزى . روى عنه أبو حفص الكتانى

المقرئ ، وأبو القاسم بن الثلاج .

-٢٥٨٣- احمد بن موسى الروشنائي

احمد بن موسى بن عبد الله بن اسحاق ، أبو بكر الزاهد المعروف بالروشنائي من أهل مَصرانا — وهي قرية تحت كلواذى — . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبامحمد بن ماسي ، ومحمد بن احمد المفيد. كتبت عنه في قريته — ونعم العبد كان فضلاوديانة ، وصلاحا ، وعبادة ، وكان له بيت الى جنب مسجده يدخله ويغلقه على نفسه ، ويشتغل فيه بالعبادة ولا يخرج منه الا لصلاة الجماعة ، وكان شيخنا أبوالحسين بن بشران يزوره في الأحيان ، ويقيم عنده العدد من الأيام متبركا برؤيته ، ومستروحا الى مشاهدته * أخبرنا أبو بكر الروشنائي — في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعمائة — أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز حدثنا ابراهيم بن عبدالله الكبشي حدثنا الانصاري حدثنا سليمان — يعني التيمي — أن أبا عثمان النهدي حدثهم عن أسامة بن زيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين ، وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء » . مات الروشنائي بمصرانا ليلة السبت التاسع والعشرين من رجب سنة احدى عشرة وأربعمائة ، وخرج الناس من بغداد حتى حضروا الصلاة عليه ، وكان الجمع كثيرا جدا ، ودفن في قريته .

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه منصور ﴾

-٢٥٨٤- احمد بن منصور أبو جعفر الخزاعي

احمد بن منصور بن سلمة ، أبو جعفر الخزاعي . حدث عن أبيه . روى عنه محمد بن مخلد . وروى عنه غيره فسماه محمدا ، وقد ذكرناه في جملة المحمدين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن منصور بن سلمة حدثنا أبي عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قتال المؤمن كفر ، وسبابه فسوق » . أخبرنا أبو سعد الماليني — اجازة — حدثنا

محمد بن العباس بن احمد بن الفرات أخبرنا محمد بن مخلد قال : سنة سبع وخمسين
ـ يعنى ومائتين ـ فيها قتل احمد بن منصور بن سلمة الخزاعى ، أبو جعفر فى غرة
ذى القعدة بصرصر ، أخبرت بذلك .

ـ ٢٥٨٥ ـ احمد بن منصور بن راشد ، أبو صالح الحنظلى المروزى . ويلقب زاج . ورد
احمد بن منصور الحنظلى المروزى
بغداد حاجا فى سنة أربع وخمسين ومائتين ، وحدث بها عن النضر بن شميل ،
والحسين بن على الجعفى ، ويعلى ومحمد ابنى عبيد ، وعمر بن يونس اليمامى ، وأبى
عامر العقدى ، وروح بن عبادة ، وسلمة بن سليمان ، وعلى بن الحسن بن شقيق
المروزيين ، وغيرهم . روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وقاسم بن زكريا
المطرز ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن محمد بن يزيد
١٠ الزعفرانى ، والحسين المحاملى ، ومحمد بن مخلد . وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه
فقال : صدوق * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون
ابن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى
ـ املاء ـ حدثنا احمد بن منصور ـ زاج ـ حدثنا على بن الحسن أخبرنا أبو حمزة
عن عاصم بن كليب قال حدثنا أبو الجويرية . قال : أصبت جرة فى إمارة معاوية
١٥ فيها دنانير بأرض الروم ، وعلينا رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له
معن بن يزيد ، قال فأتيناه بها فقسمها بين المسلمين ، وأعطانى مثل ما أعطى رجلا
ثم قال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، ورأيته يفعله ، يقول
« لا نفل الا بعد الخمس » لأعطيتك . ثم أخذ يعرض علىّ من نصيبه ، قال
فأبيت فقلت : ما أنا باحق به منك * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن
٢٠ مخلد حدثنا احمد بن منصور بن راشد حدثنا النضر حدثنا صالح عن ابن شهاب
عن نبهان عن أم سلمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يباشرها وهى طامث ،
وعليها إزار إلى الركبتين . أخبرنى الحسين بن على أبو الفرج الطناجيرى حدثنا

عمر بن احمد الواعظ قال سمعت احمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى يقول : مات احمد بن منصور ـ زاج ـ سنة ثمان وخمسين ومائتين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى سعيد بن محمد الصوفى عن أبى احمد محمد بن احمد الحنفى عن شيوخه . قال: مات أبو صالح احمد بن منصور ـ زاج ـ فى شهر ذى الحجة اليوم الثالث من وفاة أبى داود سليمان بن معبد السنجى ، وهو يوم الخميس العاشر من ذى الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين . ٥

-٢٥٨٦- احمد بن منصور الرمادى

احمد بن منصور بن سيار بن معارك ، أبو بكر الرمادى . سمع عبد الرزاق ابن همام ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وزيد بن الحباب ، ويزيد بن أبى حكيم وأبا داود الطيالسى ، ويزيد بن هارون ، ويحيى بن اسحاق السيلحينى ، وأسود ابن عامر ، ومعاذ بن فضالة ، وعلى بن الجعد ، وأبا سلمة التبوذكى ، وأبا حذيفة النهدى ، وعمرو بن القاسم بن حكام ، والقعنبى ، ونعيم بن حماد المروزى ، وسعيد ابن أبى مريم ، ويحيى بن بكير ، وحرملة بن يحيى المصريين ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، وعبد الملك بن ابراهيم الجُدّى ، وأبا عاصم النبيل ، وعفان ابن مسلم ، وعبيد الله بن موسى ، ويحيى بن الحمانى ، واحمد بن حنبل ، وهناد ابن السرى ، وهارون بن معروف ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وهشام بن عمار ودحيما ، وغيرهم . من أهل العراق ، والحجاز ، واليمن ، والشام ، ومصر ، وكان قد رحل وأكثر السماع والكتابة ، وصنف المسند ، وروى عنه اسماعيل ابن اسحاق القاضى ، وقاسم المطرز ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، والحسين بن يحيى بن عياش ، واسماعيل بن محمد الصفار . وقال ابن أبى حاتم : كتبنا عنه مع أبى ، وكان أبى يوثقه * أخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا احمد ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر .

قال حدثتني حفصة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر بعد مايطلع الفجر ، — أو قالت — حين يصبح الفجر * أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيي بن عياش القطان حدثنا احمد بن منصور بن سيار حدثنا زيد بن الحباب حدثني ابن لهيعة حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج عن بشر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَن جاءه من أخيه معروف من غير مسألة ولا اشراف فليقبله ، فانما هو رزق ساقه الله اليه » . * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادي — سنة خمس وستين ومائتين وفيها مات — حدثنا ابراهيم أبو اسحاق الطالقاني أخبرنا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف ابن مالك . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه الفيء قسمه من يومه فيعطي الآهل حظين ويعطي العزب حظا . حدثني محمد بن علي الصوري أخبرني أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي — الحافظ — أخبرنا أبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله حدثني ابراهيم بن جابر قال سمعت عباسا الدوري يقول — وذكر عنده احمد بن منصور الرمادي — فقال : ومالنا نحن والرمادي ؟ لقد أردت الخروج الى البصرة أنا ورجل ذكره عباس ، فقال الرجل : ترافقني : فقلت : بيني وبينك الرمادي ، فقلنا له فقال : ليس هو من بابتك ، أنت تكتب مالا يكتب ، وهو يكتب مالا تكتب ، فنحن نتحاكم اليه في ذلك الوقت . وقال ابن جابر حدثني أبو يعلى الوراق عن عباس الدوري . قال : أنا أسكت من أمر الرمادي عن شيء أخاف أن لايسعني ، كنت ربما سمعت يحيى بن معين يقول : قال أبو بكر الرمادي . وقال ابن جابر : حدثني بعض أصحابنا عن ابراهيم الأصبهاني قال : لو أن رجلين قال أحدهما حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وقال الآخر حدثنا أبو بكر

الرمادى ، كانا سواء . قال ابن جابر : وحدثنا بعض أصحابنا عن أخى خطاب . قال : هو أثبت منه ـ يعنى الرمادى أثبت من أبى بكر بن أبى شيبة ـ حدثنى الصورى أخبرنى عبد الغنى بن سعيد أخبرنا محمد بن احمد بن عبد الله حدثنى أبو العباس محمد بن رجاء البصرى . قال : قلت لأبى داود السجستانى : لم أرك تحدث عن الرمادى ؟ قال : رأيته يصحب الواقفة ، فلم أحدث عنه . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن أبى الحسن الدار قطنى . قال : احمد بن منصور الرمادى ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : ان احمد بن منصور بن سيار الرمادى مات يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين ، وقد استكمل ثلاثا وثمانين سنة ، كان ميلاده فى سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وصلى عليه ابراهيم بن أُرْمَةَ [1] الأصبهانى .

ـ ٢٥٨٧ ـ احمد بن منصور بن حبيب ، أبو بكر الخصَيْب [2] . مروزى الأصل حدث عن عفان بن مسلم ، وعمرو بن عبيد المكتب . روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة الأنصارى ، واسماعيل الخطبى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل ابن على بن اسماعيل الخطبى حدثنا احمد بن منصور بن حبيب أبو بكر المروزى الخُصَيْب حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن ، وحنا ظهره ينظر تجاه العرش كأن عينيه كوكبان دريان ، لم يطرف قط مخافة أن يؤمر من قبل ذلك » .

احمد بن منصور
ابو بكر الخصيب

ـ ٢٥٨٨ ـ احمد بن منصور ، أبو بكر ابن أخت ابن العطار حدث عن بركة بن محمد

احمد بن منصور
ابو بكر

(١) بهمزة مضمومة فى اوله قال فى تبصير المنتبه . وقد تمد الضمة فيقال . او رمة فلا يلبس ويجوز حينئذ فتح الراء واسكانها

(٢) وفى الصيماطية فى المكانين من الترجمة الخضيب بالضاد المعجمة ـ مصرا

الحلبي . روى عنه محمد بن مخلد الدوري .

-٢٥٨٩- احمد بن منصور المداينى ، مولى العباس بن عبيد الله الهاشمى . حدث عن محمد بن اسحاق المسيبي . روى عنه اسماعيل بن العباس الوراق ، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا احمد بن منصور المدائني- مولى بني هاشم - حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال : ذكر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم خسف قبل المشرق ، فقال بعض الناس : يارسول الله يخسف بأرض فيها المسلمون؟ فقال : « نعم ، إذا كان أكثر أهلها الخُبُث » قال سليمان : لم يروه عن يحيى عن أنس إلا أبو ضمرة تفرد به المسيبي

احمد بن منصور المداينى

٥

-٢٥٩٠- احمد بن منصور بن الذيال ، أبو العباس المقرئ ويعرف بالزبيدي . روى عنه أبو المفضل الشيباني عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق ، والمحفوظ عندنا الفضل ابن منصور الزُّبَيْدي ، فالله أعلم .

احمد بن منصور الزبيدي

-٢٥٩١- احمد بن منصور بن عبد الرحمن ، السراج . حدث عن خلف بن محمد المعروف بكردوس الواسطي . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

احمد بن منصور السراج

-٢٥٩٢- احمد بن منصور ، أبو الحسن المقرئ البزاز . حدث عن محمد بن يوسف ابن التركي . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

احمد بن منصور المقرئ

-٢٥٩٣- احمد بن منصور بن الأغر ، أبو العباس اليشكري . مؤدب الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله . وهو من أهل الدينور ، سكن بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني ، وسليمان بن عيسى الجوهري ، وأبي بكر ابن دريد ، وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه ، وأبي بكر بن الأنباري ، ومحمد ابن يحيى الصولي ، والغالب على روايته الأخبار والحكايات . حدثنا عنه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله * أخبرنا الأمير أبو محمد حدثنا أبو

احمد بن منصور اليشكري

٢٠

العباس احمد بن منصور اليشكرى ـ املاء فى سنة ست وخمسين وثلاثمائة ـ حدثنا أبو أيوب سليمان بن عيسى حدثنا أبو هشام الرفاعى حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة من خردل من كِبْر، ولا يدخل النار من فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان » قال لنا الأمير : مات أبو العباس اليشكرى نحو سنة سبعين وثلاثمائة . ٥

ـ ٢٥٩٤ ـ احمد بن منصور النوشرى

احمد بن منصور بن محمد بن حاتم ، أبو بكر الوراق المعروف بالنوشرى . سمع يحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن سليمان الطوسى ، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومن فى طبقتهم . حدثنا عنه الأزهرى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، واحمد بن محمد العتيقى ، ومحمد بن أبى نصر النرسى ، وأبو القاسم التنوخى ، وغيرهم، وكان ثقة . حدثنى التنوخى . قال قال لى النوشرى : مولدى فى سنة ثمان وثلاثمائة ، وأول سماعى من ابن صاعد فى سنة ثمان عشرة . ومات فى يوم الجمعة الثانى عشر من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن احمد بن حسنون النرسى . قال : توفى أبو بكر النوشرى يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين النصف من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . ١٠ ١٥

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم ابيه محمود ﴾

ـ ٢٥٩٥ ـ احمد بن محمود الشروى

احمد بن محمود [بن نافع] أبو العباس الشروى . حدث عن عاصم بن على ، وعبد السلام بن مطهر ، وأبو الوليد الطيالسى ، وعبد الله بن أبى بكر العتكى ، والخليل ابن سِلْم ، وعمران بن ميسرة ، وأبى همام السكونى . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو الحسين ابن المنادى ، ومحمد بن جعفر المطيرى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرىء على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو العباس احمد بن محمود ٢٠

الشروى ـ حموه أبو العباس بن علان الوراق ـ توفى قبل النصف من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين — يعنى ومائتين — قال : وكان أحد الموصوفين بالرمى ، المشتهرين به ، مع صلاح وصبر جميل .

٢٥٩٦ — احمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح ، أبو الحسن الفقيه الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن شيبان بن فروخ الابلى ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، ومحمد ابن يحيى بن أبى عمر العدنى ، وهناد بن السرى الكوفى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ويونس بن عبد الأعلى المصرى ، وغيرهم . روى عنه احمد بن كامل القاضى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة خمس وتسعين ومائتين * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنا احمد بن محمود حدثنا أبو سلمة المسلم بن محمد ابن عفان الصنعانى حدثنا عبد الملك ـ هو الذمارى ـ عن سفيان عن هشام صاحب الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى عليه وسلم رد نكاح بكر وثيب أنكحهما أبوهما وهما كارهتان ، فرد النبى صلى الله عليه وسلم نكاحهما . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : احمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح ـ أبو الحسن الهروى ـ سمعت داود بن يحيى يقول : قلّ من رأيتُ من هؤلاء الغرباء خيراً منه.

حمد بن محمود أبو الحسن الهروى

٢٥٩٧ — احمد بن محمود الأنبارى ، حدث احمد بن نصر الذارع عنه عن سويد ابن سعيد . والذارع ليس بحجة * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو بكر احمد بن نصر بن عبد الله البغدادى الذارع ـ نزيل النهروان ـ حدثنا احمد بن محمود الأنبارى ـ بالأنبار ـ حدثنا سويد بن سعيد الحدثانى حدثنا على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد » .

ند بن محمود لانبارى

٢٥٩٨ — احمد بن محمود بن احمد بن الصباح بن بكير بن سنان ، أبو عيسى اللخمى

ند بن محمود عيسى اللخمى

الأنبارى . حدث ببغداد عن على بن حرب الموصلى ، وأبى عتبة احمد بن الفرج الحمصى ، وأبى بكر بن أبى الدنيا . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وابراهيم ابن سعيد الزهرى . وقال غيرهما : هو احمد بن محمد بن الصباح ، وقد ذكرنا ذلك فيا تقدم * أخبرنى الحسن بن على التميمى ومحمد بن عبد الملك القرشى . قالا : أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمود بن احمد بن الصباح اللخمى ٥ حدثنا احمد بن الفرج حدثنا بقية حدثنا شعبة عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لاهجر فوق ثلاثة أيام ، فمن هجر فوق ثلاث أو بعد ذلك دخل النار » . حدثنى عبيد الله بن عمر بن شاهين عن أبيه قال : مات أبو عيسى احمد بن محمود اللخمى فى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة

-٢٥٩٩- احمد بن محمود الشمعى البغداد

احمد بن محمود بن احمد بن خليد ، أبو الحسين الشمعى البغدادى . نزل بيت المقدس ، وحدث بمصر عن أبى العباس الكديمى ، وأبى مسلم الكجى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، و بشر بن موسى ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن يحيى المروزى ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، ويحيى بن محمد بن البخترى الحنائى ، وأبى شعيب الحرانى ، وخلف بن عمرو العكبرى ، وجعفر الفريابى ، وابراهيم بن شريك الأسدى ، واحمد بن الحسن بن عبدالجبار ١٥ الصوفى . روى عنه محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصرى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة خمسين وثلاثمائة . و بلغنى أنه مات بمصر فى شوال من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وكان صدوقا .

-٢٦٠٠- احمد بن محمود القاضى السينيزى

احمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ ، أبو بكر القاضى الاهوازى ، ويعرف بالسينيزى . سمع أبا مسلم الكجى ، وأبا شعيب الحرانى ، ومطينا الكوفى ، وأبا حصين محمد بن الحسين الوادعى ، واحمد بن الحسن المضرى الابلى ، واسماعيل ابن محمد المزنى ، ومحمد بن يحيى المروزى ، واحمد بن يحيى الحلوانى ، ومحمد بن جعفر

القتات ، وزكريا بن يحيى الساجى . وقدم بغداد وحدث بها . فكتب عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو عبد الله احمد بن محمد بن دوست ، وكان ثقة * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمود بن خرزاذ القاضى أخبرنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن . وأخبرنا محمد بن أبى على الأصبهانى حدثنا أبو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ القاضى ــ بالاهواز ــ قال قرئ على أبى شعيب عبد الله بن الحسن قال حدثنا خالد بن يزيد العمرى حدثنا ابن أبى ذئب عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد ــ زاد الحافظ : الخدرى . ثم اتفقا ــ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من قال اللهم أعنى على أداء شكرك وذكرك وحسن عبادتك ؛ فقد اجتهد فى الدعاء » . لفظهما سواء . أخبرنا الحسين بن محمد ــ أخو الخلال ــ حدثنى أبو سعيد عامر بن محمد بن عامر البزاز ــ ببسطام ــ قال أنشدنى القاضى احمد بن محمود ــ ببغداد ــ قال أنشدنى عمر بن عيسى التيمى :

إن الكريمَ الذى تبقى مودَّتهُ ... ويحفظ السرَّ إن صافى وإن صرما

ليس الكريمُ الذى إن زلَّ صاحبهُ ... نَثَّ الذى كان من أسرارهِ عَلماَ

قرأت بخط الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير : توفى أبو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ القاضى بالاهواز لاحد عشر بقين من ذى القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم ابيه المبارك ﴾

٢٦٠١ ــ احمد بن المبارك البغدادى

احمد بن المبارك البغدادى ، حدث فى الغربة عن أبى داود الطيالسى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه أبو طاهر الحسن بن احمد بن فيل الانطاكى * أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح بن على البصرى أخبرنا على بن الحسين بن بندار الأذنى حدثنا أبو الطاهر بن فيل أخبرنا احمد بن المبارك

البغدادى حدثنا أبو داود الطيالسى عن الضحاك بن يسار قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « اطلعت فى الجنة فاذا أكثر أهلها الفقراء ، وأطلعت فى النار فاذا أكثر أهلها النساء » .

-٢٦٠٢- احمد بن المبارك الاسماعيلى

احمد بن المبارك ، أبو عبد الله الاسماعيلى . سكن الرقة وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريرى ، وأبى معمر القطيعى . روى عنه أبو عروبة الحرانى، ومحمد بن عبد الله المعروف بمكحول البيروتى . وانما قيل له الاسماعيلى لأنه كان يعتنى بجمع حديث اسماعيل بن أبى خالد * أخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى الفقيه حدثنا أبو عروبة الحسين ابن محمد بن مودود - بحران - حدثنا الاسماعيلى - احمد بن المبارك - حدثنا أبو معمر حدثنا أبو محمد السلمى عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس : أن رجلا انتعل وهو قائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحدث ، فنهى النبى صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل وهو قائم . أخبرنا احمد بن على البادا ، وأبو بكر البرقانى، واسحاق بن ابراهيم بن مخلد الفارسى ، وعلى بن أبى على البصرى . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهرى حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحرانى . قال : الاسماعيلى احمد بن المبارك أبو عبد الله بغدادى لا يخضب ، كان وكيلا بناحية الرها لقاضى بغداد ، ثم صار إلى الرقة فمات بها فى سنة ثلاث وستين ومائتين .

-٢٦٠٣- أحمد بن المبارك ابو الرجال

احمد بن المبارك بن احمد ، أبو بكر [البرانى] المعروف بأبى الرجال . من أهل برانا - وهى قرية من سواد نهر الملك - سمع بالبصرة من على بن محمد بن موسى التمار . كتبت عنه فى قريته ، وكان فاضلا صالحا من أهل القرآن ، كثير التعبد ، وكان له بيت ينفرد فيه ولا يخرج منه إلا فى أوقات الصلوات ويشتغل فيه بالعبادة . أخبرنا احمد بن المبارك - أبو الرجال - فى سنة عشرين وأربعمائة حدثنا

أبو الحسن على بن محمد بن موسى التمار بالبصرة ـ املاء ـ حدثنا احمد بن اسحاق ابن ابراهيم حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبى الشوارب ، وخالد بن يوسف السمتى. قالا : حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة ٥ بلجام من نار » . مات أبو الرجال : ببرانا فى سنة ثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه معروف ﴾

ـ ٢٦٠٤ ـ احمد بن معروف بن بشر بن موسى ، أبو الحسن الخشاب . سمع الحارث بن أبى اسامة ، والحسين بن فهم ، وأبا البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، واحمد بن محمد بن عمران بن الجندى ، وكان ثقة . حدثنى ١٠ الحسن بن محمد بن الخلال . قال قال لنا أبو الحسن بن الجندى : توفى أبو الحسن احمد بن معروف الخشاب ليلة السبت ، ودفن يوم السبت لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن ابن معروف الخشاب مات فى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة

احمد بن معروف الخشاب

ـ ٢٦٠٥ ـ احمد بن معروف بن محمد ، أبو الفرج البزاز . حدث عن أبى بكر بن داود السجستانى . حدثنا عنه عبد العزيز بن على الأزجى . وسألته عنه فقال : نبيل ثقة ، وهو أخو على بن معروف ، وكانا يسكنان عندنا بباب الأزج ، وهما ممن عرف بالفضل والصلاح والانتساب الى مذهب احمد بن حنبل ، وسمعت من أبى الفرج نحو ثلاثة أحاديث ، وأما أخوه على فسمعت منه أحاديث كثيرة .

احمد بن معروف ابو الفرج البزاز

٢٠ ﴿ ذكر الاسماء المفردة فى هذا الحرف ﴾

ـ ٢٦٠٦ ـ احمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر الاصم . مروروذى الاصل وهو جد أبى القاسم البغوى لامه . سمع عبد العزيز بن أبى حازم ، وهشيم بن بشير ، ومروان

احمد بن منيع ابو جعفر الاصم

ا بن معاوية ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وعبد الله بن المبارك ، وداود بن
الزبرقان ، وسفيان بن عيينة ، والنضر بن اسماعيل أبا المغيرة ، ويزيد بن هارون
روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، ومحمد بن اسحاق
الصاغانى ، وأبو داود السجستانى ، وأبو عبد الرحمن النسوى، وقاسم بن زكريا
المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبدالله بن محمد البغوى، وغيرهم * حدثنا ٥
الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عمر بن محمد بن عبد الصمد المقرئ حدثنا ابن
منيع حدثنى جدى حدثنى عبد العزيز بن أبي حازم عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب . قال : كان الناس يَنَفَّلون من الخمس . قال ابن منيع : ليس عند
جدى عن ابن أبي حازم غير هذا . أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن
احمد الواعظ حدثنا أبو القاسم بن منيع قال أخبرت عن جدى احمد بن منيع ١٠
انه قال : أنا أختم منذ أربعين سنة ، أو نحو ذلك — فى كل ثلاث . أخبرنا محمد
ابن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن مهران أخبرنا عبدالمؤمن
ابن خلف النسفى . قال : وسألت أبا على صالح بن محمد البغدادى عن احمد بن
منيع فقال : ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن
رشيق المصرى حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى عن أبيه . ١٥
ثم حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى قال : ناولنى عبدالكريم
وكتب لى بخطه . قال سمعت أبي يقول : احمد بن منيع بغدادى ثقة . أخبرنا محمد
ابن الحسين القطان حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا محمد بن عبدالله
ابن سليمان الحضرمى . قال : ومات احمد بن منيع سنة أربع وأربعين ومائتين.
حدثنا احمد بن أبي جعفر حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد ٢٠
البغوى : مات جدى احمد بن منيع ببغداد لأيام بقين من شوال سنة أربع
وأربعين ، وكان مولده سنة ستين هو وأبو خيثمة زهير بن حرب .

-٢٦٠٧- احمد بن محمويه بن أبي سلمة المدايني ، حدث عن منصور بن عمار . روى عنه احمد بن على بن فضالة ، وسعيد بن سلمة التوزى * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو على الصواف حدثنا أبو عمرو سعيد بن سلمة بن كيسان التوزى حدثنا احمد ابن أبي سلمة المدائنى حدثنا منصور بن عمار حدثنى ابن لهيعة عن دراج أبى السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشياع ، والشياع : المفاخرة فى الجماع *أخبرنا القاضى أبو بكر محمد ابن عمر الداودى وأبو بشر محمد بن عمر الوكيل. قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يزيد الدقاق . وأخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الدقاق حدثنا احمد بن على بن فضالة حدثنا احمد بن محمويه بن أبي سلمة المدائنى حدثنا منصور بن عمار حدثنى معروف - أبو الخطاب - قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أم سلمة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى امرأة من نسائه ، غمض عينيه وقنع رأسه . زاد الخلال وقال . للتى تكون تحته : « عليك بالسكينة والوقار » .

احمد بن محويه ابن أبى سلمة المدائنى

-٢٦٠٨- احمد بن معاوية بن بكير بن معاوية ، أبو بكر الباهلى البصرى . سكن سر من رأى وحدث بها عن اسماعيل بن عياش ، ووكيع بن الجراح ، واسماعيل بن مجالد ابن سعيد ، وعباد بن عباد المهلبى ، وابراهيم بن سعد ، والنضر بن شميل . روى عنه عمر بن شبّة النميرى ، وعبد الله بن أبي سعد الوراق ، وسوادة بن على الأحمسى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وغيرهم . وكان صاحب أخبار ، وراوية للآداب ، ولم يكن به بأس .

احمد بن معاوية ابو بكر الباهلى

-٢٦٠٩- احمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود ابن ربيعة بن سنان ، أبو الاشعث العجلى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد ، وحزم بن أبي حزم ، وعبد الله بن جعفر المدينى ، ومحمد بن أبى

احمد بن المقدام ابو الاشعث البصرى

عدى ، وفضيل بن سليمان ، وفضيل بن عياض ، وخالد بن الحارث ، ومعتمر بن
سليمان ، ويزيد بن زريع ، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوى : وعثام بن على ،
وبشر بن المفضل ، وعبد الوهاب الثقفى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى
فى صحيحه ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، ومحمد بن محمد
الباغندى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن صاعد ، واحمد بن على الجوزجانى
والقاضى المحاملى ، والحسين بن يحيى بن عياش . وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن
احمد بن المقدام . فقال : صالح الحديث ، محله الصدق * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى عبد الله بن الحسين بن اسماعيل
المحاملى — املاء — حدثنا أبو الأشعث حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن
الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : «لا تمشوا بين يدى — أو قال خلفى — وقال هذا مكان — أو مقام الملائكة»
قال وقال فى هذا الحديث جئت[1] أسعى الى نبى الله كأنى شرارة . هذا غريب
من حديث شعبة عن الأسود بن قيس ، لا أعلم رواه عنه غير خالد بن الحارث
وتفرد به أبو الاشعث عنه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا أبو العباس محمد بن
احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد الحداد — بتنيس — حدثنا أبو القاسم جعفر بن
محمد بن الحسن بن عبد العزيز الحروى[2] — بتنيس — حدثنا أبو الاشعث احمد بن
المقدام البصرى — ببغداد فى قطيعة ام بيع ، فى مسجد السلولى ، فى شهر رمضان
سنة تسع وأربعين ومائتين — حدثنا المعتمر بن سليمان أخبرنا محمد بن عبد الواحد
الاكبر والحسن بن الحسين النعالى . قالا : أخبرنا على بن محمد بن احمد الوراق
حدثنا محمد بن يونس العصفرى . قال قال أبو الاشعث : كنت قد كتبت عن
جعفر بن سليمان الضبعى وعبد الوارث بن سعيد ، فكنا يوما فى مجلس يزيد بن

---

(١) فى الصميصاطية . حيث (٢) كذا فى النسختين ولم نقف عليه.

زريع ، فاقبل علينا فقال : بلغنى أن جماعة منكم يأتون جعفر بن سليمان الضبعى وعبد الوراث ، فمن كتب عنهما فلا يقربنّ مجلسى ، فان جعفر بن سليمان رافضى وعبد الوارث [التنورى] معتزلى ، وما رأيت التنورى أتى الجمعة قط . قال أبو الاشعث :وكنت مع معلى فى جنازة أبى عوانة فما أدرى أصليت عليه أم لا ؟

٥ ومات جرير بن حازم أول سنة تسع وسبعين ومائة ، ومات حماد بن زيد فى آخرها : رأيت حماد بن زيد لايخضب بالحناء ، ورأيت جعفر بن سليمان الضبعى أبيض الرأس واللحية لايخضب ، ورأيت نوح بن قيس يخضب بالحناء ، وأظن بشر بن المفضل كان كذلك ، ورأيت يزيد بن زريع ، وشعيب ، ويحيى بن سعيد ، بيض اللحى ، وخالد بن الحارث ، ومحمد بن عبد الرحمن ، بيض اللحى ،

١٠ ورأيت عيينة أبيض الرأس واللحية، ورأيت عمر بن على المقدمى يخضب بسواد ، ورأيت عبد الوارث التنورى لايخضب . أخبرنى محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا أبو دلف عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد العزيز حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البزار حدثنا أبو الأشعث . قال : كتب إلىّ قوم من أهل العسكر يسألونى أ كتب لهم أحاديث فكتبت بها اليهم ، ثم كتبت اليهم :

١٥ هذا كتابى فافهموه فانه ... كتابى إليكم والكتابُ رسولُ
هذا سَمَاعى من رجال لقيتُهُمْ ... لهم ورع فى دينهم وعقول
فان شِئْتُمْ فارووه عنى ، فانكم ... تقولون ما قد قلته وأقُولْ
ألافاحذروا التصحيف فيه فربما ... يغير من تصحيفه المعقول

هكذا روى الشعر مفسودا . وقدحدثنيه على بن احمد بن على المؤدب حدثنا

٢٠ احمد بن اسحاق النهاوندى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزى حدثنا يوسف مسطاح[1] .قال سمعت احمد بن المقدام أبا الأشعث العجلى يقول :

---

(١) وفى الصيصاطية «مشطاح» . بالشين المعجمة ولم نقف على ترجمته .

كتب الى جماعة من أهل بغداد يسألونى إجازة فكتبت اليهم :

كتابىَ هـذا فافهموه فانه كتابى اليكم والكتاب رسول
وفيه سماع من رجال لقيتهم لهم بصرٌ فى علمهم وعقول
فان شئتم فارووه عنى فانكم تقولون ما قـد قلته وأقول
ألا فاحذروا التصحيف فيه فربما تغـير معقول له ومقول ٥

أخبرنا أبو سعد الماليني ــ قراءة ــ أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت عبدان الاهوازى يقول سمعت أبا داود السجستانى يقول : أنا لا أحدث عن أبى الأشعث ــ يعنى احمد بن المقدام ــ قلت : لم ؟ قال : لانه كان يعلم المجّان المجون كان مُجّان بالبصرة يصررون صرر الدراهم ويطرحونها على الطريق ، ويجلسون ناحية فاذا مر — يعنى رجلا — بصرة أراد أن يأخذها ، صاحوا ضعها ليخجل ١٠ الرجل . فعلّم أبو الأشعث المـارة بالبصرة : هيئوا صرر زجاج كصررهم ، فاذا مررتم بصررهم فاردتم أخـذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج الذى معكم ، وخذوا صرر الدراهم ، ففعلوا ذلك . فانا لا أحدث عنه لهذا . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال وسألت أبا على صالح بن محمد عن حديث أبى الأشعث. فقال : أبو الأشعث ثقة . أخبرنا ١٥ أبو بكر البرقانى قال قرأت على أخى بشر الاسفراييني حدثـكم محمد بن اسحاق ابن خزيمة . قال : أبو الأشعث البصرى كان كيسا صاحب حـديث . حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر حدثنا عبد الـكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو الأشعث احمد ابن المقدام بن سليمان العجلى بصرى ليس به بأس . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد ٢٠ ابن العباس . قال قال لنا ابراهيم بن محمد الـكندى . وأخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات أبو الاشعث احمد

ابن المقدام سنة ثلاث وخمسين ـ زاد الأزهرى ومائتين ـ أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت فى كتاب جدى . قال أبو بكر : ومات أبو الأشعث احمد بن المقدام العجلى فى المحرم سنة ثلاث وخمسين ومائتين . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال : مات أبو الأشعث العجلى بالبصرة فى صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وكان يخضب بالحمرة . قال أبو الأشعث : ولدت قبل موت أبى جعفر بسنتين[1].

ـ ٣٦١٠ ـ احمد بن مالك ابوجعفر المؤدب

احمد بن مالك بن حبيب ، أبو حفص المؤدب . حدث عن أسود بن عامر شاذان . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا أبو حفص احمد ابن مالك بن حبيب المؤدب ـ كتب لى بخطه وقرأه على ـ قال حدثنا الأسود ابن عامر حدثنا اسرائيل عن أسباط بن عزرة عن جعفر بن أبى وحشية عن مجاهد عن ابن عمر . قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه يهودى ، فعطس فحمد الله ، فقال له : يرحمك الله يا محمد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يهديكم الله » .

ـ ٢٦١١ ـ احمد بن المؤمل بن تمام

احمد بن المؤمل بن أبان بن تمام ، والد أبى عبيد الناقد . حدث عن بشر ابن محمد بن أبان السكرى . روى عنه ابنه أبو عبيد محمد بن احمد * أخبرنى الحسن ابن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل حدثنا أبى حدثنا بشر بن محمد السكرى حدثنا على بن أبى خديجة عن محمد ابن عبد الملك الانصارى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصارى. أن رجلا من الانصار أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أخى حلف بالطلاق أن لا يكلمنى ، فهل تجد له مخرجا ؟ قال : « وكيف حلف » قال

(١) آخر الجزء الأربعين من تجزئة المؤلف رحمه الله .

قال امرأته طالق ثلاثا إن كلمني ، قال : « كيف ضنُّها بزوجها ؟ » قال : ما أضنها به . قال : « كيف ضنه بها ؟ » . قال : ما أضنه بها . قال : « يدعها حتى تنقضي عدتها ثلاث حيض ثم كلم أخاك ، فليخطبها بمهر جديد ونكاح جديد فتكون عنده على تطليقتين » . محمد بن عبد الملك ضعيف .

-٢٦١٢- احمد بن المطهر البغدادي

احمد بن المطهر ، البغدادي . نزل المصيصة وحدث بها عن محمد بن القاسم الاسدي ، ويزيد بن أبي حكيم العدني ، وصالح بن بيان الساحلي ، وروح بن أسلم البصري . روى عنه علي بن عبد الصمد الطيالسي ، وعبد الله بن الصقر السكري ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وغيرهم * كتب الى عبد الوهاب بن عبد الله المري — من دمشق — قال أخبرنا أبو علي الفرائضي . وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي أخبرنا أبو بكر محمد بن شباب بن نهار بن سليمان بن داود بن الفيض السلمي الجلاب — بدمشق — أخبرنا الحسين بن ابراهيم بن جابر الفرائضي حدثنا أبو بكر محمد ابن عمر بن الحسين — بِسَنَدِنا . قال قال عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي : من أعمال مصر — قال أخبرنا احمد بن مطهر البغدادي — بالمصيصة سنة ست وخمسين ومائتين — حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر . قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سير فتأخرت فسمعت صارخا يصرخ ، فخشيت أن يكون نزل في قرآن ، قال فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لقد نزل علي في هذه الليلة سورة هي أحب الى مما طلعت عليه الشمس » ثم قرأ (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) لفظ حديث الصوفي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل حدثنا عبد الله بن المظفر . وأخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي . قالا : حدثنا احمد بن مطهر المصيصي حدثنا روح بن أسلم حدثنا حماد بن سلمة عن أبي هاشم الرماني عن ابراهيم . وفي

حديث الباغندي قال حدثني ابراهيم بن ميمون الصايغ عن عطاء عن جابر. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الضبع صيد وفيه جزاء كبش مسن اذا أصابه المحرم، وتؤكل أيضا». وقال الباغندي: إذا أصابها المحرم، قال وتؤكل.

قلت: انما نسبنا احمد بن المطهر الى المصيصة لأن احمد سكنها،

٥ ولعله بها مات، وأظنه قدم من المصيصة الى بغداد فسمع منه بها البغداديون، والله أعلم.

-٢٦١٣- احمد بن مُخَلَّد، أبو جعفر الدقاق. حدث عن أبي بدر شجاع بن الوليد.

احمد بن مخلد أبو جعفر الدقاق

روى عنه محمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن مخلد أبو جعفر الدقاق حدثنا

١٠ أبو بدر حدثنا عباد بن كثير حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدثتني الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا الى أن بلغ رأسه

-٢٦١٤- احمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي الحافظ. سمع عبدالله بن بكر

احمد بن ملاعب المخرمي الحافظ

السهمي، وعفان بن مسلم، وعاصم بن علي، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وعبد الصمد بن النعمان، وأبا غسان مالك بن اسماعيل، وثابت بن محمد الزاهد، ويحيى

١٥ ابن يعلى المحاربي: وعمر بن حفص بن غياث، ومعاوية بن عمرو الازدي، ومحمد ابن سعيد بن الأصبهاني، واحمد بن جناب المصيصي. روى عنه موسى بن هارون ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن احمد الحكيمي، واسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن عبد الله بن عتاب، وأبو هارون موسى بن محمد الزرقي، وغيرهم.

٢٠ * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا علي بن عاصم بن علي حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر: أن أم سلمة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة،

فأمر أبا طيبة فحجمها . قال : أحسب أنه كان أخاها من الرضاعة ، أوغلاما لم يحتلم *
حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال أخبرنا أبو جعفر محمد بن
عمرو بن البختري الرزاز ـ املاء ـ حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا جندل بن
والق حدثنا عبيد الله ـ وهو ابن عمرو ـ عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » . قرأت ٥
فى أصل كتاب دعلج بن احمد ـ وأخبرناه أبو بكر البرقانى عن أبى عمر بن حيويه
وأبى الحسن الدارقطنى ـ قالا : حدثنا دعلج . قال : سئل موسى بن هارون عن
احمد بن ملاعب . فقال : من الثقات . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على
الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف
ابن خراش والحسين بن محمد بن حاتم . يقولان . احمد بن ملاعب ثقة متقن . ١٠
وسمعت عبد الله بن احمد يقول : احمد بن ملاعب ثقة . قال أبو العباس وسمعت
احمد بن ملاعب يقول : ما أحدث إلا ماأحفظه مثل حفظى للقرآن . ورأيته
يفصل بين الفاء والواو فى الحديث . حدثنى الحسن بن أبى طالب عن أبى
الحسن الدارقطنى قال : احمد بن ملاعب بن حيان بغدادى ثقة . أخبرنا على بن
محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار قال سمعت احمد بن ١٥
ملاعب يقول : ولدت يوم الاثنين لسبع خلون من ذى القعدة سنة إحدى
وتسعين وقال لنا فى اليوم الذى قال لنا هذا : لىَ اليوم ثمانين سنة وخمسين يوما .
أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات احمد بن
ملاعب فى جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين ، وكان من شيوخ المحدثين
وثقاتهم ، وحفاظهم . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس . قال ٢٠
قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو الفضل احمد بن ملاعب مات يوم
الأربعاء لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ؛ ودفن فى

مقابر النجادين ، وكان من أحفظ الناس للحديث الى أن مات على ذلك ، وكان موصوفا بحفظ القرآن .

- ٢٦١٥ - احمد بن مصعب بن سَرَّوَيه ، أبو منصور القنطرى . حدث عن سهل بن زنجلة . روى عنه عبد الصمد الطستى .

احمد بن مصعب القنطرى

- ٢٦١٦ - احمد بن المتنع بن عبد الله بن طالب ، أبو الطيب القرشى الايلى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن سعيد الهمدانى ، وزكريا بن يحيى الوقاد ، وهارون ابن سعيد الايلى ، واحمد بن عمرو بن السرح المصرى ، ونحوهم . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وعمر بن نوح البجلى ، وأبو حفص بن الزيات * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا احمد بن المتنع حدثنا أبو جعفر احمد بن سعيد حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن الزهرى أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه أنه سمع أبا هريرة . يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «كان رجل يداين الناس ، فاذا أعسر المعسر قال لفتاه : تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا ، فلقى الله فتجاوز عنه» . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول وسألت الدارقطنى عن احمد بن المتنع - أبى الطيب الايلى - فقال : صالح . حدثنى الأزهرى عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا الطيب بن المتنع مات فى سنة أربع وثلاثمائة . زاد ابن المنادى فى شهر رمضان . قرأت فى كتاب عثمان بن جابر العطار : قدم أبو الطيب بن المتنع من الشام ، ومات ههنا يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رمضان سنة أربع وثلاثمائة .

احمد بن المتنع ابو الطيب القرشى

- ٢٦١٧ - احمد بن مكرم بن خالد بن صالح ، أبو الحسن البرتى . حدث عن على بن

احمد بن مكرم البرتى

المديني . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي ، ومحمد بن ابراهيم بن نيطرا ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، أحاديث مستقيمة * أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو الحسن احمد بن مكرم بن خالد البرتي حدثنا علي بن المديني حدثنا روح بن عبادة حدثنا بسطام بن مسلم قال سمعت خليفة بن عبد الله الغبري قال سمعت عائذ بن ٥ عمرو المزني يقول : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعرابي قد ألح عليه المسألة يقول : يارسول الله أطعمني . فدخل رسول الله منزله فأخذ بعضادتي الحجرة ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال : « والذي نفسي بيده لوتعلمون ما في المسألة ماسأل أحد إلا ليلة بينه » . ثم أمر له بطعام .

– ٢٦١٨ – احمد بن مسعود الوزان

احمد بن مسعود الوزان ، حدث عن عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم ، وعباس بن محمد الدوري ، وخلف بن محمد الواسطي . روى عنه ابن المظفر * أخبرنا علي بن أبي خازم العبدي حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن مسعود الوزان حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل حدثنا يحيى بن السكن حدثنا شعبة حدثنا الأشعث بن سليم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاينظر الله الى مسبل إزاره » . ١٥

– ٢٦١٩ – احمد بن مطرف القاضي البستي

احمد بن مطرف ، أبو الحسن القاضي البستي . حدث بسر من رأى عن أبي يحيى بن أبي ميسرة المكي ، وهشام بن علي السيرافي ، وجعفر بن محمد بن سوار النيسابوري . روى عنه علي بن احمد بن محمد بن يوسف السامري ، وذكر أنه سمع منه في سنة سبع وعشرين وثلاثمائه .

– ٢٦٢٠ – احمد بن المطلب ابو بكر الهاشمي

احمد بن المطلب بن عبدالله بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ابن عبد المطلب . أبو بكر الهاشمي . سمع أبا مسلم الكجي ، وموسى بن اسحاق

الانصاري ، وجعفر بن محمد الفريابي ، والقاسم بن زكريا المطرز. روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن الآجري ، وابراهيم بن مخلد الباقرحي ، وكان ثقة دينا صالحا. وقال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي — فيما بلغني عنه : كان أبو بكر بن المطلب من الستر والصيانة لنفسه في الاعتزال عن الدنيا وأهلها ،
٥ والورع مايجل وصفه. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع. قال : مات أبو بكر بن عبد المطلب الهاشمي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

-٢٦٢١- احمد بن محبوب بن سليمان ، أبو الحسن الفقيه الصوفي يعرف بغلام أبي الأديان . وكان أبو الأديان من شيوخ الصوفية ، سمع احمد بن محبوب أبا مسلم الكجي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيي المروزي ، ومحمد بن
١٠ يوسف بن البركي ، والحسن بن علي بن المتوكل ، ومحمد بن الحسين الانماطي ؛ وأبا السري محمد بن نعيم الانصاري ، وأبا برزة الحاسب ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، وابا خليفة الجمحي ، وغيرهم من شيوخ الشام ، ومصر . حدثنا عنه محمد بن احمد بن اسحاق البزاز ، وكان ثقة. سكن مكة وحدث بها * أخبرنا محمد بن أحمد بن اسحاق البزار أخبرنا أبو الحسن أحمد
١٥ ابن محبوب بن سليمان الفقيه — بمكة — حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي حدثنا سعد بن زنبور حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه ». بلغني أن احمد بن محبوب مات بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بها ، في سنة سبع وخمسين وثلاثمائه .

احمد بن محبوب غلام ابي الاديان

-٢٦٢٢- احمد بن مرحب بن احمد بن اسحاق ، أبو الفرج الفارسي الصيرفي حدث عن عيسى بن علي بن عيسى الوزير . وأبي حفص الكتاني . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ، ومسكنه بباب الشعير * أخبرني احمد بن مرحب أخبرنا عيسى

احمد بن مرحب ابو الفرج الصيرفي

ابن علي بن عيسى حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عيسى بن سالم حدثنا
عبد الله بن المبارك عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن
مالك . يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يتبع الميت ثلاثة ،
فيرجع اثنان ويبقى واحد ، يتبعه أهله وماله وعمله ، فيرجع أهله وماله ، ويبقى
عمله ». سألت احمد بن مرحب عن مولده فقال : في سنة سبعين وثلاثمائة . ومات ٥
في ليلة الاثنين التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، (خروج للمؤلف الى الشام)
وذلك بعد خروجي من بغداد الى الشام .

﴿ حرف النون [من آباء الاحمدين] ﴾

-٢٦٢٣- احمد بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عوف بن وهب بن عميرة بن هاجر
(احمد بن نصر الخزاعي) ابن عمير بن عبد العزى بن قمير بن حُبْشية بن سلول بن كعب بن عمرو ، أبو
عبد الله الخزاعي . وسويقة نصر ببغداد منسوبة الى أبيه مالك بن الهيثم ، جد
احمد بن نصر كان أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة الهاشمية ، وعمرو الذي
سقنا نسبه اليه هو عمرو بن لحي بن قمة بن خندف الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « رأيت عمرو بن لحي أبا بني كعب هؤلاء يجر قُصْبَهَ في النار ، لأنه
أول من بَحَّر البحيرة ، وسيَّب السائبة ، ووصل الوصيلة ، وحمى الحامي ،[1] وغيَّر ١٥
دين اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام » . * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا
عثمان بن احمد الدقاق . وأبو سهل بن زياد . قالا : حدثنا احمد بن عبد الجبار
العطاردي حدثني أبي عن سهل بن شعيب عن ابن سفيان الأسلمي . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزل القرآن على لغة الكعبين ، كعب بن لؤي

(١) البحيرة : الشاة تشق أذنها علامة جعلها لآلهتهم. والسائبة المسيبة للآلهة ترعى حيث ٢٠
تكون لا يعرض لها احد . والوصيلة . التي تلد ذكرا وانثى . والحامي . الفحل ينتج عشرة
ابطن فيحمى ظهره .

وهو أبو قريش ، وكعب بن عمرو وهو أبو خزاعة » . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى أخبرنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنا مصعب ـ وهو ابن عبد الله الزبيرى ـ . قال : عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف يقولون إنه أبو خزاعة ، وخزاعة تقول : كعب بن عمرو بن ربيعه بن حارثة بن عمرو بن عامر بن غسان ، ويأبون هذا النسب والله أعلم . إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روى فرسول الله أعلم ، وما قال فهو الحق .

۞ قلت : وكان احمد بن نصر من أهل الفضل والعلم ، مشهورا بالخير أمّاراً بالمعروف ، قوالا بالحق ، وسمع الحديث من مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، ورباح بن زيد ، وعبد الصمد بن معقل ، وهشيم بن بشير ، وعبد العزيز بن أبى رزمة ، ومحمد بن ثور ، وعلى بن الحسين بن واقد . ولم يرو إلا شيئا يسيرا . روى عنه يحيى بن معين ، ويعقوب واحمد ابنا ابراهيم الدورقى ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، ومحمد بن المطلب الخزاعى ، ومحمد بن يوسف الصابونى . أخبرنا أبو بكر البرقانى . قال : قرأت على اسحاق النعالى حدثكم عبد الله بن اسحاق المداينى حدثنا محمد بن بشر حدثنا احمد ـ يعنى ابن كثير ـ حدثنى احمد بن نصر بن مالك قال كلمت مالك بن أنس وسألته عن حديث فقال لغلام له: جأ عنقه وأقمه * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزار ـ من لفظه ـ أخبرنى محمد بن المطلب الخزاعى حدثنا احمد بن نصر بن مالك حدثنا حماد ابن زيد عن الزبير بن عدى . قال سئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله . قال فقال رجل : أرأيت إن زحمت أو غلبت عليه ؟ قال : أجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه . قال ابن نجيح : فى كتابى الزبير : بن عدى والصواب ابن عربى *

أخبرنا على بن يحيى بن جعفر الامام ـ بأصبهان ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر
ابن حفص المغازلى حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأخرم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ـ يعنى الدورقى ـ حدثنا احمد بن نصر بن مالك الخزاعى
المقتول حدثنا عبد العزيز بن أبى رزمة قال حدثنا عبيد الله العتكى عن ابن
بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الوتر واجب ، فمن ٥
لم يوتر فليس منا » . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المنوثى حدثنا أبو سهل احمد
ابن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن يوسف الصابونى الحافظ حدثنا
احمد بن نصر الخزاعى قال حدثنا الحسين بن محمد المروزى ـ شيخ له ـ عن
ابن جريج قال قال عطاء : المعتكف كأنه محرم بين يدى الرحمن تعالى ،
يقول لا أبرح حتى تغفر لى . حدثنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا عبيد الله ١٠
ابن محمد بن سليمان المخرمى حدثنا أبو بكر احمد بن عُليل المطيرى حدثنى داود
ابن سليمان حدثنا أبى قال سمعت احمد بن نصر بن مالك الخزاعى يقول - رأيت
مصابا قد وقع فقرأت فى أذنه ، فكلمتنى الجنية من جوفه فقالت : يا أبا عبد الله
بالله دعنى أخنقه ، فانه يقول القرآن مخلوق . حدثنا الحسن بن على الجوهرى
أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبى حدثنا ١٥
ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين ـ وذكر احمد بن نصر
ابن مالك فترحم عليه ـ وقال : قد ختم الله له بالشهادة . قلت ليحيى . كتبت عنه
شيئا ؟ قال : نعم ! نظرت له فى مشايخ الجَنَديين ، وأحاديث عبد الصمد بن معقل
وعبد الله بن عمرو بن مسلم الجندى . قلت ليحيى : من يحدث عن عبد الله بن
عمرو بن مسلم ؟ قال عبد الرزاق . قلت ثقة هو ؟ قال : ثقة ليس به بأس . قلت : ٢٠
فأبوه عمرو بن مسلم الذى يحدث عن طاوس كيف هو ؟ قال : وأبوه لا بأس به .
ثم قال يحيى : كان عند أحمد بن نصر مصنفات هشيم كلها ، وعن مالك أحاديث

كبار. ثم قال يحيى: كان أحمد يقول: مادخل عليه أحد يصدقه - يعنى الخليفة - ثم قال يحيى: ما كان يحدث كان يقول لست موضع ذاك - يعنى أحمد بن نصر بن مالك رحمه الله - وأحسن يحيى الثناء عليه. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى. قال: وقتل أحمد بن نصر بن مالك الخزاعى سنة احدى وثلاثين ومائتين.

أثر من آثار الفتنة فى القول بخلق القرآن

قلت: وكان قتله فى خلافة الواثق لامتناعه عن القول بخلق القرآن. حدثنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى الصولى. قال: كان أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعى من أهل الحديث، وكان جده من رؤساء نقباء بنى العباس؛ وكان أحمد وسهل بن سلامة - حين كان المأمون بخرسان - بايعا الناس على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، الى أن دخل المأمون بغداد فرفق بسهل حتى لبس السواد. وأخذ الارزاق، ولزم أحمد بيته؛ ثم إن أمره تحرك ببغداد فى آخر أيام الواثق واجتمع اليه خلق من الناس يأمرون بالمعروف الى أن ملكوا بغداد، وتعدى رجلان من أصحابه يقال لاحدهما طالب فى الجانب الغربى، ويقال للآخر أبو هارون فى الجانب الشرقى، وكانا موسرين فبذلا مالا وعزما على الوثوب ببغداد فى شعبان سنة احدى وثلاثين ومائتين، فنم عليهم قوم الى اسحاق بن ابراهيم؛ فاخذ جماعة فيهم أحمد بن نصر وأخذ صاحبيه طالبا وأبا هارون فقيدهما، ووجد فى منزل أحدهما أعلاما، وضرب خادما لاحمد بن نصر فاقر أن هؤلاء كانو يصيرون اليه ليلا فيعرفونه ماعملوا؛ فحملهم اسحاق مقيدين الى سر من رأى، فجلس لهم الواثق وقال لاحمد بن نصر دع ما أخذت له، ماتقول فى القرآن؟ قال: كلام الله. قال أفمخلوق هو؟ قال هو كلام الله. قال أفترى ربك فى القيامه؟ قال: كذا جاءت الروايه، فقال ويحك يرى كما يرى المحدود المتجسم؟ يحويه مكان، ويحصره الناظر. أنا أكفر برب

هـذه صفته ، ماتقولون فيـه ؟ فقال عبد الرحمن بن اسحاق ـ وكان قاضيا على الجانب الغربى ببغداد فعزل ـ هو حلال الدم ، وقال جماعة من الفقهاء : كما قال . فاظهر ابن أبى دُؤَاد أنه كاره لقتله ، فقال للواثق : يا أمير المؤمنين شيخ مختـل لعل به عاهة أو تَغَيُّر عقل يؤخر أمره . فقال الواثق : ماأراه الا مؤديا لـكفره ، قائما بما يعتقده منه . ودعا الواثق بالصمصامة وقال : اذا قمت اليه فلا يقومنّ أحد معى ، فانى أحتسب خطاى الى هـذا الكافر الذى يعبد ربًّا لا نعبده ولا نعرفه بالصفة التى وصفه بها . ثم أمر بالنطع فاجلس عليه وهو مقيـد ، وأمر بشد رأسـه بحبل ، وأمرهم أن يمدوه ومشى اليه حتى ضرب عنقه ، وأمر بحمل رأسه الى بغداد. فنصب فى الجانب الشرقى أياما ، وفى الجانب الغربى أياما ، وتتبع رؤساء أصحابه فوضعوا فى الحبوس . أخبرنا عبيـد الله بن عمر الواعظ حـدثنى أبى قال سمعت أبا محمـد الحسن بن محمد بن بحر الحربى يقول سمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول بصر عيناى ـ وإلا فعميتا ـ وسمع اذناى ـ والا فصمتا ـ أحمد بن نصر الخزاعى حيث ضربت عنقه يقول رأسه : لااله الا الله أو كما قال . أخـبرنا على بن محمد ابن عبـد الله الحذاء المقرئ أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلى حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق حدثنا أبو بكر المروذى قال سمعت أبا عبدالله ـ يعنى أحمد بن حنبل ـ وذكر أحمد بن نصر ـ فقال: رحمه الله ، ما كان أسخاه لقد جاد بنفسه . أخبرنا محمـد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا العباس السيارى يقول سمعت أبا العباس بن سعيد ـ قلت : وليس بابن عقدة هذا شيخ مروزى ـ قال: لم يصبر فى المحنة الا أربعة كلهم من أهل مَرْو أحمد بن حنبل أبو عبد الله ، وأحمد بن نصر بن مالك الخزاعى ، ومحمد بن نوح بن ميمون المضروب ، ونعيم بن حماد وقد مات فى السجن مقيدا ـ فامّا أحمـد بن نصر فضربت عنقه ، وهذه نسخة الرقعة المعلقة فى إذن احمد بن نصر بن مالك: بسم الله

الرحمن الرحيم « هذا رأس احمد بن نصر بن مالك دعاه عبد الله الامام هارون.
وهو الواثق بالله أمير المؤمنين الى القول بخلق القرآن ونفى التشبيه فأبى إلا المعاندة.
فعجله الله الى ناره ، وكتب محمد بن عبد الملك » ومات محمد بن نوح فى فتنة
المأمون ، والمعتصم ضرب احمد بن حنبل ، والواثق قتل احمد بن نصر، وكذلك
٥ نعيم بن حماد . ولما جلس المتوكل دخل عليه عبد العزيز بن يحيى المكى . فقال :
يا أمير المؤمنين ماروُى أعجب من أمر الواثق قتل احمد بن نصر وكان لسانه يقرأ
القرآن الى أن دفن . قال : فوجد المتوكل من ذلك وساءه ماسمعه فى أخيه ، إذ
دخل عليه محمد بن عبد الملك الزيات فقال له : يا ابن عبدالملك ! فى قلبى من قتل
احمد بن نصر . فقال : يا أمير المؤمنين أحرقنى الله بالنار أن قتله أمير المؤمنين
١٠ الواثق إلا كافراً . قال : ودخل عليه هرثمة فقال : ياهرثمة فى قلبى من قتل احمد بن
نصر . فقال : يا أمير المؤمنين قطعنى الله إربا إربا أن قتله أمير المؤمنين الواثق
إلا كافراً . قال ودخل عليه احمد بن أبى دؤاد . فقال : يا احمد فى قلبى من قتل
احمد بن نصر. فقال : يا أمير المؤمنين ضربنى الله بالفالج أن قتله أمير المؤمنين
الواثق إلا كافراً قال المتوكل : فأما ابن الزيات فانا أحرقته بالنار ، وأما هرثمة فانه
١٥ هرب وتبدى واجتاز بقبيلة خزاعة فعرفه رجل فى الحى فقال: يا معشر خزاعة هذا
الذى قتل ابن عمكم أحمد بن نصر فقطعوه إربا إربا ، وأما ابن أبى دؤاد فقد
سجنه الله فى جلده . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى .
قال : حمل احمد بن نصر بن مالك الخزاعى من بغداد الى سر من رأى ، فقتله
الواثق فى يوم الخميس ليومين بقيا من شعبان سنة إحدى وثلاثين ، وفى يوم السبت
٢٠ مستهل شهر رمضان نصب رأسه ببغداد على رأس الجسر . وأخبرنى أبى أنه رآه
قال : وكان شيخاً أبيض الرأس واللحية . وأخبرنى أنه وكل برأسه من يحفظه بعد
أن نصب برأس الجسر ، وأن الموكل به ذكر أنه يراه بالليل يستدير الى القبلة

بوجهه فيقرأ سورة يس بلسان طلق ، وأنه لما أخبر بذلك طلب فخاف على نفسه فهرب . أخبرنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقانى بها حدثنا معمر بن احمد الأصبهانى أخبرنى أبو عمرو عثمان بن محمد العثمانى اجازة قال حدثنى على بن محمد بن ابراهيم حدثنا أبى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن خلف . قال : كان احمد بن نصر خلى، فلما قتل فى المحنة وصلب رأسه أخبرت أن الرأس يقرأ ٥ القرآن، فمضيت فبت بقرب من الرأس مشرفا عليه ، وكان عنده رجالة وفرسان يحفظونه، فلما هدئت العيون سمعت الرأس تقرأ (الٓمٓ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) فاقشعر جلدى . ثم رأيته بعد ذلك فى المنام وعليه السندس والاستبرق وعلى رأسه تاج فقلت : مافعل الله بك يا أخى ؟ قال : غفر لى وأدخلنى الجنة إلا أنى كنت مغموما ثلاثه أيام . قلت : ولم ؟ قال رأيت رسول ١٠ الله صلى الله عليه وسلم مرّ بى فلما بلغ خشبتى حوّل وجهه عنى، فقلت له بعد ذلك يارسول الله ، قتلت على الحق أو على الباطل ؟ . فقال . أنت على الحق ولكن قتلك رجل من أهل بيتى . فاذا بلغت اليك أستحى منك . قرأت على أبى بكر البرقانى عن أبى إسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت أبا بكر المطوعى . قال : لما جيء برأس احمد بن نصر صلبوه ١٥ على الجسر ، كانت الريح تديره قبل القبلة ، فاقعدوا له رجلا معه قصبة أو رمح ، فكان اذا دار نحو القبلة أداره الى خلاف القبلة . قال وسمعت خلف بن سالم يقول : بعد ماقتل أحمد بن نصر وقيل له الا تسمع ما الناس فيه يا أبا محمد ؟ قال : وماذاك ؟ قال يقولون إن رأس أحمد بن نصر يقرأ القرآن . قال : كان رأس يحيى ابن زكريا يقرأ . وقال السراج سمعت عبد الله بن محمد يقول حدثنا ابراهيم بن ٢٠ الحسن . قال : رأى بعض أصحابنا أحمد بن نصر بن مالك فى النوم بعد ماقتل ، فقال : مافعل بك ربك ؟ فقال : ما كانت الا غفوة حتى لقيت الله فضحك الى .

أخبرنا أبو عبـد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق أخبرنا أبو بكر النجاد حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال سمعت أبا جعفر الانصاري قال سمعت محمد بن عبيد ـ وكان من خيار الناس ـ يقول : رأيت أحمد بن نصر في منامي فقلت : ياأبا عبد الله ماصنع بك ربك ؟ فقال : غضبت له فأباحني النظر الى وجهه تعالى

٥

قلت : لم يزل رأس أحمد بن نصر منصوبا ببغداد ، وجسده بسر من رأى ست سنين الى أن حط ، وجمع بين رأسه و بدنه ، ودفن بالجانب الشرقي في المقبرة المعروفة بالمالكية . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أخبرنا موسى بن هارون . قال : دفن أحمد بن نصر بن مالك ببغداد في شوال سنة سبع وثلاثين بعد الفطر بيوم أو يومين . حدثنا أحمد بن أبي جعفر حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة سبع وثلاثين فيها دفن أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي بعد الفطر بيومين . قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي . قال قال محمد بن اسحاق السراج : قتل أحمد ابن نصر بن مالك يوم السبت غرة رمضان سنة احدى وثلاثين ، وأنزل رأسه وأنا حاضر ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث خلت من شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين .

١٠

١٥

-٢٦٢٤- أحمد بن نصر أبو جعفر البجلي

أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان ، أبو جعفر البجلي الوراق. حدث عن أبيه ، وعن بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وعبيد الله ابن عبد الرحمن السكري إلا أن عبيد الله سماه محمداً *أخبرنا أبو عمر بن مهدي حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن نصر بن حماد حدثنا أبي حدثنا شعبه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يترك الله أحدا يوم الجمعة إلا غفر له » . أخبرنا على بن أبي على حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا محمد

٢٠

ابن نصر بن حماد حدثنا أبي بنحوه . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات أبو جعفر احمـد بن نصر بن حماد بن عجلان البحلي الوراق ، في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين .

-٢٦٢٥- احمد بن نصر بن الوازع البزاز

احمد بن نصر بن حميـد بن الوازع . أبو بكر البزاز . كان ينزل بالجانب الشرقي في مربعة أبي عبيد الله ، وحدث عن محمـد بن أبان الواسطي ، وزكريا ابن يحيي زَحْمَوَيه ، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ومحمد بن عبدالله الأُرُزّي روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، وأبو سهل بن زياد ، وكان ثقة * أخبرنا محمـد بن الحسين القطان حدثنا محمـد بن العباس بن نجيح حدثنا احمد بن نصر حـدثنا زكريا بن يحيي زحمويه حـدثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك عن أبي حازم . قال : كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ ، فجعل يمد الوضوء ١٠ الى إبطيه ، فقلت . ماذا يا أباهريرة ؟ فقال : أنتم ها هنا يا بني فروخ ؟ لو علمت أنـكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء ، سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلية تبلغ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء » ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه: أن احمـد بن نصر بن حميد بن الوازع مات في جمادى الآخرة من سـنة أربع وثمانين ومائتين . روى عن هذا الشيخ بعض الناس فسماه محمدا ، وقد ذكرناه ١٥ في المحمدين .

-٢٦٢٦- احمد بن نصر الواسطي

احمد بن نصر ، أبو عبد الرحمن الواسطي . سكن بغداد وحـدث بها عن محمد بن وزير الواسطي ، ومحمـد بن حرب النشائي ، وهارون بن حميد ، وغيره . روى عنه أبو الفضل الزهري * أخبرنا احمـد بن عمر بن روح النهرواني حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا أبو عبد الرحمن الواسطي احمـد بن نصر ٢٠ قال حدثنا محمد بن وزير حدثنا احمـد بن معدان العبدي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما

عظمت نعمة الله على عبد، إلا عظمت مؤونة الناس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرض نعمة الله للزوال ». أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه. قال: ومات أبو عبدالرحمن الواسطي في شوال سنة خمس عشرة — يعني وثلثمائة — .

-٢٦٢٧- احمد بن نصر أبو بكر العطار

احمد بن نصر، أبو بكر العطار. حدث عن الحسن بن عرفة، وعبدوس بن بشر، وحميد بن الربيع، والحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن حرب الطائي، وعبدالله بن أيوب المخرمي، وسعدان بن نصر، وبنان بن يحيى المغازلي، أحاديث مستقيمة. روى عنه ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي المقرئ * أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق حدثنا ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي حدثنا أبو بكر احمد ابن نصر العطار حدثنا بنان بن يحيى المغازلي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا ١٠ اسرائيل عن مسلم — بيّاع الملاء — عن مجاهد عن ابن عباس. قال: كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم، حلقة من فضة.

-٢٦٢٨- احمد بن نصر حبشون البندار

احمد بن نصر بن سندويه بن يعقوب بن حسان، أبو بكر المعروف بحبشون البندار. سمع يوسف بن موسى القطان، والحسن بن عرفة، وعلي بن شعيب السمسار، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبا نشيط محمد بن هارون، وابراهيم بن ١٥ محشر. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم. أخبرنا أبو القاسم الازهري حدثنا علي بن عمر الحافظ. قال: احمد بن نصر بن سندويه أبو بكر البندار يعرف بحبشون البصلاني صدوق كتبنا عنه. قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج بخطه. توفي أبو بكر احمد بن نصر بن سندويه البندار المعروف بحبشون، في ربيع ٢٠ الأول سنة احدى وعشرين وثلثمائة.

-٢٦٢٩- احمد بن نصر أبو طالب الحافظ

احمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ. سمع العباس بن محمد الدوري، واسماعيل بن عبدالله بن ميمون العجلي، وعثمان بن محمد بن بلج البصري، واحمد

ابن أصرم المغفلى، وسليمان بن عبد الحميد البهرانى، ويحيى بن عثمان بن صالح المصرى، وابراهيم بن محمد بن برة الصنعانى، واسحاق بن ابراهيم الدبرى. روى عنه أبو عمر بن حيويه الخزاز، وعبد الله بن موسى الهاشمى، ومحمد بن المظفر، والدارقطنى، وابن شاهين، وكان ثقة ثبتا. سمعت البرقانى يقول كان الدارقطنى يقول: أبو طالب احمد بن نصر الحافظ استاذى. أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو بكر بن شاذان. قال: سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة فيها توفى أبو طالب الحافظ. حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة عن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن أباطالب احمد بن نصر الحافظ، مات فى شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة. وأخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد الله الشاهد. قال: توفى أبو طالب احمد بن نصر الحافظ فى شوال سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة.

٥

١٠

-٢٦٣٠- احمد بن نصر النهروانى

احمد بن نصر بن سعيد، أبو سليمان النهروانى. ويعرف بابن أبى هراسة. حدث عن ابراهيم بن اسحاق الأحمدى - شيخ من شيوخ الشيعة - روى عنه أبو بكر احمد بن عبد الله الدورى الوراق. وقال: قدم علينا من النهروان.

-٢٦٣١- احمد بن نصر الزعفرانى

احمد بن نصر بن محمد بن أشكاب بن الحسن، أبو نصر القاضى الزعفرانى البخارى. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن عبد الوهاب القزوينى، واحمد بن جعفر بن نصر الجمال، ومحمد بن اسحاق الشاذياخى النيسابورى، وابراهيم بن اسحاق الزوزنى، والحسين بن احمد الزعفرانى، والحسين بن محمد ابن موسى القمى. واسماعيل بن الحسين الرازى، ومحمد بن يحيى بن خالد المروزى وغيرهم. كتب الناس عنه بانتقاء الدارقطنى. وروى هو عنه، ومحمد بن اسماعيل الوراق، وابن شاهين، والحسن بن عثمان بن جابر العطار. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو عقيل القزاز، وأبو على بن شاذان، ومحمد بن طلحة النعالى،

٢٠

وكان ثقة * أخبرني محمد بن احمد بن رزق حدثنا القاضي أبو نصر احمد بن نصر بن محمد الزعفراني البخاري — قدم للحج — حدثنا عبد الله بن طاهر القزويني حدثنا اسماعيل بن توبة حدثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن ناصح عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: « ما من عمل أطيع الله فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم؛ وما من عمل عصى الله فيه أعجل عقوبة من البغي؛ واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع» . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا القاضي أبو نصر احمد بن نصر بن محمد بن أشكاب البخاري في ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة. قال سمعت اسماعيل بن الحسين الرازي يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: لا يزال العبد مقرونا بالتواني ما دام مقيما على وعد الاماني .

٢٦٣٢ - احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح؛ أبو بكر الذارع . نزل النهروان وحدث بها عن الحارث بن أبي أسامة؛ واسماعيل بن اسحاق القاضي؛ واحمد ابن يحيى بن ثعلب؛ وأبي شعيب الحراني؛ ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين، والحسن بن عليل العنزي؛ واحمد بن علي الأبار؛ والحسن بن علي المعمري؛ ويوسف بن يعقوب القاضي؛ وأبي شُبَيْل الواقدي؛ واحمد بن مسروق الطوسي واحمد بن المغلس الحماني؛ وجماعة غير هؤلاء ممن لا يعرف. وفي حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة. حدثنا عنه أبو الفرج علي بن الحسن خطيب النهروان والحسين بن محمد بن جعفر الصيرفي الأصم؛ وأبو علي بن دوما النعالي. وذكر لنا ابن دوما أنه سمع منه في سنة خمس وستين وثلثمائة. وحدثنا عنه ابن دوما في موضع آخر. فقال: حدثنا احمد بن عبد الله بن نصر الذارع .

(احمد بن نصر أبو بكر الذارع)

٢٦٣٣ - احمد بن نصر بن محمد؛ أبو الحسن الزهري يعرف بالخرزي . سكن نيسابور أخبرنا محمد بن علي المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابوري

(احمد بن نصر الزهري الخرزي)

قال سمعت أبا الحسن احمد بن نصر بن محمد الزهرى البغدادى الخرّزى نزيل نيسابور يقول : أنشدنى نصر بن احمد الخبزأرزى لنفسه :

وكان الصديقُ يزور الصديـ ق لِشرْب المُدَام وعزف القِيان

فصار الصديق يزور الصديـ ق لبث الهموم وشكوى الزمان

قال أبو عبد الله : توفى أبو الحسن الزهرى بنيسابور فى شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة ، وسمعته غير مرة يذكر سماعه من أبى عبدالله بن مخلد ، وأبى عبد الله بن المحاملى .

[مفاريد الاسماء من حرف النون]

-٢٦٣٤- احمد بن النعمان القزاز

احمد بن النعمان بن مهران ، أبو جعفر القزاز . نزل الكوفة وحدث بها . فأخبرنا على بن أبى على البصرى قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس ابن سعيد . قال: احمد بن النعمان بن مهران أبو جعفر البغدادى القزاز سكن الكوفة سمع أبا بكر بن أبى شيبة ، و بشر بن الوليد ، وعبد الله بن عمر ، وهذه الطبقة . ورأيته لا يخضب . توفى فى يوم الروس[1] سنة احدى وثمانين ومائتين بالكوفة

-٢٦٣٥- احمد بن النضر العسكرى

احمد بن النضر بن بحر ، أبو جعفر العسكرى . من أهل عسكر مكرم . قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن حفص النفيلى ، ومصعب بن سعيد المصيصى ، ويحيى بن رجاء بن أبى عبيدة الحرانى ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى ، وحامد ابن يحيى البلخى ، ومحمد بن مصفى الحمصى . روى عنه عبدالله بن اسحاق المدايني ، واسماعيل بن على الخطبى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، ومحمد بن على بن سهل الامام * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا احمد ابن النضر العسكرى حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد حدثنا زيد بن صالح عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر : أن امرأة كانت ترعى غنما لكعب . فخافت

٢٠

(١) يوم الروس كذا فى النسختين ولم نقف بالنص عليه فيما بأيدينا من كتب التاريخ . ولعله يشير الى وقعة المعتضد والاكراد والله أعلم

٥ ١٠ ٢٠

على شاة منها أن تسبقها بنفسها ، فذبحتها بمروة ، فذكروه للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى الحظرانى حدثنا أبو على الحسن بن هشام بن عمرو البلدى — ببلد — حدثنا أبو جعفر احمد بن النضر العسكرى ببغداد حدثنا سعيد بن حفص حدثنا يونس بن راشد عن عبيد الله بن عمر عن نافع وسالم عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الحمر الأهلية . أخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمد بن النضر ابن بحر مات فى سنة تسعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس . قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت أبى جعفر احمد بن النضر العسكرى — عسكر مكرم — خرج من عندنا إلى الرقة فمات بها ليومين خلوا من ذى الحجة سنة تسعين . كان من ثقات الناس ، وأكثرهم كتابا . وقيل لنا — ولم نسمع هذا منه — إن جده لأمه سهل بن محمد بن الزبير العسكرى

-٢٦٣٦- احمد بن نباتة البغدادى

احمد بن نباتة ، أبو عبدالله . سمع عبد الوهاب بن عبد الحكم الوزان . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات فى رجب من سنة خمس وثلثمائة

﴿ حرف الواو [من آباء الاحمدين] ﴾

-٢٦٣٧- احمد بن واصل المقرئ

احمد بن واصل المقرئ ، والد أبى العباس . قرأ على على بن حمزة الكسائى . وروى عنه اليزيدى صاحب أبى عمرو بن العلاء . حدث عنه ابنه أبو العباس محمد ، وقيل إن اسمه محمد بن واصل ، واسم أبيه احمد . وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم ، والذين قالوا إن أبا العباس هو محمد بن احمد بن واصل أكثر ، وقولهم أظهر .

-٢٦٣٨- احمد بن الوليد الكرابيسى

احمد بن الوليد بن أبان ، أبو جعفر الكرابيسى المعدل . سمع اسماعيل بن أبان ، واسماعيل بن أبى أويس ، وعبيدالله بن موسى ، وزكريا بن عدى . روى عنه يحيى بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، ويعقوب ابن عبد الرحمن الجصاص . وما علمت من حاله الاخيرا . أخبرنا أبو عمر بن مهدى

أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن الوليد بن أبان حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل عن أبي الزبير عن جابر. قال: ما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أباح الدعاء على الجنازة، ولا أبو بكر، ولا عمر. أخبرنا احمد ابن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوي: مات احمد بن الوليد الكرابيسي بالعمق. منصرفه من مكة سنة تسع وخمسين — يعني ومائتين —. ٥

-٢٦٣٩- احمد بن الوليد القطيعي

احمد بن الوليد القطيعي، أخبرنا على بن أبي على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد. قال: احمد بن الوليد القطيعي بغدادي. سمع يحيى بن محمد الحارثي. وكثير بن يحيى البصري، وغيرهما.

-٢٦٤٠- احمد بن الوليد القلانسي

احمد بن الوليد القلانسي. حدث عن روح بن عبادة. روى عنه محمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا احمد بن الوليد القلانسي حدثنا روح حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن أبي هريرة. قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة. غريب من حديث شعبة لم يروه عنه إلا روح بن عبادة. وحدث به عن روح: احمد بن حنبل، وعبد الله بن هاشم الطوسي. وكان احمد بن حنبل يسئل عنه. ١٥

-٢٦٤١- احمد بن الوليد المخرمي

احمد بن الوليد المخرمي، حدث عن أبي اليمان الحكم بن نافع. روى عنه محمد بن مخلد أيضا * أخبرنا على بن الحسن المعدل حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن الوليد وابراهيم بن الهيثم البلدي. قالا: حدثنا أبو اليمان حدثنا عفير بن معدان عن عطاء عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين». قال أبو عبد الله بن مخلد: هذا احمد بن الوليد المخرمي يسوى فلساً. ٢٠

-٢٦٤٢- احمد بن الوليد الأمي

احمد بن الوليد، أبو بكر الأمي. حدث بالرملة عن يحيى بن هاشم السمسار،

وعبد الله بن عمرو بن حسان الواقفي . روى عنه محمد بن عبدالله بن أعين الحمصي، وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني ، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وغيرهم.

* أخبرنا الأزهري حدثنا أبو بكر احمد بن علي بن ابراهيم الأبندوني الجرجاني حدثنا عبد الله بن مسلم — املاء علينا حفظا — حدثنا احمد بن الوليد الأمي البغدادي ـ بالرملة ـ حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا شعبة عن علقمة . قال : خطبنا ٥ علي بن أبي طالب فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » . فقال رجل : يا أمير المؤمنين فهو كافر ؟ قال : لا ولم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحدثكم بالرخص، إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . إذا قال هو لي حلال ، ولا ١٠ يسرق حين يسرق وهو مؤمن . إذا قال هو لي حلال ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن . إذا قال هو لي حلال » .

٢٦٤٣ ـ احمد بن الوليد بن أبي الوليد ، أبو بكر الفحام . وهو أخو محمد بن الوليد ، سمع يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وأسود بن عامر شاذان ، وروح ابن عبادة ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، وحجاج بن محمد الأعور ، وأبا احمد ١٥ الزبيري ، وكثير بن هشام . روى عنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن خلد ، وأبو الحسين بن المنادي ، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ ، واسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وحمزة بن محمد الدهقان ، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ـ املاء ـ حدثنا احمد بن الوليد الفحام حدثنا حجاج بن محمد الأعور ٢٠ قال قال ابن جريج : أخبرنا اسماعيل بن أمية عن أيوب عن خالد عن عبد الله ابن رافع ـ مولى أم سلمة ـ عن أبي هريرة . قال أخذ رسول الله صلى الله عليه

(احمد بن الوليد أبو بكر الفحام)

وسلم بيدى فقال: « إن الله خلق التربة يوم السبت ، وخلق منها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة ، آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة ، فيما بين العصر الى الليل »* أخبرنا على وعبد الملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران . قالا : أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس حدثنا احمد بن الوليد حدثنا أبو احمد الزبيرى حدثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة » . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ثلاث وسبعين ومائتين فيها مات احمد بن الوليد الفحام فى شهر ربيع الآخر . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت احمد بن محمود بن صبيح يقول : ومات احمد بن الوليد الفحام لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين . أخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا نعى احمد بن الوليد الفحام من البصرة فى هذا الشهر – يعنى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين – قال : وقد كتبنا عنه بالكرخ قبل أن يخرج الى البصرة .

– ٢٦٤٤ – احمد بن الوليد البغدادى

احمد بن الوليد بن خالد ، البغدادى . حدث عن محمد بن أيوب بن سويد . روى عنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى .

– ٢٦٤٥ – احمد بن الوليد ابن حواله

احمد بن الوليد بن ابراهيم بن العباس بن الوليد بن راشد بن صبيح بن عبد الله بن حواله ، أبو عبد الله الأزدى . وعبد الله بن حواله من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان احمد بن الوليد من أهل واسط ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن حرب النشائى ، واحمد بن سنان ، وعمار بن خالد ، وجابر بن كردى الواسطيين ، وعن شعيب بن أيوب الصريفينى . واحمد بن رشد الكوفى ، وغيرهم

روى عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد بن على بن حبيش ، وعلى بن الحسن بن جعفر المخرمى ، ومحمد بن جعفر زوج الحرة ، وأبو عمر بن حيويه ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم ابن غيلان البزاز أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا أبو عبد الله

٥ احمد بن الوليد بن ابراهيم بن حواله حدثنا عمار بن خالد حدثنا على بن غراب عن هشام بن عروة قال حدثنى أبو وجزة عن رجل عن عمر بن أبى سلمة . قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال لى : « أقعد فكل من بين يديك ، وسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » . فما زالت أكلتى . حدثنى عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات احمد بن الوليد بن حواله

١٠ سنة خمس عشرة — يعنى وثلاثمائة — .

-٢٦٤٦- احمد بن وهب الصوفى

احمد بن وهب ، أبو جعفر الصوفى . ذكره عبد الرحمن السلمى النيسابورى فى تاريخه . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال : احمد بن وهب أبو جعفر دخل البصرة وصحب أبا حاتم العطار . وكان أستاذ يعقوب الزيات ، وكان نازلا فى مسجد الشونيزية . مات سنة سبعين ومائتين

١٥ أو بعدها بقليل .

-٢٦٤٧- احمد بن وهب الزيات

احمد بن وهب الزيات ، من مشايخ الصوفية أيضاً . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين . قال : احمد بن وهب الزيات من أصحاب بشر — يعنى ابن الحارث — وسرى بن المغلس ، وحارث بن أسد المحاسبى . قال : وكان من أقران الجنيد ، وكان يقعد معه فى المسجد الجامع ببغداد حتى مات احمد بن وهب

٢٠ وكان الجنيد يبجله ويقدمه على نفسه .

-٢٦٤٨- احمد بن وهب الرقى المعيطى

احمد بن وهب بن عمرو بن عثمان ، أبو العباس الرقى المعيطى . من ولد عقبة ابن أبى معيط ، قدم بغداد وحدث بها عن حكم بن سيف الرقى ، وأظنه ببغداد

مات . روى عنه مخلد بن جعفر الباقرحي * أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنى أبو العباس احمد بن وهب بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط بن عبد شمس الرقى حدثنا حكيم بن سيف الرقى أبو عمرو الأسدى حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن الفضل عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن على بن ٥ أبى طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « من أسبغ الوضوء فى البرد الشديد ، كان له من الأجر كفلان ، ومن أسبغ الوضوء فى الحر الشديد ؛ كان له من الأجر كفل » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمد بن وهب المعيطى قدم من الجزيرة ؛ ومات فى سنة تسع وتسعين ومائتين .

-٢٦٤٩- احمد بن وهبان التغلبي

احمد بن وهبان بن العلاء بن شداد ؛ أبو بكر التغلبي . حدث عن الحسن ابن شبيب المؤدب . روى عنه أبو بكر بن الجعابي .

-٢٦٥٠- احمد بن وهبان البغدادى

احمد بن وهبان بن هشام ، أظنه سكن الكوفة . وحدث عن اسحاق بن بهلول التنوخي . روى عنه احمد بن محمد بن غوث أبو الهيثم الكوفى * حدثنا أبو نعيم الحافظ — املاء — حدثنا احمد بن محمد بن غوث أبو الهيثم الكندى حدثنا احمد ابن وهبان بن هشام البغدادى حدثنا اسحاق بن بهلول حدثنا أبى حدثنا ورقاء ١٥ عن عبد الله بن دينار عن كثير بن أفلح عن عبيد — سنوطا — عن خولة بنت قيس بن فهر الأنصاريه امرأة حمزة بن عبد المطلب . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا حمزة إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض فى مال الله ومال رسوله له النار » .

﴿ حرف الهاء [من آباء الاحمدين] ﴾ ٢٠

-٢٦٥١- احمد بن الهيثم المصرى

احمد بن الهيثم بن أبى داود ، يعرف بالمصرى . جار القاضى أبى عبد الله المحاملي . حدث عن عبد الله بن رجاء الغدانى . روى عنه المحاملي أخبرنا احمد

ابن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي. قال: هذا كتاب جدي بخط يده، ودفعه الينا فقرأت فيه حدثنا احمد بن الهيثم بن أبي داود المصري ـ جارنا ـ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس. وعبيد ابن عمير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر هَدْيَه يوم صدر بالتنعيم.

-٢٦٥٢- احمد بن الهيثم السامي

احمد بن الهيثم بن فراس، أبو عبد الله السامي. صاحب أخبار وحكايات عن أبيه وعن غيره. روى عنه الحسن بن عليل العنزي، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، ومحمد بن خلف بن المرزبان، والحسين بن القاسم الكوكبي، ومحمد بن احمد الحكيمي. وهو: احمد بن الهيثم بن فراس بن عطاء بن شعيب بن خولي بن جُدَيْد بن عوف بن ذهل بن عوف بن المجرم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عَبَّاد بن لؤي بن الحارث بن شامة بن لؤي.

١٠

-٢٦٥٣- احمد بن الهيثم الناقولي

احمد بن الهيثم بن زياد، الناقولي. حدث عن اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي. روى عنه ابن أخيه محمد بن عبد الكريم بن الهيثم.

-٢٦٥٤- احمد بن الهيثم الدوري

احمد بن الهيثم بن منصور، الدوري. حدث عن سورة بن الحكم. روى عنه ابنه محمد.

-٢٦٥٥- احمد بن الهيثم البزاز

احمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزاز العسكري. من أهل سر من رأى. حدث ببغداد عن عثمان بن الهيثم، والخليل بن زكريا، وعفان بن مسلم، والقعنبي ومحمد بن عمر القصبي، والوليد بن صالح، وعبيد بن يعيش. روى عنه محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، واحمد بن محمد الجوهري، وعبد الله بن اسحاق الخراساني، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي. وقال الدارقطني: كان ثقة

٢٠

* أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا احمد بن الهيثم بن خالد البزاز ـ بباب الطاق ـ حدثنا محمد بن عمر القصبي حدثنا المفضل بن محمد النحوي حدثنا ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم النخعي عن

عبيدة السلمانى عن عبدالله بن مسعود . قال :صعد رسول الله صلى اللهعليه وسلم المنبر فاستنهضنى فقال لى : « اقرأ » فقرأت عليـه سورة النساء حتى اذا بلغت (فـكيف اذا جئنا من كل أمةبشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) غمزنى برجله فرفعت رأسى فاذا عيناه تهريقان فقال : « من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن ٥ قانع : أن احمـد بن الهيثم البزاز مات بسر من رأى فى سـنة ثمانين ومائتين ، وكذا ذكر محمد بن مخلد وقال : فى شعبان .

-٢٦٥٦- احمد بن الهيثم الشعرانى

احمد بن الهيثم بن خارجة بن يزيد بن جابر ، أبو عبد الله الشعرانى.حدث عن اسماعيل بن أبى أويس . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

-٢٦٥٧- احمد بن الهيثم الخطاب الشوكى

احمد بن الهيثم بن اسماعيل ، أبو عـلى الخطاب الشوكى . حدث عن عبد الوهاب بن الحـكم الوراق.روى عنه أبومزاحم الخاقانى ، وعمر بن بشران السكرى * أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا عمر بن بشران ـ لفظا ـ حـدثنا احمد ابن الهيثم بن اسماعيل الشوكى — وكان ثقة — حدثنا عبد الوهاب بن الحـكم الوراق حـدثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال سافرنا مع محمـد رسول الله صـلى الله عليه وسـلم ، وأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، ١٠ فـكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين ، ولا يصلون قبلها ولا بعـدها . قال : البرقانى . قال : لنا الدارقطنى : تفرد به يحيى بن سليم عن عبيدالله . قرأت بخط محمد بن مخلد الدورى : سـنة ثمان وثلاثمائة فيها مات أبو عـلى بن الهيثم الشوكى جارنا فى شهر ربيع الأول .

-٢٦٥٨- احمد بن الهيثم الدينورى

احمد بن الهيثم بن خالد ، الدينورى . حـدث ببغداد عن عبـد الله بن حمدان بن وهب الحافظ الدينورى . أخبرنا عنه محمد بن طلحة النعالى * أخبرنا محمد بن طلحة حدثنا احمد بن الهيثم بن خالد الدينورى ـ املاء فى جامع المنصور ـ

حدثنا عبد الله بن حمدان بن وهب الحافظ حدثنا محمد بن جعفر العابد حدثنا أبو السرى منصور بن عمار عن خالد بن الدريك عن يعلى بن منبه . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تقول جهنم للمؤمن يوم القيامة جز يامؤمن فقد أطفأ نورك لهبي ». هكذا قال عن منصور بن عمار عن خالد بن دُرَيْك . وروى

٥ هذا الحديث سليم بن منصور بن عمار عن أبيه ، واختلف عليه فقال اسحاق بن الحسن الحربى عن سليم عن أبيه عن بشير بن طلحة عن خالد بن دُرَيْك عن يعلى . ورواه احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى عن سليم عن أبيه عن هقل بن زياد عن الاوزاعى عن خالد بن الدريك عن بشير بن طلحة عن يعلى بن منبه والله أعلم .

-٢٦٥٩- احمد بن هارون ، أبو عشانة . حدث عن أبي عبيد القاسم بن سلام . روى عنه بدر بن الهيثم القاضي الكوفى * أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن ابراهيم العاقولى حدثنا بدر بن الهيثم حدثنا احمد بن هارون أبوعشانة البغدادى حدثنا القاسم بن سلام حدثنا أبو الاسود عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع . قال: كان ابن عمر يستحمر بالألوة غير مُطَرَّاة ، والكافور يطرحه

١٥ مع الألوّة ثم يقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع . قال القاضي: الألوة — العنبر — .

احمد بن هارون أبو عشانة

-٢٦٦٠- احمد بن هارون ، أبوجعفر الكرخي الضرير . من أهل كرخ سر من رأى . حدث عن عبيد الله بن محمد العيشى ، وخلف بن سالم المخرمى ، وعمر بن شبّة ، ويحيى الحمانى ، والحسين بن مرزوق الموصلى . روى عنه اسحاق بن احمد الكاذى

احمد بن هارون الكرخي الضرير

-٢٦٦١- احمد بن هارون بن روح ، أبو بكر البرذعى ، ويعرف بالبرديجى . سكن بغداد : وحدث بها عن أبي سعيد الأشج ، وهارون بن اسحاق الهمدانى ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وعمرو بن عبد الله الأودى ، ومحمد بن حمدون

احمد بن هارون البرذعى

الكرمانى ، وعلى بن الحسين بن أشكاب ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وبحر بن نصر المصرى وغيرهم . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو على بن الصواف ، وعلى ابن محمد بن لؤلؤ ، وكان ثقة فاضلا ، فهما حافظا * أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا احمد بن هارون البرديجى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الشيرازى حدثنا جدى سعد بن الصلت حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر من غير خوف ولا مطر . فقيل لابن عباس : ولم فعل ذلك ؟ قال : كى لا تحرج أمته . خالفه عبيد الله بن عمرو فرواه عن الأعمش عن سعيد بن جبير لم يذكر بينهما أحدا . كذلك قال على ابن حجر عن عبيد الله . وقال عمرو بن عثمان الكلابى عن عبيد الله بن عمرو عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير . ورواه حماد بن شعيب عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . والمشهور ما رواه وكيع وغيره عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن على بن عمر الحافظ عن أبى بكر البرديجى . فقال : ثقة مأمون جبل . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذانى حدثنا صالح بن احمد الحافظ . قال : احمد بن هارون بن روح أبو بكر ويعرف بالبرديجى صدوق من الحفاظ . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : سنة احدى وثلاثمائة فيها مات احمد بن هارون بن روح البرذعى ببغداد . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : وتوفى احمد ابن هارون البرديجى فى شهر رمضان من سنة احدى وثلاثمائة ، وكان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ ، والفقه ، ولم يغير شيبه .

٢٦٦٢ - احمد بن هارون ، أبو العباس يعرف بشيطان الطاق . من أهل سر من رأى حدث عن الحسن بن يزيد الجصاص ، روى عنه ابن لؤلؤ الوراق * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ حدثنا أبو العباس احمد ابن هارون المعروف بشيطان الطاق — بسر من رأى — حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص حدثنا اسماعيل بن يحيى عن سفيان عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب قوما على أعمالهم حشر يوم القيامة فى زمرتهم ، فحوسب بحسابهم ، وإن لم يعمل أعمالهم »

احمد بن هارون شيطان الطاق

٥

٢٦٦٣ - احمد بن هارون بن ابراهيم بن مهران ، أبو العباس المؤدب الدينورى . سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن صدقة بن صَبيح الدينورى ، وعبيدالله بن احمد ابن منصور الكسائى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وأبو الحسن بن الحمامى[1] المقرئ * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا أبو العباس احمد بن ابراهيم بن مهران الدينورى حدثنا اسحاق بن صدقة بن صَبيح الدينورى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان — يعنى ابن بلال — عن سهيل بن ابى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة ، فهى لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى رجل وزر : فاما الذى هى له أجر فالذى يتخذها ويحبسها فى سبيل الله فذاك لا يعلفها إلاّ كان له أجر ، ولم يعرض له مرج فرعاها فيه ثم تغيب فى بطونها إلا كان له أجر ولو عرض لها نهر فسقاها منه لم يغب فى بطونها شئ منه أو قطرة له إلا كانت له أجراً حتى أنه ليدرك الأجر فى أبوالها ، وأرواثها ، وأما الذى هى له ستر ، فالذى يتخذها تعففا ، وتجملا ، وتكرما ، ولا ينسى حق بطونها ، وظهورها ، فى عسرها

احمد بن هارون بن مهران

١٥

٢٠

(١) مقرئ العراق حكاه فى تبصير المنتبه .

ويسرها، وأما الذى هي عليه وزر فالذى يتخذها أشراً، وبطراً، ورآء الناس وبذخا عليهم». قالوا: فالحُمُر يا رسول الله؟ قال: ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة (من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)»

— ٢٦٦٤ — احمد بن هارون أبو الحسين المهلبي

احمد بن هارون بن احمد بن هارون بن الخليل بن عبد الله بن القاسم ابن محمد بن يزيد بن المهلب، أبو الحسين المهلبي. حدث عن أبي القاسم البغوي، وعبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقي * أخبرنا العتيقي حدثنا أبو الحسين احمد بن هارون بن أحمد بن هارون المهلبي — في سنة تسعين وثلاثمائة — حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا وهب ابن بقية حدثنا خالد عن حميد عن أنس. قال: كان لون النبي صلى الله عليه وسلم أسمر. رأيت سماع أبي بكر بن البقال وغيره من هذا الشيخ. ١٠

— ٢٦٦٥ — احمد بن هشام أبو عبد الله المدايني

احمد بن هشام بن بهرام، أبو عبد الله المدايني. حدث عن أبيه، وعن اسحاق بن يوسف الأزرق، وشبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير، واسحاق بن سليمان الرازي. روى عنه عبد الله ابن محمد بن ناجية، وأبو احمد محمد بن محمد المطرز، ومحمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم. وكان ثقة * أخبرنا ١٥ عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا محمد بن محمد بن يزيد — أبو احمد المطرز — حدثنا احمد بن هشام بن بهرام حدثنا اسحاق بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة». قال ابن دوست كذا قال عن اسماعيل بن ٢٠ مسلم، وكذا في أصله * أخبرناه محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا احمد بن هشام بن بهرام حدثنا

اسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثورى عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة » .

-٢٦٦٦- احمد بن هشام الحربى
احمد بن هشام الحربى ، حدث عن على بن داود المروزى . روى عنه أبو بكر بن المرزبان الاخبارى * أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد ابن العباس الخزاز حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان ـ اجازة ـ وحدثناه محمد بن عبيد الله بن حريث الكاتب عنه حدثنى احمد بن هشام الحربى حدثنا على ابن داود المروزى ـ وليس بالقنطرى ـ حدثنا عبد الرحمن بن واقد عن عمرو ابن أزهر عن أبان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجالسوا أبناء الملوك ، فان الأنفس تشتاق اليهم ما لا تشتاق الى الجوارى العواتق » . ١٠

-٢٦٦٧- احمد بن هشام الأنماطى
احمد بن هشام ، أبو بكر الانماطى. حدث عن احمد بن عبد الجبار العطاردى روى عنه أبو عبد الله بن بطة العكبرى .

-٢٦٦٨- احمد بن هشام المصرى
احمد بن هشام بن حميد ، أبو بكر المصرى . سكن البصرة وحدث بها عن يحيى بن أبى طالب ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى ، ومحمد بن الجهم السمرى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ، والحسن بن سلام السواق ، وابراهيم بن مهدى الأبلى ١٥ حدثنا عنه القاضيان : أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، وأبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن أشتافنا * أخبرنا القاضى أبو عمر بن عبد الواحد ـ بالبصرة حدثنا احمد بن هشام المصرى حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا روح بن عبادة حدثنا أسامة بن زيد عن ابن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك ٢٠ الذنب ، فهو كفارته » . أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن احمد المروزى أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى ـ بالرى ـ حدثنا احمد بن هشام بن

حميد الحضرمي[1] البغدادي -بالبصرة- حدثنا يحيى بن أبي طالب بحديث ذكره.

-٢٦٦٩- أحمد بن هوذة النهرواني

احمد بن هوذة ، أبو سليمان النهرواني. حدث عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري روى عنه احمد بن الفرج بن الحجاج الوراق اجازة .

-٢٦٧٠- أحمد بن هاشم الفيدي

احمد بن هاشم بن محمد بن هاشم ، أبو العباس الكناني الكوفي . يعرف بالفَيدي ، وبالطريقي ، قدم بغداد وحدث بها عن عبيد بن كثير التمار ، وعن محمد بن سحيم البعلبكي ، ومحمد بن نوح بن حرب العسكري ، واحمد بن سعيد بن شاهين ، والحسن بن محمد الأصبهاني الجوهري . روى عنه أبو العباس عبد الله ابن موسى الهاشمي ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الحسن بن الجندي ، والمعافى ابن زكريا ، وأبو القاسم بن الثلاج .وذكر ابن الثلاج: أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاثمائة بباب المحول * أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن هاشم بن محمد الفَيدي — املاء — حدثنا محمد بن نوح ابن حرب حدثنا مدرار بن آدم حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس. قال : جاء رجل شكا الوحشة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: « اتخذ زوج حمام يؤنسك بالليل » .

-٢٦٧١- أحمد بن هاشم أبو بكر العكبري

احمد بن هاشم بن يعقوب ، أبو بكر العكبري . أخبرنا بحديثه *أبو الحسن احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق أخبرنا جدي حدثنا أبو بكر احمد بن هاشم بن يعقوب العكبري حدثنا أبو ابراهيم اسماعيل ابن يوسف - بعمان - حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن ابن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان . أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء . فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها . أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الامام - باصبهان - حدثنا سليمان بن احمد ٢٠

(١) تقدم في اول الترجمة المصري وهنا في النسختين الحضرمي ولم نقف عليه

الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا محمد بن كثير بإسناده مثله .

٢٦٧٢ - احمد بن المزيل بن السرى بن شاذا ، أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو احمد عبيد الله بن احمد المزيل التاني . حدثنا أبي حدثنا محمد بن أيوب الرازي .

أحمد بن المزيل ابن شاذا

٥

﴿ حرف الياء [من آباء الأحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يحيى)

٢٦٧٣ - احمد بن يحيى بن عبد العزيز ، أبو عبد الرحمن الشافعي المتكلم. حدث عن الوليد بن مسلم الدمشقي ، ومحمد بن ادريس الشافعي . روى عنه أبو علي احمد بن ابراهيم القوهستاني ، وأبو جعفر الحضرمي مطين . كتب إلي محمد بن احمد بن

احمد بن يحيى الشافعي المتكلم

١٠ عبد الله الجواليقي من الكوفة يذكر أن ابراهيم بن احمد بن أبي حصين الهمْداني أخبرهم . ثم أخبرني القاضي أبو عبدالله الصيمري ـ قراءة ـ حدثنا احمد بن محمد ابن علي الصيرفي حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي حدثنا احمد بن يحيى ـ أبوعبدالرحمن الشافعي ـ حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني أبو النجاشي مولى رافع ـ عن رافع . قال : كنا

١٥ نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ننحر الجزور ، فتجزئ عشرة أجزاء ، ثم نطبخ فنأكل لحماً نضيجاً قبل أن نصلي المغرب . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عياش بن الحسن البندار حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني أخبرني زكريا بن يحيى الساجي حدثني أبو داود قال سمعت أبا ثور يقول : كنا نختلف إلى الشافعي ومعنا أبو عبد الرحمن الشافعي ، فكان يقول : لاتدفعوا إلى أبي

٢٠ عبد الرحمن يعرض لكم فانه يخطئ . وكان ضعيف البصر . أخبرني الأزهري أخبرنا علي بن عمر الدارقطني . قال : أبو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي ـ اسمه احمد بن يحيى ـ كان من كبار أصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ، ثم

صار من أصحاب ابن أبي دؤاد واتبعه على رأيه .

- ٢٦٧٤ - احمد بن يحيى الجلاب

احمد بن يحيى بن عطاء ، أبو عبد الله الجلاب . سكن سر من رأى وحدث بها عن محمد بن ربيعة الكلابي ، ومحمد بن الحسن الهمْداني ، وشبابة بن سوّار ، ويزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، واسحاق الأزرق . روى عنه الحسن بن علي المعمري ، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز الأنماطي ، ويعقوب بن ابراهيم المعروف بالجرّاب * أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز — املاء — حدثنا أبو عبد الله احمد بن يحيى الجلاب — بسامرا املاء —. وأخبرنا أبو القاسم التنوخي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا أبو بكر يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى البزاز حدثنا احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب حدثنا محمد بن الحسن الهمْداني حدثنا سفيان . وفي حديث التنوخي عن سفيان الثوري — عن عبد الملك بن عمير عن عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إنما العلم بالتعلم ، وإنما الحلم بالتحلم ، من يتحرَّ الخيرَ يُعْطَه ، ومن يتق الشر يوقه ، ثلاث من كنّ فيه لم يسكن الدرجات العلى ، ولا أقول لكم الجنة ، من تكهن ، أو استقسم أو رده من سفر تطيّر » . أخبرنا علي بن أبي علي قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد . قال : احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب العسكري معروف الحديث. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب ، مات بسر من رأى في سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

- ٢٦٧٥ - احمد بن يحيى القاضي

احمد بن يحيى بن أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي ، ولي القضاء بمدينة السلام بعد ابراهيم بن أبي العنبس الكوفي . أخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفه . قال : وولي احمد بن يحيى بن أبي يوسف قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين . أخبرنا علي بن المحسن أخبرنا

طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر . قال : واستقضى احمد بن يحيى بن أبي يوسف القاضى فى سنة أربع وخمسين [ومائتين] وكان متوسطا فى أمره ، شديد المحبة للدنيا . وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق ، ولا أعلمه حدث بشئ ، ثم عزل واستقضى ثانية وعزل ، وولى الاهواز ، ثم وجه به إلى خراسان فمات بالرى .

-٣٦٧٦- احمد بن يحيى الهمدانى السوسى

احمد بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد ، وقيل احمد بن يحيى بن مالك ابن زكريا بن راشد بن كثير بن مالك الهمدانى . كوفى الأصل ويعرف بالسوسى. سكن سر من رأى وحدث بها : عن على بن عاصم ، وشبابة بن سوار ، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء ، ونصر بن حماد الوراق ، وعبد الأعلى بن سليمان وكثير بن هشام ، وأبى احمد الزبيرى ، وزيد بن الحباب ، وشجاع بن الوليد ، ١٠ وعلى بن جعفر المدائنى . روى عنه أبو احمد محمد بن محمد المطرز ، ويحيى بن صاعد وأبو ذر بن الباغندى ، ومحمد بن احمد الأثرم ، ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة. وقال ابن أبى حاتم الرازى: سمعت أبى يقول : كتبنا عنه وسئل عنه فقال : صدوق

* أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن احمد بن حماد الأثرم ــ فى سنة ثلاثين وثلثمائة ــ قال حدثنا احمد ١٥ ابن يحيى بن مالك السوسى ــ فى شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين ــ حدثنا على بن عاصم عن خالد وهشام عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تلقوا الجَلَب ، فمن تلقى جلباً فصاحبه بالخيار إذا دخل السوق»

أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد . قال : احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، سكن العسكر . سمعت عبد الرحمن بن يوسف ــ ٢٠ يعنى ابن خداش ــ يثنى عليه. بلغنى: أن احمد بن يحيى السوسى مات فى يوم الخميس ودفن فى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ومائتين ، وهو أخو أبى غسان مالك بن يحيى الذى [كان فى] دَميرة من نواحى مصر .

-٢٦٧٧- احمد بن يحيى الأنبارى

احمد بن يحيى الأنبارى ، حدث عن ثابت بن محمد الزاهد الكوفى . روى عنه أبو جعفر المطين * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن يوسف ابن خلاد النصيبى . قال كتب الى محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا احمد بن يحيى الأنبارى حدثنا ثابت بن محمد حدثنا فضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب عن الحسن عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أدوا العزائم ، واقبلوا الرخص ، ودعوا الناس فقد كفيتموهم » .

-٢٦٧٨- احمد بن يحيى السوطى

احمد بن يحيى ، أبو جعفر السوطى . حدث عن عفان بن مسلم وأبى نعيم الفضل بن دكين ، واحمد بن عبد الله بن يونس ، وقتيبة بن سعيد . روى عنه هبة الله بن محمد بن حبش الفراء ، وأبو على محمد بن يوسف بن احمد بن المعتمر البصرى * أخبرنا القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى حدثنا هبة الله بن محمد الفراء حدثنا أبو جعفر احمد بن يحيى السوطى - سنة سبع وثمانين ومائتين - حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد البلخى حدثنا عبد الله بن لهيعة عن مشرح ابن هاعان عن عقبة بن عامر الجهنى عن أبى امامة الباهلى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج ، فهى خداج غير تمام » . وقد روى أبو القاسم الطبرانى عن احمد بن محمد بن يحيى السوطى عن أبى نعيم الفضل بن دكين ، وذكرناه فيما تقدم وهو هذا .

-٢٦٧٩- احمد بن يحيى ابن الربيع

احمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان . حدث عن اسحاق بن عمر السليطى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان البغدادى حدثنا اسحاق بن عمر بن سليط حدثنا حماد بن سلمة عن ميمون أبى حمزة عن أبى وائل - شقيق بن سلمة - عن قيس بن أبى غرزة . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : «يامعشر التجار انكم تحصرون[1] بيعكم بأيمان ولغو فشوبوها بشيء من الصدقة» . قال سليمان لم يروه عن أبي حمزة إلا حماد بن سلمة.

- ٢٦٨٠ - احمد بن يحيى بن أبي العباس ، أبو سعيد الخوارزمي . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن نصر الفراء ، وسليمان بن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي ثابت المديني ، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد المروزي . روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، واحمد بن اسحاق بن نيخاب[2] الطيبي ، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا احمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي — ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين — أخبرنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت المديني حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الله بن حسين عن علي بن الحسين بن علي عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «طلب العلم فريضة على كل مسلم» . قال الطبراني : لايروى هذا الحديث عن الحسين بن علي إلا بهذا الاسناد ، تفرد به سليمان ، ولا كتبناه إلا عن هذا الشيخ . قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني — وحدثنيه عنه احمد بن محمد العتيقي — قال : احمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي يحدث عن ابن قهزاد وغيره ، لايحتج به .

احمد بن يحيى الخوارزمي

٥

١٠

- ٢٦٨١ - احمد بن يحيى بن زيد بن سيار ، أبو العباس النحوي الشيباني مولاهم ، المعروف بثعلب ، امام الكوفيين في النحو واللغة . سمع ابراهيم بن المنذر الحزامي ، ومحمد ابن سلام الجمحي ، ومحمد بن زياد بن الاعرابي ، وعلي بن المغيرة الاثرم ، وسلمة ابن عاصم ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، والزبير بن بكار . روى عنه محمد ابن العباس اليزيدي ، وعلي بن سليمان الأخفش ، وابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ، وأبو بكر بن الأنباري ، وعبد الرحمن بن محمد الزهري ، وأبو عبد الله الحكيمي ، واحمد بن كامل القاضي ، وأبو عمر الزاهد ، وأبو سهل زياد ، ومحمد

احمد بن يحيى ابو العباس ثعلب

٢٠

(١) كذا في الاصل وفي النهاية لابن الاثير «يشهد بيعكم الحلف واللغو» وقد تقدم الحديث

(٢) كذا هنا وتقدم رقم ١٦٤١ : (بنجاب)

ابن الحسن بن مقسم ، وغيرهم . وكان ثقة حجة ، ديناً صالحا ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر القديم ، مقدما عند الشيوخ مذ هو حدث ، ويقال : إن أبا عبدالله بن الاعرابي كان يشك في الشيء فيقول له ما عندك يا أبا العباس في هذا ؟ ثقة بغزارة حفظه ، وولد في سنة مائتين . وكان يقول : طلبت العربية واللغة في سنة ست عشرة ومائتين ، وابتدأت بالنظر في حدود الفراء وسني ثمان عشرة سنة ، وبلغت خمساً وعشرين سنة وما بقي على مسألة للفراء الا وأنا أحفظها ، وأحفظ موضعها من الكتاب ، ولم يبق شيء من كتب الفراء في هذا الوقت إلا قد حفظته . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا أبو الفضل بن المأمون الهاشمي حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال سمعت احمد بن يحيى يقول : سمعت من عبيد الله بن عمر القواريري مائة الف حديث. أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا احمد بن محمد بن عمران بن عروة حدثنا أبو بكر العجوزي قال سمعت ثعلبا يقول : مات معروف الكرخي سنة مائتين، وفيها ولدت . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو علي عيسى بن محمد الجريجي حدثنا احمد بن يحيى ثعلب . قال : كنت أحب أن أرى احمد بن حنبل فصرت اليه ، فلما دخلت عليه قال لي : فيم تنظر ؟ فقلت : في النحو والعربية ، فانشدني أبو عبد الله احمد بن حنبل :

اذا ماخلوتَ الدهرَ يوماًفلا تقُلْ خلوتُ ، ولكن قلْ عليَّ رقيبُ
ولا تحسبنَّ الله يغفل مامضى ولا أنَّ ما تخفي عليه يغيبُ
لهونا عن الأيامحتى تتابعتْ ذنوب على آثارهنَّ ذنوبُ
فياليتَ أن الله يغفرْ مامضى ويأذن في توباتنا فنتوبُ

أخبرنا القاضيان أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي . قالا : أخبرنا أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور الحربي أخبرنا أبو محمد الزهري . — وفي حديث

التنوخى قال سمعت أبا محمد الزهرى يقول : كان لثعلب عزاء ببعض أهله فتأخرت عنه لأنه خفى عنى ، ثم قصدته معتذراً فقال لى : يا أبا محمد مابك حاجة الى أن تتكلف عذراً ، فان الصديق لايحاسب ، والعدو لايحتسب له — واللفظ للتنوخى.
أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبى جعفر الأخرم أخبرنا أبو على عيسى بن
٥ محمد بن احمد بن عمر الطومارى . قال :حضر أبوالعباس بن الفرات عند ثعلب وكان سمينا عظيم الخلق فقال له : يا أبا العباس ما أهملت حاجتك وقد أحكمتها فقال له : أنت فى البَرِ برٌ ، وفى البحر در . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن جعفر الخالع قال أنشدنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد قال أنشدنا ثعلب :

اذا ماشئت أن تبلوُ صديقا   فجرّبْ وُدَّهُ عند الدراهم
١٠ فعند طلابها تبدو هناتٌ   وتعرفُ ثم أخلاقُ الاكارِمْ

أخبرنا أبو الفرج على بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عمر الخطيب — بالنهروان — حدثنا احمد بن نصر الذارع قال سمعت ثعلبا ينشد :

اذا أنت لم تلبس لباساً من التقى   تقلبت عريانا وان كنت كاسيا

حدثنى على بن أبى على البصرى حدثنامنصور بن محمد الحربى قال سمعت
١٥ أبا محمد عبد الرحمن بن محمد الزهرى يقول : كانت بينى و بين أبى العباس ثعلب مودة وكيدة ، وكنت أستشيره فى أمورى ، فجئته يوما أشاوره فى الانتقال من محلة الى أخرى لتأذى بالجوار . فقال لى : ياأبا محمد العرب تقول : صبرك على أذى من تعرف ، خير لك من استحداث مالا تعرف . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال
٢٠ قيل لابراهيم الحربى : إن ثعلبا يلحن فى كلامه ! فقال ايش يكون اذا لحن فى كلامه ؟ كان هشام — يعنى النحوى — يلحن فى كلامه،وكان أبو هريرة يكلم صبيانه وأهله بالنبطية . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا أبو بكر

محمد بن الحسن بن زياد النقاش المقرئ أن احمد بن موسى بن العباس أخبرهم قال : كتب أبو العباس عبد الله بن المعتز الى أبى العباس احمد بن يحيى :

ماوُجْدُصادٍ فى الحبال موثق ‌ ‌ ‌ بماء مزن بارد مصفق
بالريح لم يطرق ولم يرنق ‌ ‌ ‌ جادت به اخلاف دُجن مطبق
فى صخرة لم تر شمساً تبرق ‌ ‌ ‌ فهو عليها كالزجاج الأزرق ٥
صريح غيث خالص لم يمذق ‌ ‌ ‌ الا كوجدى بك لكن أتقى
يافاتحاً لكل باب مغلق ‌ ‌ ‌ وصيرفيا ناقداً للمنطق
ان قال هذا بهرج لم ينفق ‌ ‌ ‌ إنا على البعاد والتفرق
لنلتقى بالذكر إن لم نلتق

فاجابه أبو العباس ثعلب فى فصل من رقعته : نحن وان لم نلتق كما قال رؤبة: ١٠

إنى وان لم ترنى فاننى ‌ ‌ ‌ أراك بالغيب وان لم ترنى

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى قال أنشدنا أبو بكر بن أبى الأزهر لنفسه :

شكى ما به من هوى مُنْصبٌ ‌ ‌ ‌ إلى إلْفهِ الأوْصَبِ الأنْصَبِ
فباتا يَخدّانِ حُرّ الخدو ‌ ‌ ‌ د بفيض دموعهما السُّكّبِ ١٥
ويعتنقان وقلباهما ‌ ‌ ‌ على مثل جمر الغضا المُلَهبِ
الى أنْ بدا فى الدجى ساطعٌ ‌ ‌ ‌ من الصبح يسطو على الغَيْهَبِ
فيا حسنها ليلة لو تُمَ ‌ ‌ ‌ د طوال الدهور فلم تَذْهَبِ
وهل ترجعن بلذاتها ‌ ‌ ‌ على حال أمن من الرُّقَّبِ
أيا طالب العلم لا تجهلن ‌ ‌ ‌ وعذْ بالمُبَرِّدِ أو ثَعْلَبِ ٢٠
تجد عند هذين علمَ الورى ‌ ‌ ‌ فلاتك كالجمل الأجربِ
علوم الخلائق مقرونةٌ ‌ ‌ ‌ بهذين فى الشرق والمغربِ

❁ قلت : كان بين أبوى العباس ثعلب والمبرد منافرات كثيرة ، والناس مختلفون فى تفضيل كل واحد منهما على صاحبه . أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى أخبرنى احمد بن على ـ بوقه . قال : كنت عند أبى العباس احمد بن يحيى ثعلب إذ جاءه انسان جاهل فقال : يا أبا العباس قد هجاك المبرد . فقال : بماذا ؟ فأنشده :

أقسم بالمُبْتَسِمِ العـذْبِ ومشتكى الصبِ الى الصبِ
لو كتبَ النَّحوَ عن الرَّبِ ما زادَه الا عمى القلبِ

قال فقال أبو العباس : أنشدنى من أنشده أبو عمرو بن العلاء :

شاتَمَنى عبـدُ بنى مسمعٍ فَصُنْتُ عنه النفسَ والعرضا
ولم أجبـه لاحتقارى له ومن يَعَضُّ الـكلبَ إن عضا ؟

حدثنى أبو طاهر احمد بن نجا بن عبد الصمد البزاز قال سمعت أبا احمد الفرضى يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن الخراسانى المعدل يقول قال لى أبو العباس محمد بن عبيد الله بن عبدالله بن طاهر قال لى أبى: حضرت مجلس أخى محمد بن عبد الله بن طاهر ، وحضره أبو العباس احمد بن يحيى ، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد النحويان ؛ فقال لى أخى محمد عبد الله : قد حضر هذان الشيخان ، وأنا أحب أن أعرف أيهما أعلم ، أو نحو هذا من الكلام . فاجلس فى الدار الفلانية قد مهاهل و يحضر هذان الشيخان بحضرتك و يتناظران ففعلت ما أمر وحضرا ، فتناظرا فى شىء من علم النحو مما أعرفه ، فكنت أشاركهما فيه ، إلى أن دقا فلم أفهم ، ثم عدت اليه بعد انقضاء المجلس فسألنى فقلت : إنهما تكلما فيما أعرف فشاركتهما فى معرفتى ، ثم دقا فلم أعرف ماقالا ، ولا والله ياسيدى ما يعرف أعلمهما إلا من هو أعلم منهما ، ولست ذاك الرجل .

فقال لى أخى : أحسنت والله ، هذا أحسن — يعنى اعترافه بذلك — أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى بالكوفة . قال قال لنا أبو عمر — يعنى محمد بن عبدالواحد — سألت أبا بكر بن السراج فقلت : أىّ الرجلين أعلم ، أثعلب أم المبرد ؟ فقال : ما أقول فى رجلين العالَم بينهما . قال : ولما مات المبرد وقف رجل على ثعلب فقال :

بيت من الآداب أصبح نصفه خربا وسائر نصفه فسيخرب
مات المبرد وانقضت أيامه ومع المبرد سوف يذهب ثعلبُ
وأرى لكم أن تكتبوا ألفاظَهُ إذ كانت الألفاظ مما يُكتَبُ

أخبرنى احمد بن على بن الحسين المحتسب أخبرنا أبو عمر احمد بن محمد بن موسى المعروف بابن العلاف حدثنا أبو عمر الزاهد . قال : كنت فى مجلس أبى العباس ثعلب فسأله سائل عن شئ فقال : لا أدرى . فقال له . أتقول لا أدرى وإليك تضرب أكباد الابل ، وإليك الرحلة من كل بلد ؟ ! فقال له ثعلب : لو كان لأمك بعدد مالا أدرى بعر لاستغنت . أنبأنى القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى المصرى أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن اسماعيل ابن خرزاذ النجيرمى حدثنا أبو الحسين على بن احمد المهلبى أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الروذبارى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخى . قال : أبو العباس احمد ابن يحيى ثعلب فاروق النحويين، والمعاير على اللغويين، من الكوفيين والبصريين أصدقهم لسانا ، وأعظمهم شانا ، وأبعدهم ذكراً ، وأرفعهم قدراً ، وأصحهم علماً ، وأوسعهم حلماً ، وأثقنهم حفظا ، ، وأوفرهم حظا فى الدين والدنيا . حدثنى الفضل ابن سلمة بن عاصم . قال : رأس أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب النحوى، واختلف الناس اليه فى سنة خمس وعشرين ومائتين . وقال التاريخى سمعت ابراهيم الحربى يقول : —وقد تكلم الناس فى الاسم والمسمى— بلغنى أن أبا العباس احمد بن يحيى

النحوى قد كره الكلام فى الاسم والمسمى ، وقد كرهت لكم ما كره احمد بن يحيى، ورضيت لكم ولنفسى ما رضى احمد بن يحيى . وقال التاريخى : سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول : أعلم الكوفيين ثعلب . فذكر له الفراء ، فقال :لا يعشره . قال التاريخى : وكان أبو الصقر اسماعيل بن بلبل الشيبانى قد ذكر أبا العباس ثعلباً للناصر لدين الله الموفق بالله ، وأخرج له رزقا سفيا سلطانياً ، فحسن موضع ذلك من أهل العلم والأدب ، وقال قائلهم لأبى الصقر وأبى العباس — فى أبيات ذكرها :

فياجبَلَىْ شيبان لا زلتما لها — خَلِيقَىْ فخار فى الورى وتفضُّلِ

فهذا ليَوْم الجود والسيف والقنا — وأنت لبسط العلم غير مبخل

عليك أبا العباس كل معوَّل — لأنك بعد الله خيرُ مُعَوَّلِ

فككت حدود النحو بعد انغلاقه — وأوضحته شرحا وتبْيان مشكل

فكم سا كن فى ظل نعمتك التى — على الدهر أبقى من ثبير ويَذْبلِ

فأصبحت للاخوان بالعلم باعثاً — وأخصبت منه منزلا بعد منزل

قال وقال بعض أصحابه — يعنى أصحاب أبى العباس — يرثيه :

مات ابن يحيى فماتت دولة الأدب — ومات احمد أنحى العجم والعرب

فان تولى أبو العباس مفتقدا — فلم يمت ذكره فى الناس والكتب

أخبرنى احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب حدثنى جدى محمد ابن عبيد الله بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى . قال : كنا يوما عند أبى العباس احمد بن يحيى فضجر ، فقال له شيخ خضيب من الظاهرية : لو علمت مالك من الأجر فى افادة الناس العلم لصبرت على أذاهم ، فقال : لولا ذاك ما تعذبت ثم أنشد بعقب هذا :

يعابثن بالقبضان كل مفلج — به الظلم لم تفلل لهن غروب

رضابا كطعم الشهد يحلو متونه ‏ ‏ من الصرو أوغصن الاراك قضيب

أولئك لولاهن ما سقت نضوة ‏ ‏ لحاج وما استقبلت برد جنوب

حدثنى محمد بن على الصورى ـ حفظا ـ قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن احمد بن سختويه ، والحسين بن سليمان بن بدر الصوريين ، يقولان : سمعنا أبا عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى يقول سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول : كنت عند أبى العباس احمد بن يحيى ثعلب فقال لى : يا أبا بكر اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا ، واشتغل أهل الفقه بالفقه ففازوا ، واشتغل أصحاب الحديث بالحديث ففازوا ، واشتغلت أنا بزيد وعمرو ، فليت شعرى ماذا يكون حالى فى الآخرة ؟ فانصرفت من عنده فرأيت تلك الليلة النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى : أقرئ أبا العباس منى السلام وقل له : إنك صاحب العلم المستطيل قال ابن سختويه . قال لنا أبو عبد الله الروذبارى : أراد أن الكلام به يكمل ، والخطاب به يجمل . وقال ابن بدر قال لنا الروذبارى : أراد أن جميع العلوم مفتقرة اليه . أخبرنا احمد بن محمد بن أبى جعفر الاخرم قال أنشدنا أبو على عيسى ابن محمد الطومارى قال أنشدنا أبو العباس ثعلب :

مضى أمس بما فيه ‏ ‏ ويومى ما أرجيه

ولى فى غد الجائى ‏ ‏ جمام سوف أقضيه

فاما سوف يمضينى ‏ ‏ وإما سوف أمضيه

أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى قال أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن سليمان الكاتب قال أنشدنا اسحاق بن احمد الكاذى قال أنشدنا أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب :

بلغت من عمرى ثمانينا ‏ ‏ وكنت لا آمل خمسينا

فالحمد لله وشكرا له ‏ ‏ إذ زاد فى عمرى ثلاثينا

وأسأل الله بلوغا الى مرضاته آمين آمينا

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : مات أبو العباس احمد بن يحيى النحوى المعروف بثعلب يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين وكان مولده سنة مائتين

٥ ۞ قلت : ودفن فى مقبرة باب الشام وقبره ظاهر معروف .

-٢٦٨٢- احمد بن يحيى الازدى

احمد بن يحيى بن مهنى ، أبو بكر الأزدى ويعرف بنقمة . حدث عن سعد بن أبى الربيع السمان ، و بشر بن الوليد ، وهارون بن عبد الله البزاز ، وإسحاق ابن أبى اسرائيل . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان

١٠ ابن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن يحيى الأزدى البغدادى حدثنا بشر بن الوليد القاضى الكندى حدثنا شريك عن منصور عن طلحة بن مصرف عن خيثمة ابن عبد الرحمن عن عائشة . قالت : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أدخل امرأة على زوجها لم تقبض من مهرها شيئا قال سليمان : لم يروه عن منصور إلا شريك .

-٢٦٨٣- احمد بن يحيى ابو جعفر البجلى

احمد بن يحيى بن اسحاق ، أبو جعفر البجلى الحلوانى . وهو أخو خازم بن يحيى . سكن بغداد وحدث بها عن سعيد بن سليمان الواسطى ، واحمد بن عبد الله ابن يونس ، وعتيق بن يعقوب الزبيرى ، وفيض بن وثيق البصرى ، ويحيى ابن الحمانى ، ويحيى بن معين ، واحمد بن حنبل . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، واحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ،

٢٠ وعبد الباقى بن قانع ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهم . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : احمد بن يحيى الحلوانى سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والحسين بن محمد بن حاتم يقولان : ثقة.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر بن احمد بن عثمان حدثنا احمد بن عبدالله ابن على الفرائضي . قال : احمد بن يحيى الحلوانى ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي قال : مات أبو جعفر احمد بن يحيى الحلوانى يوم الاثنين لخمس بقين من ذى الحجة ، سنة ست وتسعين ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : توفى احمد بن يحيى الحلوانى الأحول يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائتين وكان يذكر عنه زهد ونسك ، وكثرة حديث ، ولا أعلمه غيّر شيبه ، وهكذا ذكر محمد بن مخلد أنه مات فى جمادى الآخرة . قرأت ذلك بخطه .

ه

— ٢٦٨٤ — احمد بن يحيى التمار

احمد بن يحيى بن حبيب ، التمار حدث عن اسحاق بن شاهين ، وشعيب ابن عبد الحميد الواسطيين ، ومحمد بن بشار بندار ، وعلى بن الحسين الدرهمى ، ومحمد بن الوليد البسرى . روى عنه احمد بن كامل القاضي .

— ٢٦٨٥ — احمد بن يحيى الشعيرى الضرير

احمد بن يحيى بن زكريا ، أبو جعفر الشعيرى الضرير . حدث عن أبي كريب محمد بن العلاء الكوفى . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى . وذكر أنه كان ينزل فى المخرم .

— ٢٦٨٦ — احمد بن يحيى الخزاعى

احمد بن يحيى ، أبو العباس الخزاعى . حدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى روى عنه عمر بن احمد بن يوسف البزاز * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا أبو حفص عمر بن احمد بن يوسف المعروف بابن نعيم البزاز حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى الخزاعى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة . قال سمعت علياً يقول : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وخير الناس بعد أبي بكر عمر .

— ٢٦٨٧ — احمد بن يحيى ابن الجلاء

احمد بن يحيى ، أبو عبد الله المعروف بابن الجلاء . من كبار مشايخ الصوفية انتقل عن بغداد فسكن الشام . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : أبو عبد الله بن

الجلاء احمـد بن يحيى بغدادى ، سكن الرملة ، صحب ذا النون ، وأبا تراب ، وأبوه
يحيى الجلاء أحد الأئمة له النكت اللطيفة . حدثنا عبدالعزيز بن على الوراق قال
سمعت علىّ بن عبد الله بن الحسن الهمذانى يقول سمعت محمد بن داود يقول : ما
رأت عيناى بالعراق ولا بالحجاز ، ولا بالشام ولا بالجبل ، مثل أبى عبـد الله بن
٥ الجلاّء وكان فى ممشاذ خمس خصال لم تـكن واحدة منها فى ابن الجلاّء. أخبرنى
احمد بن على بن الحسين أخبرنا محمـد بن الحسين النيسابورى قال سمعت جـدى
اسماعيل بن نجيد يقول : كان يقال : إن فى الدنيا ثلاثة من أئمة الصوفية لا رابع
لهم : أبوعثمان بنيسابور ، والجنيد ببغداد ، وأبو عبد الله بن الجلاّء بالشام . حدثنا
عبد العزيز بن على حدثنا على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم ــ بمكة ــ حدثنا
١٠ محمد بن عبد الله بن الجلندى المقرى . قال : سمعت أباعبد الله بن الجلاّء يقول .
كنت بمكة مجاورا مع ذى النون فجعنا أياما كثيرة لم يفتح لنا بشئ ، فلما كان
ذات يوم قام ذو النون قبل صلاة الظهر ليصعد الى الجبل يتوضأ للصلاة وأنا خلفه
فرأيت قشور الموز مطروحا فى الوادى وهو طرى ، فقلت فى نفسى : آخذ منه كفا
أو كفين أتركه فى كمى ولا يرانى الشيخ حتى إذا صرنا فى الجبل ، ومضى الشيخ
١٥ يتمسح أكلته . قال : فاخدته وتركته فى كمى وعينى الى الشيخ لئلا يرانى . فلما
صرنا فى الجبل وانقطعنا عن الناس التفت إلىّ وقال : اطرح ما فى كمك ياشره
فطرحته وأنا خجل . وتمسحنا للصلاة ، ورجعنا الى المسجد ، وصلينا الظهر والعصر
والمغرب وعشاء الآخرة ، فلما كان بعـد ساعة إذا انسان قـد جاء ومعه طعام
عليه مكبة ، فوقف ينظر الى ذى النون فقال له ذو النون : مرّ قدعه قدام ذاك
٢٠ وأومأ الى بيـده ، فتركه بين يدى ، فانتظرت الشيخ ليأكل فلم أره يقوم من
مكانه ثم نظر إلىّ وقال. كل! فقلت . آكل وحدى؟ فقال. نعم ! أنت طلبت
نحن ما طلبنا شيئا، يأكل الطعام من طلبه ، فاقبلت آكل وأنا خجل مما جرى ،

ذأو كما قال . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الحسن بن على اليقطيني يقول : حضرت أباعبد الله الجلاء وقيل له : هؤلاء الذين يدخلون البادية بلا زاد ولا عدة يزعمون أنهم متوكلة فيموتون ؟ قال : هذا فعل رجال الحق ، فان ماتوا فالدية على القاتل . أخبرنى احمد بن على المحتسب أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت أبا عمر الدمشقى يقول : قال أبو عبدالله بن الجلاء : لا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك و بينه من المودة والصداقة ، فان الله تعالى فرض لكل مؤمن حقوقا لا يضيعها إلا من لم يراع حقوق الله عليه . حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى ـ بدمشق ـ أخبرنا مكى ابن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر[1] قال قال أبو يعقوب الادرعى : توفى أبو عبد الله بن الجلاء يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من رجب سنة ست وثلاثمائة .

٥

١٠

ـ ٢٦٨٨ ـ احمد بن يحيى ابن المنجم

احمد بن يحيى بن على بن يحيى بن المنجم ، أبو الحسن . ذكر أبو عبيد الله المرزبانى أنه كان أحد متكلمى المعتزلة مقدما فيهم . وقال : توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وقد جاوز التسعين .

قلت : وحدث المرزبانى عنه عن أبيه وعميه احمد وهارون .

ـ ٢٦٨٩ ـ احمد بن يحيى قاضى النهروان

احمد بن يحيى ، قاضى النهروان . حدث عن عبد الله بن احمد بن حنبل روى عنه عبد الله بن ابراهيم الأبندونى * أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم الأبندونى يقول أخبرنى احمد بن يحيى ـ قاضى النهروان ـ حدثنا عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثنا يحيى بن معين . وأخبرنا احمد بن محمد بن رزق أخبرنا هبة الله ابن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن معين حدثنا معن عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه

٢٠

(١) كذا بالباء الموحدة ـ و فى الصميصاطية : زير بالياء المثناة

وَسلم : كان لا يصافح النساء . واللفظ للبرقانى .

٢٦٩٠ — احمد بن يحيى ، أبو بكر التمار . حدث عن محمد بن يونس الكديمى . روى عنه محمد بن عبيد الله بن محمد النجار المقرئ .

احمد بن يحيى التمار

٢٦٩١ — احمد بن يحيى بن محمد بن شاذان بن يزيد ، أبو عيسى الجوهرى . حدث عن احمد بن عبد الجبار العطاردى ، وعن جده محمد بن شاذان ، أحاديث مستقيمة . حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا أبو عيسى احمد بن يحيى بن محمد بن شاذان الجوهرى حدثنا احمد ابن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن يحيى بن عقيل عن على . أنه قال لعمر : يا أمير المؤمنين إن سرك أن تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل ، وكل دون الشبع ، وانكس الازار ، وارقع القميص ، واخصف النعل تلحق بهما .

احمد بن يحيى الجوهرى

على يعظ عمر رضى الله عنهما

١٠

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يوسف ﴾

٢٦٩٢ — احمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح ، أبو جعفر الكاتب مولى بنى عجل . كان من أفاضل كتاب المأمون ، وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن ، وكان جيد الكلام ، فصيح اللسان ، حسن اللفظ ، مليح الخط ، يقول الشعر فى الغزل والمديح والهجاء ، وله أخبار مع ابراهيم بن المهدى ، وأبى العتاهية ، ومحمد بن نسير وغيرهم . أخبرنى عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا محمد ابن خلف بن المرزبان — اجازة — أخبرنى محمد بن الفضل المروزى . قال قال رجل لأحمد بن يوسف كاتب المأمون : والله ما أدرى أيك أحسن ، أما وَليه الله من خَلْقك ، أم ما وليته من أخلاقك . أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا على بن سليمان الأخفش . قال قال احمد بن يوسف الكاتب : رآنى عبد الحميد بن يحيى أكتب خطا رديا . فقال لى : إن أردت

احمد بن يوسف كاتب المأمون

٢٠

أن يجود خطك . فاطل جلفتك ، وأسمنها . وحرّف قطتك ، وأيمنها . ثم قال :

اذا جُرح الكتاب كان قسيهم   دُوِيًّا وأقلام الدوى لهم نيلا

قال الأخفش : قوله جلفتك ، أراد فتحة رأس القلم . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولى املاء — حدثنى احمد بن العباس النوفلى قال حدثنى أبو الحارث النوفلى ـ قال الصولى وقد رأيت أبا الحارث هذا وكان رجل صدق ـ قال : كنت أبغض القاسم بن عبيد الله لمكروه نالنى منه ، فلما مات أخوه الحسن قلت على لسان ابن بسام :

قل لأبى القاسم المرجى   قابلك الدهر بالعجائب

مات لك ابن وكان زينا   وعاش ذو الشين والمعائب

حياة هذا كموت هذا   فليس تخلو من المصائب

قال الصولى : وانما أخذه من قول احمد بن يوسف الكاتب لبعض اخوانه من الكتاب ، وقد ماتت له بنت وكان له أخ يضعّف فكتب اليه :

أنت تبقى ، ونحن طرًّا فداكا   أحسن الله ـ ذو الجلال ـ عزاكا

فلقد جل خطب دهر أتانا   بمقادير أتقلت يغاكا

عجباً للمنون ، كيف أتتها   وتخطت عبد الحميد أخاكا

شملتنا المصيبتان جميعا   فَقدُنا هذه ورؤية ذاكا

قال الصولى وانما أخذه احمد بن يوسف من قول أبى نواس فى التسوية ـ وزاد فى المعنى ارادة وكراهية ـ قال أبو نواس : لما مات الرشيد وقام الأمين ـ يعزى الفضل بن الربيع :

تعز أبا العباس عن خير هالك   باكرم حى كان أو هو كائن

حوادث أيام تدور صروفها   لهن مسو مرة ومحاسن

وفا الحى بالميت الذى غيب الثرى   فلا أنت مغبون ولا الموت غابن

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا الحسين بن عبدالرحمن. قال : أشرف احمد بن يوسف وهو بالموت على بستان له على شاطئ دجلة فجعل يتأمله و يتأمل دجلة ثم تنفس وقال متمثلا :

٥ ماأطيب العيش لولا موت صاحبه ففيه ماشئت من عيب لعائبه

قال فما أنزلناه حتى مات . بلغنى أن احمد بن يوسف الكاتب مات فى سنة ثلاث عشرة ومائتين .

-٢٦٩٣- احمد بن يوسف ، أبو عبد الله التغلبى . وهو احمد بن يوسف بن خالد بن سليمان بن يزيد بن داره بن سنان بن طارق بن شهاب بن حنيف بن النعمان بن

(احمد بن يوسف ابوعبدالله التغلبى)

١٠ زيد بن مالك بن حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار ابن معد بن عدنان . نسبه أبوعبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى فيما حدثنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا ابن عرفة حدثنا أبو عبد الله احمد بن يوسف، وساق نسبه كما ذكرته. حدث عن سليمان بن حرب

١٥ ومسلم بن ابراهيم ، وعفان بن مسلم ، ومحمد بن سابق ، ورويم بن يزيد ، واحمد بن عمران الاخنسى ، واحمد بن أبى نافع الموصلى ، وأبى عبيد القاسم بن سلام ، والمسيب بن واضح . روى عنه أبوعبد الله نفطويه النحوى ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، وأبوعمرو بن السماك ، ومكرم بن احمد القاضى ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن

٢٠ يوسف التغلبى أخبرنا رويم . قال عثمان وحدثنا محمد بن سليمان الواسطى حدثنا عاصم بن على . قالا : حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم ـ قال : وقال عاصم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا احمد بن يوسف التغلبي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير عن سعيد بن المسيب قال : أصلحت بين علي وعثمان ثم لم يبرحا حتى استغفر كل واحد منهما لصاحبه . أخبرنا علي بن أبي علي قال قرأنا على الحسين ٥ ابن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول: احمد بن يوسف ثقة مأمون. قال وسمعت عبدالله بن احمد يقول : احمد بن يوسف التغلبي ثقة . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن مظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات احمد بن يوسف صاحب أبي عبيد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ ١٠ على ابن المنادي وأنا أسمع قال : ومات أبو عبد الله احمد بن يوسف بن خالد التغلبي الأحول صاحب أبي عبيد لست بقين من هذا الشهر - يعني جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين - بالجانب الشرقي من مدينتنا . أخبرنا علي بن أبي علي قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال توفي احمد بن يوسف التغلبي يوم الجمعة أول يوم من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين . ١٥

- ٢٦٩٤ - احمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد ، أبو عبد الله الحرمي الفقيه . سمع محمد بن موسى الحرشي ، وبشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان ، ومحمد بن خالد ابن خداش ، وقاسم بن زكريا الكوفي ، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وأبو علي بن الصواف ، وعمر بن بشران السكري ، وأبو جعفر اليقطيني ، ومحمد بن المظفر ، وكان ثقة * أخبرنا القاضي أبو ٢٠ تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا احمد ابن يوسف بن الضحاك حدثنا محمد بن مرداس حدثنا محمد بن أبي السماك عن سلمة

احمد بن يوسف
ابو عبد الله
الحرمي

ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا كان أحدكم صائما فأكل وشرب فليتم صومه ، فان الله أطعمه وسقاه» أخبرنا أبو بكر البرقاني حدثنا عمر بن بشران قال احمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه نبيل ثقة . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وأبو عبد الله احمد بن يوسف بن الضحاك توفي لاثنين وعشرين من رجب سنة ست وثلاثمائة .

٥

- ٢٦٩٥ - احمد بن يوسف بن عبد الله السمسار ، أبو العباس . حدث عن محمد بن الحسين بن اشكاب ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي . روى عنه أبو نعيم عمر بن احمد الوكيل * أخبرنا بشرى بن عبد الله الفاتني أخبرنا عمر بن احمد بن يوسف الوكيل قال حدثني أبو العباس احمد بن يوسف بن عبد الله السمسار قال حدثنا محمد بن الحسين بن اشكاب حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالذي نفسي بيده إني لأتوب إلى الله تعالى في اليوم مائة مرة»

احمد بن يوسف
ابو العباس
السمسار

١٠

- ٢٦٩٦ - احمد بن يوسف بن احمد بن خلاد بن منصور بن احمدبن خلاد ، أبو بكر العطار . وأصله من نصيبين. سمع محمد بن الفرج الأزرق ، والحارث بن أبي اسامة واسماعيل بن اسحاق القاضي ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعبيد بن شريك البزاز واحمد بن ابراهيم بن ملحان ، ومحمد بن يونس الكديمي ، واحمد بن محمد بن صاعد وابراهيم بن اسحاق الحربي ، واسحاق بن الحسن الحربي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبه . روى عنه أبو الحسن الدار قطني . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن أبي الفوارس ، والقاضي أبو الفرج بن سميكة ، وهلال بن محمد الحفار ، والحسين بن شجاع الصوفي ، وعلي بن محمد الايادي ، وأبو علي بن شاذان ، وأبو نعيم الأصبهاني، وجماعة غيرهم. وكان أحد الشيوخ المعدلين عندالحكام. حدثني

احمد بن يوسف
ابو بكر العطار

٢٠

محمد بن على الصورى قال سمعت الحسن بن شهاب العكبرى يقول : حضرت مع أبى الحسن الدار قطنى عند احمد بن يوسف بن خلاد ، فجرى ذكر الصاع والمد فقال ابن خلاد لأبى الحسن : أيما أكبر، الصاع أو المد ؟ فقال لنا أبو الحسن: انظروا إلى شيخكم الذى تسمعون منه وإلى ما سأل عنه ! أو كما قال .

قلت: كان ابن خلاد لا يعرف من العلم شيئاً ، غير أن سماعه كان صحيحاً. ٥

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول حدثنا أبو بكر بن خلاد ـ وكان ثقة ـ قال لنا أبو على ابن شاذان : توفى أبو بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار النصيبى يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس لعشر خلون من صفر من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وقال محمد ابن أبى الفوارس : توفى ابن خلاد عشية الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء ، لأربع عشرة ليلة بقين من صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكان ثقة مضى أمره على جميل ولم يكن يعرف الحديث . ١٠

— ٢٦٩٧ — احمد بن يوسف أبو الحسن التنوخى

احمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو الحسن التنوخى . أنبارى الأصل حدث عن عمر بن اسماعيل بن أبى غيلان الثقفى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وعبد الله بن اسحاق المداينى ، واسحاق ابن بنان بن معن الانماطى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، واحمد بن عبد الله بن ١٥ سابور الدقاق ، واحمد بن محمد بن أبى العجوز ، وأبى صخرة الكاتب ، واحمد ابن عيسى بن السكين البلدى، وأبى الليث الفرائضى ، وأخيه احمد بن القاسم وعبد الله بن محمد البغوى ، وغيرهم من هذه الطبقة . حدثتنا عنه ابنته طاهرة ، محدثة بنت محدث وعلى بن المحسن التنوخى ، وكان سماعه صحيحاً . وذكر محمد بن أبى الفوارس أنه كان مشتهراً بالاعتزال داعيه اليه * أخبرنا على بن المحسن حدثنا أبو الحسن احمد ٢٠ ابن يوسف الأزرق حدثنا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن أبى غيلان الثقفى ـ فى صفر سنة تسع وثلاثمائة ـ حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبى التياح

قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن الحصين . قال قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أقل ساكنى الجنة النساء » قال لى على بن المحسن : ولد أبو الحسن بن الأزرق ببغداد فى المحرم لعشر خلون منه من سنة سبع وتسعين ومائتين ، سمعته يذكر ذلك . وحمل عن جماعة من أهل الأدب منهم على بن سليمان الأخفش ، وابن دريد ، وابن شقير النحوى ، ونفطويه . وكان حافظاً للقرآن ، قرأه كله مراراً على ابن مجاهد بقراءة أبى عمرو بن العلاء ، وأخذ شيئاً من النحو عن أبى بكر بن السراج ، وأبى اسحاق الزجاج ،وحمل قطعةمن اللغة والنحو عن ابن الأنبارى ، ونفطويه ، وقرأ الـكلام والأصول على أبى بكر بن الاخشاد ثم على أبى هاشم الجبائى ، ودرس من الفقه قطعة على أبى الحسن الـكرخى، ومات يوم الجمعة لست وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وكان منزله بالجانب الشرقى من مدينة السلام بقرب باب البستان . ذكر لى هلال بن المحسن وفاته كما قال لى التنوخى ، وحدثتنا طاهرة بنت احمد بن يوسف الأزرق قالت : توفى أبى يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

❁ قلت : وهو أخو أبى غانم محمد بن يوسف الأزرق .

٢٦٩٨ - احمد بن يوسف بن وصيف الصياد ، حدث عن أبى حامد محمد بن هارون الحضرمى ، واسماعيل بن العباس الوراق ، ونفطويه النحوى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى ، وكان صدوقا * حدثنى عبـد العزيز بن على حدثنا احمد بن يوسف بن وصيف الصياد حدثنا أبو حامد محمـد بن هارون الحضرمى حدثنا اسحاق بن اسرائيل حدثنا كثير بن عبدالله الأيلى عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

احمد بن يوسف الصياد

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يونس ﴾

- ٢٦٩٩ - احمد بن يونس أبو العباس الضي

احمـد بن يونس بن المسيب ، أبو العباس الضبي . كوفى الأصل، بغدادى المنشأ ، نزل أصبهان وحدث بها عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وحجاج بن محمد الأعور ،وأسود بن عامر شاذان ، و يونس بن محمد المؤدب ؛ ومحمد بن عبيد الطنافسى وأخيه يعلى بن عبيد ؛ ومحاضر بن المورع ؛ وأحوص بن جواب ؛ وأبى بدر شجاع ابن الوليد ؛ ومكى بن ابراهيم . روى عنه أبو العباس محمـد بن يعقوب الأصم النيسابورى ؛ ومحمـد بن عبد الله الصفار ؛ وعبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهانيان ؛ وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى . وقال ابن أبى حاتم: هو بغدادى نزل أصبهان ؛ وكان محله عندنا الصدق* أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى - بنيسابور - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الاصبهانى - املاء - حدثنا احمد بن يونس بن المسيب الضبى البغدادى حدثنا محاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة. قالت : «لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ،ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن » . وأخبرنا أبو سعيد حدثنا محمد حدثنا احمد حدثنا محاضر حدثنا هشام عن أبى الزناد - أراه عن الأعرج - عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : مثل هذا* وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا احمد بن يونس الضبى حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جوّاب حدثنا يونس بن أبى اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوَّى [1] . أخبرنا عبد الكريم ابن محمد بن احمد المحاملى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال. احمد بن يونس بن المسيب الضبى أبو العباس كوفى سكن أصبهان كثير الحديث من الثقات . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : احمد بن يونس بن المسيب بن زهير بن عمر بن جميل بن الأعرج

---

(١) أى جافى بطنه عن الارض ورفعها ، وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك

ابن ربيعة بن مسعود بن منقذ بن كرز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الكوفى الضبي قدم أصبهان ، وكتب أهل بغداد بعدالته وأمانته وهو ابن عم داود بن عمرو بن المسيب الضبي توفى سنة ثمان وستين ومائتين

قلت : قد نسب محمد بن سعد كاتب الواقدى وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى: داود بن عمرو خلاف ما ذكر أبو نعيم هاهنا ، ونحن نسوقه عند داود بن عمرو إن شاء الله .

-٢٧٠٠- احمد بن يونس بن بكر بن الخليل ، أبو بكر الوراق . هكذا نسبه أبو بكر الشافعى فى بعض رواياته عنه ، وروى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، والشافعى أيضاً . فقالا : حدثنا احمد بن بكر بن يونس وذاك اصح . وقد ذكرناه فى موضعه من كتابنا .

احمد بن يونس أبو بكر الوراق

-٢٧٠١- احمد بن يونس بن خشنام بن المرزبان ، أبو العباس الضبي الأصبهانى . ذكر لى أبو نعيم الحافظ : أنه سكن بغداد وحدث بها .

احمد بن يونس ابن خشنام

قلت : حدث عن احمد بن يونس بن المسيب الضبي . روى عنه عمر ابن محمد بن السرى البغدادى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطنى *

أخبرنا أبو نعيم حدثنا عمر بن محمد بن السرى بن سهل حدثنا احمد بن يونس بن خشنام الأصبهانى حدثنا احمد بن يونس الضبي حدثنا محمد بن عبيد عن عقبة — أخ لسعيد بن عبيد الطائى — عن سليمان بن يسار . قال : قدم علينا أنس بن مالك فقلنا له : ما تنكر مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما أنكر شيئا الا أنكم لا تقيمون صفوفكم .

-٢٧٠٢- احمد بن يونس بن احمد بن على بن الحسن بن عبد الوهاب ، أبو الحسن الطبرى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن أبى حاتم ، واحمد بن خالد ابن مصعب الرازيين . حدثنى عنه أبو القاسم الأزهرى ، وعبيد الله بن عبد العزيز

احمد بن يونس أبو الحسن الطبرى

ابن جعفر المالكي * أخبرني الأزهري أخبرنا أبو الحسن احمد بن يونس بن احمد بن على بن الحسن بن عبد الوهاب الطبرى — قدم علينا — حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب الواسطى - المعروف بالخباز - حدثنا عبد الله بن غالب العباداني حدثنا هشام بن عبد الرحمن المذحجى عن علقمة بن مرثد عن أبى حبيبة [الطائى] عن الأشعث ابن قيس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . «من لم يرحم المسلمين. فلن يرحمه الله عز وجل » .

٥

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يعقوب ﴾

- ٢٧٠٣ - احمد بن يعقوب بن ابراهيم ، أبو العباس المقرئ ويعرف بابن أخي العرق . حدث عن محمد بن أبان البلخى ، وهدية بن عبد الوهاب المروزى ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وداود بن رشيد ، وجبارة بن مغلس ، ويوسف بن موسى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، واحمد بن كامل القاضى ، وعيسى بن حامد الرخجى ، ومخلد ابن جعفر الدقاق ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنى احمد بن يعقوب المقرئ وعبد الله بن ناجية . قالا : حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم بن أبى غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن على بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من أعتق رقبة أعتق الله بكل إرب منها إربا منه من النار ، حتى باليد اليد ، وبالرحل الرحل ، وبالفرج الفرج » فقال له على ابن حسين : يا سعيد سمعت هذا من أبى هريرة ؟ قال : نعم ! قال لغلام له أقرب غلمانه : أدع لى قبطى . فلما قام بين يديه . قال : اذهب فانت حر لوجه الله عز وجل . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر القاضى : ومات احمد بن يعقوب بن أخى العرق المقرئ سنة ثلثمائة . أخبرنا

احمد بن يعقوب بابن اخى العرق

١٠

١٥

٢٠

محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : ومات فى جمادى الأولى سنة احدى وثلاثمائة أبو العباس المقرئ المعروف بابن أخى العرق ، من أعلا جانبنا كتب عنه نفر يسير حكايات ، وحديثه كالمعدود قلة . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه . سنة احدى وثلاثمائة فيها

٥ مات أبو العباس احمد بن يعقوب بن ابراهيم البزار المقرئ المعروف بابن أخى العرق فى جمادى الأولى .

-٢٧٠٤- احمد بن يعقوب بن اسحاق ، أبو عبد الله العطار الخضيب . حدث عن احمد بن ابراهيم الدورقى ، واحمد بن محمد بن عمر اليمامى ، وعن أخيه محمد بن يعقوب . روى عنه محمد بن احمد المفيد الجرجانى ، وأبو حفص بن شاهين ،

احمد بن يعقوب الخضيب

١٠ وأبو القاسم بن الثلاج ، إلا أن ابن شاهين سماه محمداً وسمى أخاه احمد . وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه توفى لثمان بقين من شعبان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

-٢٧٠٥- احمد بن يعقوب بن يوسف ، أبو جعفر النحوى المعروف ببرزويه . أصبهانى سكن بغداد وحدث بها عن أبى العباس الخزاعى ، ومحمد بن نصير ، وعلى بن رستم ، وسلم بن عصام ، ومحمد بن يحيى بن منده الأصبهانيين ، وعن أبى خليفة

احمد بن يعقوب برزويه

١٥ الفضل بن الحباب البصرى ، ومحمود بن محمد الواسطى ، وعلى بن سراج المصرى ومحمد بن العباس اليزيدى ، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمى ، وعبد الله بن صالح البخارى ، ومحمد بن طاهر بن أبى الدميك ، وعمر بن أيوب السقطى ، وعبد الله بن الصقر السكرى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الحسين بن رزقويه ، وأبو على بن شاذان . قرأت بخط أبى بكر بن شاذان : توفى أبو جعفر احمد بن يعقوب

٢٠ الأصبهانى فى رجب من سنة أربع وخمسين وثلاثمائه ، وكان يلقب ببرزويه[1] غلام نفطويه .

(١) فى الاصل : بزرويه . وفى الصيساطيه : بزدريه وذلك فى سائر الترجمة وفى البغية للسيوطى . برزويه واعتمدناه عنها

-٢٧٠٦- احمد بن يعقوب القرنجلي

احمد بن يعقوب بن أبي عبد الله ، أبو بكر اللخمي . ويعرف بالقرنجلي من أهل الأنبار ، حدث عن ابراهيم بن اسحاق الحرمي ونحوه . روى عنه ابنه محمد ومحمد بن اسحاق بن محمد الطل الأنباري ، وكان ثقة .

-٢٧٠٧- احمد بن يعقوب ابو الحسن المعدل

احمد بن يعقوب بن احمد بن المهرجان ، أبو الحسن المعدل . حدث عن الحسن بن علوية القطان ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، ومحمد بن جعفر القتات ، واحمد بن زنجويه المخرمي ، ومحمد بن هارون بن بريه الهاشمي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نعيم الأصبهاني * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو الحسن احمد بن يعقوب بن احمد بن المهرجان المعدل حدثنا احمد ابن عمر المخرمي حدثني عبد الوهاب بن الضحاك السلمي حدثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا . ومنزلي ومنزل ابراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين ، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين » . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ببغداد وكان ثقة قرأت بخط أبي بشر محمد بن عمر الوكيل : توفي أبو الحسن بن المهرجان الشاهد في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يزيد ﴾

-٢٧٠٨- احمد بن يزيد ابو العوام الرياحي

احمد بن يزيد ، أبو العوام الرياحي . حدث عن مالك بن أنس ، وابراهيم ابن أبي يحيى ، وهشيم بن بشير ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، وحفص بن عمر العمري ، ويحيى بن ميمون الهدادي[1] ، وأبي اسامة حماد بن اسامة . روى عنه ابنه محمد ، وكان ثقة . وكان يستملي على اسماعيل بن علية * أخبرنا محمد بن

---

(١) الهدادي كذا في الصيمياطية ، قال السمعاني : بفتح الهاء والالف بين الدالين مخففين نسبة الى هداد بطن من الأزد . وفي النسخة الاخرى الهدادي بالذال المعجمة

الحسين القطان أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب حدثنا محمد بن احمد
ابن أبي العوام حدثنا أبي حدثنا يحيى بن ميمون المدادى عن يونس بن عبيد
عن الحسن . قال : لا يمكن أحدكم أذنه من صاحب بدعة . أخبرني أبو الفرج
الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا على بن محمد بن احمد الرياحى
٥ قال قال أبي سمعت أبي احمد يقول : استمليت يوما لاسماعيل بن علية فضجرت
من كثرة ما يرددون على . فقال لى اسماعيل : يا أبا العوام إن للرياسة مؤونة .

-٢٧٠٩- احمد بن يزيد الكوفي

احمد بن يزيد بن كردى ، أبو على الكوفى . حدث ببغداد عن أبي الوليد
محمد بن احمد بن برد الانطاكى . روى عنه أبو بكر بن شاذان . حدثنى الازهرى
حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا أبو على احمد بن يزيد بن كردى
١٠ الكوفى فى النخاسين حدثنا أبو الوليد الانطاكى بحديث ذكره .

[ومن مفاريد الأسماء فى هذا الحرف]

-٢٧١٠- احمد بن يزداذ الخياط

احمد بن يزداذ بن حمزة ، أبو جعفر الخياط . سكن الكوفة وحدث بها عن
عمرو بن عبد الغفار الفقيمى ، وعثمان بن عمر بن فارس . روى عنه عبد الله بن
زيدان البجلى ، والحسن بن محمد بن شعبة ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر
١٥ ابن أبي داود ، والقاسم بن جعفر الشيبانى الكوفى * أخبرنا الأزهرى حدثنا
محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ بالكوفة حدثنا القاسم بن جعفر بن احمد
ابن عمران الشيبانى حدثنا احمد بن يزداذ البغدادى حدثنا عمرو — يعنى ابن
عبد الغفار — عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تتخذوا شيئا فيه الروح
٢٠ غرضا » . أخبرنى عبيد الله بن أبي الفتح الفارسى أخبرنا أبو الطيب محمد بن
الحسين التيملى الكوفى حدثنا عبدالله بن زيدان حدثنا احمد بن يزداذ البغدادى
حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي

عروبة. قال: كان آخر قول ابراهيم عليه السلام حين ألقى فى النار حسبى الله ونعم الوكيل. أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى. قال: ومات احمد بن يزداذ الخياط سنة خمس وخمسين ومائتين.

- ٢٧١١ - احمد بن ياسر، أبو بكر بن أبى سعيد. حدث عن احمد بن أبى الحوارى. روى عنه محمد بن مخلد الدورى. وقرأت فى كتابه بخطه سنة ثمان وسبعين ومائتين، فيها مات أبو بكر بن أبى سعيد احمد بن ياسر، وكان أبو بكر من خيار المسلمين يوم الاحد لأربع خلون من صفر.

احمد بن ياسر ابن ابى سعيد

﴿ذكر من لم يحفظ لنا اسم أبيه ممن يسمى احمد﴾

- ٢٧١٢ - احمد أبو بكر الصفار، حدث عن الهيثم بن خارجة. روى عنه محمد بن مخلد *حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن احمد بن جميع أخبرنا محمد بن مخلد قال قرأت على أبى بكر احمد الصفار قلت حدثكم الهيثم بن خارجة قال حدثنا اسماعيل - يعنى ابن عياش - عن يافع بن عامر عن على بن أبى طلحة: أن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كفنت فى درع معصفر. قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة خمس وثمانين ومائتين فيها مات أبو بكر الصفار احمد يوم ثلاثاء فى شهر ربيع الآخر.

احمد أبو بكر الصفار

١٥

- ٢٧١٣ - احمد أبو العباس المؤدب، من مشايخ الصوفية. حكى عن سرى بن مغلس السقطى. روى عنه أبو على الروذبارى، ومحمد بن عبيد الله بن شاذان الرازى. أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابورى - بالرى - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى بنيسابور قال سمعت أبا العباس المؤدب يقول: دخلت على سرى السقطى يوماً فقال: لأعجبنك من عصفور يجئ فيسقط على هذا الرواق، فأكون قد أعددت له لقمة فأفتها فى كفى، فيسقط على أطراف أناملى فيأكل، فلما كان فى وقت من الاوقات سقط

احمد أبو العباس المؤدب

٢٠

على الرواق فغنت الخبز فى يدى ، فلم يسقط علىّ يدى كما كان ، ففكرت فى سرى ما العلة فى وحشته منى ؟ فوجدتنى قد أكلت ملحاً طيباً ، فقلت فى سرى : أنا تائب من الملح الطيب ، فسقط على يدى فأكل وانصرف . حدثنا عبد العزيز ابن على الوراق حدثنا على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى ــ بمكة ــ حدثنا محمد

٥ ابن على بن المأمون الكرجى حدثنا أبو على الروذبارى ــ بمصر ــ قال قال لى أبو العباس احمد المؤدب : يا أبا على ؟ من أين أخذ صوفية عصرنا هذا الأنس بالاحداث ، فقلت له : ياسيدى أنت بهم أعرف ، وقد تصحبهم السلامة فى كثير من الأمور ، فقال : هيهات يا أبا على ، قد رأينا من كان أقوى إيماناً منهم ، إذا رأى الحدث قد أقبل يفر كفراره من الزحف ، وإنما ذلك على حسب الأوقات

١٠ التى تغلب الأحوال على أهلها ، فيأخذها عن تصرف الطباع . ما أكثر الخطر ما أكثر الغلط ؟ قال أبو على . وسمعت جنيداً يقول : جاء رجل الى أبى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ومعه غلام حسن الوجه ، فقال له : من هذا ؟ قال : ابنى . فقال احمد : لا تجئ به معك مرة أخرى . فلما قام قيل له : أيد الله الشيخ إنه رجل مستور ، وابنه أفضل منه . فقال احمد : الذى قصدنا اليه من هذا الباب

١٥ ليس يمنع منه سترهما ، على هذا رأينا أشياخنا ، وبه خبرونا عن أسلافهم . هذا آخر باب احمد .

هذا آخر القسم الأول من هذا المجلد : والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ القسم الثانى من المجلد الخامس ويشتمل على تكملة تراجم المحمدين ﴾

– ٢٧١٤ –
محمد بن حنيفة القصبي

محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان ، أبو حنيفة القَصَبى الواسطى . سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وعن المقدم بن محمد بن يحيى المقدّمى ، وخالد بن يوسف السَّمْتى ، والحسن بن جبلة الشيرازى . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، واسماعيل بن على الخطبى ، ومخلد ابن جعفر الدقاق ، وغيرهم .وذكره الدارقطنى ، فقال : ليس بالقوى ، أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا على بن محمد بن سعيد الرزاز قال نبأنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان القصبى — املاء فى سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد فى درب الديزج — أنبأنا الحسن بن جبلة الشيرازى قال نبأنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبى عمران الجونى عن يزيد بن بابنوس عن عائشة[1] أن أبا بكر دخل على النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ، فوضع فيه بين عينيه ووضع يده على صدره وقال : وا نبياه ، واصفياه ، واخليلاه .

– ٢٧١٥ –
محمد بن حبان الباهلى البصرى

محمد بن حُبّان بن الأزهر ، أبو بكر الباهلى البصرى . سكن بغداد وحدث بها : عن أبى عاصم النبيل ، وعمرو بن مرزوق ، وأبى معمر الضرير العابد ، وكثير ابن يحيى ، وعمرو بن الحصين . روى عنه القاضى أبو طاهر محمد بن احمد الذهلى ، وأبو بكر بن الجعابى ، واحمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، وعمر بن محمد بن سَبَنْك البجلى ، وغيرهم * أخبرنا على بن المحسّن التنوخى حدثنا أبو القاسم عمر ابن محمد بن ابراهيم البجلى أخبرنا محمد بن حُبّان بن عمرو الباهلى حدثنا أبو معمر الضرير العابد حدثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حمل أخاه على شسع نعل فكأنما حمله على فرس شاك السلاح فى سبيل الله » . قال لنا التنوخى : سمعت عمر بن محمد يقول : أول

(١) من هنا اول التكملة الى آخر المجلد .

ما كتبت الحديث فى سنة ثلاثمائة من ابن حبان ومات فى سنة احدى وثلاثمائة -
أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبدالله بن ابراهيم الأبندونى يقول:
محمد بن حبان بن الأزهر العنزى كان لا بأس به إن شاء الله . أخبرنا القاضى أبو
عبد الله محمد بن سلامة القضاعى المصرى - بمكة - أخبرنا عبد الغنى بن سعيد
٥ الحافظ . قال : محمد بن حبان بصرى يحدث بمنا كير ، حدث عنه أبو قتيبة مسلم
ابن الفضل . سمعت محمد بن على الصورى يقول: محمد بن حبان بن الأزهر ضعيف .

-٢٧١٦- محمد بن حجر بن الجعد بن ملمة بن جحدر ، الكندى . حدث عن سفيان
محمد بن حجر الكندى
ابن زياد البلدى ، وابراهيم بن الحسين الهمذانى . والحسن بن على بن بحر بن برى.
روى عنه أبو حفص بن شاهين .

-٢٧١٧- محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداذ ، أبو نصر المروزى. سكن بغداد وحدث
محمد بن حمدويه أبو نصر المروزى
بها : عن أبى داود السنجى ومحمود بن آدم .وأبى الموجه محمد بن عمرو المروزيين .
روى عنه أبو عمر بن حيويه . وأبو الحسن الدار قطنى ، و يوسف بن عمر القواس
وأبو احمد بن جامع الدهان . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال حدثنى أبو الحسن
الدارقطنى حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المرورى وعلى بن الفضل بن طاهر :
١٥ ثقتان نبيلان حافظان . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم
الضبى قال سمعت أبا حفص الزاهد يقول : توفى أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل
الثقة ، ليلة الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . أخبرنا
أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن سلمان الحافظ - ببخارى - . قال:
سمعت أبا عمرو عثمان بن محمد بن حمدويه المروزى يقول : توفى أبى بمرو سنة تسع
٢٠ وعشرين وثلثمائة . وهذا القول عندى أصح والله أعلم .

-٢٧١٨- محمد بن حكان بن يوسف ، أبو مسلم القطان الكرجى . قدم بغداد حاجا
محمد بن حكان الكرجى
وحدث بها عن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهانى . ومحمد بن احمد بن سلمان

الهروى . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى ، ومحمد بن المظفر . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منـه وقال : غرق فى دجلة يوم الخميس لست بقين من ذى الحجة سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

-٢٧١٩- محمد بن حمدون الشكلى

محمد بن حمدون بن مالك ، أبو عبد الله البغدادى المعروف بالشكلى . سمع محمد بن محمد الباغدى ، وعلى بن العباس المقانعى الكوفى ، ومحمد بن الحسين الخثعمى ، ومحمد بن جعفر بن رميس القصرى . روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد ابن عبدالله الحافظ النيسابورى ، وذكر أنه نزل نيسابور. قال: وكان من المشهورين بطلب الحديث والسماع ببغداد ، وبالثروة واليسار ، ثم انه احتاج فى هذه الديار وكان يورق فى آخر عمره إلى أن توفى بنيسابور سنة خمسين وثلاثمائة . حدثنى محمد بن على بن يعقوب المقرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ بذلك . ١٠

-٢٧٢٠- محمد بن حيويه ابن ابى روضة

محمد بن حيويه بن المؤمل ، أبو بكر الكرجى . يعرف بابن أبى روضه . نزل همذان وحدث بها عن أسيد بن عاصم ، وأبى مسلم الكجى ، واسحاق بن ابراهيم الديرى ، وذكر ابن الثلاج -فيما قرأت بخطه- : أنه قدم بغداد حاجا ونزل سوق يحيى فى سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة . وحدثهم عن محمد بن العباس القشانى . وهذا الكرجى كان قد عمّر حتى لقيه شيخنا أبو بكر البرُقانى . وكتب عنه بعد ١٥ سنة ستين وثلثمائة . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو بكر بن حيويه بن المؤمل المعروف بابن أبى روضة الكرجى بهمذان - وكان غير موثق عندهم - قال حدثنا أسيد ابن عاصم الأصبهانى حدثنا عمرو بن حكام حدثنا شعبه عن محمد بن زياد عن أبى هريرة. أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « تسحروا فان فى السحور بركة » تفرد به أسيد عن عمرو بن حكام عن شعبة . سمعت البرقانى ذكر هذا الكرجى فى موضع آخر فقال : لم يكن ثبتاً .

-٢٧٢١- محمد بن حسنويه الأشكيبى الابيوردى

محمد بن حسنويه بن ابراهيم ، أبو سعيد الأشكيبى الأبيوردى الفقيه . قدم

بغداد وحدث بها عن الحاكم أبى الفضل محمد بن الحسين المروزى ، والحسن بن احمد المحاربى ، ومحمد بن عبد الله بن حمدون ، وزاهر بن احمد السرخسى، واحمد ابن محمد بن عمر الخفاف النيسابورى . كتبت عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه الأبيوردى أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف النيسابورى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة ٥ عن قتادة عن أنس . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . بلغنى أن أبا سعيد ولى القضاء بتستر ومات بها فى سنة ثلاثين وأربعمائة [1].

﴿ حرف الخاء [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خلف) ١٠

-٢٧٢٢- محمد بن خلف ابى مزدة — محمد بن خلف ، أبو عبد الله . يعرف بابن مردة . من شيوخ محمد بن مخلد الدورى . ذكر ابن مخلد فى تاريخه أنه توفى فى سنة تسع وخمسين ومائتين

-٢٧٢٣- محمد بن خلف الحدادى — محمد بن خلف ، أبو بكر المقرئ يعرف بالحدادى . سمع الحسين بن على الجعفى ، وعبد الله بن نمير الخارفى ، وأبا يحيى الحمانى ، ومعاوية بن هشام ، وزيد ابن الحباب ، ويعقوب الحضرمى ، وخلف بن تميم ، وعمار بن عبد الجبار . روى ١٥ عنه وكيع القاضى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وحدث عنه أيضاً محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن خلف الحدادى حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن حمران[2] ابن أعين عن أبى الطفيل عن ابن جاريه الأنصارى. أن رسول الله صلى الله عليه ٢٠

(١) بهامش الأصل آخر الخامس عشر (٢) بهامش الاصل هنا كلمة (عبدان) وعلم عليها : صح

وسلم قال : « إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه » قال فصففنا صفين .
أخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه أخبرنا أبوالحسن الدار قطني أخبرنا القاضي
المحاملي حدثنا محمد بن خلف المقرئ قال الدار قطني : بغدادي حدادي فاضل .
حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن خلف
المقرئ الحدادي ثقة . ذكر لنا هبه الله بن الحسن بن منصور الطبري : أن محمد ٥
ابن خلف الحدادي مات في شهر ربيع الأول من سنة احدى وستين ومائتين .

– ٢٧٢٤ – محمد بن خلف أبو عبد الله المروزي

محمد بن خلف بن عبد السلام، أبو عبد الله الأعور يعرف بالمروزي .
لأنه كان يسكن محلة المراوزة . حدث عن يحيى بن هاشم السمسار، وعاصم بن
علي، وعلي بن الجعد، وموسى بن ابراهيم المروزي، وأبي بلال الأشعري روى
عنه أبو عمرو بن السماك، ومحمد بن العباس بن نجيح، وعبد الصمد بن علي ١٠
الطستي، وأبو بكر الشافعي، في آخرين ـ وكان صدوقا. وذكره الدارقطني فقال :
لابأس به * أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزار وأبو الحسن محمد بن
عبيدالله الحنائي . قالا : حدثنا عثمان بن احمد الدقاق. وأخبرنا علي بن احمد الرزاز
أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا
محمد بن العباس بن نجيح قالوا : حدثنا محمد بن خلف المروزي . قال الشافعي: ١٥
الأعور . وقال ابن أبي نجيح · أبو عبد الله . ثم اتفقوا قال حدثنا يحيى بن هاشم
حدثنا الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « لايتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فان كان لابد فاعلا فليقل : اللهم
أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي » . لفظ عثمان
والشافعي سواء، ولفظ ابن أبي نجيح نحوه . هذا غريب من حديث الأعمش عن ٢٠
شعبة . تفرد بروايته عنه يحيى بن هاشم . وتفرد به عن يحيى محمد بن خلف .
وقد قيل عن سهل بن بحر القناد واحمد بن أبي صلاية أيضا عن يحيى بن هاشم .

والمعروف رواية محمد بن خلف والله أعلم . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن محمد بن خلف بن عبد السلام مات فى سنة إحدى وثمانين ومائتين .

- ٢٧٢٥ - محمد بن خلف التورى * أخبرنى على بن احمد الرزاز — من أصل كتابه — أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن محمد بن سهل الامام أخبرنا محمد بن خلف التورى حدثنا عنبس بن اسماعيل — من كتابه — حدثنا شعيب بن حرب حدثنا سفيان الثورى عن مالك بن أنس . قال : حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو ابن سليم عن أبى قتادة عن ربعى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يقعد » . كذا قال لى الرزاز فى هذا الحديث : محمد بن خلف وأخاف أن يكون محمد بن مخلد ، فان ابن مخلد قد روى هذا الحديث عن عنبس والله أعلم .

(محمد بن خلف التورى)

- ٢٧٢٦ - محمد بن خلف بن حيان[1] بن صدقة بن زياد ، أبو بكر الضبى . القاضى المعروف بوكيع ، كان عالما فاضلا عارفا بالسير ، وأيام الناس وأخبارهم ، وله مصنفات كثيرة منها : كتاب الطريق ، وكتاب الشريف ، وكتاب عدد آى القرآن والاختلاف فيه . بلغنى أن أبا بكر بن مجاهد سئل أن يصنف كتابا فى العدد . فقال : قد كفانا ذاك وكيع . وكتب أخر سوى ذلك ، وكان حسن الأخبار . حدث عن الزبير ابن بكار ، وأبى حذافة السهمى ، ومحمد بن الوليد البشرى ، والحسن بن عرفة ، والعلاء بن سالم ، وعلى بن مسلم الطوسى ، ومحمد بن عبد الله المخرمى ، وعلى بن شعيب ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، ومحمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، وعلى ومحمد ابنى أشكاب ، والعباس بن أبى طالب ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، وخلق كثير

(محمد بن خلف وكيع القاضى)

(1) الذى فى المشتبه للذهبى والانساب للسمعانى . حيان بالجيم المنقوطة والياء آخر الحروف وعلى هذا ضبطناه فى كل ماتقدم . وقد جاء هنا بالحاء المهملة وعلم تحتها بالحاء علامة الاهمال . وكذلك هو بالحاء المهملة فى فهرس المعجم لياقوت .

من أمثالهم . وكان يسكن بالجانب الشرقى فى درب أم حكيم . روى عنه احمد ابن كامل القاضى ، وأبو على بن الصواف ، وأبو طالب بن البهلول ، ومحمد بن عمر ابن الجعابى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، وموسى بن جعفر بن عرفة السمسار ، وأبو جعفر بن المتيم ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن احمد المحاملى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال: أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ٥
ابن زياد البغدادى المعروف بوكيع القاضى الضبى ؛ كان فاضلا ، نبيلا ، فصيحاً من أهل القرآن والفقه والنحو ، له تصانيف كثيرة فى أخبار القضاة ، وفى عددآى القرآن ، وكتاب الشريف ، والرمى والنضال ، والمكاييل والموازين وغير ذلك. أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال أنشدنا أبو بكر محمد بن على كاتب صافى قال أنشدنا وكيع محمد بن خلف لنفسه : ١٠

اذا ماغـدت طلابة العلم تبتغى ... من العلم يوما مايخلد فى الكتب
غـدوت بتشمير وجـد عليهم ... ومحبرتى أذنى ودفترها قلبى

أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو بكر المعروف بوكيع حمل أقل الناس عنه نزراً من الحديث وشيئا من تصانيفه للين شهربه . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل ١٥
قال : مات محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر وكيع فى يوم الأحد لست بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلثمائة . وكان يتقلد القضاء على كور الاهواز كلها .

—٢٧٢٧— محمد بن خلف بن المرزبان

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام . أبو بكر الآجرى المحولى . كان يسكن باب المحول فنسب اليه ، وكان أخباريا مصنفا حسن التأليف . حدث عن محمد ابن أبى السرى الأزدى ، واحمد بن منصور الرمادى ، والزبير بن بكار ، وعبدالله ابن أبى سعد الوراق ، واحمد بن أبى خيثمة ، وعيسى بن عبد الله الطيالسى ،

وأبى بكر بن أبى الدنيا ، والحارث بن أبى اسامة ، ونحوهم . روى عنه أبو بكر ابن الأنبارى النحوى ، وأبو جعفر بن بريه الهاشمى ، وأبو الفضل بن المتوكل ؛ وجماعة آخرهم أبو عمر بن حيويه . أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنا محمد بن العباس الخزاز . قال : كتب أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان الى جدى يعاتبه :

٥
أجميل بالمرء يخلف وعدا ... أو يجازى الوصول بالقرب بعدا؟
ماملناك إذ مللت ولم نـ ... ـلك نزداد مذ عقلناك ودا
فعلام استحق هجرك من لـيـ ... ـس يرى منك ياابن حيوة بدا؟
يحفظ العهد حين نقضك للعهـ ... ـد ويأتى الذى تحب مجدا
ياأبا بكر بن يحيى نداءً ... من أخ لم تزل لديه مفدى

١٠
لك مد دام صرف وحبك أيا ... م طوال أعدها لك عدا
وتناسيت ما سألت وقد أسـ ... ـلفتُ فيما سألت مدحا وحمدا
خاطبا منك دعوة واستماعا ... لفظ من لاترى له الدهر ندًّا
فتناهى الىَّ أمس حديثٌ ... كاد يقضى علىَّ حزنا ووجدا
زعموا أن احمد الخير مازا ... ل لديكم يشدو ثلاثا ويشدى

١٥
فلماذا جفوتنا بعد وصل ... ونقضت العهود عهدا فعهدا
ألبخل عراك ؟ فالبخل قد كا ... ن الى راحتيك لايتهدى
أو ملال ، فليس مثلك من مـ ... ـلَّ أخا لايحل فى الحب عقدا
دائم الود لا يصدُّ ولو جا ... ر عليه خليله ، وتعدى
فاعطف الوصل نحو من منح الوصـ ... ـل ، وراجع بالوصل أولى وأجدى

٢٠
أى شئ أنكى لقلب محب ... حال منه نحس المطالع سعدا؟
أدرك الحاسد الشمات وقد كا ... ن قديماً لهجرنا يتصدى
طالما يبتغى القطيعة بالحيـ ... ـلة بينى وبينكم ليس يهدى

لو تراه خلته نال ما أمـ ... ـل يختال لاهياً يتقـدى

أنت أعطيته أمانيـه جوراً ... وزمانا قد كان فى ذاك أكدى

فاستمع ما أقول إنى وعهـ ... ـد الله أهوى استماع احمد جدا

واقتراحى بعـد انبساطى اليـه ... تلك هنـد تصد للهجر صـدا

حدثنى احمـد بن أبى جعفر القطيعى قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يذكر. وأخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن العباس. قالا: مات أبو بكر محمد ابن خلف بن المرزبان سنة تسع وثلثمائة.

-٢٧٢٨- محمد بن خلف أبو بكر الخلال

محمد بن خلف بن محمد بن جيان — بالجيم — ابن الطيب بن زرعة، أبو بكر الفقيه المقرئ الخلال سمع عمر بن أيوب السقطى، وقاسم بن زكريا المطرز وعبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسى، وعلى بن اسحاق بن زاطيا، واحمد بن سهل الأشنانى، وأبا بكر بن الجعدر، ومحمـد بن يحيى العمى، وحامد بن شعيب البلخى، ومحمد بن بابشاذ البصرى. وكان ثقة سكن بستان أم جعفر. حدثنا عنه أبو بكر البرقانى، والقاضيان أبو العلاء الواسطى، وأبو القاسم التنوخى وأبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه. حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات. قال: توفى أبو بكر محمد بن خلف بن جيان فى ذى الحجة سنه احـدى وسبعين وثلثمائه، وكان ثقه. وكذلك ذكر ابن أبى الفوارس الا أنه. قال: توفى يوم الأربعاء الخامس من ذى الحجة.

-٢٧٢٩- محمد بن خلف النهر ديرى القرتابى

محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن أيوب، أبو عبد الله النهر ديرى يعرف بالقرتابى. سكن الصليق[1] وقـدم بغداد فى سنة احدى وعشرين وأربعمائة، وأملى فى جامع المدينـة مجلسا، حدث فيـه عن احمـد بن عبيد الله بن القاسم النهر ديرى، والحسن بن احمد بن أبى زيد، وأبى شجاع محمد بن فارس البصريين،

(١) مواضع كانت فى بطيحة واسط بينها وبين بغداد.

وغيرهم من أهل البصرة . كتب عنه أصحابنا ولم أسمع منه شيئا ولا رأيته

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خالد ﴾

٢٧٣٠ — محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان ، أبو عبد الله البراثي . والد أبي العباس كان من أهل الدين والفضل ، والجلالة والنبل ، ذا حال من الدنيا حسنة ، معروفا بالبر واصطناع الخير ، وكان صديقاً لبشر بن الحارث يأنس اليه في أموره . فأخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو محمد الزهري . قال : سمعت ابراهيم الحربي : يقول مالك ؟ يقع على واحد شيء من السماء ؟ ولكن كان لبشر صديق . قال أبو محمد الزهري : كأن أبو عبد الله البراثي صديقا لبشر وكان يجهز الى الثغر ، وكان موسرا . قال الزهري : كأنّ ابراهيم الحربي أوما إلى أن بشرا كان يأنس بابي عبد الله البراثي ويقبل منه الصلة ونحوها .

محمد بن خالد أبو عبد الله البراثي

قلت : وقد أسند البراثي الحديث عن هشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة. وروى عنه ابنه أبو العباس * أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا بشر بن احمد الاسفرايينى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد البراثي حدثني أبي محمد بن يزيد بن غزوان المروزى المعروف بابي عبد الله البراثي حدثنا هشيم بن بشير أبو معاوية السلمى عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » . قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سريه أوجيشاً بعثهم أول النهار ، قال وكان صخر رجلا تاجراً ، فكان إذا بعث غلمانه في تجارة بعثهم أول النهار ، فأثرى وكثر ماله ، أو أثرى وحسن حاله ، هكذا قال - وإنما هو محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان.

٢٧٣١ — محمد بن خالد بن يزيد ، أبو بكر الآجرى . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وسعيد بن داود الزبيرى ، وسريج بن النعمان ، وعفان بن مسلم ، وخلف بن سالم وعبد الرحمن بن صالح . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو سهل بن زياد ،

محمد بن خالد أبو بكر الآجرى

وأبو بكر الشافعي ، وكان ثقة . وربما سماه الشافعي احمد بن خالد ؛ وكذلك سماه أبو الحسين المنادي . ونحن نعيد ذكره في باب احمد ان شاء الله .

– ٢٧٣٢ – محمد بن خالد الآجري

محمد بن خالد ، الآجري . – شيخ آخر – يحكي عنه جعفر بن محمد الخالدي كثيراً ؛ وكان عبداً صالحا متصوفا * أخبرني أبو نعيم الحافظ أخبرنا جعفر الخالدي – في كتابه إليّ – قال حدثني محمد بن خالد الآجري . قال: كنت أعمل الآجر فبينا أنا أمشي بين أشراج الآجر المضروبة ، إذ سمعت شرجا يقول لشرج : عليك السلام ؛ الليلة أدخل النار . قال : فنهيت الأجراء أن يطرحوها في النار ؛ وصارت الكتل باقية على حالها وماعملت – يعني طبخ الآجر – بعد ذلك.

٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الخضر ﴾

– ٢٧٣٣ – محمد بن الخضر أبو علي الوراق

محمد بن الخضر ، أبو علي الوراق . حدث عن عبدالله الخياط صاحب بشر ابن الحارث . روى عنه محمد بن مخلد ، وذكر أنه سمع منه عند أبي بكر المروذي. أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو علي محمد بن الخضر الوراق قال حدثني عبد الله – هو الخياط – قال سمعت بشر بن الحارث يقول . من اشتهى أن يأكل الخبز بالملح فليس بجائع .

١٥

– ٢٧٣٤ – محمد بن الخضر ابو بكر المقرى

محمد بن الخضر بن زكريا بن عثمان بن سُحتان بن أبي خرام ويقال ابن خزام ، أبو بكر المقرئ . سمع الحسين بن محمد بن عفير ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد ابن عبد الله بن ثابت الأشناني ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، واحمد بن محمد بن أبي شيبة . واحمد بن عيسى بن السكن البلدي . حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن احمد بن عمر الصابوني ، وأبو علي بن دوما النعالي ، والقاضيان . أبو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم التنوخي ، وكان ثقة .

٢٠

ذكر الاسماء المفردة فى هذا الحرف

محمد بن خازم
ابو معاوية
الضرير

٢٧٣٥ـ محمد بن خازم، أبو معاوية التميمى السعدى. مولى سعد بن زيد مناة من أهل الكوفة. وكان ضريراً، يقال إنه عمى وهو ابن أربع وقيل ثمان سنين، وقدم بغداد وحدث بها عن سليمان الاعمش، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر بن حفص واسماعيل بن أبى خالد، وأبى اسحاق الشيبانى، وليث بن أبى سليم. روى عنه احمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى، وخلف بن سالم، ويوسف بن موسى، والحسن بن محمد الزعفرانى، والحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، فيمن لايحصى. أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى البزاز ـ فيما أذن أن نرويه عنه ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا القاسم بن اسماعيل الضبى حدثنا قاسم بن سعيد بن مسيب بن شريك. قال: رأيت أبا معاوية محمد بن خازم يحدث الناس ببغداد. أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثنى أبو عبد الله قال. وأخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان: ولد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومائة. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول: عمى أبو معاوية وله أربع سنين. قال: فأقاموا علىّ مأتما. أخبرنا ابن رزق حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ـ املاء ـ حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب الكوفى ـ بالكوفة ـ قال حدثنى جعفر بن محمد بن الهذيل حدثنى ابراهيم الصينى. قال سمعت أبا معاوية يقول: حججت مع جدى أبى أمى وأنا غلام، فرآنى اعرابى فقال لجدى: ما يكون هذا الغلام منك؟ قال: ابنى. قال: ليس

بابنك ! قال : ابن ابنتى . قال : ابن ابنتك وليكونن له شأن ، وليطأن برجليه هاتين بسط الملوك . قال : فلما قدم الرشيد بعث الىّ فلما دخلت عليه ذكرت حديث الأعرابى ، فأقبلت التمس برجلى البساط . قال : يا أبا معاوية لم تلتمس ؟ قلت : يا أمير المؤمنين حججت مع جدى ، وحدثته بالحديث فأعجب به . قال أبو معاوية : وحركنى شئ فقلت : يا أمير المؤمنين أحتاج الى ٥ موضع الخلاء ، فقال للأمين والمأمون خذا بيد عمكما فأرياه الموضع ، فأخذا بيدى فادخلانى الى الموضع ، فشممت منه رائحة طيبة . فقالا : يا أبا معاوية هذا الموضع فشأنك فقضيت حاجتى * فحدثته أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يكون فى آخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، من لقيهم فليقتلهم فانهم مشركون » . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر ١٠ ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت على بن المدينى يقول : قال محمد ابن خازم : كنت أقرأ حديث الأعمش عن أبى صالح على أمير المؤمنين هرون ، فكلما قلت · قال رسول الله ، قال : صلى الله على سيدى ومولاى ، حتى ذكرت حديث التقى آدم وموسى . فقال عمه : — وسماه علىّ — فذهب علىّ فقال : يامحمد أين التقيا ؟ قال فغضب هرون وقال · من طرح اليك هذا وأمر به ؟ قال ١٥ فحبس ووكل بى من حشمه من أدخلنى اليه فى محبسه ، فقال : يامحمد والله ماهو إلا شئ خطر ببالى ، وحلف لى بالعتق وصدقة المال وغير ذلك من مغلظات الايمان ما سمعت من أحد ، ولا جرى بينى وبين أحد فى هذا كلام ، وماهو إلا شئ خطر ببالى لم يجر بينى وبين أحد فيه كلام ، قال فلما رجعت الى أمير المؤمنين كلمته قال : ليدلى على من طرح اليه هذا الكلام فقلت . يا أمير المؤمنين قد ٢٠ حلف بالعتق ومغلظات الايمان أنه انما هو شئ خطر بباله لم يجر بينى وبين أحد فيه كلام . قال : فأمر به فأطلق من الحبس وقال لى : يامحمد ويحك انما توهمت أنه

طرح اليه بعض الملحدين هذا الكلام الذى خرج منه فيدلنى عليهم فاستبيحهم، والا فانا على يقين أن القرشى لايتزندق . قال هذا ونحوه من الكلام . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن احمد الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد الواسطى حدثنا أبو الطيب النعمان بن احمد القاضى أخبرنا احمد بن زكريا بن سفيان قال سمعت أصحابنا يقولون : قال أبو معاوية دخلت على هرون ـ يعنى أمير المؤمنين ـ فقال لى : يا أبا معاوية هممت أنه من ثبت خلافه علىّ فعلت به وفعلت به ؟ فسكت . فقال لى : تكلم تكلم . قال قلت : إن أذنت لى تكلمت قال : تكلم ، فقلت : يا أمير المؤمنين قالت تيم : منا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقالت عدى : منا خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقالت بنو أمية : منا خليفة الخلفاء ، فأين حظكم يابنى هاشم من الخلافة ؟ والله ما حظكم فيها الا ابن أبى طالب . فقال : والله يا أبا معاوية لا يبلغنى أن أحداً لم يثبت خلافة علىّ الا فعلت به كذا وكذا . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمود بن غيلان . قال قال أبو نعيم سمعت الأعمش يقول لأبى معاوية : أما أنت فقد ربطت رأس كيسك . وقال محمود سمعت شبابة يقول : جاء أبو معاوية حتى جلس فى مجلس شعبة ، فرفع رأسه فقال من هذا انظروا ؟ فاذا هو أبو معاوية فقال : يا أبا معاوية سمعت حديث كذا وكذا من الأعمش ؟ قال نعم قال شعبة : هذا صاحب الأعمش فاعرفوه . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خيرويه الهروى قال حدثنا الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول قال أبو معاويه : كان أهل خراسان يجيئون الى الأعمش ليسمعوا منه فلا يقدرون ، قال فكانوا يجيئون فيسمعون من شعبة فيحدثهم عن الأعمش قال فكان شعبة لا يحدثهم حتى يقعدنى معه فيقول . يا أبا معاوية أليس هو كذا وكذا ؟ فاذا

قلت نعم ! حدثهم. قال ابن عمار : إنما يراد من هذا أن أبا معاوية كان أثبت فيه
من شعبة . كتب الىّ أبو الحسن على بن ابراهيم بن سعيد الحوفى ـ من مصر ـ
وحدثنى على بن الحسن بن عمر القرشى ـ بصور عنه ـ قال : أخبرنا الحسن بن
رشيق العسكرى حدثنا عبد الله بن محمد بن رزيق . قال : سئل احمد بن الحسن
السكرى الحافظ ـ وأنا جالس ـ من أحب اليك فى أصحاب الأعمش ؟ قال : أبو ٥
معاوية أعرف به ، و بعده الثورى ، و بعده شعبة ، والباقون بعد . أخبرنى
الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا
جدى حدثنى احمد بن داود الحدانى . قال : سمعت أبا معاوية الضرير يقول :
البصراء كانوا علىّ عيالا عند الأعمش . قرأت على محمد بن الحسين الأزرق عن
دعلج بن احمد . قال : أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا داود بن حماد . قال : ١٠
سمعت أبا معاوية ـ وقيل له إن حفص بن غياث يخالفك فى بعض الحديث ـ
فقال : لو أخبر حفص بانا نخالفه لرجع الى قولنا . لقد رأيتهم كلهم يجيئون الى
بابى هذا فاملى عليهم ما سمعوا من الاعمش . كتب الينا عبد الرحمن بن عثمان
الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى أخبرهم حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو قال سمعت أبا نعيم يقول : لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة . أخبرنا ١٥
محمد بن احمد بن محمد أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد قال
سمعت أبى يقول : كان أبو معاوية اذا سئل عن أحاديث الاعمش يقول : قد صار
حديث الأعمش فى فمى علقما أو هو أمر من العلقم لكثرة ما يردد عليه حديث
الأعمش . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز قال
قرئ على الحسين بن محمد بن عفير الانصارى قال حدثنا أبو جعفر احمد بن ٢٠
سنان قال سمعت أبا معاوية يقول : كم تسألونى عن الاعمش ، سلونى عن حديث
عبيد الله ، أرأيتم لو قيل لأحدكم اقرأ الحمد ، فجاء آخر فقال اقرأ الحمد . فقرأ ثم

جاء آخر فقال اقرأ الحمد ، أليس كان يتبرم؟ الأعمش الأعمش الأعمش ؟!
أخبرنا احمد بن محمد العتيقي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي يقول : قال لي الوكيعي : ما أدركنا أحدا كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية . أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب ـ بالدينور ـ حدثنا علي بن احمد بن علي بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال علي بن المديني : كتبنا عن أبي معاوية عن الأعمش ، ألفاً وخمسمائة حديث . وكان عند جرير ألف ومائتا حديث عن الأعمش ، وكان عند الأعمش ما لم يكن عند أبي معاوية أربعمائة ونيف وخمسون حديثا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضرير فقال : كان والله حافظا للقرآن . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن معين . قال قال لنا وكيع : من تلزمون ؟ قال قلنا : نلزم أبا معاوية قال : أما إنه كان يعد علينا في حياة الاعمش ألفا وسبعمائة . فقلت لابي معاوية : إن وكيعا قال كذا وكذا . فقال : صدق ولكني مرضت مرضة فأنسيت أربعمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد السوسي حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول . قال : أبو معاوية الضرير : حفظت من الأعمش ألفا وستمائة فمرضت مرضة فذهب عني منها أربعمائة ، فكان عند أبي معاوية ألف ومائتين قال يحيى . وكان عند وكيع عن الاعمش ثمانمائة . قلت ليحيى . كان أبو معاوية أحسنهم حديثا عن الاعمش ؟ قال كانت الأحاديث الكبار العالية عنده . أخبرنا احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف العكبري أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن شجاع البخاري أخبرنا خلف بن محمد الخيام حدثنا سهل بن

شاذويه قال سمعت على بن خشرم يقول : وماشيت وكيعا الى الجمعة فقال لى :
يا علىّ الى من تختلف ؟ فقلت: الى فلان والى فلان والى أبى معاوية الضرير .
قال فقال وكيع : اختلف اليه فانك إن تركته ذهب علم الاعمش على أنه مرجىء
فقلت : يا أبا سفيان دعانى الى الارجاء فأبيت عليه . فقال لى وكيع : هلا قلت
له كما قال له الاعمش : لا تفلح أنت ولا أصحابك المرجئة ؟. أخبرنا أبو نعيم الحافظ ٥
حدثنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا عبد الله بن جابر حدثنا جعفر بن نوح . قال :
سمعت محمد بن عثمان . ـ كذا قال لنا أبو نعيم ـ وليس بمحمد بن عثمان وانما هو
محمد بن عيسى بن الطباع ـ يقول قال ابن البادش : أبو معاوية مرجئ كبير.
أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على
ابن احمد بن زكريا الهاشمى ـ بإطرابلس الغرب ـ حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ١٠
ابن عبد الله بن صالح العجلى حدثنى أبى . قال : أبو معاوية الضرير محمد بن خازم
الحمانى كوفى ثقة ، وكان يرى الأرجاء كان لين القول — يعنى فيه — وسمع من
الاعمش ألفى حديث فرض مرضة فنسى منها ستمائة حديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى
أخبرنا احمد بن حمدويه الهروى أخبرنا الحسن بن ادريس الانصارى . قال قال
ابن عمار : سمعت أبا معاوية الضرير يقول : كل حديث أقول فيه حدثنا فهو ما ١٥
حفظته من فى المحدث ، وما قلت : وذكر فلان ، فهو ما لم أحفظ من فيه ، وقرئ
على من كتاب فعرفته فحفظته مما قرئ علىّ. أخبرنى عبدالباقى بن عبد الكريم
المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال :
حدثنى عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة قال سمعت ابن نمير يقول : كان أبو معاوية
لا يضبط شيئا من حديثه ، ضبطه لحديث الأعمش كان يضطرب فى غيره ٢٠
اضطرابا شديداً . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن
حدثنا عبد الله بن احمد قال قال لى : أبو معاوية فى غير حديث الأعمش مضطرب

لا يحفظها حفظاً جيداً . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري
— في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال قال أبو داود : أبو معاوية اذا جاز
حديث الاعمش كثر خطؤه ، يخطئ على هشام بن عروة ، وعلى ابن اسماعيل ،
وعلى عبد الله بن عمر . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا
٥ ابن مرايا حدثنا عباس . قال : سمعت يحيى يقول : روى أبو معاوية عن عبيدالله
ابن عمر أحاديث مناكير . قال يحيى : وروى أبو معاوية عن سهيل حديثاً لم يروه
غيره : كنا نعدُّ زمن النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا على بن طلحة بن محمد
المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكردي
قال حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : أبو معاوية الضرير صدوق
١٠ وهو في الاعمش ثقة وفي غير الاعمش فيه اضطراب . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد
ابن محمد بن ابراهيم الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول
سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت: فابو معاوية أحب
اليك أم وكيع ؟ فقال : أبو معاوية أعلم به — يعني الأعمش — أخبرنا هبة الله بن
الحسن الطبري أخبرنا احمد بن عبيد حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير
١٥ قال قيل ليحيى بن معين : أيما أحب اليك في الأعمش ، عيسى بن يونس ،
أو حفص بن غياث ، أو أبو معاوية ؟ قال : أبو معاوية . أخبرنا إبراهيم بن محمد بن
سليمان المؤدب — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود
القيسي — بعسقلان — حدثنا أيوب بن اسحاق بن سافرى قال : سألت احمد
ويحيى عن أبي معاوية وجرير . قالا : أبو معاوية أحب الينا — يعنيان في الأعمش
٢٠ . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرايا حدثنا
عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو معاوية أثبت من جرير في
الأعمش . أخبرنا البرقاني أخبرنا ابن حميرويه حدثنا الحسين بن ادريس قال

سألت ابن عمار عن على بن مسهر وأبى معاوية أيهما أكثر فى الأعمش ؟ قالا :
أبو معاوية . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد
ابن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال : محمد بن خازم الضرير مولى لبنى عمرو
ابن سعد بن زيد مناه بن تميم رهط سُعير بن الخمس ، وكان من الثقات وربما
دلس ، وكان يرى الأرجاء ، فيقال إن وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك . أخبرنا محمد ٥
ابن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله بن
سليمان الحضرمى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال : مات أبومعاوية سنة أربع
وتسعين ومائة . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن
على الأبار حدثنا سلم بن جنادة أبو السائب . وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله
المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . وأخبرنى ١٠
الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان .
قالا : قال على بن المدينى . وأخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن
احمد الواعظ حدثنا محمد بن سليمان الباهلى قال سمعت محمد بن الحجاج يقول : توفى
أبو معاوية . وفى حديث أبى السائب وعلى : مات أبو معاوية سنة خمس وتسعين
ومائة . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى ١٥
حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى قال : ومات أبومعاوية ومحمد بن الفضيل سنة خمس
وتسعين ومائة فى شهر واحد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن فضيل . قال مات أبو معاوية الضرير سنة خمس
وتسعين ومائة فى آخر صفر أو فى أول شهر ربيع . وولد أبو معاوية سنة ثلاث
عشرة ومائة . ٢٠

٢٧٣٦ — محمد بن أبى الخصيب الانطاكى

محمد بن أبى الخصيب ، الانطاكى . سمع مالك بن أنس ، وعبد الله بن لهيعة
وعبد الجبار بن الورد . روى عنه عباس بن محمد الدورى ، وابراهيم بن اسحاق

الحربى، واحمد بن زكريا الجوهرى، ومحمد بن يوسف الصابونى: ومحمد بن غالب التمتام، وكان ثقة. قدم بغداد وبها كانت وفاته * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا محمد بن أبى الخصيب الانطاكى حدثنا ابن لهيعة حدثنى بكير بن الأشج عن نافع قال قلت لعبد الله بن عمر: ما كان ٥ أكثرما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرخصة؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنى لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه فيعذبه الله عزوجل». أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع: أن محمد بن أبى الخصيب الانطاكى مات سنة ثمان عشرة ومائتين ببغداد. ١٠

-٢٧٣٧- محمد بن خاقان ابن مرزوق

محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مرزوق، مروزى الأصل. وهو عم عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير، حكى عن عبد الله بن المبارك. روى عنه أخوه احمد بن خاقان. أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم الخاقانى حدثنى أبو زكريا يحيى بن زكريا المعروف بالسنى حدثنى أبو الحسن احمد بن خاقان بن موسى قال سمعت أخى محمد بن خاقان يقول: شيعنا ابن ١٥ المبارك فى آخر خرجة خرج فقلنا له: أوصنا. فقال: لا تتخذوا الرأى اماما.

-٢٧٣٨- محمد بن الخليل بوجعفر المخرمى

محمد بن الخليل بن عيسى، أبو جعفر المخرمى. سمع عبيد الله بن موسى، وروح بن عبادة، وحجاج بن محمد، وعبد الصمد بن النعمان، ومحمد بن عبد الله الابياضى، ومحمد بن عبيد الطنافسى، وسعيد بن منصور. روى عنه وكيع القاضى، وعبد الله بن الهيثم الطيبى، ومحمد بن مخلد الدورى، ومحمد بن جعفر المطيرى ٢٠ وحمزة بن القاسم الهاشمى، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد ابن حماد الواعظ مولى بنى هاشم حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمى حدثنا

محمد بن الخليل حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران البياضى حدثنا طلحة بن يحيى عن الضحاك عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «على الرجل السمع والطاعة فيما أحب وكره ، الا أن يؤمر بمعصية ، فاذا أمر بمعصية فلا طاعة لأحد فى معصية الله عزوجل » . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا محمد ابن العباس الخزاز حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنى محمد ابن حجة . قال : محمد بن الخليل صاحبنا كان من خيار الناس . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة تسع وستين ومائتين ، فيها جاء نعى محمد بن الخليل من بلد فى شعبان .

٥

— ٢٧٣٩ — محمد بن خشيش ابن أبى خشة

محمد بن خشيش ، أبو بكر يعرف بابن أبى خُشّة . سمع يحيى بن معين . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو بكر بن أبى خشة قال سمعت يحيى — يعنى ابن معين — يقول : علىّ الحناط كان كوفيا وانتقل الى المدينة وكان خياطا ، ترك ذاك وصار حناطا، ثم ترك ذاك وصار يبيع الخبط . قرأت فى كتاب ابن مخلد : سنة أربع وسبعين ومائتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبى خشة فى صفر .

— ٢٧٤٠ — محمد بن خليفة أبو جعفر عنبر

محمد بن خليفة بن صدقة ، أبو جعفر يعرف بعنبر . من أهل دير العاقول ، قدم بغداد وحدث بها عن مسلم بن ابراهيم ، وأبى سلمة التبوذكى ، ومحمد بن كثير العبدى ، وعبد السلام بن مطهر ، وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وعفان بن مسلم ، واسماعيل بن أبى إدريس ، وسعيد بن منصور . روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب واحمد بن محمد بن الصحاك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، ورواياته مستقيمة ذكره الدار قطنى فقال : صدوق * أخبرنى محمد بن الحسين الأزرق . وحدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن زياد حدثنا عنبر محمد بن خليفة بن صدقة حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا عقبة بن خالد الشَّنّى حدثنى أبو عمرو النَّدَبى . قال : خرجت

٢٠

مع ابن عمر فى جنازة رافع بن خديج ، فسمع نسوة يبكين. فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الميت يعذب ببكاء الحى » . بلغنى أن محمد بن خليفة مات بدير العاقول فى سنة ست وسبعين ومائتين .

-٢٧٤١- محمد بن خشنام ، أبو عبد الله الأصبهانى . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف ابن عدى ، وسعيد بن عفير ، وابراهيم بن محمد الشافعى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

محمد بن خشنام الاصبهانى

-٢٧٤٢- محمد بن الخطاب ، أبو الخطاب الخطابى العدوى . مولى آل عمر بن الخطاب حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين . روى عنه عبد الباقى بن قانع . أنبأنا احمد بن على اليزدى أخبرنا أبو احمد . قال : أبو الخطاب محمد بن الخطاب العدوى مولى عمر بن الخطاب سكن بغداد . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن الخطاب الخطابى توفى سنة أربع وثمانين ومائتين .

محمد بن الخطاب الخطابى العدوى

١٠

-٢٧٤٣- محمد بن خميس بن جميل ، أبو بكر . حدث بصور عن هشام بن اسحاق الكنانى صاحب جعفر بن محمد القلانسى الرملى ، وعن أبى عبد الله الروذبارى حدثنى عنه محمد بن على الصورى . حدثنى الصورى أخبرنا أبو بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادى ـ بصور ـ حدثنا أبو عبد الله احمد بن عطاء بن احمد أخبرنى محمد بن الحسن صاحب سهل بن عبد الله . قال قال سهل : من كان مقيما على أدنى شبهة فى أدنى وقت فقلبه محجوب عن الله عز وجل .

محمد بن خميس أبو بكر

١٥

﴿ حرف الدال [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه داود)

-٢٧٤٤- محمد بن داود بن يزيد ، أبو جعفر التميمى القنطرى . أخو على بن داود وهو الأكبر . سمع آدم بن أبى أناس العسقلانى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، وجبرون بن واقد المغربى . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ، وهارون بن

محمد بن داود القنطرى

على المزوق ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، ومحمد
ابن هارون بن المجدر ، واسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن مخلد العطار.
وكان ثقة . وذكر ابن مخلد : أنه لم يره يضحك ولا يتبسم تورعا وديانة * أخبرنا
محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الآدمى حدثنا عبد
الله بن اسحاق المدائنى حدثنا محمد بن داود الأكبر حدثنا جبرون بن واقد ٥
حدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر وعمر خير أهل السماوات ، وخير أهل الأرض ،
وخير الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين » . لم أكتبه إلا من حديث محمد
ابن داود . رواه عنه أخوه على . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ
قال قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه : مات محمد بن داود أخو على بن داود — ١٠
يعنى القنطرى الأكبر — فى رجب سنة ثمان وخمسين — يعنى ومائتين — ذكر
غيره عن ابن مخلد : أنه توفى يوم الأحد لثمان بقين من رجب .

ـ ٢٧٤٥ ـ محمد بن داود العفانى

محمد بن داود القطان ، البغدادى يعرف بالعفانى. حدث عن روح بن عبادة
وشبابة بن سوار ، وحجاج بن محمد ، وأبى النضر . قال ابن أبى حاتم الرازى كتب
أبى عنه بالرى وسئل عنه فقال : بغدادى شيخ . ١٥

ـ ٢٧٤٦ ـ محمد بن داود القومسى

محمد بن داود بن أبى نصر القومسى . سكن بغداد وحدث بها عن مسلم بن
ابراهيم ، وأبى سلمة التبوذكى ، وأبى حذيفة النهدى ، وعمرو بن خالد الحرانى ،
ويحيى بن بكير المصرى ، وسهل بن عثمان العسكرى . روى عنه اسماعيل بن محمد
الصفار ، وأبو جعفر الرزاز ، وغيرهما * أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن
حسنون النرسى أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى ـ املاء ـ حدثنا محمد بن داود ٢٠
ابن أبى نصر القومسى حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى الليث عن هشام
بن سعد عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن أبيه وعمه أنهما رأيا النبى صلى الله

عليه وسلم مضطجعاً على ظهره ، واضعاً احدى رجليه على الأخرى . أخبرنى على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان يثنى على محمد بن داود . وأخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد . قال : محمد بن داود القومسى سألت عنه محمد بن عبد الله بن سليمان ٥ فقال : كان هو وأخوه عندنا هاهنا من أصحاب الحديث ثقتين .

٢٧٤٧ — محمد بن داود بن صدقة ، أبو جعفر الشحام المطيرى . من أهل مطيرة سر من رأى . حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين ، وأبى سعيد الأشج . روى عنه محمد بن جعفر المطيرى . أخبرنى احمد بن سليمان بن على المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا محمد بن داود بن صدقة الشحام — أبو ١٠ جعفر بالمطيرة — حدثنا أبو نعيم حدثنا موسى بن قيس الحضرمى عن قيس بن أبى مسلم عن أبى بردة . قال قال معاوية : إن كان قتال على إلا على دم عثمان . قال أبو جعفر : كان أبو نعيم قد ترك هذا الحديث فلم يكن يحدث به فسأله عنه أبو بكر بن أبى شيبة وموسى الخندق فحدثنا به . قال أبو جعفر وسمعت أبا سعيد ١٥ الأشج يقول : قيس بن أبى مسلم هو قيس بن رُمَّانة رافضى .

محمد بن داود الشحام المطيرى

٢٧٤٨ — محمد بن داود بن ميمون ، البوصراى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الصباح الجرجرائى . روى عنه مخلد بن جعفر الدقاق * أخبرنا أبو طاهر محمد ابن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن داود بن ميمون البوصراى حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان حدثنا هشيم عن أبى بشر عن ٢٠ أبى عمير بن أنس . قال حدثتنى عمومتى من الأنصار أنهم أغمى عليهم هلال شوال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءوا الاعراب فشهدوا عند رسول الله أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفطروا من يومهم

محمد بن داود البوصراى

وأن يخرجوا لعيدهم من الغد . قال محمد بن الصباح : فأصاب الناس مثل هذا على عهد هارون فحدثهم هشيم بهذا الحديث فأجازه بعشرة آلاف .

ـ ٢٧٤٩ ـ محمد بن داود أبو عبد الله الكاتب

محمد بن داود بن الجراح ، أبو عبد الله الكاتب . وهو عم علي بن عيسى الوزير ، كان من علماء الكتّاب فاضلا عارفا بأيام الناس ، وأخبار الخلفاء والوزراء وله في ذلك مصنفات معروفة ، وحدث عن عمر بن شبة النميري ، وعبيد الله بن سعد الزهري ، وأبي يعلى زكريا بن يحيى المنقري . روى عنه احمد بن عبد الله ابن عمار ، والقاضي عمر بن الحسن بن الأشناني ، وغيرهما * أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا محمد بن داود بن الجراح ـ أبو عبد الله ـ حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري حدثنا عمي يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن محمد بن اسحاق عن عبد العزيز بن مسلم ١٠ مولى آل رفاعة بن رافع الأنصاري قال حدثني ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع عن أنس بن مالك . قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي عياش زيد بن الصامت أخي بني زريق وقد جلس وقال : اللهم اني أسألك بان لك الحمد لا إله إلا أنت يامنان يابديع السموات والأرض ذا الجلال والاكرام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر معه من أصحابه : « هل ترون مادعا به الرجل ؟ » قالوا ١٥ الله ورسوله أعلم . قال : « لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى » . قال سليمان : لم يروه عن ابراهيم إلا عبد العزيز بن مسلم مولاهم تفرد به محمد بن اسحاق أخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة : قال : وكان محمد بن أبي داود بن الجراح في عصره أوحد في العلم بالاخبار ، وتوفي سنة ست وتسعين ومائتين . ٢٠

قلت : وبلغني أن وفاته كانت في شهر ربيع الآخر ، وأنه ولد في سنة ثلاث وأربعين ومائتين في الليلة التي توفي فيها ابراهيم بن العباس الصولي .

- ٢٧٥٠ - محمد بن داود بن على بن خلف ، أبو بكر الأصبهانى صاحب كتاب الزهرة.

محمد بن داود امام أهل الظاهر

كان عالماً أديباً ، شاعراً ظريفاً ، وله فى الزهرة أحاديث عن عباس بن محمد الدورى وطبقته ، ولم نكتب له حديثاً اتصل فيه الاسناد بيننا و بينه غير حديث واحد ذكره عنه أبو عبد الله نفطويه النحوى فى قصة نحن نوردها فى أخباره بعد إن شاء الله. أخبرنا أبو نعيم الأصبهانى أخبرنى جعفر الخالدى - فى كتابه إلى - قال سمعت رويم بن محمد بن رويم بن يزيد يقول : كنا عند داود بن على الاصبهانى اذ دخل عليه ابنه محمد وهو يبكى ، فضمه إليه وقال : ما يبكيك ؟ قال : الصبيان يلقبونى . قال فعلى إيش حتى أنهاهم ؟ قال يقولون لى شيئاً . قال قل لى:ماهو حتى أنهاهم عن الذى يقولون؟ قال يقولون لى : ياعصفور الشوك ! قال فضحك داود ، فقال له ابنه : أنت أشد علىّ من الصبيان، م تضحك ؟ فقال داود : لا إله إلا الله ما الألقاب إلا من السماء ، ما أنت يابنى إلا عصفور الشوك . أخبرنا على بن أبى على حدثنا القاضى أبو الحسن الخرزى الداودى . قال : لما جلس محمد بن داود بن على الأصبهانى بعد وفاة أبيه فى حلقته يفتى ، استصغروه عن ذلك ، فدسوا اليه رجلا وقالوا له : سله عن حد السكر ماهو ، فأتاه الرجل فسأله عن حد السكر ماهو، ومتى يكون الانسان سكران ؟ فقال محمد : اذا عزبت عنه الهموم ، وباح بسره المكتوم . فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم . حدثنى القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال حدثنى أبو العباس الخُضَرِى - شيخ كان بطبرستان وكان ممن يحضر مجلس محمد بن داود الأصبهانى - . قال : كنت جالساً عند أبى بكر محمد بن داود فجاءته امرأة فقالت له : ما تقول فى رجل له زوجة لا هو ممسكها . ولا هو مطلقها ؟ ومعنى قولها : لاممسكها أنه لا يقدر على نفقتها . فقال أبو بكر بن داود : اختلف فى ذلك أهل العلم فقال قائلون : تؤمر بالصبر والاحتساب. و يبعث على التطلب والاكتساب

وقال قائلون : يؤمر بالانفاق ، وإلا يحمل على الطلاق . قال أبو العباس فلم تفهم قوله وأعادت مسألته وقالت له : رجل له زوجة لاهو ممسكها ولاهو مطلقها ؟ فقال : يا هذه قد أجبتك عن مسألتك ، وأرشدتك إلى طلبتك ، ولست بسلطان فامضى ولا قاض فاقضى . ولا زوج فارضى ، انصرفى رحمك الله . قال : فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه ، قال لى القاضى أبو الطيب : كان الخضرى شافعى المذهب إلا أنه كان يصحب بابن داود يقرظه ويصف فضله . أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال كنت عند ثعلب جالساً فجاءه محمد بن داود الأصبهانى فقال له : أهاهنا شئ من صبوتك ؟ فانشده :

سقى الله أياماً لنا ولياليا   لهن بأكناف الشباب ملاعب ١٠

إذا العيش غض والزمان بغرة   وشاهد آفات المحبين غائب

حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى أخبرنى بعض أصحابنا قال . كتب بعض أهل الأدب إلى أبى بكر بن داود الفقيه الأصبهانى :

يا ابن داود يافقيه العراق   افتنا فى قواتل الأحداق

هل عليها القصاص فى القتل يوما   أم حلال لها دم العشاق ١٥

فاجابه ابن داود :

عندى جواب مسائل العشاق   اسمعه من قلق الحشا مشتاق

لما سألت عن الهوى أهل الهوى   أجريت دمعاً لم يكن بالراق

أخطأت فى نفس السؤال وإن تصب   تك فى الهوى شنقاً من الاشناق

لو أن معشوقا يعذب عاشقاً   كان المعذب أنعم العشاق ؟ ٢٠

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى قال أنشدنا احمد بن نصر الذارع قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن داود بن على الأصبهانى ينشد :

ومن يمنع العذب الزلال ويمتنع من الشرب من سؤر الكلاب تغضبا
خليق إذا مالم يجد شرب غيره وخاف المنايا أن يذل ويشربا
إذا لم يقدر للفتى ما أراده أراد الذى يقضى له شاء أم أبى

حدثنى الأزهرى قال أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمى قال أنشدنا عبيد الله بن
٥ احمد الأنبارى قال أنشدنى محمد بن داود الأصبهانى لنفسه :

وانى لأدرى أن فى الصبر راحة ولكن انفاقى على الصبر من عمرى
فلا تطف نار الشوق بالشوق طالباً سلواً فانّ الجمر يسعر بالجمر

أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد النيسابورى حدثنا أبو نصر بن
أبى عبد الله الشيرازى قال حدثنى أبو الحسين محمد بن الحسين الظاهرى
١٠ البصرى — من حفظه — حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الصباح الداودى
البغدادى الكاتب — بالرملة — حدثنا القاضى أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
الأزدى ببغداد قال : كنت أساير أبا بكر محمد بن داود بن على ببغداد فاذا
جارية تغنى بشئ من شعره وهو :

أشكو عليل فؤاد أنت متلفه شكوى عليل الى الف يعلله
١٥ سقمى تزيد مع الأيام كثرته وأنت فى عظم ما ألقى تقلله
الله حرم قتلى فى الهوى سفهاً وأنت يا قاتلى ظلماً تحلله ؟

فقال محمد بن داود : كيف السبيل إلى استرجاع هذا ؟ فقال القاضى
أبو عمر : هيهات سارت به الركبان . أخبرنا الحسن بن أبى طالب أخبرنا احمد
ابن محمد بن عمران قال أنشدنا القاسم بن وهب بن جامع لمحمد بن داود الأصبهانى

٢٠ قُدّمت قبلك، قد والله برح بى شوق اليك، فهل لى فيك من حظ؟
قلبى يغار على عينى اذا نظرت بقيا عليك، فما أروى من اللحظ

قال وأنشدنا القاسم له أيضا :

جعلت فداك ـ ان صلحت فداء لنفسك ـ نفس مثلى أو وقاء
وكيف يجوز أن تفديك نفسى وليس محل نفسينا سواء ؟

حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى قال سمعت أبا الحسن سليمان بن عبدالله ابن رستم المعدل يقول سمعت جدى يحيى بن مكى بن رجاء يقول سمعت أبا بكر محمد بن داود الأصبهانى ينشد : ٥

العذر يلحقه التحريف والكذب وليس فى غير مايرضيك لى أرب
وقد أسأت فبالنعمى التى سلفت إلا مننت بعفو ماله سبب

أخبرنا أبو منصور باى بن جعفر الجيلى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبيد الله بن أبى يزيد بن احمد بن يعقوب الأنبارى أبو طالب قال قال لى القحطبى قال لى محمد بن داود الأصبهانى : ما انفككت من هوى منذ ١٠ دخلت الكتاب ! قال وقال لى سمعت محمد بن داود يقول : بدأت بعمل كتاب كتاب الزهرة الزهرة وأنا فى الكتاب ونظر أبى فى أكثره . أنبأنا أبو سعد المالينى حدثنا أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين الليثى بمصر قال حدثنى محمد بن الحسين . قال : كان محمد بن داود وأبو العباس بن سريج يسيران فى طريق ضيقة . فقال أبو العباس : الطرق الضيقة تورث العقوق ، فقال له محمد بن داود : وتوجب الحقوق . ١٥ وقال أبو العباس بن سريج لمحمد بن داود ـ فى كلام ناظره فيه ـ : عليك بكتاب الزهرة ! فقال : ذاك كتاب عملناه هزلا ، فاعمل أنت مثله جداً . قال أبو محمد الليثى وحدثنا عبيد الله بن عبد الكريم . قال : كان محمد بن داود خصما لأبى العباس بن سريج القاضى وكانا يتناظران ويترادان فى الكتب ، فلما بلغ ابن سريج موت محمد بن داود نحى مخاده ومشاوره وجلس للتعزية . وقال : ما آسى ٢٠ إلا على تراب أكل لسان محمد بن داود . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال أنشدنا يحيى بن على بن يحيى العمرى قال أنشدنا أبو محمد جعفر بن محمد الصوفى قال

أنشدنى بعض اخواننا لأبى بكر محمد بن داود الفقيه :

حملتُ جبال الحب فيك وإننى لأعجز عن حمل القميص وأضعف
وما الحب من حسن ولا من سماحة ولكنه شئ به الروح تكلف

حدثنى مكى بن ابراهيم الفارسى قال أنشدنا ابن كامل الدمشقى لابى بكر
٥ محمد بن داود بن على فى حبيبه محمد بن زُخْرُف .

يا طلعة ليس إلا البدر يحكيها يا يوسف الحسن تمثيلا وتشبيها
من شك فى البدر فلينظر اليك فما صيغت معانيك إلا من معانيها
ما للبدور والتحذيف[1] يا أملى نور البدور عن التحذيف يغنيها
إن الدنانير لا تجلى وان عتقت ولا يزاد على النقش الذى فيها

١٠ أنبأنا أبو سعد المالينى حدثنا الحسن بن ابراهيم الليثى حدثنى الحسين ابن القاسم . قال : كان محمد بن داود يميل الى محمد بن جامع الصيدلانى ، وبسببه عمل كتاب الزهرة ، وقال فى أوله . وما ننكر من تغيّر الزمان وأنت أحد مغيريه، ومن جفاء الاخوان وأنت المقدم فيه ، ومن عجيب ما يأتى به الزمان ظالم يتظلم ، وغابن يتندم ، ومطاع يستظهر ، وغالب يستنصر . قال الحسن : وبلغنا أن محمد
١٥ ابن جامع دخل الحمام وأصلح من وجهه وأخذ المرآة فنظر الى وجهه فغطاه وركب الى محمد بن داود ، فلما رآه مغطى الوجه خاف أن يكون لحقته آفة. فقال: ما الخبر؟ فقال : رأيت وجهى الساعة فى المرآة فغطيته وأحببت أن لا يراه أحد قبلك ! فغشى على محمد بن داود . قال الليثى وحدثنى محمد بن ابراهيم بن سكرة القاضى قال : كان محمد بن جامع ينفق على محمد بن داود ، وما عرف فيما مضى من الزمان
٢٠ معشوق ينفق على عاشق الا هو ! أخبرنا على بن المحسن التنوخى أخبرنا أبى حدثنى أبو العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن البخترى القاضى الداودى حدثنى أبو الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس الداودى . قال

(١) التحذيف : التزين

كان أبو بكر محمد بن داود وأبو العباس بن سريج إذا حضرا بمجلس القاضى أبى عمر — يعنى محمد بن يوسف — لم يجر بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن ما يجرى بينهما ، وكان ابن سريج كثيرا مايتقدم أبا بكر فى الحضور الى المجلس ، فتقدمه فى الحضور أبو بكر يوماً فسأله حدث من الشافعيين عن العود الموجب للكفارة فى الظهار ما هو ؟ فقال : إنه اعادة القول ثانياً وهو مذهبه ومذهب داود ، فطالبه بالدليل فشرع فيه ودخل ابن سريج فاستشرحهم ما جرى فشرحوه فقال ابن سريج لابن داود : أولا يا أبا بكر أعزك الله هذا قول مَنْ من المسلمين تقدمكم فيه ؟ فاستشاط أبو بكر من ذلك . وقال : أتقدر أن من اعتقدت قولهم اجماع فى هذه المسألة اجماع عندى أحسن أحوالهم ان أعدهم خلافاً وهيهات أن يكونوا كذلك! فغضب ابن سريج وقال له : أنت يا أبا بكر بكتاب الزهرة أمهر منك فى هذه الطريقة فقال أبو بكر : و بكتاب الزهرة تعيرنى ! والله ما تحسن تستتم قراءته قراءة من يفهم وإنه لمن أحد المناقب إذ كنت أقول فيه :

أكرر فى روض المحاسن مقلتى ... وامنع نفسى أن تنال محرما
وينطق سرى عن مترجم خاطرى ... فلولا اختلاسى رده لتكلما
رأيت الهوى دعوى من الناس كلهم ... فما أن أرى حباً صحيحا مسلما

فقال له ابن سريج : أو على تفخر بهذا القول ! وأنا الذى أقول :

ومساهر بالغنج من لحظاته ... قد بت أمنعه لذيذ سباته
ضناً بحسن حديثه وعتابه ... وأكرر اللحظات فى وجناته
حتى اذا ما الصبح لاح عموده ... ولى بخاتم ربه وبراته

فقال ابن داود لابى عمر . أيد الله القاضى قد أقر على نفسه بالمبيت على الحال التى ذكرها وادعى البراءة مما توجبه فعليه اقامة البينة . فقال ابن سريج : من مذهبى أن المقر إذا أقر اقراراً وناطه بصفة كان اقراره موكولا الى صفته فقال ابن داود:

للشافعي في هذه المسألة قولان . فقال ابن سريج : فهذا القول الذي قلته اختياري الساعة . أخبرنا أبو الحسن على بن أيوب بن الحسين بن أيوب القمى — املاء من حفظه — حدثنا أبو عبيد الله المرزباني وأبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن شاذان قالوا : حدثنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى — نفطويه — قال :

٥ دخلت على محمد بن داود الاصبهاني في مرضه الذي مات فيه فقلت له كيف تجدك ؟ فقال حب من تعلم أورثني ما ترى ! فقلت ما منعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه ؟ فقال : الاستمتاع على وجهين ؛ أحدهما النظر المباح ، والثاني اللذة المحظورة . فاما النظر المباح فاورثني ما ترى ، وأما اللذة المحظورة ، فانه منعني منها ما * حدثني به أبي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا على بن مسهر عن

١٠ أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له وأدخله الجنة » . ثم أنشد لنفسه .

أنظر الى السحر يجرى في لواحظه وانظر الى دعج في طرفه الساجي

وانظر الى شعرات فوق عارضه كأنهن نمال دب في عاج

وأنشدنا لنفسه :

١٥ ما لهم أنكروا سواداً بخدية ولا ينكرون ورد الغصون

ان يكن عيب خده بدد الشعر ، فعيب العيون شعر الجفون

فقلت له . نفيت القياس في الفقه وأثبته في الشعر ! فقال : غلبة الهوى ، وملكة النفوس دعوا اليه . قال : ومات في ليلته أو في اليوم الثاني . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي أن يوسف بن يعقوب القاضي مات

٢٠ يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين . قال وفي اليوم الذي مات يوسف فيه مات محمد بن داود بن على الاصبهاني . ثم حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي قال قال لنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الشاهد قال لنا

احمد بن كامل : توفى محمد بن داود الفقيه فى سنة سبع وتسعين ومائتين بعد وفاة يوسف القاضى ،قال لنا الداودى :كانت وفاة محمد بن داود لسبع خلون من شوال وقال غيره : مات لأيام بقين من شهر رمضان .

-٢٧٥١- محمد بن داود أبو العباس البغدادى

محمد بن داود بن سليمان ، أبو العباس البغدادى.حدث بدمشق عن مصعب ابن عبد الله الزبيرى . روى عنه محمد بن اسماعيل الفارسى * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا على بن عمر الحافظ قال قرأت على أبى عبد الله محمد بن اسماعيل الفارسى — من أصل كتابه واعترف به — قال حدثنى أبو العباس محمد بن داود بن سليمان البغدادى — بدمشق —حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيرى حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن عبيد الله بن عمر عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس بن مالك : أن رجلا كان يصلى بأصحابه فيقرأ مع كل سورة قل هو الله أحد ، قال : فشكاه قومه — أو أصحابه — الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى عليه الصلاة والسلام : « ما يحملك على هذا؟ » قال : إنى أحبها . قال : « حبها الذى أدخلك الجنة » . هكذا قال : عن عبيد الله بن عمر عن يونس عن ثابت ،ورواه أبو القاسم البغوى عن مصعب لم يذكر فيه يونس وذاك الصواب. أخبرناه القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى.أخبرنا عبيد الله ابن محمد بن اسحاق البزاز حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا مصعب بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس : أن رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله أحد — وساق الحديث .

-٢٧٥٢- محمد بن داود ابن جابر

محمد بن داود بن جابر، حدث عن أبى ابراهيم الترجمانى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن داود بن جابر البغدادى حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى حدثنا صالح المرى عن سعيد الجريرى عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحبكم الىّ أحسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون، وأبغضكم الى المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الملتمسون للبرآء العنت » . قال سليمان لم يروه عن الجريرى الا صالح المرى .

-٢٧٥٣- محمد بن داود الشميرى

محمد بن داود بن مالك، أبو بكر الشميرى . كان فهماً عالماً بالحديث وحدث عن عبد الملك بن عبد ربه الطائى، وهارون بن سفيان المستملى . روى عنه الطبرانى، وأبو بكر الاسماعيلى الجرجانى، وقد قيل انه محمد بن مالك بن داود فانا أعيد ذكره بعد إن شاء الله * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن داود بن مالك الشميرى البغدادى حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائى حدثنا سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس .قال: جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج أفأحج عنه ؟ قال : « نعم حج عن أبيك » قال سليمان لم يروه عن سعيد ابن سماك الا عبد الملك بن عبد ربه . أخبرنا احمد بن على المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج الحجاج عن أبى العباس بن سعيد . قال : توفى أبو بكر محمد ابن داود بن مالك الشميرى البغدادى بطريق مكة فى ذى القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين ورأيته لا يخضب .

-٢٧٥٤- محمد بن داود الهمدانى

محمد بن داود بن سليمان بن جندل بن هند بن عباد — وقيل عبادة — بن عمرو بن هند، أبو عيسى الهمدانى، من ولد عمرو بن مرة الحكى . وهو كوفى قدم بغداد، وحدث بها عن الحسين بن على بن الأسود العجلى، وعباد بن الوليد الغبرى، والحسن بن عرفة . روى عنه فارس بن محمد الغورى، وأبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس .

-٢٧٥٥- محمد بن داود الكرخى

محمد بن داود بن حمدان، أبو بكر الكرخى . حدث عن الحسن بن عرفة، وعلى

ابن حرب ، واحمـد بن عبيد بن ناصح ، ومحمـد بن أبى العوام الرياحى . روى عنه احمـد بن العباس الأقلامى — شيخ سمع منه على بن محمـد بن عبد الله المقرئ الحذاء — .

-٢٧٥٦- محمد بن داود أبو بكر

محمد بن داود بن سليمان بن سيار بن بيان ، الفقيه أبو بكر . نزل مصر وحدث بها عن أبى جعفر الطبرى ، وعثمان بن نصر الطائى . روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى . وكان ثقة . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمـد بن داود بن سليمان يكنى أبا بكر بغدادى قدم مصر وكان يتولى القضاء بتنيس ، وكان يروى كتب محمد بن جرير الطبرى عنه ، حدث عن جماعة من البغـداديين ، وكان نظيفا عاقلا ، وولى ديوان الأحباس بمصر . توفى يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سـنة ست وثلاثين وثلثمائة . ١٠

-٢٧٥٧- محمد بن داود الزاهد النيسابورى

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر ، أبو بكر الزاهد النيسابورى . قدم بغداد قبل سنة ثلثمائة وأقام بها وحدث عن محمد بن عمرو الحرشى ، ومحمـد بن ابراهيم البسنحى ، ومحمد بن النضر الجارودى ، ومحمد بن أيوب الرازى ، وجعفر بن محمد الترك ، وابراهيم بن على ، ويحيى بن داود الخفاف ، وابراهيم بن أبى طالب ، ومحمد ابن عبد الرحمن السامى ، والحسين بن ادريس الانصارى ، والحسن بن سفيان النسوى ، وعمران بن موسى السختيانى ، وأبى خليفة البصرى ، وعبدان الاهوازى وجعفر الفريابى ، ومحمـد بن جعفر القتات ، والمفضل بن محمـد الجَندى ، وأبى عبد الرحمن النسائى ، واحمـد بن زيد القزار المكى ، وأبى يعلى الموصلى ، وكان ثقة فهما ، صنف أبوابا وشيوخا . وسمع منه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن داود السجستانى . وروى عنه محمد بن مخـلد الدورى ، وأبو العباس بن عقدة ، ٢٠

وأبو الحسن الدارقطني ، ويوسف القواس ، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى ، وأبو عبد الله بن دوست . ورجع في آخر عمره الى نيسابور فتوفى بها . أخبرنا احمد ابن على التوزى أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن داود النيسابوري — وكان يقال إنه من الأولياء — وأخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال : سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري فقال : فاضل ثقة . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري قال : توفى أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ، وكان من المقبولين بالحجاز ، ومصر ، والشام والعراقين ، وبلاد خراسان .

٢٧٥٨ — محمد بن داود ، أبو بكر الصوفي يعرف بالرقي . وهو دينوري الأصل أقام ببغداد مدة ثم انتقل الى دمشق فسكنها ، وكان من كبار شيوخ الصوفية له عندهم قدر كبير ، ومحل خطير ، وكان أحد حفاظ القرآن ، قرأ على أبي بكر بن مجاهد . وسمع من محمد بن جعفر الخرائطي . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي — بنيسابور — قال سمعت عبد الملك بن محمد القشيري يقول سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت محمد بن داود الرقي يقول : كنت ماراً ببغداد ، واذا ببعض الفقراء بحرف الطريق ، واذا بمغن يغني وهو يقول :

محمد بن داود أبو بكر الرقي

أمد كفي بالخضوع الى الذي جاد بالمنيع

قال : فشهق الفقير شهقة وخر ميتا . أخبرنا أبو الحسين احمد بن الحسين بن احمد الواعظ قال سمعت أبا بكر الرقي — بدمشق — يقول سمعت أبا بكر الزقاق يقول : بني أمرنا هذا — يعني التصوف — على أربع : لا نأكل إلا عن فاقة ، ولا ننام إلا عن غلبة ، ولا نسكت إلا عن خيفة ، ولا نتكلم إلا عن وجد . وقال أيضاً سمعت الزقاق يقول : كل أحد ينتسب الى نسب إلا الفقراء ، فانهم ينتسبون

الى الله تعالى ، وكل حسب ونسب ينقطع إلا حسبهم ونسبهم ، فان نسبهم الصدق وحسبهم الصبر . حدثنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني قال سمعت علي بن عبد الله الهمذاني — بمكة — يقول حدثني محمد بن داود — يعني الرقي — قال سمعت أبا عبد الله احمد بن الجلاء يقول : كنت بذي الحليفة وأنا أريد الحج والناس يحرمون . فرأيت شابا قد صب عليه الماء يريد الاحرام وأنا أنظر اليه ، ٥ فقال يارب أريد أن أقول لبيك اللهم لبيك ، فأخشى أن تجيبني لا لبيك ولا سعديك ، و بقي يردد هذا القول مراراً كثيرة وأنا أتسمع عليه ، فلما أكثر قلت له : ليس لك بد من الاحرام فقل . فقال : يا شيخ أخشى إن قلت لبيك اللهم لبيك أجابني بلا لبيك ولا سعديك . فقلت له : أحسن ظنك وقل معي لبيك اللهم لبيك فقال : لبيك اللهم ، وطولها وخرجت نفسه مع قوله اللهم وسقط ميتا . أخبرنا ١٠ محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز — بهمذان — حدثنا علي بن عبدالله بن جهضم حدثنا أبو بكر محمد بن داود قال . سألت الزقاق أبا بكر لمن أصحب ؟ فقال : لمن سقط بينك و بينه مؤنة التحفظ . ثم سألته مرة أخرى لمن أصحب ؟ فقال : من يعلم منك بما يعلمه الله منك فتأمنه على ذلك . حدثني محمد بن أبي الحسن عن أبي العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوي . قال : مات أبو بكر الرقي بدمشق سنة تسع ١٥ وخمسين وثلثمائة . وحدثني عبد العزيز بن احمد الكتاني قال حدثني أبو الحسين ابن الميداني . قال : توفي أبو بكر محمد بن داود الدينوري المعروف بالرقي لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ستين وثلثمائة .

٢٧٥٩ — محمد بن داود المقرئ الخشاب

محمد بن داود بن سليمان ، أبو بكر المقرئ الخشاب . حدث عن جعفر بن محمد الفريابي ، واحمد بن الحسين الصوفي ، وعلي بن اسحاق بن زاطيا ، ومحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ، وأبي جعفر بن بدينا . وكان يذكر أنه ولد في سنة إحدى وسبعين ومائتين ، وسمع الحديث على الكبر . حدثنا عنه محمد بن طلحة

ابن محمد الثعالى وكان ثقة * أخبرنا محمد بن طلحة حدثنا أبو بكر محمد بن داود ابن سليمان المقرئ الخشاب حدثنا أبو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو ابراهيم الترجمانى حدثنا الفرج بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد عن مولى أم معبد عن أم معبد الخزاعية . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه

٥ كان يدعو : « اللهم طهر قلبى من النفاق ، وعملى من الرياء ، ولسانى من الكذب وعينى من الخيانة ؛ فانك تعلم خائنة الأعين وماتخفى الصدور » .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء في هذا الحرف ﴾

– ٢٧٦٠ – محمد بن درهم ، العبسى . من أهل المداين . حدث عن كعب بن عبد الرحمن الأنصارى . روى عنه شبابة بن سوار ، ومحمد بن جعفر المداينى ، وأبو داود

محمد بن درهم العبسى

١٠ الطيالسى ، وعاصم بن على ، وغيرهم * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثنا عاصم بن على حدثنا محمد بن درهم المداينى عن كعب بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى قتادة . أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى على رهط من الأنصار قد أسسوا مسجداً لهم ليبنوه فقال : « أوسعوه تملؤه » . أخبرنا البرقانى قال سئل أبو

١٥ الحسن الدارقطنى عن حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبى قتادة قال: انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الأنصار وهم يؤسسون مسجداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « وسعوه تملؤه » . فقال: يرويه محمد بن درهم المداينى واختلف عنه فرواه محمد بن جعفر المداينى وحجاج بن منهال وسعيد بن زكريا فقالوا عن كعب بن عبد الرحمن الأنصارى عن أبيه عن أبى قتادة . ورواه أبوداود

٢٠ ومحمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن درهم عن كعب الأنصارى عن أبى قتادة ولم يقولا عن أبيه . ورواه قيس بن الربيع عن محمد بن درهم فقال عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم

فأسنده عن كعب بن مالك ، والقول قول من أسنده عن أبي قتادة لاتفاقهم على
خلاف قيس . ومحمد بن درهم ضعيف. والحديث غير ثابت . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل
البخاري قال : محمد بن درهم العيسى قال لى عبد الله الجعفي عن شبابة كان ثقة .
أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد
ابن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن درهم
الذى يروى عنه شبابة ليس بشئ. أخبرني عبدالله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر
الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر أخبرنا ابن الغلابى قال قال يحيى بن معين :
محمد بن درهم ليس بثقة . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى
في كتابه ـ أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سألت أبا داود عن محمد ١٠
ابن درهم فقال سمعت يحيى بن معين يقول : ليس بشئ . قلت : من أين هو ؟
قال : مدائني . في كتابي حديث — يعنى — قد خرجت عليه .

-٢٧٦١- محمد بن دهقان البغدادى

محمد بن دهقان البغدادى ، روى عن محمد بن بشر العبدى ، قال ابن أبي حاتم
كتب عنه أبي .

-٢٧٦٢- محمد بن ديسم ابو على الدقاق

محمد بن ديسم ، أبو على الدقاق . أصله من ترمد ونزل سر من رأى ، وحدث
بها عن موسى بن اسماعيل التبوذكى ، وعفان بن مسلم ، وأبي نعيم ، وخالد بن خداش
وابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروى ، وخلف بن يحيى الخراسانى . روى عنه محمد
ابن الفتح القلانسى ، وأبو مزاحم الخاقانى ، ومحمد بن جعفر الخرائطى ، ومحمد بن احمد
الاثرم . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق . أخبرنا
الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم الخاقانى قال : ٢٠
كان محمد بن ديسم ـ أبو على ـ أحد الثقات .

-٢٧٦٣- محمد بن دليل الاسكندرانى

محمد بن دليل بن بشر بن سابق ، أبو بكر الاسكندرانى . سمع عبد الله بن

خُبَيق الانطاكي وطبقته. وقدم بغداد فحدث بها و بالكوفة. روى عنه عبد الرحمن ابن العباس والد أبي طاهر المخلص، وأبو الحسن احمد بن الفرج بن الخلال، ومحمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفي، وكان ثقة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن العباس حدثنا أبو بكر محمد بن دليل المصري — قدم علينا بغداد — حدثنا محمد بن سنجر حدثنا هانئ بن سعيد حدثنا سعيد بن المرزبان عن أبي سلمة عن ثوبان — مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ فأسبغ الوضوء ثم قال عند فراغه: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء».

- ٢٧٦٤ - محمد بن دبيس بن بكار، المقرئ البندار. سمع أبا همام الوليد بن شجاع ومحمد بن رزق الله الكاوذاني، وأبا هشام الرفاعي. روى عنه أبو القاسم عبد الله ابن الحسن بن النحاس، وعمر بن بشران السكري، وكان ثقة. أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر الحربي. قال: وجدت في كتاب أخي مات ابن دبيس البندار في سنة إحدى عشرة وثلثمائة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن ابن دبيس البندار بالكرخ مات في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

محمد بن دبيس المقرئ البندار

- ٢٧٦٥ - محمد بن دينار بن موسى بن دينار بن بيان بن ازْدَوَيْه بن زاذنوش بن بهرام مولى عمر بن الخطاب، الدقاق. حدث عن على بن حرب الطائي. روى عنه ابن ابنه الحسين بن احمد بن محمد بن دينار المعدل.

محمد بن دينار ابن ازدويه

﴿ حرف الذال [من آباء المحمدين] ﴾

- ٢٧٦٦ - محمد بن ذؤيب، أبو العباس النهشلي التميمي. المعرف بالعماني الراجز. قدم بغداد ومدح هارون الرشيد، والفضل بن الربيع، وكان من أهل الجزيرة، فطرأ

محمد بن ذؤيب العماني الراجز

الى عُمان مرّة ثم رجع إلى بلده فقيل له العمانى وغلب عليه . وعمّر عمراً طويلا يذكر الأصمعى أنه مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة . ويقال : إن أشعر الرّجاز الرشيديين أربعة ، العمانى أولهم . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن العباس حدثنا محمد بن يزيد النحوى . قال : دخل محمد بن ذؤيب العمانى على الرشيد فأنشده أرجوزة — يصف فيها ١٠ فرساً شبّه أذنيه بقلم محرّف — فقال :

كأنّ أذنيه إذا تشوّفا قادمة أو قلماً محرّفا

فقال له الرشيد : دع كأنّ ، وقل: تخال . حتى يستوى الأعراب .

﴿ حرف الراء [من آباء المحمدين] ﴾

-٢٧٦٧- محمد بن راشد الخزاعى المكحولى

محمد بن راشد ، أبو يحيى الخزاعى الشامى . من أهل دمشق ويعرف بالمكحولى سمع مكحولا أبا عبد الله الهذلى ، وسليمان بن موسى الدمشقى ، وعبدة بن أبى لبابة روى عنه سفيان الثورى ، وشعبة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى . وأبو نعيم ، وعبد الرزاق بن همام ، والهيثم بن جميل ، وأبو النضر هاشم ابن القاسم ، وعلى بن الجعد . وكان قد انتقل إلى البصرة فنزلها ، وقدم بغداد ١٥ وحدث بها . اخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال: وسألته — يعنى أباه — عن محمد بن راشد الذى يحدث عن مكحول فقال : ثقة . وقال عبد الرزاق : مارأيت أحداً أورع فى الحديث منه — يعنى محمد بن راشد — وقال أبو النضر كنت أرضّى شعبة بالرصافة ، فمر محمد بن راشد فقال شعبة : ما كتبت عن هذا أما ٢٠ انه صدوق ، ولكنه شيعى ، أو قدرى ؟ شك أبى . قال أبى : ابن المبارك حدث عنه ، ووكيع ، وابن مهدى . أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا على بن سعيد العلاف قال سمعت أبا النضر

يقول: كنت عند باب الرصافة فسلم على شعبة، فمر محمد بن راشد الخزاعي فقال لي:
كتبت عن هذا شيئاً؟ ثم قال لا تكتب عنه فانه قدري. أخبرنا البرقاني أخبرنا
محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن ادريس . قال قال ابن
عمار سألت زيد بن أبي الزرقاء عن محمد بن راشد فقال سألت عنه عبد الله بن
٥ المبارك فقال: صدوق اللسان، وأراه اتهم بالقدر. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن
درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن ابراهيم قلت له:
محمد بن راشد؟ قال: كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث. أخبرنا
بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو جعفر محمد
ابن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله ـ يعني احمد بن
١٠ حنبل ـ ذكر محمد بن راشد فقال: لا بأس به ـ يعني في الحديث ـ قلت له: كان
يقول بالقدر. فقال: كذا يقولون. أخبرنا محمد بن علي الصالحي أخبرنا محمد بن احمد
ابن موسى البابسيري ـ بواسط ـ أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان
الغلابي . قال قال أبي: يقولون في محمد بن راشد إنه معتل الحديث. قال يحيى بن
معين: هو شامي دمشقي خزاعي، وهو ممن هرب من مروان ونزل العراق فأقام بها
١٥ حتى هلك أيام المهدي، وكان ممن طلبه مروان بدم الوليد بن يزيد، وذلك أن أهل
دمشق قتلوا الوليد . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا أبو بكر الشافعي
حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن العلابي . قال قال يحيى بن معين: ومحمد
ابن راشد صاحب مكحول شامي نزل البصرة. قال أبو زكريا: محمد بن راشد ثقة.
أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن
٢٠ القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين
وسأله أبو طالب عن محمد بن راشد الشامي فقال ـ: صالح كان بالبصرة وقد دخل
بغداد وكان ثقة صدوقا. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر

أبن مروان العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال : وسألت عليا ـ يعني ابن المديني ـ عن محمد بن راشد فقال : كان ثقة . أخبرنا أبو الفرج عبد السلام ابن عبد الوهاب القرشي ـ بأصبهان ـ قال أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم ـ دحيم : ماتقول في محمد بن راشد ؟ فقال : ثقة . وكان يميل إلى هوى . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا ٥ عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا عمرو بن علي . قال: كان محمد بن راشد صاحب مكحول يذهب إلى القدر . حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني. قال : محمد بن راشد كان مشتملا على غير بدعة ، وكان فيما سمعت ١٠ متحريا للصدق في حديثه . أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي . قال محمد بن راشد الخزاعي الشامي صدوق . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسي . وأخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي . قالا : حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن ١٥ خراش . قال : محمد بن راشد المكحولي من أهل الشام متروك الحديث . هذا لفظ الطرسوسي . وقال الرازي : محمد بن راشد ضعيف الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي. قال : محمد بن راشد يروي عن مكحول ليس بالقوي . وأخبرنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: ومحمد بن راشد المكحولي كان ٢٠ بالبصرة يعتبر به . كتب إليّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن بنت عمرو النصري قال

بلغنى عن أبى مسهر أنه قيل له : كيف لم تكتب عن محمد بن راشد ؟ قال : كان يرى الخروج على الأئمة . وقال أبو زرعة : حدثنى محمد بن العلاء قال : مات محمد بن راشد بعد سنة ستين ومائة .

٢٧٦٨- محمد بن راشد البغدادى

محمد بن راشد ، البغدادى ، حدث عن بقية بن الوليد . روى عنه اسحاق ابن زياد الابلى * أخبرنا القاضى أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر بن احمد بن تمام الهاشمى البصرى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن العباس الاسفاطى حدثنا أبو الفضل عبيدالله بن محمد بن شبيب — عبيد المؤذن حدثنا اسحاق بن زياد حدثنا محمد بن راشد البغدادى حدثنا بقية عن عبد الملك العرزمى عن عطاء عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول تحية المؤمن أن يغفر لمن خرج

١٠ فى جنازته » . محمد بن راشد هذا عندنا مجهول .

٢٧٦٩- محمد بن ربيعة الكلابى

محمد بن ربيعة ، أبو عبد الله الكلابى ، ويقال الرواسى ابن عم وكيع بن الجراح . سمع اسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الأعمش ، وابن أبى ليلى . وسفيان الثورى ، وابن جريج ، وكاملا أبا العلاء . وهو من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها محمد بن عيسى بن الطباع ، وأبو مسلم المستملى ، ويحيى

١٥ ابن معين ، والحكم بن موسى ، وسريج بن يونس ، وزياد بن أيوب ، وعلى بن الحسين بن اشكاب ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا على بن اشكاب حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن عبد الله بن أبى مليكة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أبغض الرجال الى الله الألد الخصم »

٢٠ * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — قال حدثنا زياد بن أيوب حدثنا محمد — يعنى ابن ربيعة — حدثنا مسافر أبو عبد الله الجصاص عن الحكم

ابن عتيبة . قال : سئل على بن أبى طالب عن إدبار النجوم . قال : الركعتان قبل الفجر * أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال أخبرنى محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعه . قال : محمد بن ربيعة بن سليمان بن الحارث بن ربيعة بن عمرو بن مليل بن عبدالله بن أبى بكر بن كلاب . أخبرنا على بن محمد بن عيسى البزاز فيما أذن أن ٥ نرويه عنه قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ . قال : محمد بن ربيعة أبو عبدالله الكلابى الرواسى كوفى حدث ببغداد وتوفى بها . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد ابن محمد بن ابراهيم الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين : محمد ابن ربيعة الكوفى من هو؟ قال : ثقة. أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — ١٠ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن ربيعة الكلابى . فقال : ثقة رفيق أبى نعيم إلى البصرة خرج هو وأبو نعيم وابن داود . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا نصر ابن القاسم الفرائضى حدثنا محمد بن ابراهيم بن فروة الخوارزمى قال : محمد بن ربيعة الكوفى ثقة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن ١٥ معروف الخشاب أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : محمد بن ربيعة الكلابى ويكنى أبا عبد الله توفى ببغداد . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : محمد بن ربيعة الكلابى يروى عنه أبو كريب ثقة .

— ٢٧٧٠ — محمد بن أبى رجاء الخراسانى

محمد بن أبى رجاء الخراسانى . ولى القضاء ببغداد أيام المأمون وهو من أصحاب أبى يوسف القاضى * أخبرنا على بن الحسن المعدل حدثنا طلحة بن محمد ابن جعفر قال : لما قدم المأمون بغداد استقضى على الشرقية محمد بن أبى رجاء

الخراساني وهذا رجل من المقدمين في مذهب أبي حنيفة وهو من أصحاب أبي يوسف. حسن العلم بالحساب والدور والمقايسة، وكانت له مسائل غلقة ومات سنة سبع ومائتين فضم عمله إلى محمد بن سماعة وهو قاضي على مدينة المنصور ، أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوي أخبرنا الحارث بن محمد
٥ حدثنا محمد بن سعد ، قال : سنة سبع ومائتين فيها مات محمد بن أبي رجاء القاضي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من جمادى الآخرة

-٢٧٧١- محمد بن رجاء أبو عبد الله النيسابوري

محمد بن رجاء بن السندي، أبو عبد الله النيسابوري. والد محمد بن محمد وهو من اسفرايين - رستاق نيسابور - سمع النضر بن شميل ، ومكي بن ابراهيم . روى عنه ابنه محمد ، وابراهيم بن علي الذهلي ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة . وقدم بغداد
١٠ حاجاً وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ، واحمد بن بشر المرثدي * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال حدثنا الحسين بن صفوان البردعي أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن رجاء بن السندي أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت . قال: سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : جعل جبريل يدس الطين في في
١٥ فرعون من أجل قوله لا إله إلا الله . كذا رواه لنا ابن بشران موقوفاً . ورواه اسحاق بن راهويه وحميد بن زنجويه كلاهما عن النضر بن شميل فرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه وكيع عن شعبة موقوفاً * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار - املاء - حدثنا أبو علي احمد بن بشر المرثدي وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي
٢٠ الدنيا . قالا · حدثنا محمد بن رجاء بن السندي حدثنا النضر بن شميل عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال · « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » . قال ابن نعيم سمعت أبا علي الحافظ يقول . حج

محمد بن رجاء وحدث بهذا الحديث ببغداد فلما انصرف نظر فى كتابه وليس فيه عائشة فكتب اليهم بذلك . قرأت على محمد بن على بن احمد المعدل عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابورى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول : رجاء بن السندى وابنه أبوعبد الله وابنه أبو بكر ثلاثتهم ثقات اثبات . ٥

-٢٧٧٢- محمد بن رزق الله ، أبو بكر الكلوذانى . سمع يزيد بن هارون ، وشبابة ابن سوار ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وزيد بن الحباب العكلى ، وأبا اليمان الحمصى ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، وحبيب بن أبى حبيب - كاتب مالك ، وأبا صالح كاتب الليث . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن محمد بن عبد الحميد ١٠ الواسطى ، وعباس بن يوسف الشكلى ، ويوسف بن يعقوب التنوخى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الأزرق - املاء - حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذانى - فى سنة ست وأربعين ومائتين - قال حدثنى أبو صالح حدثنى ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج قال قال عمرو بن العاص . الاسلام يهدم ما كان ١٥ قبله . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال وجدت فى كتاب جدى عن احمد بن محمد بن بكر قال : ومات الكلوذانى فى شوال سنة تسع وأربعين ومائتين .

محمد بن رزق أبو بكر الكلوذانى .

-٢٧٧٣- محمد بن روح العكبرى ، حدث عن يحيى بن هاشم السمسار . روى عنه عثمان بن اسماعيل السكرى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا عثمان بن اسماعيل بن بكر السكرى حدثنا محمد بن روح العكبرى - بعكبرى - وكان صديقا لأحمد بن حنبل ، وكان احمد بن حنبل اذا خرج الى

محمد بن روح : العكبرى

الى عكبرا ينزل عليه - قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد » . قال على بن عمر : غريب من حديث مسعر عن يزيد الفقير تفرد به يحيى بن هاشم عنه ، ولم نكتبه إلا عن أبي القاسم السكرى وكان من الثقات .

٥

- ٢٧٧٤ - محمد بن روح البزاز

محمد بن روح البزاز ، حدث عن أبي ابراهيم الترجمانى ، ومحمد بن عباد المكى . روى عنه عبدالباقى بن قانع ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن روح البغدادى حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار عن الأعمش عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعانى عن شداد بن أوس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته » . قال سليمان لم يروه عن الاعمش الا أبو حفص ، تفرد به الترجمانى .

١٠

- ٢٧٧٥ - محمد بن رنين البعلبكى

محمد بن رنين بن يحيى بن سحيم ، أبو عبد الله البعلبكى . قدم بغداد وحدث بها عن العباس بن الوليد بن يزيد البيروتى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

- ٢٧٧٦ - محمد بن ربح أبو بكر البزاز

محمد بن ربح بن سليمان ، أبو بكر البزاز سمع يزيد بن هارون ، ويعقوب ابن اسحاق الحضرمى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى . وأبو سهل بن زياد القطان ، وأبو بكر الشافعى ، ودعلج بن احمد ، وكان ثقة أخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن ربح مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

٢٠

- ٢٧٧٧ - محمد بن الربيع البصرى

محمد بن الربيع بن شاهين ، البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن أبي

الوليد الطيالسي، وعيسى بن ابراهيم البركى. روى عنه محمد بن الحسن بن علويه القطان، وأبو القاسم الطبرانى* أخبرنا ابن شهريار حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين البصرى — ببغداد — حدثنا عيسى بن ابراهيم البركى حدثنا بشر بن المفضل حدثنا قرة بن خالد عن أبى حمزة عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس: «إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم، والاناة». قال سليمان لم يروه عن قرة الا بشر. ٥

﴿حرف الزاى [من آباء المحمدين]﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زياد)

-٢٧٧٨- محمد بن زياد الميمونى

محمد بن زياد، اليشكرى الطحان، يعرف بالميمونى. حدث عن ميمون بن مهران — نسب اليه لذلك. روى عنه الربيع بن ثعلب، وزياد بن يحيى الحسانى وغيرهما* أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب حدثنا محمد بن زياد حدثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهى الجن عن صبيانكم» أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان ١٥ ابن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين يقول: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين. منهم محمد بن زياد كان يضع الحديث. أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد ابن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن زياد الطحان ليس بشئ كذاب — الذى يروى عن ميمون بن مهران ما يروى. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا ٢٠ أبى حدثنا عبد الله بن سليمان — يعنى الوراق — حدثنا عبد الله بن احمد. قال: وسألته — يعنى أباه — عن محمد بن زياد: كان يحدث عن ميمون بن مهران.

قال : كذاب خبيث أعور يضع الحديث . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد
ابن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى قال سألت
أبا داود عن محمد بن زياد الميمونى فقال : سمعت احمد بن حنبل . قال : ما كان
أجرأه يقول : حدثنا ميمون بن مهران . أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى
٥ أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبدالله بن
على بن المدينى . قال سألت أبى عن محمد بن زياد — صاحب ميمون بن مهران —
قال : كتبت عنه كتابا فرميت به وضعفه جدا . قرأنا على الجوهرى عن محمد بن
العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد
قال قال لنا هرون بن سروه — ويحيى بن معين يسمع — :جاء كتاب البغداديين الى
١٠ أبى المليح وأنا حاضر يسألونه عن محمد بن زياد الطحان فقال : جاءنا محمد بن
زياد الطحان الأعور بعد ما مات ميمون بن مهران . أخبرنا أبو محمد عبد العزيز
ابن احمد بن على الكتانى — لفظا بدمشق — حدثنا عبدالوهاب بن جعفر الميدانى
حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار
حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : محمد بن زياد الطحان كان كذابا .
١٥ أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل
ابن احمد الواسطى حدثنا عمرو بن على قال : ومحمد بن زياد — صاحب ميمون بن
مهران — متروك الحديث كذاب ، منكر الحديث ، سمعته يقول : حدثنا ميمون
ابن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زينوا مجالس
نسائكم بالمغزل » . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى
٢٠ محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول :
محمد بن زياد بن مهران صاحب ميمون — ، هو متروك الحديث . قال عمرو بن
زرارة : كان محمد متهم بوضع الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا يعقوب

ابن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال: سمعت أبا زرعة يقول: محمد بن زياد صاحب ميمون كان يكذب. أخبرنا احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا الحسن بن محمد بن شعبة المروزى حدثنا محمد ابن احمد بن محبوب. قال قال أبو عيسى الترمذى: محمد بن زياد صاحب ميمون ابن مهران ضعيف فى الحديث جدا. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى. قال: محمد بن زياد يروى عن ميمون بن مهران؛ متروك الحديث. ٥

– ٢٧٧٩ – محمد بن زياد

محمد بن زياد، وليس بالميمونى. أخبرنا أبو الحسن احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا على بن احمد بن سليمان المقرئ حدثنا احمد ابن سعيد بن أبى مريم. قال قال لى غير يحيى: — يعنى ابن معين — محمد بن زياد ـ وليس ابن ميمون ـ قدم بغداد يروى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى. ١٠

– ٢٧٨٠ – محمد بن زياد أبو عبد الله الكلبى

محمد بن زياد بن زبار، أبو عبد الله الكلبى. حدث عن أبى مودود المدينى وشرقى بن القطامى. روى عنه زهير بن محمد بن قمير، واحمد بن منصور الرمادى وأبو أمية الطرسوسى، واحمد بن على الخزاز، ومحمد بن غالب التمتام، واحمد بن عبيد بن ناصح، وغيرهم. وقال أبو حاتم الرازى: أتينا محمد بن زياد بن زبار ببغداد وكان شيخاً شاعراً وقعدنا فى دهليزه ننتظره ـ وكان غائبا ـ فجاءنا فذكر أنه قد ضجر، فلما نظرنا اليه علمنا أنه ليس من البابة، فذهبنا ولم نرجع اليه. ١٥

* أخبرنا أبو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى الحسين بن اسماعيل القاضى بخط يده حدثنا زهير بن محمد بن زهير المروزى حدثنا محمد بن زيد الكلبى ـ كذا قال لنا زهير ـ قال حدثنا شرقى بن قطامى. وأخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن عباد الجوهرى البغدادى حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبى ٢٠

حدثنا شرقى بن القطامى عن أبى طلق العائذى عن شراحيل بن القعقاع قال سمعت عمرو بن معدى كرب يقول : تقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، لبيك إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » . لفظ حديث المحاملى ، لا نعلم روى هذا الحديث عن شرقى غير محمد بن زياد بن زبار. أخبرنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : محمد بن زياد بن زبار الكلبى بغدادى أبو عبد الله . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا الحسين بن احمد الصفار الهروى قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال قال أبو على صالح بن محمد : ومحمد بن زياد بن زبار قال يحيى بن معين : لا شئ ، قال أبو على : وكان يكون ببغداد يروى الشعر وأيام الناس ليس بذاك .

٢٧٨١ - محمد بن زياد ابن الاعرابى

محمد بن زياد ، أبو عبدالله مولى بنى هاشم . يعرف بابن الأعرابى صاحب اللغة . كان أحد العالمين بها ، والمشار اليهم فى معرفتها ، كثير الحفظ لها ، ويقال لم يكن فى الكوفيين أشبه برواية البصريين منه . وكان يزعم أن الأصمعى وأبا عبيدة لايحسنان قليلا ولا كثيراً . وحدث عن أبى معاوية الضرير . روى عنه أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وأبو العباس ثعلب ، وأبو عكرمة الضبى ، وأبو شعيب الحرانى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الله بن أبى مسلم الحرانى حدثنى أبو عبد الله بن الأعرابى حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة . قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم « كنت لك كأبى زرع لأم زرع ، أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال قال لنا أبو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهانى النحوى . فاما أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى ، فكانت طرائقه طرائق الفقهاء والعلماء ومذاهب جلة شيوخ المحدثين ، وأحفظ الناس

للغات والأيام والأنساب . أخبرنى أبو عبد الله بن عرفة وغيره قال قال أبو
العباس احمد بن يحيى قال لى ابن الاعرابى : أملت عليهم قبل أن تجيئنى يا احمد
حمل جمل . قال أبو جعفر وسمعت أبا الحسن بن الكوفى يقول قال أبو العباس احمد
ابن يحيى : انتهى علم اللغة والحفظ الى ابن الأعرابى . قال أبو جعفر وحدثنى محمد
ابن عبد الواحد قال سمعت احمد بن يحيى يقول سمعت ابن الأعرابى يقول — فى كلمة ٥
رواها الأصمعى : سمعته من الف أعرابى خلاف ماقاله الأصمعى . قال أبو جعفر
وسمعت أبا عبد الله بن عرفة يقول سمعت أبا جعفر القحطبى يقول : لما مات ابن
الأعرابى ذهبنا نشترى كتبه ، فوجدنا كتبه رقاقا ، وأوراقا ، ورقاعاً ، ولم أر فى
كتبه شكلة إلا الفتحات . قال : وما رؤى فى يد ابن الأعرابى كتاب قط ،
وكان من أوثق الناس . وقال أبو جعفر أخبرنا قاسم الأنبارى قال سمعت احمد بن ١٠
عبيد بن ناصح يقول : أنشدنا ابن الأعرابى بيتا فى كتاب المفضل الضبى قال هذا
البيت المصراع الأول فيه أنشدناه المفضل فى هذا الكتاب ، والمصراع الثانى
أنشدناه هشام بن محمد الكلبى . أخبرنا محمد بن على بن احمد المقرئ حدثنا محمد
ابن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت
الفضل بن محمد الشعرانى يقول : كان الناس رؤساً ، كان سفيان الثورى رأساً فى ١٥
الحديث ، وأبو حنيفة رأساً فى القياس . والكسائى رأساً فى القرآن ، فلم يبق اليوم
رأساً فى فن من الفنون أكبر من ابن الأعرابى ، فانه رأس فى كلام العرب . أخبرنا
أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ أخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشى
حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا محمد بن احمد بن النضر — وهو ابن
بنت معاوية بن عمرو — قال كان أبو عبد الله بن الأعرابى جارنا وكان ليله أحسن ٢٠
ليل . وذكر لنا أن ابن أبى دؤاد سأله : أتعرف فى اللغة استوى بمعنى استولى ؟
فقال : لاأعرفه . أخبرنى الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن

محمد بن عرفة الأزدى حدثنا داود بن على قال : كنا عند ابن الأعرابى فأتاه رجل فقال : يا أبا عبد الله ما معنى قول الله تعالى (الرحمن على العرش استوى) ؟ قال : هو على عرشه كما أخبر . قال الرجل : ليس كذاك هو يا أبا عبد الله ، انما معنى قوله استوى ، استولى : فقال ابن الأعرابى : اسكت مايدريك ماهذا ؟ العرب لا تقول للرجل استولى على الشئ حتى يكون له فيه مضاد ، فأيهما غلب قيل استولى عليه ، والله لامضاد له ، وهو على عرشه كما أخبر ، والاستيلاء بعد المغالبة ، قال النابغة :

بحث تلبيس فى الرحمن على العرش استوى

٥

إلا لمثلك أو من أنت سابقه ... سبق الجواد اذا استولى على الأمد

أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو على الكوكبى الحسين بن القاسم بن جعفر حدثنا أبو عكرمة الضبى قال حدثنى محمد بن زياد الأعرابى . قال بعث الىّ المأمون فسرت اليه، وهو فى بستان يمشى مع يحيى بن أكثم ، فرأيتهما موليين ، فجلست فلما أقبلا قمت ، فسلمت عليه بالخلافة ، فسمعته يقول ليحيى · يا أبا محمد ما أحسن أدبه رآنا موليين فجلس ، ثم رآنا مقبلين فقام ، ثم رد علىّ السلام وقال · يا محمد أخبرنى عن أحسن ما قيل فى الشراب . فقلت : يا أمير المؤمنين قوله :

١٠

مذاكرة المأمون لابن الاعرابى

١٥

تريك القذى من دونها وهى دونه ... اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

فقال : أشعر منه الذى يقول : — يعنى أبا نواس —

فتمشت فى مفاصلهم ... كتمشى البرء فى السقم

فعلت فى البيت إذ مزجت ... مثل فعل الصبح فى الظلم

واهتدى سارى الظلام بها ... كاهتداء السفْر بالعلم

٢٠

فقلت : فائدة يا أمير المؤمنين . فقال : أخبرنى عن قول هند بنت عُتبة:

نحن بنات طارق ... نمشى على النمارق

من طارق هـذا ؟ قال فنظرت فى نسبها فلم أجـده فقلت : يا أمير المؤمنين ما أعرف فى نسبها ! فقال : إنما أرادت النجم ، وانتسبت اليه بحسنها ، من قول الله تعالى (والسماء والطارق) الآية . فقلت : فائدتان يا أمـير المؤمنين . فقال : أنا بؤ بؤ هـذا الأمر وأنت بؤ بؤه . ثم دعا الى بعنبرة وكان يقلبها فى يده ، بعتها بخمسة آلاف درهم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن اسحاق ابن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن احمـد بن النضر . قال : ومات ابن الأعرابي فى سنة اثنتين . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن عرفة . قال : وفى هـذه السنة مات أبو عبـد الله محمد بن زياد الأعرابي ـ يعنى سـنة إحدى وثلاثين ومائتين . أخبرنى الحسن بن أبى بكر . قال : كتب الى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمـدان بن الخضر أخبرهم . قال قال أبو العباس احمـد بن يونس بن المسيب الضبي : مات أبو عبـد الله بن الأعرابي ـ صاحب الغريب ـ فى سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

ﻫ قلت . و بسر من رأى كانت وفاته، وصلى عليه احمد بن أبى دؤاد القاضى و بلغ من السن على ما يقال ثمانين سنة .

ـ ٢٧٨٢ ـ
محمد بن زياد الكاوذانى

محمـد بن زياد ، العابد الـكاوذانى . صاحب ابراهيم الخواص . حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقانى أخبرنا أبو منصور معمر بن احمد ابن محمد بن زياد الأصبهانى أخبرنى احمد بن الحسين البغدادى أخبرنى محمد بن زياد المقيم بكاواذى ـ وكان قـد بكى حتى ذهبت عيناه ـ . قال سألت ابراهيم الخواص: عن أعجب ما رآه فى البادية فقال : كنت ليلة من الليالى فى البادية فنمت على حجر ، فاذا أنا بشيطان قـد جاء وقال : قم من هاهنا فقلت : اذهب . فقال إنى أرفـك فتهلك ! فقلت افعل ماشئت ، فرفسنى فوقعت رجله على كأنها خرقة ، فقال : أنت ولى لله ، من أنت ؟ قلت : أنا ابراهيم الخواص . قال : صدقت .

ثم قال يا ابراهيم : معى حلال وحرام ، فاما الحلال فرمان من الجبل المباح ، وأما الحرام فحيتان مررت على صيادين وهما يصطادان فتخاونا فاخذت الخيانة ، فكل أنت الحلال ودع الحرام

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زكريا ﴾

-٢٧٨٣- محمد بن زكريا ، والد ميمون الحافظ ، يكنى أبا جعفر . سمع مخلد بن الحسين وحجاج بن محمد ، وأشعث بن شعبة المصيصى . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا بشر بن احمد الاسفراييني حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد بن زكريا أبو ميمون حدثنا أشعث بن شعبة عن أبى اسحاق عن اسماعيل بن أمية عن نافع

محمد بن زكريا والد ميمون

١٠ قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت : حشوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نمرقة فيها صور ، فلما جاء قام على الباب تغير لونه حين رآها ، واحمرّ وجهه قالت ما أحدثت ؟ أتوب الى الله مما صنعنا ، قال «ماهذه ؟» قلت: صنعتها لك لتجلس عليها فقال : «إن أصحاب هذه الصور يعذبون » أراه قال : «يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم . وان الملائكة لاتدخل بيتا فيه صورة»

١٥ قرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال : مات محمد بن زكريا أبو جعفر ببغداد فى آخر جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ـ يعنى ومائتين ـ .

-٢٧٨٤- محمد بن زكريا بن يحيى بن الصلت بن رزين بن عبد الرحمن . أبو بكر المؤدب. حدث عن سويد بن سعد الحدثى ، وموسى بن ابراهيم المروزى. روى عنه عبد

محمد بن زكريا ابو بكر المؤدب

٢٠ الصمد بن على الطستى ، وعمر بن الحسن بن الأشنانى .

-٢٧٨٥- محمد بن زكريا بن سعيد بن أبان بن الوليد ، بخارى الاصل. حدث عن أبى بدر عباد بن الوليد الغبرى . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهانى * أخبرنا

محمد بن زكريا ابن ابان

أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن المقرئ — بأصبهان — حدثنا محمد بن زكريا بن سعيد بن أبان بن الوليد البخارى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من مات وهو يشهد أن لا اله الا الله دخل الجنة» رواه أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز وابراهيم بن راشد الأدمى عن محمد بن عرعرة. قالا: عن أنس عن معاذ ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك رواه غندر ومعاذ بن معاذ وعثمان بن عمر عن شعبة. ورواه أبو داود الطيالسى وعمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل ذلك. ٥

-٢٧٨٦- محمد بن زكريا أبو الحسن الدقاق

محمد بن زكريا بن ابراهيم بن اسماعيل، أبو الحسن الدقاق. ويقال الفقيه من أهل سر من رأى. سكن بغداد بباب الشام، وحدث عن القاسم بن الصباح البزاز وسعدان بن يزيد، وأبى نافع بن بنت يزيد بن هارون، وشعيب بن أيوب الصريفينى، وعلى بن حرب الموصلى. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى والقاضى أبو الحسن الجراحى، ويوسف بن عمر القواس، أحاديث مستقيمة. حدثنى الحسين بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن زكريا الفقيه سنة عشرين وثلاثمائة وفيها مات. ١٥

-٢٧٨٧- محمد بن زكريا ابن مسبح المسبحى

محمد بن زكريا بن يحيى بن داود بن سليمان بن مسبح، أبو على البغدادى الأعرج يعرف بالمسبحى. نزل بخارى وحدث بها عن أبى شعيب الحرانى، ويوسف بن يعقوب القاضى، وأبى خليفة الجمحى. ومطين الكوفى. وابراهيم بن شريك الأسدى. روى عنه محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى. قرأت بخط أبى عبد الله الغنجار البخارى: توفى أبو على محمد بن زكريا بن يحيى المسبحى بجوزجانان فى سنة خمسين وثلثمائة. ٢٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زيد ﴾

٢٧٨٨ - محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله الهاشمى وهو أخو يحيى وعيسى بن زيد . ورد بغداد فى أيام المهدى * أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا أحمد بن محمد بن على الصيرفى حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيان القاضى حدثنا اسحاق بن محمد بن أبان النخعى حدثنى محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعى عن أبيه . قال : كنت على باب المهدى ومحمد بن زيد بن على فقال محمد بن زيد حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه » أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا جدى حدثنى عبيد الله بن محمد بن عمر قال : أوصى محمد بن عبد الله - يعنى ابن الحسن بن الحسين - فقال : إن حدث بى حدث فالأمر الى أخى ابراهيم ابن عبد الله ، فان أصيب ابراهيم بن عبد الله ، فالأمر الى عيسى بن زيد بن على ومحمد بن زيد بن على . قال جدى وكان محمد بن زيد من رجالات بنى هاشم لسانا وبيانا .

محمد بن زيد أبو عبد الله الهاشمى

٢٧٨٩ - محمد بن زيد بن ثابت الصيرفى ، حدث عن محمد بن معاوية النيسابورى روى عنه عبد الصمد بن على الطستى * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا محمد بن زيد بن ثابت الصيرفى حدثنا محمد ابن معاويه حدثنا عباد بن عباد عن الصلت بن دينار عن عقبة بن صهبان قال سألت عائشه عن هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) فقالت : السابق مضى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد له رسول الله بالجنة والرزق . والمقتصد من اتبع أمره من أصحابه حتى لحق به ، والظالم لنفسه مثلى ومثلك .

محمد بن زيد الصيرفى

ـ ٢٧٩٠ ـ محمد بن زيد الابزارى

محمد بن زيد بن على بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد ، أبو عبد الله الأبزارى، مولى معاوية بن اسحاق الأنصارى . سمع عبدالله بن محمد بن ناجية، وعبد الله بن الصقر السكرى ، وأحمد بن المستنع القرشى ، وأبا حازم ابراهيم بن محمد الحضرمى ، وأحمد بن عمر بن زنجويه القطان ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ، ومحمد بن محمد بن عقبة الشيبانى الكوفى ، ومحمد بن الحسين الأشنانى وغيرهم من هذه الطبقة . وكان قد سكن الكوفة فنسب اليها ، وقدم بغداد وحدث بها. فحدثنا عنه محمد بن الفرج بن على البزاز ، وأبوالفرج الطناجيرى ، وأبوالقاسم الازهرى، وعلى بن المحسن التنوخى ، والحسن بن على الجوهرى ، وجماعة سواهم سألت أبا بكر البرقانى عن محمد بن زيد بن مروان فقال : ثقة نبيل . وسألته عنه مرة أخرى فقال: ثقة أمين . قال لى أبو القاسم الازهرى : قدم علينا أبوعبد الله ابن مروان بغداد وحدث بها وكان ثقة جميل الظاهر ، ومولده ومنشؤه ببغداد ثم خرج الى الكوفة فاقام بها واتصل بنا أنه توفى فى صفر من سنة سبع وسبعين وثلثمائة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى . قال : سنة سبع وسبعين وثلثمائة فيها توفى بالكوفة أبو عبد الله بن مروان الابزارى . فى صفر ، وكان ثقة مأمونا انتقى عليه الدار قطنى ، وسمعنا منه ببغداد .

﴿ ذكر الاسماء المفردة فى هذا الحرف ﴾

ـ ٢٧٩١ ـ محمد بن زاهر ابو جعفر

محمد بن زاهر بن حرب بن شداد، أبوجعفر . وهو أخو القاسم بن زاهر وابن أخى أبى خيثمة النسائى . سكن دمشق وحدث بها عن أحمد بن شبويه المروزى . روى عنه محمود بن ابراهيم بن سميع الدمشقى ، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتى . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، سألت أبى عنه فقال : كان بدمشق توفى هناك وأنا صليت عليه ، وكان من أقرانى ولم يكن به بأس .

ـ ٢٧٩٢ ـ محمد بن زنجويه ابو جعفر المؤذن

محمد بن زنجويه بن زيد : أبو جعفر المؤذن البصرى . سكن بغداد بالحريم

وحدث عن سلم بن قتيبة ، ومالك بن شمير بن الخس ، وسفيان بن عيينة . روى عنه أحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، وأخوه أبو عبيد القاسم بن اسماعيل * أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى بخط يده : حدثنا محمد بن زنجويه بن زيد المؤذن — أبو جعفر المخرمى — حدثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب بن عطاء عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتوارث أهل ملتين شتى » . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا أحمد بن يزيد الزعفرانى حدثنا محمد بن زنجويه بن زيد البصرى ومات فى شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومائتان

٢٧٩٣ - محمد بن زرعة البلخى

محمد بن زرعه بن شداد ، أبو عبد الله البلخى . قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد . روى عنه محمد بن مخلد ، واسماعيل بن على الخطبى * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى اسماعيل بن على حدثنا محمد بن زرعة بن شداد البلخى أبو عبد الله — قدم علينا سنة سبع وثمانين ، يعنى ومائتين — حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا بكر بن مضر القرشى عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه ، وكفاه ، وركبتاه ، وقدماه » . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع . أن محمد بن زرعه البلخى قدم بغداد حاجا سنة ثمان وثمانين ومائتين

٢٧٩٤ - محمد بن زرعان الأنماطى

محمد بن زرعان بن محمد بن صالح بن أيوب ، أبو بكر الأنماطى . سمع محمد بن جعفر الفريابى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، واحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزارى ، وأبا ذر احمد بن محمد بن محمد الباغندى . حدثنا عنه القاضى أبو الفرج بن سميكة ، وأبو بكر البرقانى ، وأبو الحسن احمد بن محمد المؤدب

المعروف بالزعفرانى * أخبرنا أبو الحسن الزعفرانى أخبرنا محمد بن زرعان الأنماطى — فى سنة أربع وستين وثلاثمائة — حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا غندر عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت[1]. سألت أبا بكر البرقانى عن محمد بن زرعان فقال : ثقة . ٥

﴿ حرف السين [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سليمان)

— ٢٧٩٥ — محمد بن سليمان الهاشمى

محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ، أخو جعفر واسحاق . كان عظيم أهله ، وجليل رهطه ، وولى أمارة البصرة فى عهد المهدى ، ثم قدم بغداد على الرشيد لما أفضت الخلافة اليه . فأخبرنى أبو ١٠ القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ولما بويع الرشيد بالخلافة قدم عليه محمد بن سليمان وافدا ، فأكرمه وأعظمه وبره وصنع به ما لم يصنع بأحد ، وزاده فيما كان يتولاه من أعمال البصرة كور دجلة ، والأعمال المفردة ، والبحرين . والفرض ، وعُمان ، واليمامة ، وكور الأهواز ، وكور فارس . ولم يجمع هذا لأحد غيره ، فلما أراد الخروج شيعه الرشيد الى ١٥ كلواذى روى محمد بن سليمان بن على حديثا مسندا ولا يحفظ له غيره * أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن اسماعيل المستملى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنى العباس بن أبى طالب حدثنا سلمة بن حيان العتكى حدثنا صالح الناجى قال كنت عند محمد بن سليمان أمير البصرة فقال حدثنى أبى عن جدى الأكبر — يعنى ابن عباس — أن النبى صلى الله عليه وسلم قال « امسح ٢٠ رأس اليتيم هكذا الى مقدم رأسه ، ومن له أب هكذا الى مؤخر رأسه » أخبرنى

(١) هى الجارية السوداء التى كانت تقم المسجد وتكنسه وحديثها وقصتها فى البخارى .

الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن عرفة . قال : دخلت سنة ثلاث وسبعين -يعنى ومائة - ففيها توفى محمد بن سليمان ، ومنه إحدى وخمسون سنة وخمسة أشهر ، وأمر الرشيد بقبض أموال محمد بن سليمان فأخذ له ودائع وأموالا من منزله كانت نيفا وخمسين الف الف درهم . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد ابن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد ابن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فيها ماتت الخيزران ليلة الجمعة لثلاث بقين من جمادى الآخرة ، وفيها مات محمد بن سليمان فى ذلك اليوم أيضا .

-٢٧٩٦- محمد بن أبى داود الأنبارى

محمد بن أبى داود الأنبارى ، واسم أبى داود سليمان . سمع وكيع بن الجراح ، وأبا اسامة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وأبا عامر العقدى . روى عنه يعقوب بن شيبة السدوسى ، وأبو داود السجستانى ، وكان ثقة . * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمى -بالبصرة- أخبرنا أبوعلى محمد بن احمد بن عمر واللؤلؤى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : لقد رأيت الرجال عاقدى أزرهم فى أعناقهم من ضيق الأزر ، خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة كأمثال الصبيان ، فقال قائل : يامعشر النساء لاترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن أبى داود الأنبارى .

١٥

-٢٧٩٧- محمد بن سليمان لوين

محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير ، أبو جعفر الاسدى المعروف بلوين . كوفى الاصل . سمع مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال . وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وحماد ابن زيد ، وأبا عوانة ، وحديج بن معاوية ، وشريك بن عبد الله . وسفيان بن

عيينة . روى عنه احمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وحامد بن محمد بن شعيب ، ومحمد بن محمد الباغندى وعبدالله بن محمد البغوى ، وأبو بكر بن أبي داود السجستانى ، في آخرين . وآخر من روى عنه من البغداديين يحيى بن محمد بن صاعد ، وكان لوين قد نزل المصيصة . وقدم بغداد مرات ،وحدث بها حديثا كثيرا ، ثم رجع الى المصيصة ومات بأذنة . ٥

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الأصبهانى المعروف الفَيْج ـ سمعت منه بهمذان ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازى الحافظ ـ بالاهواز ـ حدثنا على بن الحسين بن معدان حدثنا لوين ـ ببغداد ـ في مدينة أبي جعفر سنة أربعين ومائتين حدثنا شريك أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال . قالا : ١٠ حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبو بكر محمد بن هارون ابن حميد المجدر حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن أبي جعفر عن ابراهيم بن سعد عن أبيه . قال : كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على فخرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، بل الله أدخله وأخرجكم » ١٥

أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال : وذكر — يعنى احمد بن حنبل — لوينا فقال قد حدث حديثا منكراً عن ابن عيينة ماله أصل : قلت . ايش هو ؟ قال : عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن ابراهيم بن سعد عن أبيه قصة على ، ما أنا بالذى أخرجتكم ولكن الله أخرجكم ، فانكره ٢٠ انكاراً شديداً : وقال ماله أصل .

قلت : أظن أبا عبد الله أنكر على لوين روايته متصلا ، فان الحديث

محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنه مرسل عن ابراهيم بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم . كذلك * أخبرناه القاضي أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص . قال : دخل عليّ بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فخرجوا يقولون : ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج ، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: « ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، ولكنّ الله أدخله وأخرجكم » ورواه الحميدي أيضا عن سفيان * أخبرناه ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال : كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بابراهيم بن سعد بن أبي وقاص فقال لي أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه . قال عمرو : فذهب اليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أن عليا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس ، فدخل فلما دخل عليّ خرجوا ، ثم انهم قالوا : والله ما أخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلِمَ خرجنا ؟ فرجعوا فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني والله ما أخرجتكم وأدخلته ، ولكنّ الله هو أدخله وأخرجكم » . وأخبرنا ابن الفضل حدثنا على ابن ابراهيم المستملي حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا البخاري . قال : محمد ابن سليمان بن حبيب أبو جعفر بغدادي يقال له لوين . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري — في كتابه — قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد المذكر يقول سمعت أبا محمد البلاذري يقول سمعت محمد بن جرير يقول : انما لقب محمد بن سليمان المصيصي بلوين لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين ، هذا الفرس له قديد ، فلقب بلوين . ذكر غير ابن جرير أن أمه هي التي

فلقبته لوينا . قرأت فى كتاب عبيد الله بن جعفر بن احمد بن حمدان حدثنا أبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسى حدثنا محمد بن القاسم الأزدى . قال قال لوين محمد ابن سليمان : لقبتنى أمى لوينا وقد رضيت . أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين — سنة أربعين ومائتين — حدثنا شريك ابن عبد الله قال احمد بن القاسم قال أبى لمحمد بن سليمان : كم لك ؟ قال : مائة وثلاث عشرة سنة . أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنى عبيد الله بن القاسم الهمدانى — باطرابلس — أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى — بمصر — أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى . قال : محمد بن سليمان لوين ثقة . أخبرنا السمسار قال أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع قال : سنة أربعين ومائتين فيها قدم لوين آخر قدمة — يعنى الى بغداد — . كتب الى عبد الرحمن بن عبد العزيز بن احمد بن اسحاق الحلبى السراج — من دمشق — أن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السقا أخبرهم — بحلب — قال قال أبو جعفر محمد بن على المزنى الطرائفى : مات لوين بالثغر سنة خمس وأربعين بأذنة . وكنت فيمن صلى عليه . أخبرنى الأزهرى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا القاسم بن ابراهيم بن احمد الملطى المعروف بالصوفى — ببغداد — حدثنا لوين أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الكوفى المنتقل الى المصيصة فى سنة ست وأربعين ومائتين بأذنة ، وهو فى المحفه يحمل بين أربعة ، وهى السنة التى مات فيها بأذنة وحمل فى طن[1] من أذنة الى المصيصة فدفن بالمصيصة . أخبرنا احمد بن على المحتسب أخبرنى عمر بن القاسم بن محمد المقرئ حدثنا أبو القاسم بن احمد الملطى المعروف بالصوفى بالموصل ، قدمها سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة — حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب العلاف الكوفى

(١) الطن : العلاوة بين العدلين كما فى القاموس .

المنتقل الى المصيصة سنة ست وأربعين ومائتين بأذنة ـ وكان قد غضب على أولاده فانتقل من المصيصة الى أذنة وهي السنة التي مات في آخرها. أخبرنا الحسن ابن محمد الخلال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى . قال : وفي سنة ست وأربعين مات محمد بن سليمان لوين .

٢٧٩٨ ـ محمد بن سليمان بن هشام بن بنت سعيدة بنت مطر، الوراق أبوعلى الشطوى ويعرف بابن أخي هشام . حدث عن محمد بن أبي عدى ، واسماعيل بن علية ، وعبيدة ابن حميد ، والمحاربي ، ووكيع ، وأبي معاوية الضرير ، وأبي أسامة حماد بن أسامة روى عنه حمزة بن الحسين السمسار ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، واحمد ابن محمد بن سلم المخرمي ، ومحمد بن مخلد الدوري . وغيرهم * أخبرنا احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي قال وجدت في كتاب جدى بخط يده حدثنا أبو على محمد بن سليمان أخو هشام حدثنا أبو أسامة عن مسعر وسفيان . وأخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا حمزة بن الحسين السمسار حدثنا محمد بن سليمان الشطوى . وأخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا محمد بن خشنام النيسابوري حدثنا محمد ابن جمعة ـ أبو قريش ـ حدثنا محمد بن سليمان حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لزوال الدنيا أيسر عند الله من قتل مؤمن » . هذا لفظ المحاملي وقال الآخران : أيسر على الله . قال أبو قريش يقولون ان مسعرا لم يروعن يعلى بن عطاء . وهكذا حدثنا هذا الشيخ عن مسعر وسفيان .

قلت : قد تابعه الحسين بن على بن الاسود العجلي فرواه عن أبي أسامة كذلك * أخبرناه ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثني اسماعيل بن على الخطبي حدثنا محمد بن على بن العباس النسائي حدثنا الحسين بن على بن الأسود حدثنا أبو

(حاشية: محمد بن سليمان أبو على الشطوى)

أسامة حدثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل المؤمن » * حدثني عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أخبرنا ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان أخبرنا أبو جعفر محمد بن سليمان ابن هشام حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لما أسري بي الى السماء، فصرت الى السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة، فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه فقلت لها تكلمي لمن أنت؟ قالت للمقتول شهيدا عثمان بن عفان ». هذا الحديث منكر بهذا الاسناد، وكل رجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام والحمل فيه عليه والله أعلم. أخبرني على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد. قال: محمد بن سليمان البغدادي ابن بنت مطر في أمره نظر بلغني عن أبي على الحسين بن على الحافظ النيسابوري قال: محمد بن سليمان ابن هشام وهو ابن بنت مطر ضعيف منكر الحديث. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن محمد بن سليمان بن بنت مطر الخزاز توفي بالكرخ سنة خمس وستين ومائتين.

-٢٧٩٩- محمد بن سليمان أبو العيناء الانصاري

محمد بن سليمان بن اسماعيل بن أبي الورد بن قيس بن فهد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار، أبو عبد الله ويعرف بأبي العيناء الأنصاري. روى عن ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد الانصاري بنسخة. حدث عنه محمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن احمد بن البستنبان * أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن احمد بن راشد حدثنا محمد بن سليمان ابن اسماعيل بن أبي الورد حدثنا ابراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن سعيد عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . نحوه بسماعهم عن ابن سعيد .

٢٨٠٠ - محمد بن سليمان بن سهل بن زريق ، حدث عن سعيد بن سليمان الواسطي ومهدي بن حفص ، روى عنه مكرم بن احمد القاضي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا مكرم بن احمد القاضي حدثنا محمد بن سليمان بن زريق - سنة ثمان وسبعين ومائتين - حدثنا مهدي بن حفص الصوفي قال حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنادي عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غيروا الشيب تقلبوه سوادا » .

محمد بن سليمان ابن زريق

٢٨٠١ - محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي . ذكر لي أبو الحسن علي بن احمد النعيمي أن جده الحارث بن منصور صاحب سفيان الثوري فانكرت ذلك لأني لا أعلم للحارث بن منصور ولدا ، ثم رأيت بعض أهل العلم قد نسب الباغندي فقال : محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الأزدي سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، وعبيد الله بن موسى العبسي ، وثابت بن محمد الزاهد ، وخلاد بن يحيى ، وأبي منصور الحارث بن منصور وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وقبيصة بن عقبة ، وأبي غسان مالك بن اسماعيل ، وعارم بن الفضل ، وأبي الوليد الطيالسي . روى عنه ابنه محمد ، والقاضي المحاملي واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، وعبد الخالق بن أبي روبا ، وعبد الله ابن اسحاق البغوي ، وغيرهم . حدثت عن محمد بن العباس الهروي العصمي قال سمعت أبا جعفر الأرزناني يقول : رأيت أبا داود السجستاني جاثيا بين يدي محمد ابن سليمان الباغندي يسأله عن الحديث .

محمد بن سليمان الباغندي

قلت : والباغندي مذكور بالضعف ولا أعلم لأية علة ضعف فان رواياته كلها مستقيمة ، ولا أعلم في حديثه منكرا . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي

الواسطى أخبرنا عبدالله بن ابراهيم الزينبى قال قال لنا أبو بكر احمد بن أبى الطيب المؤدب سمعت أبا بكر محمد بن سليمان بن الحارث يقول : ابنى محمد كذاب . قال وسمعت أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان المعروف بالباغندى يقول : أبى كذاب . سمعت أبا الفتح محمد بن أبى الفوارس — وسأله أبو محمد الخلال عن محمد بن سليمان الباغندى — فقال : ضعيف الحديث . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل أبا الحسن الدارقطنى عن محمد بن سليمان الباغندى الكبير فقال : لا بأس به . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن سليمان الباغندى مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : مات أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى المعروف بالباغندى ليلة الاثنين ودفن من الغد بعد الظهر لأربع عشرة بقيت من ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان حياً كيت . قرأت على الحسن ابن أبى بكر احمد بن كامل القاضى قال : سنة أربع وثمانين ومائتين فيها مات محمد بن سليمان الباغندى . وسنة ثلاث أصح .

٢٨٠٢ — محمد بن سليمان
ابو بكر الصوفى

محمد بن سليمان بن هارون ، أبو بكر الصوفى . نزل مصر وحدث بها عن محمد بن عبيد بن ميمون المدينى . روى عنه محمد بن اسماعيل الفارسى ؛ وأبو القاسم الطبرانى ، وغيرهما * أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن سليمان الصوفى البغدادى — بمصر سنة ثمانين ومائتين — حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون التبان المدينى سنة إحدى وأربعين ومائتين — قال حدثنى أبى عن محمد بن جعفر بن أبى كثير عن موسى بن عقبة عن أبان بن تغلب عن ابراهيم النخعى عن علقمة بن قيس عن علي . قال قال رسول صلى الله عليه وسلم : « لا رضاع بعد فصل ، ولا يتم بعد حلم » . قال سليمان : لم يروه عن أبان الا موسى بن عقبة ، ولا عن موسى إلا محمد بن جعفر ، ولا عن محمد

إلا عبيد التبان : تفرد به محمد بن سليمان عن محمد بن عبيد ،

-٢٨٠٣- محمد بن سليمان أبو الحسن البغدادى

محمد بن سليمان بن مسكين ، أبو الحسن البغدادى * كتب الىّ عبد الرحمن ابن عثمان الدمشقى وحدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر الصوفى عنه قال حدثنا أبو الحارث احمد بن محمد بن عمارة بن أبى الخطاب الليثى حدثنا أبو الحسن محمد بن سليمان بن مسكين البغدادى ـ بصور ـ قال حدثنا محمد بن على عن سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن أبى سويد عن عمر بن عبد العزيز . قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابنى ابنته حسناً أو حسينا وهو يقول: « انكم [1] لتجبّنون وتجهّلون وانكم لمن ريحان الله عز وجل » . وحدث أيضاً عن محمد بن عمرو بن عبد الله الهروى عن حجاج بن نصير .

-٢٨٠٤- محمد بن سليمان السخل

محمد بن سليمان بن محبوب ، أبو عبد الله الحافظ يعرف بالسخل . حدث عن الحسن بن مخلد ، واحمد بن عيسى السكونى ، وسعيد بن عثمان التنوخى ، ومحمد بن عوف الحمصى ، وعمرو بن ثور الجذامى . روى عنه محمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد ابن عمر الجعابى ، واحمد بن جعفر بن سلم ، واسحاق بن محمد النعالى ، ومحمد بن المظفر الحافظ * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرئ على اسحاق النعالى ـ وأنا أسمع ـ حدثكم أبو عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب ـ يعرف بالسخل الحافظ ـ قال لى البرقانى هو بغدادى — قال حدثنا الحسن بن مخلد حدثنا هشيم حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل » :

-٢٨٠٥- محمد بن سليمان العلاف الخرمى

محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه بن عبد الله مرزوق ، أبو بكر العلاف الخرمى . سمع الربيع بن ثعلب ، وعبد الملك بن عبدويه الطائى ، والوليد بن

(١) اى الاولاد ، كما فى الحديث الآخر « الولد مجبنة مبخلة »

شجاع السكونى ، ويعقوب الدورقى . روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو بكر بن مالك القطيعى ، وغيرهما * أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار أخبرنا عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه المخرمى حدثنا أبى محمد ابن سليمان حدثنا أبو الفضل الربيع بن ثعلب عن محمد بن زياد اليشكرى عن ميمون بن مهران عن على . قال : النساء أربع ، القرْثع ، والوَعْوَع ، وغل لاينزع وجامعة تجمع : فاما القرثع فالسمجة ، وأما الوعوع فالصخّابة ، وأما الغل الذى لا ينزع فالمرأة السوء ، للرجل منها أولاد لايدرى كيف يتخلص ، وأما الجامعة التى تجمع فهى التى تجمع الشمل ، وتلم الشعث . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن أبا بكر محمد بن سليمان ابن بيان العلاف توفى فى ربيع الآخر من سنة سبع وثلثمائة .

-٢٨٠٦- محمد بن سليمان ابن اخى سوس

محمد بن سليمان بن عبد الكريم بن مخلد بن محمد بن خالد ، أبو احمد البزاز يعرف بابن أخى سوس . حدث عن قتيبة بن سعيد . وعبد الملك بن عبد ربه الطائى . روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو احمد محمد بن سليمان بن أخى سوس أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لاحليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

-٢٨٠٧- محمد بن ابى سليمان الخضيب الزجاج

محمد بن أبى سليمان ، أبو الحسن الخضيب الزجاج . حدث عن عبد الأعلى ابن حماد النرسى . روى عنه أبو بكر الاسماعيلى الجرجانى . أخبرنا احمد بن محمد ابن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنى أبو الحسن محمد بن أبى سليمان الزجاج الخضيب ــ ببغداد حفظا ــ حدثنا عبد الأعلى النرسى حدثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت عطاء يقول ، ولد لعبد الرحمن بن أبى بكر غلام فقيل عقّ عنه

جزوراً . فقال: لا إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شاتان مكافأتان »

٢٨٠٨ — محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عمرو بن الحصين ، أبو جعفر الباهلي النعماني . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش ، والحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ، واحمد بن بديل اليامي ، ومحمد بن حسان الأموي ، وعباس بن يزيد البحراني ، ومحمد بن عبد الله المخرمي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وغيرهم.

محمد بن سليمان الباهلي النعماني

حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف القواس قال : قدم علينا أبو جعفر محمد ابن سليمان النعماني — سنة إحدى وعشرين أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال سمعت أبا الحسن الدارقطني ذكر محمد بن سليمان بن محمد النعماني فقال : كان من الثقات . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع : أن النعماني مات بالنعمانية في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائه . ذكر غير عبد الباقي: أن وفاته كانت لثلاث بقين من ذي الحجة .

٢٨٠٩ — محمد بن سليمان ، أبو الحسين البصري يعرف بجوذاب . نزل بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن أبي العيناء محمد بن القاسم ، ومحمد بن يزيد المبرد ، وأبي العباس ثعلب ، والحارث بن أبي اسامة ، وكان أديباً شاعراً . روى عنه الدارقطني ، واحمد ابن عبيد الله الكلوذاني ، والحسن بن الحسين النوبختي .

محمد بن سليمان جوذاب

٢٨١٠ — محمد بن سليمان بن علي ، أبو جعفر . نزل الرملة ، حكى عن أبي العباس ثعلب . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني . حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — قال سمعت أبا جعفر محمد بن سليمان بن علي البغدادي بالرملة قال : حضرنا ثعلباً وهو جالس فاراد أن عد رجله فقال : إن من الظرف ، ترك الظرف ، عند أهل الظرف ، ومد رجله .

محمد بن سليمان أبو جعفر

٢٨١١ — محمد بن سليمان بن منصور بن عبد الله بن محمد بن منصور بن موسى بن سعد

محمد بن سليمان ابن عندك

ابن مالك بن جابر بن وهب بن ضَباب ، أبو الحسن الأزرق يعرف بابن عُنْدُلك. حدث عن على بن اسماعيل بن أبي النجم ، سمع منه بسميساط عن جبارة بن مغلس . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي وذكر أنه سمع منه فى منزله بالجانب الغربي من بغداد وقال : كان ثقة .

-٢٨١٢- محمد بن سليمان العكبرى

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن الفصل ، أبو بكر العكبرى روى عن عمر بن يحيى بن داود السامرى ، وأبى طالب بن شهاب العكبرى ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى وذكر لنا أنه سمع منه بعكبرا

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعيد ﴾

-٢٨١٣- محمد بن سعيد القرشي الأموى

محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبد الله القرشي ثم الأموى . كوفى سكن بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن عمير ، وهشام بن عروة ، واسماعيل ابن أبي خالد ، وأبي اسحاق الشيبانى ، وسليمان التيمى ، وعبد العزيز بن رفيع ، وغيرهم روى عنه ابن أخيه سعيد بن يحيى الأموى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحق الثقفى حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا عمى محمد بن سعيد حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي ١٥ هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دعى أحدكم فليجب ، فان كان صائماً فليصل . وان كان مفطراً أكل » . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن موسى الحضرمى حدثنا ابراهيم بن أبي داود . قال قال : يحيى بن معين : بنو سعيد الاموى خمسة ، عنبسة بن سعيد . ويحيى بن سعيد ، وعبيد بن سعيد ، ومحمد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد كانوا ببغداد كلهم ٢٠ الا عبيد بن سعيد . وكان محمد أكبرهم . روى عن عبد الملك بن عمير ولم يكتب عنه كبير احد ، كان صاحب سلطان هو وأخوه عبد الله

ستة أولاد لابن سعيد علماء ثقات

@ قلت : وقد كان لهم أخ سادس يقال له أبان أخل بذكره يحيى بن معين حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال قال أبو الحسن الدارقطني : بنو سعيد بن أبان ابن سعيد الاموي ستة رووا الحديث كلهم ، أكبرهم محمد بن سعيد ، ويحيى بن سعيد ، وعبيد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، وكان نحويا عالما باللغة يحكى عنه أبو عبيد ، وعنبسة بن سعيد ، وأبان بن سعيد كلهم ثقات . فاما محمد بن سعيد فيحدث عن داود بن أبي هند ، وسليمان التيمي ، واسماعيل بن أبي خالد ، وهشام ابن عروة وأبي اسحاق الشيباني ، وغيرهم . وأما يحيى بن سعيد فيحدث عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن عمرو ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق . وأما عبيدة فيروى عن اسرائيل ونظرائه . وأما عبد الله بن سعيد فتحقق باللغه والشعر . وأما عنبسة بن سعيد فيروى عن ابن المبارك ونظرائه . وأما أبان بن سعيد فيروى عن زهير ومفضل بن صدقة ونظرائهما . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت أبا بكر بن أبي الدنيا يقول سمعت سليمان بن أبي شيخ ـ واسطى ثقة ـ قال قال لى يحيى بن سعيد محمد : أخي أكبر مني بعشر سنين . أخبرنا ابن الفضل القطان حدثنا عبد الله بن جعفر بن دستوريه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي قال سمعت أبا بكر بن عياش وجاء الى أبي يعزيه عن أخيه محمد بن سعيد وكان أكبر منه فقال لأبي : متى ولد ؟ فقال مقتل الجراح . فقال أبو بكر ذاك محتكى .

@ قلت : الجراح هو ابن عبد الله قتلته الترك باذربيجان غاريا فى سنه اثنتى عشرة ومائه . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملي أخبرنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري قال حدثني سعيد بن يحيى قال : مات أبي سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات عمي — يعني محمداً — قبله بسنة . أخبرنا

السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : ان محمد بن سعيد الاموى مات فى سنة ثلاث وتسعين ومائة .

— ٢٨١٤ — محمد بن سعيد الطائفى

محمد بن سعيد الطائفى، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن جريج . روى عنه أبو عتبة احمد بن الفرج الحجازى ساكن حمص * كتب الىّ عبد الرحمن ابن عثمان الدورقى يذكر ان خيثمة بن سليمان الأطرابلسى أخبرهم . ثم أخبرنى احمد بن محمد العتيق — قراءة — حدثنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى — بدمشق — حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان . وحدثنى محمد بن على الصورى — لفظاً — قال قرأت على أبى عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق البصرى . قلت : أخبركم أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشى حدثنا أبو عتبة احمد بن الفرج الحجازى حدثنا محمد بن سعيد الطائفى — زاد العتيق والصورى فى حديثهما — ببغداد ثم اتفقوا ، قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على أهل لا اله الا الله وحشة فى قبورهم، كأنى أنظر اليهم اذا انفلقت الارض عنهم يقولون لا اله الا الله والناس بهم » .

— ٢٨١٥ — محمد بن سعيد الكريزى

محمد بن سعيد بن زياد ، أبو سعيد القرشى البصرى الاثرم المعروف بالكريزى سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وأبان العطار ، وربيعة ابن كلثوم ، وأبى هلال الراسبى ، وأبى الأشهب ، وأبى عوانة . روى عنه عبد الرحمن بن الأزهر ، ويعقوب بن سفيان ، ومحمد بن غالب التمتام . وقال عبد الرحمن ابن أبى حاتم : سمع منه أبى ولم يحدث عنه . سمعته يقول هو منكر الحديث مضطرب الحديث . ضعيف . كان عفان اتكأ عليه . وقال ابن أبى حاتم أيضا سألت أبا زرعة عن محمد بن سعيد بن زياد البصرى فقال ضعيف الحديث . كتبت عنه بالبصرة وكتب عنه أبو حاتم ببغداد ، وليس بشئ وترك حديثه ولم

يقرأ علينا . ذكر لنا أبو بكر البرقاني أن يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البردعي قال قلت لابي زرعة : محمد بن سعيد الاثرم ؟ قال ليس، كأنه يقول : ليس بشيء . قلت : أي شيء أنكر عليه ؟ قال : عن همام وأبي هلال عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
٥ الله عليه وسلم : « ليس المسلم من يشبع وجاره طاوى » * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثنا محمد بن سعيد القرشي حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة . قال : أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن يسلم بعضنا على بعض . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخالدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : سنة
١٠ احدى وثلاثين ومائتين ، فيها مات محمد بن سعيد الأثرم البصري . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن سعيد الاثرم مات بالبصرة سنة أحدى وثلاثين ومائتين .

٢٨١٦ - محمد بن سعيد بن غالب ، أبو يحيى العطار الضرير . سمع سفيان بن عيينة واسماعيل بن علية ، وحماد بن ، زيد الخياط ، وعبد المجيد بن أبي روّاد ويحيى
١٥ ابن آدم، وعبيدة بن حميد ، وأبا معاوية الضرير ، وعبد الله بن نمير ، وأبا أسامة ، ومعاذ بن معاذ ، وأسباط بن محمد ، ومحمد بن ادريس الشافعي . روى عنه أبو العباس بن سريج الفقيه ، ويحيى بن صاعد ، واسماعيل بن العباس الوراق ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم .وكان ثقة . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
٢٠ ابن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليضربن الناس أكباد الابل في

محمد بن سعيد العطار الضرير

طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة » . أخبرني الازهري أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار بغدادي . أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال : قرأت على محمد بن مخلد . قال : ومات أبو يحيى العطار في شوال سنة احدى وستين ومائتين .

-٢٨١٧- محمد بن سعيد ابو الحسن

محمد بن سعيد بن خالد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن . نزل نيسابور وحدث بها عن يزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، وسعيد بن سليمان الواسطي . روى عنه أبو احمد بن فارس الدلال ، ومكي بن عبدان النيسابوريان * حدثت عن أبي اسحاق المزكي قال حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن سعيد أبو الحسن البغدادي نزيل نيسابور حدثنا يزيد بن هارون حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل من كتف ثم صلى ولم يتوضأ . ١٠

-٢٨١٨- محمد بن سعيد الخزاز

محمد بن سعيد بن عبد الله ، أبو عبد الله الخزاز . سوسي الاصل حدث عن يحيى بن عنبسة البصري . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض بن أبي عقيل القاضي – بصور – أخبرنا محمد بن احمد بن جميع أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الله أبو عبد الله الخزاز السوسي حدثنا يحيى بن عنبسة المصيصي – أصله بصري – حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر . وان أبا بكر في الجنة مثل الثريا في السماء » . قال يحيى : وأبعد فوق ذلك . ١٥

-٢٨١٩- محمد بن سعيد الجمال

محمد بن سعيد بن زياد المقرئ الجمال ، أخو احمد بن سعيد وكان الأكبر حدث عن على بن عاصم ، واسحاق بن يوسف الأزرق ، وعبد المنعم بن ادريس

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو الطيب محمد بن جعفر الديباجى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وكان ثقة .

٢٨٢٠ — محمد بن سعيد بن هناد ، أبو غانم الخزاعى البوسنجي . نزل بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، وشيبان بن فروخ ، وأبو الوليد الطيالسى ، وسعيد بن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن خلف الطرسوسى وعبد الرحمن بن المبارك العيشى . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى ، ومحمد بن مخلد أخبرنى الحسن بن على بن محمد التميمى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد ابن مخلد حدثنا أبو غانم محمد بن سعيد بن هناد البوسنجى قال سمعت يحيى بن خلف بن الربيع الطرسوسى يقول : جاء رجل الى مالك بن أنس وأنا شاهد فقال له : يا أبا عبد الله ، ما تقول فى رجل يقول القرآن مخلوق ؟ ! قال : كافر زنديق خذوه فاقتلوه . قال : إنما أحكى لك كلاما سمعته . قال : لم أسمعه من أحد إنما سمعته منك .

محمد بن سعيد البوسنجي

٢٨٢١ — محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو ، أبو عبد الله المروزى يعرف بالبورقى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن على بن الحسن بن شقيق ، واحمد ابن عبد الله الفرمايانى ، واحمد بن محمد السلمونى وغيرهم . روى عنه أبو بكر الشافعى وعيسى بن حامد الرخجى ، وغيرهما * أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم ابن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقى — قدم حاجا — حدثنا احمد بن محمد بن مقاتل حدثنا محمد بن مردويه حدثنا أبو اسماعيل حفص بن عمر . قال : حدثنى عبيد الله قال حدثنى محمد بن على عن أبيه عن عمه محمد بن الحنفية . قال حدثنى على بن أبى طالب . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله فرض للفقراء فى أموال الأغنياء قدر ما يسعهم ، فان منعوهم حتى يجوعوا

محمد بن سعيد البورقي

ويعروا ويجهدوا ، حاسبهم الله حسابا شديدا ، وعذبهم عذابا نكرا » * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أخبرنا القاضى أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر الرخجى حدثنا محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد البورقى المروزى سنة تسع وتسعين ومائتين — قدم علينا — . وأخبرنا أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا أبو زيد بن عامر الكوفى حدثنا محمد بن سعيد البورقى — قدم علينا سنة ست وثلثمائة — أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد السلمونى حدثنا محمد ابن مقاتل الرازى حدثنا الفرات بن خالد عن مسعر بن كدام عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار ، ومن ترك درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبى من الأنبياء ، ومن ترك الكذب لاتكتب عليه خطيئة أيام حياته ، ودخل الجنة بغير حساب » . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : محمد بن سعيد البورقى كذاب ، حدث بغير حديث وضعه حدثت عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى قال أخبرنى سعيد بن عبيد الصوفى عن أبى احمد الحنفى قال : توفى أبو عبد الله محمد بن سعيد البورقى بمرو يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة لأربع عشرة خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . قال أبو عبد الله الحافظ : هذا البورقى قد وضع من المناكير على الثقات مالا يحصى ، وأفحشها روايته عن بعض مشايخه عن الفضل بن موسى السنانى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما زعم أنه قال : « سيكون فى أمتى رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتى » . هكذا حدث به فى بلاد خراسان ، ثم حدث به بالعراق باسناده وزاد فيه أنه قال : « وسيكون فى أمتى رجل يقال له محمد بن ادريس فتنته على أمتى أضر من فتنة ابليس » .

قلت : ما كان أجرأ هذا الرجل على الكذب كأنه لم يسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » نعوذ بالله من غلبة الهوى ، ونسأله التوفيق لما يحب ويرضى .

-٢٨٢٢- محمد بن سعيد أبو بكر الصوفي

محمد بن سعيد ، أبو بكر الحربي الصوفي . كان أحد شيوخهم ، وحكى عن سري السقطي ، روى عنه محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي . أخبرنا اسماعيل ابن احمد الحيراني[1] حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في كتاب تاريخ الصوفية . قال : محمد بن سعيد أبو بكر من مشايخ بغداد ينزل الحربية ، صحب سريا السقطي . وقال أبو عبد الرحمن : سمعت أبا بكر البجلي يقول سمعت أبا بكر محمد بن سعيد الحربي يقول سمعت السري يقول قلت لمعروف الكرخي : كل من دعاك أجبته ؟ قال : إنما أنا ضيف حيث أنزلني نزلت . أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابوري - بالري - أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن شاذان الرازي المذكر - بنيسابور - قال سمعت أبا بكر الحربي يقول سمعت سريا السقطي يقول : مكثت عشرين سنة أطوف بالساحل أطلب صادقاً فدخلت يوما الى مغار، فاذا أنا بزمنى وعميان ومجذمين قعود ، فقلت : ما تصنعون ها هنا ؟ قالوا ننتظر شخصا يخرج علينا ، يمر يده علينا فنعافى . فقلت : إن كان صادق فاليوم ! قال فجلست فخرج كهل وعليه مدرعة من شعر فسلم وجلس ، ثم أمر يده على عمى هذا فأبصر ، وأمر يده على زمانة هذا فصح ، وأمر يده على جذام هذا فبرأ ، ثم قام موليا فضربت يدي اليه فقال لي : سري خل عني فانه غيور ، لا يطلع على سرك فيراك وقد سكنت الى غيره فتسقط من عينه .

-٢٨٢٣- محمد بن سعيد أبو عبد الله البزوري

محمد بن سعيد بن يحيى بن سعيد ، أبو عبد الله البزوري . كوفي الأصل حدث عن عمر بن شبة ، وعلي بن حرب ، وعباس الدوري . روى عنه أبو الحسين بن المنادي ، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ، وأبو بكر بن شاذان

---

(١) كذا رسمها في الاصل : الحيراني ولعلها الخيزاني بالزاي والنون .

ومحمد بن عبيدالله بن الشخير، وأبو حفص بن شاهين * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب المعدل أخبرنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح حدثنا أبو عبد الله محمد ابن سعيد البزورى حدثنا عباس بن محمد حدثنا قبيصة حدثنا سفيان الثورى عن الربيع عن صبيح عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك. قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «الحليم رشيد فى الدنيا رشيد فى الآخرة» * وبإسناده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كاد الحليم أن يكون نبيا».

٥

- ٢٨٢٤ -
محمد بن سعيد
أبو سالم الجلودى

محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله، أبو سالم الجلودى. وهو ابن أخى محمد بن حماد الدباغ. سمع الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبيد الله المنادى، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى. وروى عن أبى داود السجستانى كتاب السنن. حدث عنه أبو القاسم بن النخاس المقرئ، وأبو الحسن الدارقطنى، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم. وحدثنى الحسن بن أبى طالب أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن أبا سالم الجلودى مات فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة. ذكر غيره أنه توفى فى شعبان.

١٠

- ٢٨٢٥ -
محمد بن سعيد
أبو بكر ابن الشفق

محمد بن سعيد بن الشَّفَق، أبو بكر حدث بطرسوس عن موسى بن اسحاق الانصارى، وعبد الله بن جابر الطرسوسى. روى عنه على بن الحسن بن المثنى الاستراباذى * أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال حدثنى على بن الحسن بن المثنى العنبرى - باستراباذ - حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الشفق البغدادى - بطرسوس - حدثنا القاضى أبو بكر موسى بن اسحاق. وأخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا احمد ابن الحسن الصوفى. قالا: حدثنا أبو نصر التمار حدثنى كوثر عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لعن الخمر وعاصرها والمعتصرة له، والجالب والمجلوب اليه، والبائع والمشترى، والساقى والشارب»

٢٠

وحرم ثمنها على المسلمين » لفظهما سواء .

٢٨٢٦ - محمد بن سعيد ، أبو بكر الحربي الزاهد يعرف بابن الضرير . روى عن ابراهيم ابن نصر المنصوري ، وغيره . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وكان ثقة .

محمد بن سعيد ابن الضرير

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد الحربي — المعروف بابن الضرير الزاهد — حدثنا محمد بن احمد بن خالد بن يزيد حدثنا أبو الفضل — يعني محمد بن أبي هرون الوراق — حدثنا محمد بن المبارك حدثنا خلف بن هشام قال سمعت معروفا — يعني الكرخي — يقول : كان يقال هذا الدعاء للفقر أو قال للدين شك خلف — أن يقول العبد في السحر خمساً وعشرين مرة : لا إله إلا الله ، الله أكبر كبيرا ، سبحان الله والحمد لله كثيرا ، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما سواك — أو غيرك . أخبرني احمد بن سليمان بن علي المقرئ أخبرنا عبد الواحد بن أبي الحسن الفقيه قال سمعت أبي يقول سمعت أبا بكر بن الضرير الزاهد يقول : دافعت الشهوات حتى صارت شهوتي المدافعة حسب . حدثني الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفي . قال قال لنا علي بن احمد ابن عمر المقرئ : مات أبو بكر الضرير الزاهد — وكان ينزل الحربية — في شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلثمائة .

٢٨٢٧ - محمد بن سعيد بن عبدان بن سهلان بن مهدان ، أبو الفرج البغدادي . نزل الشام وسكن طبرية ، وحدث بدمشق ، وبمصر ، عن محمد بن بحر بن الحسين العمي ، وأبي سعيد العدوي ، وغيرهما . روى عنه تمام بن محمد بن عبدالله الرازي وأبو الفتح بن مسرور البلخي ، وذكر أبو الفتح أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلثمائة . قال وسألته عن مولده فقال : ولدت ببغداد في ذي الحجة من سنة سبع وثمانين ومائتين . قال أبو الفتح : وكان ثقة .

محمد بن سعيد ابو الفرج البغدادي

٢٨٢٨ - محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الكاتب . أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي

محمد بن سعيد الكاتب

أخبرنا أبوعبد الله محمد بن سعيد الكاتب ـ ببغداد من كتابه ـ حدثنا أبوعثمان بكران بن حمدان بن سهلان حدثنا محمد بن احمد بن موسى حدثنا داود بن أيوب الايلي حدثني أبي حدثنا بكر بن صدقة حدثنا عبد الله بن سعيد عن موسى بن عقبة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ؛ ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما ، اتخذ الناس رؤسا جهالا » وذكر بقية الحديث . ٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سهل ﴾

ـ ٢٨٢٩ ـ محمد بن سهل البغدادي
محمد بن سهل البغدادي . حدث عن عمر بن موسى الوجيهي . روى عنه أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي خبراً ذكره عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي في كتاب المتيمين . ١٠

ـ ٢٨٣٠ ـ محمد بن سهل ابن عسكر
محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد ، أبو بكر مولى بني تميم . بخاري سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرزاق بن همام ، وآدم بن أبي اياس ، وعبد الله ابن يوسف التنيسي ، وسعيد بن أبي مريم المصري ، وأشباههم . روى عنه ابراهيم ابن اسحاق الحربي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، وغيرهم . حدثنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني حدثنا ١٥ علي بن عبد الله بن جهضم حدثنا الخالدي — يعني جعفرا — حدثنا احمد بن مسروق قال حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال : كنت أمشي في طريق مكة إذ سمعت رجلا مغربيا على بغل ، وبين يديه مناد ينادي : من أصاب هميانا له ألف دينار . قال وإذا انسان أعرج عليه أطمار رثة خلقان يقول للمغربي: إيش علامة الهميان ؟ فقال : كذا وكذا وفيه بضائع لقوم وأنا أعطي من مالي ٢٠ ألف دينار . فقال الفقير : من يقرأ الكتابة ؟ قال ابن عسكر : فقلت أنا أقرأ . قال : اعدلوا بنا ناحية من الطريق ، فعدلنا فأخرج الهميان فجعل المغربي يقول

حبتين لفلانة ابنة فلان بخمسمائة دينار ، وحبة لفلان بمائة دينار ، وجعل يعد فاذا هو كما قال . فحل المغربي هميانه وقال : خذ ألف دينار الذى وعدت على وجادة الهميان . فقال الأعرج : لو كان قيمة الهميان الذى أعطيتك عندى بعرتين ما كنت تراه ! فكيف آخذ منك ألف دينار على ما هذا قيمته ؟ وقام ومضى ولم يأخذ منه شيئا . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى ٥ أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول : محمد ابن سهل بن عسكر بخارى ثقة . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن حامد الرخجى قال حدثنى جدى يعنى محمد بن الحسين القنبيطى قال : مات محمد ١٠ ابن سهل بن عسكر البخارى سنة احدى وخمسين ومائتين . أخبرنا احمد بن جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن سهل ابن عسكر البخارى فى شعبان سنة احدى وخمسين . قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال : محمد بن سهل بن عسكر — أبو بكر البخارى — سكن بغداد ، مات بها لسبع أو لعشر بقين من شعبان ١٥ سنة احدى وخمسين ومائتين . قال لى محمد بن سهل : أنا مولى بنى تميم . ذكر بعض أهل العلم أن وفاته كانت ليلة الثلاثاء لسبع بقين من شعبان .

٢٨٣١ — محمد بن أبى السرى الأزدى ، واسم أبى السرى سهل بن بسام ، وكنية محمد أبو جعفر . روى عن هشام بن محمد الكلبى مصنفاته ، وعن اسحاق بن يوسف الأزرق . حدث عنه أبو احمد محمد بن موسى البربرى ، ومحمد بن خلف ٢٠ المرزبان ، وأبو سعيد السكرى ، واحمد بن محمد بن بشار بن أبى العجوز وغيرهم .

محمد بن أبى سرى الازدى

٢٨٣٢ — محمد بن سهل بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله العطار مولى بنى أسد . وقيل : محمد

محمد بن سهل العطار

ابن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بنى أمية ، حدث عن عمرو بن عبد الجبار اليامى ، وعبد الله بن محمد البلوى ، ومضارب بن نزيل الكلبى ، وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد العطار ، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز ، وأبو بكر الشافعى ، وعبد الله بن جعفر الزبيبى ، وأبو بكر الجعابى ، ومخلد بن جعفر الدقاق * أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن عبيد الله الحنائى حدثنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى — املاء — قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار حدثنى أبو يحيى عمرو بن عبد الجبار اليامى حدثنى أبى حدثنا أبو عوانة عن أبى عمرو بن العلاء عن الحسن عن أنس بن مالك قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ابن سمية [1] تقتله الفئة الباغية قاتله وسالبه فى النار » . كذا قال عن الحسن عن أنس والمحفوظ عن الحسن عن أمه عن أم سلمة * أخبرنى أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن سهل بن الحسين العطار حدثنا مضارب بن نزيل الكلبى حدثنا أبى حدثنا الفريابى — محمد بن يوسف — حدثنا ابراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن الزهرى عن ابى سلمة عن أبى هريرة . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « المؤمن يسير المؤونة » . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب . قال قال الدارقطنى : محمد بن سهل العطار كان ممن يضع الحديث . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن سهل العطار متروك . سمعت أبا محمد الحسن بن محمد الخلال يقول . كان محمد بن سهل العطار يضع الحديث .

— ٢٨٢٣ — محمد بن سهل أبو بكر المؤدب

محمد بن سهل بن اسماعيل ، أبو بكر المؤدب . حدث عن سريج بن يونس . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو بكر الجعابى . أخبرنا أبو بكر احمد بن طلحة بن احمد بن هرون الواعظ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن سهل

(١) هو عمار بن ياسر رضى الله عنه .

المؤدب حدثنا سريج بن يونس حـدثنا أبو اسماعيل عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن الفضل بن عباس. قال : كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة .

-٢٨٣٤- محمد بن سهل بن الفضيل ، أبو عبـد الله الـكاتب . سمع الزبير بن بكار ، وعمر بن شبة ، وعيسى بن أبي حرب الصفار ، وعلى بن داود القنطرى . روى عنه عبيد الله الحوشبي ، وأبو الحسن الدارقطني ، و يوسف بن عمر القواس ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن سهل الـكاتب مات فى صفر سـنة خمس وعشرين وثلثمائة . ذكر غـيره أنه توفى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر ودفن فى يومه.

محمد بن سهل أبو عبد الله الكاتب

-٢٨٣٥- محمد بن سهل بن هارون بن موسى ، أبو بكر العسكرى . سمع حميد بن الربيع والحسن بن عرفة ، واحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى ، وطالب بن عثمان الأزدى ، وغـيرهما . وكان ثقة . حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن احمد بن محمد ـ بصيدا ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بن هارون العسكرى ـ المعروف بالقامى ببغداد ـ . قال لى عبـد العزيز بن على الوراق : توفى محمـد بن سهل بن هارون العسكرى ومنزله بباب حرب فى يوم الأربعاء لخمس بقين من رجب سـنة ثمان وعشرين وثلثمائة . وذكر غيره أنه ولد فى سنة سبع وثلاثين ومائتين .

محمد بن سهل أبو بكر العسكرى

١٥

-٢٨٣٦- محمد بن سهل بن محمد بن احمـد بن سعيد ، أبو جعفر الجمال حدث عن أبى حنيفة محمد بن حنيفة الواسطى ، ومحمد بن معاذ الهروى . روى عنه محمد بن المظفر أخبرنا على بن أبى على البصرى * أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ـ لفظا ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن سهل بن محمد بن احمد بن سعيد الجمال حدثنا أبو الحسن محمد ابن معاذ بن عيسى بن ضرار بن أسلم بن عبد الله بن جبير بن أسد بن هاشم بن

محمد بن سهل أبو جعفر الجمال

٢٠

عبد مناف حدثنا أبى حدثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان الثورى عن أبيه عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يارسول الله إنا لنعرف الضغائن فى أناس من قومنا من وقائع أوقعناها فقال رسول الله [صلى الله عليه وسلم]: «أما والله انهم لايبلغون خيراً حتى يحبوكم لقرابتى » . ثم قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : « ترجو سلهب شفاعتى ولا يرجوها بنو عبد المطلب ؟ » لا أعلم ذكر فيه عائشة ومسروقا عن الثورى غير ابن هراسة ، والمحفوظ عن أبى الضحى عن ابن عباس * كذلك أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان الثورى عن أبيه عن أبى الضحى عن ابن عباس قال : جاء العباس الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنك قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذى صنعت فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « لايبلغوا الخير — أوقال الايمان — حتى يحبوكم لله ولقرابتى أترجو سلهم — حى من مراد — شفاعتى ولايرجو بنو عبد المطلب شفاعتى ؟ » . ورواه أبو نعيم عن الثورى فأرسله ولم يذكر فيه ابن عباس .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه السرى ﴾

– ٢٨٣٧ – محمد بن السرى أبو بكر البزاز

محمد بن السرى بن سهل ، أبو بكر البزاز . سمع بشر بن الوليد الكندى وسريج بن يونس . روى عنه احمد بن كامل القاضى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو القاسم الطبرانى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن السرى بن سهل البزاز البغدادى حدثنا بشر بن الوليد القاضى حدثنا سليمان بن داود اليامى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « احفوا الشوارب وأعفوا اللحى» . قال سليمان لم يروه عن يحيى بن أبى كثير الا سليمان .

أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن السرى البزاز مات بسر من رأى سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٢٨٣٨ — محمد بن السرى بن سهل ، أبو بكر القنطرى . سمع محمد بن بكار بن الريان ، وعثمان بن أبى شيبة ، ويحيى بن شعيب اليمانى ، ومحمد بن اسحاق المسيبى ، وعبيد الله بن عمر بن أبان الكوفى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى . روى عنه احمد ابن جعفر بن سلم الختلى ، ومحمد بن حميد المخرمى ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، وعلى ابن ابراهيم بن أبى عزة العطار ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز ابن جعفر البردعى أخبرنا على بن ابراهيم بن أبى عزة العطار حدثنا محمد بن السرى القنطرى — البزاز سنة ثمان وتسعين ومائتين — حدثنا محمد بن بكار ابن الريان حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الشهر شهر رمضان ، تفتح فيه أبواب الجنان ، وتصفد فيه مردة الشياطين ، ويغفر فيه إلا لمن أبى » . قالوا : ومن يأبى يا أبا هريرة ؟ قال : الذى يأبى أن يستغفر الله عز وجل . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سألت الدارقطنى عن محمد بن السرى القنطرى فقال : ثقة. أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا القاضى أبو الحسين عيسى بن حامد الرخجى : ومات محمد بن السرى القنطرى يوم السبت للنصف من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومائتين .

محمد بن السرى القنطرى

٢٨٣٩ — محمد بن السرى بن مهران الناقد ، سمع ابراهيم بن زياد سَبَلان ، واسماعيل ابن عيسى العطار ، ومحمد بن عبد الله الارزى ، ويوسف بن موسى القطان . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، ومحمد بن على بن حبيش الناقد ، وأبو القاسم الطبرانى ، وكان ثقة * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن السرى بن مهران الناقد البغدادى حدثنا محمد بن عبد الله الأرزى البغدادى

محمد بن السرى الناقد

حدثنا عبيد الله بن تمام عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس : أن علياً خطب بنت أبي جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن كنت تزوجتها فرد علينا ابنتنا » . قال سليمان : لم يروه عن خالد إلا ابن تمام ، تفرد به الأرزى .

— ٢٨٤٠ — محمد بن السرى أبو المؤمل

محمد بن السرى بن سهل ، أبو المؤمل البغدادى . حدث عن الحسن بن عرفة العبدى . روى عنه عمر بن على بن الحسن العتكى الخطيب ساكن بيت المقدس

— ٢٨٤١ — محمد بن السرى أبو بكر التمار

محمد بن السرى بن عثمان ، أبو بكر التمار . حدث عن الحسن بن عرفة ، وأحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، وعباس بن محمد الدورى ويحيى بن أبي طالب ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائنى ، وأبي بكر بن أبي الدنيا روى عنه محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وفارس بن محمد النورى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، ومحمد بن عمر بن زنبور الوراق . ١٠ روى عنه يوسف بن عمر القواس فقال حدثنا محمد بن عثمان بن السرى . أخبرنا البرقانى قال سئل أبو الحسن الدارقطنى عن حديث حدث به محمد بن عبد الواحد قال * حدثنا أبو بكر محمد بن السرى التمار حدثنا عباس الدورى حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد ابن أبي وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كذب علىّ متعمداً ١٥ فليتبوأ مقعده من النار » فقال : هذا لا يصح عن مصعب بن سعد ، ولا عن سلمة بن كهيل ، ولا عن الثورى ولعل هذا الشيخ دخل عليه حديث فى حديث

— ٢٨٤٢ — محمد بن السرى ابن السراج

محمد بن السرى ، أبو بكر النحوى المعروف بابن السراج . كان أحد العلماء المذكورين بالأدب وعلم العربية . صحب أبا العباس المبرد ، وأخذ عنه العلم . روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجى ، وأبو سعيد السيرافى ، ٢٠ وعلى بن عيسى الرمانى . وكان ثقة . أخبرنا على بن أبي على حدثنا على بن عيسى ابن على النحوى . قال : كان أبو بكر بن السراج يقرأ عليه كتاب الاصول الذى

صنفه فمر فيه باب استحسنه بعض الحاضرين فقال : هذا والله أحسن من كتاب المقتضب . فانكر عليه أبو بكر ذلك وقال : لا تقل هذا وتمثل ببيت ـ وكان كثيراً مما يتمثل فيما يجرى له من الأمور بابيات حسنة ـ فانشد حينئذ :

ولكن بكت قبلى ، فهاج لى البكا بكاها ، فقلت الفضل للمتقدم

٥ قال وحضر في يوم من الايام بنىٌّ له صغير فاظهر من الميل اليه ، والمحبة له ، ما يكثر من ذلك . فقال له بعض الحاضرين : أتحبه أيها الشيخ ؟ فقال متمثلا :

أحبه حب الشحيح ماله قد كان ذاق الفقر ثم ناله

بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى أن أبا بكر محمد بن السرى السراج مات في يوم الاحد لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ست عشرة وثلثمائة

١٠ ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعد ﴾

-٢٨٤٣- محمد بن سعد الاشهلى

محمد بن سعد ، أبو سعد الانصارى الاشهلى . من أهل المدينة . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عجلان. روى عنه محمد بن عبد الله المخرمى * أخبرنا محمد ابن عبد الملك القرشى وأحمد بن محمد العتيقى قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الأشقر حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى

١٥ حدثنا محمد بن سعد الاشهلى حدثنا ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ فانصتوا ، واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين ، وإذا ركع فاركعوا ، واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ، واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا » . أخبرنا أبو حازم

٢٠ العبدوى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول أخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو سعد محمد بن سعد الاشهلى كان ببغداد . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن

عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول ـ وسألته يعنى يحيى ابن معين ـ عن محمد بن سعد الانصاري . فقال : ثقة . حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري حدثنا الخصيب بن عبد الله بن محمد القاضي أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي قال : أبو سعد محمد بن سعد الانصاري ثقة مديني كان ببغداد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري . قال : محمد بن سعد الاشهلي الانصاري أبو سعد مات قبل المائتين ، كان ببغداد مديني الأصل سمع ابن عجلان .

٢٨٤٤ ـ محمد بن سعد بن منيع ، أبو عبد الله مولى بنى هاشم وهو كاتب الواقدي . سمع سفيان بن عيينة ، واسماعيل بن علية ، ومحمد بن أبي فديك ، وأبا حمزة أنس ابن عياض ، ومعن بن عيسى ، والوليد بن مسلم ، ومن بعدهم . وكان من أهل الفضل والعلم ، وصنف كتابا كبيرا فى طبقات الصحابة والتابعين ، والخالفين الى وقته ، فأجاد فيه وأحسن . روى عنه الحارث بن أبي اسامة ، والحسين بن فهم وأبو بكر بن أبي الدنيا . أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا احمد بن كامل القاضي قال قال لى محمد بن موسى : الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة انفس : محمد ابن سعد الكاتب أولهم . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضي قال سمعت الحسين بن فهم يقول . كنت عند مصعب الزبيري فمر بنا يحيى بن معين فقال له مصعب : يا أبا زكريا حدثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا ـ وذكر حديثا ـ فقال له يحيى : كذب .

محمد بن سعد كاتب الواقدي

[قلت] : ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى فى كثير من رواياته ، ولعل مصعبا الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثا من المناكير التى يرويها الواقدي فنسبه الى الكذب . وقد قال ابن أبي حاتم

الرازى : سألت أبى عن محمد بن سعد فقال : يصدق . جاء الى القواريرى وسأله
عن أحاديث فحدثه . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا
أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الخليل قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : كان
احمد بن حنبل يوجه فى كل جمعة بحنبل بن اسحاق الى ابن سعد ، يأخذ منه
٥ جزأين من حديث الواقدى ، ينظر فيهما الى الجمعة الاخرى ، ثم يردهما ويأخذ
غيرهما ، قال ابراهيم : ولو ذهب سمعهما ، كان خيراً له . أخبرنا محمد بن الحسين القطان
أخبرنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الأزرقى قال : سنة ثلاثين
ومائتين فيها مات محمد بن سعد كاتب الواقدى . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد
ابن العباس حدثنا احمد بن معروف الخشاب قال حدثنا الحسين بن فهم قال :
١٠ محمد بن سعد صاحب الواقدى ، وهو مولى الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن
العباس بن عبد المطلب ، توفى ببغداد يوم الاحد لاربع خلون من جمادى
الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ودفن فى مقبرة باب الشام ، وهو ابن اثنتين وستين
سنة . وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية وكثير الطلب ، وكثير الكتب ،
كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه

- ٢٨٤٥ - محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر
العوفى . من بنى عوف بن سعد ـ فخذ ـ من بنى عمرو بن عياذ بن يشكر بن بكر بن
وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار
ابن معد بن عدنان . وقال احمد بن كامل القاضى : هو محمد بن سعد بن محمد بن
الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة بن أسد بن لاحب بن عبد بن عامر بن
٢٠ صعصعة بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن الحرث بن عمرو بن قيس بن
عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . حدث عن يزيد بن هارون ، وروح
ابن عبادة ، وعبد الله بن بكر السهمى ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأبى عبد

محمد بن سعد
ابو جعفر العوفى

الرحمن المقرئ ، وأبيه سعد بن محمد ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن
صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عبد الله الحكيمي ، وعبدالله بن اسحاق البغوى
وأحمد بن كامل القاضي ، وكان ليناً في الحديث . وذكر الحاكم أبو عبد الله بن
البيع : أنه سمع الدار قطني ذكره . فقال : لا بأس به * أخبرنا على بن احمد بن
عمر المقرئ أخبرنا احمد بن كامل أخبرنا محمد بن سعيد العوفى حدثنا روح بن ٥
عبادة حدثنا شعبة عن قتادة قال حدث أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه . قال
لو شهدتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لحسبت أن ريحنا ريح الضأن
من لبس الصوف . تفرد برواية هذا الحديث هكذا محمد بن سعد عن روح وتفرد
به ابن كامل عن محمد بن سعد ، وهو وهم ، وصوابه عن روح عن سعيد بدلا من
شعبة * أخبرناه على وعبد الملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران قالا : اخبرنا حمزة ١٠
ابن محمد بن العباس حدثنا الحارث بن محمد حدثنا روح . واخبرناه الحسن بن ابي
بكر حدثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا عبد الله بن الحسن
الهاشمى حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال حدث أبو بردة بن أبي
موسى عن أبيه قال : لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم وقد أصابتنا
السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لبسنا الصوف . أخبرنا الحسن بن على التميمى ١٥
أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبي
حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة بنحوه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا
محمد بن العباس قال قرئ على أبي الحسين بن المنادى وأنا أسمع قال : ومحمد بن
سعد بن الحسن بن عطيه العوفى كان ينزل درب النهر قرب البيعة بالجانب الشرقى
من مدينتنا آخر سويقة نصر بن مالك ، توفى سلخ ربيع الآخر سنه ست ٢٠
وسبعين — يعنى ومائتين —

———

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعدان ﴾

-٢٨٤٦- محمد بن سعدان النحوى الضرير

محمد بن سعدان ، أبو جعفر النحوى الضرير . كان أحد القراء وله كتاب مصنف فى النحو ، وكتاب كبير فى القراءآت . روى فيه عن عبد الله بن ادريس وأبى تميلة يحيى بن واضح ، واسحاق بن محمد المسيبى ، وأبى معاوية الضرير والمسيب بن شريك ، وعبد العزيز بن أبان . روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدى ، ومحمد بن احمد بن البراء ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيى ، وعبيد بن محمد المرزبان ، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنى ابراهيم بن مخلد ابن جعفر قال قرأت على أبى طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم المقرئ قلت له أخبركم عبيد بن محمد المروزى أخبرنا محمد بن سعدان حدثنا عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثورى عن عبيد المكتب عن أبى رزين أن عليا قرأ : (اياك نعبد واياك نستعين) فهمز ومدّ وشدد . حدثت عن محمد بن العباس قال أخبرنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى فى تسمية قراء أهل مدينة السلام قال : وكان أبو جعفر محمد بن سعدان النحوى الضرير يقرئ بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه ، فقد عليه الأصل والفرع ، إلا أنه كان نحويا . أخبرنا الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد ابن عرفة قال : وفى هذه السنة مات محمد بن سعدان النحوى — يعنى سنة إحدى وثلاثين ومائتين — ذكر غير ابن عرفة أن وفاته كانت يوم عرفة من السنة .

-٢٨٤٧- محمد بن سعدان البزاز

محمد بن سعدان البزاز ، شيخ غير مشهور . روى عن القعنبى حديثا منكراً *أخبرناه أبو الفتح على بن محمد بن عبد الصمد الدليل — باصبهان — أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث — بمصر — حدثنا محمد بن سعدان البزاز حدثنا القعنبى عن مالك . وأخبرناه الأزهرى — واللفظ له — حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنى احمد بن محمد بن اسحاق اليامورى حدثنا محمد بن محمد بن

الأشعث بمصر حدثنا محمد بن سعدان البزاز البغدادي حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك. قال : كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشياً . قال علي بن عمر : هذا حديث غير محفوظ من حديث الزهري عن أنس وهو غريب عن مالك ، تفرد به ابن الأشعث وكان ضعيفا عن شيخه هذا عن القعنبي . ولا يصح عن مالك والله أعلم. ٥

-٢٨٤٨- محمد بن سعدان أبو جعفر البزاز

محمد بن سعدان ، أبو جعفر البزاز حدث عن أبي جعفر النفيلي ، وفيض بن وثيق وغيرهما . روى عنه أبو عبد الله الحكيمي * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا محمد بن سعدان أبو جعفر حدثنا الفيض بن وثيق عن رجل —سقط اسمه من الكتاب— قال حدثنا مسعر حدثنا أبو عون عن عرفجة .قال قال أبو بكر الصديق : من استطاع منكم أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتباك . قال وقال أبو بكر الصديق : اتقوا الملاعن . قيل يا خليفة رسول الله ، وما الملاعن ؟ قال : يلقي القذر في الطريق ، أو الشيء يكرهه الناس . فيقولون لعن الله من فعل هذا . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال : ومات أبو جعفر محمد بن سعدان البزاز ، خال أمي ، وذلك سلخ شعبان سنة سبع وسبعين — يعني ومائتين — قال : وكان قد سمع من الحسين بن علي أبي شيبة [(١)] في نحو من خمسمائة شيخ وما حدث إلا بشيء يسير . ١٠ ١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سليم ﴾

-٢٨٤٩- محمد بن سليم أبو عبد الله القاضي

محمد بن سُلَيْم ، أبو عبد الله القاضي كوفي الأصل حدث عن ابرهيم بن سعد وشريك بن عبد الله ، وجعفر بن سليمان ، وعبد العزيز الدراوردي ، وهشيم بن بشير . روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي . وقال ابن أبي حاتم الرازي : سمع منه أبي ببغداد وسئل أبي عنه فقال : أثنى عليه الأعين . وأفادني عنه وكتبت

(١) كذا في الأصل ولم نقف عليه فيما بيد من المراجع

عنه على ضعف فيه . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم قال : محمد بن سُلَيْم يكنى أبا عبدالله العبدى وقد سمع سماعا كثيراً ، وولى القضاء ببادرايا وبا كسيايا أيام المأمون ، ورأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه ، والرواية عنه . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب . أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يده . قال أبو زكريا — يعنى يحيى بن معين — : وأما ابن سُلَيْم ، فهو والله صاحبنا ، وهو لنا محب ، ولكن ليس فيه حيلة ألبتة ، وما رأيت أحداً قط يشير بالكتاب عنه ، ولا يرشد اليه . وفى موضع آخر: قلت لأبى زكريا : محمد ابن سليم ؟ فقال : قد والله سمع سماعا كثيراً ، وهو معروف ، ولكنه لا يقصر على ماسمع يتناول مالم يسمع . قلت له : يكتب عنه ؟ قال : لا . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن سُلَيْم ليس بثقة . قلت : لم صار ليس بثقة ؟ قال : لأنه يكذب فى الحديث .

٢٨٥٠ — محمد بن سليم ، أبو جعفر السراج حدث عن حفص بن عبدالله النيسابورى وأصرم بن حوشب ، ويحيى بن أبى بكير ، واسحاق بن عيسى الطباع . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن سليم السراج حدثنا حفص بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج — يعنى ابن الحجاج — عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أصلى على سبع بنى [1] ، ولا أكف ثوباً ، ولا شعراً » . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت

محمد بن سليم أبو جعفر السراج

(١) كذا فى الاصل والباء غير منقوطة .

على محمد بن مخلد العطار قال : مات محمد بن سُليم السراج فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سلاّم ﴾

٢٨٥١ — محمد بن سلاّم الجمحى البصرى

محمد بن سلاّم بن عبيدالله بن سالم ، أبو عبد الله البصرى . مولى قدامة بن مظعون الجمحى ، وهو أخو عبد الرحمن بن سلام ، كان من أهل الأدب . وصنف كتاباً فى طبقات الشعراء ، وحدث عن حماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة وزائدة ابن أبى الرُّقاد ، وأبى عوانة ، وقدم بغداد فأقام بها الى حين وفاته . روى عنه أبو بكر بن أبى خيثمة ، وعبدالله بن احمد بن حنبل ، وأبو العباس ثعلب ، وأبو بكر المطوعى ، وأبو العباس احمد بن على الأبار ، وغيرهم . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو بكر المطوعى . وأخبرنا الحسن ١٠ ابن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قالا حدثنا محمد بن سلاّم الجمحى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن همام قال : بال جرير بن عبد الله فتوضأ ومسح على النبى[1] يعجبهم من ذلك أن اسلام جرير كان بعد نزول المائدة . لفظ المطوعى . قال عبد الله بن احمد فحدثت به أبى فقال : هذا ليس من حديث مغيرة ، هذا حديث الأعمش ، ١٥ أخطأ هذا الشيخ على أبى عوانة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو جعفر احمد بن يعقوب الأصبهانى حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن سلاّم الجمحى حدثنا زائدة بن أبى الرقاد عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأم عطية : « إذا خفضت فأشمّى ولا تنهكى ، فانه أنضر للوجه ، وأحظى عند الزوج » . قال أبو جعفر : سمعت محمد بن عبد الواحد اللغوى ٢٠ يقول : كان هذا الحديث عند أبى العباس احمد بن يحيى عن محمد بن سلام فكانوا

(١) كذا هنا . والحديث . انه مسح على الخف فكان يعجبهم الخ

يسألونه عنه . فقال : رأيت يحيى بن معين عند محمد بن سلام يسأله عن هذا
الحديث . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد الطبراني
حدثنا احمد بن يحيى ـ يلقب النحوي ـ وأخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم حدثنا
محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيار
٥ ثعلب قال حدثنا محمد بن سلام عن زائدة بن أبي الرقاد عن ثابت عن أنس بن
مالك . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم عطية : « يا أم عطية إذا خفضت
فأشمي ولا تنهكي، فانه اضوأ للوجه وأحظى عند الزوج » . لفظ حديث ابن مقسم
وقال قال أبو العباس : رأيت يحيى بن معين بين يدى محمد بن سلاّم يسأله عن هذا
الحديث ولم يذكر الطبراني هذا الكلام . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد
١٠ ابن يعقوب الأصبهاني حدثنا أبو خليفة عن الرياشي . قال : أحاديث محمد بن سلام
عندنا مثل حديث أيوب عن محمد بن أبي هريرة . قال أبو خليفة : وقال لي أبي مثل
ذلك . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني على
ابن محمد الحبيبي ـ بمرو ـ . قال : سألت أبا على صالح بن محمد جزرة الحافظ عن
عبد الرحمن ومحمد ابني سلام الجمحيين . فقال : صدوقان . ورأيت يحيى بن معين
١٥ يختلف اليهما . أخبرني الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى
حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت أبي يقول : لا
يكتب عن محمد بن سلاّم الحديث ؛ رجل يرمى بالقدر . انما يكتب عنه الشعر ،
فاما الحديث فلا . قال احمد : وكان يحيى بن معين قد ذهب كسب عنه . كتبت
أنا ليحيى بن معين النسب عنه بخطى ، وسمعت القواريرى يقول : كنت أمر
٢٠ بزائدة بن أبي الرقاد وهو ملقى على بابه ، وكتبت عنه حديثه ، وكان عنده درج
كتبت كل شئ كان عنده ، وأنكر هذا الحديث الذى حدثنا به محمد بن سلام .
قلت : يعنى حديث زائدة الذى رويناه . أخبرنا عبيد الله بن احمد بن

عثمان وعبيد الله بن احمد بن علي الصيرفيان. قالا : حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن شيبة حدثنا جدي قال : كان محمد بن سلاّم له علم بالشعر والأخبار. أخبرني احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا الحسين بن فهم . قال : قدم علينا محمد بن سلام سنة اثنتين وعشرين ومائتين فاعتل علة شديدة ، فما تخلف عنه أحد ، وأهدى اليه الأجلاء أطباءهم وكان ابن ماسويه ممن أهدى اليه ، فلما جسه ونظر اليه قال له : ما أرى من العلة كما أرى من الجزع ! فقال : والله ما ذاك لحرص على الدنيا مع اثنتين وثمانين سنة ؛ ولكنّ الانسان في غفلة حتى يوقظ بعلة ، ولو وقفت بعرفات وقفة ، وزرت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم زورة ، وقضيت أشياء في نفسي : لرأيت ما اشتد عليّ من هذا قد سهل . فقال له ابن ماسويه : فلا تجزع ، فقد رأيت في عرقك من الحرارة الغريزية وقوتها ما إن سلمك الله من العوارض بلغك عشر سنين أخرى . قال الحسين بن فهم : فوافق كلامه قدراً فعاش محمد عشر سنين بعد ذلك ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وأخبرني احمد بن محمد حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الفضل بن الحباب أبو خليفة القاضي قال : ابيضت لحية محمد بن سلام ورأسه وله سبع وعشرون سنة . وسمعته يقول أفنيت ثلاثة أهلين تزوجت وأطفلت فماتوا ، ثم فعلت مثل ذلك فماتوا ، ثم فعلت الثالثة فماتوا وها أنا ذا في الرابعة ولا أولاد . وكان أبو خليفة إذا حدث بهذا الحديث أنشد شعر النابغة الجعدي :

ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الاله هو المستآسا

المستآس : المستعاض . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا موسى بن هرون . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع .

قالا : مات محمد بن سلاّم في بغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٢٨٥٢ – محمد بن سلام ، أحد شيوخ الصوفية . ذكره أبو عبد الرحمن السلمى في تاريخه . كذلك أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال : محمد بن سلام بغدادى من أصحاب الجنيد .

محمد بن سلام الصوفى

٥ ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سُويد ﴾

٢٨٥٣ – محمد بن سويد بن يزيد ، أبو جعفر الطحان . سمع عاصم بن علي، واسماعيل بن أبي أويس ، وابراهيم بن محمد الشافعى ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى . روى عنه الهيثم بن خلف الدورى ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى : ومحمد بن العباس بن نجيح ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وكان ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : ومات محمد ابن سويد الطحان لأيام بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين – يعنى ومائتين

محمد بن سويد ابو جعفر الطحان

١٠

٢٨٥٤ – محمد بن سويد بن محمد بن زياد ، أبو اسحاق الزيات . حدث عن محمد بن اسماعيل الأحمسى ، واحمد بن الحجاج بن الصلت . روى عنه ابن لؤلؤ الوراق وعمر بن بشران السكرى ، وكان ثقة * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا على ابن محمد بن احمد الوراق حدثنا محمد بن سويد – أبو اسحاق الزيات – حدثنا احمد بن الحجاج بن الصلت حدثنا سلمة بن حفص حدثنا الصلت بن الحجاج الأسدى حدثنا محمد بن جحادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى ليلة القدر العشاء والفجر في جماعة فقد أخذ من ليلة القدر بالنصيب الوافر ». لا أعلم رواه عن ابن جحادة إلا الصلت بن الحجاج .

محمد بن سويد الزيات

١٥

٢٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سيما ﴾

٢٨٥٥ – محمد بن سيما ، أبو الحسن النيسابورى . كان أبوه سيما مولى محمد بن شعيب القطان ، سمع محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه ، وجعفر بن احمد بن نصر

محمد بن سيما ابو الحسن النيسابورى

الحصيرى ، وأبا العباس احمد بن محمد الأزهرى ، ومحمد بن المسيب الأرغيانى، وغيرهم . قدم بغداد ولا أعلمه حدث بها لكن بنيسابور حدث . روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع الحافظ ، وذكر أنه توفى ببغداد فى سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

-٢٨٥٦- محمد بن سيا ابو ابوبكر الحنبلى

محمد بن سيا بن الفتح ، أبو بكر الحنبلى . بغدادى سمع عبد الله بن اسحاق المداينى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ وكان صدوقا * حدثنا أبو نعيم - املاء - حدثنا محمد بن الفتح الحنبلى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن رشيد حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عروة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فان وجدتم للمسلمين مخرجا فخلوا سبيلهم ، فان الامام إن يخطئ فى العفو خير من أن يخطئ فى العقوبة » .

١٠

﴿ ذكر الأسماء المفردة فى هذا الحرف ﴾

-٢٨٥٧- محمد بن سيرين

محمد بن سيرين ، أبو بكر البصرى . مولى أنس بن مالك . سمع أبا هريرة وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعمران بن حصين ، وأنس بن مالك . روى عنه قتادة بن دعامة ، وخالد الحذاء ، وأيوب السختيانى ، وهشام بن حسان ، وعبد الله بن عون ، وجرير بن حازم ، وغيرهم . وكان محمد أحد الفقهاء من أهل البصرة ، والمذكورين بالورع فى وقته ، وقدم المدائن * حدثنا عبد الله ابن على بن محمد القرشى أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب البزاز أخبرنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى أخبرنا القعنبى حدثنا عقبة عن محمد بن سيرين قال : صليت صلاة مع عبيدة السلمانى بالمدائن ، فلما قضى صلاته دعا بعشاء ، فأتى فيما أتى به بخبز ولبن وسمن ، فأكلوا كلنا معه ، ثم حدثنا حتى حضرت العصر

٢٠

ثم قام عبيدة فأذن وأقام ، ثم صلى بنا العصر لم يتوضأ ، لاهو ولا أحد ممن أكل
معه فيما بين الصلاتين . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت
هدبة بن خالد يقول سمعت أخى أمية بن خالد يقول : وكان سيرين مولى أنس
٥ ابن مالك أبو محمد بن سيرين من أهل جرجرايا . أخبرنا محمد بن عبد الواحد
الأكبر أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى
حدثنا محمد بن القاسم — أبو العيناء — حدثنا ابن عائشة . قال : كان سيرين
أبو محمد بن سيرين من أهل جرجرايا ، وكان يعمل القدور النحاس ، فجاء الى
عين التمر يعمل بها ، فسباه خالد بن الوليد ، وكان يسار أبو الحسن البصرى من
١٠ أهل ميسان ، فسبى ، فهو مولى الأنصار . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى
حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن
زهير قال أخبرنى مصعب بن عبد الله الزبيرى . قال : محمد بن سيرين من
عين التمر من سبى خالد بن الوليد ، وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاماً
مختفين فانكرهم . فقالوا انا كنا أهل مملكة ، ففرقهم فى الناس فكان سيرين
١٥ منهم ، فكاتبه أنس فعتق فى الكتاب . أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن
ابراهيم البزاز — بالبصرة — حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبى بكر بن أنس بن مالك . قال : هذه مكاتبة سيرين عندنا :
« هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا الفا ، وعلى
٢٠ غلامين يعملان عمله » وأخبرنا على حدثنا الحسن حدثنا يعقوب حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين . قال : حج
بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين ، فمر بنا على المدينة فلما دخلنا على زيد بن

ثابت قيل لهؤلاء بنو سيرين . قال فقال زيد : هذان لأم، وهذان لأم ، وهذان لأم ، وهذا لأم. قال فما أخطأ . وكان معبد أخا محمد لأمه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى حدثنى احمد بن سليمان قال سمعت ابن علية . قال : كنا نسمع أن ابن سيرين ولد فى سنتين بقيتا من امارة عثمان ، ومحمد أكبر من أنس — يعنى أنس بن سيرين — ٥
أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : محمد بن سيرين ، ويحيى بن سيرين ، ومعبد بن سيرين ، وأنس بن سيرين ، وحفصة بنت سيرين هؤلاء الأخوة كلهم ثقات . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى ابن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت عليا ١٠
— يعنى ابن المدينى — يقول : أصحاب أبى هريرة هؤلاء الستة :سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة، والأعرج ، وأبو صالح ، ومحمد بن سيرين ، وطاوس . وكان همام بن منبه يشبه حديثه حديثهم إلا أحرفا * أخبرنى أبو بكر محمد بن احمد بن السرى النهروانى حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافى حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سليم بن أخضر عن ابن ١٥
عون . قال : كان محمد بن سيرين لا يرفع من حديث أبى هريرة إلا ثلاثة أحاديث: «جاءكم أهل اليمن» «وصلى النبى صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى» والآخر نسيه . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : ومحمد بن سيرين يكنى أبا بكر ، بصرى تابعى ثقة . وهو ٢٠
من أروى الناس عن شريح وعبيدة ، وانما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد الله. أخبرنا أبو سعيد الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا

عبد الله بن احمد قال قال ابى : سمع محمد بن سيرين من ابى هريرة ، وابن عمر ، وأنس . ولم يسمع من ابن عباس شيئاً ، كلها يقول : نبئت عن ابن عباس . وقد سمع من عمران بن حصين . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا عيسى بن محمد الاسكافى . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : أخبرنا عبد الله بن احمد حدثنا أبى . قالا : حدثنا أمية بن خالد قال سمعت شعبة قال قال خالد الحذاء : كل شئ قال محمد : نبئت عن ابن عباس ؛ إنما سمعه من عكرمة ، لقيه أيام المختار بالكوفة . واللفظ لابن رزق . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن زيد . قال قال أيوب . سمع محمد [من] ابن عمر حديثين . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنى العباس بن محمد حدثنا عون بن عمارة حدثنا هشام بن حسان حدثنى أصدق من أدركت من البشر — محمد بن سيرين — أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر ابن حمدان . قالوا : أخبرنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا حماد ابن زيد حدثنا عاصم قال سمعت مورقا العجلى يقول : ما رأيت رجلا أفقه فى ورعه ، ولا أورع فى فقهه ، من محمد بن سيرين . قال وقال أبو قلابة . اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعا ، وأملككم لنفسه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا قريش بن أنس حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار . قال : لما حبس ابن سيرين فى السجن قال له السجان : إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك فاذا أصبحت فتعال فقال ابن سيرين : لا والله ، لا أعينك على خيانه السلطان .

﴿ قلت : وكان حبس ابن سيرين فى سبب دين ركبه لبعض الغرباء .
أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا عبد الله بن
محمد البغوى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى . قال قال
لى محمد بن سيرين : يا أبا محمد إنه لم يكن يمنعنى من مجالستكم إلا مخافة الشهرة ،
فلم يزل بى البلاء حتى أخذ بلحيتى فأقمت على المصطبة فقيل : هذا ابن سيرين ٥
يأكل أموال الناس . قال : وكان عليه دين كثير . أخبرنا على بن أبى على
المعدل أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنى أبى
حدثنا احمد بن عبيد أخبرنا المدائنى . قال : كان سبب حبس ابن سيرين فى
الدين أنه اشترى زيتاً بأربعين ألف درهم فوجد فى زق منه فأرة فقال الفأرة
كانت فى المعصرة ، فصب الزيت كله . وكان يقول : عيّرت رجلا بشئ مذ ١٠
ثلاثين سنة أحسبنى عوقبت به . وكانوا يرون أنه عير رجلا بالفقر فابتلى به .
أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس بن يعقوب
الأصم حدثنا ابراهيم بن سليمان البرلسى حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا
ابن سواء حدثنا أبو هلال . قال : مات محمد بن سيرين وعليه أربعون ألف
درهم . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ومحمد بن على بن ١٥
مخلد الوراق أخبرنا على بن عمر الحربى . وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا
الحسن بن احمد بن سعيد المالكى . قالا : حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الله
الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان عن ابن عون قال : كان محمد
من أرجى الناس لهذه الأمة ، وأشد الناس ازراء على نفسه . حدثنا الأزهرى
حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن منصور حدثنا نصر بن على حدثنى ٢٠
بشر بن عمر قال حدثتنا أم عبدان امرأة هشام بن حسان قالت : كنا نزولاً مع
محمد بن سيرين فى الدار . فكنا نسمع بكاءه بالليل ، وضحكه بالنهار . أخبرنا الحسن

ابن أبي بكر أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا الأصمعي حدثنا الصقر — يعني ابن حبيب — قال : مر ابن سيرين برواس قد أخرج رأسه فغشي عليه . حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا احمد ابن ابراهيم البزاز حدثنا احمد بن الخطاب الزراد حدثنا زيد بن أخزم حدثنا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان . قال : ترك محمد بن سيرين أن يفتي في شيء ما يرون به بأساً قال : وكان يتجر ، فاذا ارتاب في شيء في تجارته تركه ، حتى ترك التجارة . قالا : وقال محمد بن سيرين : ما أتيت امرأة في نوم ولا يقظة إلا أم عبد الله — يعني زوجته — قال وقال ابن سيرين : إني أرى المرأة في المنام فأعرف أنها لا تحل لي ، فأصرف بصري عنها . حدثني الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا محمود بن خداش حدثنا يوسف بن عطية الصفار حدثنا أبو بكر صاحب القوارير . قال : جاء رجل إلى محمد بن سيرين فادعى عليه درهمين فأبى أن يعطيه وقال له تحلف . قال: نعم . قيل له . يا أبا بكر تحلف على درهمين ؟ قال : لا أطعمه حراماً وأنا أعلم *

أخبرنا محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر الوراق حدثنا مثنى — يعني معاذ بن معاذ — حدثنا أبي قال سمعت ابن عون يقول : لو أن في الدنيا مثل ثلاثة : محمد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالحجاز ، ورجاء بن حيوة بالشام ، ولم يك في هؤلاء مثل محمد. أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا: حدثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا شعيب بن الحبحاب. قال كان عامر الشعبي يقول لنا : عليكم بذاك الأصم — يعني محمد بن سيرين — وقال حدثنا أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا أيوب قال : رأيت الحسن في النوم مقيداً ، ورأيت ابن سيرين مقيداً في النوم .

۞ قلت : روى فى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه عبر القيد فى النوم ثباتاً فى الدين . أخبرنا ابن الفضل حدثنا ابن درستويه أخبرنا يعقوب ابن سفيان حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب قال قال أبو قلابة : وأينا يطيق ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حد السنان ! وقال حدثنا يعقوب حدثنا المعلى بن أسد حدثنا أبو عوانة . قال : رأيت محمد بن سيرين مر فى السوق عند أصحاب [1] فكان لا يمر بقوم إلا سبحوا وذكروا الله عز وجل . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر ابن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت عثمان البتى يقول : لم يكن بهذه النقرة أحد أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل الخطبى وأبو على الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال كان أيوب يقول : إنه ليعز على أن أسمع لمحمد حديثاً لم أسمعه منه . قال معمر وانه ليعز على أن أسمع لأيوب حديثاً لم أسمعه من أيوب . أخبرنا محمد بن على الصلحى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن معاذ المروى حدثنا أبو داود السنجى قال قال الهيثم بن عدى : ومحمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصارى توفى سنة عشر ومائة . أخبرنا الحسين بن الحسين النعالى أخبرنا جدى لأمى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر بن قعنب . قال : ومات الحسن ومحمد بن سيرين بالبصرة سنة عشر ومائه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنى سعيد ابن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال: مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة ليلة . أخبرنا أبو سعيد الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا خالد بن خداش قال قال حماد بن زيد :

(١) فى الاصل كمتان مطموستان .

مات الحسن فى أول يوم من رجب سنة عشر وصليت عليه ومات محمد لتسع مضين من شوال سنة عشر. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البردعى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى حدثنى محمد بن الحسين حدثنا بشر بن عمر الزهرانى قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة ابنة راشد. قالت: كان مروان المحلمى لى جاراً، وكان ناصباً مجتهداً. قالت فمات فوجدت عليه وجداً شديداً، فرأيته فيما يرى النائم فقلت: يا أبا عبد الله ماصنع بك ربك؟ قال: أدخلنى الجنة. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رفعت إلى أصحاب اليمين. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رفعت إلى المقربين. قلت: فمن رأيت ثَم من اخوانك؟ قال: رأيت ثَم الحسن، ومحمد بن سيرين، وميمون بن سياه.

وقال عبد الله حدثنى محمد بن ادريس حدثنا سعيد بن سليمان بن خالد النشيطى أخبرنا حماد بن سلمة عن أبى محمد. قال حماد: وكان من خيار الناس ـ وكان مؤذن سكة الموالى قال اشتكيت شكاة فأغمى علىّ، فأريت كأنى أدخلت الجنة فسألت عن الحسن بن أبى الحسن. فقيل لى: هيهات، ذاك يسجد على شجر الجنة. قال وسألت عن ابن سيرين. فقيل لى فيه: قولا حسناً أحسن مما قيل لى فى الحسن.

-٢٨٥٨- محمد بن سابق، أبو جعفر ـ وقيل أبو سعيد ـ البزاز. مولى بنى تميم وأصله فارسى سكن الكوفة. ثم قدم بغداد فنزلها، وحدث بها عن مالك بن مغول، وشيبان النحوى، واسرائيل بن يونس، وابراهيم بن طهمان، وورقاء بن عمير. روى عنه احمد بن حنبل، وأبو خيثمة، ومحمد بن اسحاق الصغانى، وعباس بن محمد الدورى، واحمد بن أبى خيثمة، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ومحمد ابن غالب التمتام فى آخرين * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستورى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا محمد ابن سابق ـ قال النجاد ـ أبو بكر. وأخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا

(محمد بن سابق أبو جعفر البزاز)

حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذئ » وقال ابن سابق مرة « ليس بالطعان ولا باللعان » واللفظ لأحمد بن حنبل * أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال حدثنا نجيح بن ابراهيم قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة وذكر حديث محمد بن سابق عن اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس المؤمن بالطعان » فقال : ان كان حفظه فهو حديث غريب . أخبرني أبو نصر احمد بن عبد الملك القطان أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال : حدثنا جدي قال سمعت على بن المديني — وذكر هذا الحديث — فقال : رواه ابن سابق عن اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان » . فقال على . هذا منكر من حديث ابراهيم عن علقمة وانما هذا من حديث أبي وائل من غير حديث الأعمش .

قلت : رواه ليث بن أبي سليم عن زبيد اليامي عن أبي وائل عن عبد الله الا أنه وقفه ولم يرفعه . ورواه اسحاق بن زياد العطار الكوفي — وكان صدوقا — عن اسرائيل فخالف فيه محمد بن سابق * أخبرنيه احمد بن عبد الملك أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي قال حدثني اسحاق بن زياد العطار — من كتابه — عن اسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذئ » . لم يزد يعقوب ابن شيبة في ذكر محمد بن عبد الرحمن على هذا ولم يعرّفه ولا قال انه ابن أبي ليلى

فالله أعلم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن
فارس قال حدثنا البخارى . قال : محمد بن سابق البغدادى يقال مولى لبنى تميم
كان بالكوفة أصله فارسى . أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا ابو الفضل
عبيد الله بن عبد الرحمن قال : وجدت فى كتاب جدى أبى عبد الله محمد بن
٥ عبيد الله بن سعد الزهرى عن يحيى بن معين . قال : محمد بن سابق يروى
عنه أبو خيثمة ضعيف . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسين الرازى حدثنا
محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال : سئل يحيى بن معين عن محمد
ابن سابق البزاز . فقال : ضعيف . قال احمد بن زهير : مات محمد بن سابق ببغداد
أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم
١٠ قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : محمد بن سابق كان ثقة
صدوقا . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن
يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : محمد بن سابق كان شيخنا صدوقا ثقة وليس
ممن يؤثر الضبط للحديث . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين
ابن هارون عن ابن سعيد قال سمعت محمد بن صالح — يعنى كيلجة — وذكر
١٥ محمد بن سابق فقال : كان خياراً لا بأس به . حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى
أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن
أخبرنى أبى قال : أبو جعفر محمد بن سابق بغدادى ليس به بأس . أخبرنا حمزة
ابن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد
ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد العجلى حدثنى أبى قال :
٢٠ محمد بن سابق كوفى ثقة، روى عنه زهير بن حرب . أخبرنا الحسن بن على
الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن
فهم حدثنا محمد بن سعد قال : محمد بن سابق ، ويكنى أبا جعفر مولى بنى تميم

كان من أهل الكوفة ونزل بغداد فى قطيعة الربيع وتجر بها ومات ببغداد . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى . قال : مات محمد بن سابق الكوفى ببغداد سنة ثلاث عشرة ومائتين . قرأت على الحسين بن أبى بكر عن احمد بن كامل ، وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قالا : مات محمد بن سابق البغدادى سنة ٥ أربع عشرة ومائتين :

-٢٨٥٩- محمد بن سماعة أبو عبد الله التميمى

محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر ، أبو عبد الله التميمى . كان أحد أصحاب الرأى وولى القضاء ببغداد ، وحدث عن الليث بن سعد وأبى يوسف القاضى ، ومحمد بن الحسن ، والمسيب بن شريك ، ويعلى بن خالد الرازى . روى عنه الحسن بن محمد بن عنبر الوشا * أخبرنى الأزهرى حدثنا ١٠ محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى حدثنا الحسن بن محمد بن عنبر حدثنا محمد ابن سماعة حدثنا الليث بن سعد عن اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يا عائشة إن الله إذا أراد باهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق » . وعن اسحاق عن محمد بن كعب القرظى عن أبى أيوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو أنكم ١٥ لا تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم » وعن اسحق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل مجهود فى سفر فقال : « ما شأنه » ؟ فقيل : صائم فقال : « أفطر ، فانه ليس من البر الصيام فى السفر » . أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال : استقضى الرشيد أبا يوسف — صاحب أبى حنيفة — فى قضاء مدينة المنصور ، وتوفى وهو ٢٠ على قضاء القضاة ، وبقى ابنه يوسف بن أبى يوسف على قضاء مدينة المنصور حتى توفى ، فولى مكانه محمد بن سماعة التميمى . قال لى القاضى أبو عبد الله

الصيمرى : ومن أصحاب أبي يوسف ومحمد جميعاً أبو عبدالله محمد بن سماعة وهو من الحفاظ الثقات كتب النوادر عن أبي يوسف ومحمد جميعاً ، وروى الكتب والأمالى ، وولى القضاء ببغداد لأمير المؤمنين المأمون ، فلم يزل ناظراً الى أن ضعف بصره فى أيام المعتصم فاستعفاه . قال يحيى بن معين : لو كان أصحاب
٥ الحديث يصدقون فى الحديث كما يصدق محمد بن سماعة فى الرأى ؛ لكانوا فيه على نهاية . هذا كله عن الصيمرى .

قلت : ولى ابن سماعة قضاء مدينة المنصور فى سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد موت يوسف بن أبي يوسف ، فلم يزل على القضاء الى أن ضعف بصره على ما ذكر لى الصيمرى ، لكن المأمون عزله لا المعتصم . فضم عمله الى اسماعيل بن
١٠ حماد بن أبي حنيفة ، وتوفى بعد تركه القضاء بمدة طويلة . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد الواسطى المؤدب . قال : أخبرنا الحسين بن عبيد الله الأبزارى . قال سمعت ابراهيم بن سعيد يقول : كنت واقفا على رأس المأمون فقال لى : يا ابراهيم قلت : لبيك ؟ قال : عشرة من أعمال البر لا يصعد الى الله والله منها شئ . قال قلت : نبئنى ما هى يا أمير المؤمنين ؟ قال بكاء ابراهيم

(دقة المأمون وحذقه)

١٥ ابن بريهة على المنبر ، وخشوع عبد الرحمن بن اسحاق ، وتقشف ابن سماعة ، وصلاة ابن جبغويه بالليل ، وصلاة عياش الضحى ، وصيام ابن السندى الاثنين والخميس ، وحديث أبي رجاء ، وقصص مرجى . وصدقة حفصويه ، وكتاب اليتامى لعلى بن قريش . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو الطيب محمد ابن زيد التميمى حدثنا أبو زيد المقرئ حدثنا أبو الحسين زيد بن محمد حدثنا
٢٠ جعفر بن محمد بن دهقان حدثنا محمد بن عمران الضبى . قال سمعت محمد بن سماعة القاضى . قال : مكثت أربعين سنة لم تفتنى التكبيرة الأولى الا يوماً واحداً ماتت فيه أمى ففاتتنى صلاة واحدة فى جماعة ، فقمت فصليت خمساً وعشرين

صلاة أريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني ، فأتاني آت فقال : يا محمد قد صليت خمسة وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة ؟ . أخبرنا ابن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثني مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال : كان محمد بن سماعة القاضي يصلي كل يوم مائتي ركعة . قال طلحة : توفي ابن سماعة في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وله مائة سنة وثلاث سنين ، كان مولده سنة ثلاثين ومائة . ٥

قلت : ذكر محمد بن جرير الطبري ، أنه توفي في شعبان .

– ٢٨٦٠ – محمد بن سنان القزاز

محمد بن سنان بن يزيد بن الزيال بن خالد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن سعيد ، مولى عثمان بن عفان أبو الحسن القزاز البصري . وهو أخو يزيد بن سنان الذي كان بمصر . سكن محمد بغداد وحدث بها عن محمد بن بكر البرساني ، ١٠ وعمر بن يونس اليامي ، وأبي عاصم النبيل ، ووهب بن جرير ، وروح بن عبادة ، وقريش بن أنس ، وأبي عامر العقدي ، ويحيى بن أبي بكير ، وعمر بن محمد بن أبي رزين . روى عنه ابراهيم الحربي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو ذر بن الباغندي والحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري ، ومحمد بن عبد الملك التاريخي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وغيرهم . وروى الحاكم أبو عبد الله ١٥ ابن البيع أنه سمع الدارقطني يقول : محمد بن سنان القزاز أصله بصري سكن بغداد لا بأس به * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الأهوازي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن اسماعيل المحاملي — املاء — قال حدثنا عمر بن شبة النميري ومحمد بن سنان القزاز . قالا : حدثنا أبو عاصم عن عبد الله بن مسلم ابن هرمز قال حدثني عمي سليم بن هرمز عن أبي هريرة . قال : أوصاني خليلي صلى ٢٠ الله عليه وسلم أن لا أنام الا على وتر وركعتي الصبح أو الفجر * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا

محمد بن سنان حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين حدثنا هشام بن حسان عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تيمم بموضع يقال له مربد النعم وهو يرى بيوت المدينة. تفرد بروايته مرفوعاً
محمد بن سنان بهذا الاسناد، وتابعه محمد بن يونس الكُديمي فرواه عن عمرو
٥ ابن محمد بن أبي رزين كذلك * والمحفوظ ما أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي
حدثنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلاني — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو
العقيلي حدثنا موسى بن اسحاق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن علية عن
أيوب عن نافع أنّ ابن عمر. تيمم في مربد النعم فقال بيده على الأخرى فمسح
بها على يديه الى المرفقين * وأخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحيري أخبرنا
١٠ أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي
أخبرنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر، أنه تيمم بمربد النعم
وصلى العصر، ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة. أخبرنا احمد بن
محمد بن غالب قال أخبرنا أبو الحسن الدارقطني وسئل عن حديث نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: انه تيمم بمربد النَّعم وهو يرى بيوت المدينة.
١٥ فقال: يرويه عبيدالله بن عمر، واختلف عنه فرواه محمد بن سنان بن يزيد القزاز
عن عمرو بن محمد بن أبي رزين عن هشام بن حسان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر: عن النبي صلى الله عليه وسلم. وغيره يرويه عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر موقوفاً. وكذلك رواه أيوب السختياني ويحيى بن سعيد الانصاري
ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي عن نافع عن ابن عمر من فعله موقوفاً. أخبرني
٢٠ محمد بن أبي علي الأصبهاني أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي — بالأهواز —
أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال وسمعته — يعني أبا داود السجستاني —
يتكلم في محمد بن سنان يطلق فيه الكذب. أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا

على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال : محمد بن سنان القزاز البصرى فى أمره نظر . سمعت عبدالرحمن بن يوسف ذكره فقال : ليس عندى بثقة . ذكر روح ابن محمد الرازى : أن ابراهيم بن محمد بن مبشر أجازله . قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال : محمد بن سنان القزاز البصرى كتب عنه أبى بالبصرة وكان مستوراً فى ذلك الوقت فأتيته أنا ببغداد ، سألت عنه عبد الرحمن بن خراش فقال : هو ٥
كذاب روى حديث والان عن روح بن عبادة فذهب حديثه .

۞ قلت حديث والان رواه النضر بن شميل وروح بن عبادة عن أبى نعامة العدوى عن أبى هنيدة البرآء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة بن اليمان عن أبى بكر الصديق عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو حديث طويل فى الشفاعة ، وليس يعرف لوالان حديث غيره * أخبرناه على بن القاسم بن الحسن ١٠
الشاهد — بالبصرة — حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمه حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو نعامة حدثنا أبو هنيدة البرآء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة عن أبى بكر الصديق . قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله . وساق الحديث بطوله * ١٥
وأخبرناه الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا على بن المدينى حدثنا روح بن عبادة القيسى حدثنا أبو نعامة العدوى عمرو بن عيسى حدثنى أبو هنيدة البرآء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة بن اليمان عن أبى بكر . قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس — فذكر الحديث بطوله . قال الشافعى : ٢٠
سمعت اسماعيل بن اسحاق يقول حدثنى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنيه أبى عن على بن المدينى مثله . قد ذكرت أنه لا يعرف له غير هذا الحديث .

وأردت بذلك حديثاً مرفوعاً فان مالك بن عمير قد روى عن والان : أنه سأل عبد الله بن مسعود عن نازلة فافتاه فيها . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال سمعت جدى يعقوب بن شيبة يقول قال لى على بن المدينى :ماسمع هذا الحديث من روح غيرى ، وغير سهل بن أبى خدّويه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : ومات محمد بن سنان البصرى عندنا وكان كبير السن ولم نره للشغل بجدى فى ذلك الوقت . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن سنان القزاز مات فى سنة احدى وسبعين ومائتين . قال : غيره عن عبد الباقى بن قانع : فى جمادى الآخرة . وقال محمد بن مخلد : مات فى رجب .

– ٢٨٦١ – محمد بن سيار الترمذى

محمد بن سيار بن نصر الترمذى ، قدم بغداد ، وحدث بها عن أبيه . روى عنه عبد الباقى بن قانع * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق حدثنا عبد الباقى ابن قانع حدثنا محمد بن سيار بن نصر الترمذى حدثنا أبى حدثنا ابراهيم بن سليمان عن بحر السقا عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. أن النبى صلى الله عليه وسلم ملك ميمونة وهو محرم و بعد ما أحل .[1]

– ٢٨٦٢ – محمد بن سلمة ابن قربا

محمد بن سلمة بن قَرْبا ، أبو عبد الله الربعى . نزل عسقلان وحدث بها عن بشر بن الوليد الكندى ، ومحمود بن خداش ، وأبى الأشعث احمد بن المقدام وعثمان بن أبى شيبة ، ومحمد بن أبى السرى العسقلانى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، ومحمد بن حبان البستى ، وأبو القاسم الأبندونى ، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهانى * حدثنا يحيى بن على بن الطيب العجلى ـ بحلوان ـ حدثنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة بن قربا البغدادى الربعى ـ نزيل

(١) كذا فى الاصل ولعله : وبنى بها بعد ما احل .

عسقلان الشام ـ حدثنا بشر بن الوليد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لايتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عَرف الجنة يوم القيامة» . حدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول — وسألت أبا الحسن الدارقطني — عن محمد بن سلمة بن قريا أبي عبد الله البغدادي نزيل عسقلان فقال : ليس هو بالقوي . ٥

— ٢٨٦٣ — محمد بن سفيان حبشون

محمد بن سفيان بن عنّويه ، أبو العباس الحنائي ويعرف بحبشون . حدث عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز ، وعلى بن شعيب السمسار ، والحسن بن عرفة ، وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار ، ومحمد بن عمرو بن حنّان الحمصي ، وأبي عتبة احمد بن الفرج الحجازي . روى عنه عبدالله بن الزينبي ، وعبيد الله بن عباس الشطوي ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق . ١٠

— ٢٨٦٤ — محمد بن سلم أبو جعفر الواسطي

محمد بن سلم بن يزيد بن خالد ، أبو جعفر الواسطي . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن سنان القطان ، وأيوب بن حسان ، ومحمد بن عثمان بن مخلد ، ومحمد ابن عبادة ، وشعيب بن أيوب الصريفيني ، واحمد بن رشد بن خثيم الهلالي ، واحمد بن عبد الله بن معاوية الحذاء . روى عنه عبد الباقي بن قانع ، وأبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبو بكر الأبهري المالكي ، وغيرهم * حدثنا يحيى ابن على بن الطيب العجلي أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — حدثنا الشيخ الصالح أبو جعفر محمد بن سلم بن زيد الوراق — ببغداد — حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا أبو قطن حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكل العين ، منهوش العقب . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن سلم المؤدب مات في سنة ثلاث عشرة وثلثمائة . ١٥ ٢٠

قلت : وببغداد كانت وفاته.

٢٨٦٥ — محمد بن سهلان بن غالب بن يزيد بن مزيد ، أبو بكر المقرئ . حدث أبو القاسم بن الثلاج عنه عن محمد بن يحيى بن سليمان المروزي.

محمد بن سهلان

٢٨٦٦ — محمد السمين ، من مشايخ الصوفية . حكى عنه الجنيد بن محمد . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيري أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي . قال : محمد السمين بغدادي كان أستاذ الجنيد . ويقال إنه كان مجاب الدعوة . حدثنا عبد العزيز بن أبي الحسن قال سمعت علي بن عبد الله بن جهضم الصوفي — بمكة — يقول حدثنا الخالدي . قال قال جنيد قال لي محمد السمين : كنت في طريق الكوفة بقرب الصحراء التي ببريقيا[1] — قال جنيد وأحسب أنه قال ذلك في وقت الظهيرة — والطريق منقطع ، فرأيت على الطريق جملا قدسقط ومات ، ورأيت عليه سبعة أو ثمانية من السباع تتناهش وتحمل بعضها على بعض ، فلما أن رأيتهم كأن نفسي اضطربت — وكانوا على قارعة الطريق — فقالت لي نفسي تميل يمينا أوشمالا . فأبيت عليها إلا أن آخذ على قارعة الطريق ، فحملتها على أن مشيت حتى وقفت عليهم بالقرب منهم كأحدهم ، ثم رجعت الى نفسي لأنظر كيف هي ! فاذا الروع معي قائم ، فأبيت أن أبرح وهذه صفتي ، فوضعت جنبي فنمت مضطجعا فتغشاني النوم ، فنمت وأنا على تلك الحالة والسباع في المكان على ذلك الذي كانوا عليه ، فمضى بي وقت وأنا نائم ثم استيقظت فاذا السباع قد تفرقت ولم يبق منها شيء ، واذا الذي كنت أجده قد زال عني ، فقمت وأنا على تلك الهيئة فمشيت . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيري . أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول سمعت محمد بن عبد الله الفرغاني يقول سمعت مؤملا المغازلي يقول : كنت أصحب محمد السمين ، فسافرت معه حتى بلغت ما بين تكريت والموصل ، فبينا نحن في برية نسير اذ زأر السبع من قريب ،

محمد السمين الصوفي

(١) كذا هنا وفي المعجم : بريقان تثنية بريق بضم الباء.

فجزعت وتغيرت وظهر ذلك على صفتى، وهممت أبادر فضبطنى وقال لى: يامؤمل! التوكل هاهنا ليس فى مسجد الجامع.

﴿ حرف الشين [من آباء المحمدين] ﴾

-٢٨٦٧- محمد بن شجاع البزاز

محمد بن شجاع بن نبهان البزاز. مولى قريش. كان يسكن المدائن وحدث عن عبد الملك بن أبى بشير، وعبد الرحمن بن محمد المحاربى. روى عنه نعيم بن حماد، وغيره. ذكر ذلك عبد الرحمن بن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل وقال سمعت أبى يقول: سكتوا عنه. وأخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى. قال: محمد بن شجاع ابن نبهان مولى قريش المروى سكتوا عنه.

-٢٨٦٨- محمد بن شجاع المروروذى

محمد بن شجاع، أبو عبد الله المروروذى. سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة، وأبى عبيدة الحداد، ووكيع بن الجراح، واسماعيل بن علية روى عنه يعقوب بن سفيان، وعبد الله بن محمد بن ناجية، واسحاق بن بنان الانماطى، وغيرهم * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا عبد الله بن العباس الشطوى أخبرنا عبد الله بن ناجية حدثنا محمد بن شجاع المروذى حدثنا ابن علية عن شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبى عن عدى [بن حاتم] قال: سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال: «اذا أصاب بحده فكل، واذا أصاب بعرضه فلا تأكل فانه وقيذ». أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد. قال: محمد ابن شجاع المروذى نزل بغداد. سمعت محمد بن احمد بن أبى خيثمة يقول كان من الثقات. قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال: مات أبو عبد الله محمد بن شجاع المروروذى ببغداد فى شعبان أو رمضان سنة أربع وأربعين ومائتين

أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن شجاع المروروذي مات في سنة سبع وأربعين ومائتين ، والأول أصح والله أعلم .

-٢٨٦٩- محمد بن شجاع ابن الثلجي

محمد بن شجاع ، أبو عبد الله يعرف بابن الثلجي . كان فقيه أهل العراق في وقته وهو من أصحاب الحسن بن زياد اللؤلؤي ، وحدث عن يحيى بن آدم ، وإسماعيل ابن علية ، ووكيع ، وأبي أسامة ، وعبيد الله بن موسى ، ومحمد بن عمر الواقدي . روى عنه يعقوب بن شيبة ، وابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب ، وعبد الوهاب ابن أبي حية ، وعبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز في آخرين * أخبرنا علي بن محمد ابن الحسن المالكي أخبرنا أبو بكر الأبهري أخبرنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن شيبة — ببغداد — حدثنا محمد بن شجاع الثلجي - أبو عبد الله - حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا شريك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشقي من شقي في بطن أمه » . قال يحيى بن آدم ما حدثت بهذا الحديث غيرك . أخبرني الأزهري حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي . قال : وكان ينزل في درب يعقوب الحسين بن أبي مالك ، وكان ينزل فيه أيضاً محمد بن شجاع الثلجي . ودرب يعقوب منسوب إلى يعقوب بن سوار أحد قواد المهدي . قال : والدرجة إليه منسوبة ، وقد رأيت من ولده عدة . قال ومن ولده المعروف بعبد الله ابن يعقوب الثلجي الذي تنصر ببلاد الروم ، وليس بينه وبين محمد بن شجاع قرابة ، أنبأنا إبراهيم بن مخلد حدثنا أحمد بن كامل القاضي حدثني أبو الحسن علي ابن صالح بن أحمد بن الحسن بن صالح البغوي حدثني محمد بن عبد الله أبو عبد الله الهروي - صاحب محمد بن شجاع الثلجي - قال سمعت أبا عبد الله محمد بن شجاع الثلجي يقول : ولدت في ثلاثة وعشرين يوما من شهر رمضان سنة احدى وثمانين ومائة ، وتوفي وهو في صلاة العصر ساجداً لأربع ليال خلون من ذي الحجة سنة

ست وستين ومائتين ، ودفن فى بيت من داره ملاصقاً للمسجد ، وأخرج للبيت
شباك إلى الطريق ، ومدفنه فى الدرب المعروف بدرب المموّج الملاصق لدار محمد
ابن عبد الله بن طاهر . قال أبو الحسن وحكى لى جدى أنه سمع أبا عبد الله محمد بن
شجاع يقول : ادفنونى فى هـذا البيت فانه لم يبق فيـه طابق إلا ختمت عليه
القرآن . وكان محمـد بن شجاع يذهب إلى الوقف فى القرآن . فأخبرنا الحسن بن ٥
على التميمى أخبرنا احمـد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل .
قال : سمعت القواريرى يقول قبل أن يموت بعشرة أيام ـ وذكر ابن الثلجى ـ
فقال : هو كافر . فذكرت ذلك لاسماعيل القاضى فسكت . فقلت له : ما أكفره
إلا بشئ سمعه منه ؟ قال : نعم . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمـد بن
العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيـد الله بن يحيى بن خاقان عن عمه ١٠
أبى على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان أنه سأل احمد بن حنبل عن ابن الثلجى
فقال : مبتدع صاحب هوى . أخبرنى عبد الغفار بن محمد المؤدب حدثنا عمر بن
احمد بن عثمان الواعظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن خلف وكيع
حدثنا السرى بن مكرم . قال بعث المتوكل إلى احمـد بن حنبل يسأله عن ابن
الثلجى ، ويحيى بن أكثم فى ولاية القضاء ، فقال : أما ابن الثلجى فلا ولا على ١٥
حارس . أخـبرنى أبو بكر البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمـد بن عبد الملك
الأدمى حدثنا محمد بن على بن أبى داود البصرى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى
قال : فأما محمد بن شجاع الثلجى فكان كذابا ، احتال فى ابطال الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورده نصرة لأبى حنيفة ورأيه . حدثنى احمد بن
محمـد المستملى أخـبرنا محمد بن جعفر الوراق أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين ٢٠
الأزدى الحافظ . قال : محمد بن شجاع الثلجى البغدادى كذاب لاتحل الرواية
عنـه لسوء مذهبه ، وزيغه عن الدين . أخبرنى الحسن بن أبى طالب أخـبرنا

عبـد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن حبيش — من حفظه املاء — قال : مات محمد بن شجاع فى آخر سـنة خمس وستين ـ أو أول سنة ست وستين ـ أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع ـ قال : ومحمـد بن شجاع الثلجى كان يتفقه و يقرئ الناس القرآن ، مات فجأة وذلك فى ذى الحجة سنة ست وستين ومائتين . قرأت عـلى الحسن بن أبى بكر عن احمـد بن كامل القاضى . قال : ولعشر خلون من ذى الحجة سنة ست وستين ومائتين ؛ مات أبو عبد الله محمد بن شجاع التلجى فقيه العراقين فى وقته

— ٢٨٧٠ — محمد بن شوكر أبو جعفر

محمد بن شوكر بن رافع بن شداد ـ أبو جعفر طوسى الأصل . سمع اسماعيل ابن جعفر ، و يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأبا اسامة حماد بن اسامة ، والقاسم بن الحـكم العرنى . روى عنه يعقوب بن ابراهيم البزاز المعروف بالجراب ، وغـيره وكان ثقة . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد . قال : محمد بن شوكر بغدادى .

— ٢٨٧١ — محمد بن شعبة ابن جوان

محمد بن شعبة بن جوان ، أبو على . و يقال محمـد بن جوان بن شعبة ، وقد ذكرناه فى حرف الجيم وهو بصرى سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن بشر بن موسى القراطيسى حدثنا محمـد بن شعبة بن جوان ـ ببغداد ، فى خان عاصم ـ أخبرنا أبو عمر عبـد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن شعبة بن جوان حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة . قال قال عبـد الله : لُعن آكل الربا وموكله . وحدث عنه اسماعيل ابن العباس الوراق ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق حامض رأسه . فقالا : حدثنا محمد بن شعبة بن جوان .

٢٨٧٢ - محمد بن شداد المسمعي

محمد بن شـداد بن عيسى ، أبو يعلى المسمعي يعرف بزرقان . كان أحد المتكلمين على مذاهب المعتزلة ، وحدث عن يحيى بن سعيد القطان ، وأبي زكير المديني ، وعباد بن صهيب ، وأبي عاصم النبيل ، وعون بن عمارة ، وأبي عامر العقدي ، وروح بن عبادة ، وجعفر بن عون ، وعبيد الله بن موسى . روى عنه الحسين بن صفوان البرذعي ، ومكرم بن احمد القاضي ، وأبو بكر الشافعي *

أخبرنا أبو الحسن احمد بن عثمان بن مياح السكري أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن شداد المسمعي حدثنا أبو زكير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كلوا البلح بالتمر فان الشيطان إذا رآه غضب وقال عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق» . تفرد برواية هذا الحديث عن هشام أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس . وقد رواه عنه أيضاً غير المسمعي . سألت أبا بكر البرقاني عن محمد بن شداد المسمعي فقال : ضعيف جداً . وقال لي مرة أخرى : المسمعي لا يحتج به . وقال لي مرة أخرى : كان أبو الحسن الدارقطني يقول محمد بن شداد المسمعي لا يكتب حديثه . حدثني عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال حدثني أبو بكر الشافعي . قال : ومات محمد بن شداد المسمعي سنة ثمان وسبعين . أخبرنا احمد بن علي المحتسب . قال : قرأنا على احمد بن الفرج بن الحجاج عن أبي العباس بن سعيد . قال : سنة تسع وسبعين ومائتين توفي أبو يعلى المسمعي ببغداد .

٢٨٧٣ - محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري

محمد بن شاذان بن يزيد ، أبو بكر الجوهري . سمع هوذة بن خليفة ، وزكريا ابن عدي ، ومعلى بن منصور ، وعمرو بن حكام . روى عنه الحسين بن اسماعيل المحاملي ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، واحمد بن كامل القاضي ، وعبد الباقي بن قانع ، وغيرهم . وذكره الدارقطني . فقال : ثقة صدوق . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : كان محمد بن

شاذان الجوهري ثقة في الحديث مأمونا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : ومات أبو بكر بن شاذان الجوهري يوم السبت لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وأبو بكر الجوهري واسمه محمد بن شاذان،مات ليلة السبت ودفن يوم السبت لأربع خلون من جمادى الأولى سنة ست وثمانين — يعني ومائتين — ،كان عنده كتاب المعلى بن منصور ، وكان له حين توفي ثلاث وتسعون سنة .

٢٨٧٤ - محمد بن شاذان بن درست،ا لخصيب . حدث عن عمرو بن مرزوق ، و بشر ابن أبي الوضاح . روى عنه محمد بن مخلد الدوري .

محمد بن شاذان الخصيب

٢٨٧٥ - محمد بن شيرويه بن عيسى ، حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة . روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي . أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم حدثنا أبو بكر محمد بن شيرويه بن عيسى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زمعه عن سلمة بن وهرام عن طاوس . قال: ماحمل العلم ، أو ما حمل العلم في مثل جراب حلم

محمد بن شيرويه

٢٨٧٦ - محمد بن شعيب بن صالح ، أبو عبد الله البخاري . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبي شهاب معمر بن محمد البلخي ، وصالح بن محمد جزرة . روى عنه علي ابن عمر بن محمد السكري * أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق حدثنا علي بن عمر السكري — املاء — حدثنا أبو عبد الله محمد بن شعيب بن صالح البخاري — قدم علينا حاجا في سنة ثمان وثلثمائة — أخبرنا أبو شهاب معمر بن محمد بن معمر البلخي حدثنا مكي بن ابراهيم . وأخبرنا أبو علي الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الخطيب البلخي أخبرنا محمد بن احمد بن شاذان الفقيه — ببلخ — حدثنا أبو شهاب معمر بن محمد العوفي حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام بن حسان

محمد بن شعيب أبو عبد الله البخاري

والحسن بن دينار عن محمد بن واسع عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر. قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع: «أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم، وأوصاني بأن أقول — وفي حديث ابن شاذان أن أقول الحق — وإن كان مرًّا، وأوصاني أن أصل رحمي وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله» ٥

-٢٨٧٧- محمد بن شريك أبو بكر الاسفرايينى

محمد بن شريك بن محمد، أبو بكر الاسفرايينى. سمع الحسين بن الفضل البجلي، وطبقته بنيسابور. وورد بغداد فكتب بها عن الحارث بن أبي اسامة ونحوه، وخرج إلى البصرة فسمع بها من ابراهيم بن فهد الساجي وأقرانه. وحج فكتب بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ، وكان يكثر المقام بنيسابور، ١٠ وقدم بغداد بأخرة، وحدث بها فروى عنه من أهلها: أبو الحسين بن البواب المقرئ. أخبرنا احمد بن محمد العتيقي أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن شريك الاسفرايينى — قدم للحج — حدثنا محمد بن الجنيد النيسابوري أن أبا مسهر أخبرهم قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: من استخار واستشار فقد قضى ما عليه. أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب ١٥ أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري قال سمعت أبا حفص الزاهد يذكر أن محمد بن شريك الاسفرايينى توفي ليلة الأحد خمس وعشرين خلت من المحرم سنة ست وعشرين وثلثمائة.

قلت: وكانت وفاته بنيسابور، ودفن في مقبرة [illegible]

حرف الصاد [من آباء المحمدين] ٢٠

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صالح)

-٢٨٧٨- محمد بن صالح البطيخي

محمد بن صالح، أبو [illegible] [illegible] مولى [illegible] يعرف بالبطيخي. سكن

بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن اسحاق الواسطى، والعباس
ابن الفضل الأنصارى، والحجاج بن دينار. روى عنه ابراهيم بن المنذر الحزامى
ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى، والحسن بن عرفة العبدى * أخبرنا أبو عمر عبد
الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الدبياجى، وأبو الحسن محمد بن احمد بن
محمد بن احمد بن رزق الثانى، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
القطان، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكونى، وأبو الحسن محمد بن
محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز. قالوا: أخبرنا أبو على اسماعيل بن محمد
الصفار حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنى محمد بن صالح الواسطى عن سليمان بن
محمد عن عمر بن نافع عن أبيه. قال قال عبد الله بن عمر: رأيت رسول الله صلى
١٠ الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر — يعنى منبر رسول الله — وهو يحكى [عن]
ربه تعالى فقال: «إن الله اذا كان يوم القيامة. جمع السموات السبع والأرضين
السبع فى قبضته». ثم قال هكذا وشد قبضته ثم قبضها. «ثم يقول: أنا الله، أنا
الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس، أنا السلام، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار
أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا ولم تك شيئا، أنا الذى أعيدها، أين الملوك
١٥ اين الجبابرة؟» أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد
ابن فارس حدثنا البخارى. قال: محمد بن صالح البطيخى أبو اسماعيل؛ كان
ببغداد أصله واسطى. وأخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله
الجوزقى يقول أخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو
اسماعيل محمد بن صالح البطيخى أصله واسطى سكن بغداد.

-٢٨٧٩- محمد بن صالح الفزارى، الخياط. سمع شريك بن عبد الله، وسفيان بن عيينة
(محمد بن صالح الفزارى الخياط)
وأبا عبيدة الحداد. روى عنه جعفر بن محمد بن كزال، وصالح بن محمد جزرة
وأبو العباس بن واصل المقرئ، واسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى، واحمد بن

الحسن الصوفى، وغيرهم * أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا عبيد الله بن العباس الشطوى حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا محمد ابن صالح الخياط الفزارى سنة تسع وعشرين حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا عبد الرحمن بن بُديل العقيلى عن أبيه عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ان لله لأهلين من الناس» قيل: من هم يارسول الله؟ قال: « هم أهل القرآن أهل الله وخاصته ». قرأت على أبى بكر البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال وسألت يحيى بن معين عن: محمد بن صالح الخياط — شيخ كان يكون على الدجيل فى مربعة الخوارزمية يحدث عن أبى عبيدة الحداد وغيره قال: ليس به بأس. قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات - بخطه - أخبرنا محمد بن العباس الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه أخبرنا صالح بن محمد الأسدى قال: محمد بن صالح الخياط ثقة. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال: سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن صالح البغدادى. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال: عبد الله بن محمد البغوى مات محمد بن صالح الخياط ببغداد سنة ثلاثين. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن محمد بن صالح الخيط مات فى شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين ومائتين.

-٢٨٨٠- محمد بن صالح ابن النطاح

محمد بن صالح بن مهران، المعروف بابن النطاح مولى بنى هاشم يكنى أبا عبد الله وقيل أبا جعفر. بصرى قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن عطية الصفار، وعون بن كهمس، والمنذر بن زياد الطائى، وأرطاة أبى حاتم، ومعتمر بن سليمان روى عنه احمد بن على الخزاز، وبشر بن موسى الأسدى، واحمد بن القاسم بن

مساور الجوهرى ، والهيثم بن خلف الدورى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية . وكان أخباريا ناسبا ، راوية للسير ، وله كتاب الدولة ، وهو أول من صنف فى اخبارها كتابا * حدثنا أبو نعيم الحافظ ـ املاء ـ حدثنا محمد بن على بن حبيش أخبرنا احمد ابن القاسم بن مساور حدثنا محمد بن صالح بن النطاح حدثنا ارطاة ـ أبو حاتم ـ قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لولا أن تكون سنة لأمرت بالسواك عند كل صلاة » . قال لنا أبو نعيم يقال ان هذا مما تفرد به ارطاة عن عبيد الله . أخبرنى احمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد البزاز حدثنا احمد بن محمد بن عبدان الصفار حدثنا احمد بن على الخزاز حدثنا أبو عبد الله محمد بن صالح ـ قدم علينا بغداد ـ أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا عمر بن احمد بن عثمان . قال :سنة اثنتين وخمسين ومائتين فيها مات محمد بن صالح النطاح .

أول من صنف فى الدولة العباسية

— ٢٨٨١ — محمد بن صالح كيلجة

محمد بن صالح بن عبد الرحمن ، أبو بكر الأنماطى يعرف بكيلجه . سمع مسلم ابن ابراهيم ، وعفان بن مسلم ، وأبا سلمة التبوذكى ، وأبا معمر المقعد . وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، ومحبوب بن موسى الفراء . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وغيرهم وكان حافظا متقنا ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى حدثنا الحسين ابن اسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن صالح بن أبى مريم أخبرنا يحيى بن أيوب أخبرنى يحيى بن سعيد أخبرنى أبو صالح أن رجلا من بنى أسد حدثه . قال : مررت على أبى ذر بالربذة فحدثنى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أشد أمتى حبا لى أناس يكونون بعدى يود أحدهم لو يعطى أهله وماله بان يرانى » * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار

حدثنا محمد بن صالح الأنماطى حدثنا أبو صالح الفراء حدثنا أبو اسحاق الفزارى
عن سفيان الثورى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر. قال: كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به. تفرد به أبو اسحاق عن الثورى
أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى
ـ بالأهواز ـ قال أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال وسألته ـ يعنى أبا داود
السجستانى ـ عن كيلجة فقال: صدوق. أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا
على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا الفضل بن أشرس
قال: كنا مع بكر بن خلف ثم ـ وأشار الى الميزاب بحذاء البيت ـ فطلع محمد بن
صالح فقال بكر بن خلف: قد جاء كم من ينقّر هذا العلم تنقيرا. أخبرنا البرقانى
أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن
أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه. ثم حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا الخصيب
ابن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم ـ وكتب لى بخطه. قال: سمعت أبى
يقول: احمد بن صالح بغدادى ثقة. حدثنى أبو القاسم الأزهرى عن الدارقطنى
مثل ذلك وزاد قال سمعت أبى يقول: ويقال اسمه محمد ـ يعنى ـ كيلجة.

۞ قلت: وهو محمد بلا شك. وقد كان محمد بن مخلد الدورى يسميه أيضاً
احمد فى بعض رواياته عنه. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال
قال عبد الله بن محمد البغوى: مات محمد بن صالح كيلجة بمكة سنه احدى وسبعين
أخبرنى على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى سعيد. قال:
توفى محمد بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ أبو بكر الانماطى البغدادى بمكة سنة
احدى وسبعين ومائتين، ورأيته لا يخضب. قرأت بخط محمد بن مخلد: سنة
ثنتين وسبعين ومائتين فيها ـ يعنى أن محمد بن صالح كيلجة مات بمكة.

۞ قلت: والصحيح أنه مات سنة احدى وسبعين

٢٨٨٢ - محمد بن صالح بن شعبة ، أبو عبدالله الواسطى ، يعرف بكعب الذارع . قدم بغداد وحدث بها عن عاصم بن علي ، وعمر بن حفص بن غياث ، وأبى سلمة التبوذكى ، وغباد بن موسى القرشي ، وموسى بن اسماعيل الختلى ، وداود بن شبيب البصري . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، ومحمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ، وأبو بكر بن مالك الاسكافى ، وكان ثقة * أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا محمد بن صالح بن شعبة — أبو عبد الله الواسطى املاء ببغداد فى قنطرة العتيقة سنة ست وسبعين ومائتين فى مسجد النخلة — حدثنا عاصم بن على قال حدثنا اسماعيل بن جعفر أخبرنى أبو سهيل نافع بن مالك بن أبى عامر عن أبيه عن طلحة بن عبدالله . أن اعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يارسول الله أخبرنى ماذا افترض الله علي من الصلاة ؟ قال : « صلوات خمس » قال : أخبرنى عما افترض الله على من الصيام ؟ قال : « صيام شهر رمضان » . قال فاخبرنى عما افترض الله على من الزكاة ؟ قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى وأنا أسمع . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن كعباً الذارع مات فى سنة ست وسبعين ومائتين . زاد ابن المنادى : فى ذى القعدة .

٢٨٨٣ - محمد بن صالح ، أبو عبد الله البغدادى . سمع احمد بن حنبل ، وأبا زرعة الرازى . روى عنه عمر بن محمد بن اسحاق العطار . وسنورد حديثه فى أخبار أبى زرعة الرازى إن شاء الله .

٢٨٨٤ - محمد بن أبى شعيب السوسى ، واسمه صالح بن زياد بن عبد الله بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الجارود بن مقترح الدشتكى يكنى أبا المعصوم . وهو من أهل الرقة قدم بغداد حاجاً فى سنة ست وثلثمائة ، وحدث عن أبيه عن اليزيدى قراءة أبى

عمرو بن العلاء . روى عنه عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز .

-٢٨٨٥- محمد بن صالح أبو جعفر العكبرى

محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم بن هُرمز ، أبو جعفر العكبرى . سمع جبارة ابن مغلس ، وعثمان بن أبي شيبة ، وهناد بن السرى ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، وبشر بن معاذ العقدى ، وأبا مصعب الزهرى ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، وأبا ثور الفقيه ، ومحمد بن طريف البجلى . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وأبو على بن الصواف ، واسحاق بن محمد النعالى ، وأبو حفص بن الزيات ، ومحمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، ومحمد بن المظفر ، وكان ثقة . حدث ببغداد * أخبرنا أبو الحسين احمد بن على بن عثمان بن الجنيد الختلى حدثنا عمرو بن محمد بن على الصيرفى حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبرى ــ سنة اثنتين وثلثمائة فى سوق يحيى ــ حدثنا محمد بن طريف حدثنا ابن ادريس عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم باع مدبراً فى دين . حدثنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : سنة ست وثلثمائة فيها مات ابن ذريح العكبرى . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن ذريح مات فى سنة ست وثلثمائة ــ زاد ابن قانع فى ذى الحجة ــ قالا : وقيل فى سنة سبع . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى محمد بن صالح بن ذريح العكبرى بمدينتنا وحمل الى عكبرا لأيام بقيت من ذى الحجة سنة سبع وثلثمائة . قرأت بخط محمد ابن مخلد الدورى سنه ثمان وثلثمائة فيه مات ابن ذريح العكبرى أول المحرم .

-٢٨٨٦- محمد بن صالح ابو جعفر الصائغ

محمد بن صالح بن أبي العواء ، أبو جعفر الصائغ . حدث عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، واحمد بن منيع البغوى ، وخلاد بن أسلم ، وأبي هشام الرفاعى وسوار بن عبدالله العنبرى . روى عنه عمر بن محمد بن حميد بن بهتة * أخبرنى

محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا عمر بن محمد بن حميد بن بهتة المناشر حدثنا محمد بن صالح بن أبى العوام — أبو جعفر الصائغ — حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان الثورى عن التيمى عن عاصم عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم — ونحن تسعة نفر — و بيننا وسادة أدم فقال : « إنه سيكون أمراء يكذبون و يظلمون ، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس منى ولا أنا منه ، ولا يرد علىّ الحوض يوم القيامة ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم علـى ظلمهم، فهو منى وأنا منـه و يرد علىّ الحوض يوم القيامة » المحفوظ عن سفيان عن أبى حصين عن الشعبى عن عاصم وهو العدوى .

٥

- ٢٨٨٧ - محمد بن صالح بن خلف بن داود بن سعيد بن عبـد الله ، أبو بكر الجوار بى حدث عن عمرو بن على الفلاس ، وحميد بن زنجويه ، والحسين بن على بن الأسود وأبى الأشعث احمد بن المقدام . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطنى وغيرهما ، وكان صدوقا . أخبرنا السمار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قال : ومات الجوار بى — فى خان منيرة — سنة إحدى وعشرين وثلثمائة .

محمد بن صالح ابو بكر الجوار بى

- ٢٨٨٨ - محمد بن صالح بن على بن يحيى بن عبد الله بن محمـد بن عبيد الله بن عيسى ابن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الحارث الهاشمى ، يعرف بابن أم شيبان . وهو أخو القاضى أبى الحسن محمد بن صالح ، وكان الأصغر سمع عبد الله بن زيدان البجلى ، ومحمد بن الحسين الخثعمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى ، والقاضى أبا عبد الله المحاملى وأبا العباس بن عقدة ودرس فقه مالك . وخرج عن بغداد الى خراسان ، فحدث بها . روى عنه الحاكم أبو عبـد الله محمد بن عبد الله النيسابورى . حدثت عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ . قال : ورد محمد بن صالح بن على بن يحيى أبو الحارث ابن أم شيبان القاضى الهاشمى ، نيسابور وأقام بها مدة يتكلم على

محمد بن صالح ابو الحارث الهاشمى

٢٠

مذهب مالك ثم دخل بخارى فقلد قضاء نسا سنة خمس وخمسين وثلثمائة . وتوفى ببغداد سنة ستين وثلثمائة . ذكرت هذا لأبى العلاء محمد بن على القاضى الواسطى فقال : مات محمد بن صالح بن أم شيبان أخو أبو الحسن بخراسان . ثم أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد محمد بن سليمان الحافظ ببخارى . قال : توفى أبو الحارث محمد بن صالح بن على الهاشمى ببخارى ، ليلة الجمعة فى ربيع الأول سنة ستين وثلثمائة . ٥

- ٢٨٨٩ - محمد بن صالح ابن أم شيبان

محمد بن صالح بن على بن يحيى بن عبد الله ، أبو الحسن الهاشمى المعروف بابن أم شيبان . أخو أبى الحارث الذى ذكرناه آنفا وهو الأكبر ، وأصلهما من الكوفة ، ولى أبو الحسن القضاء ببغداد وحدث بها عن محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى ، وعبد الله بن زيدان البجلى . حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى ، وأبو بكر البرقانى * أخبرنا أبو الحسن محمد ابن طلحة النعالى حدثنا القاضى أبو الحسن محمد بن صالح بن على بن يحيى الهاشمى ابن أم شيبان — حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا هشام بن يونس النهشلى حدثنا المحاربى عن موسى الفراء عن سلمة بن كهيل عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه » . أخبرنا على بن المحسن التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما تقلد المستكفى بالله أبا السائب عن القضاء بمدينة المنصور — وذلك فى يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلثمائة — قلد فى هذا اليوم أبا الحسن محمد بن صالح بن على بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، ويعرف هو وأهله ببنى أم شيبان ، وهى ولدة يحيى بن عبد الله جد أبيه ، وهى المكناة بأم شيبان واسمها كنيتها ، وهى بنت يحيى بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله ، ١٠ ١٥ ٢٠

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم زكرياء بن طلحة أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ، وأم أبيه صالح بن علي ، فاطمة بنت جعفر بن محمد بن عمار البرجمي قاضي القضاة بسر من رأى . قال طلحة : فقد ولده ثلاثة من الصحابة من قريش وله ولادة في البراجم من العرب ، والقاضي أبو الحسن محمد بن صالح من أهل الكوفة وبها ولد ونشأ ، وكتب الحديث ، وقدم بغداد سنة إحدى وثلثمائة مع أبيه ، ثم تكرر دخوله إياها ، ثم دخل سنة سبع وثلثمائة فقرأ على أبي بكر بن مجاهد ولقي الشيوخ ، ثم انتقل الى الحضرة فاستوطنها في سنة ستة عشرة وثلثمائة ، وصاهر قاضي القضاة أبا عمر محمد بن يوسف على بنت بنته . قال طلحة : وأبو الحسن رجل عظيم القدر ، وافر العقل ، واسع العلم ، كثير الطلب للحديث ، حسن التصنيف ، مدمن الدرس والمذاكرة ، ينظر في فنون العلم والآداب ، متوسط في الفقه على مذهب مالك ، ولا أعلم قاضياً تقلد القضاء بمدينة السلام من بني هاشم غيره ، ثم قلده المطيع قضاء الشرقية مضافا الى مدينة المنصور . وذلك في رجب سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، فصار على قضاء الجانب الغربي بأسره الى شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، فان بغداد جمعت لأبي السائب عتبة بن عبيد الله ، وقلد القاضي أبو الحسن مصر وأعمالها ، والرملة وقطعة من أعمال الشام . حدثني علي بن أبي علي البصري قال سمعت أبي يقول . قال عضد الدولة يوما وأنا حاضر — وقد جرى ذكر أهل بغداد وكان يذمهم كثيراً ويثلبهم — : ما وقعت عيني في هذا البلد على أحد يستحق التفضيل ، أو أن يسمى برجل غير نفسين ، ولما ميزتهما علمت أنهما ليسا من أهل بغداد . قال أبي : فتشوفت لمعرفتهما ولم أسأله عنهما ، وبان له ذلك في وجهي فقال : أما أحدهما وأولاهما بالتفضيل ، فأبو الحسن ابن أم شيبان ، والآخر محمد بن عمر — يعني العلوي — وهما كوفيان ، قال محمد ابن أبي الفوارس : مات القاضي أبو الحسن ابن أم شيبان فجأة في جمادى الأولى

سنة تسع وستين وثلثمائة قال: ومولده سنة ثلاث وتسعين وكان نبيلا مسريا فاضلا. وما رأينا مثله فى معناه فى الصدق. ذكر لى على بن المحسن: أن مولده كان فى يوم عاشوراء من سنة أربع وتسعين ومائتين:

-٢٨٩٠- محمد بن صالح أبو بكر السقطى

محمد بن صالح، أبو بكر السقطى المقرئ. أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السقطى المقرئ - املاء فى جامع المنصور - حدثنا أبو بكر بن أبى زيد الفقيه - بمكة - حدثنا محمد بن يونس: حدثنا قريش هو ابن أنس حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس: أن النبى صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اثبت حراء فما عليك إلا نبى وصديق وشهيدان».

-٢٨٩١- محمد بن صالح ابن الرازى

محمد بن صالح بن جعفر بن محمد بن جعفر بن زياد بن ميسرة، أبو الحسن يعرف بابن الرازى القاضى. سمع اسماعيل بن على الخطبى كتبت عنه وكان صدوقا يسكن قريباً من دار اسحاق، ويحكى عنه أنه كان يذهب الى الاعتزال* أخبرنا القاضى أبو الحسن محمد بن صالح بن جعفر بن الرازى أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا ابراهيم بن أبى الليث حدثنا الأشجعى عن سفيان عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود: (واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها) قال: هو بلعم بن أوبر: مات ابن الرازى فى يوم السبت السادس من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربعمائة. وقرأت بخط أبى طاهر بن الأشنانى: سألت ابن الرازى عن مولده فقال: ولدت فى جمادى من سنة أربع وثلاثين وثلثمائة.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الصباح ﴾

-٢٨٩٢- محمد بن الصباح الدولابى

محمد بن الصباح، أبو جعفر البزاز، مولى مزينة ويعرف بالدولابى. سمع ابراهيم بن سعد، واسماعيل بن زكريا الخلقانى، واسماعيل بن جعفر، وشريك بن عبدالله

وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وهشيم بن بشير، وأبا قطن عمرو بن الهيثم. روى عنه احمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن احمد، وابراهيم الحربي، واحمد بن على الخزاز، وعيسى بن عبد الله الطيالسي، ومحمد بن بشر بن مطر، واحمد بن يحيى الحلواني؛ وكان أصله من هراة، ومسكنه ببغداد الى حين وفاته. نقلت من أصل أبي الحسن بن رزقويه قال أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال: كان أبي لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأساً وقد حدثنا عن بعضهم، منهم محمد بن الصباح * حدثني محمد بن احمد بن محمد اللخمي — بالأنبار — أخبرنا الحسين بن ميمون بن محمد البزاز — بمصر — أخبرنا أبو على الحسن بن على بن شعبان بن زكير حدثنا محمد بن سعيد التستري حدثنا أبو محمد القاسم بن نصر المخرمي قال: سألت احمد بن حنبل عن محمد بن الصباح الدولابي. فقال شيخنا: يحدث عن ابن أبي الزناد وابراهيم بن سعد، ثقة أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا على بن الحسين ابن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال قال أبو زكريا — يعنى يحيى بن معين — محمد بن الصباح ثقة مأمون. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد العجلي حدثني أبي. قال: محمد بن الصباح يسكن بغداد ثقة. أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب ابن شيبة حدثنا جدي. قال: محمد بن الصباح الدولابي كان ثقة صاحب حديث أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي. قال: كان محمد بن الصباح الدولابي ثقة عالما بهشيم. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخالدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي. قال: سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات محمد بن الصباح الدولابي ببغداد.

أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن الصباح البزاز – وهو الدولابى – كان ينزل باب الكرخ ، ومات فى آخر المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين . أنبأنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون . قال : مات محمد بن الصباح الدولابى ببغداد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة من المحرم سنة سبع وعشرين وقد جاز السبعين .

٢٨٩٣ – محمد بن الصباح الجرجرائى

محمد بن الصباح بن سفيان بن أبى سفيان ، أبو جعفر المعروف بالجرجرائى مولى عمر بن عبد العزيز . كان ينزل الحرم . وحدث عن عاصم بن سويد ، وعبد العزيز ابن محمد الدراوردى ، وسفيان بن عيينة ، وزكريا بن منظور ، وجرير بن عبد الحميد ، وهشيم ، وسيف بن محمد . روى عنه محمد بن احمد بن البراء ، واحمد بن على الأبار ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، وابن ابنه جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن تعالى – وكلتا يديه يمين – الذين يعدلون فى حكمهم وماولوا » أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد ابن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال ذكر ليحيى بن معين ابن الصباح – يعنى الجرجرائى فقال يحيى : حدث بحديث منكر عن على بن ثابت عن نزار عن ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صنفان ليس فى الاسلام لهما نصيب : المرجئة والقدرية » . وهذا حديث منكر من هذا الوجه جداً كالموضوع والمتفرد به على بن نزار شيخ ضعيف وهو

الحديث عن ابن عباس ولم يذكر يحيى بن معين ، محمد بن الصباح هذا بسوء .

قلت : روى هذا الحديث على بن نزار عن عكرمة عن ابن عباس . وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . كذلك * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد ابن كامل القاضي أخبرنا محمد بن الفرج حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد الليثي حدثنا ابن نزار عن عكرمة عن ابن عباس ، وعن جابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «صنفان من أمتى ليس لهما فى الاسلام نصيب ؛ أهل الأرجاء وأهل القدر » قرأت على أبي بكر البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة أخبرنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم ابن محرز قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن الصباح الجرجرائى . فقال : ليس به بأس من أهل الحرم ولكن انتقل . قلت : عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح ، وعن ابن عيينة حديث كثير ؟ فقال : ليس به بأس . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد . قال : محمد بن الصباح الجرجرائى سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان يقول : كان ثقة . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن الصباح الجرجرائى بجرجرايا سنة أربعين — يعنى ومائتين — .

٢٨٩٤ — محمد بن الصباح الصوفى

محمد بن الصباح ، أبو يعقوب الصوفى . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى . قال : محمد بن الصباح أبو يعقوب بغدادى كان من جلساء سرى السقطى ؛ وكان قريب السن منه . وهو من الطبقة الأولى جالسهم الجنيد وصحبهم .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صَبيح ﴾

٢٨٩٥ — محمد بن صبيح ابن السماك

محمد بن صَبيح ، أبو العباس المذكر مولى بنى عجل ويعرف بابن السماك . سمع هشام بن عروة ، واسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان بن الأعمش ، وعائذ بن

نُسير، ويزيد بن أبي زياد، والسرى بن يحيى، والعوام بن حوشب، وسفيان الثورى. روى عنه الحسين بن على الجعفى، وعمر بن حفص بن غياث، ويحيى ابن يحيى النيسابورى، وعبد الله بن صالح العجلى، والعلاء بن عمرو الحنفى، ويحيى بن أيوب المقابرى، واحمد بن حنبل. وهو كوفى قدم بغداد زمن هارون الرشيد فمكث بها مدة، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى — بمكة، فى المسجد الحرام — حدثنا احمد بن يحيى الحلوانى حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثنا محمد بن صبيح بن السماك عن عائذ بن نُسير عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر، لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له ادخل الجنة» * وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يباهى بالطائفين». أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد ابن فارس حدثنا البخارى. قال: محمد بن السماك القاص كوفى سمع عائذ بن نُسير عن محمد بن عبد الله عن عطاء عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم. ويقال محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس قدم بغداد. أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى وأخبرنا أبو طالب محمد ابن الحسين بن احمد بن بكير أخبرنا احمد بن جعفر القطيعى. قالا: حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا محمد بن السماك — زاد الشافعى — أبو العباس — ثم اتفقا — عن يزيد بن أبى زياد عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تشتروا السمك فى الماء فانه غرر». قال القطيعى قال أبو عبد الرحمن. قال أبى: وحدثنا به هشيم عن يزيد فلم يرفعه.

قلت: كذلك رواه زائدة عن قدامة عن يزيد بن أبى زياد موقوفا على ابن مسعود وهو الصحيح. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبوعلى
محمد بن احمد بن الحسن . قالا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى قال
سمعت محمد بن السماك يقول : كتبت إلى صديق لى : ان الرجاء حبل فى قلبك
قيد فى رجلك، فأخرج الرجاء من قلبك ، تحل القيد من رجلك . أخبرنا أبومحمد
٥ عبدالله بن احمد بن عبد الله الأصبهانى حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى
حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنا محمد بن بشير الكندى العابد قال سمعت
ابن السماك العابد يقول الذباب على العذرة ،أحسن من القارئ على أبواب الملوك .
أخبرنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن احمد المفيد قال حدثنا الحسن
ابن اسماعيل الربعى حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الفهرى عن ابن السماك انه كان
١٠ يعاتب نفسه يقول فيما يعاتبها به : تقولين قول الزاهدين ، وتعملين عمل المنافقين؟
والجنة تطمعين تدخلين ؟ هيهات للجنة قوما آخرين . كذا رواه لنا عبد العزيز
والصواب: هيهات إن للجنة قوما آخرين، ولهم أعمال غير ما تعملين. أخبرنا اسماعيل
ابن احمد النيسابورى أخبرنا زاهر بن احمد السرخسى حدثنا محمد بن معاذ الماليني
حدثنا الفريابانى ـ يعنى احمد بن عبد الله ـ حدثنا احمد بن حميد . قال قال محمد
١٥ ابن السماك : كم من شئ إذا لم ينفع لم يضر ، ولكن العلم إذا لم ينفع ضر . أخبرنا
محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصرى ـ فيما أجاز
لنا ـ حدثنا احمد بن محمد الكوفى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الخوارزمى
حدثنا احمد بن حماد . قال كان ابن السماك يقول : يا ابن آدم انما تغدو فى كسب
الأرباح فاجعل نفسك فيما تكسبها ، فانك لن تكسب مثلها . ثم يقول :

٢٠ أراك تحب أن تدعى حكيما وأنت لكل ما تهوى ركوب
وتضحك دائباً ظهراً لبطن وتذكر ما عملت فلا تتوب

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن

محمد قال حدثنى هارون بن سفيان المستملى حدثنى عبد الله بن صالح العجلى حدثنى محمد بن صبيح مولى بنى عجل — وهو ابن السماك — قال : كتب رجل من مياسير أهل بغداد إلىّ يسألنى أن أصف له الدنيا ، فكتبت اليه : أما بعد ، فالله حفها بالشهوات ، ثم ملأها بالآفات ، ومزج حلالها بالمؤونات، ومزج حرامها بالتبعات فحلالها حساب ، وحرامها عذاب . أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى — املاء — حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الله ابن صالح . قال : كتب رجل إلى محمد بن السماك : صف لى الدنيا ، فكتب إليه ، ثم ذكر نحو ماتقدم . حدثنا محمد بن احمد بن رزق — املاء — حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنى محمد ابن خلف التيمى قال سمعت أبى يقول : دخلت مع محمد بن السماك على مريض مدنف فسأله عن حاله ثم انصرف ، وهو يقول :

مايعرف المرء إذا لم يصب ⁂ بنكبة ما موقع العافيه
والميت لا يألم ما مضه ⁂ ومستريح صاحب الواقيه

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا علان الرزاز حدثنا الجاماسبى قال قال لى رجل كنت عند ابن السماك اذ جاءه رجل فقال له : أعزك الله ، إنى قد أتيتك فى حاجة. فقال . والله ماعندنا صفراً ولا بيضاً قال والله ماجئنا فى شئ من هذين الجوهرين . قال: وفيم ذاك ؟ قال : سألنى هذا الرجل أن أكلمك فى أن تكلم بعض اخوانك فى صداق أهله . قال : فأخذ ابن السماك رقعة وكتب فيه : أطال الله بقاك يا أبا العباس إن الدهر قد كلح فجرح وجمح فطمح ،وأفسد ما أصلح ،فان لم تعن عليه فضح . ودفعها الى الرجل فقال : أوصلها الى الفضل بن يحيى . قال فاوصلها فدعا الفضل صاحب بيت ماله فقال : مافى بيت مالنا ؟ قال الف ومائة دينار وثلاثون الف درهم قال احمل الى أبى

العباس وأعلمه أنا فى ضيقة . فلما أتى بالمال . قال : ادفعوه الى الرجل قال : انما
يكفى هذا الرجل الف أو الفان ، قال : ماجاء بسببه فهو له . أخبرنا أبو عبد الله
احمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز وأبو الحسين على بن محمد بن عبد الله
ابن بشران المعدل — قال احمد : حدثنا وقال على : أخبرنا على بن محمد المصرى
٥ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثنا أبى . قال : بعث هارون أمير المؤمنين الى
محمد بن السماك فى آخر شعبان فاحضره ، فقال له يحيى بن خالد : أتدرى لم بعث
اليك أمير المؤمنين ؟ قال : لاأدرى . قال له يحيى بن خالد : بعث لما بلغه عنك
من حسن دعائك للخاصة والعامة ، فقال له ابن السماك : أما مابلغ أمير المؤمنين
عنى من ذلك فبستر الله الذى ستره على ، ولولا ستره لم يبق لنا ثناء ولا التقاء على
١٠ مودة ، فالستر هو الذى أجلسنى بين يديك يا أمير المؤمنين ، إنى والله ما رأيت
وجهاً أحسن من وجهك ، فلا تحرق وجهك بالنار . قال فبكى هارون بكاء شديداً
ثم دعا بماء فاستسقى فأتى بقدح فيه ماء فقال يا أمير المؤمنين : أ كلمك بكلمة
وعظ ابن السماك الرشيد
قبل أن تشرب هذا الماء؟ قال : قل ما أحببت ، قال يا أمير المؤمنين لو منعت
هذه الشربة إلا بالدنيا وما فيها أ كنت تفتديها بالدنيا وما فيها حتى تصل اليك
١٥ فقال : نعم ! قال : فاشرب ريا بارك الله فيك . فلما فرغ من شربه قال له : ياأمير
المؤمنين ، أرأيت لو منعت اخراج هذه الشربة منك إلا بالدنيا ومافيها أ كنت
تفتدى ذلك بالدنيا ومافيها ؟ قال نعم ! قال : يا أمير المؤمنين فما تصنع بشئ شربة
ماء خير منه ؟ قال فبكى هارون واشتد بكاؤه ، قال فقال يحيى بن خالد : يا ابن
السماك قد آذيت أمير المؤمنين فقال له : وأنت يا يحيى فلا يغرنك رفاهية العيش
٢٠ ولينه . أخبرنى بكران بن الطيب السقطى — بجرجرايا — حدثنا محمد بن احمد بن
محمد المفيد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثنا أبى حدثنى أبى المغيرة
ابن شعيب قال : حضرت يحيى بن خالد البرمكى يقول لابن السماك : إذا دخلت

على هارون أمير المؤمنين فأوجز ولا تكثر عليه ، قال فلما دخل عليه وقام بين
يديه قال يا أمير المؤمنين : ان لك بين يدى الله مقاماً ، و إن لك من مقامك
منصرفاً فانظر إلى أين منصرفك ، الى الجنة أم إلى النار ؟ ! قال فبكى هارون
حتى كاد أن يموت . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا الحسين بن محمد الدهقان
حدثنا محمد بن الحسن المقرئ حدثنا احمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الرحمن ٥
ابن محمد بن منصور . قال : لما حضرت ابن السماك الوفاة . قال : اللهم إنك تعلم
أنى لم أجلس مجلساً للناس الا لأحبيك إلى خلقك ، وأحبب خلقك اليك .
أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن
سعيد . قال : حدثنى عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة قال : سمعت ابن نمير يقول
حدثنا محمد بن السماك وكان صدوقاً ، ماعلمته ر بما حدث عن الضعفى . أخبرنا محمد ١٠
ابن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمى ،
قال : مات أبو العباس محمد بن صبيح بن السماك سنة ثلاث وثمانين ومائة .

-٢٨٩٦- محمد بن صبيح البغدادى

محمد بن صبيح ، ذكره البخارى فى كتاب التاريخ فقال : فيا أخبرنا ابن
الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابن فارس حدثنا البخارى قال محمد بن
صبيح البغدادى سمع خطاب بن القاسم . سمع منه احمد بن حنبل * وأخبرنا ١٥
بحديثه أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الأهوازى أخبرنا محمد
ابن مخلد العطار حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبى حدثنا محمد بن
صبيح حدثنا خطاب بن القاسم عن الأعمش عن نافع عن ابن عمر: انه كان إذا
أراد أن يوتر وهو مسافر نزل بالأرض فأوتر . ومحمد بن صبيح هذا يكنى أبا
عبد الله ويعرف بالأغر ، وهو موصلى لا بغدادى . حدث عن المعافى بن عمران ، ٢٠
وسابق الحجام ، والعباس بن الفضل الأنصارى . روى عنه على بن حرب
الموصلى وكانت وفاته فى سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وقد وهم البخارى فى قوله

أنه بغدادى ، اللهم الا أن يكون ورد بغداد فنسبه اليها لاجل ذلك .

-٢٨٩٧- محمد بن صبيح البغدادى — محمد بن صبيح ، أبو عبد الله البغدادى ، قدم أصبهان وحدث عن مجاشع بن عمرو . وروى عنه محمد بن النضر الزبيرى . قال ذلك أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الاصبهانى ، فى كتاب الأسماء والكنى .

-٢٨٩٨- محمد بن صبيح البغدادى — محمد بن صبيح ، صاحب معروف الكرخى . روى أبو بكر محمد بن المبارك عنه عن معروف حكايات .

﴿ ومن مفاريد الأسماء فى هذا الحرف ﴾

-٢٨٩٩- محمد بن الصقر ابن ثروان — محمد بن الصقر بن يحيى بن السرى بن ثروان ، أبو بكر الموصلى . عم شيخنا محمد بن همام بن الصقر . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن العباس بن الفضل ١٠ صاحب الطعام الموصلى ، وعن احمد بن جعفر بن أبى توبه الشيرازى . حدثنى عنه احمد بن محمد العتيقى وقال لى : كان صدوقاً .

﴿ حرف الضاد [من آباء المحمدين] ﴾

-٢٩٠٠- محمد بن الضو أبي الغضنفر — محمد بن الضو بن الصلصال بن الدلهمس بن جحل بن جندلة بن بجيلة بن منقذ ابن تميم بن ربيعه ، أبو جعفر الكوفى ، ويعرف بابى الغضنفر . قدم بغداد وأقام بها ١٥ مدة ثم رجع الى الكوفه . وكان يروى عن أبيه ، وعن عطاف بن خالد المخزومى . حدث عنه على بن سعيد العسكرى ، وأبو عمارة محمد بن احمد المهدى ، وموسى ابن محمد الخياط السامرى ، وعلى بن احمد بن مروان بن نُقَيْس المقرئ ، ومحمد ابن محمد بن سليمان الباغندى وغيرهم * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا عبيد الله بن أبى سمرة البغوى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى حدثنا ٢٠ محمد بن ضو بن الصلصال بن الدلهمس حدثنى أبى ضو بن صلصال عن صلصال بن الدلهمس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تزال أمتى فى فسحة من دينها ما لم يؤخروا المغرب الى اشتباك النجوم ولم يؤخروا صلاة الفجر

الى امّحاق النجوم ، ولم يكلوا الجنائز الى أهلها » . هذا الحديث يحفظ بغير هذا الاسناد ومحمد بن الضو ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذاباً ، وكان أحد المتهتكين المشتهرين بشرب الخمور ، والمجاهرة بالفجور . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا محمد ابن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا ميمون بن هارون الكاتب عن أبى محمد عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات عن محمد بن ضو بن الصلصال بن الدلهمس قال كان أبو نواس يزورنى الى الكوفة فيأتى بيت خمار بالحيرة يقال له : حابر ، وكان نظيفاً نظيف الثوب ، وكان يعتّق الشراب فيكون عنده ما يأتى عليه سنون ، قال فرأى فى يدى يوماً منه شيئاً عجيباً فى نهاية الحسن وطيب الرائحة فقال لى : يا أبا جعفر لا يجتمع هذا والهم فى صدر . قال وكان معجباً بضرب الطنبور فكان إذا جاءنى جمعت له ضُرّاب الطنابير ومحدثيهم الكوفة ، فكان يسكر فى الليلة سكرات قال فجاءنى مرة من ذالك . فقال : قد حدث أمر ، فقلت : ما هو ؟ قال : نهانى أمير المؤمنين محمد عن شرب الخمر وأنشدنى :

أيها الرائحان باللوم لوما ... لا أذوق المدام الا شميما

القصيدة . فقلت : ما تريد أن تفعل ؟ فقال : لا أشربها ، أخاف أن يبلغه أنى شربتها ، فاتيناه بنبيذ وجلسنا فى منزل حابر ، فلما دارت الكأس بيننا أنشأت أقول فاذكره قوله لى :

عتبتْ عليك محاسن الخمر ... أم غيرتك نوائب الدهر
فصرفت وجهك عن معتقة ... تفتر عن حلَق من الشذر
يسعى بها ذو غُنّة غَنِج ... متنعم الوجنات بالسّحر
ونسيت قولك حين تمزجها ... فتزين مثل كواكب النسر:
لا تحسبن عقّار خابية ... والهم يجتمعن فى صدر

قال فقال: هاتها فى كذا وكذا من أم محمد، فأخذها فشرب، ثم شخص الى محمد فقال له: أين كنت؟ قال عند صديق الكوفى وحدثه الحديث. قال فقال لى: ما صنعت حين أنشدك الشعر؟ قال: شربتها والله يا أمير المؤمنين. قال: أحسنت وأجملت، ثم قال: أشخص حتى تحمل الى صديقك هذا. قال فشخص
٥ فحملنى اليه، فلم أزل مع محمد حتى قتل.

-٢٩٠١- محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبى عاصم النبيل، الشيبانى — واسمه الضحاك — بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن رافع بن رفيع بن الأسود بن عمرو بن زالان بن هلال ابن ثعلبة بن شيبان، وكنية محمد أبو على. نشأ بأصبهان وكتب بها الحديث. ثم انتقل الى بغداد فسكنها. وروى بها عن عمه احمد بن عمرو بن أبى عاصم كتاب الآحاد
١٠ والمثانى، حدث به عنه جعفر الخالدى. وحدث أبو على أيضاً عن أسيد بن عاصم وعمران بن عبد الرحيم الأصبهانيين، وعن احمد بن يحيى بن مالك السوسى، واحمد بن عبد العزيز بن معاوية اليمامى، وسهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد. روى عنه أبو الصيدا ناجية بن حيان القاضى، وعبد الله بن موسى أبو العباس الهاشمى، ومحمد بن المظفر الحافظ * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا محمد بن
١٥ المظفر حدثنا أبو على محمد بن الضحاك بن عمرو بن الضحاك بن مخلد أخبرنا عمران بن عبد الرحيم أبو سعيد الاصبهانى حدثنا بكار بن الحسن حدثنا اسماعيل ابن حماد بن أبى حنيفة عن أبى حنيفة عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع عن جبير بن مطعم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تُستأمر، وصمتها اقرارها». أخبرنا
٢٠ السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن محمد بن الضحاك بن أبى عاصم النبيل مات فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وثلثمائة.

محمد بن الضحاك الشيبانى

﴿ حرف الطاء [من آباء المحمدين] ﴾

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طاهر ﴾

-٢٩٠٢- محمد بن طاهر ابو العباس الامير

محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو العباس النيسابوري الأمير . سمع اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن يحيى الزهري . روى عنه احمد بن حاتم المروزي وكان محمد ورد بغداد في أيام المقتدر بالله فمات بها . أخبرني أبو القاسم الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ومات محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر سنة ثمان وتسعين ومائتين ، ودفن الى جنب عمه محمد ابن عبد الله بن طاهر .

-٢٩٠٣- محمد بن طاهر ابن ابي الدميك

محمد بن طاهر بن خالد بن البختري ، أبو العباس المعروف بابن أبي الدميك سمع عبد الله بن محمد بن عائشة ، وابراهيم بن زياد سبلان ، وعلى بن المديني ، وسليمان بن الفضل الزيدي . روى عنه جعفر بن محمد الخالدي ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي ، وعمر بن نوح البجلي ، ومخلد بن جعفر ، ومحمد بن المظفر وكان ثقة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير حدثنا أبو العباس محمد بن طاهر بن أبي الدميك حدثنا سليمان بن الفضل الزيدي حدثنا عبد الله بن المبارك عن همام عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم ١٥ قال : « من حسن عبادة المرء حسن ظنه » . بلغني أن ابن أبي الدميك مات في يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثلثمائة .

-٢٩٠٤- محمد بن طاهر الطاهري

محمد بن طاهر ، أبو العباس الطاهري . كان اخبارياً . حدث عن أبي العباس ثعلب . روى عنه أبو عبيد الله المرزباني . أخبرني على بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثني محمد بن طاهر الطاهري حدثنا احمد بن يحيى ٢٠ النحوي حدثني عبد الله بن شبيب حدثني عمر بن عثمان . قال : مرت سكينة

بعروة بن أذنية فقالت له : يا أبا عامر أنت الذى تقول :

يا نظرة لى ضرت يوم ذى سلم ، حتى متى لى هذا الضر فى نظرى

قالت ـ وأبسستها سرى فبحت به ـ قد كنت عندى تحب الستر ، فاستتر

ألست تبصر مَنْ حولى ؟ فقلت لها غطى هواك وما ألقى على بصرى

٥ وأنت القائل :

إذا وجدت أذى للحب فى كبدى أقبلت نحو سقاء القوم أبْترد

هذا بردتُ ببرد الماء ظاهره فمن لحر على الأحشاء يتّقد ؟

قالت : هن حرائر ـ وأشارت إلى جواريها ـ إن كان خرج هذا من قلب سليم . وقد أخبرنا بهذا الخبر الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو على الطومارى حدثنا

١٠ أبو العباس احمد بن يحيى قال حدثنى عبد الله بن شبيب حدثنى أبو معاوية عبد الجبار بن سعيد المساحق . قال : وقفت سكينة على ابن أذينة ـ فذكر نحو فى المعنى الا أنه اختصره ولم يذكر من الشعر غير بيتين فقط .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الطيب ﴾

ـ ٢٩٠٥ ـ محمد بن الطيب الباوطى — محمد بن الطيب بن محمد ، أبو الفرج الحافظ يعرف بالباوطى . سمع أبا بكر ابن أبى داود السجستانى ، ومحمد بن سليمان النعمانى ، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب ، وجبير بن محمد الواسطى ، ومحمد بن احمد بن البستنبان ، وأبا ذر بن الباغندى . حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ ، ومحمد بن أبى الفوارس ، وأبو الفتح محمد ابن الحسين العطار ، ومحمد بن أبى على الأصبهانى . وكان ثقة . انتقل إلى الأهواز فسكنها الى حين وفاته . وبها سمع منه شيوخنا * أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد

٢٠ الأهوازى أخبرنا أبو الفرج محمد بن الطيب بن محمد الباوطى الحافظ البغدادى ـ بالأهواز ـ قال أخبرنا جبير الواسطى ، ومحمد بن احمد بن أسد الهروى ، وأبو الذر احمد بن محمد بن محمد — واللفظ له — . قالوا : حدثنا عبيد الله بن جرير بن

جبلة حدثنا أبو زيد الهروى حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة . قال قال معاذ : يا معشر العرب اعلموا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

—٢٩٠٦— محمد بن الطيب ابو بكر ابن البقلانى الأشعرى

محمد بن الطيب بن محمد ، أبو بكر القاضى المعروف بابن الباقلانى . المتكلم على مذهب الأشعرى من أهل البصرة . سكن بغداد، وسمع بها الحديث من أبى بكر بن مالك القطيعى، وأبى محمد بن ماسى ، وأبى احمد الحسين بن على النيسابورى خرّج له محمد بن أبى الفوارس وحدثنا عنه القاضى أبو جعفر محمد بن احمد السمنانى وكان ثقة . فاما الكلام فكان أعرف الناس به ، وأحسنهم خاطراً ، وأجودهم لساناً ، وأوضحهم بياناً ، وأصحهم عبارة ، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة فى الرد على المخالفين من الرافضة ، والمعتزلة ، والجهمية ، والخوارج وغيرهم . وحدث أن ابن المعلم — شيخ الرافضة ومتكلمها — حضر بعض مجالس النظر مع أصحاب له اذ أقبل القاضى أبو بكر الأشعرى فالتفت ابن المعلم الى أصحابه وقال لهم : قد جاءكم الشيطان ! فسمع القاضى كلامهم وكان بعيداً من القوم فلما جلس أقبل على ابن المعلم وأصحابه وقال لهم : قال الله تعالى:(انا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا) أى ان كنت شيطاناً فانتم كفار . وقد أرسلت عليكم . حدثنا أبو القاسم على بن الحسن بن على أبى عثمان الدقاق وغيره أن الملك الملقب بعضد الدولة كان قد بعث القاضى أبا بكر بن الباقلانى فى رسالة الى ملك الروم ، فلما ورد مدينته عرّف الملك خبره . وبيّن له محله من العلم وموضعه ، فافكر الملك فى أمره وعلم أنه لا يكفر له اذا دخل عليه ، كما جرى رسم الرعية أن تقبل الأرض بين يدى الملوك ثم نتجت له الفكرة أن يضع سريره الذى يجلس عليه وراء باب لطيف لا يمكن أحداً أن يدخل منه إلا راكعاً ليدخل القاضى منه على تلك الحال فيكون عوضاً من تكفيره بين يديه . فلما وضع سريره فى ذلك الموضع أمر بادخال

القاضى من الباب ، فسار حتى وصل الى المكان ، فلما رآه تفكر فيه ثم فطن بالقصة فادار ظهره ، وحنا رأسه راكعاً ودخل من الباب وهو يمشى الى خلفه قد استقبل الملك بدبره حتى صار بين يديه ، ثم رفع رأسه ونصب ظهره ، وأدار وجهه حينئذ الى الملك ! فعجب من فطنته ، ووقعت له الهيبة فى نفسه . سمعت أبا الفرج محمد بن عمران الخلال يقول : كان ورد القاضى أبى بكر محمد بن الطيب فى كل ليلة عشرين ترويحة ، مايتركها فى حضر ولا سفر . قال وكان كل ليلة اذا صلى العشاء وقضى ورده وضع الدواة بين يديه وكتب خمساً وثلاثين ورقة تصنيفا من حفظه ، وكان يذكر أن كتبه بالمداد أسهل عليه من الكتب بالحبر ، فاذا صلى الفجر دفع الى بعض أصحابه ماصنفه فى ليلته وأمره بقراءته عليه . وأملى عليه الزيادات فيه . قال أبو الفرج وسمعت أبا بكر الخوارزمى يقول : كل مصنف ببغداد إنما ينقل من كتب الناس الى تصانيفه سوى القاضى أبى بكر ، فان صدره يحوى علمه وعلم الناس . أخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى المالكى . قال : كان القاضى أبو بكر الأشعرى يهم بان يختصر مايصنفه فلا يقدر على ذلك لسعة علمه ، وكثرة حفظه . قال : وما صنف أحد خلافا إلا احتاج أن يطالع كتب المخالفين غير القاضى أبى بكر ، فان جميع ما كان يذكر خلاف الناس فيه صنفه من حفظه . حدثنا القاضى أبو حامد احمد بن محمد بن أبى عمرو الاستوائى . قال : كان أبو محمد الباقى يقول : لوأوصى رجل بثلث ماله أن يدفع الى أفصح الناس لوجب أن يدفع لأبى بكر الأشعرى . حدثنى عبد الصمد بن سلامة المقرئ عن القاضى أبى عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوى . قال : رأيت فى المنام كأنى دخلت مسجدى الذى أدرس فيه فرأيت رجلا جالساً فى المحراب وآخر يقرأ عليه ويتلو تلاوة لا شئ أحسن منها . فقلت : من هذا القارئ ومن الذى يقرأ عليه ؟ فقيل لى : أما الجالس فى المحراب فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما القارئ عليه فهو

أبو بكر الأشعرى يدرس عليه الشريعة . أنشدنى أبو عبد الله محمد بن على بن دالان قال أنشدنى أبو الحسن على بن عيسى السكرى لنفسه – يمدح القاضى أبا بكر محمد بن الطيب – من قصيدة أولها :

يا عُتْبُ هل لتعتبى من مَعتِب ... أم هل لديك لراغب من مُرْغَب؟

الى أن قال :

أنا من علمتِ فلا تظنى غيره ... صعب على خطب الزمان الأصعب

لكننى طوع لكل خريدة ... رود الشباب وكل خود خَرْعَب

من كل ساجية الجفون كأنما ... ترنو اذا نظرت بعينى رَبْرَب

بيضاء أخلصها النعيم ، كأنما ... يجلو مجردها حشاشةَ مقضَب

ملكت محبّات القلوب ببهجة ... مخلوقة من عفة وتَحبب

فكأنها من حيث ملقابلتها ... شِيمُ الامام محمد بن الطيب

اليَعربى فصاحة وبلاغة ... والأشعرى اذا اعتزى للمذهب

قاضى اذا التبس القضاء على الحجى ... كشفت له الآراء كل مغيّب

لا يستريح اذا الشكوك تخالجت ... إلا الى لبّ كريم المنصب

وصلته همته بابعد غاية ... أعيى المريد لها سبيلُ المطلب

أهدى له ثمرَ القلوب محبّه ... وحباه حسن الذكر من لم يحبب

مازال ينصر دين احمد صادعا ... بالحق ، يهدى للطريق الأصوب

والناس بين مضلَّل ومضلِّل ... ومكذب فيما أتى ومكذَّب

حتى انجلت تلك الضلالة واهتدى الـ ... ساري وأشرق جنح ذاك الغيهب

بمحاسن لم تكتسب بتكلف ... لكنهنّ سجية لمهذب

وبديهة تجى الصواب ، وانما ... تجى الفوائد من لبيب مسهب

شرفا أبا بكر وقدراً صاعداً ... يختبُّ فى شرق العلى ومَغرب

متنقلا من سؤدد فى سؤدد ومردداً من مَنقب فى مَنقب
أعذر حسودك فى الذى أوليته إذ فاز منه بمجد قدح أخيب
فلقد حللت من العلاء بذروة صماء تسفر عن حمى المستصعب
حييت بك الآمال بعد مماتها والغيث خصب للمكان المجدب
٥ فاذا رعين، رعين أخصب مرتع واذا وردن، وردن أعذب مشرب
واذا صدرن، صدرن احمد مصدر من خير منتجب لأكرم مُنجب
أنصبت نفسك للثناء تحرزته انّ الثناء عدو من لم ينصب
واذا الكلام تطاردت فرسانه وتحامت الاقران كل مجرّب
ألفيته من لبه وجنانه ولسانه وبيانه فى مِقْنَب
١٠ ذو مجلس فلك تضئ بروجه عن كل أزهر كالصباح الأشهب
متوقد إلاّ لديك ضياؤه والشمس تمنع من ضياء الكوكب
ياسيداً زرع القلوب مهابة تسقى بماء محبة لم تنضب
آنستنى، فانست منك بشيمة بيضاء تأنف بالثناء الأطيب
فعجزت فى وصفيك، غير مقصر ونطقت فى مدحيك، غير مكذب
١٥ فاسلم، سلمت من الزمان وصرفه فلأنت أمرع من ربيع المخصب
فاذا سلمت لنا فاية نعمة لم نعطها؟ وبلية لم تسلب؟

حدثنى على بن أبى على المعدل قال: مات القاضى أبو بكر محمد بن الطيب فى يوم السبت لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعمائة.

۞ قلت: وصلى عليه ابنه الحسن ودفنه فى داره بدرب المجوس من نهر طابق
٢٠ ثم نقل بعد ذلك فدفن فى مقبرة باب حرب. أنشدنى أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد الفقيه لبعضهم يرثى القاضى أبا بكر محمد بن الطيب:

انظر الى جبل تمشى الرجال به وانظر الى القبر مايحوى من الصلف

انظر الى صارم الاسلام منغمداً وانظر الى درة الاسلام فى الصدف

حدثنى أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على المقرئ . قال : مضيت أنا وأبو على بن شاذان وأبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى الى قبر القاضى أبى بكر الأشعرى لنترحم عليه ، وذلك بعد موته بشهر ، فرفعت مصحفا كان موضوعا على قبره وقلت : اللهم بين لى فى هذا المصحف حال القاضى أبى بكر وما الذى آل اليه أمره ، ثم فتحت المصحف فوجدت مكتوبا فيه : (ياقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربى وآتانى رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون). ٥

-٢٩٠٧- محمد بن الطيب ابو بكر الصباغ

محمد بن الطيب بن سعيد بن موسى، أبو بكر الصباغ . كان يسكن الخضيرية من الجانب الشرقى ، وحدث عن احمد بن سلمان النجاد ، وأبى بكر الشافعى ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، ومحمد بن يوسف بن حمدان الهمذانى . كتبنا عنه وكان صدوقا . أخبرنا محمد بن الطيب الصباغ أخبرنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد حدثنا يحيى بن جعفر بن أبى طالب حدثنا على بن عاصم حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الراكب شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب » . سمعت ١٥ رئيس الرؤساء أبا القاسم على بن الحسن يقول : تزوج محمد بن الطيب الصباغ زيادة على تسعمائة امرأة ! . سمعت محمد بن الطيب يقول : ولدت فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . ومات فى يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

عجيبة بتعدد الزوجات

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طلحة ﴾

-٢٩٠٨- محمد بن طلحة ابو الحسن النعالى

محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان ، أبو الحسن النعالى . شيخ كان يكتب معنا الحديث الى أن مات ، ويتتبع الغرائب والمناكير ، وحدث عن أبى بكر الشافعى

وأبي بحر بن كوثر البربهاري ، وأبي عمرو بن سنقه ، ومحمد بن عمر بن الجعابي ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وعبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا ، وابن مالك القطيعي ، وغيرهم . كتبت عنه وكان رافضياً . حدثني أبو القاسم الأزهري . قال : ذكر ابن طلحة بحضرتي يوماً معاوية بن أبي سفيان فلعنه . توفي ابن طلحة النعالي في يوم الأحد لسبع خلون من شهر ربيع الأول ، سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

٥

-٢٩٠٩- محمد بن طلحة بن الحسن ، أبو بكر الدقاق يعرف بغلام الأواني . حدث عن محمد بن احمد بن يحيي العطشي . ذكر لي الحسين بن محمد الوني أنه سمع منه وانه مات في المحرم من سنة عشرين وأربعمائة ، ودفن عند قبر معروف الكرخي وكان صدوقا .

محمد بن طلحة غلام الاواني

١٠

-٢٩١٠- محمد بن طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ، أبو عبد الله الكتاني سمع أبا عمر بن حيويه ، ومحمد بن زيد بن علي بن مروان الانصاري ، وأبا القاسم بن حبابة ، وأبا طاهر المخلص ، والقاضي أبا بكر بن أبي موسى الهاشمي . كتبت عنه وكان صدوقا ديناً من أهل القرآن ، وسألته عن مولده . فقال : ولدت في صفر من سنة أربع وستين وثلاثمائة . ومات في ليلة السبت الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنه اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ودفن يوم السبت في مقبرة الشونيزي .

محمد بن طلحة ابو عبد الله الكتاني

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طريف ﴾

-٢٩١١- محمد بن أبي عتاب ، أبو بكر الأعين ، واسم أبي عتاب طريف وقيل الحسن ابن طريف . وقد ذكرناه فيما تقدم من ترجمة محمد بن الحسن .

محمد بن أبي عتاب الاعين

-٢٩١٢- محمد بن طريف الحنفي المؤدب * قرأت في أصل كتاب أبي بكر البرقاني بخطه أملى علينا القاضي أبو محمد بن الأكفاني قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ حدثنا محمد بن طريف الحنفي المؤدب — على شط نهر عيسى — حدثنا احمد

محمد بن طريف الحنفي المؤدب

ابن ابراهيم حدثنا أبو زهير عن أبى حنيفة عن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب ابن سالم عن النعمان بن بشير. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ: (ولا تهنوا وتَدْعُوا إلى السَّلْم) قال ابن المنتشر: منتصبة السين. ومحمد بن طريف هذا هو محمد بن يوسف بن يعقوب الرازى وسنذكر قصته فى موضعه إن شاء الله.

٥

﴿اسم مفرد فى هذا الحرف﴾

-٢٩١٣- محمد بن طارق البغدادى

محمد بن طارق البغدادى. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابورى قال قرأت بخط أبى عمرو المستملى سمعت عبدالله ابن بشر الطالقانى يقول سمعت محمد بن طارق البغدادى يقول كنت جالساً إلى جنب احمد بن حنبل. فقلت: ياأباعبد الله أستمد من محبرتك؟ فنظر إلى فقال: لم يبلغ ورعى وورعك هذا، وتبسم.

١٠

﴿حرف العين من آباء المحمدين﴾

﴿ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الله﴾

-٢٩١٤- محمد بن عبد الله أبو عبد الله الديباج

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. أبو عبد الله القرشى ثم الأموى. من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يعرف بالديباج لحسن وجهه، وهو أخو القاسم بن عبد الله. حدث عن أبيه، وعن نافع مولى ابن عمر، وأبى الزناد عبدالله بن ذكوان روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردى، وجماعة من أهل المدينة. وقيل إنه قدم على المنصور بغداد وليس يثبت ذلك عندى إلا أنا نذكر ماقيل فى ذلك. أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال: محمد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان يقال له الديباج، قدم على المنصور بغداد، وقيل كان محبوساً بالهاشمية فى أمر محمد وإبراهيم ابنى عبد الله بن الحسن

٢٠

وبها مات ولم يصح دخوله بغداد . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال سمعت علي
ابن المديني يقول : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان هو أخو عبد الله
ابن حسن بن حسين لأمه . وكان يقال له الديباج ، وأمه فاطمة بنت الحسين .

٥ قلت : كانت فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عند الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب ، فولدت له عبد الله وحسيناً ، ثم مات عنها ، فخلف
عليها بعده عبد الله بن عمرو بن عثمان ، فولدت له الديباج . وكان جواداً ممدحاً
ظاهر المروءة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن الحسن النقاش أن
الحسن بن سفيان أخبرهم قال حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن الغفاري
١٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال : جمعتنا أمنا فاطمة بنت الحسين
ابن علي فقالت : يابني ، انه والله مانال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً ، ولا أدركوا
ماأدركوه من لذاتهم إلا وقد ناله أهل المروءات بمروءاتهم ، فاستتروا بجميل ستر
الله عز وجل . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي
حدثنا جدي قال حدثني اسماعيل بن يعقوب قال سمعت عمي عبد الله بن موسى
١٥ يقول كان عبد الله بن الحسن يقول : أبغضت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
أيام ولد بغضاً ما أبغضته أحداً قط ، ثم كبر وتربى فأحببته حباً ما أحببته أحداً
قط . أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري أخبرنا علي بن عبد الله بن العباس
ابن المغيرة الجوهري حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكار قال
حدثني عبد الملك بن عبد العزيز عن أبي السائب . قال : احتجت إلى لقحة
٢٠ فكتبت إلى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أسأله أن يبعث إليّ بلقحة فاني
لَعَلَى بابي فاذا بزجر ابل وإذا فيها عبدٌ يزجر بها . فقلت له : يا هذا ليس هاهنا
الطريق . فقال : أردت أبا السائب فقلت : فأنا أبو السائب ، فدفع إليّ كتاب

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فاذا فيه : أتانى كتابك تطلب لقحة وقد جمعت ما كان بحضرتنا منها وهى تسع عشرة لقحة و بعثت معها بعبد راع ، وهنّ بُدْنٌ ، وهو حر إن رجع مما بعثت به شئ فى ما لى أبداً ، قال فبعت منهن بثلثمائة دينار سوى ما احتبست لحاجتى . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال أنشدنى سليمان ابن عياش السعدى لأبى وجزة السعدى يمدح محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان :

وجدنا المحض آلابيض من قريش	فتى بين الخليفة والرسول
أتاك المجد من هُنا وهُنا	وكنت له بمعتلج السيول
فما للمجد دونك من مبيت	وما للمجد دونك من مَقيل
ولا مُمضًى وراءك تبتغيه	وما هو قابلٌ بك من بديل
فدىً لك من يصد الحق عنه	ومن ترضى أخاه بالقليل
فلولا أنت ما حملت ركابى	مؤثلة وما حمدت رحيلى

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبيد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان و يكنى أبا عبد الله مات فى حبس أبى جعفر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى حدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا معن . قال : أخذ أبو جعفر محمدَ بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان فى سنة خمس وأربعين ، وزعموا أنه قتله ليلة جوه خروج محمد ابن عبد الله بن حسن بالمدينة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع قال . ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قتله المنصور أبو جعفر سنة

خمس وأربعين — يعنى ومائة — وبعث برأسه إلى خراسان.[١]

-٢٩١٥- محمد بن عبد الله الشعيثى

محمد بن عبدالله بن المهاجر، النصرى يعرف بالشعيثى من أهل دمشق. حدث عن أبيه وعن زفر بن وثيمة. روى عنه وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وعمر بن على المقدمى، وغيرهم. وكان ممن قدم بغداد وحدث بها أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان. قال هشام بن الغاز: ومحمد بن عبد الله الشعيثى — وسمى جماعة من الشاميين — ثم قال: منهم من حمل ومنهم من قدم إلى بغداد، وكتب أصحابنا عنه ببغداد. أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر ابن محمد الازهرى حدثنا ابن الغلابى حدثنى أبى عن معاذ بن معاذ. قال: لقيت محمد بن عبدالله الشعيثى — وكان أبو جعفر قد ولاه بيت المال. وقال: إنه كان ولينا فى زمن بنى أمية — فأحسن الولاية. قال معاذ: وكان معه ابن له لقيا — أرى مكحولا. حدثنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا أبو زرعة الدمشقى — فى تسمية الاصاغر من أصحاب واثلة ابن الأسقع. قال: ومحمد بن عبد الله الشعيثى قالوا إنه أدركه ولا نعلم له عنه حديثا. أخبرنا السكرى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال: محمد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثى ثقة. كتب الينا عبدالرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون العجلى أخبرهم قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى قال سألت أبا سفيان عبيد الله بن سنان النصرى: عن تاريخ موت محمد بن عبد الله الشعيثى النصرى. قال: قد رأيته وجالسته. مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير.

-٢٩١٦- محمد بن عبد الله ابن علاثة القاضى

محمد بن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة

---

(١) بهامش الاصل: آخر الجزء الثامن

ابن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أبو اليسير العقيلي . من أهل
حران وهو أخو سليمان وزياد . حدث عن هشام بن حسان ، والأوزاعي ، وعلى
ابن بذيمة ، وعبيد الله بن عمر العمري . روى عنه عبد الله بن المبارك ، ووكيع
ومحمد بن سلمة الحراني ، وحرمي بن حفص ، وغيرهم . وكان قاضيا بالجانب الشرقي
من بغداد زمن المهدي. أخبرنا احمد بن على البادا وأبو بكر البرقاني واسحاق بن ٥
ابراهيم بن مخلد الفارسي. قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهري أخبرنا أبو
عروبة الحسين بن محمد الحراني . قال : محمد بن عبد الله بن علاثة العُقيلي ولى
القضاء للمهدي ، وذكروا أنه يكنى أبا اليسير . أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا
اسماعيل بن على الخطبي . قال : استقضى المهدي محمد بن عبد الله بن علاثة
الكلابي ، وعافية بن يزيد ، جميعاً على الجانب الشرقي من مدينة السلام . وكان ١٠
زياد بن عبد الله بن علاثة يخلف أخاه على القضاء بعسكر المهدي .

قلت : وكان محمد بن عبد الله بن علاثة صديقا لسفيان الثوري ، فلما ولى
القضاء أنكر عليه سفيان ذلك ، فأخبرني على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد
ابن جعفر حدثني عبد الباقي بن قانع قال حدثني بعض شيوخنا قال : استأذن ابن
علاثة على سفيان الثوري بعد أن ولى القضاء ، فدخل عمر بن محمد بن أخت ١٥
سفيان يستأذن له على سفيان ، فلم يأذن له ، وكان سفيان يعجن كسباً للشاة ، فلم
يزل به عمار حتى أذن له فدخل ابن علاثة ، فلم يحول سفين وجهه اليه . ثم قال له
يا ابن علاثه الهذا كتبت العلم ؟ ! لو اشتريت صيراً بدرهم ؟ - يعنى سميكا - ثم
درت في سكك الكوفه لكان خيراً من هذا . قرأت في كتب أبي الحسن
ابن الفرات - بخطه - أخبرني أخي أبو القسم عبيد الله بن العباس بن الفرات ٢٠
أخبرنا على بن سراج قال : محمد بن عبد الله بن علاثة يقال له قاضي الجن !
وذلك أن بئرا كانت بين حران وحصن مسلمة فكان من يشرب منها خبطته

الجن قال : فوقف عليها فقال : أيها الجن إنا قد قضينا بينكم و بين الأنس فلهم النهار ولكم الليل ، قال فكان الرجل إذا استسقى منها بالنهار لم يصبه شئ .
حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الوراق أخبرنا محمد بن الحسين أبو الفتح الحافظ . قال:محمد بن عبد الله بن علاثه هو عندى واهى الحديث ،
٥ لا يحل يكتب حديثه عن الاوزاعى . وقال البخارى : روى عنه وكيع فى حفظه نظر . قال أبو الفتح : ولسنا نقنع بهذا من البخارى ، محمد بن علاثة حديثه يدل على كذبه ، وكان أحد العضل فى التزيد عن الأوزاعى .

قلت : قد أفرط أبو الفتح فى الميل على ابن علاثة وأحسبه وقعت اليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن علاثه فنسبه الى الكذب لأجلها والعلة فى
١٠ تلك من جهة عمرو بن الحصين .فانه كان كذاباً . وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى ابن معين بالثقة ، ولم أحفظ لاحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن علاثه ثقة ، يروى عنه حفص بن غياث وغيره . أخبرنا أبو بكر احمد بن
١٥ محمد بن محمد الأشنانى . قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن محمد بن علاثة من هو ؟ فقال : ثقه . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا حاتم بن الليث الجوهرى حدثنا على بن الجعد . قال : كان محمد بن عبد الله بن علاثة من
٢٠ أهل حران ، ولاه المهدى قضاء بغداد عسكر المهدى فرأيت ابن علاثة ببغداد فى مسجد الجامع بالرصافه فى زمان المهدى ، وأظن أنه مات فى سنة ثلاث وستين ومائه أو نحو ذلك فيما أعلم .

قلت : وحكى ابن الجمانى عن رجل لقيه بالجزيرة من ولد ابن علاثة أنه مات فى سنة ثمان وستين ومائة .

-٢٩١٧-
محمد أمير المؤمنين المهدى

محمد أمير المؤمنين المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا عبد الله . وأمه أم موسى بنت منصور الحميرية ولد بإيذج فى سنة سبع وعشرين ومائة . واستخلف يوم مات المنصور بمكة ٥
وقام بأمر بيعته الربيع بن يونس . وأتاه بالخبر منارة البربرى مولاه فى يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ذى الحجة . والمهدى إذ ذاك ببغداد فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يظهر الخبر ، ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور وبويع بيعة العامة ، وذلك فى سنة ثمان وخمسين ومائة * أخبرنى على بن احمد الرزاز
أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن عثمان العبسى حدثنا أبى حدثنا ١٠
وكيع حدثنا فضل بن مرزوق عن ميسرة — يعنى ابن حبيب — عن المنهال — يعنى ابن عمرو — عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : منا ثلاثة ؛ منا المنصور ، ومنا السفاح ، ومنا المهدى . وقد ذكر هذا الحديث من رواية الضحاك عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم مرفوعاً فى أول الكتاب ، فغنينا عن
اعادته ها هنا * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا أبو ١٥
زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن يمان حدثنا سفيان وزائدة عن عاصم أبى وائل عن زر عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « المهدى يواطئ اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى » * وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا الطبرانى حدثنا أبو زيد حدثنا نعيم بن حماد حدثنا بقية
وعبد القدوس — يعنى ابن الحجاج — عن صفوان عن شريح بن عبيد عن ٢٠
كعب . قال : ما المهدى الا من قريش وما الخلافة الا فيهم غير أن له أصلا ونسباً فى اليمن . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى .

قال : حدثنى أبو حسان الزيادى قال : سنة ثمان وخمسين ومائة بها بويع المهدى محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس . ويكنى أبا عبد الله وأمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله بن شهر بن ذى شهير بن أبى سرح بن شرحبيل ابن زيد بن ذى مثوب بن الأشهل بن مثوب بن الحارث بن قمر ذى الجناح ابن لهيعة بن ينعم بن يعفر بن يكنف من ولد ذى رعين من حمير ، وأمها بربريه يقال لها أروى . بويع يوم مات أبو جعفر بمكة . وكان مولده سنة سبع وعشرين ومائة وكان طويلاً أسمر جعداً بعينه اليمنى نكتة بياض . أخبرنا الحسن بن محمد الجوهرى أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد حدثنا المعاذّى قال لما جدد المهدى البيعة لنفسه بعد وفاة المنصور كان أول من هنأه بالخلافة وعزاه أبو دلامة فقال :

عيناى واحدة تُرى مسرورة ... بأميرها جذلى ، وأخرى تذرف

تبكى وتضحك تارة ، ويسوءها ... ما أنكرت ويسرها ما تعرف

فيسوءها موت الخليفة محرماً ... ويسرها أن قام هذا الارأف

ما إن رأيت كما رأيت ولا أرى ... شعراً أرجله وآخر ينتف

هلك الخليفة يال أمة أحمدٍ ... وأتاكم من بعده من يخلف

أهدى لهذا الله فضل خلافة ... ولذاك جنات النعيم تزخرف

قال : فأمر المهدى بالنداء بالرصافة : ان الصلاة جامعة ، وخطب فنعى المنصور

خطبة المهدى بالخلافة

وقال : إن أمير المؤمنين عبد دُعى فأجاب ، وأمر فأطاع ، واغرورقت عيناه . فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بكى عند فراق الأحبة ولقد فارقت عظيما وقُلِّدت جسيما . وعند الله أحتسب أمير المؤمنين . وبه عز وجل أستعين على خلافة المسلمين . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى أخبرنى أبو العباس المنصورى . قال : لما حصلت فى يده

المهدى الخزائن والاموال وذخائر المنصور أخذ فى رد المظالم وأخرج ما فى الخزائن ففرقه حتى أكثر من ذلك ، وبر أهله وأقرباءه ومواليه وذوى الحرمة به ، وأخرج لأهل بيته أرزاقاً لكل واحد منهم فى كل شهر خمسمائة درهم لكل رجل ستة آلاف درهم فى السنة ، وأخرج لهم فى الاقسام لكل رجل عشرة ألف درهم ، وزاد بعضهم ، وأمر ببناء مسجد الرصافة ، وحاط حائطها ، وخندق خندقها. وذلك كله فى السنة التى قدم فيها مدينة السلام . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبيد الله بن احمد المروروذى حدثنى أبى قال حكى لنا عن الربيع أنه قال : مات المنصور وفى بيت المال شئ لم يجمعه خليفة قط قبله مائة ألف ألف درهم وستون ألف ألف درهم ، فلما صارت الخلافة الى المهدى قسّم ذلك وأنفقه . وقال الربيع : نظرنا فى نفقة المنصور فاذا هو ينفق فى كل سنة ألفى درهم مما يجئ من مال الشراة . وأخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس . قال : حدثنا عبيد الله بن احمد حدثنى أبى . قال : أُخبرت أن الربيع قال : فتح المنصور يوماً خزانة مما قبض من خزائن مروان بن محمد فاحصى فيها اثنا عشر ألف عدل خز . فاخرج منها ثوباً وقال : ياربيع اقطع من هذا الثوب جبتين ، لى واحدة ولمحمد واحدة فقلت : لا يجئ منه هذا قال : فاقطع لى منه جبة وقلنسوة وبخل بثوب آخر يخرجه للمهدى ، فلما أفضت الخلافة الى المهدى أمر بتلك الخزانة بعينها ففرقت على الموالى والغلمان والخدم . أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى حدثنا احمد بن سعيد الدمشقى أخبرنا الزبير بن بكار أخبرنى يونس بن عبد الله الخياط قال : دخل ابن الخياط المكى على أمير المؤمنين المهدى وقد مدحه ، فامر له بخمسين ألف درهم ، فلما قبضها فرقها على الناس وقال .

أَخذتُ بكفى كَفَّهُ أبتغى الغِنَى ... ولم أدرِ أنّ الجودَ من كَفِّهِ يُعدى

فلا أنا منه ما أفاد ذَوُو الغنى   أفدتُ ، وأعدانى،فَبَدَّدْتُ،ماعندى

فنمى إلى المهدى ؛ فاعطاه بدل كل درهم دينارا ! أخـبرنا سلامة بن الحسين المقرئ أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا هرون بن ميمون الخزاعى حدثنا أبو حزية البادغيسى . قال قال المهدى أمير المؤمنين : ما توسل الىّ أحد بوسيلة ، ولا تذرع بذريعة ، هى أقرب الى ما يحب من تذكيرى يداً سلفت منى اليـه أتبعها أختها ، وأحسنُ رَبَّها ، لأنّ منع الأواخر يقطع شكر الأوائل . أخبرنى محمد بن عبد الواحد بن محمـد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا محمـد بن خلف بن المرزبان أخبرنى محمد ابن الفضل أخـبرنى بعض أهل الأدب عن حسن الوصيف . قال : قعد المهدى قعودا عاما للناس ، فدخل رجل وفى يده نعل فى منديل ، فقال : يا أمير المؤمنين هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسـلم . قد أهديتها لك . فقال هاتها ، فدفعها اليـه ، فقبل باطنها ووضعها على عينيه ، وأمر للرجـل بعشرة آلاف درهم . فلما أخذها وانصرف . قال لجلسائه : أترون أنى لم أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم [ير النعل] هذه فضلا عن أن يكون لبسها ؟ ولو كذبناه . قال للناس: أتيت أمير المؤمنين بنعل رسول الله صلى الله عليه وسـلم فردها علىّ ، وكان من يصدقه أكثر ممن يدفع خبره ، إذ كان من شأن العامة الميل الى أشكالها ، والنصرة للضعيف على القوى وإن كان ظالمـا ، فاشترينا لسانه ، وقبلنا هديته ، وصدقنا قوله ، ورأينا الذى فعلناه أنجح وأرجح . أخبرنا أبو الحسن الطاهرى أخبرنا على ابن عبد الله بن المغيرة حـدثنا احمد بن سعيد حدثنا الزبير بن بكار حـدثنى المدائنى . قال . دخل عـلى المهدى رجـل فقال : يا أمير المؤمنين ان المنصور شتمنى وقذف أبى ؛ فإما أمرتنى أن أحلله واما عوضتنى فاستغفرت له . قال : ولمَ شتمك ؟ قال : شتمت عـدوه بحضرته فغضب . قال : ومن عدوه الذى غضب

الشتمه ؟ قال : ابراهيم بن عبـد الله بن حسن . قال : إن ابراهيم أمس به رحماً وأوجب عليه حقا ، فان كان شتمك كما زعمت فمن رحمه ذب ، وعن عرضه دفع ، وما أساء من انتصر لابن عمه . قال : انه كان عدواً له . قال : فلم ينتصر للعداوة انما انتصر للرحم . فاسكت الرجل . فلما ذهب ليولى ، قال لعلك : أردت أمراً فلم تجد له ذريعة عندك أبلغ من هذه الدعوى ؟ قال : نعم . فتبسم ثم أمر له بخمسة آلاف درهم . أخبرنا عبيـد الله بن أبي الفتح الفارسي حـدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو الحسن عبد الله بن محمد حدثنا محمـد بن زياد. قال : دخل مروان بن أبي حفصة على المهدي وعنـده جماعة ، فانشده : * صحا بعد جهل واستراحت عواذله *

قال فقال لى : ويلك كم هى بيتاً ؟ قلت : يا أمير المؤمنين سبعون بيتاً . قال : فان لك عنـدى سبعين ألفاً . قال فقلت فى نفسى بالنسيئة : إنا لله وإنا اليـه راجعون ؟ ثم قلت يا أمير المؤمنين اسمع منى أبياتا حضرت فما فى الأرض أنبل من كفيلى ، قال : هات . فاندفعت فأنشدته :

كفا كم بعباس أبى الفضل والداً ... فما من أب إلا أبو الفضل فاضله
كأن أمير المؤمنين محمداً ... أبو جعفر فى كل أمر يحـاوله
اليك قصرنا النصف من صلواتنا ... مسيرة شهر بعـد شهر نواصله
فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرنا ... اليك ، ولـكن أهنأ الخير عاجله

قال : فتبسم وقال : عجلوه له ، فحملت إلى من وقتها . أخـبرنا أبو الفرج احمـد بن عمر بن عثمان العضارى أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا أبو العباس احمد بن محـمد بن مسروق الطوسى حدثنى عبـد الله بن هرون بن موسى الفروى حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن أبيه قال : دخل أبي وأصحابه على المهدى بالمدينة ، فدخل عليه المغيرة بن عبد الرحمن

المخزومى وأبو السائب والعثمانى وابن أخت الأحوص، فقال لهم : أنشدونى ،
فأنشده عبد العزيز الماجشون :

وللناس بدر فى السماء يرونه وأنت لنا بدر على الأرض مقمر
فبالله يا بدر السماء وضوءه تراك تكافى عشر مالك أضمر؟
وماالبدر إلادون وجهك فى الدجى يغيب فتبدو حين غاب فتقمر
وما نظرت عينى إلى البدر طالعاً وأنت تمشى فى الثياب فتسحر

وأنشده ابن أخت الأحوص :

قالت كُلابة : من هذا ؟ فقلت لها. هذا الذى أنتِ من أعدائه زعموا
انى امرؤ لجَّ بى حب فأحرضنى حتى بليت وحتى شفنى السقم

وأنشده المغيرة بن عبد الرحمن :

رمى البين من قلبي السواد، فأوجعا وصاح فصيح بالرحيل ، فأسمعا
وغرّد حادى البين وانشقت العصا وأصبحت مسلوب الفؤاد مفجعا
كفا حزنا من حادث الدهر أننى أرى البين لا أسطيع للبين مدفعا
وقد كنت قبل البين بالبين جاهلا فيالك بين ، ما أمر وأفظعا

وأنشده أبو السائب :

أصيخا لداعى حب ليلى فيمما صدور المطايا نحوها فتسمعا
خليلى ، إن ليلى أقامت فاننى مقيم وإن بانت فبينابنا معا
وإن أثبتت ليلى بربع غدوها فعيذا لنا بالله أن نتزعزعا

قال : والله لأغنينكم فأجاز أربعة بعشرة آلاف دينار عشرة آلاف دينار * -

أخبرنى الحسن بن محمد بن الحسن الخلال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا الحسن بن على العنزى حدثنا العباس بن عبدالله بن جعفر بن سليمان بن على بن عبدالله بن العباس حدثتنى جدتى فاقمة بنت عبدالله أم

عبد الواحد بن جعفر بن سليمان قالت : أنا يوماً عند المهدى أمير المؤمنين وكان قد خرج متنزها إلى الأنبار — إذ دخل عليه الربيع ومعه قطعة من جراب فيه كتابة برماد وخاتم من طين قد عجن بالرماد ، وهو مطبوع بخاتم الخلافة فقال : يا أمير المؤمنين ما رأيت أعجب من هذه الرقعة ؟ جاءنى بها رجل اعرابى وهو ينادى : هذا كتاب أمير المؤمنين المهدى دلونى على هذا الرجل الذى يسمى الربيع ، فقد أمرنى أن أدفعها اليه ، وهذه الرقعة . فأخذها المهدى وضحك وقال : صدق هذا خطى وهذا خاتمى أفلا أخبركم بالقصة كيف كانت ؟ قلنا: أمير المؤمنين أعلى عيناً فى ذلك . قال : خرجت أمس إلى الصيد فى غب سماء . فلما أصحت هاج علينا ضباب شديد وفقدت أصحابى حتى ما رأيت منهم أحداً وأصابنى من البرد والجوع والعطش ما الله به أعلم ، وتحيرت عند ذلك ، فذكرت دعاء سمعته من أبى يحكيه عن أبيه عن جده عن ابن عباس رفعه قال من قال : «إذا أصبح وإذا أمسى بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اعتصمت بالله وتوكلت على الله ، حسبى الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، وُقى وكُفى وشُفى من الحرق والغرق والهدم وميتة السوء» فلما قلتها رُفع لى ضوء نار فقصدتها فاذا بهذا الأعرابى فى خيمة له ، وإذا هو يوقد ناراً بين يديه ، فقلت: أيها الاعرابى ! هل من ضيافة ؟ قال : انزل . فنزلت . فقال لزوجته : هاتى ذاك الشعير ، فأتت به فقال : اطحنيه ، فابتدأت تطحنه فقلت له : اسقنى ماء ، فأتانى بسقاء فيه مذقة من لبن أكثرها ماء فشربت منها شربة ما شربت شيئاً قط - إلا هى أطيب منه . قال وأعطانى حلساً ، فوضعت رأسى عليه فنمت نومة ما نمت نومه أطيب منها وألذ ، ثم انتبهت فاذا هو قد وثب إلى شويهة فذبحها ، وإذا امرأته تقول له : ويحك قتلت نفسك وصبيتك ، إنما كان معاشكم من هذه الشاة فذبحتها فبأى شىء نعيش ؟ قال فقلت : لا عليك هات الشاة فشققت جوفها واستخرجت

كبدها بسكين كانت فى خفى ، فشرحتها ثم طرحتها على النار فأكلتها، ثم قلت:
هل عندك شىء أكتب لك فيه ؟ فجاءنى بهذه القطعة الجراب ، فأخذت عوداً
من الزناد الذى كان بين يديه فكتبت له هذا الكتاب ، وختمته بهذا الخاتم
وأمرته أن يجىء ويسأل على الربيع فيدفعها اليه ، فاذا فى الرقعة خمسمائة ألف درهم
فقال : والله ما أردت إلا خمسين ألف درهم ، ولكن جرت بخمسمائة ألف درهم
لا أنقص والله منها درهما واحداً ولو لم يكن فى بيت المال غيرها ، احملوها معه ،
فما كان إلا قليلاً حتى كثرت ابله وشاؤه وصار منزلاً من المنازل ينزله الناس ممن
أراد الحج من الأنبار إلى مكة ، وسمى منزل مصيّف أمير المؤمنين المهدى *
أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن
عرفة . قال . وخرج المهدى يوماً إلى الصيد فانقطع عن خاصته ، فدفع إلى اعرابى،
وهو يريد البول فقال : يا اعرابى احفظ علىّ فرسى حتى أبول ، فسعى نحوه وأخذ
بركابه ، فنزل المهدى ودفع الفرس اليه ، فأقبل الاعرابى على السرج يقلع حليته ،
وفطن المهدى وقد أخذ حاجته ، فقدم اليه فرسه وجاءت الخيل نحوه وأحاطت به ،
ونذِرَ بها الأعرابى فولى هاربا ، فأمر برده فقال — وخاف أن يكون قد غُمز به —
فقال : خذ واما أخذنا منكم ودعونا نذهب إلى حرق الله وناره ! فقال المهدى
— وصاح به — تعال لا بأس عليك ، فقال ماتشاء جعلنى الله فداء فرسك. فضحك
من حضره وقالوا : ويلك ، هل رأيت انساناً قط قال هذا ؟ قال : فما أقول ؟
قالوا: قل جعلنى الله فداك يا أمير المؤمنين . قال : أوهذا أمير المؤمنين ؟! قالوا :
نعم ! قال : والله لئن أرضاه هذا منى ما يرضينى ذاك فيه، ولكن جعل الله جبريل
وميكائيل فداءه وجعلنى فداءهما . فضحك المهدى واستطابه ، وأمر له بعشرة
آلاف درهم ، فأخذها وانصرف قال ابن عرفة : وبلغنى أن المهدى لما فرغ من بناء
عيسى باذ [1] ركب فى جماعة يسير لينظر ، فدخله مفاجأة وأخرج من كان هناك

(١) محلة كانت بشرق بغداد . منسوبة الى عيسى بن المهدى وباذ : معناه العمارة

من الناس . و بقى رجلان خفيا عن أبصار الأعوان ، فرأى المهدى أحدهما ، وهو
دهِشٌ ما يعقل فقال : من أنت ؟ قال : أنا ، أنا ، أنا ، قال : و يلك من أنت ؟
قال : لا أدرى . قال : ألك حاجة ؟ قال : لا لا . قال : اخرجوه أخرج الله نفسه .
فدفع فى قفاه فلما خرج قال لغلام له . اتبعه من حيث لا يـعلم ، فاسأل عن أمره
ومهنتـه فانى أخاله حائـكا ، فخرج الغـلام يقفوه . ثم رأى الآخر فاستنطقه ، ٥
فأجابه بقلب جرئ ، ولسان منبسط ، فقال : من أنت ؟ فقال : رجل من أبناء
رجال دعوتك . قال : فما جاء بك إلى هاهنا ؟ قال : جئت لأنظر الى هذا البناء
الحسن فأتمتع بالنظر ، وأكثر الدعاء لأمير المؤمنين بطول المدة وتمـام النعمة .
ونماء العز والسـلامة . قال : أفلك حاجة ؟ قال : نعم ، خطبت ابنة عمى فردنى أبوها
وقال : لا مال لك . والناس يرغبون فى الأموال ، وأنا بها مشعوف ، ولها وامق . ١٠
قال : قد أمرت لك بخمسين ألف درهم ، قال جعلنى الله فداءك يا أمير المؤمنين
قد وصلت فأجزلت الصلة ، ومننت فأعظمت المنة ، فجعل الله باقى عمرك أكثر
من ماضيه ، وآخر أيامك خيراً من أولها . وأمتعك بمـا أنعم به ، وأمتع رعيتك
بك . فامر أن تعجل له صلته ، ووجه ببعض خاصته معه وقال : سل عن مهنته فانى
أخاله كاتباً . فرجع الرسولان معاً ، فقال الأول : وجدت الأول حائـكا . وقال ١٥
الآخر وجدت الرجل كاتباً ، فقال المهدى: لم تخف علىّ مخاطبة الـكاتب والحائك
أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن
يحيى الصولى قال قال عمرو بن أبى عمرو الأعجمى : اعترضت امرأة المهدى
فقالت : ياعَصَبَة رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر فى حاجتى . فقال المهدى :
ما سمعتها من أحـد قبلها ، ثم قال : اقضوا حاجتها واعطوها عشرة آلاف درهم . ٢٠
أخـبرنا على بن احمـد الرزاز أخبرنا احمـد بن قانع بن مرزوق القاضى حدثنا
أبو شعيب الحرانى حدثنا أبو زيد قال سمعت الضحاك قال : قـدم المهدى علينا

البصرة فخرج يصلى العصر، فقام اليه اعرابى فقال: يا أمير المؤمنين مر المؤذن لايقيم حتى أتضوأ! فضحك المهدى وقال للمؤذن: لاتقم حتى يتوضأ الأعرابى.
أخبرنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا سهل بن احمد الديباجى حدثنا أبو خليفة حدثنا رفيع بن سلمة عن أبى عبيدة. قال: كان المهدى يصلى بنا الصلوات فى المسجد الجامع بالبصرة لما قدمها، فاقيمت الصلاة يوما، فقال اعرابى يا أمير المؤمنين لست على طهر، وقد رغبت الى الله فى الصلاة خلفك فر هؤلاء أن ينتظرونى. فقال: انتظروه رحمكم الله. ودخل الى المحراب ووقف الى أن قيل له قد جاء الرجل فكبر. فعجب الناس من سماحة أخلاقه. أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز. وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قالا: حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنى عبيد الله بن فرقد مولى المهدى. قال هاجت ريح زمن المهدى، فدخل المهدى بيتا فى جوف بيت، فألزق خده بالتراب ثم قال: اللهم انى برئ من هذه الجناية كل هذا الخلق غيرى، فان كنت المطلوب من بين خلقك فها أنذا بين يديك، اللهم لاتشمت بى أهل الأديان، فلم يزل كذلك حتى انجلت الريح. واللفظ لحديث الرزاز. أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرى أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا عباس — يعنى ابن هشام — عن أبيه قال: توفى المهدى بقرية يقال لها الرذ، ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد حدثنا أبو الحسين بن البراء. قال: ومات المهدى بالرذ[1] من ماسبذان لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة، وكان نقش خاتمه العزة لله، وكان عمره ثلاثا وأربعين سنة وخلافته عشر سنين وشهر وخمسة أيام. أخبرنا

(١) الرذ: قرية بما سبذان قرب البندنيجين

الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال قال أبو بكر السدوسي: توفي المهدي بما سبذان، وصلى عليه الرشيد وتوفي وله ثلاث وأربعون سنة. أخبرنا علي بن احمد المقرئ أخبرنا علي بن احمد بن أبي قيس أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني العجلي عن عمرو بن محمد عن أبي معشر. قال: توفي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة. وقال ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن صالح قال حدثني عبدالله بن محمد المظفري. قال: توفي المهدي وهو ابن خمس وأربعين سنة.

-٢٩١٨- محمد بن عبد الله أبو الشيص الشاعر

محمد بن عبد الله بن رزين، أبو الشيص الشاعر. يكنى أبا جعفر وأبو الشيص لقب، وهو ابن عم دعبل بن علي الخزاعي، وقيل هو محمد بن رزين. وكان عم دعبل والأول أصح. كان أحد شعراء الرشيد. وله فيه مدائح كثيرة. ولما مات الرشيد رثاه ومدح الأمين. ومما يستحسن من شعره قصيدته الضادية التي أولها:

أبقى الزمان به ندوب عضاض ورمى سواد قرونه ببياض

وهي قصيدة مشهورة سائرة. قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال روى عن عبد الله بن المعتز عن أبي خلف العامري — من بني عامر بن صعصعة — قال: من قال إنه كان في الدنيا أشعر من أبي الشيص فكذبه، والله للشعر على لسانه كان أسهل من شرب الماء على العطاش، ولقد كان يفضل على شعراء زمانه يقرون له بذلك لا يستنكفون، وكان من أعذب الناس ألفاظا، وأجودهم كلاما، وأحكمهم وصفا، وكان وصافا للشراب، مداحا للملوك، ودعبل بن علي ابن عمه. ويقال: إنه منه استقى وحفظ أشعاره كلها، فاحتذى عليها، وقال المرزباني: حدثني علي بن هارون أخبرني أبي قال: من بارع شعر أبي الشيص قوله يمدح الرشيد عند ورود الخبر بهزيمة نقفور وفتح بلد الروم من قصيدة

شددت أمير المؤمنين قوى الملك صدعت بفتح الروم أفئدة الترك

قريت سيوف الله هام عدوه　　وطأطأت للاسلام ناصية الشرك
فاصبحت مسروراً ولا يني ضاحكا　　وأصبح نقفور[1] على ملكه يبكي

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل حدثنا محمد بن عبد الرحيم الأزدي الكاتب حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال أنشدني احمد بن صدقة لأبي الشيص :

جاء الرسول ببشرى منك تطمعني　　فكان أكبر وهمي أنه وهما
فما فرحت ولكن زادني حزناً　　علمي بأن رسولي لم يكن فهما
كم من سريرة حب قد خلوت بها　　ودمعة تملأ القرطاس والقلما

-٢٩١٩- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم ، أبو احمد الكوفي الزبيري مولى بني أسد . سمع مسعر بن كدام ، ومالك بن مغول ، وسفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، واسرائيل بن يونس ، وبشير بن سلمان . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، والفضل بن سهل الأعرج ، واحمد بن الوليد الفحام ، وغيرهم . قدم أبو احمد بغداد وحدث بها . وذكر ابن الجعابي أن له أخا يسمى حسناً من وجوه الشيعة يروي عنه . أنبأنا احمد بن علي اليزدي أخبرنا أبو احمد الحافظ قال : أبو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي مولىً لبني أسد ، وليس من ولد الزبير بن العوام ، كوفي قدم بغداد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن سعيد بن مرايا السوسي حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول . الزبيري كان يبيع القت بزبالة[2] وانما سماه أهل بغداد الزبيري ، وهو محمد بن عبد الله بن الزبير وليس هو من الزبيريين . وكل ما أذكره عن يحيى بن معين بهذا الأسناد فهو عن محمد بن عبد الواحد الأكبر المكنى أباعبد الله، ولم يكن سماع أخيه محمد المكني أبا الحسن. أخبرنا أبو عبدالله

محمد بن عبد الله أبو احمد الزبيري

(١) كذا هنا نقفور بالنون وتقدم بالتاء . (٢) زبالة بلد بطريق مكة.

احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا
أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولى السرخسى حدثنا عبد الله بن جعفر بن
خاقان المروزى السلمى قال سمعت نصر بن على يقول سمعت أبا احمد الزبيرى
يقول : لا أبا لى ان سرق منى كتاب سفيان ، انى أحفظه كله . أخبرنا على بن
أبى على البصرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال ٥
حدثنى عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة قال سمعت ابن نمير يقول : أبو احمد الزبيرى
صدوق وهو فى الطبقة الثالثة من أصحاب الثورى . ماعلمت إلا خيراً ، مشهور
بالطلب ، ثقة صحيح الكتاب ، وكان صديق أبى نعيم ، وسماعهما قريب ، أبو نعيم
أسن منه وأقدم سماعا . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن
ابراهيم بن الحسن أخبرنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق ١٠
قال قال أبو عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — : أبو احمد الزبيرى كان كثير الخطأ
فى حديث سفيان . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن
محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى
ابن معين : فالزبيرى — أعنى أبا احمد — ؟ قال ليس به بأس . أخبرنا حمزة
ابن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد ١٥
ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى
قال : محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى يكنى أبا احمد كوفى ثقة وكان يتشيع .
أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن
محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : محمد بن
عبد الله الأسدى أبو احمد الزبيرى صدوق . حدثنى محمد بن على الصورى ٢٠
أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن
النسائى أخبرنى أبى قال : أبو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى كوفى

ليس به بأس . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى أخبرنا على بن الحسن الرازى
حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمد بن يزيد قال:
كان محمد بن عبد الله الأسدى يصوم الدهر ، وكان اذا تسحر برغيف لم يصدع
فاذا تسحر بنصف رغيف صُدع من نصف النهار الى آخره ، فان لم يتسحر صدع
٥ يومه أجمع . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبوعلى
ابن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان. قالوا - أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنى أبى قال : مات أبو احمد سنة ثلاث ومائتين . أخبرنا محمد بن الحسين
القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال : سنة
ثلاث ومائتين فيها مات أبو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى الأسدى
١٠ فى جمادى الأولى بالأهواز .

- ٢٩٢٠ - محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة
(محمد بن عبد الله ابن كناسة)
ابن معاويه بن ماذن بن كعب بن ذويبة بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحارث
ابن ثعلبه بن دودان . ويعرف بابن كناسة ، أبو يحيى الكوفى الأسدى . ويقال
ان كناسه لقب أبيه عبدالله وقيل لقب جده عبد الأعلى،وهو ابن أخت ابراهيم
١٥ ابن أدهم الزاهد . وكان عالما بالعربية وأيام الناس والشعر . ورد بغداد وحدث بها
عن هشام بن عروة ، واسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الأعمش ، وجعفر بن
برقان . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو خيثمه النسائى ، ومحمد بن اسحاق
الصاغانى.ومحمد بن سعد العوفى ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ، واحمد بن منصور
الرمادى ، واحمد بن سعيد الجمال ،والحارث بن أبى اسامة وغيرهم * أخبرنا الحسن
٢٠ ابن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن سعد العوفى واحمد بن
سعيد الجمال. قالا : أخبرنا محمد بن كناسة حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة
عن أبيه عن الزبير. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غيروا الشيب ولا

تشبهوا باليهود » واللفظ لمحمد بن سعد وسياقه له . أخبرنا محمد بن عبد الواحد
أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد
قال سمعت يحيى بن معين يقول : حديث ابن كناسة حديث « غيروا الشيب »
انما هو عن عروة مرسل . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سئل أبو الحسن
الدار قطنى عن حديث عروة بن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » فقال : هو حديث يرويه محمد بن كناسة
عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير ولم يتابع عليه
وروى عن الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال ذلك زيد بن
الحريش عن عبد الله بن رجاء عن الثورى . وكذلك روى عن حفص بن عمر
الحبطى عن هشام . رواه الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلا
وهو الصحيح .

قلت : أما حديث الثورى فحدثناه أبو طالب يحيى بن على بن أبي طالب
الطيب الدسكرى ـ بحلوان لفظا ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان حدثنا
أبو محمد عبدان عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد الجواليقى القاضى العسكرى
حدثنا زيد بن الحريش حدثنا ابن رجاء عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود »
قال ابن المقرئ : أنا سألت عبدان عن هذا الحديث . وحدثني جماعة من أصحابنا
عن يحيى بن صاعد عن عبدان بهذا الحديث . وهكذا رواه أبو مروان يحيى بن
أبي زكريا الغسانى عن هشام . ورواه عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . ونحن نذكر حديثه في ترجمة محمد بن جندب إن
شاء الله . ورواه محمد بن بشر العبدى عن هشام عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه
مرسلا . أخبرناه أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان

املاء حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا
محمد بن بشر العبدى حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن عروة. قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ». ورواه
عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه من غير ذكر لعثمان أخيه. وأرسله أيضاً. أخبرناه
الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ٥
على بن شعيب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » أخبرنا أحمد بن عمر بن روح
النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى. وأخبرنا على بن أبى على البصرى
حدثنا محمد بن العباس الخزاز. قالا: حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا محمد
ابن المرزبان حدثنا عبد الله بن محمد قال: رأى رجل محمد بن كناسة يحمل بيده ١٠
بطن شاة فقال له: أنا أحمله لك فقال: لا ينقص الكامل من كماله ماجر من نفع
الى عياله. أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا ابراهيم
ابن محمد النحوى قال حدثنى الفضل الربيعى حدثنى حماد بن اسحاق بن ابراهيم
عن أبيه قال: أتيت محمد بن كناسة لأكتب عنه فكثر عليه أصحاب الحديث
فتضجر بهم وتجهمهم، فلما انصرفوا عنه دنوت منه فهش الىّ واستبشر بى وبسط ١٥
من وجهه فقلت له: لقد تعجبت من تفاوت حالتيك. فقال لى: أضجرنى هؤلاء
بسوء آدابهم فلما جئتنى انت انبسطت اليك وأنشدتك، وقد حضرنى فى هذا
المعنى بيتان وهما:

فىّ انقباض وحشمة فاذا ... صادفت أهل الوفاء والكرم
أرسلت نفسى على سجيتها ... وقلت ما قلت غير محتشم ٢٠

فقلت له: وددت والله أن هذين البيتين لى بنصف ما أملك، فقال: قد وفر
الله عليك مالك، والله ما سمعهما أحد ولا قلتهما الا الساعة. فقلت له: فكيف

لى بعلم نفسى أنهما ليسا لى . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو على احمد بن الفضل بن خزيمة قال أنشدنا احمد بن سعيد الجمال قال أنشدنى محمد بن كناسة لنفسه : * فى انقباض وحشمة * وذكر البيتين .

حدثنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا أبو الحسن على بن سليمان الأخفش قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن محمد الأبزارى المعروف بنقار قال حدثنى اسحاق الموصلى قال أنشدنا ابن كناسة — ويحيى بن معين فى مجلسه — :

فىّ انقباض وحشمة فاذا جالست أهل الحياء والكرم
أرسلت نفسى على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

قال فقال لى اسحاق فاذكرت ابن كناسة هذين البيتين بعد ، فقال لكنى أنشدك اليوم :

ضعفت عن الاخوان حتى جفوتهم على غير زهد فى الإخاء ولا الود
ولكنّ أيامى تخرمنّ قوتى فما أبلغ الحاجات الا على جهد

أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد ابن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير — وذكر محمد بن كناسة فى تسمية من قدم بغداد من أهل الكوفة — قال سئل يحيى بن معين عن محمد بن كناسة فقال : ثقة . أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنا احمد بن عبد الله الدورى حدثنا محمد ابن عبد الله بن الحسين العلاف حدثنا عبد الله بن على بن المدينى حدثنا أبى قال . ابن كناسة كان شيخاً ثقة صدوقاً . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن ابن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال محمد بن كناسة أسدى من أنفسهم ، وهو ثقة صحيح التثبت . وهو ابن أخت ابراهيم بن أدهم الزاهد ، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس . وذكره على بن المدينى يوماً فقال : هو ثقة صدوق قال جدى : توفى بالكوفة لثلاث ليال خلون من شوال سنة سبع

ومائتين . فى خلافة المأمون .

قلت : و بلغنى أن مولده كان فى سنة ثلاث وعشر ين ومائة . أخبرنا احمد ابن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد ابن على الآجرى . قال سئل أبو داود عن محمد بن كناسة فقال : ثقة . أخبرنا عنه احمد بن حنبل أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا على ابن احمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد العجلى حدثنى أبى قال : ومحمد ابن كناسة الاسدى كوفى يكنى أبا يحيى ثقة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال : سنة سبع ومائتين فيها مات محمد بن كناسة الأسدى . وقد ذكرنا عن يعقوب بن شيبة مثل هذا القول . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن كناسة مات فى سنة تسع ومائتين . ونرى الأول أصح والله أعلم .

—٢٩٢٠— محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك ، أبو عبد الله الأنصارى من أهل البصرة . سمع أباه ، وسليمان التيمى ، وحميدا الطويل ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وحبيب بن الشهيد ، ومالك بن دينار . روى عنه أبو الوليد الطيالسى ، وعبد الواحد بن غياث ، وقتيبة بن سعيد ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو حاتم الرازى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، وغيرهم . وكان قد جالس فى الفقه سوار بن عبد الله ، وعبيد الله بن الحسن العنبرى ، وعثمان البتى ولى قضاء البصرة أيام الرشيد بعد معاذ بن معاذ وقدم بغداد فولى بها القضاء وحدث بها ثم رجع الى البصرة فمات . أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا أبو على ابن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على . قال : وولد محمد بن عبد الله بن المثنى الانصارى سنة ثمان عشرة . أخبرنا على بن أبى على حدثنا

محمد بن عبد الله ابن المثنى الأنصارى

طلحة بن محمد بن جعفر أخبرنى ابراهيم بن محمد بن أيوب عن ابن قتيبة : أن
الرشيد قلد محمد بن عبد الله الأنصارى القضاء بالجانب الشرقى ـ يعنى من بغداد ـ
بعد العوفى فى آخر خلافته ، فلما ولى محمد ـ وهو الأمين ـ عزله وولى مكانه
عون بن عبد الله ، وولى محمد بن عبد الله المظالم بعد اسماعيل بن علَيّة . أخبرنا
أبو طاهر محمد بن احمد بن على الدقاق وأبو الحسن على بن احمد بن على المؤدب .
قالا: حدثنا احمد بن اسحاق النهاوندى ـ بالبصرة ـ حدثنا الحسن بن عبد الرحمن
ابن خلاّد حدثنى عبد الله بن محمد بن أبان الخياط ـ من أهل رامهرمز ـ حدثنا
القاسم بن نصر المخرمى حدثنا سليمان بن داود المنقرى قال : وجه المأمون عبدالله
ابن هارون الى محمد بن عبد الله الانصارى بخمسين ألف درهم وأمره أن يقسمها
بين الفقهاء بالبصرة ، فكان هلال بن مسلم يتكلم عن أصحابه . قال الانصارى : ١٠
وكنت أنا أتكلم عن أصحابى فقال هلال : هى لى ولاصحابى . وقلت أنا : بل هى
لى ولاصحابى ، فاختلفنا فقلت لهلال : كيف تتشهد ؟ فقال هلال : أو مثلى يسأل
عن التشهد ؟ فتشهد على حديث ابن مسعود . فقال له الانصارى : من حدثك به
ومن أين ثبت عندك ؟ فبقى هلال ولم يجبه . فقال الأنصارى: تصلى فى كل يوم
وليلة خمس صلوات وتردد فيها هذا الكلام وأنت لا تدرى من رواه عن نبيك ١٥
صلى الله عليه وسلم ! قد باعد الله بينك و بين الفقه . فقسمها الانصارى فى
أصحابه * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى حدثنا محمد بن عبد الله
الانصارى حدثنا حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم :أنه احتجم صائماً محرماً . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ٢٠
وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل. قالا : حدثنا محمد بن احمد بن حسن أن عبدالله
ابن احمد . قال قال : أبى ، وقال أبو خيثمة : أنكر معاذ ويحيى بن سعيد حديث

الأنصارى ـ يعنى محمد بن عبد الله عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم صائم .

قلت : لم يروه عن حبيب هكذا غير الانصارى ، ويقال انه وهم فيه والصواب ما * أخبرنا أبو الحسن على بن ابراهيم بن سعيد الحوفى ـ فى كتابه الينا من مصر ـ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى أخبرنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى أخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محل . وقد روى الانصارى أيضا حديث يزيد ابن الاصم هذا هكذا . ويقال ان غلاماً له أدخل عليه حديث ابن عباس . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد ابن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — يقول : ما كان يضع الانصارى عند أصحاب الحديث الا النظر فى الرأى ، وأما السماع فقد سمع . وسمعت أبا عبد الله ذكر الحديث الذى رواه الانصارى عن حبيب بن الشهيد عن ميمون عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم فضعفه . وقال : كانت ذهبت للانصارى كتب فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبى حكم ـ أراه . قال : فكان هذا من تلك . أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : سئل على ابن المدينى عن حديث الانصارى عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم . قال : ليس من ذلك شئ ، إنما أراد حديث حبيب عن ميمون عن يزيد بن الأصم : تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة محرماً . أخبرنى أبو بكر البرقانى حدثنى محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا الساجى قال : محمد بن

عبد الله الانصارى رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه غلب عليه الرأى . أخبرنا أبو سعد الماليني — قراءة — أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ . أخبرنا زكريا الساجى قال : حدثت عن يحيى بن معين قال كان محمد بن عبد الله الانصارى يليق به القضاء فقيل له يا أبا زكريا فالحديث فقال : ٥

للحرب أقوام لها خلقوا ‏ وللدواوين كتّاب وحسّاب

أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين قال : والانصارى ثقة . حدثنا محمد بن على الصورى حدثنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى . أخبرنى أبى قال : محمد بن عبد الله ١٠ الانصارى بصرى ليس به بأس . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال : سنة أربع عشرة ومائتين مات محمد بن عبد الله الانصارى وسمعت الانصارى سنة اثنتى عشرة يقول قد أشرفت على أربع وتسعين سنة .

ﷺ قلت : وهم يعقوب فى ذكر وفاة الأنصارى. والصحيح ما أخبرنا الأزهر ١٥ أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى أخبرنا أبو موسى محمد ابن المثنى قال سمعت محمد بن عبد الله الأنصارى سنة اثنتى عشرة ومائتين يقول ولدت سنة ثمانى عشرة ومائة ولى أربع وتسعون سنة إلا شهرين . كان يأتى على قبل اليوم عشرة أيام لا أشرب فيه الماء واليوم أشرب كل يومين: فقيل له : كنت تشرب اللبن ؟ قال : اللبن مثل الماء ، قيل له : فعسل ؟ قال :لا. قال أبو موسى : ومات محمد ٢٠ ابن عبد الله الأنصارى سنة خمس عشرة ومائتين وقال أيضاً سمعت الأنصارى يقول : ما أتيت سلطانا قط إلا وأنا كاره . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن أحمد

ابن كامل القاضي قال: مات محمد بن عبد الله الانصاري فيما ذكر اسماعيل بن أسحاق سنة خمس عشرة ومائتين. قال: وكان مولده في السنة التي ولد فيها عبدالله ابن المبارك، وهي سنة ثمان عشرة ومائة، وولي القضاء ببغداد وكان من أصحاب زفر بن الهذيل وأبي يوسف. حدثنا أبوسعيد الحسين بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان اخبرنا عبد الله بن محمد بن يزيد الخشاب حدثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي قال: مات الأنصاري سنة خمس عشرة ومائتين وعاش نيفا وتسعين سنة. حدثنا الحسن بن علي الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال: لم يزل الأنصاري بالبصرة يحدث الى أن مات بها في رجب سنة خمس عشرة ومائتين.

-٢٩٢٢- محمد بن عبد الله أبو عبد الله البينوني

محمد بن عبد الله أبوعبد الله البينوني البصري. سكن بغداد وحدث بها عن المبارك بن فضالة. روى عنه الحسن بن الصباح البزاز، ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد الضرير ومحمد بن علي ابن أخت غزال، وعثمان بن معبد بن نوح المقرئ، ومحمد بن غالب التمتام * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف. أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن عبيد بن أبي الأسد الضرير حدثنا أبو عبد الله البينوني حدثنا مبارك بن فضالة عن حميد عن أنس. قال لما قبض -يعني النبي صلى الله عليه وسلم- كان بالمدينه قباران رجل يلحد ورجل يضرح. قال: فاجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: نرسل اليهما فايهما سبق أمرناه فحفر، فسبق اللاحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت سنة. أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسين بن كوثر البربهاري حدثنا محمد ابن غالب حدثنا محمد بن عبد الله البينوني حدثنا المبارك بن فضالة عن حميد عن أنس. قال: لُحد للنبي صلى الله عليه وسلم لحداً. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري قال: أبوعبد الله محمد

ابن عبدالله البينوني كان ببغداد سمع مبارك بن فضالة سمع منه حسن بن الصباح .

٢٩٢٣ — محمد بن عبد الله ابن جميل

محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى ابن غالب ، من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان مذكوراً بالفضل موصوفا بالجلالة والنبل ، وولى ببغداد بيت المال زمن المأمون أمير المؤمنين .

أخبرنا بذلك الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى. قال قال الزبير بن بكار . ومحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن عمر بن عبد الله ابن جميل كان فى صحابة أمير المؤمنين المأمون وولاه بيت المال ببغداد . وأمه عمارة بنت نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل .

٢٩٢٤ — محمد بن عبد الله والد أبى قلابة الرقاشى

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم ، أبو عبدالله الرقاشى . والد أبى قلابة من أهل البصرة . سمع مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، ووهيب بن خالد وجعفر بن سليمان ، ويزيد بن زريع ، ومعتمر بن سليمان ، وبشر بن المفضل . روى عنه ابنه أبو قلابة ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو حاتم الرازى ، وحنبل بن اسحاق ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن الحسين البرجلانى ، وأبو اسماعيل الترمذى وقال محمد بن يحيى : كان متقنا . وذكر ابن أبى حاتم الرازى أنه قدم بغداد . وقال أيضاً سمعت أبى يقول : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى الثقة الرضا . حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنا معتمر بن سليمان أخبرنا كهمس عن أبى السليل [ضريب بن نفير] عن أبى ذر : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : « انى لأعلم آية لو أخذ الناس بها كفتهم (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) » . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا . وأخبرنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى

قال : محمد بن عبدالله الرقاشي يكنى بأبي عبـد الله بصري ثقة متعبد عاقل ، يقال انه كان يصلي في اليوم والليلة أربعمائة ركعة . أخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن ابن عمر حدثنا محمـد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي . قال : محمد بن عبد الله الرقاشي ثقة ثبت . أخبرنا محمد بن علي الصوري حـدثنا الخصيب بن عبد الله حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال : أبوعبدالله محمد ابن عبد الله الرقاشي بصري ليس به بأس . أخـبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم حـدثنا ابن فارس حدثنا البخاري قال : محمد بن عبد الله الرقاشي أبو عبـد الله مات قبل سـنة عشرين ومائتين . أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال: مات محمد بن عبد الله الرقاشي سنة تسع عشرة ومائتين .

٢٩٢٥ — محمد بن عبد الله أبو جعفر الحذاء

محمـد بن عبد الله ، أبو جعفر الحذاء الأنباري . سمع فضيل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، وشعيب بن حرب . روى عنه احمـد بن حنبل ، وحنبل بن اسحاق ، واسحاق بن بهلول الأنباري ، ويعقوب بن شيبة ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي ، وابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر الأنباري الحذاء . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول · حدثنا أبو جعفر الحذاء . قال: قلت لسفيان بن عيينة : إن هذا يتـكلم في القـدر — أعني ابراهيم بن أبي يحيى — قال : عرفوا الناس بدعته وسلوا ربكم العافية . لفظ حديث احمد ، وهو أتم . أخـبرني الأزهري حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري أخـبرنا أبو الطيب بن بهلول قال قال أبو العباس بن أصرم : واذا رأيت الأنباري يحب أبا جعفر الحذاء ومثنى بن جامع الأنباري

فاعلم أنه صاحب سنة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد
ابن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : وكان بالأنبار
محمد بن عبد الله الحذاء ، ويكنى أبا جعفر ، وكانت عنده أحاديث ، وكان ثقة .

-٢٩٢٦- محمد بن عبد الله ، أبو جعفر الأرزى . سمع عاصم بن هلال ، وروح بن
عطاء بن أبى ميمونة ، واسماعيل بن عليه ، ومعتمر بن سليمان ، وأبا تميلة يحيى بن
واضح ، وحماد بن واقد ، وكريد بن رواحة ، وعبد الوهاب بن عطاء . روى
عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس بن محمد الدورى ، واحمد بن أبى خيثمة
وجعفر بن محمد الطيالسى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل
وغيرهم * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم
الحكيمى حدثنا العباس بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأرزى حدثنا عاصم ١٠
ابن هلال حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين : أن عمر كان اذا سمع صوت دف
أو كبر[1] قالوا : عرس أو ختان سكت . أخبرنا أبو سعد المالينى حدثنا على بن
عيسى بن المثنى المالينى أخبرنا أبو العباس الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن
عبد الله الأرزى - ببغداد ثقة مأمون . قال أبو العباس : كتبت مع أبى زرعة من
هذا الشيخ . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد ١٥
ابن يعقوب أخبرنا جدى . قال : محمد بن عبد الله الرزى كان شيخاً صدوقاً .
قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس العصمى قال حدثنا يعقوب بن اسحاق
ابن محمود الفقيه أخبرنا صالح بن محمد الأسدى . قال : محمد بن عبد الله الرزى
ثقه . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس
ابن سعيد قال : محمد بن عبد الله الارزى البغدادى ، سمعت عبدالله بن احمد بن ٢٠
حنبل يقول كان ثقة . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن غالب
حدثنا موسى بن هارون . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن

محمد بن عبد الله أبو جعفر الأرزى

(١) الكبر (محركا) الطبل

محمد بن عبد الله الرزى مات سنة احدى وثلاثين ومائتين. قال ابن قانع

٢٩٢٧ — محمد بن عبد الله ، ابو عبد الله الأخبارى البغدادى . حدث عن ابن حكيم أبى بكر الداهرى . روى عنه يحيى بن بدر السمرقندى .

محمد بن عبد الله الاخبارى

٢٩٢٨ — محمد بن عبد الله بن المؤذن . كان أحد أصحاب الرأى ، وولى القضاء بمدينة السلام . أخبرنا على بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما توفى حيان بن بشر استقضى محمد بن عبد الله المؤذن من أهل السواد ، وكان صالحا من أصحاب أبى حنيفه فى الفقه ، ولا أعلمه حدث بشئ . وقال طلحة حدثنى عبدالباقى ابن قانع قال حدثنى اسحاق بن دِرْهم التورى قال حدثنى من حضر ابن المؤذن القاضى — وهو يموت — فقال : انقلونى من هذا الموضع . فنقل ، فجاء عصفور يحبه من حنطة فرمى بها على صدره ، فما زال يقرضها حتى فرغ منها ثم مات ! وكان ممن يحسّن الثناء عليه . أخبرنى على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال سأل عمى أبو على عبد الرحمن بن يحيى ، احمد ابن حنبل عن ابن المؤذن . فقال : كان مع ابن أبى دواد وفى ناحيته ولا أعرف رأيه اليوم .

محمد بن عبد الله المؤذن

١٠

٢٩٢٩ — محمد بن عبد الله ، أبو جعفر المعروف بالاسكافى . أحد المتكلمين من معتزلة البغداديين ، له تصانيف معروفة . وكان الحسين بن على الكرابيسى يتكلم معه ويناظره ، وبلغنى أنه مات فى سنة أربعين ومائتين .

محمد بن عبد الله الاسكافى

٢٩٣٠ — محمد بن عبد الله ، القطان . حدث عن عبد الرحمن بن مغرا . روى عنه أبو داود السجستانى فى كتاب المراسيل . وقال : محمد بن عبد الله القطان رحل من أهل بغداد ، وكان احمد يكرمه ؛ مات بطرسوس .

محمد بن عبد الله القطان

٢٠

٢٩٣١ — محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة ، أبو جعفر المخرمى نزيل الموصل . كان أحد أهل الفضل ، والمتحققين بالعلم ، حسن الحفظ ، كثير الحديث . روى عن

محمد بن عبد الله ابن عمار المخرمى

عيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، ومن عاصرهما. وكان تاجراً قدم بغداد غير مرة، وجالس بها الحفاظ، وذاكرهم وحدثهم روى عنه علي بن حرب الموصلي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وهيذام بن قتيبة المروزي، وعلي بن احمد بن النضر الأزدي، ومحمد بن غالب التمتام، وعبد الله ابن احمد بن حنبل، وعبيد العجل، والحسن بن علي المعمري، وجعفر الفريابي، ومحمد بن محمد الباغندي. ومحمد بن الحسن بن بدينا، وروى عنه الحسين بن ادريس الهروي كتابا في علل الحديث ومعرفة الشيوخ * أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا القاسم الجرمي عن سفيان عن خالد بن علقمة عن عبد خير. عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا. حدثنا أبو بكر البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن ادريس أخبرنا ابن عمار قال سمعت المعافى بن عمران — وسألته — إني أعطي دراهم هنا وآخذها ببغداد، حيث اشتري متاعا شيئاً وأبيعه. فقال: تركت المسألة، فلم أدر ما يقول حتى أعدت عليه. قال فقال: ذهابك إلى بغداد ودخولك بغداد أشد عليك مما تسأل عنه!! قال ابن عمار: ولدت سنة اثنتين وستين ومائة. حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الارموي حدثنا أبو الفرج محمد بن ادريس بن محمد الموصلي — بها — حدثنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدي — في كتاب طبقات العلماء من أهل الموصل — قال: محمد بن عبد الله بن عمار الغامدي من الأزد، كان فهما بالحديث وبعلله، رحالا فيه، جماعا له. سمع من هشيم، وسفين بن عيينة، وعبد الله بن ادريس، ومحمد بن فضيل، وعيسى بن يونس، وأبي أسامة، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي معاوية. وتوفي في

سنة اثنتين وأربعين ومائتين . وقال أبو زكريا حدثنى عبيد العجل قال سمعت أبا يوسف القلوسى يقول لاسماعيل القاضى : محمد بن عبدالله بن عمار الموصلى مثل على بن المدينى - يعنى فى علم الحديث - ورأيت عبيداً يعظم أمره ، ويرفع قدره . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا على بن احمد بن النضر حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار - ورأيت على بن المدينى يقدمه - أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال سمعت محمد ابن غالب يقول حدثنى محمد بن عبد الله بن عمار الثقة ، كان من أهل الحديث . قال ابن سعيد : وسألت عبد الله بن احمد عنه . فقال : ثقة . أخبرنا ابن الفضل حدثنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وعفيف بن سالم موصلى ثقة ، حدثنى عنه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ومحمد بن عمار ثقة . أخبرنى الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمدانى أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى . قال : محمد بن عبد الله بن عمار موصلى ثقة صاحب حديث .

- ٢٩٣٢ - محمد بن عبد الله أبو العباس ابن طاهر

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسن بن مصعب ، أبو العباس الخزاعى . كان شيخاً فاضلا ، وأديباً شاعراً ، وهو أمير بن أمير بن أمير بن أمير . ولى إمارة بغداد فى أيام المتوكل ، وكان مألفاً لاهل العلم والأدب ، وقد أسند حديثاً عن أبى الصلت الهروى * أخبرناه محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابورى حدثنى على بن محمد المذكر حدثنا محمد بن على بن الحسين الفقيه الرازى حدثنا أبى عن محمد بن عبد الله بن طاهر . قال : كنت واقفاً على رأس أبى وعنده احمد بن محمد بن حنبل ، واسحاق بن راهويه ، وأبو الصلت الهروى ، فقال أبى : ليحدثنى كل رجل منكم بحديث ؛ فقال أبو الصلت : حدثنى على بن موسى الرضا - وكان والله رضا كما سمى - عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر

ابن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان قول وعمل » . فقال بعضهم : ما هذا الاسناد ! فقال له أبى : هذا سعوط المجانين ، إذا سعط به المجنون برأ ❊ أخبرنى احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن قفرجل أخبرنا محمد بن يحيى النديم حدثنا احمد بن يزيد المهلبى . ٥

قال : كانت لأبى حاجة الى محمد بن عبدالله بن طاهر، فكتب إليه:

ألا مبلغ عنى الأميرَ محمداً ... مقالاً له فضلٌ على القول بارعُ

لنا حاجة إن أمكنتك قضيتَها ... وإن هى لم تمكن فعذرك واسع

فأنت وإن كنت الجواد بعينه ... فلست بمعطى الناس ما الله مانع

فان يور زند الطاهرى ، فبالحرى ... وإلا فقد تنبو السيوف القواطع ١٠

أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن موسى البربرى . قال : كان الحسن بن وهب عند محمد ابن عبدالله بن طاهر ، فعرضت سحابة فبرقت ورعدت ومطرت ، فقال كل من حضر فيها شيئاً ، فقال الحسن :

هطلتنا السماء هطلا دراكا ... عارض المرزبان فيها السماكا ١٥

قلت للبرق — إذ توقد فيها ... يازناد السماء من أوراكا

أحبيب نأيتـه فجفاكا ... فهو العارض الذى استبكاكا

أم تشبهت بالأمير أبى العبـ ... ـاس فى جود ، فلستَ هناكا

أخبرنى على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنى أبو الغوث — يعنى ابن البحترى — قال : حمل محمد بن عبدالله بن ٢٠ طاهر ، أبى على برذون بلا سرج ولا لجام فقال من قصيدة أولها:

(غرام ما أتيح من الغرام)

محمد يا ابن عبد الله لولا — ندداك لغاض معروف الكرام
لكم بيت الأعاجم حيث يبنى — ومفتخر المرازبة العظام
وما استجديت إلا جئت عفواً — بفيض البحر أو صوب الغمام
وكم من سؤدد غلست فيه — ولم تربع على النفر النيام
أراجعتي يداك بأعوجى — كقدح النبع فى الريش اللؤام
بأدهم كالظلام أغر يجلو — بغرته دياجير الظلام
ترى أحجاله يصعدن فيه — صعود البرق فى الغيم الجهام
وما حسن بأن تهديه فذا — سليب السرج منزوع اللجام
فأتمم ما مننت به وأنعم — فما المعروف إلا بالتمام

وأخبرنى على بن أيوب المرزبانى قال أنشدنى على بن هارون البحترى يمدح محمد بن عبد الله من قصيدة أولها :

(فؤاد بذكر الظاعنين موكل)

إلى معقل للملك لولا اعتزامه — ومنعته ما كان للملك معقل
إلى مصعبى العزم يسطو فيعتدى — ومتسع المعروف ، يعطى فيجزل
إذا جاد أغضى العاذلون وكفهم — قديم مساعيه التى تتقيل
ومن ذا يلوم البحر إن بات ذاخراً — بفيض، وصوب المزن إن راح يهطل
ولم أر بحراً كالأمير محمد — إذا ما غدا ينهل ، أو يتهلل
حياة النفوس المرهمات ومأمن — يتوب اليه الخائفون وموئل
أعيرت به بغداد سكب غمامة — تعل البلاد من نداها وتنهل
وقد فقدت أنس الخلافة وانتحى — على أهلها خطب من الدهر معضل
نلين وتقسو شدة وتألفاً — وتملى فتستأنى ، وتقضى فتعدل
وما زلت مدلولا على كل خطة — من المجد ما ترقا وما تتوقل

تداركني الاحسان منك ومسنى   على حاجة ذاك الجدى والتطول
ودافعت عنّى حين لا الفتح يبتنى   لدفع الذى أخشى ، ولا المتوكل

أخبرنا أبو على احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبر اسماعيل بن سعيد المعدل قال حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى محمد بن عجلان أخبرنى ابن السكيت أن محمد بن عبدالله بن طاهر عزم على الحج ، فخرجت اليه جارية له شاعرة فبكت لما رأت آلة السفر ، فقال محمد بن عبد الله :

دمعة كاللؤلؤ الرط   ب على الخد الأسيل
هطلت فى ساعة البيـ   ـن من الطرف الكحيل

ثم قال لها، أجيزينى فقالت :

حين هم القمر البا   هر عنا بالأفول
إنما تفْتَضَحُ العشا   ق فى وقت الرحيل

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبيدالله ابن احمد حدثنا أبى . قال : كتب محمد بن عبد الله بن طاهر إلى جارية كان يحبها:

ما ذا تقولين فيمن شفّه سَقَم   من جهد حبكِ حتى صار حيرانا ؟

فأجابته :

اذا رأينا محبا قد أضرّ به   جهد الصبابة، أوليناه احسانا

أنشدنا على بن أيوب القمى قال أنشدنا محمد بن عمران بن موسى لمحمد بن عبد الله بن طاهر — وأحسن — :

أواصل من هويت على خلال   اذود بهن أسباب الملالى
وفاء ، لايحول به انتكاث   وود ، لاتخونه الليالى
وأحفظ سره والغيب منه   وأرعى عهده فى كل حال
وأوثره على عسر و يسر   وينفذ حكمه فى سر مالى

وأقبل عفوه عَوداً وبدءاً   وأجهد إن تجوّز فى الوصال
ولا آأبى له عذراً اذا ما   تنصل من مقال أو فعال
وأغفر نبوّة الادلال منـه   اذا مالم يكن غير الدلال
واستبقيه بالهجران إما   أصر، وغره منى احتمالى
فان يعتب رجعت له بكلى   ولم أخطر اساءته ببالى
وإن يلحج به داء دفين   أصرّم من حبائله حبالى
وما أنا بالملول، وما التجنى   ولا الغدر المذمم من شمالى

أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد ابن عرفة. قال: وفى هذه السنة ـ يعنى سنة ثلاث وخمسين ومائتين ـ لاحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة، انكسف القمر فى أول الليل حتى ذهب أكثره فلما انتصف الليل مات محمد بن عبد الله بن طاهر، وكان به خراج فى حلقه، فاشتد حتى عولج بالفتائل، وفى وفاته يقول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر:

هدّ ركن الخلافة الموطود   زال عنه السرادق الممدود
يا كسوفان: ليلة الاحد النحـ   ـس، أحلتكما النجوم السعود
أحدٌ كان حده من نحوس   جمعت حدها اليه الاحود
أحد كان حده مثل حد السـ   ـيف كالنار شب منها الوقود
كسف البدر والأمير جميعا   فانجلى البدر والأمير غميد

قال: ودفن فى مقابر قريش.

-٢٩٢٣- محمد بن عبد الله الاخيطل الشاعر

محمد بن عبد الله بن شعيب، أبو بكر الشاعر. مولى بنى مخزوم ويعرف بالأخيطل. قرأت فى كتاب أبى عبيد الله المرزبانى بخطه ـ وحدثنيه على بن المحسن عنه. قال: الأخيطل وهو محمد بن عبد الله بن شعيب مولى بنى مخزوم، ويكنى أبا بكر من أهل الاهواز، قدم بغداد ومدح محمد بن عبد الله بن طاهر،

وهو ظريف مليح الشعر . يسلك طريق أبي تمام الطائي ويحذو حذوه ، وكان يهاجي الحدوني وهو القائل :

أسمعتَ أذن رجائي نغمة النِّعم ... فأرعني أذنا أمرجك في كلِ

رياض شعر ، إذا ما الفكر أمطرها ... فهما تروى لها لُبُّ الفتى الفهم

فما اقتراب الهوى من عاشق دنف ... ألذ من ماء شعر جال في كرم !

٥

— ٢٩٣٤ — محمد بن عبد الله العجلي

محمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، أخبرنا علي بن أبي علي قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن عبد الله بن صالح ابن مسلم العجلي الكوفي نزل بغداد ، سمع أباه ، وشبابة بن سوار وغيرهما .

﴿ قلت : هذا الشيخ اسمه احمد لا محمد ، ويكنى أبا الحسن ، وكان حافظا متقنا ورعا ، نشأ ببغداد ، ثم انتقل الى بلاد المغرب فسكنها ، وهو مشهور عند أهلها ، وسنذكره بعد في موضعه من كتابنا إن شاء الله تعالى .

١٠

— ٢٩٣٥ — محمد بن عبد الله أبو جعفر المخرمي

محمد بن عبد الله بن المبارك ، أبو جعفر المخرمي قاضي حلوان . سمع يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيعا ، وعبد الله بن نمير ، وأبا أسامة وصفوان بن عيسى ، وأزهر بن سعد ، وكان من أحفظ الناس للأثر ، وأعلمهم بالحديث . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، وأبو حاتم الرازي ، ويعقوب ابن سفيان ، وابراهيم الحربي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، ومحمد بن محمد الباغندي ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي المحاملي * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي — املاء — حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن عبد الله المخرمي ومحمد ابن حسان الازرق . قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي وابن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هما أحب الي من الدنيا جميعاً » — يعني ركعتي الفجر —

١٥

٢٠

وهذا لفظ يعقوب والمعنى واحد. أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني قال سمعتهم يقولون: قدم علي بن المديني بغداد واجتمع اليه الناس فلما تفرقوا قيل له: من وجدت أكيس القوم؟ قال: هذا الغلام المخرمي. أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري. أخبرنا عبيد الله بن محمد أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي. قال سمعت احمد بن نصر بن طالب أبا طالب يقول سمعت أخا ميمون يقول قال لي عبد الله بن احمد بن حنبل قال لي أبي: كتبت حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، كنا نغسل الميت فمنا من يغتسل ومنا من لا يغتسل؟. قال قلت لا، قال: في ذاك الجانب المخرم، شاب يقال له محمد بن عبد الله يحدث به عن أبي هشام المخزومي عن وهيب فاكتبه عنه. أخبرنا ابن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت المخرمي يقول: ذكر أبو خيثمة يوماً فقال: كم تحفظون لابن جريج عن أبيه — وكان يحيى بن معين ثمة — فما أجاب البتة في واحد واندفعت أنا فقلت. وقال عبد الله: كنا نصف المخرمي بالمعرفة فذكرناه لصاحب حديث يقال له عمر بن اسماعيل أبو عامر — من أهل يبرود[1] — فقال: ان كيلجة أفادني أبواباً وقال الحديث فيها عزيز وأنا أذكر لكم بعض تلك الأبواب حتى تسألوا عنه المخرمي، فذكر: الرجل يدرك الوتر من صلاته، من قال: يتشهد، ومن قال: لا يتشهد. فلما أتيناه سألناه فقال لنا المخرمي: ليس ذاك من صناعتكم، ما حاجتكم اليه؟ وذاك أنه كان يرانا نتبع المسند فقلنا: فحدثنا بما عندك فيه، فحدثنا على المكان بستة أحاديث، فرجعنا الى الذي قال لنا فقلنا له: أملى علينا فيه ستة أحاديث، قال: ذا هول من الأهوال. أخبرنا علي بن أبي علي قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن ابن سعيد قال سمعت نصر بن احمد بن نصر يقول: كان محمد بن

(١) يبرود بليدة بين حمص وبعلبك

عبد الله المخرمى من الحفاظ المتقنين المأمونين أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه. ثم حدثنى الصورى حدثنا الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الكريم ابن أبى عبد الرحمن — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول : محمد بن عبد الله ابن المبارك مخرمى ثقة وكنيته أبو جعفر. أخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن الباغندى حدثنا محمد بن عبد الله ابن المبارك ، وكان حافظاً متقنا. أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لى أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر القاضى بغدادى ثقة كان حافظاً. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى مات فى سنة أربع وخمسين ومائتين.

-٢٩٣٦- محمد بن عبد الله ابن الخبازة الشاعر

محمد بن عبد الله بن يحيى بن زكريا ، أبو بكر الشاعر المعروف بابن الخبازة. له شعر كثير فى الزهد والرقائق والتذكير بالموت والمواعظ ، وكان عاصر احمد بن حنبل ورثاه حين مات. أخبرنا محمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا يوسف ابن عمر القواس قال سمعت أبا بكر بن مالك القطيعى يحكى — أظنه عن عبد الله بن احمد — قال : كنت أدعو ابن الخبازة وكان أبى ينهانا عن التغبير [1] فكنت اذا كان عندى أكتمه من أبى لئلا يسمع ، قال فكان ذات ليلة عندى وكان يقول ، فعرضت لابى عندنا حاجة وكانوا فى زقاق ، فجاء فسمعه يقول فتسمع فوقع فى سمعه شئ من قوله ، فخرجت لأنظر فاذا بابى يترجح ذاهباً وجائياً ، فرددت الباب ودخلت فلما ان كان من الغد قال لى : يا بنى اذا كان مثل هذا ، نعم هذا الكلام أو معناه.

-٢٩٣٧- محمد بن عبد الله ابن أبى الثلج

محمد بن عبدالله بن اسماعيل بن أبى الثلج ، وعبد الله هو المكنى أبا الثلج

(١) التغبير : هو رفع الصوت بالتغنى باشعار الصوفية وأذكارهم

وكنية محمد أبو بكر. رازى الأصل. سمع مصعب بن المقدام، وروح بن عبادة، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وقراداً أبا نوح، وأبا عاصم النبيل، وأبا النضر، وسعيد بن عامر، والحسن بن موسى الاشيب. روى عنه البخارى فى صحيحه، وابن ابنه محمد بن احمد بن محمد بن أبى الثلج، وأبو بكر بن أبى داود السجستانى وقال ابن أبى حاتم: محمد بن عبد الله بن أبى الثلج البغدادى كتبت عنه مع أبى وهو صدوق * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على منصور البوسنجى ـ بها ـ حدثكم احمد بن جعفر بن نصر الجمال الرازى حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل البغدادى حدثنا عبد الرحمن بن غزوان حدثنا شعبة عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر، أدع قومك غفار، غفر الله لها، وأسلمَ سالمها الله». قال لنا البرقانى بلغنى عن موسى بن هارون. قال: لم يرو شعبة من اسلام أبى ذر الا هاتين الكلمتين. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن محمد بن عبد الله بن اسماعيل المعروف بابن أبى الثلج مات فى سنة سبع وخمسين ومائتين، قال ابن قانع: أخبرنى بذلك ابن ابنه.

٢٩٣٨ ـ محمد بن عبد الله بن ميمون، أبو بكر الاسكندرانى. بغدادى الاصل سكن الاسكندرية فنسب اليها، وحدث عن الوليد بن مسلم، وسالم بن ميمون الخواص ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفى. روى عنه محمد بن هارون بن المجدر، ويحيى بن صاعد وأبو بكر بن أبى داود. وقال ابن أبى حاتم: كتبت عنه بالاسكندرية وهو صدوق ثقة * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى أخبرنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة. حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ـ بغدادى بالاسكندرية ـ حدثنا الوليد. قال ـ حدثنا الاوزاعى عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله: أنا الرحمن، وأنا خلقت الرحم، واشتققت

(م ـ بن عبد الله الاسكندرانى)

لها من اسمى ، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته » . حدثت عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : كتبت من خط أبى جعفر الطحاوى . قال : توفى أبو بكر محمد ابن عبد الله بن ميمون البغدادى فى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين ومائتين .

- ٢٩٣٩ - محمد بن عبد الله ابى سيار الحافظ

محمد بن عبد الله بن المستورد ، أبو بكر ويعرف بابى سيار الحافظ . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا جعفر النفيلى ، ويوسف بن عدى ، ويحيى بن بكير المقرئ ، ومحمد بن عبد الله بن نمير الكوفى ، والمعافى بن سليمان الرسعنى ، ونصر ابن عاصم الانطاكى . روى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم * أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الصلت أخبرنا محمد بن مخلد الدورى حدثنا أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنى ابراهيم بن محمد بن مالك الهمدانى . قال : سمعت خالد بن علقمة وعبد الملك بن سلع ونصر بن خارجة كلهم عن عبد خير بن يزيد قال قال على : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ، أبو بكر وعمر وقد كانت منا أشياء فان يعف الله فبرحمته وان يعذب فبذنوبنا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى السراج ـ وذكر أبا سيار ـ فقال : ثقة مأمون . قال لى أبو نعيم الحافظ : قدم أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد البغدادى أصبهان ، فقال ابراهيم بن أورمة : ما قدم عليكم مثل أبى سيار . أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر ابن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد العطار . قال : ومات أبو سيار سنة اثنتين وستين . زاد غير ابن مخلد فى شوال .

- ٢٩٤٠ - محمد بن عبد الله الاعسم المتوف

محمد بن عبد الله بن يزيد بن حيان ، أبو عبد الله الأعسم مولى بنى هاشم ويعرف بالمتوف سمع شبابة بن سوار ، وعلى بن عاصم ، وروح بن عبادة ،

وعبد العزيز بن أبان . روى عنه احمد بن هارون البرديجى ، والقاضى المحاملى ؛ ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد العطار أخبرنا محمد بن عبد الله مولى بنى هاشم حدثنا شبابة حدثنا خارجة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لى رسول

٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أريتك فى المنام مرتين ، كنت أوتى بك فى سرقة من حرير ، فيقال لى يا محمد هذه امرأتك فا كشفها فاذا هى أنت فاقول : إن يكن هذا من عند الله يمضه » قرأت فى كتاب ابن مخلد بخطه : فى سنة أربع وستين ومائتين فيها مات محمد بن عبد الله المتوف مولى بنى هاشم فى المحرم .

– ٢٩٤١ – محمد بن عبد الله أبو بكر الزهيرى

محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو بكر الزهيرى جار احمد بن حنبل . كان أحد الصالحين ، وحدث عن الهيثم بن جميل ، وعمرو بن عاصم ، وعلى بن قادم . واسماعيل ابن أبى أويس ، وأبى بلال الأشعرى . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن خلف وكيع ، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى – املاء – حدثنا أبو بكر الزهيرى حدثنا

١٥ الهيثم – يعنى ابن جميل – حدثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس : أنه كان اذا كلم أحداً أو نازعه فعل ذلك ثلاثا و يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جعفر – جارنا – حدثنا أبو عون الزيادى حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبى اسحاق

٢٠ عن البراء بن عازب عن أبى بكر قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فررنا براع فحلبت له كثبة لبن ثم أتيته بها فشرب صلى الله عليه وسلم . غريب جداً من رواية الأعمش عن أبى اسحاق ، لا أعلم حدث به

غير عبد الواحد بن زياد والله أعلم . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن عبد الله الزهيري بغدادي ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا بكر الزهيري مات في شوال من سنة خمس وستين ومائتين . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة خمس وستين ومائتين فيها مات أبو بكر الزهيري يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقين من شوال . بلغني أنه كان قائما يصلي فخر ميتاً .

٢٩٤٢ — محمد بن عبد الله البغدادي

محمد بن عبد الله بن نمير، البغدادي . حدثني محمد بن علي الصوري ـ لفظا من كتابه ـ حدثنا عبد الرحمن بن عمر المصري حدثنا أبو القاسم نصر بن محمد بن يعقوب الموصلي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير البغدادي حدثنا سلم [بن ميمون] الخواص حدثنا الحارث بن الحكم قال أنزل الله في بعض الكتب : أنا الله لا إله إلا أنا ، لولا أني قضيت النتن على الميت لحبسه أهله في البيوت ، وأنا الله لا إله الا أنا ، لولا أني قضيت السوس على الطعام لخزنه الملوك ، وأنا الله لا إله الا انا ، مرخص الأسعار والبلاد مجدبة ، وأنا الله لا إله الا أنا، مغلي الأسعار والاهراء [1] ملأى ، وأنا الله لا إله الا أنا ، لولا أني أسكنت الأمل القلوب لأهلكها التفكر .

٢٩٤٣ — محمد بن عبد الله العمري

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، العمري . حدث بمصر. كذلك حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا أبو الفتح بن مسرور أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس . قال : محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي بكر بن محمد بن زيد بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، من سكان بغداد قدم مصر وحدث بها عن محمد بن يوسف الفريابي، وأبي نعيم ، ومعاوية بن عمرو وعفان ، وطبقة نحوهم .

(١) الهري بالضم بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان

ـ ٢٩٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله المسروقى . حدث عن وجوده
محمد بن عبد الله المسروقى
فى كتاب جده . روى عنه محمد بن مخلد فى مسند أبى حنيفة .

ـ ٢٩٤٥ ـ محمد بن عبد الله بن مسلم ، الصفار اللاحقى . حدث عن على بن موسى بن
محمد بن عبد الله الصفار اللاحقى
جعفر العلوى . روى عنه عمر بن احمد بن روح البصرى * أخبرنا محمد بن عمر
٥ ابن بكير النجار حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلى حدثنا عمر بن احمد
ابن روح الساجى ـ بالبصرة ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم اللاحقى الصفار
ببغداد قال حدثنا على بن موسى الرضا حدثنا أبى موسى حدثنا أبى جعفر بن
محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده . قال قال أمير المؤمنين : ـ يعنى
عليا ـ صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من الشهر ، صيام الدهر ، من جاء بالحسنة
١٠ فله عشر أمثالها .

ـ ٢٩٤٦ ـ محمد بن عبد الله ، أبو لقمان النخاس نزل مصر وحدث بها عن أبى النضر
محمد بن عبد الله أبو لقمان النخاس
هاشم بن القاسم الكنانى . وعبيد الله بن موسى ، وسفيان بن بشر الكوفيين .
روى عنه أبو عبيد الله محمد بن الربيع الجيزى ، وعبد الرحمن بن اسماعيل ،
ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفيان ساكنا مصر . وكان ضعيفا يروى المنكرات
١٥ عن الثقات * أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق حدثنا أبو الحسن
على بن الحسين بن جعفر القطان ـ بالبصرة املاء فى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ـ
حدثنا أبو عبيد الله بن الربيع — بمصر — حدثنا أبو لقمان قال حدثنا هاشم
ابن القاسم حدثنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على
ابن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا غضب عمر،
٢٠ فأن الله يغضب إذا غضب » . أخبرنا التنوخى أخبرنا سهل بن احمد الديباجى
حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى — بمصر — حدثنا أبو لقمان البغدادى
وجعفر بن محمد الرازى . قالا : حدثنا سفيان بن بشر حدثنا حاتم بن اسماعيل

عن جعفر عن محمد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بديل بن ورقاء الخزاعى ينادى أيام منى : « إنها أيام أكل وشرب » ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى فى كتابه الىّ : قال لى محمد بن على الصورى أن محمد بن عبد الرحمن الأزدى أخبرهم به عن أبى الفتح بن مسرور عن ابن يونس : أن أبا لقمان توفى بمصر سنة ستين ومائتين . ٥

-٢٩٤٧- محمد بن عبد الله البطيخى

محمد بن عبد الله بن منصور ، أبو اسماعيل الشيبانى العسكرى الفقيه صاحب الرأى يعرف بالبطيخى . حدث عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ؛ ومحمد بن أبى السرى العسقلانى ، وسفيان بن بشر الكوفى ؛ روى عنه القاضى أبو عبد الله المحاملى ، وعبد الله بن اسحاق بن الخراسانى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى *

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى أخبرنا ١٠ محمد بن عبد الله بن منصور أبو اسماعيل الفقيه حدثنا محمد بن أبى السرى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى حدثنا أيوب عن ابن سيرين والحسن عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم سجد بعد السلام والكلام . قال الحسن : فنسخ وثبتت السجدتان . قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى : ابو اسماعيل البطيخى ثقة . اخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا اسماعيل ١٥ البطيخى مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

-٢٩٤٨- محمد بن عبد الله زرقان الزيات

محمد بن عبد الله بن سفيان ، الخضيب يعرف بزرقان الزيات . حدث عن عبدالله بن صالح العجلى . ومسدد . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو سهل ابن زياد القطان ، وماعلمت من حاله إلا خيراً ، وذكره الدارقطنى فقال لا بأس به *

أخبرنى محمد بن الحسين الأزرق حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ٢٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان — ويعرف بزرقان الزيات — حدثنا مسدد حدثنا هشيم حدثنا الشيبانى قال سمعت عبدالله بن أبى أوفى قال : غزونا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد . رواه يحيى بن محمد بن صاعد عن زرقان ، ورواه الدارقطني عن ابن زياد القطان ، وهو غريب من حديث هشيم عن الشيباني ، وغريب من حديث مسدد عن هشيم ، تفرد به زرقان والمحفوظ عن مسدد عن أبي عوانة عن أبي يعفور عن ابن أبي اوفى ، وقد روى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الشيباني وأبي يعفور عن ابن أبي أوفى .

٥

أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال : سنة ثلاث وثمانين ومائتين ؛ توفي زرقان الزيات الذي كان يحدث عن عبد الله بن صالح العجلي المقرئ وذلك لأيام من شوال .

-٢٩٤٩- محمد بن عبد الله

ابن المربع

محمد بن عبد الله بن عتاب . أبو بكر الانماطي يعرف بابن المربع . سمع عاصم بن علي ، واحمد بن يونس ، وسعيد بن داود ، ويحيى بن معين . روى عنه محمد بن مخلد ، واحمد بن كامل ، وأبو بكر الشافعي ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن مربع مات في سنة أربع وثمانين ومائتين وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي أن محمد بن عبد الله ابن عتاب بن المربع مات في جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين ومائتين قال : ولا أعلمه غيّر شيبه ، والصواب عندنا قول ابن كامل والله أعلم .

١٥

-٢٩٥٠- محمد بن عبد الله

الدينوري

محمد بن عبد الله بن مهران ، الدينوري . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، واحمد بن عبد الله بن يونس ، وحرب بن الحسن الطحان أحاديث مستقيمة * روى عنه عبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر الشافعي وذكره الدارقطني فقال : صدوق * أخبرنا احمد بن علي بن الحسن البادا أخبرنا عبد الباقي بن قانع حدثنا محمد عبد الله بن مهران الدينوري حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر . قال : كان الرجال والنساء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضؤن جميعاً . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار

٢٠

حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الله بن مهران الدينورى مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين .

٢٩٥١ — محمد بن عبد الله بن نميل ، الخلال . حدث عن احمد بن عبد الله بن يونس . روى عنه عبد الباقى بن قانع * أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عبد الباقى ابن قانع القاضى حدثنا محمد بن عبد الله بن نميل الخلال حدثنا احمد بن يونس حدثنا عمرو بن شمر حدثنا أبو اسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ثم أنظر قوماً تخلفوا عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن نميل الخلال مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين.

محمد بن عبد الله الخلال

قلت فى البغداديين أيضاً اسماعيل بن نميل الخلال وهو فى طبقة محمد بن عبد الله بن نميل هذا ، ولم يسم عبد الباقى بن قانع الذى ذكر تاريخ وفاته وما أعلم أى الرجلين عنى ، إلا أنه يغلب على ظنى أنه أراد محمد بن عبد الله هذا والله أعلم

٢٩٥٢ — محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ، القطان . والد أبى سهل وأصله من متوث . حدث عن ابراهيم بن الحجاج ، وعبد الله بن الجارود السلمى ، وغيرهما من البصريين . روى عنه ابنه أبو سهل أحاديث يسيرة * أخبرنا محمد بن الحسين ابن محمد المتوثى حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن الجارود السلمى — بالبصرة — حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن محمد بن عبد الرحمن عن يحيى بن عبيد البهرانى عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له فيشرب به اليوم والليلة ، ومن الغد وليلته ، فاذا كان اليوم الثالث أمر أن يسقى الخدم أو يهراق » .

محمد بن عبد الله القطان

٢٩٥٣ — محمد بن عبد الله العدوى ، يعرف بالقرمطى . مدينى الأصل حدث عن بكر ابن عبد الوهاب ، ويحيى بن سليمان بن فضالة . روى عنه محمد بن عمر بن غالب

محمد بن عبد الله القرمطى

وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد
ابن أيوب حدثنا محمد بن عبد الله القرمطى — من ولد عامر بن ربيعة ببغداد —
وأخبرنا الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط — باصبهان — أخبرنا أبو القاسم سليمان
ابن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن عبد الله القرمطى العدوى — من ولد عامر بن
٥ ربيعة — حدثنا عثمان بن يعقوب العثمانى حدثنا محمد بن طلحة التيمى حدثنا بشير
ابن ثابت بن أسيد بن ظهير . وحدثنى أيضاً عن أخته سعدى بنت ثابت عن
أبيهما ثابت عن جدهما أسيد بن ظهير قال : استصغر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رافع بن خديج يوم أحد ، فقال له عمه ظهير : يارسول الله إنه رجل رام ، فأجازه
رسول الله فأصابه سهم فى لبته فجاء به عمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
١٠ إن ابن أخى اصابه سهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحببت أن
نخرجه أخرجناه ، و إن أحببت أن تدعه فانه إن مات وهو فيه مات شهيداً » .
قال أبو القاسم إنما نسبوا الى القرامطه لأن النبى صلى الله عليه وسلم رأى عامراً
جدهم يمشى فقال : « إنه ليقرمط فى مشيته » .

٢٩٥٤ — محمد بن عبد الله . أبو عبد الله تلميذ بشر بن الحارث . روى أبو بكر المفيد
عنه عن بشر وسرى السقطى والفتح بن شخرف . ولا أعرف راويا عنه سوى
المفيد وليس بمعروف عندنا فالله أعلم * أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا أبو بكر محمد
ابن احمد بن يعقوب — الشيخ الصالح — حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله — تلميذ
بشر بن الحارث — حدثنا السرى بن مغلس السقطى حدثنا يحيى بن اليمان حدثنى
عبد السلام بن حرب عن يزيد بن أبى خالد عن محمد بن عبد الرحمن القرشى عن
٢٠ أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينما جبريل يطوف بى
أبواب الجنة قلت : ياجبريل أرنى الباب الذى تدخل منه أمتى ، قال فأرانيه » .
قال فقال أبو بكر : يارسول الله ليتنى كنت معك حتى أنظر اليه . قال فقال :

م بن عبد الله
تلميذ بشر الحافى

« يا أبا بكر أما إنك أول من يدخله من أمتي » . أخبرنا عبد العزيز بن علي الطحان أخبرنا أبو بكر المفيد قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله تلميذ بشر ابن الحارث يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي لنا أن لا نحب هذه الدار لأنها دار يعصى الله فيها ، فوالله لو لم يكن منا إلا أنا أحببنا شيئاً أبغضه الله تعالى لكفانا . ٥

-٢٩٥٥- محمد بن عبد الله أبو جعفر السراج

محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد ، أبو جعفر السراج . نزل الأهواز وحدث بها عن مردويه — صاحب فضيل بن عياض — وعن محمد بن عباد المكي ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي . روى عنه أهل فارس ، وكان مستقيم الحديث * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرنا محمد بن عبد الله ابن واقد البغدادي — بالأهواز — حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا عفان حدثنا ١٠ همام حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم — ونحن في الغار — لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ! قال : « يا أبا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما » أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم ابن الحسن الشاهد — بالبصرة — حدثنا علي بن اسحاق المادرائي حدثنا محمد بن احمد بن السكن أبو خراسان ومحمد بن عبيد الله المنادي وعلي بن سهل بن ١٥ المغيرة واحمد بن حرب البزاز أبو جعفر ومحمد بن غالب بن حرب وجامع بن اسماعيل الصائغ وعبد الله بن الحسن الحراني قالوا : حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام بن يحيى الأزدي باسناده مثله سواء . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال : و بلغتنا وفاة أبي جعفر محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد السراج — من سوق الاهواز — أنها كانت في آخر ٢٠ جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين .

-٢٩٥٦- محمد بن عبد الله الأحنف

محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، الأموي

يعرف بالأحنف . كان يخلف أباه عبد الله بن على على القضاء بمدينة السلام أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لم يزل عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب والياً – يعنى على القضاء بالجانب الشرقى من بغداد وعلى الكرخ أيضاً – من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين إلى ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين فان الفالج ضربه فيها وأسكت ، فاستخلف له ابنه محمد بن عبد الله على عمله كله فى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ، وكان سريا جميلاً واسع الأخلاق قريباً من الناس ، ولم يكن له خشونة فاضطربت الأمور بنظره ، ولبّس عليه فى أكثر أحواله ، وكان أمور السلطان أيضا كلها قد اضطربت ولم يزل على خلافة أبيه إلى سنة إحدى وثلثمائة . أنبأنى ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على أن محمد بن عبد الله بن على توفى ببغداد يوم السبت لتسع خلون من جمادى الأولى سنة احدى وثلثمائة ، وتوفى أبوه عبد الله بن على يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب، فكان بينه و بين أبيه ثلاثة وسبعون يوماً ودفن معه فى موضع واحد بالقرب من مقابر باب الشام .

-٢٩٥٧- محمد بن عبد الله ابن المنتجع

محمد بن عبد الله بن عمرو بن المنتجع ، أبو عمرو المروزى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن على بن خشرم ، واحمد بن عبد الله الفريانانى ، ومحمد بن اسماعيل الأحمسى ، وغيرهم . روى عنه محمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى ، وكان ثقة * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن عمرو المروزى . وحدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا على بن عمر بن محمد السكرى حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن المنتجع – قدم علينا حاجا – حدثنا على بن خشرم حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جدية عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: « ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين » .

-٢٩٥٨- محمد بن عبد الله أبو بكر الرازي

محمد بن عبد الله بن جُورويه ، أبو بكر الرازي .وقيل الجنديسابوري . قدم بغداد وحدث بها عن أبي حاتم الرازي وجماعة من طبقته . روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر وغيرهما * أخبرني الأزهري أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن جورويه الجنديسابوري ـ ببغداد سنة احدى عشرة وثلثمائة ـ حدثني أبي حدثنا يحيى بن غيلان بحديث ذكره * أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله بن جُورويه الرازي حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن يونس حدثنا سفيان . وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الامام ـ بأصبهان ـ أخبرنا سليمان ابن احمد الطبراني حدثنا ابن أبي مريم حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر . قال : جاءت الحمى تستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « من أنت ؟ قالت : الحمى ، قال : أتعرفين أهل قباء ؟ قالت : نعم . قال : اذهبي اليهم » فذهبت اليهم ، فنالوا منها شدة، فشكوا ذاك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم ، وإن شئتم كانت لكم كفارة وطهوراً .قالوا : تكون لنا كفارة وطهوراً » .لفظ حديث ابن المظفر .

-٢٩٥٩- محمد بن عبد الله النوفلي

محمد بن عبدالله بن سليمان بن عبدالله ، النوفلي . ذكر لي أبو نعيم الأصبهاني انه بغدادي قدم أصبهان . ثم أخبرنا أبو نعيم حدثنا احمد بن بندار بن اسحاق حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان النوفلي حدثنا جعفر بن عبدالواحد قال قال لنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا قرة بن خالد عن مرة بن سعيد عن عبد الله ابن معبد قال سمعت ابن عباس على منبر البصرة يقول . اللهم اصلح عبدك وخليفتك علياً أهل الحق أمير المؤمنين .

٢٩٦٠ - محمد بن عبد الله السامري
محمد بن عبد الله السامري ، حدث عن علي بن حرب الموصلي . روى عنه عبدالله بن ابراهيم الابندوني . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال سمعت أبا القاسم عبد الله ابن ابراهيم الأبندوني يقول قرأت على محمد بن عبد الله السامري ببغداد — وذكر الأبندوني أنه لا بأس به — حدثكم علي بن حرب حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي حدثنا مالك عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة فذكر مثل حديث قبله قال : « خمس من الفطرة ، تقليم الأظفار ، وقص الشارب ، ونتف الأبط ، وحلق العانة ، والاختتان » وكذا رواه معن بن عيسى والقعنبي ويحيى ابن يحيى وأبو مصعب عن مالك موقوفا ، ورواه بشر بن عمر الزهراني عن مالك باسناده مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم :

٢٩٦١ - محمد بن عبدالله الأصبهاني
محمد بن عبد الله بن سعيد بن هارون ، أبو بكر الأصبهاني ، وهو ابن أخي أبي صالح عبد الرحمن بن سعيد . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عصام ، وعبد الله بن محمد بن زكريا ، وأسيد بن عاصم الأصبهانيين وغيرهم . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو [حفص بن] شاهين ، وكان ثقة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن الفضل حدثنا أبو ١٥ بكر محمد بن عبيد الله بن سعيد بن هارون الأصبهاني — ببغداد — حدثنا أبو يعلى يعقوب بن محمد بن أبي الربيع البصري حدثنا سلمة بن محمد السمرقندي حدثنا خالد بن يزيد العمري حدثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (يومئذ تُحَدِّثُ أخبارها) : « هل تدرون ما أخبارها ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال . « فان ٢٠ أخبارها أن تقول عُمل عليّ في يوم كذا كذا وفي يوم كذا كذا » قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج بخطه : توفي أبو بكر محمد بن عبد الله بن سعيد بن هارون ابن أخي أبي صالح الأصبهاني في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وثلثمائة .

-٢٩٦٢- محمد بن عبد الله الخطاب

محمد بن عبد الله الخطاب، حدث عن علي بن عبد الله القراطيسي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

-٢٩٦٣- محمد بن عبد الله أبو بكر الأشناني

محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن ثابت، أبو بكر الأشناني. حدث عن علي بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، واسحاق بن راهويه، واحمد ابن حنبل، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وهشام بن عمار، وسرى السقطي، أحاديث باطلة، وكان كذابا يضع الحديث. روى عنه أبو عمرو بن السماك، والقاضي أبو الحسن الجراحي، ومحمد بن الخضر بن أبي خزام، وأبو بكر بن شاذان وغيرهم * أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « هبط علي جبريل فقال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام. ويقول: حبيبي إني كسوت حسن يوسف من نور الكرسي وكسوت حسن وجهك من نور عرشي، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد » ذكره الأشناني مرة أخرى بإسناد غير هذا * أخبرناه محمد بن طلحة النعالي حدثنا احمد بن محمد الصرصري حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأشناني حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « هبط علي جبريل فقال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: حبيبي إني كسوت حسن وجه يوسف من نور الكرسي وكسوت حسن وجهك من نور عرشي، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد ». ورواه مرة ثالثة خلاف ما تقدم * أخبرنيه أبو القاسم الأزهري حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا محمد بن عبد الله الأشناني حدثنا محمد بن حميد الرازي - بسر من رأى سنة اثنتين وأربعين ومائتين - حدثنا الفضل ابن موسى عن سليمان الطويل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن غالب عن

عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن على الواسطي حدثنا على بن الحسن الجراحي حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الأشناني ـ املاء من حفظه ـ حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة ، تسعة وتسعين لأبشهما وأحسنهما خلقاً ». رواه الاشناني مرة أخرى فوضع له اسناداً غير هذا * أخبرنيه عبدالله بن أبي الفتح حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأشناني ـ املاء سنة عشر وثلثمائة ـ حدثنا يحيى بن معين أخبرنا عبدالله بن ادريس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث الجراحي سواء * أخبرني أبو سعد الماليني ـ قراءة ـ حدثنا أبو بكر بن محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ثابت حدثنا سرى بن المغلس حدثنا أبو أسامة. وأخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الوند حدثنا محمد بن عبد الله الأشناني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن ابراهيم السكسكي عن أبي خالد ـ كذا قال لي أبو سعد وابن بكير معاً ـ عن عبد الله بن أبي أوفى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على على وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا . فقال : « يا أبا الحسن أحبهما فبحبهما تدخل الجنة » . رواه الأشناني مرة أخرى فركب له اسناداً غير هذا * حدثنيه عبيد الله بن أبي الفتح ـ من كتابه ـ حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن ابراهيم بن ثابت الاشناني حدثنا سرى بن مغلس السقطي ـ سنة احدى وسبعين ومائتين ـ حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على على بن أبي طالب وإذا أبو

بكر وعمر قد أقبلا فقال له: « يا أبا الحسن أحبهما، فبحبهما تدخل الجنة » . ولولم
يذكر التاريخ كان أخفى لبليته وأستر لفضيحته . وذلك أن سريا مات فى سنة
ثلاث وخمسين ومائتين ولا نعلم خلافاً فى ذلك * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب
المعدل حدثنا أبو بكر محمد بن الخضر بن زكريا بن أبى خزام المقرئ حدثنا محمد
ابن عبد الله بن ثابت الأشنانى حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد
حدثنا عبد الله بن ادريس بن يزيد الأزدى أخبرنا شعبة بن الحجاج عن عمرو
ابن مرة الجملى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البراء بن عازب عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال: « إن الله اتخذ لابى بكر فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء
معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة . للقبة أربعة آلاف باب، كلما اشتاق أبو بكر إلى
الله انفتح منها باب ينظر إلى الله عز وجل » . من ركب هـذا الحديث على مثل ١٠
هذا الاسناد فما أبقى من اطراح الحشمة والجرءة على الكذب شيئاً . ونعوذ بالله
من الخذلان، ونسأله العصمة عن تزيين الشيطان إنه ولى ذلك والقادر عليه . قال
محمد بن أبى الفوارس قرأت على أبى الحسن الدارقطنى قال : محمد بن عبد الله بن
ابراهيم بن ثابت الأشنانى كذاب دجال * أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن
ابراهيم البزاز حدثنا محمد بن عبد الله الأشنانى حدثنا يحيى بن معين حدثنا ١٥
الاسود بن عامر حدثنا شريك عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبادة بن
عبد الله الاسدى ـ كذا قال ـ عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة . عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال : « من جمع مالاً من مأثم، فوصل به رحماً أو تصدق
منه، أو جاهد فى سبيل الله، جمع جميعاً فقذف به فى جهنم » . ورواه الأشنانى مرة
أخرى باسناد غير هذا * أخبرناه محمد بن طلحة النعالى حدثنا أبو الفرج القاسم ٢٠
ابن عبد الله بن محمد بن جعفر الحمال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأشنانى
حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن

أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من جمع مالاً من مأثم فاوصل به رحماً أو تصدق به ، أو جاهد فى سبيل الله ، جمع جميعه فقذف به فى جهنم » * حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ثابت الأشنانى حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل حدثنا وكيع عن شعبة عن الحجاج عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هبط جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها ، فقلت : يا جبريل ما نزلت الىّ فى مثل هذا الزى ؟ قال : إن الله أمر الملائكة أن تتخلل فى السماء كتخلل أبى بكر فى الارض » ما أبعد الأشنانى من التوفيق تراه ما علم أن حنبلا لم يرو عن وكيع ولا أدركه أيضاً ! ولست أشك أن هذا الرجل ما كان يعرف من الصنعة شيئاً . وقد سمعت بعض شيوخنا ذكره فقال : كان يضع الحديث

﴿ وأنا أقول : إنه كان يضع مالا يحسنه ، غير أنه والله أعلم ـ أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا ونسأل الله السلامة فى الدنيا والآخرة .

ـ ٢٩٦٤ ـ محمد بن عبد الله أبو بكر الزقاق

محمد بن عبد الله ، أبو بكر الزقاق ، أحد شيوخ الصوفية الكبار ، وكان من أهل المجاهدات وله أحوال عجيبة وكرامات . حدثنا عبد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى قال سمعت على بن عبد الله بن جهضم يقول سمعت أبا بكر الرقى يقول : خرجت فى وسط السنة الى مكة وانا حدث السن ، وفى وسطى نصف جل[1] وعلى كتفى نصف جل ، فرمدت عينى فى الطريق فكنت أمسح دموعى بالجل ، فاقرح الجل الموضع فكان يخرج الدم مع الدموع ، فمن شدة الارادة وقوة سرورى بحالى لم أفرق بين الدموع والدم ، وذهبت عينى فى تلك الحجة ! وكانت الشمس اذا أثرت فى يدى قبلت يدى ووضعتها على عينى سروراً منى بالبلاء . وحدثنا عبد العزيز

---

(١) الجل ـ بكسر الجيم من المتاع ـ البسط والاكسية ونحوها . وبالضم ما تلبسه الدابة لتصان به

أيضاً حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهمذاني - بمكة - حدثني حسين بن محمد السراج. قال قال جنيد: رأيت ابليس في منامي وكأنه عريان، فقلت له: ماتستحي من الناس؟ فقال: بالله، هؤلاء عندك من الناس؟ لو كانوا من الناس ماتلاعبت بهم كما تتلاعب الصبيان بالكرة، ولكن الناس غير هؤلاء. فقلت له ومن هم؟ فقال قوم في مسجد الشونيزي قد أضنوا قلبي وأنحلوا جسمي، كلما هممت بهم أشاروا الى الله تعالى أكاد أحترق. قال جنيد: فانتبهت ولبست ثيابي وجئت الى مسجد الشونيزي وعلي ليل، فلما دخلت المسجد اذا أنا بثلاثة أنفس جلوس رؤوسهم في مرقعاتهم، فلما أحسوا بي قد دخلت المسجد أخرج أحدهم رأسه وقال: ياأبا القاسم أنت كلما قيل لك شيء تقبل؟! قال أبو الحسن: ذكر لي أبو عبد الله بن جابار أن الثلاثة الذين كانوا في مسجد الشونيزي: أحدهم أبو حمزة، وأبو الحسين النوري وأبو بكر الزقاق. حدثنا عبد العزيز بن أبي الحسن قال سمعت علي بن عبد الله ابن جهضم يقول سمعت الحسن بن احمد بن عبد العزيز يقول سمعت الزقاق يقول: لي سبعون سنة أرب هذا الفقر. من لم يصحبه في فقره الورع أكل الحرام النص. كتب الي أبو حاتم احمد بن الحسن الرازي يذكر أنه سمع محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ يقول حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد الصوفي حدثنا عبد الرحمن ابن احمد بن عيسى عن أبي الأديان. قال: كنت مع أستاذي أبي بكر الزقاق فرحدت، فنظرت اليه فرآني استاذي وأنا أنظر اليه فقال: يابني لتجدن غبه ولو بعد حين. فبقيت عشرين سنة وأنا أراعي ما أجد ذلك الغب، فنمت ليلة وأنا مفكر فيه فاصبحت وقد نسيت القرآن كله.

— ٢٩٦٥ — محمد بن عبد الله أبو بكر الشقاق

محمد بن عبد الله، أبو بكر الشقاق الصوفي. أخبرنا اسماعيل بن احمد النيسابوري أخبرنا محمد بن الحسين السلمي. قال: أبو بكر الشقاق بغدادي اسمه محمد بن عبد الله من أصحاب الجنيد، من أقران أبي العباس بن عطاء والكتاني. صحب أبا

سعيد الخزاز . ذكر غير السلمى أن اسم الشقاق احمد بن عبد الله ، كذلك أنبأنى
أبو سعد الماليني حدثنا ثقيف بن عبد الله حدثنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا
احمد بن عبد الله أبو بكر الشقاق صاحب أبى سعيد. قال قال أبو سعيد الخزاز :
اذا بكت أعين الخائفين فقد كاتبوا الله بدموعهم . حدثنا عبد العزيز بن أبى
٥ الحسن أخبرنا على بن عبد الله بن جهضم حدثنا يحيى بن المؤمل حدثنا أبو بكر
الشقاق قال سمعت أبا سعيد الخزاز يقول سمعت محمد بن منصور يقول : كان
بالكوفة رجل متعبد يأكل فى كل يوم نصف رغيف وكان قاعداً لا ينضجع ،
ويضع جبهته على ركبته من صلاة الى صلاة ، لا يتطوع بشئ غير الفرائض ،
ولا يتكلم البتة . فقلت له : لو تطوعت ؟ فقال : افهم ما ألقيه اليك ، إنى لست
١٠ أعصيه . قال أبو سعيد : هذا عبد رفع الله قدر موافقته لله فلزمها ، اذ كان الأمر
له ، ورفع له قدر مخالفته فاجتنبها ، وذلك من علمه بالله ، حتى توقف ونظر : من
الآمر له والناهى ، فبذل فى موافقته لله جهده .

-٢٩٦٦- محمد بن عبد الله أبو بكر المهرى

محمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو بكر المهرى . بصرى سكن بغداد وحدث
بها عن النضر بن طاهر ، وعلى بن الحسين الدرهمى ، وموسى بن خاقان ، والحسن
١٥ ابن عرفة ، والقاسم بن زاهر بن حرب . روى عنه محمد بن جعفر — زوج الحرة —
والقاضى أبو الحسن الجراحى ، ومحمد بن خلف بن جيان ، وأبو عمر بن حيويه ،
وأبو بكر بن شاذان، وكان ثقة * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو بكر
محمد بن خلف بن جيان حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف المهرى حدثنا الحسن
ابن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد
٢٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بى الى السماء مامررت بسماء
إلا وجدت فيها مكتوبا محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفى » هذا حديث
غريب من رواية الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد، ومن رواية أبى معاوية

عن الأعمش، تفرد بروايته محمد بن عبد الله المهرى إن كان محفوظا عنه عن الحسن بن عرفة ونراه غلطا . وصوابه * ما أخبرناه الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا اسماعيل بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد حدثنا الحسن بن عرفه حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامررت بسماء إلا رأيت فيها مكتوبا محمد رسول الله أبو بكر الصديق » وعند الحسن بن عرفة فيه إسناد آخر * أخبرناه أبو عمر بن مهدى ومحمد بن احمد بن رزق البزار وأبو الحسين بن الفضل القطان وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن محمد ابن ابراهيم بن مخلد . قالوا : حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنى عبد الله بن ابراهيم الغفارى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرج بى الى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمى فيها مكتوبا، محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفى »

-٢٩٦٧- محمد بن عبد الله السوسى

محمد بن عبد الله بن غيلان، أبو بكر الخزاز يعرف بالسوسى . سمع سوار ابن عبد الله القاضى، ومحمد بن يزيد الأدمى، والحسن بن الجنيد، واحمد بن منيع، والحسن بن الصباح البزاز، والفضل بن الصباح السمسار . روى عنه على بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطنى، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس. أخبرنا احمد ابن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن عبدالله بن غيلان الخزاز كان من ثقات المسلمين. حدثنى عبد العزيز بن على الأزجى ومحمد بن اسماعيل ابن عمر البجلى. قالا: قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : كان شيخنا محمد بن عبد الله ابن غيلان من الثقات . حدثنى عبد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن

جعفر . وحدثني الحسن بن محمد الخلال قال قرأت في كتاب أبي الحسين البواب بخطه . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع قالوا جميعاً . ان ابن غيلان مات في سنة اثلتين وعشرين وثلثمائة زاد ابن قانع في رجب .

-٢٩٦٨- محمد بن عبد الله ابن بليل

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد بن يزيد بن هارون ، أبو عبد الله الزعفراني المعروف بابن بليل ، وهو أخو القاسم بن عبد الله . سكن همذان وقدم بغداد غير مرة ، وحدث بها عن احمد بن بديل اليامي ، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، وطبقة نحوهما . روى عنه على بن عمرو الحريري ، وأبو الحسن الدارقطني وغيرهما . أخبرني احمد بن عمر بن روح النهرواني ـ بها ـ أخبرنا على بن عمرو الحريري أخبرنا محمد بن عبد الله الزعفراني ـ ببغداد ـ حدثنا عمر بن
١٠ مدرك أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد الحافظ ـ في كتاب طبقات أهل همذان ـ . قال : محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن زياد بن يزيد بن هارون أبو عبد الله الرجل الصالح ، أصلهم من واسط ، يعرف أبوه ببليل الزعفراني . روى عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وسعدان بن نصر ، والحسن بن أبي
١٥ الربيع ، وأبي يحيى محمد بن غالب العطار ، وعلى ومحمد ابني الحسين بن اشكاب ، وعلى بن سهل العفاني ، والعباس بن محمد الدوري ، وأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ، وأبي حاتم ، ومحمد بن مسلم بن واره ، والمنذر بن شاذان الرازيين ، وابراهيم بن احمد بن يعيش ، وابراهيم بن مسعود ، واحمد بن بديل . واحمد بن محمد البيقي ، واحمد بن منصور زاج . سمعت منه مع أبي وكتبنا عنه الكثير ، وهو
٢٠ ثقة صدوق ورع . سمع منه القاسم ابن أبي صالح ، وأبو عمران موسى بن سعيد الفراء ، ومحمد بن يحيى ، وأبو جعفر الصفار ، وعامة كهول بلدنا في وقته ؛ ورووا عنه . قال صالح سمعته يقول : عندى عن أبي زرعة نحو خمسين ألف حديث

وسمعته يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام سنة نيف وتسعين ومائتين وفى رأسه ولحيته بياض كثير فقلت : يارسول الله بلغنا أنه لم يكن فى رأسك ولحيتك إلا شعرات بيض فقال : ذاك لدخول سنة ثلاثمائة . قال صالح : توفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

٢٩٦٩ — محمد بن عبد الله المستعيني

محمد بن عبدالله بن الحسين ، أبو بكر العلاف ويعرف بالمستعيني . كان ينزل بسوق يحيى . وحدث عن على بن حرب . وأبى النضر اسماعيل بن عبد الله بن ميمون الفقيه ، والحسن بن عرفة ، وحماد بن الحسن بن عنبسة ، وعبد الله بن على ابن المديني ، ومحمد بن يوسف بن الطباع . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعي ، وأبو الحسن الدار قطني ، ويوسف بن عمر القواس ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : ان المستعيني العلاف مات في شعبان من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . حدثني احمد بن أبي جعفر القطيعي — وكتبه لى بخطه — قال سمعت أبا الحسن احمد بن الفرج بن منصور الوراق يقول: توفى أبو بكر المستعيني العلاف يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن المستعيني مات في سنة ست وعشرين وثلاثمائة . والأول الصواب والله أعلم .

٢٩٧٠ — محمد بن عبد الله السمرقندي

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحكم ، أبو احمد السمرقندي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن حبيش بن سعيد ، وخلف بن محمد بن عيسى الواسطيين ، وابراهيم ابن الحسن بن عيسى الحراني . روى عنه على بن عمر بن محمد السكرى * أخبرنا على بن أبي على أخبرنا على بن عمر الحربي حدثنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن محمد بن الحكم السمرقندي — قدم حاجاً — حدثني حبيش بن سعيد — بواسط — حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي بردة عن أبي

موسى . قال : إن أهل النار ليبكون الدم بعد الدموع ، ولمثل ماهم فيه فليبكى له .

٢٩٧١ — محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، أبو بكر الجراحي . حدث عن أبى الأشعث احمد بن المقدام العجلى ، وحميد بن الربيع ، وعلى بن الحسين بن إشكاب ومحمد بن عمرو بن حنان ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وسعدان بن نصر ، وعلى ابن داود القنطرى ، وعباس الدورى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ، وجعفر الصائغ ، واسماعيل بن اسحاق القاضى — أحاديث مستقيمة . روى عنه أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب .

محمد بن عبد الله أبو بكر الجراحى

٥

٢٩٧٢ — محمد بن عبد الله بن الحسن، التمار . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه ابن أخيه أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله التمار .

محمد بن عبد الله التمار

٢٩٧٣ — محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبيد بن زياد بن مهران بن البخترى ، أبو بكر الحلوانى ، والد أبى القاسم عبدالله بن محمد الثلاج الشاهد . ولد بحلوان على ماحكى ابنه أبو القاسم أنه قاله له فى سنة سبعين ومائتين ، ونزل بغداد وحدث عن ابراهيم بن زهير الحلوانى ، و يوسف بن يعقوب القاضى ، وأبى خليفة الفضل ابن الحباب البصرى ، وزكريا بن يحيى الساجى . ذكر ابنه أنه سمع منه وقال : غرق بإشكاب البصل على دجلة . وهو خارج إلى واسط فى أواخر شهر رمضان من سنة ست وعشرين وثلثمائة .

محمد بن عبد الله ابو بكر الحلوانى

١٠

٢٩٧٤ — محمد بن عبد الله السواق . حدث عن احمد بن منصور الرمادى . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الحنبلى المعروف بغلام الخلال * أخبرنا بشرى بن عبد الله أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الفقيه حدثنا محمد بن عبد الله السواق حدثنا احمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر حدثنا عاصم وثابت عن أنس : أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعامه ، فذهبت معه فأتينا بصحفة فيها مرق ، قد جعل فيها دباء ، فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء ليأكله

محمد بن عبد الله السواق

٢٠

٢٩٧٥ — محمد بن عبد الله بن عبد الواحد . وقيل ابن عبد الكريم بن عبد المغيث ، أبو جعفر البقلي . حدث عن محمد وعلى ابنى الحسين بن اشكاب ، وواحد بن ابراهيم البوسنجى ، ومحمد بن مهاجر أخي حنيف . روى عنه محمد بن ابراهيم بن نيطرا العاقولى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو بكر الأبهرى الفقيه ، والمعافى ابن زكريا الجريرى . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر الأبهرى حدثكم أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ببغداد قال الأبهرى : وكان ثقة . حدثنى احمد بن أبى جعفر قال سمعت أبا الحسن احمد بن الفرج الوراق يقول : توفى أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم البقلي يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

محمد بن عبد الله أبو جعفر البقلى

٥

٢٩٧٦ — محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، أبو الفضل الأموى . ولى القضاء ببغداد فى خلافة المتقى بالله ولا أعلم فى أى وقت مات . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال: استتر القاضى احمد بن عبد الله بن اسحاق وهو المعروف بالخرقى بعد ثلاثة أشهر من تقلده القضاء لما خرج المتقى الى الموصل ، فاستخلف على مدينة المنصور أبا الفضل محمد ابن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثم عاد المتقى فظهر أبو الحسن احمد بن عبد الله بن اسحاق وكان يحكم بنفسه .

محمد بن عبد الله أبو الفضل الاموى

١٥

٢٩٧٧ — محمد بن عبد الله ، أبو بكر الفقيه الشافعى المعروف بالصيرفى . له تصانيف فى أصول الفقه ، وكان فيهما عالماً ، وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادى ، ومن بعده ، لكنه لم يرو كثير شئ . أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدى المصرى — بدمشق — حدثنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن اسحاق ابن يزيد الحلبى — بمصر — حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى الشافعى — ببغداد — حدثنا الرمادى حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن

محمد بن عبد الله الصيرفى

٢٠

معقل عن وهب بن منبه قال: الدراهم والدنانير خواتيم الله فى الارض، من ذهب بخاتم الله قضيت حاجته. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر الشافعى مات فى شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلثمائة. قال غيره عن ابن قانع: مات فى يوم الخميس لثمان بقين من الشهر.

- ٢٩٧٨ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسين بن على بن جعفر بن عامر، أبو بكر الاسدى والد القاضى أبى محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن الاكفانى. حدث عن احمد بن عبد الجبار العطاردى، وفوزان صاحب احمد ابن حنبل. روى عنه ابنه أبو محمد، وكان ثقة نبيلاً.

محمد بن عبد الله الاسدى ابن الاكفانى

- ٢٩٧٩ - محمد بن عبد الله بن هارون، أبو حامد يعرف بابن أسد. حكى عن ابراهيم الحربى قوله. أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال وجدت فى كتاب والدى بخطه سمعت أبا عبدالله الحسين بن بكران المتطبب قال سمعت أبا حامد محمد بن عبدالله بن هارون المعروف بابن أسد يقول سمعت ابراهيم الحربى يقول: منكر زماننا معروف زمان ما أتى، ومعروف زماننا منكر زمان قد مضى، ولئن نقص غيرنا منا كما نقصنا من غيرنا، ينزل الناس حتى يصيروا بمنزلة القردة والخنازير. سمى غيره هذا الشيخ احمد بن عبدالله، وسنذكره بعد فى باب احمد إن شاء الله.

محمد بن عبد الله ابن اسد

١٥

- ٢٩٨٠ - محمد بن عبد الله، أبو بكر الأبنوسى الطلاء. حدث عن محمد بن الحسن ابن بدينا. روى عنه عبد الله بن احمد بن عبد الله التمار، وذكر أنه سمع منه فى جامع الرصافة.

محمد بن عبد الله الابنوسى الطلاء

- ٢٩٨١ - محمد بن عبد الله بن الجنيد، أبو الحسين التميمى البزاز. ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن عبد الله بن احمد بن حنبل.

محمد بن عبد الله التيمى

- ٢٩٨٢ - محمد بن عبد الله، أبو جعفر الفرغانى الصوفى. نزل بغداد ولزم الجنيد بن

محمد بن عبدالله أبو جعفر الفرغانى

محمد ، واشتهر بصحبته و روى عنه كلامه . حكى عنه أبو العباس محمد بن الحسن ابن الخشاب وغيره . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت أبا العباس بن الخشاب يقول سمعت أبا جعفر محمد بن عبدالله الفرغانى يقول : التوكل باللسان يورث الدعوى، والتوكل بالقلب يورث المعنى

— ٢٩٨٣ — محمد بن عبد الله المروذى

محمد بن عبدالله بن محمد ، المروذى . قدم بغداد وحدث بها عن زيد بن المهتدى . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

— ٢٩٨٤ — محمد بن عبد الله ابو بكر المعمرى

محمد بن عبد الله بن سفيان بن أبى سفيان محمد بن حميد، المعمرى يكنى أبا بكر . سمع محمد بن الفرج الأزرق ، والحارث بن أبى اسامة ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، وابراهيم بن اسحاق بن الحسين الحربيين ، ومحمد بن المطلب الخزاعى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، والحسن بن على المعمرى. حدث عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين وأبو القاسم بن الثلاج ، وكان ثقة . انتقل إلى البصرة بأخرة وأحسبه بها مات . أخبرنا عنه القاضى أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمى ، وأبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق، وذكر لنا أبو العلاء أنه سمع منه فى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة بالبصرة

— ٢٩٨٥ — محمد بن عبد الله المعدل الزاهد

محمد بن عبد الله بن دينار ، أبو عبد الله المعدل الزاهد من أهل نيسابور . سمع الحسين بن الفضل البجلى ، والسرى بن خزيمة ، ومحمد بن احمد بن أنس ، ومحمد بن أشرس ، واحمد بن محمد بن نصر اللباد ، واحمد بن سلمة النيسابوريين روى عنه أهل بلده ، وقدم بغداد حاجا وحدث بها ، فروى عنه من أهلها أبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة، وكان فقيها عارفا بمذهب أبى حنيفة ، ورغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة ، ويقال إنه لم ير فى وقته لأهل الرأى أشد اجتهاداً ولا أدوم صيام النهار ،وقيام الليل منه ، مع صبره على الفقر وطلبه للكسب الحلال ، وأكله من عمل يده .وكان يحج فى كل عشر سنين . ويغزو فى كل ثلاث سنين *

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا عمر بن احمد الواعظ أخبرنا محمد بن عبد الله ابن دينار النيسابوري — قدم حاجا — حدثنا احمد بن محمد بن نصر اللباد حدثنا عمر بن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب حدثنا أبو حازم عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي » تفرد به عمر بن ابراهيم — ويعرف بالكردي — عن ابن أبي ذئب ، وعمر ذاهب الحديث. أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال : توفي محمد بن عبد الله بن دينار المعدل منصرفه من الحج ببغداد يوم الاثنين غرة صفر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة الخيزران بقرب أبي حنيفة .

-٢٩٨٦- محمد بن عبد الله أبو بكر المقرئ

محمد بن عبد الله بن جَبُلَةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو بكر المقرئ البغدادي ساكن طرسوس . قدم دمشق قبل سنة أربعين وثلاثمائة وحدث بها عن احمد بن محمد بن غالب — غلام الخليل البصري ، واسحاق الحربي ، واحمد ابن حاتم بن ماهان الساهري ، والحارث بن أبي اسامة التميمي ، ونحوهم . روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي . وقال لي عبد العزيز بن احمد الكتاني : ١٥ حدث هذا الشيخ عن يوسف بن سعيد بن مسلم ، واحمد بن شيبان الرملي وكان شيخاً فيه نظر .

-٢٩٨٧- محمد بن عبد الله أبو بكر العبدي

محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب بن محمد بن أبي الورقاء قايد بن عبد الرحمن ، أبو بكر العبدي . وقايد أبو الورقاء هو الذي يروي عن عبد الله بن أبي أوفى . سمع محمد بن القاسم بن المغيرة الجوهري ، ويحيى بن أبي طالب ، ومحمد ٢٠ ابن أبي العوام ، ومحمد بن صالح الذارع ، والحسن بن سلام السواق ، والحارث ابن أبي اسامة ، ومحمد بن غالب التمتام . روى عنه أبو الحسن الدارقطني وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل القطان وكان ثقة * حدثنا

محمد بن الحسين بن الفضل حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب
حدثنا يحيى بن أبي طالب أبو عامر العقدى حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ـ يعني ـ : «بئس مالأحدكم أن يقول
نسيت أنه كيت وكيت ، بل هو نُسِّيَ أو أنسى ، واستذكروا القرآن فانه أشد
تفصيا من صدور الرجال من النَّعَمَ من عُقُلها» . حدثنا ابن الفضل قال قال ابن ٥
عتاب : ولدت في شعبان لست بقين من سنة اثنتين وستين ومائتين . قرأت في
كتاب أبي الحسن بن رزقويه : توفى محمد بن عبد الله بن عتاب في يوم الاثنين
لخمس بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلثمائة . وحدثني عبيد الله بن أبي
الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن ابن عتاب مات في صفر من سنة أربع
وأربعين وثلاثمائة . ١٠

- ٢٩٨٨ - محمد بن عبد الله أبو بكر البغدادي

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن الحكم بن فروخ بن الشاه
ابن شيرزاذ بن هرار بنده ، أبو بكر البغدادى . مروزى الأصل كان ينزل
قريبا من بستان القس ، وكان أبوه أحد الكتاب ببغداد . خرج أبو بكر عن
بغداد إلى مصر ، فحدث بها عن احمد بن اسحاق بن صالح الوزان . روى عنه
أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور وقال : كان ثقة . وتوفى ببعض قرى ١٥
مصر قريبا من سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

- ٢٩٨٩ - محمد بن عبد الله ابن أبي القطرى

محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن محمد بن موسى بن ابراهيم ، أبو بكر ويقال
أبو طاهر المعروف بابن أبي القطرى الوراق الاباوردى . قدم بغداد وحدث بها
عن عبد الله بن محمد بن خلاد القطان البصرى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور
أيضا ، وذكر أنه سمع منه بقصر وضاح قريبا من الشرقية . قال : وكان ثقة . ٢٠

- ٢٩٩٠ - محمد بن عبد الله الزعفراني

محمد بن عبد الله بن عبيد ، أبو عبد الله الزعفراني الفقيه . حدث عن احمد
ابن الهيثم البزاز ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، ومحمد بن غالب التمام وطبقتهم

روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال: سمعت منه فى جامع المنصور، وما علمت من أمره الا خيرا .

-٢٩٩١- محمد بن عبد الله بن عمرويه، أبو عبد الله — ويقال أبو بكر الصفار — ويعرف بابن علم. سمع محمد بن اسحاق الصاغانى، واحمد بن أبى خيثمة. وكان جميع ما عنده عنهما جزء واحد، وفى آخره حكايات عن صالح وعبد الله ابنى احمد بن حنبل، ومحمد بن نصر الصائغ. حدثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وهلال بن محمد الحفار، وأبو على بن شاذان، وغيرهم. ولم أسمع أحداً من أصحابنا يقول فيه الا خيرا * أخبرنا محمد بن الحسين القطان وهلال بن محمد الحفار — قال محمد أخبرنا، وقال هلال حدثنا — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا حسن بن موسى الأشيب أخبرنا عقبة الأصم حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه عز وجل» قال محمد بن أبى الفوارس: يقال إن ابن علم كان قد أتى عليه مائة سنة وسنة واحدة وإن مولده سنة ثمان وأربعين ومائتين. وقال لنا أبو على بن شاذان: سمعت من أبى عبد الله بن علم سنة تسع وأربعين وثلثمائة، وفى هذه السنة مات يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، وكان قد جاوز المائه سنة .

محمد بن عبد الله ابن علم

٥

١٠

١٥

-٢٩٩٢- محمد بن عبد الله بن احمد، أبو الحسين الهروى المزنى. من ولد عبد الله بن مغفل، قدم بغداد وحدث بها عن أبى نصر احمد بن محمد بن عبد الله القيسى الانصارى. روى عنه الدارقطنى .

محمد بن عبد الله الهروى المزنى

-٢٩٩٣- محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة، أبو الحسن بن أبى عمر المقرئ النقاش. سمع أبا على الحسن بن الحسين الصواف، وأبا جعفر بن بدينا. حدثنا عنه على بن المظفر — المعروف بالاصبهانى — وكان ثقة صالحاً، ديناً فاضلا. أخبرنا على بن المظفر

محمد بن عبد الله المقرئ النقاش

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة المقرئ النقاش — املاء — حدثنا أبو على الحسن بن الحسين الصواف حدثنا احمد بن المقدام : حدثنا بشر ابن المفضل عن الجراح قال حدثنى فرقد السبخى قال قال لى ابراهيم : يافرقد هل تدرى ما سوء الحساب ؟ قلت لا . قال : أن يحاسب العبد بذنبه كله لا يغفر له منه شئ . قرأت بخط أبى الحسن احمد بن رضوان المقرئ : توفى ابن أبى عمر النقاش فى سنة اثنتين وخمسين — يعنى وثلثمائة — عشية يوم الاربعاء ودفن فى يوم الخميس لأربع بقين من شهر ربيع الأول .

- ٢٩٩٤ - محمد بن عبد الله ابو عبد الله المزنى

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل ابن حسان بن عبد الله بن مغفل المزنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا عبد الله . وهو من أهل هراة . قدم بغداد حاجا وحدث بها لما صدر من حجه وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة عن احمد بن نجدة الهروى ، وعن على بن محمد بن عيسى الجكانى نسخة أبى اليمان الحكم بن نافع . روى عنه الدارقطنى ، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو على بن شاذان ، وهو نسيبه لنا وكان ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبى بكر . قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهروى المزنى — من ولد عبد الله بن مغفل — أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن الجكانى أخبرنا أبو اليمان الحكم بن نافع . أخبرنى شعيب بن دينار عن ابن شهاب الزهرى أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر . قال : شرب عبد الرحمن بن عمر وشرب معه أبو سروعة عقبة بن الحارث ونحن بمصر فى خلافة عمر بن الخطاب — فسكرا ، فلما صحوا انطلقا الى عمرو بن العاص — وهو أمير مصر — فقالا : طهرنا فانا قد سكرنا من شراب شربناه ، قال عبدالله بن عمر : ولم أشعر أنهما أتيا عمرو بن العاص ، قال فذكر لى أخى أنه قد سكر ، فقلت له ادخل

الدار أطهرك . فأذنني أنه قد حدث الأمير . قال عبد الله بن عمر : فقلت والله لا تحلق اليوم على رؤس الناس ، أدخل أحلقك — وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد فدخل معي الدار ، قال عبد الله : فحلقت أخي بيدي ، ثم جلدهم عمرو بن العاص فسمع عمر بن الخطاب . فكتب الى عمرو : أن ابعث إليّ بعبد الرحمن بن عمر

٥ على قتب ، ففعل ذلك عمرو ، فلما قدم عبد الرحمن على عمر جلده وعاقبه من أجل مكانه منه ، ثم أرسله ، فلبث أشهرا صحيحا ثم أصابه قدره ، فيحسب عامة الناس أنه مات من جلد عمر ولم يمت من جلده . سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن المغفلي فقال : هو ابن عم شيخنا بشر بن محمد المزني ، قيل فكيف حاله ؟ قال : لم أدركه قيل فهل سمعت أهل هراة يذكرونه بشيء ؟ فقال : ما سمعت فيه الا خيرا .

١٠ حدثني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله النيسابوري أن محمد بن عبد الله المغفلي مات بنيسابور في يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وقد قارب الثمانين سنة .

— ٢٩٩٥ — محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان ، أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي . ولد بجبل وسكن بغداد وسمع محمد بن الجهم السمري ، ومحمد

محمد بن عبد الله بن عبدويه الجبلي

١٥ ابن الفرج الأزرق ، وأبا قلابة الرقاشي ، ومحمد بن شداد المسمعي ، واحمد بن عبيد الله النرسي ، وعبد الله بن روح المدائني ، وأبا الوليد بن برد الانطاكي ، ومحمد بن ربح البزاز ، ومحمد بن مسلمة الواسطي ، ومحمد بن سليمان الباغندي ومحمد ابن غالب التمتام ، واحمد بن محمد البرتي ، واسماعيل بن اسحاق القاضي ، وأبا اسماعيل الترمذي ، وجماعة يطول ذكرهم . وكان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن

٢٠ التصنيف ، جمع أبوابا وشيوخا ، وكتب عنه قديما وحديثا . فحدثني محمد بن علي ابن مخلد . قال : رأيت جزءاً فيه مجلس كتب عن ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلثمائة ، و بعده مجلس كتب عن أبي بكر الشافعي في ذلك الوقت ولما منعت

الديلم ببُغداد الناسَ أن يذكروا فضائل الصحابة ، وكتبت سب السلف على المساجد ، كان الشافعي يتعمد في ذلك الوقت املاء الفضائل في جامع المدينة ، وفي مسجده بباب الشام ، ويفعل ذلك حسبة ، ويعده قربة . وحدثني أبو القاسم الأزهري أنه سمع الحسن بن رزقويه لما حدث يقول : أدركتني دعوة أبي بكر الشافعي ، وذلك أنه دعا الله لي بأن أبقى حتى أحدث ، فاستجيب له فيّ . فروى ٥
عن الشافعي وأبوالحسن الدارقطني ، وأبوحفص بن شاهين ، ومن بعدهما. وحدثنا عنه ابن رزقويه ، وابن الفضل القطان ، وأبوالقاسم بن المنذر ، وعبد العزيز بن محمد الستوري ، ومحمد بن أبي الفوارس ، وعلي بن احمد بن عمر المقرئ ، وعبدالله ابن يحيي السكري ، وعلي بن احمد الرزاز ، وطلحة بن علي الكتاني ، ومحمد بن عمر النرسي ، وجماعة آخرهم أبو طالب بن غيلان السمسار * أخبرنا محمد بن محمد ١٠
ابن ابراهيم بن غيلان — من أصل كتابه غير مرة — حدثنا أبو بكر الشافعي — املاء — حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء . قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هل في البيت الا أنتم يابني عبد المطلب؟» ١٥
قلنا لا يارسول الله . قال : « إذا نزل بأحدكم هم ، أو غم ، أو سقم ، أو أزل [1] ، أو لأواء — قال وذكر السادسة فنسيتها — فليقل : الله ، الله ربي لا أشرك به شيئا » هكذا رواه الشافعي عن البرتي ، ووهم فيه ، إذ قدم محمد بن عبد الله على مسعر ، وصوابه عن أبي معاوية وهو شيبان بن عبد الرحمن عن مسعر عن محمد . وكذلك
رواه غير الشافعي عن البرتي * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن ٢٠
محمد الصفار حدثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي . وأخبرناه الحسن بن أبي بكر

---

(١) الازل — بفتح الهمزة واسكان الزاى بعدها لام — الضيق والشدة.

أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمر . وحدثنا عبد الوارث حدثنا شيبان حدثنا مسعر عن محمد بن عبد الله عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء بنت عميس . قالت جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله فقال : « هل الا أنتم يا بنى عبد المطلب ؟ » فقلنا لا . فقال : « إذا نزل بأحد منكم كرب ، أو غم ، أو سقم ـ وفى حديث ابن زياد — إذا نزل باحد منكم غم ، أو هم . أو سقم ، أو لأواء ، أو أزل ـ وذكر السابعة فأنسيتها ـ فليقل : الله ، الله ربى لا أشرك به شيئا ثلاث مرات » . أخبرنا الأزهرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى ؛ كان يقول لنا إنه جبلٌى . وكان ثقة مأمونا . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : — وسئل الدارقطنى عن محمد بن عبد الله الشافعى — فقال : أبو بكر جبلٌى ثقة مأمون ، ما كان فى ذلك الزمان أوثق منه ، ما رأيت له الا أصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط . أخبرنى على بن احمد الرزاز قال سمعت أبا بكر الشافعى يقول : ولدت فى أحد الجمادين سنة ستين ومائتين . حدثنى محمد بن احمد بن رزقويه وعبد الله بن يحيى السكرى والحسين بن شجاع الصوفى ومحمد ابن عمر النرسى : أن الشافعى مات فى سنة أربع وخمسين وثلثمائة . قال ابن رزقويه : توفى يوم الاربعاء ودفن يوم الجمعة باكرا لثلاث عشر بقين من ذى الحجة وصليت على قبره بقرب قبر احمد بن حنبل . وقال السكرى : توفى يوم الثلاثاء لأربع عشر بقين من ذى الحجة ، ودفن يوم الأربعاء بالغداة . وقال الصوفى : توفى يوم الاربعاء وقت الظهر ودفن يوم الخميس لتسع خلون من ذى الحجة . وقال النرسى : توفى فى يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس باكرا لثلاث عشر بقين من ذى الحجة . قرأت بخط الدارقطنى مثل قول النرسى .

-٢٩٩٦- محمد بن عبد الله أبو سعيد المروزى

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن غالب بن مشكان، أبو سعيد المروزى. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمود السعدى، ويحيى بن ساسويه، ومحمد بن عمير بن هشام الرازى. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى، وأبو الحسن الدارقطنى، وابن رزقويه، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى حدثنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن ابراهيم المروزى — قدم علينا ٥ فى سنة أربع وخمسين وثلثمائة — حدثنا عبدالله بن محمود حدثنا ابن أبى عمر العدنى حدثنا عبد الله بن وهب المصرى عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا رأيتم الرجل يتعاهد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول: إنما يَعْمُرُ مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ». ١٠

-٢٩٩٧- محمد بن عبد الله أبو أحمد البزاز

محمد بن عبد الله بن يوسف بن سوار بن مسمع بن ثابت، أبو احمد البزاز البخارى. قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن مسبح بن سعيد، واسحاق بن احمد ابن خلف البخاريين، وعمر بن محمد بن يحيى السمرقندى، واحمد بن محمد بن الفضل البلخى، وأبى نعيم بن عدى الجرجانى. روى عنه الدارقطنى، وسمع منه أبو الحسن بن رزقويه. أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودى ١٥ أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن يوسف بن سوار البخارى — قدم للحج — حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله النيسابورى. قال: توفى أبو احمد بن يوسف البزاز ببخارى سنة سبع وخمسين وثلثمائه، وكان من الامناء الصالحين. أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى. قال: توفى محمد بن عبد الله بن يوسف ٢٠ ابن سوار الشافعى البزاز ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة ستين وثلثمائة.

-٢٩٩٨- محمد بن عبد الله الصليقى

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة بن قطن بن ابراهيم، أبو الحسن التميمى

المعروف بالسليقى ؛ من أهل نيسابور. سمع محمد بن ابراهيم البوسنجى ، وجعفر بن محمد الترك ، وابراهيم بن على الذهلى ، وموسى بن العباس الجوينى ، وقدم بغداد وحدث بها. حدثنا عنه ابن رزقويه . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة السليقى حدثنا موسى بن العباس الجوينى۔ أبو عمران القاضى بخبر غريب ۔حدثنا احمد بن اسماعيل بن محمد ابن العباس الحرانى أبو الحسين حدثنا المعافى حدثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً ، فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا » . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله النيسابورى قال : توفى أبو الحسن بن عبدة السليقى ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من المحرم سنة أربع وستين وثلثمائة. ودفن ذلك اليوم. وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

- ٢٩٩٩ - محمد بن عبد الله السامرى

محمد بن عبد الله بن احمد بن خالد، السامرى. سكن بلاد الشام وحدث عن عبد الله بن محمد البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود . روى عنه تمام بن محمد الدارى وذكر أنه كان حافظا .

- ٣٠٠٠ - محمد بن عبد الله السختيانى

محمد بن عبد الله بن على بن الحسن بن عبد الرحمن بن عمرو ، أبو الفضل السختيانى من أهل مرو . قدم بغداد فى سنة ثمان وستين وثلثمائة، وحدث بها عن أبى عصمة محمد بن احمد بن عباد المروزى عن أبى رجاء محمد بن حمدويه الهورقانى كتاب تاريخ المراوزة . روى عنه أبو احمد بن جامع الدهان . وأبو عبد الله احمد ابن محمد بن الأبنوسى ، وأبو بكر محمد بن الفرج البزاز ، وكان ثقة .

- ٣٠٠١ - محمد بن عبد الله الكاوذانى

محمد بن عبد الله بن محمد الكاوذانى * أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكاوذانى .حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الكاوذانى۔ بمدينة السلام۔

حدثنا أبو العباس احمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب - بمدينة الفرات - حدثنا محمد بن سلمة الأموى - بهيت - حدثني محمد بن القاسم الأموى عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن أبي طالب . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أوحى الله تعالى إلى داود : يا داود إن العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فأحكمه بها في الجنة ، قال داود : يارب ومن هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكمه بها في الجنة ؟ قال : عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم أحب قضاءها فقضيت على يديه أو لم تقض » . عباس الكلوذاني غير ثقة وشيخه الذي حدثنا عنه مجهول و يغلب على ظني أنه أبو الفضل الشيباني نسبه عباس إلى أنه كلوذاني ليستر أمره . وأبو الفضل يروى عن احمد بن سعيد الثقفي

٣٠٠٢ - محمد بن عبد الله أبو بكر البزاز

محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل ، أبو بكر البزاز . سمع جعفر بن محمد ابن المغلس ، واحمد بن عبد الله الوكيل ، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري . وروى عن محمد بن احمد بن هارون الفقيه عن ابراهيم بن الجنيد كتبه حدثنا عنه علي بن محمد بن عبد الله الحذاء المقرئ ، وأبو بكر البرقاني وسألت البرقاني عنه فقال : كان فاضلاً زاهداً يقرئ القرآن وينزل مربعة الحرسي ، وكان ثقة . قال محمد بن أبي الفوارس : توفى أبو بكر محمد بن عبد الله بن اسماعيل البزاز يوم الأربعاء سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثلثمائة ، وكان خيراً ديناً ثقة صالحا . ودفن إلى جنب قبر أبي الحسن المصري ، وكان قديماً يصلي بالمصري .

٣٠٠٣ - محمد بن عبد الله ابن بخيت الدقاق العكبري

محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت ، أبو بكر الدقاق العكبري سكن بغداد وحدث بها عن خلف بن عمرو ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبريين ، وجعفر الفريابي ، ومحمد بن جرير الطبري ، والحسن بن الطيب الشجاعي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وعمر بن محمد الشدائي . ومن بعدهم . حدثنا عنه ابن ابنه أبو الحسن احمد بن الحسين ، وعلي بن عبد العزيز الطاهري ، وعبد الوهاب بن الحسين

ابن عمر بن برهان الغزال ، وابراهيم بن عمر البرمكى ، وكان ثقــة . وهو محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت بن محمــد بن عبــد الله بن نصر بن أعين بن مالك ابن نهار بن ثعلبة بن قطيف بن بهشل بن مسعود بن الأســود بن علقمة بن عدى ابن عمرو بن عائذ بن خالد بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . نسبه

٥ لنا احمــد بن الحسين بن أبى بكر بن بخيت وقال لنا : مات جدى فى سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وقد وهم فى هذا القول . والصواب ما حدثت عن أبى الحسن ابن الفرات . قال : توفى أبو بكر بن بخيت الدقاق فى ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، وكان ثقة مستوراً حسن الأصول ، ثم أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى . قال : توفى أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق فى يوم الأربعاء مستهل

١٠ ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

-٣٠٠٤- محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح . أبو بكر الفقيه المالكى الأبهرى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى عروبة الحرانى ، ومحمــد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن الحسين الأشنانى وعبدالله بن زيدان الكوفى ، وأبى بكر بن أبى داود السجستانى وخلق سواهم من البغداديين والغرباء . وله تصانيف فى شرح مذهب مالك بن

محمد بن عبد الله الأبهرى

١٥ أنس والاحتجاج له ، والرد على من خالفه ، وكان امام أصحابه فى وقتــه . حدثنا عنه ابراهيم بن مخلد ، وابنه اسحاق بن ابراهيم ، واحمد بن على البادا ، وأبو بكر البرقانى ، ومحمد بن المؤمل الأنبارى ، وعلى بن محمد بن الحسن الحربى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى ، والحسن بن على الجوهرى ، وغيرهم . وذكره محمــد بن أبى الفوارس فقال : كان ثقة أميناً مستوراً . وانتهت اليه الرياسة فى مذهب مالك .

٢٠ حدثنا محمد بن المؤمل الأنبارى حدثنا أبو بكر الأبهرى ـ محمد بن عبد الله بن محمــد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب ابن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن ســعد بن

زيد مناة بن تميم حدثنا القاضى أبو العلاء الواسطى . قال : كان أبو بكر الأبهرى معظماً عند سائر علماء وقته لايشهد محضراً إلا كان هو المقدم فيه ، وإذا جلس قاضى القضاة أبو الحسن بن أم شيبان أقعده عن يمينه ، والخلق كلهم من القضاة والشهود والفقهاء وغيرهم دونه . وسئل أن يلى القضاء فامتنع ، فاستشير فيمن يصلح لذلك فقال : أبو بكر احمد بن على الرازى ، وكان الرازى تزيد حاله على منزلة الرهبان فى العبادة فأريد للقضاء فامتنع ، وأشار بأن يولى الأبهرى . فلما لم يجب واحد منهما للقضاء ولى غيرهما . حدثنا على بن محمد بن الحسن الحربى . قال : جاء رجل إلى أبى بكر الأبهرى يشاوره فى السفر ، فأنشده :

متى تحسب صديقك لا يقلوا　　وإن تخبر يقلوا فى الحساب
وتركك مطلب الحاجات عز　　ومطلبها يذل عرى الرقاب
وقرب الدار فى الاقتار خير　　من العيش الموسع فى اغتراب

قال لى عبد العزيز بن على الوراق واحمد بن محمد العتيق : مات أبو بكر الأبهرى فى يوم السبت لسبع خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة . قال عبدالعزيز : ودفن من يومه وصلى عليه أبو حفص بن الآجرى وقال العتيق : ومولده سنة تسع وثمانين ومائتين . اليه انتهت الرياسة فى مذهب مالك . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال : توفى أبو بكر الأبهرى الفقيه فى ذى القعدة من سنة خمس وسبعين وثلثمائة . والأول أصح ، ومثله ذكر محمد بن أبى الفوارس .

— ٣٠٠٥ — محمد بن عبد الله بن الحسن ، الصفار . حدث عن جعفر بن حمدان الشحام الموصلى . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى . وذكر لنا أنه سمع منه فى مدينة المنصور . أخبرنا البرقانى قال قرئ على محمد بن عبد الله بن الحسن الصفار — فى المدينة — وأنا أسمع حدثكم جعفر بن حمدان الموصلى حدثنا احمد بن عبد الله العنبرى الأسدى بن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى الخليل عن أبى

محمد بن عبد الله الصفار

سعيد : أنهم أصابوا سبياً لهن أزواج يوم أوطاس، فتخوفوا فأنزلت هذه الآية: (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) .

-٣٠٠٦- محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان، أبو بكر الرازى المذكر. كان جوالا كثير الأسفار. وروى حكايات الصوفية عن يوسف بن الحسين الرازى، وأبى بكر الكتانى، وأبى محمد الجريرى، وأبى بكر بن طاهر الأبهرى، وأبى بكر الشبلى وغيرهم. حدثنا عنه أبو حازم العبدوى بنيسابور، وأبو على بن فضالة النيسابورى - بالرى - وأبو نعيم الحافظ - بأصبهان - وقال لى أبو نعيم: سمعت منه ببغداد وكان قدمها مع أبى اسحاق المزكى.

محمد بن عبد الله أبو بكر المذكر

٥

قلت: وكان أبو عبد الرحمن السلمى كثير الحكايات عنه، مليا بالسماع منه. حدثت عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى. قال: محمد بن عبدالله ابن شاذان الرازى يعرف بالصوفى، كان ينزل سمرقند تارة، ومرة ببخارى، ومرة بنيسابور، ليس فى الرواية بذاك. حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب عن أبى عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى. قال: محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ابن شاذان المذكر أبو بكر الرازى، ورد نيسابور سنة أربعين وثلاثمائة والمشائخ متوافرون وهو محمود عند جماعتهم فى التصوف، وصحبة الفقراء ومجالستهم، فعلقت فى ذلك الوقت عنه حكايات للمتصوفة ثم إنى دخلت الرى سنة سبع وستين فصادفته بها وهو ينتسب إلى محمد بن أيوب، فأخبرنى عبد العزيز بن أبان. أنه أملى عليهم: محمد بن عبد الله بن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلى. فقلت لعبد العزيز: لاتذكر هذا لأحد حتى ألتقى به فخلوت به وزجرته فانزجر فترك ذلك النسب، ولو سمع أهل الرى بذلك لتولد منه مايكرهه، فان محمد بن أيوب لم يعقب ولداً ذكراً قط - ثم انا التقينا بنيسابور سنة سبعين وثلاثمائة، وما كنت رأيته قبل ذلك يحدث بالمسانيد - فحدث عن على بن

١٠

١٥

٢٠

عبد العزيز وأقرانه والله يرحمنا وإياه . توفى أبو بكر الرازى بنيسابور يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

٣٠٠٧ — محمد بن عبد الله أبو بكر القطان

محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن أيوب ، أبو بكر القطان . سمع محمد بن جرير الطبرى ، واسحاق بن محمد بن مروان الكوفى ، واحمد بن عبيد الله بن عمار . حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى ، والقاضى أبو بكر بن الأخضر ، واحمد بن على بن التوزى ، والحسن بن على الجوهرى . وسمعت الأزهرى ذكره فقال : كان سماعه صحيحاً من أبي جعفر الطبرى ، إلا أنه كان رافضياً خبيث المذهب . سألت القاضى أبا بكر محمد بن عمر الداودى عن ابن أيوب فقال : كان ثقة صحيح السماع . قلت : ذكر أنه كان سيء المذهب فى الرفض . فقال : ماسمعت منه فى هذا المعنى شيئا أنكره لكنى أحسبه كان يذهب الى تفضيل علىّ حسبُ . قال لى عبيد الله بن أبى الفتح : توفى أبو بكر بن أيوب القطان فى يوم الأحد مستهل جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . ودفن من الغد . وذكر ابن أبى الفوارس أن وفاته كانت فى يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الأولى .

٣٠٠٨ — محمد بن عبد الله ابن الصابونى

محمد بن عبد الله بن هارون بن يحيى ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الصابونى سمع احمد بن محمد بن اسماعيل الأدمى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبا عمرو بن السماك ، وجعفر الخالدى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى الدقاق المعروف بالصابونى فى شوال ثقة مأمون .

٣٠٠٩ — محمد بن عبد الله بن سكرة الهاشمى

محمد بن عبد الله بن سكرة ، أبو الحسن الهاشمى من ولد على بن المهدى المعروف بابن رائطة . شاعر مليح الشعر ، مطبوع القول . روى لنا عنه القاضى أبو القاسم

التنوخي مقطعات من شعره ، وكان يصف لنا خفة روحه ، وطيب مزاحه ، أنشدني علي بن المحسن قال أنشدني أبو الحسن بن سكرة الهاشمي لنفسه :

في وجه انسانة كلفت بها أربعة ما اجتمعن في أحد
الوجه بدر ، والصدغ غالية والريق خمر ، والثغر من برد

٥ وأنشدني علي بن المحسن قال أنشدني ابن سكرة لنفسه :

وقائل قال لي : لابد من فرج فقلت واغتظت لم لابد من فرج
فقال لي ، بعد حين : قلت واعجبا من يضمن العمر لي يا بارد الحجج

أخبرنا أبو الجوائز الحسن بن علي الواسطي قال سمعت محمد بن سكرة الهاشمي يقول: دخلت حماماً وخرجت — وقد سرق مداسي — فعدت الى داري حافياً وأنا أقول :

١٠ اليك أذم حمام ابن موسى وان فاق المنى طيباً وحرا
تكاثرت اللصوص عليه حتى ليحفى من يطيف به ويعرى
ولم أفقد به ثوبا ولكن دخلت محمداً وخرجت بشرا[1]

حدثني احمد بن علي بن الحسين التوزي . قال : توفي محمد بن عبد الله بن سكرة الهاشمي يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس ١٥ وثمانين وثلاثمائة .

-٣٠١٠- محمد بن عبد الله ابو المفضل الشيباني

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، أبو المفضل الشيباني الكوفي . نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن العباس اليزيدي ، ومحمد ابن محمد الباغندي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ومحمد ابن الحسين الاشناني ، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي ، ومحمد بن القاسم بن ٢٠ زكريا المحاربي ، وعن خلق كثير من المصريين ، والشاميين ، والجزريين ، وأهل الثغور معروفين ومجهولين . وكان يروي غرائب الحديث ، وسؤالات الشيوخ .

---

(١) يلوح الى بشر الحافي الزاهد المشهور رضي الله عنه كذا بهامش الاصل

فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه ، وأبطلوا روايته . وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة و يملي في مسجد الشرقية . حدثني عنه أبو الحسن النعيمي ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهري ، وأحمد بن محمد العتيقي ، وعبد الملك بن عبد القاهر الأسدي ، والقاضي التنوخي ، وغيرهم . حدثني عبد الملك بن عبد القاهر . قال: أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب ابن همام بن مطر بن بحر بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . سمعت الأزهري ذكر أبا المفضل فأساء ذكره والثناء عليه ثم قال : وقد كان يحفظ وقال أبو الحسن الدارقطني : أبو المفضل يشبه الشيوخ . حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي قال : كان أبو المفضل حسن الهيئة ، جميل الظاهر ، نظيف اللبسة. وسمعت الدارقطني سئل عنه فقال : يشبه الشيوخ . سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن أبي المفضل فقال : كان يضع الحديث. وقد كتبت عنه، وكان له سمت ووقار * أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار - قطيط - حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن العراد الكبير حدثنا محمد بن الحسن بن شمون البصري حدثنا أبو شعيب حميد بن شعيب حدثني أبو جميلة عن أبان بن تغلب عن محمد بن علي أبي جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «قال الله تعالى : ما تحبب الى عبدي بأحب الى من أداء ما افترضت عليه » وذكر الحديث . سمعت من يذكر ان أبا المفضل لما حدث عن ابن العراد قيل له : من أيهما سمعت من الأكبر أو الأصغر ؟ — وكانا أخوين — فقال : من الأكبر ، فسئل عن السنة التي سمع منه فيها فذكر وقتا مات ابن العراد الأكبر قبله بمدة ، فكذبه الدارقطني في ذلك ، وأسقط حديثه وقال لي الأزهري كان أبو المفضل دجالا كذابا، ما رأينا له أصلا قط ،

وكان معه فروع فوائد قد خرجها فى مائة جزء فيها سؤالات كل شيخ . ولما حدث عن أبى عيسى بن العراد كذبه الدارقطنى فى روايته عنه ، لأنه زعم أنه سمع منه فى سنة عشر وثلاثمائة ، وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة . كذا قال لى الازهرى وهو خطأ ، كانت وفاة أبى عيسى فى سنة اثنتين وثلاثمائة. قال لى الازهرى : وقد كان الدارقطنى انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبى المفضل سبعة عشر جزءاً . وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث . وأخبرنا على بن أبى على قال سألت أبا المفضل عن مولده . فقال: فى سنة سبع وتسعين ومائتين. وأول سماعى الصحيح سنة ست وثلاثمائة . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : ذكر لأبى الحسن الدارقطنى أن أبا المفضل الشيبانى حدث عن العمرى عن أبى كريز بحديث شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : لا يحرم بالحج إلا فى أشهر الحج قال أبوالحسن : حدث عدو الله بهذا؟ معاذ الله ما حدث العمرى بهذا ألبتة هو ذا يركب أيضاً . حدثنى الأزهرى قال توفى أبو المفضل فى شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو المفضل الشيبانى ببغداد فى التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر وكان كثير التخليط .

٣٠١١ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حسان ، أبو عبد الله الحريرى . سمع عبد الوهاب بن عيسى بن أبى حية الانماطى ، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمى ، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى . حدثنا عنه احمد ابن محمد العتيقى ، والحسين بن جعفر السلماسى . وقال العتيقى : جميع ما كان عنده جزء واحد قال : وكان ثقة * أخبرنا العتيقى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحريرى حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا وكيع حدثنا أبو حنيفة عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى

محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحريرى

الله عليه وسلم قال : « من باع عبداً وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع » .

٣٠١٢ — محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي

محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارن ، أبو الحسين الدقاق المعروف بابن أخي ميمي . سمع عبدالله بن محمد البغوى . ومن بعده . حدثنا عنه محمد بن على بن مخلد : وأبو خازم بن الفراء ، وأبو القاسم الأزهرى ، ومحمد بن على ابن الفتح ، والقاضى التنوخى وغيرهم . حدثنى الأزهرى قال قال لنا [ابن] أخى ميمى : مولدى يوم الثلاثاء . وأخبرنا محمد بن على بن الفتح قال سمعت ابن أخى ميمى يقول : ولدت فى يوم الثلاثاء العاشر من صفر سنة أربع وثلاثمائة . حدثنى أبو الحسين احمد بن عمر بن على القاضى قال : لم يزل ابن أخى ميمى يكتب الحديث الى أن مات . وكتب عن الشيوخ المتأخرين مثل ابن اسماعيل الوراق ونحوه ، ولم أر شيخاً أحسن بشراً منه ، ما لقيته معبساً وجهه قط . وقيل لى : إنه مكث أربعين سنة لم ينم على ظهر سطح ، إنما كان يبيت فى داره شتاء وصيفا . حدثنى احمد بن محمد العتيقى قال : كان أبو عمر بن حيويه ينزل فى القرب منا ، وكنت أبكر اليه فى سماع الحديث ماجئت اليه قط إلا وجدت ابن أخى ميمى قدسبقنى ، وكان مسكن ابن أخى ميمى فى قطيعة الدقيق آخر بغداد . ومسكن ابن حيويه فى قطيعة الربيع . أخبرنا العتيقى قال : توفى أبو الحسين بن أخى ميمى ليلة الخميس سلخ رجب من سنة تسعين وثلثمائة وكان ثقة مأمونا كتب الحديث الى أن توفى . قال ابن أبى الفوارس : توفى ابن أخى ميمى فى ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شعبان سنة تسعين وثلاثمائة . وكان ثقة مأمونا دينا فاضلا .

٣٠١٣ — محمد بن عبد الله العمانى

محمد بن عبد الله بن اسحاق أبو الفرج القاضى المعروف بالعمانى . حدث عن القاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد . حدثنا عنه العتيقى ، وسألته عنه فقال : كان يكون فى صف البزازين وكان صالحا ثقة . ولم يكن عنده إلا شئ يسير .

٣٠١٤ — محمد بن عبد الله الجوهرى

محمد بن عبد الله بن احمد ، أبو بكر الجوهرى . سمع خيثمة بن سليمان

الاطرابلسى . حدثنى عنه احمد بن محمد العتيقى أيضاً وسألته عنه . فقال : كان شيخاً ثقة صالحا ينزل دار كعب ، ويؤم بالناس فى مسجد أبى القاسم بن حبابة ، وابن حبابة دلنى عليه . وقال لى : أكتب عنه فانه شيخ صالح يقال انه مستجاب الدعوة منذ أربعين سنة . قال : ولم يكن عنده غير جزء واحد عن خيثمة حسب.

٥ * أخبرنى العتيقى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد الجوهرى حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشى بدمشق حدثنا أبو عبيدة السرى بن يحيى — بالكوفة — وأخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشنانى بنيسابور حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا السرى بن يحيى حدثنا سعيد بن ابراهيم حدثنا سيف بن عمر عن دليل بن داود عن يزيد البهى عن الزبير بن ١٠ العوام . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنك باركت لأمتى فى صحابتى فلا تسلبهم البركة . وباركت لاصحابى فى أبى بكر فلا تسلبه البركة . وأجمعهم عليه ولا تنشر أمره[1] فانه لم يزل يؤثر أمرك على أمره ، اللهم وأعن عمر بن الخطاب ، وصبر عثمان بن عفان ، ووفق عليا ، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعداً ، ووقر عبد الرحمن . وألحق بى السابقين الأولين من المهاجرين ١٥ والأنصار والتابعين باحسان » . لفظ حديث الأصم .

٣٠١٥ — محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بحر بن خالد بن صفوان بن عمرو ابن الاهتم ، أبو بكر التميمى المعروف بابن المقدر الاصبهانى سكن بغداد وحدث بها عن أبى عمرو عثمان بن احمد الدقاق المعروف بابن السماك . روى عنه أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن على بن الأبنوسى . وكان سماعه منه مع أبيه فى ٢٠ سنه تسعين وثلثمائة .

(محمد بن عبد الله ابن المقدر الاصبهانى)

٣٠١٦ — محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن منصور ، أبو الحسين الناصح .

(محمد بن عبد الله الناصح)

«١» كذا فى الاصل هكذا «تنشر» ولعل المعنى ولاتفرق عليه امره والله اعلم

حدث عن القاضي الحسين بن اسماعيل المحاملي. حدثني عنه أبو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمود الوكيل.

-٣٠١٧- محمد بن عبد الله
ابو عمرو القباني

محمد بن عبد الله بن محمد بن السري، أبو عمرو القباني النيسابوري. قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. كتب عنه عبد الله بن بكير

-٣٠١٨- محمد بن عبد الله
ابو احمد الدهان

محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع، أبو احمد الدهان. سمع محمد بن حمدويه المروزي، واحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وغيرهم. حدثني عنه أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الفضل بن دودان الهاشمي، والحسن بن محمد بن عمر النرسي. سألت البرقاني عن أبي احمد بن جامع فقال: كان شيخاً — كما مر — صالحا، سمع من المحاملي ونحوه، ولم يزل يسمع معنا الحديث إلى أن مات. قلت: أكان ثقة؟ فقال: ثقة ثقة. حدثني الحسن بن محمد الخلال واحمد بن محمد العتيقي. قالا: مات أبو احمد بن جامع الدهقان في رجب من سنة تسع وتسعين وثلثمائة. قال العتيقي: ثقة مأمون.

-٣٠١٩- محمد بن عبد الله
المهرجاني

محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الحسن المهرجاني من أهل نيسابور. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن بالويه العدل وغيره. حدثني عنه أبو محمد الخلال.

-٣٠٢٠- محمد بن عبد الله
الخوارزمي

محمد بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن خازم، أبو عبد الله الخوارزمي. ذكر لي القاضي أبو العلاء الواسطي أنه قدم بغداد وحدثهم بها عن أبي شيخ عبد الله ابن محمد بن جعفر الاصبهاني.

-٣٠٢١- محمد بن عبد الله
الموصلي

محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حماد. أبو الحسن القاضي الموصلي. قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس احمد بن ابراهيم الامام، والحسن بن هشام بن عمرو البلديين، ومحمد بن العباس بن الفضل الخياط، وأبي العباس احمد بن

الحسن بن اسحاق الرازى ـ الذى كان بمصر ـ ومحمد بن جعفر الأدمى القارى ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبى على بن الصواف . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الازجى ، وأبو طاهر محمد بن على بن احمد بن الانبارى الواعظ . وقال لى أبو طاهر: قدم علينا بغداد وسمعنا منه فى سنة احدى وأربعمائة .

-٣٠٢٢- محمد بن عبد الله ابن اللبان

محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين البصرى المعروف بابن اللبان . سمع أبا العباس محمد بن احمد الأثرم ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوى ، ومحمد ابن احمد بن محمويه العسكرى ، وأبا بكر بن داسه . وقدم بغداد . وحدث بها فذكر لى القاضى أبو الطيب الطبرى أنه سمع كتاب السنن عن ابن داسه عن أبى داود السجستانى . وحدثنى عنه أيضا أبو محمد الخلال ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، وكان ثقة . وانتهى اليه علم الفرائض وقسمة المواريث ، فلم يكن فى ١٠ وقته أعلم بذلك منه ، وصنف فيه كتباً اشتهرت . حدثنى أبو بكر الخلال ، وأبو الحسن العتيقى . قالا : مات أبو الحسين بن اللبان فى سنة اثنتين وأربعمائة . قال الخلال : فى شهر ربيع الاول . ذكر لى احمد بن على بن التوزى أن وفاته كانت يوم الخميس الثالث من الشهر .

-٣٠٢٣- محمد بن عبد الله ابن الهروانى

محمد بن عبد الله بن الحسين ، أبو عبد الله الجعفى القاضى الكوفى المعروف بابن الهروانى . سمع على بن محمد بن هرون الحميرى ، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ، ونحوهما . وقدم بغداد وحدث بها وكان ثقة فاضلا جليلا يقرئ القرآن ويفتى فى الفقه على مذهب أبى حنيفة ، وكان من عاصره من الكوفيين يقول : لم يكن بالكوفة من زمن عبد الله بن مسعود الى وقته أفقه منه . حدثنى عنه أبو القاسم الازهرى وغيره * حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن عبد الله ٢٠ الهروانى الكوفى ـ ببغداد ـ حدثنا على بن محمد بن هرون الحميرى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن فرات القزاز

عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن بني اسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء ، كلما ذهب نبي خلفه نبي ، وإنه ليس كائن بعدي نبي » . قالوا : يا رسول الله فما يكون ؟ قال . « يكون خلفاء ويكثرون » قالوا يا رسول الله فما نصنع ؟ قال : « أوفوا بيعة الأول فالأول ، أدوا الذي عليكم ، ويسألهم الله الذي عليهم » . حدثنا العتيقي وعلي بن المحسن التنوخي . قالا : توفي القاضي أبو عبد الله الهرواني بالكوفة في سنة اثنتين وأربعمائة . قال العتيقي : في رجب ، ثقة صالح على مذهب أبي حنيفة ؛ ما رأيت بالكوفة مثله . أخبرني أبو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري . قال : توفي القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي بالكوفة في رجب سنة اثنتين وأربعمائة ، وكان مولده في سنة خمس وثلثمائة . وشهد في سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وقال لي احمد بن علي بن التوزي : توفي القاضي أبو عبد الله بن الهرواني بالكوفة في ليلة الخميس الثاني عشر من رجب سنة اثنتين وأربعمائة ، وله خمس وتسعون سنة .

٣٠٢٤ — محمد بن عبد الله الحاكم أبو عبد الله بن البيع

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي ، يعرف بابن البيع ، من أهل نيسابور . كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة . [ورد] بغداد في شبيبته فكتب بها عن أبي عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبي سهل بن زياد ، ودعلج بن احمد ، ونحوهم من الشيوخ . ثم وردها وقد علت سنه ، فحدث بها عن أبي العباس الاصم ، وأبي عبد الله بن الأخرم ، وأبي علي الحافظ ، ومحمد بن صالح بن هاني وغيرهم من شيوخ خراسان . روى عنه الدارقطني . وحدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، وغيرهما ، وكان ثقة . ولد سنة احدى وعشرين وثلثمائة وأول سماعه في سنة ثلاثين وثلثمائة . حدثني أبو القاسم الأزهري

قال: ورد أبو عبد الله بن البيع بغداد قديماً فقال لأصحاب الحديث : ذكر لى أن حافظكم — يعنى أبا الحسن الدارقطنى — خرّج لشيخ واحد خمسمائة جزء وتكلم على كل حديث منها ، فاروني بعض تخريجه ، فحمل اليه بعض الاجزاء التى خرجها الدارقطنى لابى اسحاق الطبرى،فنظر فى الجزء الاول فرأى حديثاً لعطية العوفى فى أول الجزء فقال : أول حديثه خرجه لعطية وعطية ضعيف ؟ ثم رمى الجزء من يده ولم ينظر فى شيء من باقى الأجزاء ،أوكما قال . وقد سمعت القاضى أبا العلاء الواسطى يحكى نحو هذا الا أنه ذكر أن صاحب القصة أبو عمرو البحيرى النيسابورى لا ابن البيع . وقول أبى العلاء أشبه بالصواب والله أعلم . حدثنى بعض أصحابنا عن أبى الفضل بن الفلكى الهمذانى — وكان رحل الى نيسابور وأقام بها — أنه قال: كان كتاب تاريخ النيسابوريين الذى صنفه الحاكم أبو عبد الله بن البيع ، أحد ما رحلت الى نيسابور بسببه . وكان ابن البيع يميل الى التشيع .فحدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الارموى بنيسابور — وكان شيخاً صالحا فاضلا عالماً — قال : جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخارى ومسلم يلزمهما اخراجها فى صحيحيهما ، منها الحديث الطائر « ومن كنت مولاه فعلى مولاه . » فانكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه الى قوله ، ولا صوبوه فى فعله . حدثنى الأزهرى ومحمد بن يحيى بن ابراهيم المزكى قالا : مات أبو عبد الله بن البيع بنيسابور فى سنة خمس وأربعمائة . قال محمد : فى صفر .

٣٠٢٥ — محمد بن عبد الله بن بندار ، أبو بكر الخفاف الكرجى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن يوسف بن خلاد . حدثنا عنه ابنه عبد الله وسألته عن وفاته فقال : فى سنة ثمان وأربعمائة .

محمد بن عبد الله أبو بكر الخفاف

٣٠٢٦ — محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، أبو الحسن المعروف بابن الصيني . رازى

محمد بن عبد الله ابن الصيني

الأصل. كان يسكن باب الشام . وحدث عن أبي عمرو بن السماك. حدثني عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي . وذكر لي أنه كان أحد الشهود المعدلين ، وأنه كان رجلا من أهل القرآن كثير الصلاة والتهجد ، قال : ومات في جمادى الأولى من سنة عشر وأربعمائة .

٣٠٢٧ — محمد بن عبد الله بن أبان بن قديس بن صفوان ، أبو بكر الهيتي التغلبي — محمد بن عبد الله الهيتي ابن أبي عباية

ويعرف بابن أبي عباية . قدم علينا في سنة ست وأربعمائة ، وكان يملي في جامع المنصور بعد أبي الحسن بن رزقويه ، وكتبنا عنه أماليه ، وقرأنا عليه شيئا من أصوله عن أبي عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، ومحمد بن جعفر الأدمي ورضوان بن احمد بن غزوان . ومحمد بن الحجاج السلمي الرقيين ، والحسن بن علي ابن الدقم الكوفي ، وغيرهم . وحدثنا أيضاً عن أبي الطيب احمد بن ابراهيم بن ١٠ عبد الرحمن ـ وذكر لنا أنه سمع منه بالرحبة بحديث أبي الطيب هذا عن احمد بن منصور الرمادي وجماعة من القدماء ، وكانت أصول أبي بكر الهيتي سقيمة كثيرة الخطأ ، إلا أنه كان شيخاً مستوراً صالحا ، فقيراً مقلا ، معروفا بالخير وكان مغفلا مع خلوه من علم الحديث . وحدثنا عن شيخ شيخه وهو لا يعلم . ولقد حدثنا في مجلس الاملاء فقال : حدثنا أبو الحسن علي بن العباس المقانعي وذكر عنه حديثاً ١٥ طويلا هو في كتابي الى الآن على الخطأ لأني لا أعلم من حدثه به عن المقانعي ، وكنت إذ ذاك مبتدئا في كتب الحديث فلم أقف على أنه وهم فاسأله عنه . وحدثنا يوما آخر فقال : حدثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي المري الطرائفي . وأظن الحديثين عنده عن ابن الدقم والله أعلم . حدثني الأزهري قال أخبرني أبو بكر الهيتي أن مولده في يوم الخميس لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى ٢٠ وعشرين وثلاثمائة و بلغنا أنه توفي يوم عيد الفطر من سنة عشرة وأربعمائة ، وكان خرج من بغداد قاصداً هيت فادركه أجله بالأنبار ودفن بها . ثم حدثني بعض

الميتين بعد عدة من السنين أن وفاته كانت بهيت ، فالله أعلم .

-٣٠٢٨- محمد بن عبد الله بن أبى زيد ، أبو بكر الانماطى . كان يسكن محلة التوثة وحدث عن عمر بن جعفر بن سلم وغيره . كتبت عنه شيئا يسيراً وكان صدوقا *

محمد بن عبد الله أبو بكر الانماطى

أخبرنا أبو بكر بن أبى زيد أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن سلم الختلى حدثنا محمد بن يونس القرشى حدثنا أبو عامر قبيصة بن عقبة السوائى حدثنا سفيان بن سعيد الثورى حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها » مات ابن أبى زيد فى سنة سبع عشرة وأربعمائة .

-٣٠٢٩- محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد ، أبو عبد الله البيضاوى الفقيه . سكن بغداد فى درب السلولى . وكان يدرس الفقه ويفتى على مذهب الشافعى . وولى القضاء بربع الكرخ ، وحدث شيئاً يسيراً عن أبى بكر بن مالك القطيعى ، والحسين ابن محمد بن عبيد العسكرى . كتبت عنه وكان ثقة صدوقا ديناً سديداً . أخبرنا القاضى أبو عبد الله البيضاوى أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق أخبرنا محمد ابن الحسين الدقاق حدثنا القاسم بن بشر حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبى فديك حدثنا ابراهيم بن الفضل أنه سمع المقبرى يحدث عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « معترك المنايا بين السبعين والستين » مات القاضى أبو عبد الله البيضاوى فجأة فى ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة ودفن صبيحة تلك الليلة فى مقبرة باب حرب .

محمد بن عبد الله أبو عبد الله البيضاوى

-٣٠٣٠- محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أبو الحسين المقرئ المؤدب . سمع أبا الحسن الدارقطنى ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا حفص الكتانى ، وأبا طاهر المخلص . كتبت عنه وكان ثقة يسكن درب اليهود النافذ إلى قطيعة عيسى بن على الهاشمى ، وكان ضريراً * أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى أخبرنا

محمد بن عبد الله أبو الحسين المقرئ

محمد بن عبد الرحمن الذهبي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا الصلت ابن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عبد الله بن أبي حسين المكي عن الحارث بن جميلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة حسن الخلق » . سألت أبا الحسين بن يحيي عن مولده فقال : لعشر بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وستين وثلثمائة . ومات في يوم الجمعة ودفن يوم السبت سادس المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة : (١)

﴿ تم المجلد الخامس بتصحيح الفقير إلى الله تعالى محمد حامد الفقي من علماء الأزهر الشريف وخادم السنة النبوية . ويليه المجلد السادس إن شاء الله . وأوله ابراهيم ابن احمد بن عبد الله بن يعيش وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴾

«١» هنا آخر تكملة تراجم المحمدين الساقطة من نسخ دار الكتب المصريه

فهرست المجلد الخامس من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

﴿ آخر القسم الأول من هذا المجلد ﴾

﴿ فهرس القسم الثاني من المجلد الخامس ﴾

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

﴿ تم الفهرست ﴾